شماره
۲۴۸
فهرست

مختص بكتابخانه مسجد اعظم - قم
از کتابخانه خارج شود

خ ن ۸۰
۵

مختص بكتابخانه مسجد اعظم - قم
از کتابخانه خارج نشود

از کسانی که در ... از کسانیکه دعوی مهدویت نموده‌اند

قاضی نور الله شوشتری در مجالس المؤمنین می‌نویسد
که شیخ [illegible] ... نوربخش
[illegible] و دعوی [illegible] کرده

و از آن جمله سید قاسم نوربخش [illegible] محمد نوربخش
دعوی مهدویت کرد

٢

۴۰۷۳-د

جلد سيم كتاب الطهارة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق بقدرته كل شيء وتعبدهم من غير احتياج بعبادتهم اياه وطلبهم
لقاءه عنا وعرفهم معارف عبوديته ودلهم بدلائل ربوبيته والهمهم
شواهد سبوحيته وعلمهم ما بان قدوسيته وانطقهم بالسنة
مختلفة ولغات متفرقة لازم شكره وتحميده وتسبيحه وتمجيده وتقديسه
والصلاة
شرائعه

يقول العبد العاصي المسافر الى دار الخلود عبد الجواد بن عبد الرحيم
احوج الى رحمة ربه ... هذا
هو المجلد الثالث وهو المجلد الاخير من كتاب الموسوم بكتاب الطهارة
مما من الله علي بالتوفيق نفعني الله بها وجميع المؤمنين من اخواننا الذين لم
يضلوا عن طريق الهدى

... كتابخانه ... خارج نشود

باب ١٠ ما ورد من مولانا امير المؤمنين ع في الاخبار بالقائم عليه السلام ومن غيبة النعماني والمعاد منه

حدثنا محمد بن همام ومحمد بن الحسين بن محمد بن جمهور جميعا عن الحسين بن محمد بن جمهور قال حدثنا ابي
عن بعض رجاله عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام خبر تدريه خير من عشرة ترويه ان
لكل حق حقيقة ولكل صواب نورا ثم قال انا والله لا نعد الرجل من شيعتنا فقيها حتى يلحن له
فيعرف اللحن ان امير المؤمنين ع قال على منبر الكوفة ان من ورائكم فتنا مظلمة عمياء منكسفة
لا ينجو منها الا النومة قيل يا امير المؤمنين وما النومة قال الذي يعرف الناس ولا يعرفونه واعلموا
ان الارض لا تخلو من حجة لله ولكن الله سيعمي خلقه عنها بظلمهم وجورهم واسرافهم على انفسهم
ولو خلت الارض ساعة واحدة من حجة لله لساخت باهلها ولكن الحجة يعرف الناس ولا يعرفونه
كما كان يوسف يعرف الناس وهم له منكرون ثم تلا يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا
به يستهزئون بيان قوله ع حتى يلحن له اي يتكلم معه بالرمز والايماء والتعريض على جهة
التقية او المصلحة فيفهم المراد قال الجزري يقال لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره
لانك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم وقال في حديث علي وذكر آخر الزمان والفتن ثم قال خير
اهل ذلك الزمان كل مؤمن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له وقيل الغامض
في الناس الذي لا يعرف الشر واهله وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم فاما الخامل الذي لا يؤبه له
فهو بالتسكين ومن الاول حديث ابن عباس انه قال لعلي ما النومة قال الذي يسكت في الفتنة فلا
يبدو منه شيء نهج البلاغة في حديثه عليه السلام فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه
كما يجتمع قزع الخريف قال السيد الرضي رض يعسوب الدين السيد العظيم المالك لامور الناس يومئذ والقزع
قطع الغيم التي لا ماء فيها بيانه قال هذا الكلام في خبر الملاحم الذي يذكر فيه المهدي عليه السلام وقال في النهاية
اي فارق اهل الفتنة وضرب في الارض ذاهبا في اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رأيه
وهم الاذناب وقال الزمخشري الضرب بالذنب ههنا مثل للاقامة والثبات يعني انه يثبت هو ومن
تبعه على الدين نهج البلاغة قال ع في بعض خطبه قد لبس للحكمة جنتها واخذها بجميع ادبها من الاقبال
عليها والمعرفة بها والتفرغ لها وهي عند نفسه ضالته التي يطلبها وحاجته التي يسأل عنها

نام کتاب ... الصاحب
تاريخ ثبت دفتر ۱۸/۱۰/۱۳۷۹
۳۱۱۰

مخصوص کتابخانه ... خارج نشود

فهو مغترب اذا اغترب الاسلام وضرب بعسيب ذنبه والصق بالارض بجرانه بقية من بقايا
حجته خليفة من خلائف انبيائه بيان قد مر في الحديث قالت الامامية ... القائم المنتظر و
الصوفية يزعمون المراد ... ومنهم ان الدنيا لا تخلو من الابدال ... والاوتاد ...
ومن العظيمي وهو ... والفلاسفة يزعمون انه المراد به العاقل ... اهل السنة ...
المهدي الذي سيخلق وقد وقع اتفاق الفرق من المسلمين على ان الدنيا والخليفة لا ... على مهدي
قوله فهو مغترب اي هذا الشخص يخفي نفسه اذا ظهر الفسق والفجور واغترب الاسلام باغتراب
العدل والصلاح وهذا يدل على ما ذهب اليه الامامية ... والعسيب ... الذنب او منبت الشعر
منه والصاق الارض بجرانه كناية عن ضعفه وقلة نفعه فان البعير ... يكون نفعه حاله ...
قوله ... ومنها ... من خطبته ... سياق الكلام ... من خلائف انبيائه
... لغير العارف ... هذا الامام المنتظر ...
للاستعداد بالزهد والعبادة ... الحجة والمعرفة ...

النعماني والبحار عنه حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن حسان الرازي عن محمد بن
علي الكوفي قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن ابيه علي بن ابي طالب
انه قال صاحب هذا الامر من ولدي هو الذي يقال مات هلك لا بل في اي واد سلك النعماني
... امر الغيبة ... وكونها ... وانها ...
ولن يحيى فيها الا المثبت (الثابت) (المتثبت) على يديها ما روي عن امير المؤمنين فيها وفي البحار
وهو اخبرنا احمد بن علي بن اسماعيل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار ... قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن
علي الكوفي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن مزاحم العبدي عن عكرمة بن صعصعة عن ابيه قال
كان علي عليه السلام يقول لا تنفك هذه الشيعة حتى تكون بمنزلة المعز لا يدري الخابس على ايها
يضع يده فليس لهم شرف يشرفونه ولا سناد يستندون اليه في امورهم
المجلسي حصل الشيء ... ولا ... يكون كلهم مشتركين في ...
ايهم ... لاشتراكهم في ... كالقصاب ...

النعماني والبحار عنه وبهذا الاسناد عن ابي الجارود عن عبد الله الشاكري عن ابن نباتة قال سمعت
عليا عليه السلام يقول كأني بكم تجولون جولان الابل تبتغون المرعى ولا تجدونها يا معشر الشيعة النعماني
في باب ... والبحار عنه حدثنا علي بن احمد قال حدثني عبيد الله بن موسى العلوي
عن ابي محمد موسى بن هارون بن عيسى العبدي قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا سليمان
بن هلال قال حدثنا جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عليهم السلام قال جاء رجل
الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين نبئنا بمهديكم هذا فقال عليه السلام اذا درج الدارجون
وقل المؤمنون وذهب المجلبون فهناك (فهناك) فقال يا امير المؤمنين عليك السلام ممن
الرجل فقال عليه السلام من بني هاشم من ذروة طود العرب وبحر مغيضها (مغيضها)
اذا وردت ومخفر اهلها اذا اتت ومعدن صفوتها اذا اكتدرت لا يجبن اذا المنايا
هلعت ولا يخور اذا المنون اكتنفت ولا ينكل اذا الكماة اصطرعت مشمر مغلولب ظفر
ضرغامة حصد مخدش ذكر سيف من سيوف الله رأس قثم ... واسه في باذخ
السؤدد وعارز مجده في اكرم المحتد فلا يصرفنك عن بيعته صارف عارض ينوص الى
الفتنة كل مناص ان قال فشر قائل وان سكت فذو دعاير ثم رجع الى صفة المهدي عليه السلام
فقال اوسعكم كهفا واكثركم علما واوصلكم رحما اللهم فاجعل بعثه خروجا من الغمة واجمع به
شمل الامة فان خار الله لك فاعزم ولا تنثن عنه ان وفقت له ولا تجيزن عنه ان هديت اليه
هاه واومى بيده الى صدره شوقا الى رؤيته قال ... المجلسي قال الفيروزابادي درج دروجا
ودرجانا مشى والقوم انقرضوا وفلان لم يخلف نسلا او مضى لسبيله ... والقرن انقرض
كثيرة

نفائس كتب كتابخانه مسجد اعظم - قم
از كتابخانه خارج نشود

قوله وذهب المجلبون اما المجتمعون على الحق والمعينون للدين او للامام ... يقال اجلبوا عليه
اذا تجمعوا وتألبوا واجلبه اعانه واجلب عليه اذا صاح به واستحثه والطود بالفتح الجبل

مختص كتابخانه مسجد اعظم - قم
از كتابخانه خارج نشود

المنقض

العلم وفي بعض النسخ بالراء وهو بالضم ايضا الجبل والارض الصعب والمفيض الموضع الذي يخلي فيه الماء فيذهب والعلى العوائر جرائم العلوم والخيرات فيها كانشرفيه او شبهه بجري الطوام مغائص فاق شيعتهم عليهم مغائص علومهم

قوله وجعلنا اهلها اعلاما انا اهله بجوزه ولا يطيعونه

قوله علمتا اي صار حاجزا على اهل الناس

قوله ولا يجور وفي بعض النسخ ولا يحود اذ المنون الكسفت والحود الجبن والمنون الموت

والكماة بالضم جمع الكمي وهو الشجاع الكابر السلاح

ويقال ظفر بعدوه فهو ظفر

قوله

والضرغام بالكسر الاسد

قوله يخدش اي يجرش

حصدا اي يحصد الناس بالقتل

والاذكر من الرجال الكبر

الكفار ويبيدهم

القرم الشجاع الاجل ذكره الفيروز ابادي وقال الراس اعلى كل شي وسيد القوم

والقثم كزفر الكثير العطاء

وقال الجوهري رجل لبق اذا كان يدخل في امور ولا يكاد يخلص منها وفي بعض النسخ باللام والباء يقال رجل لبق لكنف اي حاذق بالعمل وفي بعضها شوش راسه اي جانبه والبازخ العالي

العالي المرتفع

6

قوله عليه السلام وعاود

العالي المرتفع

يجلو اي يجد الغار الثابت من غرز الشي في الشي اي دخل واثبته

والعَد بكسر الماء الاصل

وقوله يتوهن صفة للمتعارف ومال الطبع والمداعبة الملاعبة والمناس

الملجاء والمناص مناصا تحرك وعنه تنحى والجيه هنض

قوله قذوده ماخوذ من الدعارة وهو الخبث والفساد

ولا يبعد ان يكون تصحيف المتمايل جمع الدعقلة وهي الدغل والحقد او بالمهملة من الدعل بمعنى الختل

قوله فان حاذك اي نجبرك مجازا ويقال انثنى اي انعطف

قوله ولا تهزك عنه ادار ادهر كذه

فان قبلبه وفي بعض النسخ ولا تحيزك بالحاء المهملة والزاي المعجمة اي لا تجرك مع التحيز الشي بمعنى التنحي عنه وكانت النسخ مصحفة محرفة في اكثر الفاظها

النغاف

النغاف والجاد عنه حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد (وهو البرقي) عن نصر بن محمد بن نوبن عن منصور بن السندي عن ابي داود المشرقي عن ثعلبة بن ميمون عن خالد (مالك) الجهني عن الحرث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين عليه السلام فوجدته مفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين ما لي اراك مفكرا تنكت في الارض ارغبة

فبان آنفا امراً ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي يملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا تكون له حيرة وغيبة يضل فيها اقوام (كالبابية والشيخية وكذا امثالهم وغيرهم) ويهتدي فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانى لك بالعلم بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع ابرار هذه العترة قلت وما يكون بعد ذلك قال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات وارادات وغايات ونهايات

غيبة الطوسي والبحار عنه روى سعد بن عبد الله الاشعري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الاصبغ بن نباتة مثله

[illegible]

كمال الدين والبحار عنه حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد البرقي وابراهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني وحدثنا محمد بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سعد بن عبد الله عن عبد الله بن محمد الطيالسي عن زيد بن محمد بن قابوس عن النضر بن ابي السري عن ابي داود سليمان بن سفيان المسترق وعن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة النضري عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين ع مثله

البحار ابن قولويه عن سعد عن الطيالسي عن المنذر بن محمد عن النضر بن ابي السري مثله

بيان من مولانا المجلسي اقول هذه الروايات كلها سوى رواية الصدوق وقع بعد قوله وتضل فيها اخوه ثلث بالحركات تكون الحيرة والغيبة قال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن الى الاخر وفي الكافي ايضا كذلك قوله نكت الارض بالقضيب هو ان يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهموم قوله ع ان ترى فيها هو نكتة دالة على انه ع مفكر ومهموم ويحدث واحد من النكت بالخشبة في الارض ونكت الارض بالقضيب وهو ان يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهموم ومنه الحديث فجعل ينكت بقضيب اي يضرب الارض بطرفه ومن اقواله نكت نكت النكت ومعنى نكت الارض بالقضيب هو ان يؤثر بطرفه فيها فعل المفكر المهموم ورجعنا الى تتمة كلام مولانا المجلسي ره قوله ع ففيه ضمير فيها راجع الى الارض

الاحاطه

اما حاجتك وتفكرك لرغبة في الارض ابن نفيس مالكها فانه لم فيها او هو راجع الى الخلافة وربما يحمل الكلام على المطايبة ولعل المراد بالحيرة التحير كالمساكين والان يكون في كل زمان في بلدة وناحية وقيل المراد حيرة الناس فيه وهو بعيد اقول وفي الالباب الرجال كلمة في حيرة حائر اي متحير في امره لا يدري كيف يهتدي فيه وفيه ابو مريم امضى رجل قط امثل من الطريق نظيفا رجل الفضل تلقوا به فذهب حيرى دهر وحيرى حيرى دهر بالوسا كن وحيرى حيرى دهر بالوسا فخففه والكل من تحير الدهر وبقائه ومعناه مدة الدهر ودوامه اي ما اقام الدهر وتقدم في الحديث فقال لرجل ما حيرى الدهر قال اي كلا يجب الا بعرف حسابه لكثرته ومراده انه قلت انها المواضع المثل وفي مجمع البحرين وعنه حيرتهم قبل الحيرة حيرتهم اي قبل الغيبة حيث كانت غيبة الامام او موت العسكري اقول قوله ع والنهايات وبالجملة يكون الامام امرام لطول غيبته ويكون العطف بالابتداء لرجعة في لا يعرف حسابه لكثرته (لزمنه العهود لما مثلها وقيل ما في مجمع) الى تتمة كلام (المجلسي) ره قوله ع ستة ايام او فيظهر مثل وقوع البداء فيه وكذا رده على هو امور واشار اليه في اخر الخبر اقول وهو قوله ثم يفعل الله ما يشاء امه رحمنا ورده ويمكن ان يكون ان الحادي عشر من الغيبة لزومه بها اعتبار الخلافة اختبار الحيرة والحيرة معا فاجاب عنه بان زمان مجموعهما احد الازمنة المذكورة وبعد ذلك ترتفع الحيرة وتبقى الغيبة الا انه استقر امره في الغيبة وقيل ان المراد زمان الغيبة هذا المقدار كما انه المهدي مخلوق اي كان وجوده محتوم كذا غيبته محتوم ثم انه لم ثم قال المرادات في سائر الروايات فان له بداءات وارادات اي تظهر من الله سبحانه امور بعد علام احوال الخلق استاذ غيبته وزمان ظهوره وامور كالافعال كالاظهار والاخفاء في الغيبة والظهور غايات اي منافع ومصالح فيها ونهايات مختلفة لغيبته وظهوره بحسب ما يعلم الخلق من ذلك حسب البداء

كمال الدين والبحار عنه حدثنا احمد بن زياد رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن حماد عن ابي الجارود عن يزيد بن الضخم قال سمعت امير المؤمنين ع يقول كاني بكم تجولون جولان النعم تطلبون المرعى فلا تجدونه النعماني علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن عبد الله بن ابي عقب قال سمعت عليا ع يقول كاني بكم تجولون جولان الابل تبتغون مرعى ولا تجدونها معشر الشيعة كمال الدين والبحار عنه حدثنا علي بن احمد بن موسى بن عمران رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن عبد الله عن عبد الحميد بن محمد جميعا عن عثمان بن سعيد عن علي بن الحمدي عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول صاحب هذا الامر الشريد الطريد الفريد الوحيد البحار عن كتاب المقتضب لابن العياش

قال حدثنا الشيخ المفيد ابو الحسين بن عبد الصمد بن علي في سنة خمس وخمسين واربعمائة عند ...
كثير من نوح بن دراج عن يحيى بن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي جحيفة والحارث بن عبد الله
الهمداني والحارث بن شرب كل حدثنا انهم كانوا عند علي بن ابي طالب عليه السلام فكان اذا اقبل ابنه الحسن ع
يقول مرحبا يا ابن رسول الله واذا اقبل الحسين ع يقول بابي انت يا ابا ابن خيرة الاماء فقيل يا امير المؤمنين
ما بالك تقول هذا للحسن ع وهذا للحسين ومن ابن خيرة الاماء فقال ذاك الفقيد
الطريد الشريد م ح م د بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
هذا ووضع يده على راس الحسين ع كمال الدين والعبارة منه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الامام علي بن
موسى الرضا عليه السلام عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال التاسع من
ولدك يا حسين هو القائم بالحق والمظهر للدين والباسط للعدل قال الحسين ع فقلت له يا امير المؤمنين
وان ذلك لكائن فقال عليه السلام اي والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة واصطفاه على
جميع البرية ولكن بعد غيبة وحيرة فلا يثبت فيها على دينه الا المخلصون المباشرون لروح
اليقين الذين اخذ الله عز وجل ميثاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه
غيبة الطوسي والعبارة منه جعفر بن محمد عن محمد بن يعيين عن ابن بزيع عن الاصم عن ابن سنان
عن عمران بن ميثم عن عباية الاسدي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول كيف انتم اذا بقيتم
بلا امام هدى ولا علم يرى يبرأ بعضكم من بعض ارشاد المفيد والعبارة منه فذكر بعد ذكر
خطبة الشقشقية ما صورته وروى مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
يقول خطب امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة فحمد الله واثنى عليه ثم قال انا سيد الشيب وفي سنة
من ايوب وسيجمع الله لي اهلي كما جمع ليعقوب شمله وذلك اذا استدار الفلك
وقلتم ضل او هلك الا فاستشعروا قبلها بالصبر وتوبوا الى الله بالذنب
فقد نبذتم قدسكم واطفأتم مصابيحكم وقلدتم هدايتكم من لا يملك لنفسه

ما نقل عليه امير المؤمنين ع

٨

ولا لكم سمعا ولا بصرا ضعف الطالب والمطلوب هذا ولو لم تتواكلوا امركم ولم تتخاذلوا
من نصرة الحق بينكم ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي
عليكم وعلى هضم الطاعة (هضم ظلم) وازوائها عن اهلها (زواه زيا وزويا نحاه) فكم
تهتم كما تاهت بنو اسرائيل على عهد موسى وبحقي اقول ليضعفن عليكم التيه من بعدي
اضعاف ما تاهت بنو اسرائيل ولعمري ان لو قد استكملتم نهلا (النهل الشرب الاول)
واستلأتم عللا (العلل الشرب الثاني) عن سلطان الشجرة الملعونة في القرآن (هي بنو امية) لقد
اجتمعتم على ناعق ضلال (الناعق) ولاجبتم الباطل
ركضا (ركضا يجوز ان يكون ...)
ثم لغادرتم داعي الحق وقطعتم الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب (٢ من الحرب)
الا ولو ذاب ما في ايديهم لقد دنا التمحيص للجزاء (التمحيص الابتلاء والاختبار) وكشف الغطاء
وانقطعت المدة وازف الوعد (ازف بالزاء المعجمة والفاء كفرح ازفا وازوفا دنا وقرب) وبدا
لكم النجم من قبل المشرق واشرق لكم قمركم كملا شهره (اي كاملا
في شهره في الليلة الرابع عشر ...)
فاذا استتم ذلك فراجعوا التوبة وخالعوا الحوبة (الحوبة الاثم والحاجة والاثم والوحشة)
واعلموا انكم ان اطعتم طالع المشرق (اي الذي يطلع من المشرق) سلك بكم منهاج رسول الله
فتداويتم من العمى واستشفيتم من البكم وكفيتم مؤونة التعسف والطلب (التعسف
الخبط) ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق (فدح الامر فدحا اي ثقل صعب
الفادحة النازلة) فلا يبعد الله الا من ابى الرحمة وفارق العصمة وسيعلم الذين

... كتابخانه مسجد اعظم قم
از كتابخانه خارج نشود

فلما انتهى منطلب بطلبوه الهدى وقال علامة المجلسي بعد ذكر الخبر وباب بعض من كلامه وسيأتي تفسير بعض الفقرات في شرح الخطبة المنقولة من الكافي وهي كالشرح لهذه ونظمها منها ما وقع في هذا الموضع من التوضيحات والاختصارات المختار المجلسي **كافي** فالجار عن احمد بن محمد الكوفي عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن الجدوع فرج بن قرة عن جعفر بن عبد الله عن **مسعدة** بن صدقة عن **ابي عبد الله عليه السلام** قال خطب امير المؤمنين عليه السلام (بالمدينة) فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله **ثم قال** اما بعد فان الله تبارك وتعالى لم يقصم جباري دهر قط (الا) الا من بعد تمهيل ورخاء (جابر) **ولم** يجبر عظم من الامم الا بعد أزل وبلاء (الازل الضيق والشدة وازل فلان ازلا حبسه وفلان صار في ضيق) **ايها الناس** في دون ما استقبلتم من خطب (الخطب الامر العظيم والعظم الحطام الشأن ما هو) او استدبرتم من خطب (من عطب) معتبر **وما** كل ذي قلب بلبيب (اللب العقل في اللباب واللبيب العاقل) **ولا** كل ذي سمع بسميع **ولا** كل ناظر عين ببصير **عباد الله** احسنوا النظر فيما يعنيكم النظر فيه **ثم** انظروا الى عرصات من قد اقاده الله بعلمه (بعمله) كانوا على سنة من آل فرعون اهل (اهل) جنات وعيون وزروع ومقام كريم **ثم انظروا** بما ختم الله لهم بعد النضرة والسرور والامر والنهي ولمن صبر منكم العاقبة في الجنان والله مخلدون ولله عاقبة الامور **فيا عجبا** وما لي لا اعجب من خطاء هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها لا يقتصون اثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما انكروا وكل امرئ منهم امام نفسه آخذ منها فيما يرى بعرى وثيقات واسباب محكمات فلا يزالون بجور ولن يزدادوا الا خطاء لا ينالون تقربا ولن يزدادوا الا بعدا من الله عز وجل انس بعضهم ببعض وتصديق بعضهم لبعض كل ذلك وحشة مما ورث النبي ونفورا مما ادى اليهم من اخبار فاطر السموات والارض اهل حسرات وكهوف شبهات واهل عشوات وضلالة وريبة من وكله الله الى نفسه ورأيه فهو مأمون

مأمون

خطبة امير المؤمنين عليه السلام بالمدينة

كافي

فيما يعنيكم

عند من يجهله غير المتهم عند من لا يعرفه فما اشبه هؤلاء بانعام قد غاب عنها رعاؤها **ووا اسفاه** من فعلات شيعتنا من بعد قرب مودتها اليوم كيف يستذل بعدي بعضها بعضا وكيف يقتل بعضها بعضا المتشتتة غدا عن الاصل النازلة بالفرع المؤملة الفتح من غير جهته كل حزب منهم آخذ منه بغصن أينما مال الغصن مال معه مع ان الله وله الحمد سيجمع هؤلاء لشر يوم لبني امية كما يجمع قزع الخريف يؤلف الله بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب ثم يفتح الله لهم ابوابا يسيلون من مستثارهم كسيل الجنتين سيل العرم حيث نقب عليه فارة فلم تثبت عليه اكمة ولم يرد سننه رص (ركن) طود يذعذعهم الله في بطون اودية ثم يسلكهم ينابيع في الارض يأخذ بهم من قوم حقوق قوم ويمكن بهم قوما في ديار قوم تشريدا لبني امية ولكيلا يغتصبوا ما غصبوا يضعضع الله بهم ركنا وينقض بهم طي الجنادل من ارم ويملأ منهم بطنان الزيتون **فوالذي** فلق الحبة وبرأ النسمة ليكونن ذلك وكأني اسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم **وايم الله** ليذوبن ما في ايديهم بعد العلو والتمكين في البلاد كما تذوب الالية على النار من مات منهم مات ضالا والى الله عز وجل يفضي منهم من درج ويتوب الله عز وجل على من تاب **ولعل الله** يجمع شيعتي بعد التشتت لشر يوم لهؤلاء وليس لاحد على الله عز ذكره الخيرة بل لله الخيرة والامر جميعا **ايها الناس** ان المنتحلين للامامة (منهم) من غير اهلها كثير ولو لم تتخاذلوا عن مر الحق ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم وعلى هضم الطاعة وازوائها عن اهلها لكن تهتم كما تاهت بنو اسرائيل على عهد موسى ولعمري ليضاعفن عليكم التيه من بعدي اضعاف ما تاهت بنو اسرائيل ولعمري ان لو قد استكملتم من بعدي مدة سلطان بني امية لقد اجتمعتم على سلطان الداعي الى الضلالة واحييتم الباطل وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتم الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول الله ولعمري ان لو قد ذاب ما في ايديهم لدنا التمحيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير فاذا كان ذلك فراجعوا التوبة واعلموا

انكم ان اتبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول صلى الله عليه وآله فتداويتم من العمى والصمم
والبكم وكفيتم مؤنة الطلب والتعسف ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق ولا يبعد الله
الا من ابى وظلم واعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون اوله وفلذة كبده
ذكرها ايضا في الارشاد مختصا صورة وروى مسعدة بن صدقة ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام
انها قال خطب امير المؤمنين عليه السلام بالمدينة فقال بعد حمد الله والثناء عليه اما بعد
فان الله لم يقصم جباري دهر قط الا بعد تمهيل ورخاء (قصم [illegible]
[illegible] القصم اعظم [illegible] وهلاكه عن الهلاك [illegible] الشيء من باب [illegible]
وقصمه اذا اهانه واذله (والقاصم الجبارة [illegible]) ولم يجبر عظم احد من الامم الا من بعد ازل
وبلاء (الازل [illegible] الشدة والضيق [illegible]) ايها الناس في
دون ما استقبلتم من خطب (الخطب [illegible]) او استدبرتم من خطب [illegible]
الامر الذي يقع فيه المخاطبة [illegible] والتخاطب المراجعة في الكلام [illegible] الاعتبار [illegible]
معتبر (العمر [illegible] والعبرة [illegible]) وما كل ذي قلب بلبيب (اللب [illegible]
الرشاد) وما كل ذي قلب بلبيب ولا كل ذي سمع بسميع (اي بفهم الحق) ولا كل ذي ناظر عين ببصير (
اللب [illegible]) اي ببصير [illegible] الا فانظروا عباد الله فيما يعنيكم (يقال هذا امر يعنيني [illegible]
ولا يجديني اي يهمني ويعنيني [illegible] من باب رمى [illegible]
حاجتك [illegible] واشتغلت [illegible] ومن يعنيني امره اي ومن يهتم به [illegible]
[illegible]
ثم انظروا الى عرصات من قد افاده الله بعلمه (بعمله) كانوا على سنة من آل فرعون اهل (اهل)
جنات وعيون وزروع ومقام كريم (العرصة [illegible])
[illegible] وعرصات الجنة وقوله [illegible]
[illegible]
[illegible] فهل في

عرضة للمؤمنين والقائلين فيها (يقال هذا عرضة لك اي عدة لك [illegible] عرضة اي ما يعرض
للمؤمنين ينظرون فيها العرضة بضم المهملة [illegible] وسكون [illegible] المفعول [illegible] على
[illegible] ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم معناه [illegible]
[illegible]
[illegible] الذي هو خير [illegible]
[illegible] ذي تقية [illegible] في كل [illegible]
والمتوسم المتفرس المتأمل المتثبت في نظره حتى يعرف حقيقة [illegible] والمتوسمين
يقال [illegible]
من [illegible] والتردد (ثابت [illegible])
[illegible] والنور [illegible] الهلاك [illegible]
[illegible] والتردد في القلب [illegible]
(المعقل [illegible])
[illegible]
العاقبة ومن عاقبة الامور [illegible] لاهل العقول [illegible] الشول واستضاؤوا
[illegible]
[illegible] موضع الايجاب [illegible]
[illegible]
[illegible] والتسويل [illegible]
[illegible] استضافوا [illegible]
[illegible]
[illegible]
لا تعرفون الزمان ولا تقتدون بعمل وصي ولا تؤمنون بغيب ولا ترعوون عن عيب
[illegible] وان كانت [illegible]

[illegible]

بكاس الكاف كوبه هي كلمة تستعمل في موضع الاغراء والرحمة ولنفد زوه اي نجمه وتعقبت على اثره
بفلان بالتشديد اتبعته اثره واتبعناه اي اخذناه واتبعنا اثره ولقد فرحت في اثره فتح [illegible]
والمثلثة ايضا ه اثره بكسر الهمزة والكسرة اي تبعته من قريب والذبه اذا فعل مثل فعله [illegible]
هنا ما به اعلم هو القائم المنتظر عليه السلام والا تزعوون وعليه هو اي كف من الكلام وقد ارعوى عن
القبيح [illegible] رجع من ابني منعنه وزجرته منه والزمها [illegible] من الجهل [illegible]
عنه وقد ارعوى كيف ومفزعهم في المبهمات الى قلوبهم فكل امرئ منهم امام نفسه احد
منها [illegible] يجري ثقات لا يالون قصدا ولن يزدادوا الا بعدا
الكيد اي كيف [illegible] ومفزعهم الملجا والمعاذ والفزع [illegible]
مفتوحتين [illegible] وفلان مفزع [illegible] عند النائبة [illegible]
[illegible] والمبهمات [illegible]
كشفها [illegible] سميت مبهمة [illegible]
[illegible]
الذي لا يا [illegible] هو الذي لا يخالطه [illegible]
قوله يجري ثقات

[illegible]

انهم [illegible]

[illegible] من الامور الباطلة [illegible] بعضهم ببعض وتصديق بعضهم
[illegible]

كل ذلك [illegible] الرسول صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
[illegible] الاعلام [illegible]
النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] شبهات [illegible]

[illegible]

١٢

من ذكل [illegible] في الاضاليل [illegible] من مهل [illegible]
[illegible] ما يبتني الانسان قوله [illegible] مع الكهف
[illegible] شبهات وقوله [illegible]
والفروة
[illegible]
[illegible]
هذا كلم هذا للفصل بين الكلامين وقد ضمن اما قصد السبيل [illegible] من هلك من [illegible]
[illegible] قوله قصد السبيل
[illegible] اشبهها [illegible] من [illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] اسفا [illegible]
من [illegible] بعد [illegible]
قالكم [illegible]
[illegible]
والكرب
[illegible]
كيف نقتل بعضها بعضا
[illegible] بعضا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible]

الاسف

هو صاحب الزمان الغائب عليه السلام أو الإرادة أسبابٌ في ظهوره بعد ذلك لأنه كله ملهم والفزع
وقد فتح من الجزع ابتداء

نعم قد المعتصم

من فرجة التي يرجى بها الفتح (المنوقعة

والمتوكفة بفتح الكاف المنتظرة أي منتظره

والروع

كل حزب منهم معتصم ببعض أحد منهما لأنه مال القصص مال معبر حال ثمام ولم أجد مستحكم

كقزع الخريف ويؤلف بينهم ثم يجعله ركاما كركام السحاب بفتح اسم أبوابا يسيلون

من مستثارهم كسيل العرم حيث لم يثبت عليه قوة ولم يمنع منه الحجر ولم يرد ركن

طود سننه ويرسلهم في بطون أودية وسلكهم ينابيع في الأرض ويبنى بهم من

حرمات قوم ويمكن لهم في ديار قوم لكي يحتقبوا ما غصبوا يضعضع أمرهم ركنا وينقض

بهم طي الجندل من إرم ويملأ منهم بطنان الزيتون (الحزب بكسر المهملة وسكون الزاي المعجمة

وقد معتصم أي متمسك

وقد القصص

وقوله قزع جمع قزعة القزع بالقاف والزاي المعجمة محركة

القطع من السحاب وهذا المثل على قزع كما يجمع قزع الخريف

والركام بضم الراء المهملة جمع شيء فوق آخر حتى

يصير كاما كركام الرمل والمراد بها السحاب المتراكم والركم الجمع وتراكم اجتمع

والمستثار محل الثوران والهيجان

والعرم بفتح المهملة الأولى وكسر الثانية المطر الشديد وقرم اشتد والعرم الشديد
والطود بالطاء المهملة الجبل العظيم المنقطع من الجبال والصخرة العظيمة

والأكمة

والأكمة

والطود بفتح المهملة أولى الجبل

والسنن بفتح المهملة وسكون النون

الشر والسبلات كثيرة الشر والأودية

وسلكهم ينابيع في الأرض يجيء يجعلهم كالماء النازل من

السماء ينابيع الظاهر الأرض تحت هذه يجعلهم شعرة في بطون الأودية ثم يظهرهم بعد الاختفاء

ويمكن لهم أي يجعل العباس في ديار قوم أي بني أمية لكي يحتقبوا

ما غصبوا

يضعضع بهم ٢ على أمناء

الحق

الجنادل جمع الجندل بفتح النون وكسر الدال المهملة الحجارة

والموضع فيه حجارة

من إرم

والبطنان الوسط والزيتون مسجد دمشق وجبال الشام

وبيان المعنى في ترجمة خبر الكافي أيضا) والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليذوبن ما في أيديهم

من بعد التمكن في البلاد والعلو على العباد كما يذوب القار والآنك في النار ولعل الله يجمع

شيعتي بعد تشتت لشر يوم لهؤلاء وليس لأحد على الله الخيرة بل لله الخيرة والأمر جميعا

النسمة والقار بالقاف والراء المهملة

القير وهو معروف والآنك بالمد وضم النون الأسرب بالفارسية سرب مقابل القلع

وهو الأرزيز أقرب والما ما وعدناك من ذكر بيان العلامة المتقدم في ترجمة كلمات الكافي

من المطهر هذه صورته بيان الأول الشيخ والشرع والمنصب الثاني والأمر ويحتمل أن يكون

المراد بالأسند بروده ما وقع في زمن الرسول من استيلاء الكفرة أولا وغلبة الحق وأهله ثانيا

وبالمستقبل ما ورد عليهم بعد الرسول من استيلاء أهل النفاق من استيلاء المنافقين

على أمير المؤمنين عليه السلام ثم رجوع الخلافة إليه بعد ذلك فإنهما كانا سلطانان ويحتمل أن

يكون المراد بهما شيئا واحدا في كل ما يستقبل قبل وروده ويندم بعد مضيه والمقصود الفكر

في انقلاب أحوال الدنيا وسرعة زوالها وكثرة الفتن فيها وعدم الركون إليها والزهد فيها

٣ على الأرض فيسلكهم ثم يظهرهم

٢ ويقبض بهم

والمراد منها استيلاء بني العباس على بني أمية وحرقهم ونبشهم ديارهم ومساجدهم في الشام لأنه محل استقرارهم

بيانات العلامة المجلسي رحمه الله على الخطب المذكورة المنقولة من الكافي

٢

ويحتمل على بعد ان يكون المراد بما يستكملون ما هو امامهم من احوال البرزخ واهوال القيامة وعذاب الاخرة
وما استدبروه ما مضى من ليلهم ونهارهم بالخير والشر ما هو محل للجزع فيها فيه تلبيس اعمالكم تبين اي يظهر
الحق [illegible] بالباطل) ويحشر بأباعدها
بعضكم اي بعضكم وبعضكم وفي بعض النسخ بعضكم الظاهر انه بدل اشتمال لقوله فيما بعضكم ويحتمل
ان يكون فعلا لعوامل بعضكم بتقدير النظر في الظرف ايضا (يقال اعتنيت بالامر اهتممت
ومنه من باب رمى [illegible] بحاجتك فانا عان اي اهتممت بها واشتغلت
وفي المعنى ومن يعتني امر اي ومن يهتم امره وفي الحديث من حسن اسلام المرء تركه
ما لا يعنيه اي ما لا يهمه) من قد اتاه امر نهاه افاده خللا اي اعطاه ليعودها ويعلي
المعنى من مكنه امر من الملك بان خلى بينه وبين اختياره (وفي بعض النسخ المعهد وفي الزواه
فرد اهل الجنة اي يفقدونهم الهاء [illegible] ويجدونهم [illegible] تذبيق [illegible]) ولم يمسك
عما اراده تعليم اي بما يقتضيه علمه وحكمته من عدم اجبارهم على الطاعات ويحتمل ان يكون
من القود والقصاص وتوبيخه اي في بعض النسخ بالعين المعجمة فالضمير راجع الى الموصول
القود بمعنى القصاص وفي الحديث لا تجوز شهادة النساء في القود بالمعنى المذكور)
على سنة اي طريقة وحالة متشبهة ومأخوذة من آل فرعون من الظلم والكفر والطغيان
او من الرفاهية والنعمة (اللتين هما ونحوهما الطغيان والظلم والكفر) كانوا اهل
جنات وعيون [illegible] فعلى الاول حال وعلى الثاني بدل من قوله على سنة او عطف بيان له
باخترام [illegible] في اوائل الاوراق والنضرة (هي [illegible] الحسن والرونق
([illegible]) وقوله خالدون خبر لمبتدا محذوف والجملة مبينة ومؤكدة للسابقة اي هم
والله خالدون في الجنان [illegible] عاقبة الامور [illegible] الحكم كالبلى او عاقبة الملك
والدولة والعز [illegible] الطلب [illegible] (وعاقبة كل شيء آخره ومراتب
الامور واواخرها) فيا عجبا بغير تنوين واصله يا عجبي ثم قلبت الياء الفا [illegible] ووقفت على تلك
يا عجباه لي يا عجبي اقبل هذا اوانك او بالتنوين اي يا قوم اعجبوا عجبا او اعجب عجبا.

والاول اشهر واظهر

از كتابخانه خارج نشود

والاول اشهر واظهر (وفي الحديث فيا عجبا ومالي لا اعجب) نصب على المصدر والمنادى محذوف
اي يا قوم او يا ايها الناس او نحوهما وكرر المصدر لتحسين وتفخيم) في بهتا الظرف متعلق
بالاختلاف او بالخطا او بهما على التنازع تتبع اي [illegible] من الحيث [illegible] الحق
من الجنة والنار ونحوهما ولا يعفون بكسر العين (المهملة) وتسكينها الفاء من العفة
والكف او بسكون العين وتخفيف الفاء من العفو اي من عيوب الناس المعروف
اي المعروف والخير عندهم ما يعدونه معروفا ويستحسنونه بعقولهم الناقصة وان كان
منكرا في نفس الامر والعرفان المعروف والمنكر تابعان لارادتهم وميول طبايعهم وشهواتهم [illegible]
فما اشتبهت انفسهم وان انكرته الشريعة فهو المعروف عندهم (المعروف اسم جامع لكل ما عرف من
طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع من المحسنات ونهى عنه
المقبحات وان [illegible] المعروف اسم لكل فعل يعرف حسنه بالشرع والعقل من غير ان ينازع
فيه الشرع والمعروف في الحديث ضد المنكر وعبارة اخرى المعروف ما عرف من طاعة الله والمنكر
ما اخرج منها ونهى الاعمال الصالحة وخلاف الشر وفي الحديث ليس الخير ان يكثر مالك وولدك
ولكن الخير ان يكثر علمك وان يعظم حلمك وان تباهي الناس بعبادة ربك فان
احسنت حمدت الله وان اسات استغفرت) يعرى وثيقات [illegible] تمسكوا
بحبال وبراهين [illegible] من الامور الباطلة) [illegible] الاولى [illegible] وعدى
وعروة الكوز بالفارسية [illegible] واوثق عرى الايمان على التشبيه بالعروة التي يستمسك
ويستوثق وادعى [illegible] الايمان الحب في الله [illegible] والعروة الوثقى العقد الوثيق والعقد العهد
والعقد بمعنى المعقود وهو اوكد العهود والفرق بين العقد والعهد ان العقد فيه معنى
الاستيثاق والشد ولا يكون الا من متعاقدين والعهد قد ينفرد به الواحد فكل عقد عهد ولا
يكون كل عهد عقدا واصل العقد [illegible] وهو [illegible] نقيض الحل [illegible]
واسباب محكمات [illegible] اي [illegible] يتوسلون بهم من ائمة الجور والكفر

از كتابخانه خارج نشود

بعدهم عن الفعل او المصدر والثاني اظهر **ووحشة** اى يفعلون كل ذلك لوحشتهم ونفورهم
عن العلوم التى عن العلماء التى ورثها النبى صلى الله عليه وآله اهل بيته (الوحشة بين الناس الانقطاع
وبعد القلوب من المودات وفى الحديث قلوب الرجال وحشية اى متباعدة بعضها من بعض من
الوحشة التى هى عدم الانس فمن تالفها انثلبت اليه اهل حرات بعد الموت وفى القهر وفى البلد
ومكروه شبهات اى ما عاليهم شبهات لانهم يقبلون الآيات ويختلفون بها وفى بعض النسخ وكذا
مكروه محطوبين على حسرات) **الكهف** ملجأ وستر يأوى من بيتين منهب اى الملجأ
والمأوى حين تعتبين مسالك الحق ثم ردان الى معنه وصف على عليه السلام كنت للمؤمنين
كهفا لانه يلجأ اليه على الاستعارة وقوله تعالى افحسبتم ان ... الحق الاصلح ...
بلا عيب بأب نعيم عند ولم يقيد لوجه مراده وأعيان كذا أعنبتى) **وقال الجوهرى** العشوة
ان يركب امرا على غير بيان ويقال اخذت عليهم بالعشوة اى بالسواد من الليل) **العشوة قيل**
هو من اول الليل الى ربعه وفى الحديث احمد الله الذى رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة
بتثليث العين الامر الملتبس وان يركب الشخص امرا جهالة لا يعرف وجهه من عشوة الليل ظلمته
وجمع عشوات بالتحريك ومنه قوله خباط عشوات اى يخبط فى الظلام وكالامر الملتبس فيتحير
ومنه حديث العالم كنا فى عشوات اى امور مظلمة لا يهتدى لها) **مما هو من** خبر للموصول
والمنتهاة حين من الناس والعوام فيهم اما هو لجهلهم بضلالهم وجهالتهم ويحتمل ان يكون
المراد بالموصول الائمة من قدمهم سابقا لانهم من فعلات مبعض اى من ينبغى
اليوم ظاهرا فاليوم مراقب للرب المنتشر اى هم الذين يفرقون من ائمة الحق ولا حجة
ويطلعون الخروج لهم لا ينفع المتعلق بها بدون الشيب وصل كونا تباعهم المماردا ابهم
ودينا وافراتهم بعد تفرقهم من الائمة عليهم السلام **الشتات المتفرق** يقال شت الامر شتا
من باب ضرب وشتاتا اى انفرق وقوم شتى على فعلى متفرقون) **من غير حجة** اى من غير الحجة
التى يزجى منها الفتح او من غير الحجة التى امروا بالاستغنام منها وان خرجوا بغير اذن الامام
كان معصية **لنفرقوهم** اشارة الى اجتماعهم على الجبسة لدفع بنى امية وقد فعلوا ولكن سلطوا

علي المرتضى

على ائمة الحق من هو شر منهم **فقال الجوهرى** ودى مدبيعين مجموعة اليه كالجمع قرع كقرف
اى قطع السحاب المتفرقة والمعنى انهم كانوا اولا متشتتة وكانوا ساكنين غير متفرقة غير منتظم
ولا متفق ثم جمع بعضهم الى بعض بعد ذلك **وتراكم** السحاب المتراكم بعضه فوق بعض
قوله تشبيه لجمع الله تعالى مجالسه منهم عنه وتمكينهم من اسبابه ودولتهم واخبارهم **ثم يفتح**
لهم الابواب كناية عما هيأ لهم من اسبابهم واصابة تدبيراتهم واجتماعهم وعدم تخاذلهم **والمستثار**
موضع ثورانهم وهيجانهم الذى بمنزلة سترتها بالبتة **فيخرج هاربا** اى هيجوه من مكانه
من قولهم ثار الغبار يثور ثورانا هاج ومنه ثارت الفتنة اى هيجت والثوران الهيجان
انما سمى ذلك بسيل العرم لصعوبته اى سيل الامر العرم اى الصعب او المراد بالعرم المطر الشديد
او الجرذ اضافه اليه لانه نقب عليهم سكرا ضرب لهم المسنات وقيل اسم لذلك السد
وقدرت الفتنة فى كتاب البيع (السيل وامما السيل وفى سيل العرم اى الذى قيل هو المسناة
اى السد وقيل هو اسم الوادى وقيل هو السيل الذى لا يطاق وقيل هو بفتح العين مكسر الراء
جمع عرمة مثل كلم وكلمة مثل هو الجرذ الذى نقب السكر وقيل غير ذلك **والجرذ** كعمر هو الذكر
من الفيران جمع الفار والفار شبه موش وشى ويكون فى الفلوات وهو اعظم من اليربوع وشديها
والكدر وفى ذنبه سواد **ونقب** كما ابط من باب قتل خرقه **وسكرت النهر** بالسين والكاف المهملة
منها الكاف من باب قتل اذا سددته **وفى الاثر** لقد كان لسبأ فى مسكنهم آية جنتان
من يمين وشمال قال عليه السلام ان جرذا كان من الجن وكان سليمان امرهم ان يجعلوا لهم خليجا من
البحر العذب الى بلاد الهند وعقد والد عقلة عظيمة من الصخر حتى ينفض على بلادهم وجعلوا الخليج
مجاريا فكانوا اذا ارادوا ان يرسلوا شيئا الماء ارسلوه بقدر ما يحتاجون اليه وكانت لهم جنتان
من يمين وشمال مسيرة عشرة ايام لا يقع عليها الشمس من التفافها فلما عملوا بالمعاصى وعتوا
عن امر ربهم ونهاهم الصالحون فلم ينتهوا بعث الله على ذلك السد الجرذ وهى الفارة الكبيرة
فكانت تقلع الصخرة التى كانت لا يستقل بها الرجل وترمى بها فلما راى ذلك قوم منهم هربوا
وتركوا البلاد فما زال الجرذ يقلع الحجر حتى خربوا ذلك السد فلم يشعروا حتى غشيهم السيل

في سورة السبا ... في ركوع ثاني منه

وخرب بلادهم وقلع اشجارهم وهو قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم اي المطر الشديد
وسبا قرئ بالهمزة منونا وغير منون على منع الصرف وسبا بالالف فمن جعله اسما للقبيلة لم يصرفه
ومن جعله اسما للحي او للاب صرفه وسبا ابو عرب اليمن كلها وهو سبا بن يشجب بن يعرب
بن قحطان ثم سميت مدينة مارب المسماة بمارب سبا وهو قرب اليمن بينها وبين صنعاء
مسيرة ثلاث ليال ويقال ان سبا مدينة بلقيس باليمن وهي مملكة سبا وسبا قبيلة من [illegible]
سميت باسم ابيهم [illegible] ذكره وهذه القبيلة كانت بمارب) والضمير في عليه (عند قوله حيث لم [illegible] عليه)
اتاه راجع الى السيل فعلى تقليبه او الى العرم اذا فسر بالسد وفي بعض النسخ بعث وفي
بعضها بعث بالنون والفات والباء الموحدة فعلى كل فهو مرفوع بالفاعلية وفي انهار (اول وفي
ارشاد المنيب كما قدمنا) كسيل اجنبي حيث لم [illegible] علمه قده ولم [illegible] اكثر القارة
ابل الصغير والاكمة هو الموضع الذي يكون اشد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ ان يكون
حجرا والحاصل بان شدة السيل المشبه بانه احاط بالجبال وذهب بالتلال ولم يمنعه حجر
والسنن الطرق والارض الشاق لاجزاء بعضها بعض [illegible]
بعضه ببعض [illegible] والطود الجبل [illegible]
طريقه طود مرصوص [illegible] والطود منيف
جبل عال ماخوذ من قوله تعالى فكان كل فرق كالطود العظيم) وما بين [illegible] شدة المشبه
اخذ في بيان شدة المشبه فقال بعد عدمهم اسرا اي بعد فرقهم في السبل متوجهين الى البلاد (النقمة
بالذاتين [illegible] وقد عدمهم [illegible] فرقهم) ثم سلكهم ينابيع في الارض
من الفاظ القرآن اي كان الله ينزل الماء من السماء فيسلك في اعماق الارض ثم يظهر
ينابيع الى ظاهرها كذلك هؤلاء فرقهم الله في بطون الاودية [illegible] ثم نبع
بعد الاختفاء [illegible] والاظهر عندي [illegible] على البلاد وتفرقه
فيها [illegible] من سائر الفرق [illegible] الانهار [illegible] وعذب ماؤه
العيون والابار [illegible] في كل البلاد [illegible] في جميع الاقطار وكل
ذلك ترشيح لما سبق من التشبيه [illegible] من قوم اي بني [illegible] اي اهل البيت
للاستغلال من اعدائهم [illegible] من قومك بني العباس [illegible]

15

وفي بعض النسخ ويكني به قوما [illegible] وقد [illegible] يكني [illegible] والملاك لكل
واحد (وفي الارشاد ويكني [illegible] وقيل تضعيف [illegible]) [illegible]
التشبيه التعريف والعكد (وفيه [illegible] وهو من تاكيد المعنى [illegible]
[illegible] اذا [illegible] وللعلى [illegible]
اي فرق بعيد [illegible] بعد [illegible] من باب [illegible]) والاغتصاب النصب
ولعلى [illegible] من [illegible]
[illegible] الارض ([illegible])
[illegible] وقد [illegible] وهو [illegible] الرجل من الحجارة
اي [illegible] وينقض به الابنية [illegible]
بالهنا [illegible] من بلاد ارم وهي دمشق والشام اذ كان [illegible] اكثر [illegible]
تلك البلاد [illegible] زمانه [illegible] ارم [illegible]
[illegible] عاد [illegible] عاد وارم ذات [illegible] دمشق [illegible] الاسكندرية
[illegible] دمشق [illegible]
دمشاق [illegible] ارم ذات العماد [illegible] كانوا [illegible] العمد من الجبال
يحملون [illegible] العمد [illegible] الجبل [illegible] ثم ينقلون تلك العمد
ثم يبنون القصور فوقها فسميت ذات العماد وقيل اهل عمد لانهم كانوا [illegible] اهل خيام
[illegible] اختلفوا في ارم ذات العماد على اقوال احدها انه اسم قبيلة قال ابو عبيدة
[illegible] عادان فالاولى هي ارم [illegible] عادا الاولى وقيل [illegible]
وهو عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح [illegible] وقيل ارم قبيلة من قوم عاد
كان فيهم الملك وثانيها [illegible] اسم [illegible] هو دمشق وقيل هي المدينة الاسكندرية
وقيل هي مدينة بناها عاد بن شداد [illegible] اهلكهم الله بصيحة نزلت
من السماء وثالثها انه ليس بقبيلة ولا بلد بل هو لقب لعاد وكان عاد يعرف به [illegible]

من بعض امر قرية معاد او امره على الاضافة وذلك وهو اسم افراد وكان لما سماه) وذو الجزور
فيه ينادى منادٍ من بطنان عرش اى من وسطه وتمثل من اصله وقيل البطنان جمع بطن
وهو الغامض من الارض يريد من دون اخل العرش (بطنان العرش بضم الموحدة وسطه وداخله
والبطنان جمع ابطن وهو المنخفض من الارض (يمين مغالك) وتنشيطهم الى ابى الزيتون
سجادة دمشق او جبال الشام ويكنى بالصين والمعنى ان الله باعد منهم وسط مسجد دمشق
اده واهل جبال الشام والفرس اسباط هؤلاء القوم على بنى امية فى وسطه بارهم والظفر
عليهم فى محل استقرارهم وانه لا يفقهم شيا ولا يدرس فى الخزعنهم) والزيتون والتين تلى
ما جلاه بالشام جبلان نبينا وزهونا فهاله هذا طور نبينا وطور زيتا بالسريانية والزيتون
فى احديث بيت المقدس والتين منه اريحا وطور سينين الكوفة وهذا البلد الامين
مكة والزيتون ايضا شجر معروف واسم رجل ومسجد بدمشق وقرية بمصر وجبال بالشام)
وبطبطه وباب الطبطبة اللغة العجمية ورجل طمطمى فى لسانه عجمة واشار وعلم منذ
الآن اكثر عسكرهم من العجم لان عسكر ابى مسلم كان من خراسان (ورجل طمطم بالكسر وطمطمانى
اى فى لسانه عجمة لا يفصح وطمطم بكسر هو دونها مرد فيه فصيح كرد انش [illegible] ثباتا) وام م
ليذوب الفاعران هنا ايضا من نتهم باب افراس ملك بنى امية وسرعة زوالهم وجعل
كهم لشارة الى افراس هوكا الغالبين من بنى العباس (ليذوب اى لتغرن جمعهم وجماعتهم
وسلطانهم) وداسه وجرى بعض من الفضا بعض المحاكمة الا انتهاء والايصال كما فى قوله تعالى
وقضينا اليه ذلك الامر وفى بعض النسخ يعنى بالفاء اى بوصل (وقضينا اليه ذلك الامر
وقضينا الى بنى اسرائيل اى اعلمناهم اعلاما قطعيا وتجعى بنهم ابكم ويفصل والافضاء الى الشئ
ما انفاء من الشئ الدعلى الوصول اليه بالملامسة والانهاء اخبره اده والافضاء وما بدت
بحيث بالامسه) ودرج الرجل اى مشى فتقدم ايضا بمنيات ويقال درج القوم انقرضوا
والظاهر ان الغرض هنا الموت اى من ملك مات ضالا وامره الى الله يعذبه كيف شاء

ويتركونه بحر

16

ويحتمل ان يكون بمعنى المسمى اى من بقى منهم مغالبة الفناء والله يقضى فيهم ولعل الرعم
اشارة الى زين الغانم، وليس كلمة ملوا بعد ذكره الجزء اى ليس لاحد من الخلق ان يشير بابه
على الله تعالى ان هذا امر ينبغى ان تنقل كل انسان يختار من الامور امثالها يعلم ولم الامر
بانهاباسه فى جميع الاشياء عن من الحق اى الحق تعالى الذى هو من ادخال الحق
فانه من والتباعة صعب وفى ايح من نفرح والمسنم الحكمة المسنم التقرا باه دهر بقوله
ودو فى الشئ عنه اد من مزدخاه ولم اطلع على الاذو بما عندى من كتب اللغة وكونه بالمطبة
شاهدا على انه ورد بهذا المعنى ان حذوبه فهادة زوى ابا الى البيد والاو وفى الدعاء اللهم
ما زويت عنى مما احب فاجعله فراغا لى فيما تحب يعنى اجعل ما نحيته عنى من محابى عونا على
شغلى بمحابك وذلك لان الفراغ خلاف الشغل فاذا زويت عنه الدنيا ليفرغ لمحابك
دبر كان ذلك الفراغ عونا على الاشتغال بطاعة الله كما تاهت بنو اسرائيل اى حارت
لضلالهم سنة ليس لهم مخرج بسبب عصيانهم وتركهم الجهاد فكذا اصحابه صلوات الله عليهم
تحيروا فى ادبانهم واعمالهم لما لم ينصروه ولم يجتمعوا على عدوه كما روى عن النبى صلى الله عليه
انه قال لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى لو دخلوا
جحر ضب لدخلتموه (قوله تعالى يتيهون فى الارض اى يحارون ويضلون فلما تاهوا فى الارض تحيروا
فى الارض ذهب متحيرا بتيه تيها وتيهانا والتيه المفازة يتاه فيها وموسى مات فى التيه ضاع
صابح من الماء اى نفس لا تموت) واضعاف ما تاهت يحتمل ان يكون المراد بالشبه
هنا تحير قوم موسى بعينه فى دينهم ويحتمل ان يكون المراد التحير السابق وعلى التقدير
المراد المضاعف بحسب الشدة وكثرة الحيرة او بحسب الزمان فان تحيرهم كان الى اربعين
فهذه الامة الى الآن متحيرون تائهون فى اديانهم واحكامهم لدعى لى منزلة اى الداعى
الى نحلة باطلة وتطمع الادلى من اهل بيته اى لا كان يشتغل ابن فلان نسبا من اهل بيته
عليهم السلام وكان تقدم عليهم [illegible] محارب [illegible] فى غير وتدبير منا سرا فى ايديهم اى ملك

كلدن المتمحص الجزاء اي قربت قيام الساعة (اي لقرب) والتمحيص الابتلاء والاختبار
اي يبتلي الناس ويمحصون بقيام عليه السلام ليجزي الكافر ويعذبهم في الدنيا
قبل نزول عذاب الاخرة بهم ويمكن ان يكون المراد تمحيص جميع الخلق لجزائهم في الاخرة
ان هذا قريباً وان فترة (اي مختلفة) وذكر نسخة فيها التمحيص الناس وفيها يمحص ذهب
المعدن من التراب اي يخرجون ذهبا كما يخرج الذهب ليعرف الجيد من الرديء دفعة كما
للناس ان يمحصوا ويفتنوا اي يبتلوا ويختبروا ليعرف جيدهم من رديهم تمحيص الذهب
وذكره وبادكرون ترتيب هذا اي دعوا النوم وانقضاء المدة اي قرب انقضاء دولة
الباطل وبدا لكم النجم هذا من علامات ظهور القائم عليه السلام وقيل انه اشارة الى الكوكب
في سنة تسع وثلثين وثمانمائة هجرية والشمس في اوايل الميزان بقرب الاكليل الشمالي
كانت تطلع وتغيب معه لا تفارقه ثم بعد مدة ظهر ان لها حركة خاصة بطيئة نحو
المغرب والشمال وكان يصغر جرمها ويضعف ضوؤها بالتدريج حتى امحت بعد
ثمانية اشهر تقريبا وقد بعدت عن الاكليل في الجهة المذكورة قدر رمح لكن قوم من
قبل المشرق بالى اخر الاثنكات وقد ظهر في زماننا في سنة خمس وسبعين والف ذو
ذوابة بين القبلة والمشرق وكان له طلوع وغروب وكانت له حركة خاصة سريعة عجيبة
على التوالي لكن لا على نسق ونظام معلوم ثم غاب بعد شهرين تقريبا كان يظهر اول
الليل من جانب المشرق وقد ضعف حتى امحى بعد شهر تقريبا وتطبيقه على هذا يحتاج
الى تكلفين كما لا يخفى (بعقلك المرتضى المعزاة) وقد شاهدت ذو ذوابة مرتين احديهما
في مصر حديثاً الفاجار طويل الذوابة شبيهة كانه نطلع من اول المغرب بين المغرب والقبلة
وزمانها يذهب شهرين او ازيد وظهر بعده وره محمد شاه الفاجار ثم ظهر الوبا بالنعام موت
البقر والحمير ثم الكلاب وثانيهما في زمن المظفر شاه الفاجار وهي التي كانت تطلع قبل الفجر من
قبل المشرق وهي ضعيف وبقيت شهرين تقريبا) ولاح لكم القمر الظاهر انه استعارة

شماره دفتر ثبت
۸۳۹

١٠٣١ مغ

القم ويوسف

للقائم ويوئيده ما نقدم في هذا في واشرق لكم قمركم وقيل انه يكون من علامات ظهوره ظهور قمر او شبه القمر ان النجم الطالع شبيه اما المطلع وذكر المشرق اما لمزيد شبه لاستعارة السابقة
او كان ظهوره من مكة وهي شرقية بالنسبة الى المدينة او لان اجتماع العساكر عليه وتوجهه الى
فتح البلاد انما يكون من الكوفة وهي شرقية بالنسبة الى الحرمين والكعبة اي لا تحتاجون في
الى طلب الرزق والظلم على الناس لكشف الامر ونبذ الثقل الفادح الديون المثقلة
ومظالم العباد او اطاعة اهل الجور وظلمهم (وفيه اذا فدحه امر اي اعجزه الدال المثقل
اي اذا نزل بك امر يده نكذا والامر الفادح الذي يثقل ويبهض في جمع الفوائد ومن
الحديث على مسلم ان لا يترك في الاسلام مفدوحا في قدر او عقل اي مثقل وهو من
الدين المثقل وفي لحديث من كانت له ابنة في مفدوح اي ينهض بعد منتقضا الى كل نظم
قد حكان بر وشوار ولا يبعد اي في ذلك الزمان او مطلقا الامن ابي عن طاعة
ونحو عنفه او الظلم واعتسف اي مال عن طريق الحق اظلم عنه وبعج واستجار عنه من خطبة
عليكم في ذكر الملاحم (الملاحم جمع الملحمة وهي الوقعة العظيمة في الفتنة) يعطف الهوى على الهدى
اذا عطفوا الهدى على الهوى ويعطف الرأي على القران اذا عطفوا القران على الرأي منها حتى
تقوم الحرب بكم على ساق بادياً نواجذها مملوءة اخلافها حلوا رضاعها علقما عاقبتها الا وفي
غد وسياتي غد بما لا تعرفون ياخذ الوالي من غيرها عمالها على مساوي اعمالها وتخرج
له الارض افاليذ كبدها وتلقي اليه سلما مقاليدها فيريكم كيف عدل السيرة ويحيي ميت
الكتاب والسنة [illegible] الساق الشدة او بمعنى المشهور كناية عن استواها
وبدو النواجذ كناية عن بلوغ الحرب غايتها لان غاية الضحك ان تبدو النواجذ ويمكن ان يكون
كناية عن الضحك على التهكم (التهكم) [illegible]
وفي غد تامة قوله ياخذ الوالي وبين الكلام جملة اعتراضية وهي قوله سياتي غد
بما لا تعرفون والمراد تعظيم شان الغد الموعود ومثله كثير في القران ثم مثل ذلك تقدم
ذكر طائفة من الناس ذات ملك وامرة فذكر ان الوالي يعني القائم ياخذ عمال هذه القائمة

منتقل از کتابخانه مسجد اعظم قم
سود

على سوء اعمالهم وعلى جهتها سخلة بالاخذ وهو بمعنى الاخذ وقوله الاولاد جمع أولاد والاولاد
جمع تلك وعلى المنطقة من الكبد كناية عن الكنوز التي تظهر للقائم عليه السلام وقد اورد
الفاضل اقاليمها بذلك في بعض الكتاب [illegible] وقال ابن ابي الحديد في شرح بعض
خطبه قال شيخنا ابو عثمان [illegible] عن عيينة وزاد فيها في رواية جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام
الا ان ابرار عترتي واطائب ارومتي احلم الناس صغارا واعلم الناس كبارا الا وانا اهل بيت
من علم الله علمنا وبحكم الله حكمنا ومن قول صادق سمعنا فان تتبعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا
وان لم تفعلوا يهلككم الله بايدينا معنا راية الحق من تبعها لحق ومن تأخر عنها غرق الا
وبنا يدرك ترة كل مؤمن [illegible]
وبنا تخلع ربقة الذل عن اعناقكم وبنا فتح لا بكم وبنا يختم لا بكم قال ابن ابي الحديد وبنا يختم
لا بكم اشارة الى المهدي الذي يظهر في آخر الزمان واكثر المحدثين على انه من ولد فاطمة عليها السلام
واصحابنا المعتزلة لا ينكرونه وقد صرحوا بذكره في كتبهم واعترف به شيوخهم الا انه عندنا
لم يخلق بعد وسيخلق والى هذا المذهب يذهب اصحاب الحديث ايضا وروى قاضي القضاة
عن كافي الكفاة اسمعيل بن عباد باسناد متصل بعلي عليه السلام انه ذكر المهدي وقال انه من ولد الحسين
وذكر حليته فقال اجلى الجبين اقنى الانف ضخم البطن ازيل الفخذين ابلج الثنايا بفخذه
اليمنى شامة وذكر هذا الحديث بعينه عبد الله بن قتيبة في كتاب غريب الحديث انتهى
وفي ديوان امير المؤمنين عليه السلام المنسوب اليه [illegible] اذا ما جاشت الترك فانتظر
ولاية مهدي يقوم فيعدل وذل ملوك الارض من آل هاشم وبويع منهم من يلذ ويهزل
صبي من الصبيان لا راي عنده ولا عنده جد ولا هو يعقل فثم يقوم القائم الحق منكم
وبالحق يأتيكم وبالحق يعمل سمي نبي الله نفسي فداؤه فلا تخذلوه يا بني وعجلوا

حلية المهدي

ديوان (?)

مخصوص كتابخانه مسجد اعظم قم
از كتابخانه خارج نشود

خطبة الطوزنة والجواد منه خطبة

جامع من اسلمكبري بن احمد بن علي الرازي عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة
عن الفضل بن شاذان عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن اسمعيل بن عياش عن الاعمش عن ابي وائل
قال نظر امير المؤمنين عليه السلام الى ابنه الحسين عليه السلام فقال ان ابني هذا سيد كما سماه الله سيدا
وسيخرج الله من صلبه رجلا باسم نبيكم يشبهه في الخلق والخلق يخرج على حين غفلة
من الناس واماتة من الحق واظهار من الجور والله لو لم يخرج لضربت عنقه يفرح
بخروجه (بخروجه) اهل السماء وسكانها يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما ثم ذكر
قدس سره مولانا المجلسي بعده كلاما في اصوله نهج البلاغة وهي مشتملة على ذكر بني امية هذه الخطبة
ذكرها جماعة من اصحاب السير وهي متداولة منقولة مستفيضة وفيها الفاظ لم يوردها الرضي
رحمه الله ومنها فانظروا اهل بيت نبيكم فان لبدوا فالبدوا وان استنصروكم فانصروهم ليفرجن
الله برجل منا اهل البيت بابي ابن خيرة الاماء لا يعطيهم الا السيف هرجا هرجا موضوعا على
عاتقه ثمانية اشهر حتى تقول قريش لو كان هذا من ولد فاطمة لرحمنا يغريه الله ببني امية حتى يجعلهم
حطاما ورفاتا [illegible]

على ما تقدم ثانية

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد

[illegible] صاحب سورة الاحزاب [illegible] من الجزء الثاني عشر) ثم [illegible]

فان قيل من هذا الرجل الموعود قيل اما الامامية فيزعمون انه امامهم الثاني عشر وانه ابن امة اسمها
نرجس واما اصحابنا فيزعمون انه فاطمي يولد في مستقبل الزمان لام ولد وليس بموجود الآن
فان قيل فمن يكون من بني امية في ذلك الوقت موجودا حتى يقول عليه السلام في امرهم ما قال
من انتقام هذا الرجل منهم قيل اما الامامية فيقولون بالرجعة ويزعمون انه سيعاد قوم باعيانهم
من بني امية وغيرهم اذا ظهر امامهم المنتظر وانه يقطع ايدي اقوام وارجلهم ويسمل عيون
بعضهم ويصلب قوما اخرين وينتقم من اعداء آل محمد المتقدمين والمتاخرين [illegible]
على [illegible] لمن راى [illegible] [illegible] سمل [illegible]
الا [illegible] نقفت [illegible] انفقؤ [illegible] سمل [illegible]
[illegible] وثفت [illegible] واما اصحابنا فيزعمون انه سيخلق
[illegible] في اخر الزمان رجلا من ولد فاطمة عليها السلام ليس موجودا الآن وينتقم [illegible] وانه يملأ
الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما من الظالمين وينكل بهم اشد النكال [illegible]
وانه لام ولد [illegible] وان اسمه كاسم رسول الله [illegible]
وانه يظهر بعد ان يستولي على كثير من الاسلام ملك من اعقاب بني امية وهو السفياني
الموعود به في الصحيح من ولد ابي سفيان بن حرب بن امية وان الامام الفاطمي يقتله [illegible]
من بني امية وغيرهم وحينئذ ينزل المسيح من السماء وتبدو اشراط الساعة وتظهر دابة
الارض ويبطل التكليف ويتحقق قيام الاجساد عند نفخ الصور كما نطق به الكتاب
العزيز الطرائف [illegible] في الجمع بين الصحاح الستة من ابي [illegible] على عليه السلام
ونظر الى ابنه الحسين وقال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله وسيخرج من صلبه رجل
باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق يملأ الارض عدلا نهج البلاغة [illegible]
[illegible] ما هو كائن
[illegible] ولا تستبطئوا ما يجيء به الغد فكم من مستعجل بامر ان ادركه ود انه لم يدركه

في الرجعة

السفياني

الطرائف

نهج البلاغة

وما اقرب اليوم

وما اقرب اليوم من تباشير غد يا قوم هذا ابان ورود كل موعود ودنو من طلعة ما لا
تعرفون الا ومن ادركها منا يسري فيها بسراج منير ويحذو فيها على مثال الصالحين ليحل فيها
ربقا ويعتق رقا ويصدع شعبا ويشعب صدعا في سترة عن الناس لا يبصر
القائف اثره ولو تابع نظره ثم ليشحذن فيها قوم شحذ القين النصل تجلى بالتنزيل
ابصارهم ويرمى بالتفسير في مسامعهم ويغبقون كاس الحكمة بعد الصبوح

[illegible] في بيانه رصد اي ترقب ما يجيء به الغد من الفتن والوقائع [illegible] المرصد كمنبر
موضع الرصد والترقب والمرصد [illegible] والارصد الطريق [illegible]
[illegible] بالفارسية [illegible]
[illegible]
[illegible] تباشير [illegible]
[illegible]
وكان ابان الوقت والزمان [illegible]
[illegible]
[illegible] بالليل [illegible]
[illegible] وسريت الليل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الذي [illegible]

حديث حدثنا محمد بن بكران النقاش بالكوفة سنة اربع وخمسين وثلثمائة قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال ان اول ما خلق الله ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه بعصا فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان تعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام في ا ب ت ث قال الالف الاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر والثاء ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحات ... ومنه الحديث ... والباء بهجة الله ... والتاء تمام الامر بقائم آل محمد صلى الله عليه ... لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا

بالوالد والاخ بالجيم ... من قولهم نفث ... اذا ... قال ... من العناية ... الفارسي ... دونابع نظره اي ... وتابع النظر والتامل واستقصى ... ونحدث السكين ... على الحرب ... في قتل اهل الضلال كا... والنصل كالسيف ونحوه (التحذ ... بفتح المعجمة ... كارد ... قوله جلي بالتنزيل ... والغبوق شرب بالعشي مقابل الصبوح ... القرآن والهامه ... والصبوح ... بالغداة خلاف الغبوق ... لا اصطباح اكل الصبوح وهو الغداء والغبوق اكل العشاء واصلها الشرب ثم استعمل في الاكل الغبوق ... والصبوح بالفتح شرب بالغداة) اما اللائح ...

علي بن احمد المعروف بابن الحاجي عن محمد بن جعفر الفزاري عن محمد بن اسماعيل بن ... حبيب ... عن محمد بن جعفر من كثير من موسى بن عقبة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام انه قال لتملأن الارض ظلما وجورا حتى لا يقول احد الله الا مستخفيا ثم ياتي الله بقوم صالحين يملؤنها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا كمال الدين حدثنا محمد بن الحسن ... قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد الآدمي واحمد بن محمد بن عيسى قالا حدثنا العباس بن الحريش الرازي عن ابي جعفر محمد بن علي الثاني عن ابيه عليهم السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة ... في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون النعماني حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن عدة من رجاله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن خالد البرقي عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام

الى ... محمد ...

باب ذكر النصوص على القائم عليه السلام في اللوح الذي اهداه الله الى رسوله ودفعه الى فاطمة عليها السلام

جامع الاخبار للصدوق ره روى الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت
اثنى عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد واربعة منهم علي جامع الاخبار وكمال الدين كلاهما للصدوق
ودخل سند الآخر حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الحميري جميعا عن ابي الحسن صالح بن ابي حماد والحسن بن ظريف جميعا عن بكر بن
صالح وحدثنا ابي ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ماجيلويه واحمد بن علي بن ابراهيم
(والحسن) بن ابراهيم بن هاشم عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال قال ابي عليه السلام لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو
بك فأسألك عنها فقال له جابر في اي الاوقات شئت فخلا به ابو جعفر عليه السلام
فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد امي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوبا فقال جابر اشهد بالله اني لما دخلت على امك
فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله اهنئها بولادة الحسين (جامع الاخبار
وغيبة الطوسي بولادة الحسين) فرأيت في يدها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورأيت
فيه كتابا (جامع كتابة) ابيض شبيه بنور الشمس فقلت لها بابي انت وامي يا بنت رسول الله
ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله جل جلاله الى رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم
ابي واسم بعلي واسم ابني واسماء الاوصياء من ولدي فاعطانيه ابي صلى الله عليه وآله ليسرني (ليبشرني)
بذلك قال جابر فاعطتنيه امك عليها السلام فقرأته وانتسخته فقال له ابي فهل لك
يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى (فمضى) معه ابي عليه السلام حتى انتهى الى منزل جابر
فاخرج الى ابي صحيفة من رق فقال يا جابر انظر انت في كتابك لاقرأه انا عليك

بسم الله

(أي من وراء ظهري وما العلم بما فيه) فنظر جابر في نسخته فقرأه عليه أبي فوالله ما خالف حرف[ا] حرفا
قال جابر فأني أشهد بالله أني هكذا رأيته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا
كتاب من الله العزيز الحكيم (العليم ...) لمحمد نوره وسفيره وحجابه و
دليله نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين عظم يا محمد أسمائي واشكر نعمائي
ولا تجحد آلائي إني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديان الدين
وديان يوم الدين إني أنا الله لا إله إلا أنا فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي عذبته عذابا
لا أعذب به أحدا من العالمين فإياي فاعبد وعلي فتوكل إني لم أبعث نبيا فأكملت أيامه
وانقضت مدته إلا جعلت له وصيا وإني فضلتك على الأنبياء وفضلت وصيك على
الأوصياء وأكرمتك بشبليك بعده وبسبطيك الحسن والحسين فجعلت حسنا
معدن علمي بعد انقضاء مدة أبيه وجعلت حسينا خازن وحيي وأكرمته بالشهادة
وختمت له بالسعادة فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة وجعلت كلمتي
التامة معه والحجة البالغة عنده بعترته أثيب وأعاقب أولهم علي سيد العابدين وزين أوليائي
الماضين وابنه سمي (شبيه) جده المحمود محمد الباقر (الباقر) لعلمي والمعدن لحكمتي
سيهلك المرتابون في جعفر (أي ابنه) الراد عليه كالراد علي حق القول مني لأكرمن مثوى
جعفر ولأسرنه في أشياعه وأنصاره وأوليائه وانتجبت بعده موسى وانتجبت بعده
فتنة لأن خيط فرضي لا ينقطع (وفي أكثر النسخ بعد قوله موسى والحجب بعده فتنة وفي بعض
الأخبار فتنة ... بعد المثناة الفوقية الأولى ونون عمياء حندس وفي العيون لأن خيط فرضي لا ينقطع
وفي الجامع الآن ... خيط فرضي لا ينقطع) وحجتي لا تخفى وأن أوليائي لا يشقون أبدا
(وفي الجامع وأن أوليائي لا يشقون) ألا ومن جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من
كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة عبدي موسى وحبيبي

وخيرتي إن المكذب بالثامن مكذب بكل أوليائي وعلي وليي وناصري ومن أضع
عليه أعباء النبوة (أعباء ... جمع ...) ... الأعباء
جمع ... (وأمتحنه بالاضطلاع بها) ...
... الاضطلاع ...
بالفارسية ... والاضطلاع ...
... فاضطلع بهذا الأمر ...
مضطلع بالأمانة ...) يقتله
عفريت مستكبر (العفريت النافذ القوي من خبث ودهاء ...)
... يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح إلى جنب شر خلقي
حق القول مني لأقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي ومعدن حكمي وموضع سري
وحجتي على خلقي جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار
وأختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي وأميني على وحيي
أخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن (أي العسكري) ثم أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين
عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب ستذل أوليائي في زمانه ويتهادون رؤوسهم كما
تتهادى رؤوس الترك والديلم (أي يهدي بعضهم إلى بعض ... والترك ...)
... الديلم ...
... بن نوح ... ودم ...
... والترك ...
... فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين
مرعوبين وجلين (الرعب ...)

كتاب الرجال
في الرجال والعرف ما عذاب به
أفضل من استشهد
نسخ الواو من كتاب الله

ترس دترسانيدن وبابه نفع ويتعدى بنفسه وبالهمزة كرعبته وارعبته والوجل بفتح الواو الخوف
واصلهما [illegible] ومستقبله اربع لغات والامر اجل بقلب الواو الفا لكان كسرة ما قبلها (فتصبح الارض
بدمائهم) من دمائهم وبهذا الوجل والافزع والرعب [illegible] (فشاخره اى ظهره وانتشر
من الناس او من نفقاه بالمعرة [illegible] اذا انتشر ومنه ان رأى حسنة دفنها اى اخفاها
وان رأى سيئة افشاها اى اظهرها بين الناس ليعيبه بها [illegible] وصف المنافق والعدو
والانين [illegible] من الوجع [illegible] الصارخ [illegible] بالفارسية [illegible]
وان بفتح [illegible] والرنة [illegible] الصوت [illegible]
الماة [illegible] صوتت وارنت [illegible] اولئك [illegible] كل فتنة عمياء صدس
(الصماء) بفتح [illegible] للفتنة [illegible] فتنة عمياء [illegible] منها مخرجا والمراد بها
صاحبها [illegible] وحندس
المهملة [illegible] حندس اى
الظلمة [illegible] (الا من
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اذا ضيق عليه وحبسه ويقال للتقل [illegible]
منهم [illegible] هو مثل [illegible]
فمن منهم [illegible] ومثله اذا اصاد السلطان [illegible] عليكم [illegible]
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون (فيه صلوات من ربه ورحمة اى
[illegible]) عن عبد الرحمن بن سالم [illegible] هذا الحديث [illegible] الا من [illegible]

غيبة الطوسى
[illegible]

٢٤

غيبة الطوسى اخبرنى جماعة عن ابى جعفر محمد بن سفيان البزوفرى عن ابى على احمد بن ادريس
وعبد الله بن جعفر الحميرى عن ابى الخير (الحسين ؟) صالح بن ابى حماد الرازى عن الحسن بن طريف
جميعا عن بكر بن صالح عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام مثله باختلاف قليل فى بعض الحروف ٥
كمال الدين حدثنا ابو محمد الحسن بن حمزة العلوى قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن [illegible]
السرورى [illegible] عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن عمران الكوفى عن عبد الرحمن
بن ابى نجران عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله الصادق عليه السلام انه قال
يا اسحق الا ابشرك قلت بلى جعلت فداك يا ابن رسول الله فقال وجدنا صحيفة باملاء رسول الله
صلى الله عليه وآله وخط امير المؤمنين عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله
العزيز الحكيم وذكر الحديث مثله سواء الا انه قال فى آخره ثم قال الصادق عليه السلام يا اسحق هذا
دين الملائكة والرسل فصنه عن غير اهله يصنك الله ويصلح بالك ثم قال من دان بهذا امن من
عقاب الله عز وجل كمال الدين وحدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى
قال حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا سعيد بن محمد القطان قال حدثنا عبد الله بن موسى الرويانى
ابو تراب (فى العيون ابو تراب) عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن على بن الحسن بن زيد بن الحسن بن
على بن ابى طالب عليهم السلام قال حدثنى عبد الله بن محمد بن جعفر عن ابيه عن جده ان محمد بن على الباقر عليهما السلام
جمع ولده وفيهم عمهم زيد بن على بن الحسين عليهما السلام ثم اخرج كتابا اليهم بخط على عليه السلام واملاء رسول الله
صلى الله عليه وآله مكتوب فيه هذا كتاب من الله العزيز الحكيم حديث اللوح الى موضع الذى يقول فيه
اولئك هم المهتدون ثم قال فى آخره قال عبد العظيم العجب كل العجب لمحمد بن جعفر وخروجه اذ سمع
اباه عليه السلام يقول هكذا ويحكيه ثم قال هذا سر الله ودينه ودين ملائكته فصنه الا عن اهله واوليائه
كمال الدين حدثنا على بن الحسين بن شاذويه المؤدب واحمد بن هرون الفامى قالا حدثنا محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابيه جعفر بن محمد بن مالك الفزارى الكوفى عن مالك السلولى عن درست

عن عبد الحميد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن جبلة عن ابي السفاتج عن جابر الجعفي
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على مولاتي فاطمة
عليها السلام وقدامها لوح يكاد ضوؤه يغشي الابصار فيه اثنا عشر اسماً ثلاثة في ظاهره وثلاثة
في باطنه وثلاثة اسماء في آخره وثلاثة اسماء في طرفه فعددتها فاذا هي اثنا عشر فقلت لها
اسماء من هؤلاء قالت هذه اسماء الاوصياء اولهم ابن عمي واحد عشر من ولدي آخرهم القائم
قال جابر فرأيت فيها محمداً محمداً محمداً في ثلاثة مواضع وعلياً وعلياً وعلياً وعلياً في اربعة مواضع
كمال الدين: وحدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثني ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء فعددت اثني عشر آخرهم القائم
ثلاثة منهم محمد واربعة منهم علي صلوات الله عليهم. كمال الدين: حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه
قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم جميعاً عن الحسن بن محبوب عن ابي الجارود
مثله. كمال الدين: حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن اسماعيل
قال حدثنا ابو عمرو سعيد بن محمد بن نصر القطان قال حدثنا عبيد الله بن محمد السلمي قال حدثنا
محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن سعيد قال حدثنا العباس بن ابي عمرو عن صدقة بن ابي موسى
عن ابي نضرة (في اكثر نسخ العيون وبعض نسخ كمال الدين وتمام النعمة نضرة بالنون والضاد المعجمة
بدون الهاء وهو ابو نضر محمد بن [illegible] ثقة [illegible] من وجوه العرب روى عن ابي جعفر
وابي عبد الله الصادق عليهما السلام ذكره بالثقة [illegible] في كتاب النجاشي ود في كتاب الشيخ حسن بن داود
وفي بعض نسخ كمال الدين وتمام النعمة وبعض نسخ العيون عن ابي نجرة بفتح النون والجيم وزيادة الهاء بعد الراء
هو ابو نجرة الغفاري اسمه [illegible] محمد التقي
هو احد الاخوة الاربعة من ابي اسماعيل ولدوا جميعاً توأماً في بطن واحدة وكانوا علماء وذلك
[illegible] من مستغربات الغرائب وهم اسماعيل ومحمد وعمر ورابع نسيت اسمه قاله محمد)
قال لما احتضر ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام عند الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلام

فعهد اليه عهداً

فعهد اليه عهداً فقال له اخوه زيد بن علي عليهما السلام لو امتثلت فيّ تمثال الحسن والحسين عليهما السلام
لرجوت ان لا تكون اتيت منكراً فقال له يا ابا الحسن ان الامانات ليست بالمثال (بالمثال)
ولا العهود بالرسوم (بالتوى) وانما هي امور (من امر) سابقة عن حجج الله تبارك وتعالى
ثم دعا بجابر بن عبد الله فقال له يا جابر حدثنا بما عاينت في الصحيفة فقال له جابر نعم يا ابا جعفر
دخلت على مولاتي فاطمة عليها السلام لاهنيها بمولود (بمولد) الحسن عليه السلام فاذا هي بصحيفة
بيدها من درة بيضاء فقلت يا سيدة النسوان (النساء) ما هذه الصحيفة التي اراها معك قالت
فيها اسماء الائمة من ولدي فقلت لها ناوليني لانظر فيها قالت يا جابر لولا النهي لكنت افعل
لكنه نهي ان يمسها الا نبي او وصي نبي او اهل بيت نبي ولكنه ماذون لك ان تنظر الى باطنها من ظاهرها
قال جابر فقرأت فاذا فيها ابو القاسم محمد بن عبد الله المصطفى امه آمنة بنت وهب ابو الحسن علي بن
ابي طالب المرتضى امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ابو محمد الحسن بن علي البر ابو عبد الله
الحسين بن علي التقي امهما فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله ابو محمد علي بن الحسين العدل امه
شهربانويه بنت يزدجرد بن شاهنشاه ابو جعفر محمد بن علي الباقر امه ام عبد الله بنت الحسن
بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق امه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر ابو
ابراهيم موسى بن جعفر الثقة امه جارية اسمها حميدة ابو الحسن علي بن موسى الرضا امه جارية
اسمها نجمة ابو جعفر محمد بن علي الزكي امه جارية اسمها خيزران ابو الحسن علي بن محمد الامين امه جارية
اسمها سوسن ابو محمد الحسن بن علي الرفيق امه جارية اسمها سمانة وتكنى بام الحسن ابو القاسم
محمد بن الحسن هو حجة الله تعالى على خلقه القائم امه جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم اجمعين
ثم قال الصدوق قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا بتسمية القائم عليه السلام والذي اذهب اليه ما روي في
من النهي عن تسميته وسأذكر ما روينا في ذلك من الاخبار في باب النهي في هذا الكتاب لذلك

مكتبة [illegible] العامة - قم

الباب السابع عشر ما اخبر به مولانا الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام من وقوع الغيبة بالقائم عليه السلام
وانه الثاني عشر من الائمة عليهم السلام كمال الدين حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا قالوا
حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر
محمد بن علي الثاني عليهما السلام قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن
علي وسلمان الفارسي وامير المؤمنين عليه السلام متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس
اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس ثم قال
يا امير المؤمنين اسألك عن ثلاث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا
من امرك ما قضي عليهم وانهم ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا في آخرتهم وان تكن الاخرى
علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلام سلني عما بدا لك فقال اخبرني عن الرجل
اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام
والاخوال فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى ابي محمد الحسن عليهما السلام فقال يا ابا محمد اجبه فقال
اما ما سألت عنه من امر الانسان اذا نام اين تذهب روحه فان روحه متعلقة بالريح والريح
متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها
جذبت تلك الروح الريح وجذبت تلك الريح الهواء فرجعت الروح فاسكنت في بدن صاحبها
وان لم يأذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح وجذبت الريح الروح
ثم ترد الى صاحبها الا الى وقت ما يبعث واما ما ذكرت من امر الذكر والنسيان فان قلب
الرجل في حق وعلى الحق طبق فان صلى الرجل عند ذلك على محمد وال محمد انكشف ذلك الطبق
عن ذلك الحق فاضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي وان لم يصل على محمد وال محمد
او نقص من الصلوة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق واظلم القلب ونسي الرجل

تقدم سنده كلا وراويه قد سبق ذلك في باب الرابع من هذا الكتاب

ما كان تذكر وأما ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه أعمامه وأخواله فإن الرجل إذا أتى أهله فجامعها
بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب وأسكنت تلك النطفة في جوف الرحم
خرج الولد يشبه أباه وأمه وإن هو أتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة
وبدن مضطرب اضطربت النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق
فإن وقعت على عرق من عروق الأعمام أشبه الولد أعمامه وإن وقعت على عرق من عروق
الأخوال أشبه الولد أخواله فقال الرجل أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها وأشهد أن
محمدا رسول الله ولم أزل أشهد بها وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته بعده وأشار إلى أمير المؤمنين
عليه السلام ولم أزل أشهد بها وأشهد أن ابنك هذا القائم بحجتك بعدك وأشار إلى الحسن وأشهد
أن الحسين بن علي وهو ابنك القائم بأمر الحسن بعده بحجتك بعدك وأشهد أن علي بن الحسين القائم
بأمر الحسين بعده وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين وأشهد على جعفر بن محمد أنه
القائم بأمر محمد بن علي وأشهد على موسى بن جعفر أنه القائم بأمر جعفر بن محمد وأشهد على
علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى
وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي وأشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن
محمد وأشهد على رجل من ولد الحسن بن علي لا يسمى ولا يكنى حتى يظهر أمره فيملأ الأرض
عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال أمير
المؤمنين يا أبا محمد اتبعه فانظر أين يقصد فخرج الحسن عليه السلام في أثره قال فما كان إلا وضع
رجله خارج المسجد فما رأيته أين أخذ من أرض الله فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته
فقال يا أبا محمد أتعرفه فقلت الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم فقال هو الخضر عليه السلام قال الشيخ
والجار عشر حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن أبيه قال حدثنا جبرئيل بن أحمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسن بن محمد الصيرفي عن
حنان بن سدير عن أبيه سدير بن حكيم عن أبيه عن أبي سعيد عقيصا قال لما صالح الحسن

[illegible]

الباب السابع في ما نص به مولانا الحسين عليه السلام

فصل ما جاء من النص على الأئمة من بعده والنص على المهدي عليه السلام قال الشيخ
في كتاب الغيبة والجار عشر أخبرنا جماعة عن التلعكبري عن أحمد بن علي عن أحمد بن إدريس
عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر
عن عقبة بن يونس عن عبد الله بن شريك في حديث له اختصرناه قال مر الحسين عليه السلام على
حلقة من بني أمية وهم جلوس في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فقال أما والله لا تذهب الدنيا
حتى يبعث الله مني رجلا يقتل منكم ألفا ومع الألف ألفا ومع الألف ألفا (ألفا)
فقلت جعلت فداك إن هؤلاء أولاد كذا وكذا لا يبلغون هذا فقال ويحك
إن في ذلك الزمان يكون للرجل من صلبه كذا وكذا رجلا وإن مولى القوم منهم
قال الشيخ والجار عشر حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار قال حدثنا أبو عمرو الكشي
قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير
عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام
قال قال الحسين بن علي عليهما السلام في التاسع من ولدي سنة من يوسف وسنة من موسى بن عمران
وهو قائمنا أهل البيت يصلح الله تعالى أمره في ليلة واحدة قال الشيخ وبهذا الإسناد حدثنا أحمد بن محمد بن
إسحاق المعاذي قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي (وهو ابن عقدة) قال حدثنا أحمد بن موسى بن
الفرات قال حدثنا عبد الواحد بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن الزهري عن عبد الله
بن شريك عن رجل من همدان قال سمعت الحسين بن علي عليهما السلام يقول قائم هذه الأمة هو التاسع من
ولدي وهو صاحب الغيبة وهو الذي يقسم ميراثه وهو حي قال الشيخ وبالإسناد عنه حدثنا جعفر
(الهمداني) قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد الله الجردي قال حدثنا وكيع بن الجراح
عن الربيع بن سعد (سعيد) عن عبد الرحمن بن سليط قال قال الحسين بن علي عليهما السلام منا
اثنا عشر مهديا أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآخرهم التاسع من ولدي وهو الإمام القائم بالحق
يحيي الله به الأرض بعد موتها ويظهر به الدين ويحق الحق على الدين كله ولو كره المشركون له غيبة

بنفسه فيها أقوام ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذون ويقال لهم متى هذا الوعد إن كنتم صادقين أما إن الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله

كمال الدين والبحار عنه حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني قال أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا أحمد بن يحيى الأحول قال حدثنا خلاد المقرئ عن قيس بن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن عبد الله بن عمر قال سمعت الحسين بن علي عليهما السلام يقول لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما كذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول

كمال الدين والبحار عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن منصور عن سعيد بن محمد من سبط الخطاب قال قلت للحسين بن علي صلوات الله عليهما أنت صاحب هذا الأمر قال لا ولكن صاحب الأمر الطريد الشريد الموتور بأبيه المكنى بعمه يضع سيفه على عاتقه ثمانية أشهر

كمال الدين

عبد الله بن عمر

سعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما أخبر به مولانا علي بن الحسين صلوات الله عليه كمال الدين والبحار عنه حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثني إسماعيل بن علي القزويني عن علي بن إسماعيل عن عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن قيس عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال فينا نزلت هذه الآية وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله وفينا نزلت هذه الآية وجعلها كلمة باقية في عقبه والإمامة في عقب الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام إلى يوم القيامة وإن للقائم منا غيبتين إحداهما أطول من الأخرى أما الأولى فستة أيام أو ستة أشهر أو ستة سنين وأما الأخرى فيطول أمدها حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر من يقول به فلا يثبت عليه إلا من قوي يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجا مما قضينا وسلم لنا أهل البيت

قال مؤلف هذه الطليعة قوله فستة أيام لعله إشارة إلى اختلاف أحوال في غيبته فستة أيام لم يطلع على ولادته إلا خاص الخواص من أهاليه ثم بعد ستة أشهر اطلع عليه غيرهم من الخواص ثم بعد ست سنين عند وفاة والده عليهما السلام ظهر أمره لكثير من الخلق أو إشارة إلى أنه بعد إمامته لم يطلع على غيبته إلى ستة أيام أحد ثم بعد ستة أشهر انتشر أمره وبعد ست سنين ظهر وانتشر أمر السفراء والأظهر أنه إشارة إلى بعض الأزمان المختلفة التي قدرت لغيبته وأنه قابل للبداء ويؤيده ما رواه الكليني بإسناده عن الأصبغ في حديث طويل قد مر بعضه في باب أخبار أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال قلت يا أمير المؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة فقال ستة أيام أو ستة أشهر أو ست سنين فقلت وإن هذا لكائن فقال نعم كما أنه مخلوق وأنى لك بهذا الأمر يا أصبغ أولئك خيار هذه الأمة مع خيار أبرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فإن له بداءات وإرادات وغايات ونهايات

أو تقضي بمرجعا الحج

كفر بالإمام تزل القدم المثاني والإتيان العظيم وهو لا يعلم

ثم قال عليه السلام ان هذا الامر لي ولبعدي والزيد فرقه ذلك والله يعلم بقول ١١
فلم يكن الا ظهر الخضر وهو ايضا الخبر المروي من الائمة عليهم السلام ان القائم اخر
الظهور وبادلة اسرار آل محمد عليهم السلام يعرفه ايضا كما يجيء في كلام الطوسي فلاذكره في
مقدار عمره عليه السلام وكذا في التوقيت

قبل الحسين اخر الظهور

كمال الدين واما منه حدثنا علي بن احمد الدقاق ومحمد بن احمد السناني الشيباني
قالا حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
(وهو النوفلي) عن حمزة بن حمران عن ابيه حمران بن اعين عن سعيد بن جبير قال سمعت
زين العابدين علي بن الحسين يقول في القائم سنة من نوح وهو طول العمر
قال علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام القائم منا تخفى ولادته من الناس
حتى يقولوا لم يولد بعد ليخرج حين يخرج وليس لاحد في عنقه بيعة مجالس الصدوق

والمجالس منه ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن الجهم عن ... بن مسكان عن ... الكناسي عن ابي خالد
الكابلي ثم قال لي علي بن الحسين عليهما السلام يا ابا خالد لتأتين فتن كقطع الليل المظلم
لا ينجو منها الا من اخذ الله ميثاقه اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجيهم الله
من كل فتنة مظلمة كأني بصاحبكم قد علا فوق نجفكم بظهر كوفان في ثلاثمائة وبضعة
عشر رجلا جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله واسرافيل امامه معه راية رسول الله
صلى الله عليه وآله قد نشرها لا يهوي بها الى قوم الا اهلكهم الله عز وجل

ما ورد عن مولانا زين العابدين

اخبار وروى ابن عياش في المقتضب عن الحسين بن علي بن سفيان البزوفري عن
محمد بن علي بن الحسن النوبختي عن ابيه عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي نجيب
... ذكر لما جلى الفرس عن القادسية وبلغ يزدجرد بن شهريار ما كان
من رستم وادالة العرب عليه وظن ان رستم قد هلك والفرس جميعا وجاء مبادر واخبره (الى غلبة العرب)
بيوم القادسية وانجلائها عن خمسين الف قتيل خرج يزدجرد هاربا في اهل بيته
ووقف بباب الايوان وقال السلام عليك ايها الايوان ها انا ذا منصرف عنك
وراجع اليك انا او رجل من ولدي لم يدن زمانه ولا آن اوانه قال سليمان الديلمي
فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسألته عن ذلك وقلت له ما قوله او رجل من ولدي فقال
ذلك صاحبكم القائم بامر الله عز وجل السادس من ولدي قد ولده يزدجرد
فهو ولده ومنه (اي من المقتضب) عن عبد الله بن احمد البلخي عن ابي مسلم الكجي
عبد الله بن مسلم عن عبد الله بن عمر النخعي عن هريم بن جوران عن فراس عن الشعبي
قال ان عبد الملك بن مروان دعاني فقال يا ابا عمرو ان موسى بن نصير العبدي كتب الي
وكان عامله على المغرب يقول بلغني ان مدينة من صفر كان ابتناها نبي الله سليمان
بن داود وبلغني ان ... اجتمعت المعادن من الجن على بنائها وانها
من عين القطر التي الانها الله لسليمان بن داود وانها في مفازة الاندلس وان
فيها من الكنوز التي استودعها سليمان وقد اردت ان اتعاطى الارتحال اليها
فاعلمني العلام بهذا الطريق انه صعب لا يتهيأ الا بالاستعداد من الظهور والازواد
الكثيرة مع بعد المسافة وصعوبتها وان احدا لم يهم بها الا قصر عن بلوغها الا
دارا بن دارا فلما قتله الاسكندر قال والله لقد جئت الارض والاقاليم كلها ودان لي
اهلها وما ارض الا وقد وطئتها الا هذه الارض من الاندلس فقد ادركها دارا بن دارا

وإن لم تدر بقصدها كلا الفرس غائر بلغنها دارا فتجهز الاسكندر واستعد
للخروج عما كان قد فلما ظن انه قد استعد لذلك وقد كان بعث رواده فاعلموه
ان مواضعا دونها فكتب عبد الملك الى موسى بن نصير يامره بالاستعداد والاستقلال
على علم ما استعد وخرج فرآها وذكر احوالها فلما رجع كتب الى عبد الملك بحالها وقال
في آخر الكتاب فلما مضت الايام وفنيت الازواد سرنا نحو بحيرة ذات شجر وسرت
مع سور المدينة فصرت الى مكان من السور فيه كتاب بالعربية فوقفت على قراءته
وامرت بانتساخه فاذا هو شعره ليعلم المرء ذو العز المنيع ومن يرجو الخلود
وما حي بمخلود لو ان خلقا ينال الخلد في مهل لنال ذاك سليمان بن داود
سالت له القطر عين القطر فائضة بالقطر منه عطاء غير مصدود فقال للجن
ابنوا لي به اثرا يبقى الى الحشر لا يبلى ولا يودي فصيروه صفاحا ثم ميل له الى السماء
باحكام وتجويد وافرغ القطر فوق السور منصلتا فصار اصلب من صماء صيخود
[illegible] الصيخود [illegible] المثناة التحتية [illegible] واصل الصياخد وهي
الصخرة الشديدة الصلبة) وبث فيه كنوز الارض قاطبة وسوف تظهر يوما غير محدود
وصار في قعر بطن الارض مضطجعا مصمدا بطوابيق الجلاميد لم يبق من
بعده للملك سابقة حتى يضمن رمسا غير اخدود هذا ليعلم ان الملك منقطع الا
من الهي ذي النعماء والجود حتى اذا ولدت عدنان صاحبها من هاشم كان منها
خير مولود وخصه الله بالايات منبعثا الى الخليقة منها البيض والسود له مقاليد
اهل الارض قاطبة والاوصياء له اهل المقاليد هم الخلائف اثنا عشرة حججا
من بعدها الاوصياء السادة الصيد حتى يقوم بامر الله قائمهم من السماء اذا ما
باسمه نودي فلما قرا عبد الملك الكتاب واخبره طالب بن مدرك وكان رسوله اليه

باعانتي

[illegible]

باعانتي من ذلك وعنده محمد بن شهاب الزهري فكر ما ترى في هذا الامر العجب فقال
الزهري واظن ان جنا كانوا موكلين بما في تلك المدينة حفظة لها يخيلون الى
من كان صعدها قال عبد الملك فهل علمت من امر المنادي من السماء شيئا
قال اله عن هذا يا امير المؤمنين [illegible] وكيف
ذكره واذهب عنه وسلوت عنه سلوا [illegible]
سلوا وسلوانا [illegible] لتقولن
باشد ما عندك في ذلك ساءك ام سرك فقال الزهري اخبرني علي بن الحسين عليهما السلام
ان هذا المهدي من ولد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله فقال عبد الملك كذبتما
لا تزالان تدحضان في بولكما وتكذبان في قولكما ذلك رجل منا فقال الزهري اما
انا فرويته لك عن علي بن الحسين عليهما السلام فان شئت فاسئله عن ذلك ولا لوم علي فيما قلته
لك فان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم فقال عبد الملك
لا حاجة لي الى سؤال بني ابي تراب فخفض عليك يا زهري بعض هذا القول فلا يسمعه
منك احد قال الزهري لك علي ذلك [illegible] لا يودي اي لا يهلك
وقال الجوهري كل شيء [illegible] من رمل او تراب او طعام [illegible]
[illegible]
صخرة صيخود اي شديدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

باب ما ورد من قول الباقر عليه السلام في ذلك

كال الدين والبحار منه حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابراهيم
بن هاشم وعبد الله بن محمد الانصاري ومحمد بن سنان جميعاً عن ابي الجارود زياد بن المنذر
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم قال قال لي يا ابا الجارود اذا دارت الفلك وقالت الناس
مات القائم او هلك باي واد سلك وقال الطالب انى يكون ذلك وقد بليت عظامه فعند ذلك
فارجوه واذا سمعتم به فأتوه ولو حبواً على الثلج المغتضب والبحار منه ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي
قال حدثنا ابراهيم بن اسحق النهاوندي سنة ثلث وسبعين ومائتين عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليهم
السلام مثله الا انه بدل فارجوه فارجو تحوه قال علامة المجلسي الحبوان يمشي على يديه وركبتيه او استه
حبي الصبي بالحا المهملة والبا الموحدة من باب دعى لغة والاثبت بكسر الهمزة وسكون المهملة
المقعد والوركين

كال الدين والبحار منه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
والهيثم بن ابي مسروق النهدي (جميعاً) عن الحسن بن محبوب السراد عن علي بن رئاب
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليهما السلام قال سمعته يقول ان اقرب الناس الى الله عز وجل واعلمهم
وارأفهم (ارحمهم) بالناس محمد صلى الله عليه واله والائمة صلوات الله عليهم اجمعين فادخلوا اين دخلوا
وفارقوا من فارقوا عنى بذلك حسيناً عليه السلم وولده فان الحق فيهم وهم الاوصياء ومنهم الائمة
فاينما رايتموهم فاتبعوهم وان اصبحتم يوماً لا ترون منهم احداً فاستغيثوا (بالله) (فاستغيثوا)
بالله وانظروا السنة التي كنتم عليها و(فا) تبعوها و(فا) حبوا من كنتم تحبون وابغضوا
من كنتم تبغضون فما اسرع ما ياتيكم الفرج وتقدم سطر من ذلك في علامة تشبيهه بالنجوم ويأتي بعضها
في باب الآيات المؤلة انفاً

والبحار منه قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا
عباد بن يعقوب عن يحيى بن يعلى (يعلي) عن ابي حمزة الانصاري عن عبد الله بن عطاء قال قلت
لابي جعفر الباقر عليه السلم اخبرني عن القائم عليه السلم فقال والله ما هو انا ولا الذي تمدون اليه اعناقكم
ولا تعرف ولادته قلت بما يسير قال بما سار به رسول الله صلى الله عليه واله هدر ما قبله واستقبل الغيبة

النعماني

اسنادی والجارود عنه حدثنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي قال حدثنا محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا تزالون ولا
تزال حتى يبعث الله لهذا الامر من لا تدرون خلق ام لم يخلق اسنادی . والجارود عنه حدثنا
علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن
الحسين (احمد بن الخطاب) عن محمد بن سنان مثله اسنادی والجارود عنه حدثنا علي بن احمد عن عبيد الله
بن موسى (العلوي) عن محمد بن احمد القلانسي عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي
جعفر عليه السلام قال لا تزالون تمدون اعناقكم (اعينكم) الى الرجل منا تقولون هو هذا فيذهب
به (الله ذهب) حتى يبعث الله لهذا الامر من لا تدرون خلق ام لم يخلق النعماني والجارود عنه
محمد بن همام قال حدثني الفزاري عن ابن ابي الخطاب وقد حدثني احمد بن ابي يحيى عن
محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا تزالون مثله النعماني والجارود عنه حدثنا علي بن
الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن
سنان عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير ورواه الحكم (الحكم) عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كيف بكم
(كيفكم) اذا صعدتم فلم تجدوا احدا ورجعتم فلم تجدوا احدا اسنادی فصلوا ...
نحدث بعلي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن ... عن محمد بن علي عن ابراهيم بن محمد ...
عن عبد الرزاق عن محمد بن سنان عن فضل الرسان عن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ذات يوم
فلما تفرق من كان عنده قال لي يا ابا حمزة من المحتوم الذي لا تبديل له عند الله قيام قائمنا فمن شك فيما اقول لقي
الله وهو كافر به ثم قال بابي وامي المسمى باسمي والمكنى بكنيتي السابع من بعدي بابي من يملأ الارض
عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا يا ابا حمزة من ادركه فلم يسلم له فما سلم لمحمد وعلي وقد
حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وبئس مثوى الظالمين واوضح من هذا بحمد الله وانور وابين
وازهر لمن هداه الله واحسن اليه قوله عز وجل في محكم كتابه ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم
ومعرفة الشهور المحرم وصفر وربيع وما بعده والحرم منها رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم

وذلك لا يكون دينا قيما لان اليهود والنصارى والمجوس وسائر الملل والناس جميعا
من الموافقين والمخالفين يعرفون هذه الشهور ويعدونها باسمائها وليس هو كذلك
وانما عنى بهم الائمة القوامين بدين الله والحرم منها امير المؤمنين عليه السلام الذي اشتق الله
سبحانه له اسما من اسمائه العلي كما اشتق لمحمد صلى الله عليه وآله اسما من اسمائه المحمود وثلاثة
من ولده اسماؤهم علي بن الحسين وعلي بن موسى وعلي بن محمد فصار لهذا الاسم المشتق
من اسم الله عز وجل حرمة به يعني امير المؤمنين عليهم السلام انتهى وفي البحار ذكر الرواية
باسنادها ثم قال رواه الشيخ المفيد في كتاب الغيبة عن علي بن الحسين ولم يكن ذلك
الرواية في نسخ النعماني المعتبرة عندنا ولعله رواه منها او من غيرها اسنادی الى الصدوق
عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن زيد بن ... عن الحكم بن ... قال اتيت ابا جعفر
عليه السلام وهو بالمدينة فقلت له ان علي نذرا بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج
من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني بشيء فاقمت ثلاثين يوما ثم استقبلني
في طريق فقال يا حكم وانك لههنا بعد فقلت اني اخبرتك بما جعلت لله علي
فلم تأمرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال بكر علي غدوة المنزل فغدوت
عليه فقال عليه السلام سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله علي نذرا وصياما وصدقة
بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد
ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش
فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدي قال كلنا يهدي الى الله قلت فانت
صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز
بك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين
وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن مني واخف على ظهر الدابة ثم قال بيان قوله
(ره) على نذر اي وجب علي نذر اي منذور وبين الركن والمقام ظرف علي والمراد بالمقام

اما مقام ان تكون بابا للطول العظيم امعقام السابق فكونه بابا للمومن تكن
الوصف به على ما هو المشهور من ان الباب واما افشاء هذا الموضع لان اشهر البقاع
ينسبه عليه اوجب وكان صوابا ما كان بدون الواو ومع وجودها معطوف كقضيه او لازمه
بالمدينة [illegible] هكذا [illegible] عليه ان تقبر و زوج من المدينة
قبل ان يبلغ هذا الامر [illegible] كذا ويتحدث بكذا [illegible]
قوله يهديهم [illegible] المعلم لا [illegible]
بان الانفعال المعلوم [illegible] في الدال [illegible] كقوله تعالى امن لا يهدي
الا ان يهدى [illegible]
بجميع الناس [illegible]
امام [illegible]
من الماضي حينئذ كالاسبع سنين فيشير عندها [illegible] والاول
ادون بما سيأتي من الاخبار فتفطن امالي احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن
المفضل وسعدان بن اسحق واحمد بن الحسن بن عبد الملك ومحمد بن الحسن القطواني
جميعا عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم الجواليقي عن يزيد الكناسي قال سمعت
ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول ان صاحب هذا الامر فيه شبه من يوسف ابن امة سوداء
يصلح الله امره في ليلة نعماني وحدثنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن محمد
بن جبلة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر
عليهما السلام يقول في صاحب هذا الامر سنة من اربعة انبياء سنة من موسى وسنة من عيسى
وسنة من يوسف وسنة من محمد صلوات الله عليه وعلى آله اجمعين فقلت ما سنة موسى قال خائف
يترقب قلت وما سنة عيسى فقال يقال فيه ما قيل في عيسى قلت فما سنة يوسف قال السجن
والغيبة قلت وما سنة محمد صلى الله عليه وآله قال اذا قام سار بسيرة رسول الله الا انه
يبين آثار محمد ويضع السيف ثمانية اشهر هرجا هرجا حتى يرضى الله قلت فكيف يعلم
قال يلقي الله في قلبه الرحمة [illegible] من مولانا الباقر عليه

ان فاطمة عليها

ان فاطمة عليها السلام ضمنت لعلي عليه السلام عمل البيت من العجن والخبز وضمن لها علي ما كان
خلف الباب (اي خارج البيت) نقل الحطب وان يجيء بالطعام فقال يوما يا فاطمة
هل عندك شيء قالت لا والذي عظم حقك ما كان عندنا منذ ثلاث ايام شيء
نقريك به قال افلا اخبرتني قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله نهاني ان اسئلك
شيئا فقال لي رسول الله لا تسألي ابن عمك شيئا ان جاءك بشيء عفوا (اي من غير اورد
كريمه كره) والا فلا تسأليه قال فخرج علي عليه السلام فلقي رجلا فاستقرض منه دينارا ثم اقبل به
فلقي مقداد بن الاسود فقال له ما اخرجك في هذه الساعة قال الجوع قال علي عليه السلام وانا اخرجني
وقد استقرضت دينارا وساؤثرك به فدفعه اليه وعاد الى بيته فوجد رسول الله جالسا
وفاطمة تصلي وبينهما شيء مغطى فلما فرغت احضرت ذلك فاذا جفنة من خبز ولحم
فقال من اين هذا يا فاطمة قالت من عند الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا احدثك بمثلك
ومثلها قال بلى قال مثلك مثل زكريا اذ دخل على مريم المحراب فوجد عندها رزقا ... فاكلوا منها شهرا وهي الجفنة
التي يأكل منها القائم عليه السلام وهي عندنا كافي ابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سكين
(سكين) عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من قرأ المسبحات
كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام وان مات كان في جوار محمد صلى الله عليه وآله
(والمسبحات هي السور التي اوائلها التسبيح وهي منحصرة في اربعة الاولى الحديد والثانية الحشر
والثالثة الجمعة والرابعة التغابن) كافي

اخراج الفارسين من حافتي بحر من تحت الارض ابو جعفر محمد بن جرير

الطبري قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الله الحرمي قال حدثنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا احمد بن زيد عن محمد بن حماد عن ابيه عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده رجل من اهل خراسان وهو يكلمه بكلام لم افهمه ثم رجع الى شيء فهمته فسمعت ابا عبد الله يقول وركض ابو عبد الله برجله الارض فاذا بحر تحت الارض على حافتيه فارسان قد وضعا اذقانهما على قرابيس سروجهما فقال ابو عبد الله ع هؤلاء من انصار القائم.

٢٠٥

خبر انفلاق البحر ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الكريم الزعفراني قال حدثنا ابو طالب عبد الله بن الصلت عن الحسن بن محبوب عن محمد بن سنان عن داود الرقي قال جاء رجل الى ابي عبد الله ع فقال له المبلغ علمكم الى ما بلغ علمكم وما حده ومقداره قال ما بلغ من علمكم فقال الرجل بحر ما هذا تعرفه قال ابو عبد الله نعم رأي عيني احب اليك ام سمع الاذن فقال بل رأي العين لان الاذن قد تسمع ما لا تدري وما لا تعرف وما لا ترى العين يشهد به القلب فاخذ بيد الرجل ثم انطلق حتى اتى شاطئ البحر فقال ايها العبد المطيع لربه اظهر ما فيك فانفلق عما فيه وظهر ماء اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واطيب ريحا من المسك والذ من الزنجبيل فقال له يا ابا عبد الله جعلت فداك لمن هذا قال ع للقائم واصحابه قال متى قال اذا قام القائم واصحابه نفد الماء الذي على وجه الارض حتى لا يوجد ماء فيضج المؤمنون بالدعاء فيبعث الله اليهم هذا الماء فيشربونه وهو محرم على من خالفهم ثم رفع راسه فرأى في الهواء

خلا من حجر المجد ولها اجتمع فقلت يا ابا عبدالله ما هذه الحجل فقال هذه خيل القائم
وركب منها قلت ... واصحابه قال الرجل انا اركب منها قال ان كنت من انصاره فاركب من هذا الجبل
فان كنت من شيعته فاركب ... الى الجبل الاول خلاصه ... فارسی
معجزه ... از ... ده ... ازداد ... کفت ...
نشسته بودم ... کفتم ... نا کجا رسیده
... کفت ... ا ه

باب ... ما روی فی ذلک عن مولانا الصادق

حدثنا ابی ... والعارض حدثنا ... حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن ... عن
عبدالرحمن بن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير قال سمعت ابا عبدالله
يقول ان في القائم سنة من يوسف قلت كانك تذكر خبره او غيبته فقال لي ما تنكر
من ذلك (هذه) هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد
انبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال
لهم يوسف انا يوسف فما تنكر هذه الامة الملعونة ان يكون الله عز وجل في وقت من
الاوقات يريد ان يستر حجته لقد كان يوسف عليه السلام ملك مصر وكان بينه وبين
ابيه مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد الله ان يعرفه مكانه لقدر على ذلك والله لقد سار
يعقوب وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يكون
الله عز وجل يفعل بحجته ما فعل بيوسف ان يكون يسير في اسواقهم ويطأ بسطهم وهم لا يعرفونه
حتى ياذن الله عز وجل ان يعرفهم بنفسه كما اذن ليوسف حتى قال لهم هل علمتم ما فعلتم
بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي
... قال علامة المجلسي من بدوهم اي من طريق البادية ماخوذ من قوله ... من البدو
اي خارجون الى البدو واراد البداوة اي الخروج ... قوله تعالى
سواء العاكف فيه والباد ... اي الذي من اهل البدو والبد
... بعض ... البادي ...
والاعراب البادي ... البادية والبدوي نسبة الى البادية ...
والبد ... بالكسر ... كتاب ...
... المظفر العلوي

مسجد اعظم . قم
... نشود

عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبدالله قال ان للقائم منا غيبة يطول امدها
فقلت له ولم ذلك يا ابن رسول الله قال ان الله عز وجل ابى الا ان يجري فيه سنن الانبياء
عليهم السلام في غيباتهم وانه لابد له يا سدير من استيفاء مدد غيباتهم قال الله عز وجل لتركبن
طبقا عن طبق اي سننا على سنن من كان قبلكم

امالي الصدوق والمجالس بن المتوكل

عن بن ابي عمير عمن سمع من ابي عبدالله عليه السلام يقول ٥٥
لكل اناس دولة يرقبونها ودولتنا في آخر الدهر تظهر (قوله الدولة بفتح
الدال المهملة وضمها بمعنى ويقال هي بالضم للمال وبالفتح الحرب ويقال صار الفيء دولة
بينهم يتداولونه يكون مرة لهذا ومرة لهذا والدولة الفعلة والدالة الايام احدا دارت
والله يداولها بين الناس اي يديرها ويتداولها الا انك اعلمنه هذه مرة وهذه
واداله الامر من فلان هو من الامام الزاء المفرد والمثنى قال اديل لنا على اعدائنا
اي نصرنا عليهم والدولة الانتقال من حال الشدة الى حال الرخاء والانقلاب
والترقب من الترقب وهو الانتظار وانا مترقب لكذا اي منتظر كمال الدين
والمجالس حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي
عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن المفضل بن عمر قال دخلت على سيدي
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقلت يا سيدي لو عهدت الينا في الخلف من بعدك
فقال لي يا مفضل الامام من بعدي موسى ابني والخلف المأمول المنتظر من خرج
من ولد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى (وفي البحار بعد قوله المنتظر هكذا م ح م د
بن الحسن صلوات كمال الدين والمجالس حدثنا علي بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابي
عبدالله البرقي عن ابيه محمد بن خالد (قلعه) عن محمد بن سنان وابي علي الزراد

جميعا عن ابراهيم الكرخي قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام واني لجالس عنده اذ دخل
ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وهو غلام فقمت اليه فقبلته وجلست معه فقال
ابو عبدالله عليه السلام يا ابراهيم اما انه لصاحبك من بعدي اما ليهلكن فيه اقوام
ويسعد فيه آخرون فلعن الله قاتله وضاعف على روحه العذاب اما ليخرجن الله من صلبه
خير اهل الارض في زمانه سمي جده ووارث علمه واحكامه وقضاياه ومعدن الامامة
وراس الحكمة يقتله جبار بني فلان بعد عجائب طريفة حسدا له ولكن الله عز وجل
بالغ امره ولو كره المشركون ويخرج الله من صلبه تكملة اثني عشر مهديا (اتمام الاثني عشر مهديا)
اختصهم الله بكرامته واحلهم دار قدسه المنتظر الثاني عشر منهم المقر به كالشاهر سيفه
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله يذب عنه قال فدخل رجل من موالي بني امية فانقطع
كلامه فعدت الى ابي عبدالله عليه السلام احدى عشرة مرة اريد منه ان يتم الكلام فما قدرت
على ذلك فلما كان عام القابل من السنة الثانية دخلت عليه وهو جالس فقال يا ابراهيم
هو المفرج الكرب عن شيعته بعد ضنك شديد وبلاء طويل وجزع وخوف فطوبى
لمن ادرك ذلك الزمان حسبك يا ابراهيم قال ابراهيم فما رجعت بشيء هو اسر من هذا
لقلبي ولا اقر لعيني اكمال في باب ان الائمة اثنا عشر اماما حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن
يعقوب بن عمار (عمارة) الكوفي قال حدثني ابي قال حدثنا الحسن بن هشام اللؤلؤي
عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي مثله (قوله عجائب طريفة بالمهملتين والمثناة التحتية
والفاء هي الحكمة المستحدثة التي تكون طرفة عندكم وقد يقال الحكمة لغايتها وغرابتها المعجبة المتعجل لذة
لها والطريفة بالضم ما يستطرف ويستملح والجمع طرف كغرف وطرف حدثنا الحسين
بن احمد بن ادريس رضه عن ابيه قال حدثنا محمد بن ابي الحسين بن يزيد (زيد) الزيات

خلق الله اربعة عشر نورا قبل خلق الخلق باربعة عشر الف عام

عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن علي بن رباط عن
ابيه عن المفضل بن عمر قال قلت للصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق اربعة عشر
نورا قبل خلق الخلق باربعة عشر الف عام فهي ارواحنا فقيل له يا ابن رسول الله
ومن الاربعة عشر فقال محمد صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة
من ولد الحسين آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدجال ويطهر الارض
من كل جور وظلم قال الدر والنجار عنه حدثنا علي بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني [illegible] قال حدثنا ابو عبد الله
العاصمي عن الحسين بن القاسم بن ايوب عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ثابت
بن الصباح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول منا اثنا عشر
مهديا مضى ستة وبقي ستة يصنع الله في السادس ما احب قال الدر
وحدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا ابو
عبد الله العاصمي عن الحسن بن القاسم عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب عن
ذريح عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال منا اثنا عشر مهديا قال الدر
حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابيه
عن ابي بصير قال قلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله اني سمعت من ابيك عليه السلام
يقول يكون بعد القائم اثنا عشر مهديا فقال عليه السلام انما قال اثنا عشر
مهديا ولم يقل اثنا عشر اماما ولكنهم (اي المهديين المذكورين) في مقالتهم
قوم من شيعتنا يدعون الناس الى موالاتنا ومعرفة حقنا قال الدر
والنجار عنه وحدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضه قال حدثنا علي بن محمد بن

[illegible]

اثنا عشر مهديا

٢٢

قال الدر حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل رضه قالا حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن الحسين الصفار عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي عن عثمان
بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر عليه السلام
في منزل بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنا عشر مهديا فقال له
ابو بصير تالله لقد سمعت ذلك من ابي عبد الله عليه السلام فحلف مرة او مرتين انه سمع
ذلك فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلام قال مثل هذا الحديث
قال الدر وحدثنا ابي [illegible] قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابي طالب
عبد الله بن الصلت القمي عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران مثله سواء
عيون

عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن علي بن رباط عن
ابيه عن المفضل بن عمر قال قال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق اربعة عشر
نورا قبل خلق الخلق باربعة عشر الف عام فهي ارواحنا فقيل له يا ابن رسول الله
ومن الاربعة عشر فقال محمد صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة
من ولد الحسين آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدجال ويطهر الارض
من كل جور وظلم قال الدين والجار عنه حدثنا علي بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني اخبار [illegible] عن ابن عقدة قال حدثنا ابو عبد
العاصمي عن الحسين بن القاسم بن ايوب عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ثابت
بن الصباح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول منا اثنا عشر
مهديا مضى ستة وبقي ستة يضع الله في السادس ما احب قال الدين
وحدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا ابو
عبد الله العاصمي عن الحسن بن القسم عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهب عن
ذريح عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال منا اثنا عشر مهديا قال الدين
حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابيه
عن ابي بصير قال قلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله اني سمعت من ابيك عليه السلام
يقول يكون بعد القائم اثنا عشر مهديا فقال عليه السلام انما قال عليه السلام اثنا عشر
مهديا ولم يقل اثنا عشر اماما ولكنهم (اي المهديون المذكورون في مقاله)
قوم من شيعتنا يدعون الناس الى موالاتنا ومعرفة حقنا قال الدين
والجار عنه وحدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضه قال حدثنا علي بن محمد بن

جعفر بن محمد

قال الدين

منا اثنا عشر مهديا

قال الدين

قال الدين

قال الدين

٢٢

قال الدين حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل رضه قالا حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن الحسن الصفار عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي عن محمد
بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر عليه السلام
في منزل بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنا عشر مهديا فقال
له ابو بصير تالله لقد سمعت ذلك من ابي عبد الله عليه السلام فحلف مرة او مرتين انه سمع
ذلك فقال ابو بصير تالله لقد سمعته من ابي جعفر عليه السلام يقول مثل هذا الحديث
قال الدين وحدثنا بهذا الحديث محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن طالب
بن عبد الله بن الصلت القمي عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران مثله سواء

عيون

قتيبة النيسابوري قال حدثنا حمدان بن سليمان عن محمد بن اسمعيل بن (بزيع) عن
حنان السراج عن السيد بن محمد الحميري في حديث طويل يقول فيه قلت للصادق جعفر
يا ابن رسول الله قد روي لنا الاخبار عن آبائك عليهم السلام في الغيبة وصحة كونها فاخبرني
بمن تقع فقال عليه السلام الغيبة ستقع بالسادس من ولدي وهو الثاني عشر من الائمة
الهداة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وآخرهم القائم
بالحق بقية الله في الارض وصاحب الزمان والله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه
لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما اقول
والله اعلم ونستغفر الله من تعيين الوقت ولكنه يستفاد من الخبر ان مدة غيبته لم تبلغ
مبلغ بقاء نوح في قومه رزقنا الله العود في خدمته وبذل المهجة في دولته لا ادري
والجار منه حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا
عبيد عن صالح بن محمد عن هانئ التمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه لا ادري والعاشر
حدثنا علي بن احمد (الدقاق) قال حدثنا محمد بن عبد الله (الاسدي) الكوفي قال حدثنا
محمد بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة (البطائني)
عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان سنن الانبياء عليهم السلام بما وقع
بهم من الغيبات جارية في القائم عليه السلام منا اهل البيت حذو النعل بالنعل والقذة
بالقذة قال ابو بصير فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ومن القائم منكم اهل البيت
فقال يا ابا بصير هو الخامس من ولد ابني موسى ذلك ابن سيدة الاماء يغيب غيبة
يرتاب فيها المبطلون ثم يظهره الله عز وجل فيفتح الله على يده مشارق الارض ومغاربها
وينزل روح الله عيسى بن مريم عليه السلام فيصلي خلفه وتشرق الارض بنور ربها ولا تبقى

جعفر بن محمد

والخليفة المؤمن

نهايته — [illegible]

محمد بن عيسى بن عبيد — [illegible]

بن محمد بن عمران

[illegible]

... مسجد اعظم . قم
... ح ... محمود

في انه يقتل عدوا ويقول الجاهل لو كان هذا من ذرية محمد لرحم
ونزول بركات السماء وامن الوحوش واستغناء الناس
من اخذ الدنانير والدراهم بعضهم من بعض

بقعة (قطعة) بُعيد فناء عمره عز وجل الا عهد الله فيها ويكون الدين كله لله ولو كره المشركون
أنت علام الغيوب قال الجوهري القذة ريش السهم واحدتها قذة ونهايته [illegible] الحديث
لتركبن سنن من كان قبلكم حذو والقذة بالقذة اي لا تقدر كل واحد منها على قدر
صاحبها وتقطع بعدها مثل المنهي بحدو وان ولا تتفاوتان (احاديث النبي
صلى الله عليه وآله وحديث المأموم يقدم من بين الامام [illegible] لا يجنبه ساه لا لم
من بين ناحية القيم الا بالعقب وحذوت النعل بالنعل اذا قدرت كل واحد من طاقاتها
على صاحبها لتكونا على سواء وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله لتركبن سنن من كان قبلكم حذو
النعل بالنعل اي مثلا بمثل والحذو
والقذة بضم القاف وتشديد الذال المعجمة ريش السهم
وبعم تذذ في الحديث وتركبون قذتهم اي طريقتهم غيبة الطوسي والنعماني اخبرني جماعة
عن ابي جعفر محمد بن سفيان البزوفري عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن
الفضل بن شاذان عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها غيبة
الطوسي والنعماني احمد بن ادريس عن علي بن محمد عن الفضل عن احمد بن عثمان عن
[illegible] عن محمد ابي العلاء الرازي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يخرج الله
في هذه الامة رجلا مني وانا منه يسوق الله به بركات السموات والارض فتنزل السماء
قطرها ويخرج الارض بذرها وتأمن وحوشها وسباعها ويملأ الارض قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويقتل حتى يقول الجاهل لو كان هذا من ذرية محمد
لرحم النعماني والبحار عن محمد بن همام قال حدثنا احمد بن ما بنداذ قال حدثنا احمد بن
هلال قال حدثنا محمد بن سنان عن الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال تواصلوا وتباروا
وتراحموا فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليأتين عليكم وقت لا يجد احدكم لديناره
ودرهمه موضعا يعني لا يجد عند قيام القائم موضعا يصرفه فيه لاستغناء الناس جميعا

بفضل الله وفضل وليه

بفضل الله وفضل وليه فقلت وانى يكون ذلك فقال عند فقدكم امامكم فلا تزالون كذلك
حتى يطلع عليكم كما تطلع الشمس ابأس ما تكونون فاياكم والشك والارتياب انفوا عن انفسكم
الشكوك وقد حذرتكم فاحذروا اسأل الله توفيقكم وارشادكم [illegible] ملا المجلسي
ان يعني (اي كلمة يعني) كلام الشارح والتطاهر [illegible] وصف لان ما
الغيبة لان ظهوره [illegible] الناس يكونون حينئذ [illegible] لا يوجد
من يؤمن على درهم ولا دينار اقول ثم قال وانى يكون ذلك [illegible] الاشارة [illegible]
الموضع وهو عند فقد الامام عليه السلام وظهور الهرج والمرج والخيانة في الناس ولكن [illegible]
ان الانسب المعنى فواصلوا وتباروا وتراحموا قبل الظهور حتى [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الكم فلا تقدرون على الاخذ ولا تجدون من يؤتمن على درهم [illegible] اسناد
والبحار عن اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن عبد الله بن يونس قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح
الزهري عن احمد بن علي الحميري عن الحسين بن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن محمد بن
عصام قال حدثنا المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في مجلسه ومعي غيري
فقال لنا اياكم والتنويه يعني باسم القائم عليه السلام وكنت اراه يريد غيري فقال لي يا ابا عبد الله
اياكم والتنويه والله ليغيبن سبتا من الدهر وليخملن حتى يقال مات هلك باي
واد سلك ولتفيضن عليه اعين المؤمنين وليكفأن كما تكفأ السفينة في امواج
البحر حتى لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن
اثنا عشرة راية مشتبهة لا يعرف اي من اي قال فبكيت فقال لي ما يبكيك
قلت جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول ترفع اثنا عشرة راية مشتبهة لا يعرف
اي من اي قال فنظر الى كوة في البيت التي تطلع فيها الشمس في مجلسه فقال اهذه
الشمس مضيئة قلت نعم قال والله لامرنا اضوأ منها [illegible] التنويه في
قوله سبتا [illegible] قال الازهري [illegible] وبعضهم يجوز [illegible] وباب سبتين

وان لم يكن علماً مجرى مثلين في لزوم الياء والحركات على النون منونة غالباً على لغة
بني عامر انتهى نقل ذكره وصوته خفياً خفي يقال كفأت الاناء اي قلبته وقوله ولتكفؤن
اما المؤمنون وفي بعض النسخ بصيغة الخطاب / اول ذلك التنويه يقال نوهت
باسمه بالنون والواو المشددة والهاء اذا رفعت ذكره ونوهته تنويها اذا رفعته ونوه
التنويه اذا ارتفع كذا في الجوهري وقوله خمل بالخاء المعجمة والميم ثم اللام وبابه قعد
في الصحاح الخامل الخفي وفي النهاية الخامل هو الساقط الذي لا نباهة له وخمل
استتر ونبه الرجل بضم الباء ... شرف واشتهر نباهة فهو نبيه وكفأت
الاناء واكفأته اذا كببته ومنه حديث الهرة كان يكفئ لها الاناء لتشرب منه بسهولة
ومنه حديث الوضوء فاناه محمد بن الحنفية بالماء فاكفأه بيده اليسرى على يده اليمنى
اي قلبه عليها ومنه اكفؤوا الآنية حتى لا يدب عليها دبيب فالتكفات هي السفينة التي تقلب
وقوله ... صورته هكذا ولتكفأن كما تكفأ السفينة في امواج البحر ومادته
بضم الكاف ... وتشديد الواو ... سواء في ... فزائدة وجمع المنوع كرات ...
وحيات وكواء ايضا كلها ... في سعد ... وجمع ... وكوى
بالضم والقصر / النعماني محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك وعبد الله بن جعفر
الحميري جميعا قالا حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن يحيى وعبد الله بن عامر
القصباني جميعا عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن مساور عن المفضل بن عمر الجعفي
قال سمعت الشيخ يعني ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم والتنويه واما والله ليغيبن سنيناً من
دهركم وليخملن حتى يقال مات هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين
ولتكفؤن تكفؤ السفينة في امواج البحر ولا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في
قلبه الايمان وايده بروح منه ثم قلت لم تبكي فقال يا ابا عبد الله ثم نظر الى
شمس داخلة في الصفة اي هذه الشمس فقلت نعم فقال والله لامرنا ابين من
هذه الشمس / النعماني محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الكريم
بن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر وذكر مثله ... وقال

في حديثه وليغيبن سنين

٢٥

في حديثه وليغيبن سنين من دهركم اما ترون ذلك انه حكى عن الشيخ من
التنويه باسم الغائب وذكره بنحو اياكم والتنويه والحمل وليغيبن سنيناً من
الدهر وليخملن حتى يقال مات هلك باي واد سلك ولتفحصن عليه عين
المؤمنين ولتكفؤن كتكفي السفينة في امواج البحر يريد بذلك ابحر الشبهة
في امواج الفتن المضلة المهلكة وما يحصب من مذاهب الباطلة المحيرة
الملدة (ماخوذ من قوله تعالى الد الخصام اي شديد العداوة والجدال والخصومة
يقال لد يلد لدا من باب تعب اشتد خصومته فهو الد والمراة لداء والجمع لد مثل
احمر) وما يرتفع من الرايات المشتبهة يعني المدعي للامامة من ال ابي طالب والخارجين
منهم في كل زمان فانه لم يبق شبهة الاولى كان من هذه الشبهة ممن يدعي الحسن لم
... على ... بجسمه ... ومن لم ... اذا كانوا من اهل
بيت الحق والصدق ... لان امره عز وجل ... هذا الامر الذي يخلف نعرض
من ليس له ولا هو اهله من ... ابدا ونعرض من بيتهم على
الخلق والحق ومعدن الصدق الذي جعله الله ... من العالم الدعاة وعلمهم
الي ... / النعماني والمجلسي منهم محمد بن همام قال حدثنا محمد بن زياد عن الحسن بن محمد
بن سماعة عن احمد بن الحسن ... عن زيد بن قدامة عن بعض رجاله عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان القائم اذا قام يقول الناس انى ذلك وقد بليت عظامه / النعماني
عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح الزهري عن احمد بن علي
الحميري عن الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن محمد بن الفضيل عن
حماد بن عبد الكريم الجلاب قال ذكر القائم عند ابي عبد الله عليه السلام قال اما انه لو قد قام لقال
الناس انى يكون هذا وقد بليت عظامه منذ كذا وكذا / النعماني والمجلسي منهم حدثنا
علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي
قال حدثنا يونس بن يعقوب عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما علامة القائم

النعماني
النعماني
النعماني

قال هي اذا استدار الفلك فقيل مات او هلك بأي واد سلك قلت جعلت فداك ثم
يكون ماذا قال لا يظهر الا بالسيف. النعماني: محمد بن همام قال حدثني حميد بن زياد
الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن زائدة بن قدامة
عن عبد الكريم قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام القائم عليه السلام فقال انى يكون ذلك ولم يستدر
الفلك حتى يقال مات او هلك في اي واد سلك قلت وما استدارة الفلك قال
اختلاف الشيعة بينهم ثم قال بعد ذكر الحديث هذه الاحاديث دالة على ما آلت اليه
احوال الطائفة المنتسبة الى التشيع ممن خالف الشرذمة المستقيمة على امامة الخلف بن الحسن
بن علي عليهم السلام لان الجمهور منهم يقول في الخلف اين هو وانى يكون هذا والى متى يغيب
وكم يعيش هذا وله الآن نيف وثمانون سنة الى آخر كلامه ثم قال ان النعماني كان من
تلامذة محمد بن يعقوب الكليني [illegible] عنه [illegible] النعماني اخبرنا احمد بن
محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عبيس بن
هشام الناشري عن عبد الله بن جبلة عن فضيل الصائغ عن محمد بن مسلم الثقفي عن ابي جعفر
عليه السلام انه قال اذا فقد الناس الامام مكثوا سنينا لا يدرون ايا من اي ثم يظهر الله لهم
صاحبهم. استبدال الدهر. النعماني والبحار عنه. علي بن احمد عن عبيد الله
بن موسى عن الحسن بن معاوية عن ابن محبوب عن خلاد بن قصار قال سئل ابو عبد الله
عليه السلام هل ولد القائم قال لا ولو ادركته لخدمته ايام حياتي [illegible] لخدمته
اي دهره واعتبر. الاقبال والبحار عنه باسناده الى ابي جعفر الطوسي عن جماعة من التلعكبري
عن ابن همام عن جميل عن القاسم بن اسمعيل عن احمد بن رياح عن ابي الفرج ابان
بن محمد المعروف بالسندي نقلناه من اصله قال كان ابو عبد الله في الحج في السنة
التي قدم فيها ابو عبد الله عليه السلام تحت الميزاب وهو يدعو وعن يمينه عبد الله بن الحسن
وعن يساره حسن بن حسن وخلفه جعفر بن حسن قال فجاءه عباد بن كثير البصري
فقال له يا ابا عبد الله قال فسكت عنه حتى قالها ثلاثا قال ثم قال يا جعفر قال فقال له قل
ما شئت يا ابا كثير قال اني وجدت في كتاب لي علم هذه البنية رجل ينقضها حجرا حجرا

ثم ينقضها

قال فقال له كذب كتابك يا ابا كثير ولكن كان والله اصفر القدمين حمش الساقين
ضخم البطن دقيق العنق ضخم الرأس على هذا الركن واشار بيده الى الركن اليماني يمنع
الناس من الطواف حتى يتذعروا منه ثم يبعث الله له رجلا مني واشار بيده الى
صدره فيقتله قتل عاد وثمود وفرعون ذي الاوتاد قال فقال له عند ذلك عبد الله
بن الحسن صدق والله ابو عبد الله عليه السلام حتى صدقوا كلهم جميعا. النجم نقلا من خط
الشهيد ره عن ابي الوليد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله قد قامت الصلاة انما يعني به
قيام القائم عليه السلام. الكافي في باب فضل القرآن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن ابي سلمة قال قرأ رجل على ابي عبد الله عليه السلام
وانا استمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس فقال ابو عبد الله
عليه السلام كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فاذا قام القائم
قرأ كتاب الله عز وجل على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي (عليه السلام)
وقال اخرجه علي عليه السلام الى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله
عز وجل كما انزله الله على محمد صلى الله عليه وآله وقد جمعته من اللوحين فقالوا هو
ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال (امير المؤمنين) اما
والله ما ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان علي ان اخبركم حين جمعته لتقرؤوه
الكافي علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في باب المذكور قال
ان القرآن الذي جاء به جبرئيل الى محمد سبعة عشر الف آية

٣٧

الباب العشرون ما روى من الكاظم عليه السلام علل حدثنا أبي وماجيلويه عن سعد بن عبد الله
عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن جده محمد بن علي بن جعفر عن
أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم لا
يزيلكم عنها أحد إنه لابد لصاحب هذا الأمر من غيبة حتى يرجع عن هذا الأمر من
كان يقول به إنما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه ولو علم آباؤكم وأجدادكم
دينا أصح من هذا لاتبعوه فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني
عقولكم تصغر عن هذا وأحلامكم تضيق عن حمله ولكن إن تعيشوا فسوف تدركونه ؛
كمال الدين والبحار عنه حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رحمهما الله مثله [illegible]
[illegible] غيبة الطوسي والبحار عنه وروى سعد بن عبد الله عن أبي محمد الحسن بن عيسى
العلوي قال حدثني أبي عيسى بن محمد عن أبيه محمد بن علي بن جعفر عن أبيه علي بن جعفر عن
موسى بن جعفر عليهما السلام مثله إلى السابع النعماني محمد بن يعقوب عن رجاله عن علي بن محمد
عن الحسن بن عيسى بن محمد عن علي بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن جعفر بن محمد
عن أخيه موسى بن جعفر أنه قال مثله [illegible] من [illegible] الغيبة النعماني
علي بن محمد [illegible] عن محمد بن الحسين عن سعد مثله ثم قال [illegible] فلا يحتج على
جهة اللطف والتفضل كمال الدين والبحار عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن العباس بن عامر القصباني قال سمعت أبا الحسن
موسى بن جعفر عليهما السلام يقول صاحب هذا الأمر يقول الناس لم يولد بعد (هو؟)
كمال الدين والبحار عنه حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم
بن هاشم عن أبيه عن محمد بن خالد البرقي عن علي بن حسان (الرازي) عن داود بن كثير
الرقي قال سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن صاحب هذا الأمر قال هو الطريد
الوحيد الغريب الغائب عن أهله الموتور بأبيه عليه السلام كمال الدين والبحار عنه

حدثنا احمد بن محمد بن جعفر الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن
صالح بن السندي عن يونس بن عبد الرحمن ره قال دخلت على موسى بن جعفر عليهما السلام
فقلت له يا ابن رسول الله انت القائم بالحق فقال انا القائم بالحق ولكن القائم الذي
يطهر الارض من اعداء الله عز وجل ويملأها عدلا كما ملئت جورا وظلما هو الخامس من ولدي
له غيبة يطول امدها خوفا على نفسه يرتد فيها اقوام ويثبت فيها آخرون ثم قال
طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا الثابتين على موالاتنا
والبراءة من اعدائنا اولئك منا ونحن منهم قد رضوا بنا ائمة ورضينا بهم شيعة
فطوبى لهم ثم طوبى لهم هم والله معنا في درجاتنا يوم القيامة ثم قال الصدوق ره
بعد ذكر هذا الخبر احد العلل التي من اجلها وقعت الغيبة اخرى كما ذكر في هذا
الحديث وقد كان موسى بن جعفر في ظهوره كاتما لامره وكان شيعته لا يختلف
اليه ولا يجترؤن على الاشارة خوفا من طاغية زمانه حتى ان هشام بن الحكم
لما ان سئل في مجلس يحيى بن خالد عن الدلائل على الامام اخبرها ظنا منه ان [illegible]
هذا الموصوف تحت صلب العظيم امير المؤمنين وكان هو خلف الستر
قد سمع كلامه فقال اعطانا والله من جراب النورة فلما علم هشام بانه قد اتي
هرب وطلب ثم بلغه عليه وخرج الى الكوفة ومات بها عند بعض الشيعة ثم كف
الطلب عنه حتى وضع ميتا على الكناسة وكتبت رقعة ووضعت معه
هذا هشام بن الحكم الذي طلبه امير المؤمنين حتى نظر اليه القاضي والعدول وصاحب
المعونة والعامل ثم كف عن الطلب عنه ذكر كلام هشام بن الحكم ورضي في هذا
المجلس من كتاب [illegible] النصوص محمد بن عبد الله بن جعفر عن [illegible] الحسن بن علي بن
من صالح بن السندي مطلع [illegible] واما ما وجد شيخنا الصدوق
من كلام هشام [illegible]
ذكرناه في كتاب [illegible] في باب الدليل على الامام بعد النبي صلى الله [illegible]

فائدة لا يكون القائم الا امام ابن امام ووصي ابن وصي [illegible]

٣١

خبر عون الصدوق حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال
حدثنا ابو الحسن احمد بن الفضل امام جامع الاهواز قال حدثنا بكر بن احمد بن
محمد بن ابراهيم القصري غلام [illegible] المعلى قال حدثنا الحسن بن محمد بن علي بن
موسى عن موسى بن جعفر قال لا يكون القائم الا امام ابن امام ووصي ابن وصي

مختص [illegible] مسجد اعظم قم
[illegible] خارج نشود

ما نص عليه مولانا الرضا

٤٩

الباب ما روي من نص مولانا الرضا عليه السلام

كمال الدين والجامع عن حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن هلال العبرتائي عن الحسن بن محبوب عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال قال لي لا بد من فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل بطانة ووليجة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يبكي عليه أهل السماء وأهل الأرض وكل حري وحران وكل حزين لهفان ثم قال عليه السلام بأبي وأمي سمي جدي وشبيهي وشبيه موسى بن عمران عليهما السلام عليه جيوب النور تتوقد بشعاع ضياء القدس كم من حرى مؤمنة وكم من مؤمن متأسف حيران حزين عند فقدان الماء المعين كأني بهم آيس ما كانوا قد نودوا نداء يسمع من بعد كما يسمع من قرب يكون رحمة على المؤمنين وعذابا على الكافرين ولعنة الله على الظالمين

بيان أقول الفتنة الصماء هي التي لا سبيل إلى تسكينها لتناهي دهائها لأن الأصم لا يسمع الاستغاثة ولا يقلع عما يفعله وقيل هي كالحية الصماء التي لا تقبل الرقى انتهى أقول لا يبعد أن يكون مأخوذا من قولهم صخرة صماء أي الصلبة المصمتة كناية عن اشتباه الأمر فيها حتى لا يمكن النفوذ فيها والنظر في باطنها وتمييز الحق فيها أو من صلابتها وثباتها واستمرارها والصيلم الداهية والأمر الشديد ووقعة صيلمة أي مستأصلة والصلم هو القطع المستأصل وصلمت الأذن من باب ضرب استأصلتها قطعا وصلم الرجل من باب تعب استوصلت أذنه وبطانة الرجل صاحب سره الذي يشاوره في أحواله والبطانة السريرة والصاحب والوليجة الدخيلة وخاصتك من الناس والمراد بالثالث العسكري عليه السلام والظاهر رجوع الضمير في عليه إليه ويحتمل رجوعه إلى الإمام المعلوم بقرينة المقام وعلى التقديرين المراد بقوله سمي جدي القائم عليه السلام قوله عليه جيوب النور لعل المراد أن جيوب أشخاص النورانية من كل المؤمنين والملائكة المقربين وأرواح المرسلين تشتعل للحزن على غيبته وحيرة

من علائم الظهور لهذه الاصوات في رجب ...

اناني فيه وانا منقطف النور الالهي الساطع من شموس عوالم القدس ويحتمل ان يكون للاحجوب النور المحجوب المنسوبة الى النور والتربيطع بها انوار نفسه وفضله تعالى ويحتمل ان عليه صلوات [illegible] اولياء قدسية وخلع ربانية تتفقد من جوبها انوار فضل [illegible] [illegible] محمد بن الحنفية [illegible] النور ويحتمل ان يكون [illegible] اي [illegible] بطرح من جيوب [illegible] انوار القدس من العلوم والمعارف الربانية [illegible] اذ جيب بفتح الجيم وسكون المثناة التحتية مطلق على القميص [illegible] جيب القميص لجوهر ولجيبه اذ كورت جيبه من [illegible] [illegible] وانا كانت واسعة [illegible] هنا الصدور [illegible] [illegible] لا عنق منه) قوله يسمع [illegible] المتكلم وعلى الاول من [illegible] وعلى الثاني انه موصول وكذا الفقرة الثانية [illegible] ويحتمل الوجهين عيون اخبار الرضا

بالاسناد المتقدم مثله

. . . .

حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا ابي عن محمد بن [illegible] عن [illegible] احمد بن زكريا قال قال لي الرضا علي بن موسى عليهما السلام اين منزلك ببغداد قلت الكرخ قال اما انه اسلم موضع [illegible] فيه من فتنة [illegible] وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي [illegible] حدثنا محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ايوب بن نوح قال قلت للرضا عليه السلام انا نرجو ان تكون صاحب هذا الامر وان يرده الله اليك من غير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال عليه السلام ما منا احد اختلف [illegible]

الكتب وسئل عن المسائل واشارت اليه بالاصابع وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله عز وجل لهذا الامر رجلا خفي المولد والمنشأ غير خفي في نسبه [illegible] في الكافي واشير اليه بالاصابع كناية من الشهرة والاغتيال الاخذ بغتة والقتل خديعة [illegible] والمراد بالثاني الموت [illegible] قوله الا اغتيل هو من الاغتيال وهو ان يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله والقتل مثله يقال [illegible]

حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن عيسى (علي) وهو اليقطيني عن محمد بن يعقوب البلخي قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول انكم ستبتلون بما هو اشد واكبر تبتلون بالجنين (في بطنه) في بطن امه والرضيع حتى يقال غاب او مات ويقولون لا امام وقد غاب رسول الله صلى الله عليه وآله وغاب وغاب وها انا ذا اموت حتف انفي [illegible] قوله عليه السلام وغاب وغاب (اي مكررا) اي كان له غيبات كثيرة كغيبته في حرى وفي الشعب وفي الغار وبعد ذلك الى ان دخل المدينة [illegible] [illegible] من الانبياء عليهم السلام [illegible]

قال الذهبي [illegible] حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول انشدت مولاي الرضا عليه السلام قصيدتي التي اولها مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات فلما انتهيت الى قولي خروج امام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات يميز فينا كل حق وباطل ويجزي

على النساء والثيبات. فبكى الرضا عليه السلام بكاءً شديداً ثم رفع راسه الى فقال
يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من
هذا الامام ومتى يقوم فقلت لا يا مولاي الا اني سمعت بخروج امام منكم
يطهر الارض من الفساد ويملأها عدلاً وقسطاً فقال عليه السلام يا دعبل الامام بعدي
محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم
المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله
ذلك اليوم حتى يخرج فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً واما متى فاخبار عن الوقت
ولقد حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قيل له يا رسول الله متى يخرج
القائم من ذريتك فقال صلى الله عليه وآله مثله مثل الساعة لا يجليها لوقتها الا هو
عز وجل لا يأتيكم الا بغتة (قوله مدارس جمع مدرس اي محل درس وتعلم اي محال
قراءة الآيات ومنزل كناية عن محال نزول الوحي ومعرفة الله تعالى وقوله مقفر اي خالية
من اهلها وقوله مقفر بالقاف والفاء هنا بمعنى اقفر يقال دار قفر وقفار اي خالية
من اهلها واقفرت الدار خلت والقفر من الارض المفازة لا ماء بها ولا نبات والجمع قفار والعرصة
بقعة واسعة بين الدار واسعة ليس فيها بناء وجمع العرصات وقوله لا يجليها لوقتها

اي لا يظهرها) حدثنا محمد بن محمد بن عصام قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن
محمد عن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله عن ابي بكر بن عبد الله اوعمرا بن علي (الكليني) قال حدثنا علي بن محمد عن جعفر بن محمد
عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج
من تحت اقدامكم

علي بن موسى ع

الى ع

نقلت في السموات والارض

ما وقع في الخبر ثالثهم مرتبة كان بها قد الاعراف وقوله نقلت دعيها لغاته بمعنى الساعة خفي علمها على اهل السموات والارض فلا تخفى الشي نقل؟

ما روي في ذلك من مولانا ابي جعفر الثاني

[illegible] محمد بن علي الجواد

الباب السادس والثلاثون

ما روي في ذلك عن مولانا ابي جعفر محمد بن علي الجواد عليهما السلام وفيه فضل انتظار الفرج

قال المؤلف والجامع حدثنا محمد بن علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي
قال حدثنا ابو تراب عبيد الله بن موسى الروياني قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن
بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الحسني قال دخلت على سيدي محمد بن علي بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وانا اريد ان اسأله عن القائم
اهو المهدي او غيره فابتدأني فقال لي يا ابا القاسم ان القائم منا هو المهدي الذي يجب
ان ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره وهو الثالث من ولدي والذي بعث محمداً
صلى الله عليه وآله بالنبوة وخصنا بالامامة انه لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك
اليوم حتى يخرج فيه فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وان الله تبارك
وتعالى ليصلح له امره في ليلة كما اصلح امر كليمه موسى اذ ذهب ليقتبس لاهله ناراً فرجع وهو
رسول نبي ثم قال عليه السلام افضل اعمال شيعتنا انتظار الفرج

حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن ما بنداد قال حدثنا احمد بن هليل عن امية بن علي القيسي
قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام من الخلف من بعدك فقال ابني علي وابنا
علي (ابن علي وبني علي) ثم اطرق مليّاً ثم رفع راسه ثم قال انها ستكون حيرة قلت فاذا كان
ذلك فالى من فسكت ثم قال لا اين (اي لا مكان) حتى قالها ثلاثاً فاعدت
عليه فقال الى المدينة فقلت اي المدن فقال مدينتنا هذه وهل مدينة غيرها

قال احمد بن هليل (هلال) واخبرني ابن بزيع انه حضر امية بن علي القيسي وهو يسأل
ابا جعفر عليه السلام عن ذلك فاجابه بهذا الجواب

حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن احمد بن هليل عن امية بن علي القيسي وذكر مثله ثم قال (قوله لا اين)
اي لا يهتدى اليه ولا يوجد ويتحيرون في امره ولا يعلم انه يكون في بعض الاوقات

محمد بن اسماعيل ع

الحسين بن احمد ع

في المدينة أو رآه بعض الناس فيها. النعماني والجارمة عنه حدثنا محمد بن همام قال حدثني أبو عبد الله محمد بن عصام (هشام خ ل) قال حدثني أبو سعيد سهل بن زياد الآدمي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام أنه سمعه يقول إذا مات ابني علي بدا سراج بعده (أي ظهر بعد ابني علي إمام هو مثله سراج للعالم) ثم خفي فويل للمرتاب وطوبى للغريب الفار بدينه ثم يكون بعد ذلك أحداث تشيب فيها النواصي ويسير الصم الصلاب. بيان علام المطمعه سير الصم الصلاب كناية عن شدة الأمر وتغير الزمان حتى كأن الجبال زالت من مواضعها أو عن تزلزل الثابتين في الدين عنه. الأحداث ما ابتدعوا بعدكم وحدثت الأمور التي ما لم يكن معروفا من كتاب أو سنة أو إجماع والمراد البدع والمحدثات بفتح الدال هي الأمور المبتدعة. والنواصي جمع ناصية وهي الشعر المقدم وشيب الناصية كناية عن شدة الأمر أي من كثرة الهم والحزن. والناصية قصاص الشعر فوق الجبهة وجمع النواصي. والصم الأصم الصلب المصمت والصلاب جمع صلب وهو الصلب المصمت لا جوف له

الباب الثالث عشر

ما روي عن أبي الحسن علي بن محمد العسكري في النص على القائم عليه السلام وغيبته وأنه الثاني عشر من الأئمة سوى ما تقدم في الأبواب المتقدمة. كمال الدين والجارمة عنه حدثنا عبد الله بن جعفر بن جعفر الحميري عن محمد بن عمر الكاتب عن علي بن محمد الصيمري عن علي بن مهزيار قال كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام أسأله عن الفرج فكتب إلي إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعوا الفرج. كمال الدين والجارمة أبي ره ومحمد بن الحسن ره (جواب الوليد) قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني الحسن بن موسى الخشاب عن إسحاق بن محمد بن أيوب قال سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام يقول صاحب هذا الأمر من يقول الناس لم يولد بعد. وحدثنا بهذا الحديث محمد بن إبراهيم عن محمد بن معقل عن جعفر بن محمد بن مالك عن إسحاق بن محمد بن أيوب عن أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام قال صاحب هذا الأمر من يقول الناس إنه لم يولد بعد. كمال الدين أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي غانم القزويني قال حدثني إبراهيم بن محمد بن فارس قال كنت أنا ونوح وأيوب بن نوح في طريق مكة فنزلنا على وادي زبالة فجلسنا نتحدث فجرى ذكر ما نحن فيه وبعد الأمر علينا فقال أيوب بن نوح كتبت في هذه السنة أذكر شيئا من هذا فكتب إلي إذا رفع علمكم من بين أظهركم فتوقعوا الفرج من تحت أقدامكم. بيان علمكم بالتحريك أي من تعلمون به سبيل الحق وهو الإمام عليه السلام أو بالكسر أي صاحب علمكم فترجع إلى الأول أو أصل العلم بأن يشيع الضلالة والجهالة في الخلق. وتوقع الفرج من تحت القدم كناية عن قربه وتيسر حصوله فإن من كانت قدماه على شيء فهو أقرب الأشياء إليه ويأخذه إذا رفعهما فعلى الأولين المعنى أنه لا بد أن تكونوا في ذلك الزمان

متوقعين للفرج كما يخبر ابيه منه ويحتمل ان يكون المراد ما هو اعم من ظهور الامام
اى يحصل لكم فرج اما بالموت والوصول الى رحمة الله او ظهور الامام او دفع شر الاعادى
بفضل الله وعلى الاحتمالات الكلام محمول على ظاهره فانه اذا غلب جهال الخلق وجهلوا الامام
لا بد من ظهور الامام عليه السلام كما دلت عليه الاخبار وعادة الله فى الامم الماضية عليه كا الدين
والجارود عنه وحدثنا احمد بن زياد (وهو الهمدانى) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن
على بن صدقة عن على بن محمد النقار قال لما مات ابو جعفر الثانى عليه السلام كتب الشيعة
الى ابى الحسن صاحب العسكر عليه السلام يسألونه عن الامر فكتب عليه السلام الامر لى ما دمت
حيا فاذا نزلت بى مقادير الله عز وجل اتاكم الخلف منى فانى لكم بالخلف بعد الخلف
كا الدين والجارود عنه حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مسعود العياشى عن ابيه عن احمد بن على بن كلثوم عن على بن احمد الرازى عن احمد بن
اسحق بن سعيد قال سمعت ابا محمد الحسن بن على العسكرى عليهما السلام يقول الحمد لله الذى
لم يخرجنى من الدنيا حتى ارانى الخلف من بعدى اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله
خلقا وخلقا يحفظه الله تعالى فى غيبته ثم يظهره فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما غيبة الطوسى سعد بن عبد الله عن الحسن بن على الزيتونى عن الزهرى الكوفى
عن بنان بن حمدويه قال ذكر عنده الحسن العسكرى رضى مضى ابو جعفر عليه السلام فقال عليه السلام
ذلك (ذلك خ) الى ما دمت حيا باقيا ولكن كيف بهم اذا فقدوا من بعدى غيبة الطوسى
وابن ... ابو هاشم الجعفرى قال قلت لابى محمد عليه السلام جلالتك تمنعنى من مسألتك فتأذن
لى ان اسألك فقال سل قلت يا سيدى هل لك ولد فقال نعم قلت فان حدث حدث فاين
اسأل عنه فقال بالمدينة غيبة الطوسى والجارود عنه جماعة عن ابى المفضل الشيبانى عن ابى نعيم
نصر بن عصام بن المغيرة الفهرى المعروف بقرقارة عن ابى سعيد المراغى عن احمد بن اسحق
انه سأل ابا محمد عليه السلام عن صاحب هذا الامر فاشار بيده اى انه حى غليظ الرقبة غيبة ...

ابو المفضل الشيبانى

ابو المفضل الشيبانى عن الكلينى عن علان الرازى قال اخبرنى بعض اصحابنا انه لما حملت
جارية ابى محمد عليه السلام قال ستحملين ذكرا واسمه م ح م د وهو القائم من بعدى
كا الدين حدثنا محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا ابى عن جعفر بن محمد بن مالك الفزارى
قال حدثنى احمد بن ... عن ابى حاتم (حاتم خ) قال سمعت ابا محمد الحسن بن على عليهما السلام يقول
فى سنة مائتين وستين تفترق شيعتى ففيها قبض ابو محمد عليه السلام وتفرقت شيعته وانصاره
فمنهم من انتمى الى جعفر ومنهم من تاه وشك ومنهم من وقف على تحيره ومنهم من ثبت
على دينه بتوفيق الله عز وجل خرائج الخرائج روى عن على بن ابراهيم عن ابيه عن عيسى بن صبيح
قال دخل الحسن العسكرى عليه السلام علينا الحبس وكنت به عارفا فقال لى لك خمس وستون
سنة وشهر ويومان وكان معى كتاب دعاء عليه تاريخ مولدى وانى نظرت فيه فكان
كما قال وقال هل رزقت ولدا فقلت لا فقال اللهم ارزقه ولدا يكون له عضدا فنعم العضد
الولد ثم تمثل عليه السلام من كان ذا عضد يدرك ظلامته ان الذليل الذى ليست له عضد
قلت الك ولد قال اى والله سيكون لى ولد يملأ الارض قسطا فاما الآن فلا ثم تمثل
لعلك يوما ان ترانى كأنما بنى حوالى الاسود اللوابد فان تميما قبل ان يلد الحصا
اقام زمانا وهو فى الناس واحد كا الدين حدثنا محمد بن على بن بشار القزوينى رض قال
حدثنا ابو الفرج المظفر بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفى قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكى
قال حدثنا الحسن بن محمد بن صالح البزاز قال سمعت الحسن بن على العسكرى عليهما السلام
يقول ان ابنى هو القائم من بعدى وهو الذى يجرى فيه سنن الانبياء عليهم السلام بالتعمير
والغيبة حتى تقسو القلوب لطول الامد فلا يثبت على القول به الا من كتب الله عز وجل
فى قلبه الايمان وايده بروح منه

باب فيمن رأى الحسن العسكري عليه السلام ... عدم خلو الأرض من حجة ... وفيه قبل غيبته ... مثله مثل الخضر ومثله مثل ذي القرنين ...

كشف الغمة عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري قال دخلت على أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام وأنا أريد أن أسأله عن الخلف بعده فقال لي مبتدئاً يا أحمد بن إسحاق إن الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم ولا يخليها إلى أن تقوم الساعة من حجة لله على خلقه به يدفع البلاء عن أهل الأرض وبه ينزل الغيث وبه يخرج بركات الأرض قال فقلت له يا ابن رسول الله فمن الخليفة والإمام بعدك فنهض عليه السلام مسرعاً فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر من أبناء ثلاث سنين فقال يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك على الله وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا إنه سمي رسول الله وكنيه الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يا أحمد بن إسحاق مثله في هذه الأمة مثل الخضر ومثله مثل ذي القرنين والله ليغيبن غيبة لا ينجو فيها من الهلكة إلا من ثبته الله تعالى على القول بإمامته ووفقه للدعاء بتعجيل فرجه قال أحمد بن إسحاق فقلت له يا مولاي فهل من علامة يطمئن إليها قلبي فنطق الغلام بلسان عربي فصيح فقال أنا بقية الله في أرضه والمنتقم من أعدائه فلا تطلب أثراً بعد عين يا أحمد بن إسحاق فقال أحمد فخرجت مسروراً فرحاً فلما كان من الغد عدت إليه فقلت يا ابن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت به علي فما السنة الجارية فيه من الخضر وذي القرنين فقال طول الغيبة يا أحمد بن إسحاق فقلت له وإن غيبته لتطول قال إي وربي حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به ولا يبقى إلا من أخذ الله عهده بولايتنا وكتب في قلبه الإيمان وأيده بروح منه يا أحمد بن إسحاق هذا أمر من أمر الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غداً في عليين

الباب الثالث

الباب الثالث عشر فيما أخبر به الكهنة وأضرابهم وما وجد من ذلك مكتوباً في الألواح والصخور مشارق البرسي عن كعب الأحبار قال إن ذا جدن الملك أرسل إلى سطيح لأمر شك فيه فلما قدم عليه أراد أن يجرب علمه قبل حكمه فخبأ له ديناراً تحت قدمه ثم أذن له فدخل فقال له الملك ما خبأت لك يا سطيح فقال سطيح حلفت بالبيت والحرم والحجر الأصم والليل إذا أظلم والصبح إذا تبسم وبكل فصيح وأبكم لقد خبأت لي ديناراً بين النعل والقدم فقال الملك من أين علمك هذا يا سطيح فقال من قبل أخ لي جني ينزل معي أنى نزلت فقال الملك أخبرني عما يكون في الدهور فقال سطيح إذا غارت الأخيار وقادت الأشرار وكذب بالأقدار وحمل المال بالأوقار وخشعت الأبصار لحامل الأوزار وقطعت الأرحام وظهرت الطغام المستحلي الحرام في حرمة الإسلام واختلفت الكلمة وخفرت الذمة وقلت الحرمة وذلك عند طلوع الكوكب الذي يفزع العرب وله شبيه الذنب فهناك تنقطع الأمطار وتجف الأنهار وتختلف الأعصار وتغلو الأسعار في جميع الأقطار ثم تقبل البربر بالرايات الصفر على البراذين السبر حتى ينزلوا مصر فيخرج رجل من ولد صخر فيبدل الرايات السود بالحمر فيبيح المحرمات ويترك النساء بالثدي معلقات وهو صاحب نهب الكوفة فرب بيضاء الساق مكشوفة على الطريق مردوفة بها الخيل محفوفة قتل زوجها وكثر عجزها واستحل فرجها فعندها يظهر ابن النبي المهدي وذلك إذا قتل المظلوم بيثرب وابن عمه في الحرم فظهر الخفي فوافق الوسمي فعند ذلك يقبل المشوم بجمعه الظلوم

السفياني

وقف کتابخانه مسجد اعظم قم
از کتابخانه خارج نشود

فتظاهر الروم بقتل القروم فعندها يكشف كسوف اذا جاء الزحف وصف
الصفوف ثم يخرج ملك من صنعاء اليمن ابيض كالقطن اسمه حسين او حسن
فيذهب بخروجه غمر الفتن فهناك يظهر مباركا زكيا وهاديا مهديا وسيدا علويا فيفرج
الناس اذا اتاهم بمن الله الذي هداهم فيكشف بنوره الظلمة ويظهر به الحق
بعد الخفاء ويفرق الاموال في الناس بالسواء ويغمد السيف فلا يسفك
الدماء ويعيش الناس في البشر والهناء ويغسل بماء عدله عين الدهر من
القذاء ويرد الحق على اهل القرى ويكثر في الناس الضيافة والقرى ويرفع
بعدله الغواية والعمى كانه كان غبارا فانجلى فيملأ الارض عدلا وقسطا والايام
حبا وهو علم للساعة بلا امتراء بقية سورة الاوراق

باب ٢٣ النص من الله تعالى ذكره بانه سيجعل على الائمة الاثني عشر خاتم القائم عليهم السلام من طريق
العامة والخاصة

١ ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضه قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو سعيد
سهل بن زياد الآدمي الرازي قال حدثنا محمد بن آدم الشيباني عن ابيه آدم بن ابي اياس قال
حدثنا المبارك بن فضالة عن وهب بن منبه رفعه عن ابن عباس قال قال
رسول الله لما عرج بي الى ربي جل جلاله اتاني النداء يا محمد قلت لبيك رب العظمة
لبيك فاوحى الله الي يا محمد فيم اختصم الملأ الاعلى (فيما اختصمت بالملأ الاعلى) فقلت
لا علم لي الهي فقال يا محمد هل (هلا) اتخذت من الآدميين وزيرا واخا ووصيا من
بعدك فقلت الهي ومن اتخذ تخير انت لي يا الهي فاوحى الي يا محمد قد اخترت لك
من الآدميين علي بن ابي طالب عليهما السلام فقلت الهي ابن عمي فاوحى الي يا محمد ان عليا وارثك
ووارث العلم من بعدك وصاحب لوائك لواء الحمد يوم القيامة وصاحب حوضك
يسقي من ورد عليه من مؤمني امتك ثم اوحى الي اني قد اقسمت على نفسي
قسما حقا لا يشرب من ذلك الحوض مبغض لك ولا لاهل بيتك وذريتك الطيبين
الطاهرين حقا حقا اقول يا محمد لادخلن جميع امتك الجنة الا من ابى من خلقي
فقلت الهي هل واحد يابى من دخول الجنة فاوحى الي بلى فقلت وكيف يابى فاوحى
الي يا محمد اخترتك من خلقي واخترت لك وصيا من بعدك وجعلته منك بمنزلة هارون
من موسى الا انه لا نبي بعدك والقيت محبته في قلبك وجعلته ابا لولدك فحقه بعده
على امتك كحقك عليهم في حياتك فمن جحد حقه فقد جحد حقك ومن ابى ان يواليه
فقد ابى ان يواليك ومن ابى ان يواليك فقد ابى ان يدخل الجنة فخررت لله ساجدا
شكرا لما انعم علي فاذا مناد ينادي ارفع يا محمد راسك وسلني اعطك فقلت الهي
اجمع امتي من بعدي على ولاية علي بن ابي طالب ليردوا جميعا علي حوضي يوم القيامة فاوحى
الي يا محمد اني قد قضيت في عبادي قبل ان اخلقهم وقضائي ماض فيهم لاهلك
به من اشاء واهدي به من اشاء وقد آتيته علمك من بعدك على اهلك وامتك

متى وكان يدعى ابنه من عاداه وابغضه وانكر ولايته بعدك فمن ابغضه ابغضك ومن ابغضك
ابغضني ومن عاداه فقد عاداك ومن عاداك فقد عاداني ومن احبه فقد احبك ومن
احبك فقد احبني وقد جعلت لهم هذه الفضيلة واعطيتك ان اخرج من صلبه احد
عشر مهديا كلهم من ذريتك من البكر البتول صلوات الله عليها واخر رجل منهم يصلي خلفه
عيسى بن مريم يملا الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا انجي به من الهلكة واهدي به من الضلالة
وابرئ به الاعمى واشفي به المريض فقلت الهي وسيدي متى يكون ذلك فاوحى الله عز وجل
يكون ذلك اذا رفع العلم وظهر الجهل وكثر القراء وقل العمل وكثر القتل وقل الفقهاء
الهادون (العاملون) وكثر فقهاء الضلالة الخونة وكثر الشعراء واتخذ امتك قبورهم
مساجد وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وكثر الجور والفساد وظهر المنكر
وامر امتك به (اي بالمنكر) ونهي عن المعروف واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء
وصار الامراء كفرة واولياؤهم فجرة واعوانهم ظلمة وذوي الراي منهم فسقة وعند ذلك
ثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وخراب البصرة
على يد رجل من ذريتك يتبعه الزنوج وخروج رجل من ولد الحسين بن علي وظهور الدجال يخرج
من سجستان وظهور السفياني ... متى يكون بعدك من الفتن ... الى واجرى
... يكون ... بني امية لعنهم الله ومن فتنة ولد عمي (بني العباس) وما هو كائن الى يوم القيامة
... من هبط الارض ... الرسالة ولله الحمد على ذلك كما حمده النبيون وكما
حمده كل شيء قبلي وما هو خالقه الى يوم القيامة ... في بيانه قوله تعالى ما اختصم الملأ
الاعلى اشارة الى قوله تعالى ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون ... من
الاشارة الى قوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة وسؤال الملائكة في ذلك فلعله تعالى سائله
... من ذلك ثم اخبره وبين ان الارض لا تخلو من حجة وخليفة ثم سال عن خليفته وعين
له الخلفاء بعده ولا يبعد ان يكون الملائكة سالوا في ذلك الوقت عن خليفة الرسول
صلى الله عليه واله فاخبره الله بذلك وقد مضى في باب المعراج القول في ذلك قوله تعالى
وخراب البصرة اشارة الى قصة صاحب الزنج الذي خرج في البصرة سنة ست او خمس

وماتين ووعد كل من اتى اليه من السودان بعتقهم واكرامهم فاجتمع اليه منهم خلق كثير ودبك
ملامره ولذا لقب بصاحب الزنج وكان يزعم انه علي بن احمد بن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وتداركه الجهد واكثر الناس يقدحون في نسبه وخصوصا
الطالبيون وجمهور النسابين على انه من عبد القيس وانه علي بن محمد بن عبد الرحيم وامه اسدية
من اسد بن خزيمة جدها محمد بن حكيم الاسدي من اهل الكوفة وخرجت قال ابن الاثير في
الكامل والمسعودي في مروج الذهب وغيرهما من المؤرخين فتنة كان صاحبها ...
ان هذه العلامات لا يلزم كونها مقارنة لظهوره عليه السلام اذ الغرض بيان ان قبل ظهوره عليه السلام
يكون هذه الحوادث كما ان كثيرا من اشراط الساعة امور وقعت في الماضي وطرفت
قبل ذلك بدهور واعوام وقصة صاحب الزنج مقارنة لولادته عليه السلام ومن هذا
تحدث علامات علامته عليه السلام الى ان يظهر على انه يحتمل ان يكون الغرض علامات ولادته عليه السلام
لكنه بعيد اشد بعد لكن لا يلزم ان تكون العلامات بترتيب العقد والتسلسل بل فيها
تقدم وتاخر بمصلحة الوقت والامر اللهي ... حدثنا جعفر بن محمد بن
مسروق (مسرور) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى عن محمد البصري عن جعفر بن
سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي الاثنا عشر اولهم اخي واخرهم ولدي قيل يا رسول الله
ومن اخوك قال علي بن ابي طالب عليه السلام قيل فمن ولدك قال المهدي الذي يملاها قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله
ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه وتشرق
الارض بنور ربه (بضياءه) ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب ... حدثنا جعفر بن محمد بن
مسروق (مسرور) رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن
ابي عمير عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري

قد تقدم رسول الله ... المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خَلقا
وخُلقا تكون به غيبة وحيرة تضل فيها الامم ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلا وقسطا
كما ملئت جورا وظلما كمال الدين واعلام الورى حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن وهب عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قد تقدم رسول الله ... طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتي
وهو يأتم به في غيبته قبل قيامه ويتولى اولياءه ويعادي اعداءه ذلك من رفقائي وذوي
مودتي واكرم امتي علي يوم القيامة كمال الدين واعلام الورى حدثنا عبد الواحد بن محمد ره قال حدثنا
ابو عمرو الليثي (البلخي) عن محمد بن مسعود قال حدثني خلف بن حامد (حماد) عن سهل بن زياد
عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن اسلم الجبلي عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن
ابي عبد الله عليه السلام قد تقدم رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتي وهو مقتد
به قبل قيامه يأتم به وبائمة الهدى من قبله ويبرأ الى الله عز وجل من عدوهم اولئك رفقائي
واكرم امتي علي كمال الدين واعلام الورى حدثنا ابي ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى المتوكل ره
قالوا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار جميعا قالوا حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم واحمد بن ابي عبد الله البرقي ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
جميعا قالوا حدثنا ابو علي الحسن بن محبوب السراد عن داود بن الحصين عن ابي بصير عن الصادق
عليه السلام جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قد تقدم رسول الله ... المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته
كنيتي اشبه الناس بي خَلقا وخُلقا تكون له غيبة وحيرة حتى تضل الخلق عن اديانهم فعند
ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا كمال الدين واعلام الورى
حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري
قال حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة (عقبة)

اما ما جاء ... من النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام ...
المنكرة ... [illegible]
فانا نشير ... [illegible] اخبرني جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي عن احمد بن
ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن الحسين بن علوان عن
ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري في حديث طويل اختصرناه قد تقدم ... صلى الله
عليه وآله لفاطمة عليها السلام يا بنية انا اعطينا اهل البيت سبعا لم يعطها احد قبلنا
نبينا خير الانبياء وهو ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا
خير الشهداء وهو حمزة عم ابيك ومنا من له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة
وهو ابن عمك جعفر ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين ومنا
والله الذي لا اله الا هو مهدي هذه الامة الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم ثم ضرب
بيده على منكب الحسين عليه السلام فقال من هذا ثلاثا البحار عن غيبة النعماني
احمد بن محمد بن اسحق عن اسمعيل بن ابراهيم الحلواني عن منصور ... عن هدبة بن عبد
الوهاب عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن زياد الرقي عن عكرمة بن عمار عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قد تقدم رسول الله صلى الله عليه وآله نحن
بنو عبد المطلب سادة اهل الجنة رسول الله وحمزة سيد الشهداء وجعفر ذو الجناحين و
علي وفاطمة والحسن والحسين والمهدي عليهم السلام عيون اخبار الرضا ... باسناده عن النبي عن
مولانا الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى يقوم القائم الحق منا
وذلك حين يأذن الله عز وجل له ومن تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك الله الله عباد الله فأتوه ولو
على الثلج فانه خليفة الله وخليفتي امالي الصدوق ابن المتوكل عن الاسدي عن
النخعي عن النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن الثمالي عن ابن طريف عن ابن نباتة عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى

تمهيد ... [illegible]

[illegible]

ومن السدرة الى حجب النور نادانى ربى جل جلاله يا محمد انت عبدى وانا ربك فلى فاخضع وإياى فاعبد وعلى فتوكل وبى فثق فانى قد رضيت بك عبدا وحبيبا ورسولا ونبيا وبأخيك على خليفة وبابا فهو حجتى على عبادى وامام لخلقى به يعرف اوليائى من اعدائى وبه يميز حزب الشيطان من حزبى وبه يقام دينى وتحفظ حدودى وتنفذ احكامى وبك وبه وبالائمة من ولده ارحم عبادى وامائى وبالقائم منكم اعمر ارضى بتسبيحى وتقديسى وتهليلى وتكبيرى وتمجيدى وبه اطهر الارض من اعدائى واورثها اوليائى وبه اجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمتى العليا وبه احيى بلادى وعبادى بعلمى وبه اظهر الكنوز والذخائر بمشيتى واياه اظهر على الاسرار والضمائر بارادتى وامده بملائكتى ليؤيدوه على انفاذ امرى واعلان دينى ذلك وليى حقا ومهدى عبادى صدقا ثم ... علامة الجليل

ويقول الضعيف ايضا قد مضى كثير من الاخبار فى باب النصوص على الائمة الاثنى عشر فى باب على اسمائهم عليهم السلام وقد اوردت كثيرا من ذلك فى كتابنا الموسوم بمواقيت الحاير متفرقة وفى دوح الاثمار ايضا شطرا من ذلك

عيون والجارية عبد الله بن محمد الصائغ عن محمد بن سعيد عن الحسن بن على عن الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن عمرو البكالى عن كعب الاحبار قال فى الخلفاء هم اثنا عشر فاذا كان عند انقضائهم واتى طبقة صالحة مد الله لهم فى العمر كذلك وعد الله هذه الامة ثم قرأ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم قب وكذلك فعل الله عز وجل ببنى اسرائيل وليس بعزيز ان يجمع هذه الامة يوما او نصف يوم وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون آية فى سورة النور فى جزء الثامن عشر وعد ... الثالث منه وتقدم ... فى كتابنا الباب فى ذلها ما يفرج منك الهم ويذهب عن قلبك الغم وان ابقاك الله تعالى نذكر شطرا منها ههنا ان شاء الله تعالى جامع الاخبار للصدوق ره حدثنا محمد بن على بن ماجيلويه ... قال حدثنى عمى محمد بن ابى القاسم عن احمد بن هلال عن الفضل بن دكين

[illegible]

النصوص من الله ورسوله على القائم عليه السلام من طرق الخاصة والعامة فى غيبته وظهوره بعدها

[illegible]

عيون الصدوق باسناد التميمى عن الرضا عليه السلام قال قال النبى صلى الله عليه وآله لا تذهب الدنيا حتى يقوم بامر امتى رجل من ولد الحسين يملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا امالى الشيخ بالاسناد عن المفيد عن اسمعيل بن يحيى العبسى عن محمد بن جرير الطبرى عن محمد بن اسمعيل الضرارى عن ابى الصلت الهروى عن الحسين الاشقر عن قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية بن ربعى عن ابى ايوب الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام فى مرضه والذى نفسى بيده لابد لهذه الامة من مهدى وهو والله من ولدك غط ... النعمانى قد مضى بتمامه فى فضائل اصحاب الكساء اوردناه تماما امالى الشيخ والجماعة عن المفيد عن عثمان بن احمد عن ابى قلابة عن بشر بن عمر عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عجلان بن ابان عن ابى الجهم عن ثور بن ابى فاختة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر لعلى بن ابى طالب عليهما السلام فتح الله عليه ثم ذكر قصة يوم الغدير وبعض ما ذكر فيه من فضائله عليه السلام الى ان قال ثم بكى النبى صلى الله عليه وآله فقيل مم بكاؤك يا رسول الله قال اخبرنى جبرئيل عليه السلام انهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده واخبرنى جبرئيل عليه السلام عن ربه عز وجل ان ذلك يزول اذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان الشانئ لهم قليلا والكاره لهم ذليلا وكثر المادح لهم وذلك حين تغير البلاد وتضعف العباد والاياس من الفرج وعند ذلك يظهر القائم عليه السلام قب النعمانى عليه وآله اسمه كاسمى وكنيته ككنيتى وهو من ولد ابنتى يظهر الله الحق بهم ويخمد الباطل باسيافهم ويتبعهم الناس بين راغب اليهم وخائف منهم قب وسكن البكاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال معاشر المؤمنين ابشروا بالفرج فان وعد الله لا يخلف وقضاءه لا يرد وهو الحكيم الخبير فان فتح الله قريب اللهم انهم اهلى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اكلأهم واحفظهم وارعهم وكن لهم وانصرهم واعنهم واعزهم ولا تذلهم واخلفنى فيهم انك على كل شىء قدير

... من سعايت ...

ما نص الله ورسوله على القائم

المتقدم ... محمد بن الوليد عن ابيه الصفار عن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما كان من امر الحسين بن علي عليهما السلام ما كان
ضجت الملائكة الى الله تعالى وقالت يا رب يفعل هذا بالحسين صفيك وابن صفيك
ونبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم عليه السلام وقال بهذا انتقم من ظالميه ... والجارية

جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن محمد بن بشار عن محمد بن موسى عن عباد بن
صالح بن سعيد عن جرير عن عوف ابي ... قال قلت لابي سعيد الخدري والله ما ياتي علينا
عام الا وهو شر من الماضي ولا امير الا وهو شر ممن كان قبله فقال ابو سعيد سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما تقول ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يزال
بكم الامر حتى يولد في الفتنة والجور من لا يعرف عندها حتى تملأ الارض جورا فلا يقدر
احد يقول الله ثم يبعث الله عز وجل رجلا مني ومن عترتي فيملأ الارض عدلا كما ملأها من
كان قبله جورا ويخرج له الارض افلاذ كبدها ويحثو المال حثوا ولا يعده عدا وذلك
حين يضرب الاسلام بجرانه قال مصنف هذا الكتاب ... الجران باطن العنق ومعنى
حتى يضرب الحق بجرانه اي قراره واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد عنقه على الارض
افلاذ والمراد بافلاذ كبد الارض الكنوز المدفونة في بطنها وحثو المال

حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد السلام
بن صالح الهروي عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال
قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق بشيرا ليغيبن القائم من ولدي بعهد معهود اليه
مني حتى يقول اكثر الناس ما لله في آل محمد صلى الله عليه وآله حاجة ويشك آخرون في
ولادته فمن ادرك زمانه فليتمسك بدينه ولا يجعل للشيطان اليه سبيلا بشكه فيزيله عن
ملتي ويخرجه من ديني فقد اخرج ابويكم من الجنة من قبل وان الله عز وجل جعل الشياطين
اولياء للذين لا يؤمنون وممن كلمنا ابو الحسن علي بن احمد بن بشار في الغيبة واجاب

كلام علي بن احمد بن بشار

ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن

... مسجد اعظم قم

ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن قبة (قبة) الرازي وكان من كلامه على ابن احمد بن بشار
علينا في ذلك ان قال في كتابه اقول ان كل المبطلين اغنياء عن تثبيت ائمتهم من
يدعون له وبه يتمسكون وعليه يعكفون ويستطرفون لوجود آبائهم وثبوت ابنائهم
وهؤلاء يعني اصحابنا فقراء الى ما (من ...) غني عنه كل مبطل سلف من تثبيت
ائمة من يدعون له وجوب لطاعته فقد افتقروا الى ما قد غني عنه سائر المبطلين
واختلفوا اجماعهم واذا زادوا بها بطلانا واحتطوا بها من سائر المبطلين لان الزيادة
من الباطل غلط والزيادة من الحق نقص والحمد لله رب العالمين ثم قال ولو كان
يعلم فيه الزيادة على الانصاف منا وان كان ذلك غير واجب علينا اقول انه
معلوم انه ليس كل مدع ومدعى له يحق وان كان سائر المدعين يصحح دعواه فيستحق
دعواه لا القوم الذين ان لهم من قد صح عندهم امره ووجب له على الكل الانقياد والتسليم
وقد قدمنا انه ليس كل مدع ومدعى له وجب له التسليم ونحن نسلم لهؤلاء القوم
الدعوى ونقر على انفسنا بالابطال وان كان ذلك في غاية المحال بعد ان يوجدونا
ائمة المدعى له ولا نسألهم تثبيت الدعوى فان كان معلوما ان في هذا اكثر من
الانصاف فقد دعونا انا ثبتنا فان قدروا عليه فقد ابطلوا وان عجزوا او انصفوا فقد
وضح ما قلنا من زيادة عجزهم من تثبيت ما ادعوه على عجز كل مبطل عن تثبيت
دعواه وانهم مخصوصون من كل نوع من الباطل بخاصة يزدادون بها انحطاطا عن المبطلين
اجمعين لقدرة كل مبطل سلف على تثبيت دعواه ائمة من يدعون له وعجز هؤلاء عما
قدر عليه كل مبطل الا ما يرجعون اليه من قولهم انه لا بد من حجة الله عز وجل

واجل لابد من وجوده فضلا عن كونه فوجدنا الائمة من دون ايجاد الدعوى ولقد
خبرنا عن ابي جعفر ابن غانم انه قال لبعض من ساله فقال يا غلام (الحاج) الذين
كنت تقول ويعاودون انه لابد من شخص قائم من اهل هذا البيت قبل احد لهم
هذا جعفر فاجاب اجتمع الناس بمن ليس هو بمخصوص وقد كان يلح في هذه الناحية
رحمه الله يقول قد وسمت هؤلاء بالابدية (ما بلا بدية) اي انه لا مرجع لهم ولا معتمد
الا الى انه لابد من ان يكون هذا الذي ليس في الكاهنات فوسمهم من اجل ذلك و
نحن نسميهم بها لانهم دون كل من لم يد يعكف عليه اذ كان اهل الاصنام التي
اخذها اليه (النبذ) قد عكفوا على كل موجود وان كان باطلا وهم قد تعلقوا بعدم
ليس وباطل محض فهم الابدية (اللابدية) حقا اي لا بد لهم يعكفون عليه اذا كان
كل مطاع معبود وقد وضح ما قلنا من اختصاصهم من كل نوع الباطل بخاصة وازدادوا
بها انحطاطا والحمد لله ثم وقف من الآن هذا الكتاب بان نقول انما نناظر ونخاطب
من قد سبق منا الاجماع على انه لابد من امام قائم من اهل البيت تجب به حجة الله وتدفع به
فقر الخلق وفاقتهم ومن لم يجمع معنا على ذلك فقد خرج من النظر في كتابنا فضلا
من مطالبتنا به ونقول لكل من اجتمع معنا في هذا الاصل من الذي قد سناه في
هذا الموضع كنا واياكم قد اجتمعنا (اجمعنا) على انه لا يخلو احد من سوف هذه الدار
من سراج زاهر قد دخلنا الدار فلم نجد فيها الا ابنا واحدا فقد وجب وصح ان في ذلك
البيت سراجا والحمد لله رب العالمين فاجابه ابو جعفر محمد بن قبة (قبة) الرازي
ما بين قلت انا نقول وبانه الوثيق ليس الاشراف في الادعاء والتقول على الخصوم بما يثبت
بها حجة ولو كان ذلك كذلك لارتفع الحجاج بين المختلفين ولا عتمد كل معتمد (واعتمد)

على اشاعة باطل

على اشاعة ما يخطر بباله من حسن القول الى مخالفيه وعلى ضد هذا بني الحجاج ووضع النظر
والانصاف اول ما يتعامل به اهل الدين وليس قول ابي علي (اي علي بن احمد بن بشار المتقدم)
لنا ملجأ نرجع اليه ولا فيه ما نعطف عليه ولا سند نتمسك بجوده حجة لان دعوه
هذا مجردة من البرهان وقد يعلم اذا انفرد من البرهان كان غير مقبول عند ذوي العقول
والالباب ولسنا نمتنع من ان نقول بلى (اي نصدق قولك) لنا واحد منه من نرجع اليه
ونقف عند امره ومن كان بهذه صحته وظهر برهانه لكن فان قلت فاين ذلك ودلونا
عليه قلنا كيف تريدون ان ندلكم عليه اتريدونا ان نأمره ان يركب ويحضر اليكم
ويعرض نفسه عليكم او تسألونا ان نبني له دارا او نحوله اليها وننعل بذلك اهل الشرق
والغرب فان رمتم ذلك فلسنا نقدر عليه ولا ذلك بواجب علينا فان قلتم من اي
وجه لزمنا حجة الله وللناكم على طاعته (الزمنا حجته ووجب طاعته) فانا نقول انه لا بد
من رجل من ولد ابي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام تجب به حجة الله وللناكم على ذلك
حتى نضطركم عليه ان انصفتم من انفسكم واول ما يجب علينا وعليكم ان لا نتجاوز ما قد
... به اهل النظر واستعملوه ورأوا ان من حاد عن ذلك فقد نزل سبيل اسماه
وهو انا لا نتكلم في فرع لم يثبت وهذا رجل الذي يجحدون وجوده فانا نثبت لكم
الحق بعد ما به وانتم قد ثبتتم لنا وجود ابيه فلا معنى لترك النظر في حاله والاشتغال
بالنظر معكم في وجوده فنزداد انشغالا معكم لا بيه وهذا ثابت (مردود) عند ذلك بادراك
وان كان ليكون امرا بيه فقد آل الامر الى ما تقولون وقد ابطلنا (اي ما تقولون به)
وهيهات لن يزداد الحق الا قوة ولا الباطل الا وهنا وان زخرفه المخلوق والسبيل
على ما نحن ... اياكم جميعا على انه لا بد من رجل من ولد ابي الحسن تثبت به حجة الله

مختص کتابخانه مسجد اعظم قم
از کتابخانه خارج نشود

ونقطع به عذره ... وان ذلك لرجل لم تلزم حجته من نأى عنه من اهل الاسلام كما
تلزم من شاهده وعاينه ونحن واكثر الخلق ممن قد لزمتنا الحجة من غير مشاهدة فننظر
في الوجه الذي لزمتنا منه الحجة ما هو ثم ننظر من ادعى من الرجلين الذين لا عقب
لابي الحسن عليه السلام فيهما فايهما كان الاولى فهو الحجة والامام ولا نحتاج الى التطويل ثم
نظرنا من اي وجه تلزم الحجة من نأى من الرسل والائمة عليهم السلام فاذا ذلك بالاخبار
التي توجب الحجة دون [illegible] من ناقليها [illegible] المتواطي عليها ولا اجماع على تخرصها ووضعها
ثم فتشنا عن الحال فوجدنا فريقين ناقلين يزعم ان الماضي نص على الحسن واشار اليه
ويرودون مع الوصية وما له من خاصة الكبراء لم يذكروها وعلماء يثبتون ثم وجدنا
الفريق الاخر يروون مثل ذلك لجعفر لا يعدل غير هذا فنظرنا اولى بنا ونظرنا فاذا الناقلين
لاخبار جعفر (وهو الكذاب) جماعة من جنسهم ومن اصحاب البينة يجوز عليهم التواطي والتلاقي
والتراسل فوقع بقلبهم موقع شبهة لا موقع حجة وحججه لا تثبت بالشبهات ونظرنا
في نقل الفريق الاخر فوجدناهم جماعات متباعدة الديار والاقطار مختلفة الهمم
والاراء متغايرين بالكذب ولا يجوز عليهم لتنائي بعضهم من بعض التواطي ولا التراسل
والاجتماع على تخرص خبر ووضعه فعلمنا ان النقل الصحيح هو نقلهم وان المحق هؤلاء
ولانه ان بطل ما قد نقله هؤلاء على ما وصفنا من شأنهم لم يصح خبر في الارض وبطلت الاخبار
كلها فتأمل وفقك الله لم نعنى (اي في مقالتنا) فانك تجده كما وصفت وفي بطلانها
هدم الاسلام وفي تصحيحها تصحيح خبرنا وفي ذلك دليل على صحة امر الحجة [illegible]
ثم روايات الجعفرية تختلف في امامة جعفر من اي وجه تجب فقال قوم بعد اخيه محمد
وقال قوم بعد اخيه الحسن وقال قوم بعد ابيه ورأيناهم لا يتجاوزون ذلك ورأينا اسلافهم

واسلافنا

احدهما

الثالث

واسلافنا قد رووا قبل الحادثة ما يدل على امر الحسن عليه السلام وهو ما روي عن مولانا
ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال اذا توالت ثلاثة اسماء محمد وعلي والحسن فالرابع القائم
وغير ذلك من الروايات وهذه وحدها توجب الامامة للحسن عليه السلام وليس الا الحسن
وجعفر فاذا لم تثبت لجعفر حجة على من خالفه في امامته [illegible] والا ثابت الحجة
على من ناوأه وممن لم يرث منه للحسن الا اضطرارا وان ثبت للحسن وجعفر عندكم مبرأ
تبرأ منه والامامة لا تتبعض من الامام والحسن قد مضى ولا بد عندنا وعندكم من رجل
من ولد الحسن تثبت به حجة الله فقد وجب بالاضطرار للحسن ولد قائم عليه السلام وقلت يا اخي
اسعدك الله لابي الحسن اعزه الله يعترك محمد بن عبد الرحمن قد اوجدناك ابن المدعى له من
المذهب فلم نقدر على نقله بالابطال كما فعلت او بنقلك الخبر من ذلك (اي من [illegible]
بالابطال) فنكون كانت تعالى وان كثيرا من الناس ليضلون باهوائهم بغير علم فما ادري
هل عجز من الابد بيته (اللابنية) يقولكم لا بد من تجب به حجة الله فما حجتنا هل يعترك ابو الحسن
(وهو احمد بن علي الشار) لا بد من تجب به حجة الله وكيف لا يعقل وقد قال نحن كما قلنا نعم
انا نا ابطل [illegible] لا بد من وجوده فضلا عن كونه فان كان يقول لنا ذلك هو واصحابه من الائمة
(اللابنية) فاتانا وسم نفسه وعاب اخوانه وان كان يعترك ذلك فقد كفينا مؤونة مناظرته
[illegible] ونحكم بالغيب والتراجع وكذلك [illegible] من عاند او لم ارد الله يعيب نفسه من حيث
يرى انه يعيب خصمه والحمد لله الموفق للحق باولئك نحن [illegible] هؤلاء بالبديهة اذ كانوا عبيد
الذين قد مكنوا على ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنهم شيئا وهكذا هؤلاء ونقول
يا ابا الحسن هداك الله هذا حجة الله على الجن والانس ومن لا تثبت حجته على الخلق الا بالدعاء
والبيان محمد صلى الله عليه وآله قد اختفى شخصه في الغار حتى لم يعلم بمكانه من احد [illegible] علمهم
[illegible] ثم اختفى [illegible] ان يملك غنيمة [illegible] و [illegible] قام على فراشه [illegible]

تلك لك لسنا نحتج عليك في حال ظهوره ولا استتاره لمن يقوم مقامه من هذا في قليل ولا كثير
في قبيل ولا دبير وأما قوله أليس تثبت حجته في نفسه في حال غيبته على من يعلم بها بكافة الملل
من الملل فلا بد من نعم قلنا وتثبت حجة الإمام وإن كان غائبا بالعلة التي ذكرناها والفرق ثم كيف
وهذا الحائر يهتف من تلاوة المأموم يعلم ما الذي شبههم بأنه غيبة تكون دعوتهم كيف
كيف يعلون عند غيبته قد نقلت في الدلائل قصة موسى عليه السلام مع سنة طلب فرعون لقتل آبائه
آبائه وما فعل بالنساء والأولاد ولكنا حتما أذنه الله تعالى في ظهوره وقد نقلت الخاصة والعامة
في صفة يأتي دافع شبهه ويجب شبهه موسى بن عمران وحجة أولى نقتدي بالأئمة
المنقول أن الشيعة قد روت في الغيبة أخبارا فإن ذكر وجدنا لم الأخبار بخلاف أو جلها
الأخبار بطلانه وإن قال طعنا فكيف يكون حال الناس إذا غاب إمامهم فكيف تلزمهم
الحجة في وقت غيبته قلنا يقيم من يقوم مقامه فليس يقوم عندنا وعندكم مقام الإمام
إلا الإمام وإذا كان إماما فإنما الغيبة وإن احتج بشيء في تلك الغيبة فهو بعينه حجتنا
في ولعلنا لا فرق بينه ولا فصل ومن الدليل على فساد أمر جعفر موالاته وتزكيته
فارس بن حاتم لعنه الله وقد نفى عنه أبوه وشاع ذلك في الآفاق حتى وقف عليه الأعداء فضلا
عن الأولياء ومن الدليل على فساد أمره (أي جعفر الكذاب) استعانته بمن استعان في طلب الميراث
من أم الحسن عليه السلام وقد اجتمعت الشيعة أن أباه وجده أجمعوا أن الأخ لا يرث مع الأم
ومن الدليل على فساد أمر جعفر علمه أن الإمام بعد أخيه محمد قلب بزعمه من يثبت إمامته
وقد مات قبل أبيه حتى يثبت إمام خلفه وأعجبا إذا كان محمد يستخلف ويقيم إماما بعده
وأبوه حي قائم وهو الحجة والإمام فما يصنع أبوه ومتى جرت هذه السنة في الأئمة وأولاده
حتى نقبلها منكم فدلونا على ما يوجب إمامة محمد حتى إذا ثبت ثبتنا إمامة خليفته والحمد لله رب العالمين
جعل الحق نوميا والباطل مهزوما ضعيفا زاهقا فأما ما حكي من ابتلاء دعاة فلم يرد الرجل
بقوله عندنا يثبت إمامة جعفر وإنما أراد أن يعلم السائل أن أهل البيت لم يخرجوا حتى لا يوجد

ثم اعلموا

ثم اعلموا وأما قوله فكل مطاع معبود فهو خطأ عظيم لأنا لا نعرف معبودا إلا الله وبعد
رسول الله صلى الله عليه وآله ولا نعبد وأما قوله نعم الآن هذا الكتاب فإن نقول إنما نناظر
ونخاطب من قد سبق منه الإجماع بأنه لا بد من إمام قائم من أهل هذا البيت تجب به حجة الله
على خلقه وصح أن في ذلك البيت شراحا ولا حاجة بنا إلى دخول معنى وقد علمه الأئمة
وإنه لا بد من إمام من أهل هذا البيت تجب به حجة الله وإنما نحن نعرف كيفية قيامه وظهوره في
غيبته وأما ما يشكل به من البيت والشراح فهو شيء وقد قيل إن النبي وأصحابه وكذا
نضرب مثلا على الحقيقة لا نميل فيه على خصم ولا نحيف منه على ضد لي نقصد فيه الصواب
فنقول كنا ومن خالفنا قد أجمعنا على أنه فلانا منع ذكره ولذلك قدره وإن الله دار
لبعضها منهما من قدر على أن يحمل ما جرى به الفرض على وإن الله دار لا يزال في مدى وقت
الحاصل إلى يوم القيامة ونعلم أن أحدهما جلي ولا قوي بعجز ثم اختلفنا أن نعلم من يملك منهما
نقضنا مكانهما الغرض ذلك فعاف عنهما عاين منع من شاهدهما غير أنا رأينا جماعات
كثيرة في البلدان نائية متباعدة بعضها عن بعض يشهدون أنهم رأوا الأكبر منهما قد حمل ذلك
ووجدنا جماعة بعينها في موضع واحد يشهدون أن الأصغر منهما فعل ذلك ولم نجد لهذه
الجماعة خاصية بأنها فلم نجد في حكم النظر وحقيقة الإنصاف وما جرت به العادة وصحت
به التجربة رد شهادة تلك الجماعة والمنعة لمعنى هؤلاء وتعد عن أولئك فإن ذكر خصومنا
أنا نقول في شهادة سلمان وأبي ذر وعمار والمقداد لأمير المؤمنين عليه السلام وشهادة تلك
الجماعات وأولئك الخلق لغيره (لغير أمير المؤمنين ع) أنها كان أصحابه قلنا لهم لأمير المؤمنين
عليه السلام وأصحابه أمور خص بها وخصوا بها دون من بإزائهم فإن وجدتم ما مثل ذلك
وما يقاربه لكم فأنتم المحقون أولها أن أعداءه كانوا يقرون بفضله وطهارته وعلمه و
قد رووا ورووا والمتعنا أنه عليه السلام أخبرنا أن الله يوالي من والاه ويعادي من عاداه

فوجب بهذا أن يتبع دون غيره. والثاني أن أعداءه لم يقولوا لم نحن نشهد أن النبي صلى الله
عليه وآله أشار إلى فلان بالإمامة ونصبه حجة للخلق وإنا نشهد لهم على صحة الأخبار كما
قد فعل. والثالث أن أعداءه كانوا يشهدون على أحد أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام
أنه يكذب بقول رسول الله صلى الله عليه وآله ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة
أصدق من أبي ذر فكانت شهادته وحده أفضل من شهادتهم. والرابع أن أعداءه قد نقلوا
ما فيه إبطال ما تحتج به [illegible]. والخامسة أن أعداءه رووا أن الحسن
والحسين أنهما سيدا شباب أهل الجنة ورووا أيضا أنه صلى الله عليه وآله قال من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار فلما شهد لأبيهما بذلك وصح أنهما من أهل الجنة بشهادة الرسول
وجب تصديقهما لأنهما لو كذبا في هذا لم يكونا من أهل الجنة بل كانا من أهل النار وحاشا
لهما من ذلك الطيبين الطاهرين فلو وجبنا أصحاب أبي جعفر (ابن قبة هو عبد الرحمن بن
قبة الرازي) خاصة [illegible] دون غيرهم حتى يقبل ذلك ولا فلا معنى لذلك خبر متواتر
لأنهم في نقله ولا على ناقليه ولا [illegible] لقبول خبره لا يؤمن على ناقليه
التواطؤ عليه ولا قامت حجة بثبوتها ولن يقبل ذلك إلا بآثار خبرا فتأول ذلك
استعمل الحق في النظر فيما كتبته في الباب ثم يظهر من المناظر لدينه المفكر في معاده
المتأمل بسبب المشتبه (المعتبر) والحذار الحذار من التقليد والجحود موفقا إن شاء الله تعالى
وكتب بعض الإمامية إلى أبي جعفر بن قبة كتابا فيه مسائل فورد في جوابها
أما قولك أيدك الله حكاية عن المعتزلة أنها زعمت أن الإمامية تزعم أن النص على الإمام
واجب في العقل فهذا يحتمل أمرين إن كانوا يريدون أنه واجب في العقل قبل
مجيء الرسل عليهم السلام وشرع الشرائع فهذا خطأ وإن أرادوا أن العقول دلت
على أنه لا بد من إمام بعد الأنبياء عليهم السلام فقد علموا ذلك بالأدلة العقلية

وعلمنا أيضا

(حديث أبي ذر)
مدح أبي ذر
قبول خبر

وعلمنا أيضا بالخبر الذي ننقله عمن يقول بإمامته وأما قول المعتزلة إنا قد علمنا
يقينا أن الحسن بن علي مضى ولم ينص فقد ادعوا دعوى يحتاجون معها إلى
أن يدلوا على صحتها وأنى لهم بذلك [illegible] ممن زعم من مخالفيهم أنهم قد علموا من
ذلك ضد ما ادعوا أنهم علموه ومن الدليل على أن الحسن بن علي عليهما السلام قد نص وأثبت
إمامته وصحة النص من النبي صلى الله عليه وآله وفساد الأخبار ونقل الشيعة عمن
قد وجبوا بأن الإمام لا يمضي أو ينص على إمام كما فعل رسول الله صلى الله
عليه وآله إذا كانوا محتاجين في كل عصر إلى من يكون خبره لا يختلف ولا
يتكاذب كما اختلفت أخبار الأمة عند مخالفينا هؤلاء وتكاذبت إذا ارتم بعالم
لا بد فوق يديه ولا يسهو ولا يغلط وأن يكون عالما ليعلم الناس ما جهلوا وعدلا
ليحكم بالحق ومن هذا حكمه فلا بد من أن ينص عليه علام الغيوب على لسان من يؤدي
ذلك عنه من (الأئمة) لأنه ليس في ظاهر خلقته ما يدل على عصمته فإن قالت المعتزلة
هذه دعاوي تحتاجون لها إلى أن تدلوا على صحتها قلنا أجل لا بد من الدليل على صحة
ما ادعيناه من ذلك وأنتم فإنما سألتمونا عن فرع والفرع لا يدل عليه دون أن يدل
على صحة هذه الأصول فنظرنا في ذلك لأن سائلا لو سألنا الدليل على صحة الشرائع لاحتجنا
أن ندل على صحة الخبر وصحة النبوة صلى الله على نبينا وآله وعلى أن لها ربا وقبل ذلك أن
الله عز وجل واحد حكيم وذلك بعد فراغنا من الدليل على أن العالم محدث وهذا
نظير ما سألونا عنه وقد تأملت هذه المسألة فوجدت غرضها ركيكا وهو أنهم قالوا
إن الحسين بن علي عليهما السلام تعالى (قالوا لو كان الحسن بن علي قد نص على أحد) من يدعونه

(ضمانات [illegible] الإمام)
رد [illegible] الإمام [illegible]
[illegible] الإمام [illegible]

انا منه لسقطت الغيبة واجاب في ذلك ان الغيبة ليست هي العدم فقد
يغيب الانسان الى بلد يكون معروفا فيه ومشاهدا لاهله ويكون غائبا من بلد
وكذلك قد يكون الانسان غائبا من قوم دون قوم وعن اعدائه لا عن اوليائه فيقال
انه غائب وانه مستتر وانما قيل غائب لغيبته عن اعدائه وعمن لا يوثق بكتمانه من
اوليائه وانه ليس مثل آبائه عليهم السلام ظاهرا للخاصة والعامة واولياؤه مع هذا ينقلون
وجوده وامره ونهيه وهم عندنا ممن يجب بنقلهم العذر اذ كانوا يقطعون العذر
لكثرتهم واختلافهم في هممهم ووقوع الاضطرار مع خبرهم ونقلوا ذلك كما نقلوا
امامة آبائه عليهم السلام وان خالفهم مخالفوهم فيها ولا يجب بنقل المسلمين معجزات النبي
صلى الله عليه وآله سوى القرآن وان خالفهم اعداؤه من اهل الكتاب والمجوس
والزنادقة والدهرية في كونها وليست هذه مسئلة تشتبه على مثلك مع ما اعرفه
تأملك واما قولهم ان المطهر يكذب بقولهم ان محمد بن الحسن بن علي عليهم السلام فالجواب
في ذلك انه قد يجوز ان يعرف انه محمد بن الحسن بنقل من يجب بنقله العذر من اوليائه كما
امامته عندنا بنقلهم وجواب آخر وهو انه قد يجوز ان يظهر معجزا يدل
على ذلك وهذا الجواب الثاني هو الذي يعتمد عليه ونجيب به الخصوم
وان كان الاول صحيحا واما قول المعتزلة انه يكذب لم يحتج عليهم علي بن ابي طالب عليه السلام
بامامته المعجز يوم الشورى فانا نقول ان كان نبيا واحتج عليهم الا انا نجيز دون
من الدلالات والبراهين حسب ما امرهم الله عز وجل بهم ثم ما يعلم الله انه صالح للخلق
فاذا ثبت ان الحجة عليهم بقول النبي صلى الله عليه وآله فيه ونصبه عليه فقد استغنى بذلك

عن اقامة المعجزات اللهم الا ان يقولوا ان المعجزات كان اصلح في ذلك الوقت
فنقول لهم وما الدليل على صحة ذلك وما ينكر الخصم من ان يكون اظهارها ليس
باصلح وان يكون سبيلها لو اظهر معجزا على يديه في ذلك الوقت لكفروا اكثر من كفرهم
ذلك الوقت وكانوا اذما عليه الشر من الخير واذا كان هذا جائزا لم يعلم انه
كانت اصلح فان قالت المعتزلة فما الذي يمنع ان الائمة من قد يدعون انه معجز
للامام ابي الحسن بن علي اصلح قلنا لهم لسنا نعلم انه لا بد من الائمة المعجز في
الحال الا انا نجوز ذلك اللهم الا ان يكون لا دلالة غير المعجز فيكون لا بد من اثبات المعجز واذا
كان لا بد منه كان واجبا وما كان واجبا لا يفسد وقد علمنا ان نبينا صلى الله عليه وآله نبي
انما اتى بالمعجزات في وقت دون وقت ولم يظهرها في كل يوم ووقت ولكنه يظهرها
وعند كل محتج عليه ممن اراد الاستدلال بل في وقت دون وقت على حسب ما يعلمه الله
عز وجل من الصلاح وقد حكى الله عز وجل عن المشركين انهم سألوه ان يرقى في
السماء او ان يسقط السماء عليهم كسفا او ينزل عليهم كتابا يقرؤونه ونحو ذلك مما
في الآية فما فعل ذلك بهم وسألوه ان يحيي لهم قصي بن كلاب وان ينقل عنهم جبال
تهامة فما فعل ذلك لهم لانهم ذكروا المشاة العربية الاولية ارض في ملك العرب قد نبت فيها مكر المدنية
وان كان عليه السلام قد اقام لهم غير ذلك من المعجزات وكذا حكم ما سألت المعتزلة منه
ويقال لهم لا ولا لئلا يلزم ذلك ان يضطرهم وانتم لا تدرون من تكرر المعجزات ولا يستغنى
بكثرة الدلالات واما قول المعتزلة انه امتنع مما يحتمل التأويل فيقال فانا منعنا منه
على اهل الشورى لانه لم يعرفوا من نص النبي صلى الله عليه وآله لا اولئك الرؤساء لم يكونوا

خاتما بالامر وليس حكمهم حكم غيرهم من الاتباع ونقلب هذا الكلام على المعتزلة فنقال
لهم لم لم يبعث الله عز وجل باضعاف من بعث من الانبياء ولم لم يبعث في كل قرية
في كل عصر ودهر نبيا الى ان تقوم الساعة ولم لم يبين معاني القرآن حتى لا يشك
فيه شاك ولم ذكر (اي القرآن) محتملا للتاويل اولا بل ولم لم يبين في الصحف والزبر
المنزلة على من سلف من الانبياء صلى الله عليهم الظاهرة والمعجزة بنبوة كل نبي واسمه ونسبه
ولم لم يعد معجزات كل واحد بخصوصها ولم لم يذكر ~~[illegible]~~ مدة اعمار من سلف
ولم لم يصرح في التوراة والانجيل مدة الفترة والفصل بين موسى وعيسى وبين عيسى ومحمد
صلى الله عليه واله وسلم وبين محمد الخاتم صلى الله عليه واله وبين ولده القائم عجل الله فرجه
حتى لا يشك فيه المسلمون) وهذه امور نضطرهم الجواب الى ما هنا كلام
ابي جعفر بن قبة وله غيره من متكلمي مشايخ الامامية ان عامة ما لقينا فيه بلوانا
في هذا الطلب من مسائل وجب عليهم ان يعلموا ان العقل بنفسه ليس بدليل على ما بنيه
مبني على القول بتصديق محمد صلى الله عليه واله في اما مته واما ما نذكره لم يكن وذلك
ان هذا باب شرعي وليس بعقلي محض والكلام في اكثره مبني على الكتاب والسنة
كما قال الله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول ففي
ما شهد لنا الكتاب والسنة وحجة العقل فقولنا هو المجتبى ونقول ان جميع فرق
الزيدية والامامية قد اتفقوا على ان رسول الله صلى الله عليه واله قال اني تارك فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وهما الخليفتان من بعدي وانهما لن يفترقا حتى
يردا علي الحوض وتلقوا هذا الحديث بالقبول فوجب ان الكتاب لا يزال معه
من العترة من يعرف التنزيل والتاويل علما يقينا يخبر عن مراد الله عز وجل كما كان

الرسول صلى الله عليه واله يخبر

رسول الله صلى الله عليه واله يخبر عن المراد ولا يكون معرفته بتاويل الكتاب استنباطا ولا
ولا استخراجا كما لم يكن معرفة الرسول صلى الله عليه واله بذلك استخراجا ولا استدلالا
ولا على ما يجوز عليه اللغة ويجري عليه المخاطبة بل يخبر عن مراد الله ويبين عن الله
بيانا تقوم به الحجة على الناس كذلك يجب ان يكون معرفة عترة الرسول صلى الله
عليه واله بالكتاب على يقين ومعرفة وبصيرة قال الله عز وجل في صفة رسول الله صلى الله
عليه واله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فاتباعه
من اهله وذريته وعترته هم الذين يخبرون [illegible] من كتابه
على يقين ومعرفة وبصيرة ومتى لم يكن [illegible] مراده ظاهرا الكتاب فا
لا يجب علينا ان نعتقد ان الكتاب لا [illegible] من عترة الرسول
يعرف التاويل والتنزيل اذ الحديث يوجب ذلك ومما يدل ان الامامة قد الله عز وعلى
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض
فوجب بعموم هذه الاية ان لا يخلو ال ابرهيم مصطفى وذلك ان الله عز وجل
هيمن الناس في هذا الكتاب جنسين مصطفى جنسا منهما وهم الانبياء والرسل
والخلفاء عليهم السلام وجنسا امرنا باتباعهم فما دام في الارض من يلزمه الى مدة وتسايس ومع
ومعرفة يجب ان يكون بازائهم مصطفى من ال ابرهيم عليهم السلام ويجب ان يكون المصطفى
من ال ابرهيم ذرية بعضها من بعض لقوله تعالى ذرية بعضها من بعض وقد صح ان رسول الله
صلى الله عليه واله وامير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم المصطفون من ال ابرهيم
عليهم السلام فوجب ان يكون المصطفى بعد الحسين عليه السلام منه (اي من الحسين عليه السلام) لقوله
عز وجل ذرية بعضها من بعض ومتى لم تكن الذرية منه لا تكون الذرية بعضها من بعض
الا ان تكون في بطن دون جميعهم وكانت الامامة قد انقلبت من الحسن الى الحسين عليهما السلام

وجب ان يكون منه (من اهل بيته) ومن صلبه من يقوم مقامه وذلك معنى قوله تعالى
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فدلت الآية على ما دلت السنة عليه وقد قال
بعض علماء الامامية لكان الواجب علينا وعلى كل عاقل ان يحوم من ما هو دين يحتسبه القرآن
وجميع الانبياء الذين تقدم كونهم كون نبينا محمد صلى الله عليه وآله ان نتامل حال الامم
الماضية والقرون الخالية وجدنا حال الرسل والامم المتقدمة شبيهة بحال امتنا وذلك
انه قد كان في كل زمن امة كانت في زمن انبيائهم عليهم السلام انها كانت متى فقدت الامم الرسل نكرت اتباع
الرسول في عصره ودهره فلم تكن ابداً كانت الامم لرسولها بعد ان توفي الله الرسل من هذه
الامم كان الرسل الذين عليهم دارت الرحى قبل نبينا صلى الله عليه وآله نوح وابراهيم وموسى
وعيسى عليهم السلام هم الرسل الذين في يد الامم الاولى واخبارهم ووجدنا حال تلك الامم
الامر من في بعدهم الوهن في المتمسكين به (اي بدينهم) فتركوا كثيرا مما كان يجب عليهم محافظته
في ايام رسلهم وبعد مضي رسلهم وكذلك ما قال الله عز وجل قد جاءكم رسولنا يبين
لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير وبذلك وصف الله عز وجل
ان تلك القرون فقال عز وجل (في سورة مريم في ركوع الرابع من جزء السادس عشر) فخلف
من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وقال
الله عز وجل (في سورة الحديد) الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل
من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم
(فعاد كثير منهم فاسقون) وفي الاثر انه يأتي على الناس زمان لا يبقى فيهم من الاسلام
الا اسمه ومن القرآن الا رسمه وقد قال النبي صلى الله عليه وآله ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا
فطوبى للغرباء فكان الله عز وجل يبعث في كل وقت رسولا يجدد لتلك الامم ما انمحى من
رسوم الدين واجمعت الامة الا من لا يلتفت الى خلافه ودلت الدلائل العقلية

كلام بعض علماء الامامية

(في تعبد التامل)

(في اوائل سورة المائدة في ركوع ... من جزء السادس يا اهل الكتاب)

في ركوع الثامن عشر من جزء السابع والعشرين

فيما ... من امم قد ذكر الانبياء

علمهم بعث الرسل بعضهم بعد بعض

... مسجد اعظم قم
از كتابخانه خارج نشود

الامام ...

... خارج نشود

ان الله قد ختم الانبياء بمحمد صلى الله عليه وآله فلا نبي بعده ووجدنا لم تزل هذه الامة
في استيلاء الباطل على الحق والضلال على الهدى بحيث زعم كثير منهم ان الدار اليوم دار
كفر وليست بدار الاسلام ثم لم يجر على شيء من اصول شرايع الاسلام ما جرى في باب
الامامة كان هذه الامة لم تقم لهم بالامامة منذ قتل الحسين عليه السلام امام عادل
لا من بني امية ولا من ولد عباس الذين جارت احكامهم على اكثر الخلق وعن
الزيدية وعامة المعتزلة وكثير من المسلمين يقولون ان الامامة لا تكون الا من ظاهر
ظاهر العدالة ولا امام في يد الجابرين يلعبون بهم ويتحكمون في اموالهم وابدانهم بغير حكم
وظهر اهل الفساد على اهل الحق وعدم اجتماع الكلمة ثم وجدنا طبقات الامم
كلهم يكفر بعضهم بعضا فيتبرأ بعضهم من بعض ثم تأملنا اخبار الرسول صلى الله
عليه وآله فوجدناها تنذر بان الارض تملأ قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
برجل من عترته فدلنا هذا الحديث على ان القيامة لا تقوم على هذه الامة الا بعد
ما تملئ الارض عدلا فان هذا الدين الذي لا يجوز عليه النسخ ولا التبديل سيكون
له نامر يجدده الله عز وجل كما يأتي الانبياء والرسل لما بينهم لتجديد الشرائع وازالة ظلم
الظالمين فوجب لذلك ان يكون الكامل على ما بينه يقوم بالوصف موجودة
في معدومة وقد علمنا عامة اختلاف الامة وشبهت احوال الفرق (تسبيحا بالسبل
المهتدين بها المحنة التحير في باب قتل وضرب امر نا ثلما وآثار امتحان عن الجزع وغيره)
فدلنا ان الحق مع القائلين بالائمة الاثنى عشر عليهم السلام دون من سواهم من فرق الامة
ودلنا ذلك على ان الامام اليوم هو الثاني عشر منهم وانه الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله
به ونص عليه انه [illegible] نبينا [illegible] بعد [illegible]

اكفر بعضهم بعضا

٢٠

اي واحدا بعد واحد

كلام بعض المخالفين في ان الرواية الدالة على ان الائمة اثنا عشر وجوابه

وسنورد في هذا الكتاب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله في عدد الائمة عليهم السلام
وانهم اثنا عشر والنص على القائم الثاني عشر والاخبار بغيبته قبل ظهوره
وقيامه بالسيف ان شاء الله تعالى قد زعم بعض المخالفين ان الرواية التي دلت على
ان الائمة اثنا عشر قول احدثه الامامية قريبا وولّدوا فيه احاديث كاذبة فعلى
وما بيّنا المؤمنين ان الاخبار في هذا الباب كثيرة والمفزع والملجأ الى نقلة الحديث
وقد نقل مخالفونا من اصحاب الحديث نقلا مستفيضا من حديث عبد الله بن مسعود

حديث ابن مسعود

ما حدثنا به احمد بن الحسن القطان المعروف بابي علي بن عبد ربه الرازي وهو شيخ كبير
لاصحاب الحديث قال حدثنا ابو يزيد محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزي بالري في
شهر ربيع الاول سنة اثنين وثلثمائة قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلثين
ومائتين المعروف باسحق بن راهويه قال حدثنا يحيى بن هشام بن مخالد عن الشعبي عن
مسروق قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ قال له
فتى شاب هل عهد اليكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون من بعده خليفة قال انك
لحدث السن وان هذا شيء ما سألني عنه احد من قبلك نعم عهد الينا نبينا صلى الله عليه وآله
انه يكون من بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني اسرائيل وقد اخرجت بعض
طرق هذا الحديث في هذا الكتاب وبعضها في كتاب النص على الائمة الاثني عشر
عليهم السلم بالامامة

٥٧

حديث جابر بن سمرة

كمال الدين ونقل مخالفونا من اصحاب الحديث نقلا ظاهرا مستفيضا من حديث
جابر بن سمرة ما حدثنا به احمد بن محمد بن اسحق الدينوري وكان من اصحاب الحديث
قال حدثني ابو بكر بن ابي داود عن اسحق بن ابراهيم بن شاذان عن الوليد بن هشام عن
محمد بن ذكوان قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن سيرين عن جابر بن سمرة السوائي
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فقال يلي هذه الامة اثنا عشر قال فصرخ الناس
فلم اسمع ما قال فقلت لابي وكان اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله مني ما قال رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال كلهم من قريش وكلهم لا يرى مثله وقد اخرجت طرق هذا الحديث
ايضا وبعضهم روى اثنا عشر اميرا وبعضهم روى اثنا عشر خليفة فدلّ ذلك على ان الاخبار التي
في يد الامامية عن النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام بذكر الائمة الاثني عشر اخبار صحيحة

كلام الزيدية

قالت الزيدية فان كان رسول الله صلى الله عليه وآله قد عرّف امته اسماء الائمة الاثني عشر فلم
ذهبوا عنه يمينا وشمالا وخبطوا هذا الخبط العظيم قلنا لهم انكم تقولون ان رسول الله
صلى الله عليه وآله استخلف عليا عليه السلام وجعله الامام بعده ونص عليه واشار اليه
وبيّن امره وشهره فما بال اكثر هذه الامة ذهبت عنه وتباعدت منه حتى خرج
من المدينة الى ينبع (ينبع بفتح المثناة التحتية فسكون وضم الموحدة والعين المهملة قرية
كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة نقل انه لما قسم رسول الله صلى الله عليه وآله الفيء
اصاب علي ارضا فاحتفر فيها عينا فخرج منها ماء ينبع في السماء كهيئة عنق البعير فسماها
عين ينبع) وجرى عليه ما جرى فان قلتم ان عليا عليه السلام لم يستخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله
فلم ادعيتم كلكم ذلك وتكلمتم عليه فان الناس قد يذهبون من الحق وان كان واضحا
وعن البيان وان كان مشروحا كما ذهبوا عن التوحيد الى التلحيد ومن قوله عز وجل
ليس كمثله شيء الى التشبيه قالت الزيدية ومما يكذب به دعوى الامامية

انهم ذكروا ان جعفر بن محمد عليه السلام نص عليه على اسمعيل ثم مات اسمعيل في حياته ثم ...
مات في حياته فقال ما بدا لله في شيء كما بدا له في اسمعيل ابني فان كان الخبر الذي ...
صحيحا فكيف لا اقل من ان يعرف جعفر بن محمد عليه السلام ويعرف خواص شيعته لئلا يغلط
هو وهم هذا الغلط قلنا لهم بم علمتم ان جعفر بن محمد عليه السلام نص على اسمعيل
بالامامة وما ذلك الخبر ومن رواه ومن تلقاه بالقبول فلم يجدوا الى ذلك سبيلا
وانما هذه حكاية ولدها قوم قالوا بامامة اسمعيل ليس لها اصل لان الخبر بذكر الائمة الاثنا عشر
عليهم السلام قد رواه الخاص والعام عن النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام وقد اخرجت
ما روي عنهم في ذلك في هذا الكتاب فاما قوله في ما بدا لله في شيء كما بدا له في اسمعيل ابني
فانه يقول ما ظهر لله امر كما ظهر له في اسمعيل ابني اذ اخترمه في حياتي ليعلم بذلك
انه ليس بامام بعدي وعندنا من زعم ان الله عز وجل يبدو له اليوم في شيء لم يعلمه امس
فهو كافر والبراءة منه واجبة كما روي عن الصادق عليه السلام حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن الحسين بن الحسين
اللؤلؤي عن محمد بن سنان عن عمار عن ابي بصير وسماعة عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من زعم
ان الله عز وجل يبدو له في شيء اليوم لم يعلمه امس فابرؤوا منه وانما البداء الذي ينسب الى الامامية
القول به هو ظهور امره يقول العرب بدا لي شخص اي ظهر لي لا بداء ندامة تعالى الله
عن ذلك علوا كبيرا وكيف ينص الصادق عليه السلام على اسمعيل بالامامة مع قوله فيه
انه عاص لا يشبهني ولا يشبه احدا من آبائي كمال الدين حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسن بن راشد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اسمعيل (ابنه)
فقال عاص عاص لا يشبهني كمال الدين حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن
محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد والبرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد عن عبيد بن

زرارة قال ذكرت اسمعيل عند ابي عبد الله عليه السلام فقال والله لا يشبهني ولا يشبه احدا من آبائي
كمال الدين حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن ابي نجران عن الحسين بن المختار عن الوليد بن صبيح قال جاءني رجل فقال لي تعال
حتى اريك ابن الرجل قال فذهبت معه قال فجاء بي الى قوم يشربون فيهم اسمعيل بن جعفر
قال فخرجت مغموما فجئت الى الحجر (اي حجر اسمعيل بمكة) فاذا اسمعيل بن جعفر عليه السلام متعلق
بالبيت يبكي قد بل استار الكعبة بدموعه قال فخرجت اشتد فاذا اسمعيل جالس مع القوم
فرجعت فاذا هو آخذ باستار الكعبة قد بلها بدموعه قال فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام
فقال لقد ابتلي ابني بشيطان يتمثل في صورته وقد روي ان الشيطان لا يتمثل في صورة
نبي ولا وصي نبي فكيف يجوز ان ينص عليه بالامامة مع صحة هذا القول منه فيه فان قالت
الزيدية فانتم كيف تدفعون امامة اسمعيل وما حجتكم على الاسمعيلية القائلين بامامته
قلنا لهم ندفع امامته بما ذكرنا من الاخبار وبالاخبار الواردة بالنص على الائمة الاثني عشر
عليهم السلام وبموته في حياة ابيه فاما الاخبار الواردة بالنص على الائمة الاثني عشر فقد ذكرناها
في هذا الكتاب واما الاخبار الواردة بموته في حياة الصادق عليه السلام فما حدثنا به
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن فضالة
بن ايوب والحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال
لما مات اسمعيل امر ابو عبد الله عليه السلام به وهو مسجى ان يكشف عن وجهه فقبل
جبهته وذقنه ونحره ثم امر به فغطي ثم قال اكشفوا عنه فقبل ايضا جبهته
وذقنه ونحره ثم امرهم فغطوه ثم امر به فغسل ثم دخلت عليه وقد كفن فقال
اكشفوا عن وجهه فقبل جبهته وذقنه ونحره وعوذه ثم قال ادرجوه فقلت
باي شيء عوذته قال بالقرآن قال مصنف هذا الكتاب
في هذا الحديث فوايد احدها الرخصة بتقبيل جبهة الميت وذقنه ونحره قبل الغسل

مسئلة في مس الميت

وبعده الا انه من مس ميتا قبل الغسل بحرارته فلا غسل عليه فان مسه بعدما برد فعليه الغسل وان مسه بعد الغسل فلا غسل عليه فلو ورد في اخبار الصادق عليه السلام اغتسل بعد ذلك ام لم يغتسل لعلمنا بذلك انه مسه قبل الغسل بحرارته او بعدما برد ولكن فائدة اخرى وهي انه قال ان مسه لم يغتسل ولم يقل متكلمه وفي هذا الحديث ايضا ما يبطل امامة اسمعيل لان الامام لا يغسله الا امام اذا حضره اولا والقيد المذكور بقوله انه اذا لم يحضر الامام الميت امام حتى يغسله غيره في ظاهر الانظار ولكن الغائب يغسل في الباطن قبل هذا الظاهر والامام يغسله غيره كما في حكاية مولانا موسى بن جعفر وابنه مولانا الرضا عليهم السلام

كمال الدين حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن شعيب عن ابي كهمس قال حضرت موت اسمعيل وابو عبد الله عليه السلام جالس عنده فلما حضره الموت شد لحييه وغطاه بالملحفة ثم امر بتهيئته فلما فرغ من امره دعا بكفنه وكتب في حاشية الكفن اسمعيل يشهد ان لا اله الا الله

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن مرة مولى محمد بن خالد قال لما مات اسمعيل فانتهى ابو عبد الله عليه السلام الى القبر ارسل نفسه فقعد على جانب القبر ولم ينزل في القبر ثم قال هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وآله بابراهيم ولده

كمال الدين حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن الحسين بن عمر عن رجل من بني هاشم قال لما مات اسمعيل خرج الينا ابو عبد الله عليه السلام فتقدم السرير بلا حذاء ولا رداء

كمال الدين حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسمعيل بن جابر والارقط بن عمر عم ابن ابي عبد الله قال كان ابو عبد الله عليه السلام عند اسمعيل حين قبض فلما راى الارقط جزعه قال يا ابا عبد الله قد مات رسول الله صلى الله عليه وآله قال فارتدع ثم قال صدقت انا لك اليوم اشكر

كمال الدين حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عمرو بن عثمان الثقفي عن

عن ابي كهمس

عن ابي كهمس قال حضرت موت اسمعيل بن ابي عبد الله عليه السلام فرايت ابا عبد الله عليه السلام وقد سجد سجدة فاطال السجود ثم رفع راسه فنظر اليه قليلا ونظر الى وجهه ثم سجد سجدة اخرى اطول من الاولى ثم رفع راسه فنظر اليه قليلا ونظر الى وجهه ثم سجد سجدة اخرى فاطال السجود ثم رفع راسه وقد حضره الموت فغمضه وربط لحييه وغطى عليه الملحفة (الملحفة بكسر الميم)

ثم قام ورايت وجهه وقد دخله منه شيء الله اعلم به قال ثم قام فدخل منزله فمكث ساعة ثم خرج علينا مدهنا مكتحلا عليه ثياب غير الثياب التي كانت عليه ووجهه غير الذي دخل به فامر ونهى في امره حتى اذا فرغ منه دعا بكفنه فكتب في حاشية الكفن اسمعيل يشهد ان لا اله الا الله

كمال الدين حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن طريف بن ناصح عن الحسن بن زيد قال ماتت ابنة لابي عبد الله عليه السلام فناح عليها سنة ثم مات له ولد آخر فناح عليه سنة ثم مات اسمعيل فجزع عليه جزعا شديدا فقطع النوح قال فقيل لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله اتناح في دارك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما مات حمزة لكن حمزة لا بواكي له

كمال الدين وحدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الله الكوفي قال لما حضرت اسمعيل الوفاة جزع ابو عبد الله عليه السلام جزعا شديدا قال فلما غمضه دعا بقميص غسيل او جديد فلبسه ثم تسرح (جعد و دفت جعد خود) وخرج يامر وينهى فقال له بعض اصحابه جعلت فداك لقد ظننا ان لا ننتفع بك زمانا لما رأينا من جزعك قال انا اهل بيت نجزع ما لم تنزل المصيبة فاذا نزلت صبرنا

كمال الدين حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا اسحق بن الهيثم قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا عنبسة بن بجاد العابد قال لما مات اسمعيل بن جعفر بن محمد عليهما السلام وفرغنا من جنازته جلس الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وجلسنا حوله وهو مطرق (ای مرخی عینه ینظر الی الارض) ثم رفع راسه فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار

فراق ودار النواء (الذي بالفتح البعد ومنه حديث علي عليه السلام للمغيرة بن الاخنس ابعد الله نواك
من قولهم بعدت نواهم اذا بعدوا بعدا شديدا) لا دار استواء (استوت ... ويكال حوافي
... وبابرشته
على ان الفراق اما لوفيه حرقة لا تدفع ولوعة لا ترد (اللاعة واللوعة ما يجد الانسان لولده
وحميمه من الحرقة وشدة الحب ولوعة الحزن حرقته وقد لاع ... يلوعه والتاع فؤاده
اي احترق) وانما يتفاضل الناس بحسن العزاء وصحة الفكر (العزاء بالمد الصبر ...
المحنة ... فمن لم يثكل اخاه ثكله اخوه
(الثكل بضم الثاء ... الفقد وفقد الولد) ومن لم يقدم ولدا كان هو المقدم
دون الولد ثم تمثل عليه السلام بقول ابي خراش الهذلي يرثي اخاه عروة ولا تحسبي
اني تناسيت عهده ولكن صبري يا اميم (يا امامة) جميل ثم قال الصدوق رحمه الله
لو كان خبر الائمة الاثني عشر صحيحا لما كان الناس يشكون بعد الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلام في الامامة حتى يقول طائفة من الشيعة بعبد الله وطائفة باسمعيل وطائفة تتحير
حتى ان من الشيعة من امتحن عبد الله بن الصادق عليه السلام فلما لم يجد عنده ما اراد خرج
وهو يقول الى اين الى المرجئة ام الى القدرية ام الى الحرورية وان موسى بن جعفر
عليهما السلام سمعه يقول هذا فقال له لا الى المرجئة ولا الى الحرورية ولكن الي فانظروا
من كم وجه يبطل خبر الاثني عشر احدها جلوس عبد الله للامامة وثانيها اقبال الشيعة اليه
وثالثها حيرتهم عند امتحانه ورابعها انهم لم يعرفوا ان امامهم موسى بن جعفر عليهما السلام
حتى دعاهم موسى ... وفي هذه المدة مات فقيههم زرارة بن اعين وهو يقول
والمصحف على صدره اللهم اني ائتم بمن اثبت امامته هذا المصحف فقلنا لهم ان هذا كله غرور
الغرور من القول وزخرفه وذلك انا لم ندع ان جميع الشيعة عرف في ذلك العصر الائمة الاثني عشر
باسمائهم وانما قلنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبر ان الائمة بعده الاثني عشر الذين هم خلفاؤه
وان علماء الشيعة قد رووا هذا الحديث باسمائهم ولا ننكر ان يكون فيهم واحد او اثنان او اكثر
لم يسمعوا بالحديث فاما زرارة بن اعين فانه مات قبل انصراف من كان وفده ليعرف

(قوله وفده)

وثبت بامامته

كلام الزيدية ... وجوابه

ولا الى القدرية

قوله وفده من الوفد بفتح الواو وسكون الفاء والدال المهملة من قولهم فلان جاء وفد
المتقين الى الرحمن وفدا ... وافد القوم يجيئون ويردون البلاد
واحدهم وافد قوله وفده اي من ارسله ليعرف خبر من بعد جعفر بن محمد وان من وصيه
بعده) ولكن (زرارة) سمع بالنص على موسى بن جعفر عليهما السلام من حيث يقطع الخبر
عنه فوضع المصحف الذي هو القرآن على صدره وقال اللهم ان امامي من يثبت
هذا المصحف امامته وهل يفعل الفقيه المتدين عند اختلاف الامر عليه الا
ما فعله زرارة وعلى انه قد قيل ان زرارة قد كان علم بامر موسى بن جعفر عليهما السلام
وبامامته وانما (وانما) بعث ابنه عبيدا ليتعرف من موسى بن جعفر عليهما السلام
هل يجوز له اظهار ما يعلم من امامته او يستعمل التقية في كتمانه وهذا اشبه بفضل
زرارة بن اعين واليق بمعرفته قال الصدوق حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي
الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن ابراهيم
بن محمد الهمداني رضي الله عنه قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني عن زرارة
هل كان يعرف حق ابيك عليه السلام فقال نعم فقلت له فلم بعث ابنه عبيدا ليتعرف
الخبر الى من اوصى الصادق عليه السلام جعفر بن محمد عليهما السلام فقال ان زرارة كان يعرف
امر ابي عليه السلام ونص ابيه عليه وانما بعث ابنه ليتعرف من ابي عليه السلام هل يجوز له ان
يرفع التقية في اظهار امره ونص ابيه عليه وانه لما ابطأ (اي تاخر) عنه ابنه طولب
باظهار قوله في ابي عليه السلام فلم يحب ان يقدم على ذلك دون امره (امر الامام عليه السلام
باذنه) فرفع المصحف وقال اللهم ان امامي من اثبت هذا المصحف امامته
من ولد جعفر بن محمد عليهما السلام والخبر الذي احتج به الزيدية ليس فيه ان زرارة
لم يعرف امامة موسى بن جعفر عليهما السلام وانما فيه انه بعث ابنه عبيدا ليسأل عن الخبر
والخبر الذي احتج به من كلام الصدوق رضي الله عنه قال الصدوق حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن هلال عن

قول الرضا

... ابنه

سؤال ...

الكلام في احمد بن هلال وزرارة وبريد العجلي ومحمد بن مسلم والاحول وكلام الزيدية في ان الائمة الاثنا عشر [illegible] لا يجوز ان يكون من قول الانبياء ان الائمة اثنا عشر

عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن ابيه قال لما بعث زرارة عبيدا ابنه الى المدينة ليسأل عن الخبر بعد مضي ابي عبد الله عليه السلام فلما اشتد به الامر اخذ المصحف وقال من اثبت امامته هذا المصحف فهو امامي [illegible] فهذا الخبر لا يوجب انه لم يعرف الكاظم موسى بن جعفر لامامته على ان راوي هذا الخبر احمد بن هلال وهو مجروح عند مشايخنا رضي الله عنهم كما حدثنا شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال سمعت سعد بن عبد الله يقول ما رأينا ولا سمعنا بمتشيع رجع من التشيع الى النصب الا احمد بن هلال وكانوا يقولون ان ما تفرد بروايته احمد بن هلال فلا يجوز استعماله وقد علمنا ان النبي والائمة صلى الله عليهم لا يشفعون الا لمن ارتضى الله دينه والشاك في الامام على غير دين الله وقد ذكر موسى بن جعفر عليهما السلام انه سيستوهبه من ربه يوم القيامة

كما حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن ابي الصهبان عن منصور بن العباس عن مروك بن عبيد عن درست بن ابي منصور الواسطي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال ذكر بين يديه زرارة بن اعين فقال والله اني لاستوهبه من ربي يوم القيامة فيهبه لي ويحك ان زرارة بن اعين ابغض عدونا في الله واحب ولينا في الله

كما حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اربعة احب الناس الي احياء وامواتا بريد العجلي وزرارة بن اعين ومحمد بن مسلم والاحول احب الناس الي احياء وامواتا فالصادق عليه السلام لا يجوز ان يقول لزرارة انه من احب الناس اليه وهو لا يعرف امامة موسى بن جعفر عليهما السلام

فان قالت الزيدية لا يجوز ان يكون من قول الانبياء ان الائمة اثنا عشر لان الحجة باقية على هذه الامة الى يوم القيامة والائمة الاثنا عشر بعد محمد صلى الله عليه وآله قد مضى منهم احد عشر وقد زعمت الامامية ان الارض لا تخلو من حجة فيقال لهم ان عدد الائمة عليهم السلام اثنا عشر والثاني عشر هو الذي يملأ الارض قسطا وعدلا ثم يكون بعده ما يذكره من كون امام بعده او قيام القيامة ولسنا مستعبدين في ذلك الا بالاقرار باثني عشر اماما واعتقاد كون ما يذكره الثاني عشر بعده

كمال الدين

كلام الامام الثاني عشر عليه السلام في الكلام مع الزيدية والائمة اثنا عشر عليهم السلام وانه عهد اليه رسول الله ان لا يخبر بما يكون بعده

٦١

كون ما يذكره الثاني عشر عليه السلام بعده كما حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن فهد عن محمد بن عقبة عن حسين بن حسن عن اسماعيل بن عمر عن عمر بن موسى الوجيهي عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث قال قلت لعلي عليه السلام يا امير المؤمنين اخبرني بما يكون من الاحداث بعد قائمكم قال يا ابن الحارث ذلك شيء ذكره موكول اليه وان رسول الله صلى الله عليه وآله عهد الي ان لا اخبر به الا الحسن والحسين صلى الله عليهم اجمعين

كما حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن الحسين بن معاذ عن قيس بن حفص عن يونس بن ارقم عن ابي سيار الشيباني عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث يذكر فيه امر الدجال وقال في آخره لا تسألوني عما يكون بعد هذا فانه عهد الي حبيبي صلى الله عليه وآله ان لا اخبر به غير عترتي قال النزال بن سبرة فقلت لصعصعة بن صوحان ما عنى امير المؤمنين عليه السلام بهذا القول فقال صعصعة يا ابن سبرة ان الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه هو الثاني عشر من العترة التاسع من ولد الحسين بن علي وهو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عند الركن والمقام فيطهر الارض ويضع الميزان بالقسط فلا يظلم احد احدا فاخبر امير المؤمنين ان حبيبه رسول الله صلى الله عليه وآله عهد اليه ان لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته الائمة عليهم السلام [illegible]

وقالت الزيدية افتكذبون رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله ان الائمة اثنا عشر فيقال لهم ان رسول الله لم يقل هذا القول فيقال لهم ان جاز لكم دفع هذا الخبر مع شهرته واستفاضته وتلقي طبقات الامامية اياه بالقبول فما انكرتم ممن يقول ان قول رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه ليس من قول الرسول صلى الله عليه وآله وقالت الزيدية اختلفت الامامية في الوقت الذي مضى فيه الحسن بن علي عليهما السلام العسكري فمنهم من زعم انه

كمال الدين

كان ابن سبع سنين ومنهم من قال انه كان جنينا او رضيعا عليه السلام وكيف كان في هذه الحال لا يصلح للامامة ورياسة الامة وان يكون خليفة الله في بلاده وقيما في عباده وثقة المسلمين اذا اقتضتهم الحروب وتدبير جيوشهم والمقاتلة عنهم والذب عن حوزتهم (الحوزة الجانب والحافظة وما ينبغي من الحمى والناحية وحوزة الاسلام حدوده ونواحيه) والدافع عن حريمهم لان الصبي الرضيع والطفل لا يصلحان لمثل هذه الامور ولم تجر العادة بما سلف ندبا وحديثا ان تلقى الاعداء بالصبيان ومن لا يحسن الركوب ولا يثبت على السرج ولا يعرف كيف يعرف العنان ولا ينهض بحمل الحمائل ولا يعرف القناة ولا يمكنه الحمل على الاعداء في حومة الوغا فان احد دعائم الامام ان يكون اشجع الناس (دار الامامة بحمل الحمل)

الجواب يقال لهم نعجب من هذه الخطبة انكم نسيتم كتاب الله عز وجل ولو لا ذلك (اعلم لم تحتويه) لم تزعموا الامامة باننا لا نعتقد ان كنا بامر ولد نبيه قصة عيسى عليه السلام وهو في المهد حين يقول اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت الاية اخبرونا لو ان بنو اسرائيل في حريم ايديهم العدد كيف كان يفعل المسيح عليه السلام وكذلك القول في يحيى عليه السلام وقد اعطاه الله الحكم صبيا ومن جهد ذلك فقد جحد كتاب الله ومن لم يقدر على دفع خصمه الاعداء بحجة كتاب الله فقد وضح بطلان قولهم فهم منهم الصدوق ونقول في جواب هذا الفصل ان الامر يوافي ما ذهبنا اليه هو الى ما وصفوا لنقص امر العادة فيه وجعل رجلا في الكامل ملادا وساشجاعا مجلدا قدرا على مبارزة الاعداء والحفظ لبيضة الاسلام والدفع عن حوزتهم وهذا جواب لبعض الامامية على ابن القاسم البلخي قالت الزيدية تشكك الناس في صحة نسب هذا المولود اكثر الناس يدفعون ان يكون للحسن بن علي عليهما السلام ولد فيقال لهم قد شكت بنو اسرائيل في المسيح ورموا بما قالوا فضجت شنيلا مما (الفرق)

تكلم المسيح بانه الله عليهما السلام فقال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا فضل الحمل اتق الله عز وجل لا تعجل لاداء الرسالة معتبر المفسد (التحريد)

ولا غير كريم المنصب كان الامام عليه السلام اذا ظهر كان معه من الايات الباهرات والدلائل

الطاهرات

الظاهرات ما يبين به نفسه دون الناس هو المنكم من نبي الله عليه السلام ثم يبعثهم ما الدليل على ان الحسن بن علي عليهما السلام العسكري توفي قيل له الاخبار التي وردت في موته هو اوضح واشهر واكثر من الاخبار التي وردت في موت ابيه الحسن وموسى بن جعفر عليهما السلام فان ابا الحسن بن علي مات في يد الاعداء ولكن وجه ممن بن علي عليهما السلام في داره على فراشه وجرى في امره ما قد اورد فيه في هذا الكتاب قد تقدم ثم قبله وكم تنازع ام الحسن وجعفر الكذاب في ميراث الحسن بن علي العسكري انه لم يكن له ولد الا ما قيل هذا عن من يعرف ولا يقبل ان يظهر وله وبعثه عن بين وشر فضيلة هذه العادة مستفيضة وقد ثبت ان في ذرية امر خاف في ابنائه ورسله وخلفائه ثم جرى على المعهود المعتاد وربما جرى بخلاف ذلك فلا كل امر في كل الاحوال على العادات ثم ان جاز ان يشك في هذا فيم لا يجوز ان يشك في كل من يموت ولا عقيل يقال فهذه انما شك في ان الحسن عليه السلام كان له خلف من مضمر بشهادة من اثبت له ولدا من فضلاء ولد الحسن والحسين عليهما السلام والشيعة والاخبار لان الشهادة التي يجب قبولها شهادة المثبت لا شهادة النافي وان كان عدد النافين اكثر من عدد المثبتين ووجدنا لهذا الباب نظيرا مضى شاكلا وهو قصة موسى عليه السلام لان الله سبحانه لما اراد ان ينجي بني اسرائيل من العبودية ويبصرهم على يديه هذا ما ذكر القصص

ادعى الملك ما ذكر خيف عليه فالجبر في البحر

ولا تمارين ولا تخرجن ابائه ذو وايا ليه وجاعلوه من المرسلين (الاية)

نقول ان اباه عمران مات في ذلك الوقت لما كان الحكم في بني الانام في ميراث الحسن عليه السلام والحكم في ذلك دلالة على نفي الولد وخفي على غائبنا فقالوا ان موسى في ذلك الوقت الحكم يحمي والاحكام عندكم حجة ونحن انما شبهنا الولادة والغيبة بالولادة والغيبة وغيبة يوسف اعجب من كل عجب لم يقف على خبره ابوه وكان بينهما من المسافة ما يجب الكلام نقطع

ولا فرق ان الله عز وجل في خلقه ان ينقطع خبره عن امره وهؤلاء اخوته دخلوا عليه فعرفهم
وهم له منكرون وشبهنا امره بقصة اصحاب الكهف فانهم لبثوا في كهفهم ثلاث مائة
سنين وازدادوا تسعا وهم احياء فان قيل ان هذه امور قد كانت ولا
دليل معنا على صحة ما تقولون قيل له اخرجنا بهذه الامثلة امره من حد الاحالة
الى حد الجواز واقمنا الادلة على صحة قولنا من الكتاب لا يزال معه من عترة الرسول
صلى الله عليه وآله من يعرف حلاله وحرامه ومحكمه ومتشابهه وما اسندناه في هذا الكتاب
من الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام فان قيل فكيف يمكن التمسك به
ولا سبيل الى مكانه ولا يقدر واحد على اتيانه قلنا نتمسك بالاقرار بكونه وامامته
وبالنجباء الاخيار والفضلاء الابرار القائلين بامامته المثبتين لولادته وولايته
المصدقين للنبي والائمة عليهم السلام في النص عليه باسمه ونسبه من ابرار شيعته العالمين
بالكتاب والسنة العارفين بوحدانية الله تعالى ذكره النافين عنه شبه
المخلوقين المحرمين للقياس المستعملين لما يصح وروده عن النبي والائمة عليهم السلام فان قيل
فهل ان جاز ان يكون التمسك بهؤلاء الذين وصفتم ويكون تمسكا بهم تمسكا
بالامام الغائب قيل لا يجوز ان يموت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يخلف احدا
امته على حجج العقول والكتاب والسنة فيجوز ان يغيب الامام عنا على الله عز وجل علينا
الافزاع وانه علينا فعل ما نؤمر به
وقد دلت الدلائل على فرض طاعة هؤلاء الائمة الاثني عشر عليهم السلام الذين مضوا
ووجب القعود معهم اذا قعدوا والنهوض معهم اذا نهضوا والاستماع منهم اذا
نطقوا فعلينا ان نفعل في كل وقت ما دلتنا الدلائل على ان علينا ان نفعله
بعض الشيعة فان قالت العامة ولغيرهم ان يعترضوا في ادعائكم ان
موسى بن جعفر لم يمت وانكم دفعتم المشاهدة بخرق العادة والمشاهدة
وذلك ان الله عز وجل اخبر في شأن المسيح فقال وما قتلوه وما صلبوه ولكن
شبه لهم وكان عند القوم في حكم المشاهدة والعادة الجارية انهم قد رأوه مصلوبا
مقتولا وليس ينكر مثل ذلك في سائر الائمة الذين قال بغيبتهم طائفة من الناس

احمد بن علي
مختص ... كتابخانه مسجد اعظم قم
از كتابخانه خارج شود

الجواب فقال لهم سبيل الائمة عليهم السلام في ذلك سبيل عيسى بن مريم عليه السلام اذ قلتم ان
عيسى بن مريم قد اخبر اليهود فلم يكذبهم الله تعالى ذكره بقولهم وما قتلوه وما صلبوه ولكن
شبه لهم وائمتنا عليهم السلام لم يرد في شأنهم الآية وانهم قد قتلوا قوم من طوائف الغلاة
وقد اخبر النبي صلى الله عليه وآله بقتل امير المؤمنين عليه السلام بقوله ستخضب هذه من هذه
يعني لحيته من دم رأسه واخبر من بعده من الائمة عليهم السلام بقتله ايضا وكذلك
الحسن والحسين عليهما السلام قد اخبر النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام بانهما سيقتلان و
اخبر الحسن والحسين عليهما السلام عن انفسهما بان ذلك سيجري عليهما واخبر من بعدهما من
الائمة عليهم السلام بقتلهما وكذلك سبيل كل امام بعدهما من علي بن الحسين الى الحسن بن علي العسكري
عليهم السلام قد اخبر الاول بما يجري على من بعده واخبر من بعده بما جرى على من قبله فهم مخبرون
بموت الائمة عليهم السلام من النبي والائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد والمخبرون بقتل عيسى عليه السلام كانت
اليهود فلذلك قلنا ان ذلك جرى عليهم على الحقيقة والصحة لا على الحسبان والخيلولة
ولا على الشك والشبهة لان الكذب على المخبرين بموتهم غير جائز لانهم معصومون وهو على اليهود
جائز ومتى ما نفينا ان العلامات والمشاهدات تدفع قولكم بالغيبة فقلنا ان البراهمة
تعتقد ان تقول مثل ذلك في امر النبي صلى الله عليه وآله وتقول للمسلمين لكما جحدكم ان
... يقطع العذر ومن اجل هذه المعارضة
عامة المعتزلة على ما يحكى عنهم ان لا يكون للرسول صلى الله عليه وآله معجزة غير القرآن ...
بعض الآيات اما الموتى التي هي غير القرآن احتاج الى ان يطلق الكلام في جواز كونها
ذكر بالقدرة عليها ثم في صحة وجود كونها ... الروايات المتعارضة
فادعوا انما مثل ذلك وهذه الاخبار التي ... من ائمتنا عليهم السلام
على جواز كونها بوصف الله تعالى ذكره بالقدرة عليها وصحة كونها بالادلة العقلية والكتاب
والاخبار والرواية المقبولة عند ... العامة ... فنقول انه ليس بيننا ...
من نبينا صلى الله عليه وآله ... ما انكرت من ...
ما انكرت من برهمي قال لك ان العادات والمشاهدات والتشبيهات تمنع ان يكلم ذراع

معلوم متوفى وممتنع من انشقاق القمر وانه لو انشق وانفض لبطل نظام العالم واما
قوله ليس بان آتهم من يدفع ان اولئنا ليس كاقرنائهم فنقرب الكم قد تقولون من ذلك
اشد الدفع ولو شهد هذه الايات الجمع الكثير لكان حكمه حكم القرآن فقد بان ان الحدوث
مستعمل للمغالطة مستغرق بتمام البشر في [illegible] انه تحونا عن قولنا انه كان لنبينا
صلى الله عليه وآله من الانباء في حيوته وبعد وفاته جماعة لا يحصيهم العدد [illegible] دون اخبار
ويحتجون بها فيقال لهم ان جماعة لا يحصيهم العدد قد عاينوا آيات رسول الله صلى الله عليه وآله
التي هي تظليل الغمامة وكلام الذراع المسمومة وحنين الجذع وما في بابه ولكن هذه
عامة الامة تقول ان هذه ايات رواها نفر يسير في الاصل [illegible] ان احدا لا يدفع منك
من هذه الدعوى [illegible] ولما كان هذا هكذا كانت اخبارنا عن ايات نبينا صلى الله عليه وآله
كالاخبار عن ايات موسى والاخبار عن ايات المسيح التي ادعتها النصارى لها ومن اجلها ما ادعوا
وكاخبار المجوس والبراهمة عن ايات ائمتهم واسلافهم قلنا قد عرفنا ان البراهمة تزعم ان
لائمتهم واسلافهم امثالها موجودة ونظائر مسائلهم فلذلك تلوح على طريق الاقناع
وليس هنا ما تنكره واما عرضنا للوجه الذي من اجله عورض بما عورض به فلنكن من [illegible]
الفصل من حيث طولب [illegible] وبازاء هذه الفرق من الفطحية جماعات تفضلها
وجماعات في مثل حالها تروي عن شيوخ من [illegible] في النص ضد ما يروون فيقال
لهم ومن هذه الجماعات التي نقضتها [illegible] وان يتكذبون من [illegible] او ما
وجب عليك ان تعلم (او تعلمنا) ان كتابك نقض وان من ليس من اهل الصناعة يعلم
استعمالك المغالطة [illegible] ما كنت احسب ان [illegible] نفسه بان يجعل
كالاخبار عن ايات رسول الله صلى الله عليه وآله عرضا للاخبار في [illegible] الحسن بن علي بن
محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام ويدعي [illegible] التواتر فيها وانه المستبان فيقال له انا لنا
بينا الوجه الذي من اجله ادعينا التواتر في هذا الباب وعرفناك ان [illegible]
الخبر المتواتر هو الذي [illegible] الاخبار عن ايات رسول الله صلى الله عليه وآله
في الاصل انما يرويها العدد القليل [illegible] ومنك ان ترجع الى اصحاب الحديث
فتطلب منهم من روى انشقاق القمر وكلام الذراع المسمومة وما يجانس ذلك من الايات [illegible]
لم تجد ان يروي كل اية من هذه الايات عن عشرة انفس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله لم

في آيات النبي [illegible]

علينا او شاهدوا انه [illegible] المرافق [illegible] مسلان ونظراء ومشابه
والمجوس [illegible] انك الصدوق [illegible] واقول [illegible] انا قد استعبدنا بالاقرار بعض الائمة لم يستعبد
بالقول به والعمل ليست في نظام الحكمة [illegible] والمقر [illegible]
معصوم لم يكن اقررنا به فاذا جاز ان يكون نستعبد من كل امام بالاقرار بشيء غائب من ربكم
فيه جاز ان نستعبد بالاقرار بامامة امام غائب [illegible]
وتعالى [illegible] الى وجه او لم [illegible] واقول ايضا ان حال امامنا عليه السلام اليوم في غيبته
حال النبي صلى الله عليه وآله في [illegible] وقد كان [illegible]
[illegible]
[illegible] فكذا الامام عليه السلام
لا [illegible] واكثر ما استعبد به الناس
من شرائط الاسلام وشرائعه فهو مثل المستعبد به من الاقرار بغيبة الامام عليه السلام وذلك
ان الله تبارك وتعالى مدح المؤمنين على ايمانهم بالغيب [illegible] على اقامة الصلوة وايتاء الزكوة
والايمان بما انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وآله وعلى من قبله من الانبياء صلوات الله عليهم
اجمعين وبالآخرة فقال هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على
هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وان [illegible] كان يكون بين اصحابه [illegible]
وهو [illegible] فاذا انه [illegible] الله عز وجل كذا وكذا [illegible]
[illegible] يقول ان ذلك كان يكون عند نزول جبرئيل عليه السلام وسئل الصادق عليه السلام عن
الغشية التي كانت تاخذ النبي صلى الله عليه وآله اكانت تكون عند هبوط جبرئيل عليه السلام فقال لا
ان جبرئيل عليه السلام كان اذا اتى النبي صلى الله عليه وآله لم يدخل عليه حتى يستاذنه واذا دخل عليه قعد
بين يديه قعدة العبد وانما ذلك (اي الغشية المذكورة) عند مخاطبة الله عز وجل اياه بغير ترجمان
وواسطة قال الراوي حدثنا بذلك الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه عن ابيه عن جعفر بن
محمد بن مالك عن محمد بن الحسين عن يزيد بن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام قال [illegible] تبارك وتعالى [illegible] صلى الله عليه وآله
[illegible] والوحي وجب عليهم الاقرار بالغيب الذي لم يشاهدوه [illegible]

مختص بكتابخانه [illegible] اعظم قم

... مسجد اعظم قم
... خارج ...

بذلك دفعة فانه عز وجل في محكم كتابه ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
وقوله عز وجل وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ونحن لم نرهم ولم نشاهدهم
ولو لم نؤمن بالتصديق بذلك لكنا خارجين عن الاسلام رادين على الله تعالى ذكره قوله
لكنا رادين قوله تعالى وقد حذرنا الله تبارك وتعالى من فتنة الشيطان فقال يا بني آدم لا يفتننكم
الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ونحن لا نراه وجب علينا الايمان بكونه (الشيطان) ما كان منهم
ومثل الخبر في ذكر المسائلة في القبر اذا سئل الميت فلم يجب بالصواب ضربه منكر ونكير
ضربة من عذاب الله ما خلق الله من دابة الا تذعر لها (اى تخاف) ما خلا الثقلين
ونحن لا نرى شيئا من ذلك ولا نشاهده ولا نسمعه واخبرنا عن انه يخرج الانسان ونحن لم نر
شيئا من ذلك ولا نشاهده ولا نسمعه واخبرنا من زار اخاه في الله عز وجل شيعه سبعون الف
ملك يقولون الا طبت وطابت لك الجنة ونحن لا نراهم ولا نسمع كلامهم ولولا الاخبار الواردة
في مثل ذلك ونظائره ما امنوا الاسلام لكنا لا نؤمن بها فانا رادين عن الاسلام (ومما قاله شيخنا
الصدوق ره) ولقد كلمني بعض الملحدين في مجلس الامير السعيد ركن الدولة رضي الله عنه فقال لي
وجب على امامكم ان يخرج فقد كاد اهل الروم يغلبون على المسلمين فقلت له ان اهل الكفر
كانوا في ايام نبينا صلى الله عليه وآله اكثر عددا منهم اليوم وقد اسر صلى الله عليه وآله امره وكتمه اربعين
سنة بامر الله جل ذكره وبعد ذلك اظهره لمن وثق به وكتمه ثلاث سنين عمن لم يثق به ثم آل الامر
الى ان تعاقدوا على هجرانه وهجران جميع بني هاشم والمحامين عليه لاجله فخرجوا الى الشعب
وبقوا فيه ثلاث سنين فلو ان قائلا قال في تلك السنين لم لا يخرج محمد صلى الله عليه وآله
فانه واجب عليه الخروج لغلبة المشركين على المسلمين ما كان يكون جوابنا له الا انه صلى الله عليه وآله
بامر الله تعالى ذكره خرج الى الشعب حين خرج وباذنه غاب ومتى امره بالظهور والخروج خرج
وظهر لان النبي صلى الله عليه وآله بقي في الشعب هذه المدة حتى اوحى الله عز وجل اليه انه قد بعث
ارضة على الصحيفة المكتوبة بين قريش في هجران (النبي صلى الله عليه وآله) وجميع بني هاشم
المختومة باربعين خاتما المعدلة (صفة الصحيفة ... الخواتيم) عند زمعة بن الاسود فاكلت ما كان فيها
من قطيعة رحم وتركت ما كان فيها من اسماء الله فقام ابو طالب فدخل مكة فلما رآه قريش
قدروا انه قد جاء ليسلم اليهم النبي صلى الله عليه وآله حتى يقتلوه او يرجعوه عن نبوته فاستقبلوه
وعظموه فلما جلس قال لهم يا معشر قريش ان ابن اخي محمدا صلى الله عليه وآله لم اجرب عليه كذبا قط وانه
قد اخبرني ان ربه اوحى اليه انه قد بعث على الصحيفة المكتوبة بينكم الارضة فاكلت ما كان فيها من

قطيعة رحم

سؤال القبر
القبر
زيارة الاخوان
حديث مقاطعة قريش ... في هجران ...
(٥١) تنقول

قطيعة رحم وتركت ما كان فيها من اسماء الله عز وجل فاخرجوا الصحيفة وفكوها فوجدوها كما قال
فآمن بعض وبقي بعض على كفره ورجع النبي صلى الله عليه وآله وبنو هاشم الى مكة هكذا الامام عليه السلام
اذا اذن الله له في الخروج خرج وشيء آخر وهو ان الله تعالى ذكره اقدر على اعدائه الكفار
من الامام فلو جاز ان يقال لم لا يخرج الامام لجاز ان يقال لم لا يهلك الله اعداءه ولا يبيدهم وهم يكفرون به ويشركون فكان
جوابنا له ان الله تعالى ذكره لا يخاف الفوت فيعاجلهم بالعقوبة ولا يسأل عما يفعل وهم
يسألون ولا يقال له لم ولا كيف وهكذا اظهار الامام الى الله الذي غيبه فمتى اراده
واذن فيه فظهر فقال الملحد لست اؤمن بامام لا اراه ولا تلزمني حجة ما لم اره فقلت له
يجب ان تقول انه لا تلزمك حجة الله تعالى ذكره لانك لا تراه ولا تلزمك حجة الرسول صلى الله عليه وآله
لانك لم تره فقال للامير السعيد ركن الدولة رضي الله عنه ايها الامير راع ما يذكره هذا الشيخ
فانه يقول ان الامام انما غاب ولا يرى لان الله عز وجل لا يرى فقال الامير رحمه الله لقد وضعت
كلامه غير موضعه وتقولت عليه (وهذا انقطاع منك
واقرار بالعجز وهذا سبيل جميع المجادلين لنا في امر صاحب زماننا عليه السلام ما يلفظون في دفع
ذلك وجحوده الا بالهذيان والوساوس والخرافات المموهة (وكل ملائم ...) وذكر
ابو سهل اسماعيل بن علي النوبختي في آخر كتاب التنبيه وكثيرا ما يقول خصومنا لو كان ما تروون
من النص حقا لادعاه علي عليه السلام بعد مضي النبي صلى الله عليه وآله فيقال لهم كيف يدعيه فيقيم شهادة
من يحتاج الى الشهود وعلى ... وهم لم يقبلوا قول النبي صلى الله عليه وآله فكيف يقبلون قوله
لنفسه وتخلف من تخلف عن بيعة ابي بكر ودفنه لم يتولها الا من غير ان يبرزه جميعا ... [illegible]
وبذل علانية لم يرض بما فعلوه ... فلما بعد عثمان تنكر امره بعد ما وجب لم يقبله
وكان في ذلك مثل النبي صلى الله عليه وآله حين قبل المنافقين والمؤلفة قلوبهم وربما قال خصومنا
اذا عضتهم الحجاج ولزمتهم الحجة في انه لا بد من امام منصوص عليه بالكتاب والسنة مأمون عليها
لا ينساها ولا يغلط فيها ولا يجوز مخالفته واجب الطاعة ينص الاول عليه فمن هو هذا الامام
سموه لنا ودلونا عليه فقال لهم هذا كلام في الاخبار وهو انتقال من الموضع الذي كلمناهم فيه
لانا انما تكلمنا هنا في وجوب العقول اذا مضى النبي صلى الله عليه وآله في كل زمان لا يستغني ...

التقول
كلام ابي سهل ... في التنبيه ...

مختص ... مسجد اعظم قم

على امام بهذه الصفة التي ذكرناها فاذا ثبت ذلك بالادلة فعلمنا وعلمه الغيبين من عين على السلام
في كل عصر من قبل الاضداد ونقل الشيع النص على علي عليه السلام وهم الان من الكثرة واختلاف
الاوطان والهمم على امر عليه يوجب العلم والعمل لاستماعه وليس بان انهم في تدعي النص لرجل
بعد النبي صلى الله عليه والنص على عليه السلام فان عارضونا بما يخبر اصحاب زرادشت وغيرهم من المجوس
قيل لهم هذه المعارضة يلزمكم في اثبات النبي صلى الله عليه وآله فاذا انفصلتم بشيء فهو فصلنا
كان صورة الشيع في هذا الوقت كصورة المسلمين في الكثرة وانهم لا ينحازون وان اسلافهم
يجب ان يكونوا كذلك بل اخبار الشيع اوكد لانه ليس معهم دولة ولا سيف ولا رهبة ولا رغبة
وانما تنقل الاخبار الكاذبة لرغبة او رهبة او حمل عليها بالدولة وليس في اخبار الشيعة شيء
من ذلك واذا صح نقل الشيعة النص من النبي صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام صح بمثل ذلك
نقلها الشيع النص من علي على الحسن ومن الحسن على الحسين ثم على امام امام الى الحسن بن علي العسكري
ثم على القائم الغائب الامام بعده عليه السلام لان رجال ابيه الحسن العسكري عليه السلام الثقات كلهم
قد شهدوا له بالامامة وغاب عليه السلام لان السلطان طلبه طلبا ظاهرا ووكل بمنازله وحرمه
سنين فلم يدركه ان غيبة الامام عليه السلام في هذا العصر من ادل الادلة على صحة الامامة فلست
حد فالصدق الاخبار المتقدمة في ذلك وشهرتها وقد ذكر بعض الشيعة ممن كان في خدمة
الحسن بن علي عليهما السلام واحد ثقاته ان السبب بينه وبين ابن الحسن بن علي عليهما السلام متصل
وكان يخرج من كتبه وامره ونهيه على يده الى الشيعة الى ان توفي واوصى الى رجل من الشيعة
مستور فقام مقامه في هذا الامر وقد ساونا في هذه الغيبة وقالوا اذا جاز ان يغيب
الامام ثلثين سنة وما اشبهها فما تنكرون من رفع عينه من العالم فيقال لهم في ارتفاع عينه
ارتفاع الحجة من الارض وسقوط الشرايع اذا لم يكن لها من يحفظها واما اذا استتر الامام للخوف
على نفسه بامر الله عز وجل وكان له سبب معروف متصل به كانت الحجة قائمة اذ كانت عينه
موجودة في العالم وبابه وسببه معروفان وانما عدم افتاؤه وامره ونهيه ظاهران وليس في ذلك
بطلان الحجة ولذلك نظائر قد اقام النبي صلى الله عليه وآله في الشعب مدة طويلة وكان يدعو الناس

في اول امره سرا

في اول امره سرا الى ان امن وصار له فئة وهو في كل ذلك نبي مبعوث مرسل فلم يبطل نبوته
ودعوته من بعض الناس بدعوة نبوته ولا ادحض ذلك
حجته ثم دخل صلى الله عليه وآله الغار فقام فيه لا يعرف احد موضعه ولم يبطل ذلك نبوته ولو اختفت
عنه لبطلت نبوته وكذلك الامام يجوز ان يحبسه السلطان المدة الطويلة ويمنع من لقائه حتى
لا يفتي ولا يعلم ولا يبين والحجة فيه ثابتة واجبة وان لم يفت ولم يبين لانه موجود العين
في العالم ثابت الذات ولو ان نبيا او اماما لم يبين ولم يعلم ويقل لم يبطل نبوته ولا امامته
ولا حجته ولو ارتفعت ذاته لبطلت الحجة به وكذلك يجوز ان يستتر الامام المدة الطويلة اذا
خاف ولا تبطل حجة الله به فان قالوا فكيف يصنع من احتاج ان يسال عن مسالة قيل له
يصنع كما كان يصنع والنبي صلى الله عليه وآله في الغار من جاء اليه ليسلم ويتعلم فان كانت
ذلك سابقا في الحكم كان هذا مثله سابقا ومن اوضح الادلة على الامام ان الله عز وجل
امر النبي صلى الله عليه وآله انه نص على ائمة الملحضين عليهم السلام وبكل علم من قودهم والانجيل
والزبور من غير ان يكون معلم الكتاب ظاهرا او لقي منه انسانا او يهودا فكان ذلك اعظم
اياته وقتل الحسين بن علي عليهما السلام وخلف علي بن الحسين متقارب السن كانت سنه اقل من
عشرين سنة ثم انقبض عن الناس فلم يلق احدا ولا كان يلقاه الا خواص اصحابه وكان في نهاية العبادة
ولم يخرج عنه من العلم الا يسير لصعوبة الزمان وجور بني امية ثم ظهر ابنه محمد بن علي المسمى بالباقر
لبقره العلم او تبقره فاتى من علوم الدين والكتاب والسنة والسير والمغازي بامر عظيم واتى
جعفر بن محمد بن علي عليهما السلام من بعده من ذلك باكثر واظهر فلم يبق فن من فنون العلم الا اتى فيه
باشياء كثيرة وفسر القران والسنن ودوبت عنه المغازي واخبار الانبياء من غير ان يرى
هو وابوه محمد بن علي وعلي بن الحسين عليهم السلام عند احد من رواة حديث العامة او فقهائهم
يتعلمون منهم شيئا في ذلك اول دليل على انهم انما اخذوا ذلك العلم من النبي صلى الله عليه
عليه وآله ثم من علي عليه السلام ثم من واحد واحد من الائمة عليهم السلام وكذلك جماعة الائمة عليهم السلام
هذه سنتهم في العلم يسئلون من الحلال والحرام فيجيبون جوابا متفقا من غير ان يتعلموا

ذلك من احد من الناس فاى دليل ادل من هذا على امامته وان النبي صلى الله عليه وآله نصبه وعلمه
داود وسليمان علمه وعلم الانبياء عليهم السلام قبله وهل رأينا في العامات من ظهر عنه مثل ما ظهر من محمد بن علي
ويجوز ان يكون ممن يجوز ان يتعلم ذلك من احد من الناس فان قيل لعلهم كانوا يعلمون ذلك
سرا قيل لهم قد دل مثل ذلك التعليم في النبي صلى الله عليه وآله انه كان يعلم الكتابة ويقرأ الكتب
سرا وكيف يجوز ان يخفى ذلك محمد بن علي ويجوز محمد بن علي عليهم السلام اكثر ما رواه لا يعرف الا
منهم ولا يخفى من غيرهم وقد سئلوا فقالوا ابن الحسن عليهما السلام لم يظهر ظهورا تاما للخاصة والعامة
فمن اين علمتم وجوده في العالم وهل رأيتموه فاخبرتم بحاله [illegible] تواترت اخبارها انا شاهدناه وعاينه
فقال لهم ان امر محمد كله لا اسند فال نعلم [illegible] ولم نشاهده ولا اخبرنا عنه
مثل [illegible] وعرفنا النبي صلى الله عليه وآله [illegible] في العالم بالاخبار وعرفنا نبوته وصدقه
بالاستدلال وعرفنا انه استخلف علي بن ابي طالب عليه السلام بالاستدلال وعرفنا ان النبي صلى الله عليه وآله
[illegible] لا يجوز عليهم [illegible] في شيء من ذلك الغلط ولا النسيان
ولا [illegible] الكذب بالاستدلال وقد عرفنا ان الحسن بن علي (العسكري) عليهما السلام امام مفترض
الطاعة وعرفنا بالاخبار المتواترة من الائمة الصادقين عليهم السلام ان الامامة لا يكون بعد الحسن والحسين
عليهما السلام الا في ولد الامام لا يكون في اخ ولا في قرابة فوجب من ذلك ان الامام لا يمضي او يخلف (اي اولاد الخلف)
من بعده اماما فلما صحت امامة الحسن (العسكري) عليه السلام فصحت وفاته ثبت انه قد خلف من ولده
اماما هذا وغيره من الدلائل وقد وجدنا اخبار الحسن خلف جماعة من ثقاته ممن يؤدي عنه (اي يؤدي عنه)
الحلال والحرام ويؤدي كتب شيعته واموالهم ويخرجون الجوابات وكانوا بموضع من الستر والعدالة
بتعديله اياهم في حياته فلما مضى اجمعوا جميعا على انه قد خلف ولدا هو الامام وامروا الناس ان لا يسألوا
عن اسمه وان يستروا ذلك من اعدائه وطلبه (الولد) السلطان اشد طلب [illegible] بالقدر والحالي
من جواري الحسن عليه السلام ثم كانت كتب ابنه الخلف بعده تخرج الى الشيعة بالامر والنهي على ايدي رجال (اي مكاتبة)
ابيه الثقات اكثر من عشرين سنة ثم انقطعت المكاتبة ومضى اكثر رجال الحسن (العسكري) عليه السلام الذين
كانوا شهدوا بامر الامام بعده وبقي منهم رجل واحد قد اجمعوا على عدالته وثقته فامر الناس بالكتمان
وان لا يذيعوا (لا يفشوا) شيئا من امر الامام عليه السلام وانقطعت المكاتبة فصح لنا ثبات عين الامام
عليه السلام بما ذكرت من الدليل [illegible] وصف من اصحابنا [illegible] عليه السلام وبقاؤه ونعلم خبره وصحة غيبته بالاخبار
المشهورة في غيبة القائم عليه السلام وان له غيبتين احداهما اشد من الاخرى ومذهبنا في غيبة
الامام في هذا الوقت لا يشبه مذهب الممطورة (اي الواقفية) في موسى بن جعفر عليهما السلام لان موسى

مات ظاهرا

67

مات ظاهرا ورآه الناس ميتا ودفن دفنا مكشوفا ومضى لموته اكثر من مائة سنة وخمسين سنة
لا يدعي احد انه رآه ولا كاتبه ولا راسله ودعواهم انه حي غير كذا [illegible] شاهدته ميتا وقد
قام بعده عدة ائمة ذوي (اي العلم من الائمة) العلوم [illegible] مثل ما كان موسى عليه السلام وليس في
وعرفنا هذا في غيبة الامام عليه السلام الكذاب [illegible] ولا دعوى ينكرها العقول ولا تخرج
من العادات ولم الى هذا الوقت من يدعي من شيعته الثقات المستورين انه باب
اليه عليه السلام وسبب يؤدي الى شيعته امره ونهيه ولم تطل المدة في الغيبة طولا يخرج من عادات
من غاب فالتصديق بالاخبار يوجب اعتقاد امامة ابن الحسن عليهما السلام على ما شرحت وانه
قد غاب كما جاءت الاخبار في الغيبة فانها جاءت مشهورة متواترة وكانت الشيعة تتوقعها
وتترجاها كما ترجو بعد هذا من قيام القائم عليه السلام بالحق واظهار العدل وقال الرازي
[illegible] جملة وخبرا [illegible] وقد ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن قبة الرازي في بعض كتب
الاشهاد لابي زيد العلوي قال صاحب الكتاب بعد اشياء كثيرة ذكرها لا منازعة بيننا وقد ذهبت
الزيدية والمؤتمة (اي الامامية) الجعفرية من ولد فاطمة سلام الله عليها بعقبه الاصل المتبع [illegible]
حجة الوداع ويوم خرج الى الصلاة في مرضه الذي توفي فيه ايها الناس قد خلفت فيكم
كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض الا وانكم لن تضلوا ما استمسكتم
بهما ثم اكد صاحب الكتاب هذا الخبر وقال فيه قولا لا نخالفه فيه ثم قال بعد ذلك ان المؤتمة
خالفت الاجماع وادعت الامامة في بطن من العترة ولم توجبها لسائر العترة ثم لرجل من
ذلك البطن في كل عصر فرجعنا لصدقه [illegible] اولا [illegible] المؤتمة ان في قول النبي
صلى الله عليه وآله على ما تقوله الامامية دلالة واضحة وثبت ان النبي صلى الله عليه وآله قال اني
تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وكل ما له حجة من بعده
ليس من العجم ومن سائر قبائل العرب بل من عترته اهل بيته [illegible] كلام
بين كلمات مثل الشيخ الصدوق [illegible] ولكن لا بد من اول [illegible] زماننا هذا [illegible]
[illegible] وقريب من هذا الزمان مثل [illegible]
[illegible] ابو الفضل العراقي وامثاله

علي ما شرحناه ... في كتابنا الموسوم بالحركات الصوفية ... ثم قرن
قوله بما دل به على مراده فقال الا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فاعلمنا ان الحجة من بعده
لا تفارق الكتاب وانا متى تمسكنا بمن لا يفارق الكتاب لن نضل ومن لا يفارق الكتاب
ممن فرض على الامة ان يتمسكوا به يجب في العقول ان يكون عالما بالكتاب مأمونا عليه
يعلم ناسخه من منسوخه وخاصه من عامه وحتمه من ندبه ومحكمه من متشابهه ليضع كل
من ذلك موضعه الذي وضعه الله عز وجل لا يقدم مؤخرا ولا يؤخر مقدما ويجب
ان يكون جامعا لعلم الدين كله ليمكن التمسك به والاخذ بقوله فيما اختلفت فيه الامة و
تنازعته من تأويل الكتاب والسنة لانه ان بقي منه شيء لا يعلمه لم يمكن التمسك به ثم
متى كان بهذا المحل ايضا لم يكن مأمونا على الكتاب ولم نؤمن ان يغلط فيضع الناسخ منه مكان
المنسوخ والمحكم مكان المتشابه والندب مكان الحتم الى غير ذلك مما يكثر تعداده واذا
كان هكذا صار الحجة والمحجوج سواء واذا فسد هذا القول صح ما قالت الامامية من ان
الحجة من العترة لا يكون الا جامعا لعلم الدين معصوما مؤتمنا على الكتاب فان وجد
الزيدية في المنتسبين من هذه صفته فنحن اول من يتبعه وان تكن الاخرى فالحق اولى بالاتباع
وما ... انا لم نقل ان الحجة من ولد فاطمة عليها السلام ... مطلقا وقلناه بتقييد
وشرائط ولم نحتج لذلك بهذا الخبر فقط بل احتججنا به وبغيره فاول ذلك انا وجدنا النبي صلى الله عليه وآله
قد خص من عترته اهل بيته امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام بما خصهم به ودل على جلالة خطرهم وعظم
شأنهم وعلو حالهم عند الله عز وجل بما فعله بهم في الموطن بعد الموطن والموقف بعد الموقف مما شهر
... ذكره ... ومن الله تبارك وتعالى على ما وصفناه من علو شأنهم بقوله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وسورة هل اتى وما شاكل ذلك فلما
قدم صلى الله عليه وآله هذه التقدمة ... وقرر عند الامة انه ليس في عترته من يتقدمهم في المنزلة والرفعة ولم يكن
صلى الله عليه وآله ممن ينسب الى المحاباة ( ) ولا ممن يوالي ويقدم الا على الدين
علمنا انهم عليهم السلام نالوا ذلك منه استحقاقا لما خصهم به فلما قال بعد ذلك ... خلفت فيكم كتاب الله
وعترتي علمنا انه عنى هؤلاء دون غيرهم لانه لو كان هنالك من عترته من له هذه المنزلة

لخصهم صلى الله عليه وآله

لخصهم صلى الله عليه وآله ونبه على مكانه ودل على موضعه لئلا يكون فعله بامير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام
محاباة وهذا واضح والحمد لله ... ولما علمنا ان الامام بعد امير المؤمنين الحسن ... امير المؤمنين
عليهم السلام ... طوعا واما ... الاجماع وادعت الامامة
في نفر من العترة فنقول لهم هذا الاجماع السابق الذي خالفتموه فانا ...
الا ان ... الامامية ... من الاجماع ... الذي ادعيتموه عليها ونعود ثم
نقول ان الامامة لا تكون الا في ولد الحسين عليه السلام ... لنا انه خصهما وولدهما دون
سائر العترة ليتبين لك ... وسيأتي البرهان في موضعه ان شاء الله
... صاحب الكتاب وقالت الزيدية الامامة جائزة للعترة وفيهم لقول رسول الله صلى
الله عليه وآله عاما لم يخصص بها بعضا دون بعض ولقول الله عز وجل لهم دون غيرهم ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية (في جزء الثالث) ...
في سورة فاطر ... فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو
الفضل الكبير ... قد غلط صاحب الكتاب في حكايته
الزيدية انما تجيز الامامة لولد الحسن والحسين عليهما السلام خاصة والعترة في اللغة العم وبنو العم
الاقرب ... اهل اللغة قط ولا حكي عنهم احد انهم ... العترة لا يكون الا ولد الابن
من ابن العم هذا ... بلا بيان ولا برهان
لان الذي ... ليس في العقل ولا في الكتاب ولا في الخبر ولا في شيء من اللغات وهذه
اللغة وهؤلاء اهلها فاسألوهم يبين لكم ان العترة في اللغة الادنى فالادنى من العم
وبني العم فان قال صاحب الكتاب ... لا يكون ... وولده ...
العترة عندك قلنا ... هذا ... انا ... صلى الله عليه وآله ...
الثلاثة دون غيرهم من العترة ولو فعل بفلان ما فعله بهم لم يكن عندنا الا السمع والطاعة
... ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية ...
خصومك من المعتزلة وغيرهم في تأويل هذه الآية وما تذهب اليه الامامية ...
بالخيرات ... يجب عليك ... كتاب هذا ليتبين ...
اليه ... الدعوى ...
يمكنك ان تبين انه حجة لك دون خصومك ... القرآن وادعاء تأويله بلا برهان

اركما يجوز منه احد وقد ادعى خصومنا وخصومك ان قول الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس
انه هم جميع علماء الامة وان سبيل علماء العترة وسبيل علماء المعتزلة سبيل واحد وان الاجماع
كاتمم وانما [...] بعض العترة فهلا بينك وبينها فصل [...] نقنع بالدعوى او نساها
البرهان فقد دنت في اسقاط البرهان بل لم تات ببرهان ادعيت على ان المعنى الذى
بهذه الاية التى تلوتها هم العترة وان العترة هم الذرية وان الذرية هم ولد الحسن والحسين عليهما السلام
دون غيرهم من ولد جعفر وغيره من اعمامهم واخوانهم [...] ونقبل لكم [...] على
ايجاب الامامة لكل واحد دون الجميع وحظرها على الجميع فان اعتذرتم بالوراثة والوصية فهل هو
هذه المغيرية تدعى الامامة لولد الحسن ثم في بطن من ولد الحسن بن الحسن في كل عصر وزمان
بالوراثة والوصية من ابيه فما تقدم معهد بما تدعون كما قال لهم غيركم فما لكم شرف
[...] التصديق فان سائر الفرقة الدليل على ان الامامة لا تكون الا لواحد ان
الامامة لا تكون الا للافضل والافضل لم يكن على وجهين اما ان يكون افضل من الجميع و
افضل من كل واحد من الجميع فكيف كان القضية فليس يكون الافضل الا واحدا لان من المحال
ان يكون افضل من جميع الامة او كل واحد من الامة دون الامة من هو افضل منه فلما لم يجز هذا
وصح بدليل [...] ان الامام لا يكون الا الافضل صح انها لا تكون الا لواحد
في كل عصر والفضل فيما بيننا وبين المغيرية [...] واضح ترتيب والمنزلة وهو ان النبي صلى الله
عليه وآله دل على الحسن والحسين عليهما السلام [...] وبان بهما من سائر العترة ما خصهما به مما
ذكرناه ووصفنا فلما مضى الحسن كان الحسين احق واولى بعد اخيه الحسن لدلالة الرسول صلى الله
عليه وآله عليه واختصاصه اياه واشارته اليه فلو كان الحسن اوصى بالامامة الى ابنه لكان
مخالفا للرسول صلى الله عليه وآله وحاشاه من ذلك وبعد فلسنا نشك ولا نرتاب في ان
الحسين عليه السلام افضل من الحسن بن الحسن بن علي والافضل عندنا هو الامام على الحقيقة وعند الزيدية
فقد تبين لنا بما وصفنا كذب المغيرية وانتقض الاصل الذى بنوا عليه مقالتهم
ونحن لم نغمض على الحسين بن علي عليهما السلام ما خصصناه به محاباة ولا قلدنا في ذلك احدا ولكن
الاخبار قد جاءت بما سمعنا فيه بما لم يات في الحسن بن الحسن وذلك علم انه اعلم منه بما فضل به
من علم الحلال والحرام منه ومن اخذ من بعده وعن ابي عبد الله عليه السلام ولم نسمع الحسن بن الحسن

فى بحث

بشئ يمكننا ان نقابل به وبين ما سمعناه من علم علي بن الحسين عليهما السلام والعالم بالدين
احق بالامامة ممن لا علم له فان كنتم يا معشر الزيدية عرفتم للحسن بن الحسن علما بالحلال والحرام تعرفونه
وان اعترفوا لم بذلك فتفكروا في قول الله عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي
الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون فلسنا ندفع الحسن بن الحسن عن فضله وطهارته وزكوته وعدالته
والامامة لا تتم لمن لها الا بالعلم بالدين والمعرفة باحكام رب العالمين وبتاويل كتابه وما رأينا الى
يومنا هذا ولا سمعنا باحد قالت الزيدية بامامته الا وهو يقول في [...] بالراى وتاويل القران
على الاستخراج في الاحكام على الاجتهاد والقياس وليس يمكن معرفة تاويل القران بالاستنباط
(بالاستخراج) لان ذلك كان ممكنا لو كان القران انما انزل بلغة واحدة وكان علماء اهل
تلك اللغة يعرفون المراد (القران) واما القران فقد نزل بلغات كثيرة وفيه اسماء لا يعرف
المراد منها الا بتوقيف مثل الصلوة والزكوة والحج وما اشبه هذا مما يطول وفيه اسماء (اشياء)
لا يعرف المراد منها الا بتوقيف ممن يعلم ويعلمون ان المراد منه انما يعرف بالتوقيف دون [...]
فليس يجوز حمله على اللغة لانك تحتاج اولا ان تعلم ان الكلام الذى تريد ان تتناوله ليس
فيه توقيف اصلا لا في جملة ولا في تفصيله فان قال منهم قائل لم تنكر ان يكون ما كان سبيله
ان يعرف بالتوقيف فقد وقف الله ورسوله صلى الله عليه وآله عليه وما كان سبيله ان يستخرج
فقد وكل الى العلماء وجعل بعض القران دليلا على بعض فاستغنت بذلك عما تدعون
من التوقيف والوحي قيل له لا يجوز ذلك على ما وصفتم لانا نجد للاية الواحدة تاويلين
متضادين كل واحد منهما يجوز في اللغة ويحسن ان يتعبد الله به وليس يجوز ان يكون للحكيم
الحكيم كلام يحتمل مرادين متضادين فان قال ما تنكر ان يكون في القران دلالة على احد المرادين وان
يكون العلماء بالقران متى تدبروه علموا المراد بعينه دون غيره قيل له للمعترض بهذه انكرنا
هذا الذى وصفته كلام تجوزك به ليس تخلو تلك الدلالة التي في القران على احد المرادين من ان

يكون محتملا للتأويل أو غير محتملة فإن كانت محتملة للتأويل فالقول فيها كالقول في هذه الآية
وإن كانت لا تحتمل التأويل فهي إذاً توقيف ونص على المراد بعينه وبجملته لا يشكل على
أحد علم اللغة معرفة المراد وهذا مما لا ننكره لعقول وهو من مثل المحكم ما بيّن حسن ولكنا
إذا تدبرنا آي القرآن لم نجد هكذا وجدنا الاختلاف في تأويلها فيما بين أهل العلم بالدين
واللغة ولو كان هناك آيات تفسيراتها لنفسها لا تحتمل التأويل لكان قد ذهب من المختلفين
في تأويلها من العلماء باللغة معاندين ولا يمكن كشف أمرهم بأهون السعي ولكان من تأول
الآية خارجاً من اللغة ومن لسان العرب لأن الكلام إذا لم يحتمل التأويل فحمله على ما لا يحتمله خرج من
اللغة من اللغة التي وقع الخطاب بها فدلنا بما يصير إلينا علماً ولهذه أصلنا أهل العلم في
تأويلها في القرآن ما يدل نصاً وتوقيفاً على تأويلها وهذا أمر متعذر وفي تعذره دليل على أنه
لا بد للقرآن من مترجم يعلم مراد الله تعالى فيخبر به وهذا عندي واضح مستقيم قال صاحب الكتاب
وهذه الخطابية تدعي الإمامة لجعفر بن محمد عليهما السلام من أبيه بالوراثة والوصية وتقعده على جعفر
ومخالفته كل من قال بالإمامة ... [illegible] ... في الإمام جعفر عليه السلام ومما نقوله في ضمن سطر ٢٠
ثم ترد الصادق ... [illegible] ... فأقول وبالله التوفيق ... [illegible] ... موافق ولا لحالة مخالف
وإنما تبرأ ... [illegible] ... والخطابية قوم غلاة وليس بين الغلو والإمامة نسبة وأحسب
أن صاحب الكتاب غلط فإنه ... [illegible] ... الفرقة التي وقعت عليه ... [illegible] ... نقلة الخبر
الفرقة نعلم أن الإمام بعد جعفر موسى عليه السلام بمثل ما علمنا به أن الإمام بعد محمد بن علي جعفر ونعلم
أن محمداً مات كما نعلم أن أباه مات والفصل بيننا وبينكم هو الفصل بينكم وبين السبائية والواقفة
على أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقولوا كيف شئتم ونقول لصاحب الكتاب وأنت فما الفصل
بينك وبين من أجاز الإمامة لولد العباس وجعفر فقيل أمر لأهل العلم والفضل منهم وأنهج
(أمنهج من أجاز الإمامة ... [illegible] ...) بالعترة أنهم من عترة الرسول وقرابة الرسول ثم جميع العترة
ولم يخص كلا منهم إلا أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام عرفناه وبين لنا ... [illegible] ... صاحب الكتاب
وهذه السمطية تدعي إمامة عبد الله بن جعفر بن محمد من أبيه بالوراثة والوصية وهذه الفطحية تدعي
إمامة إسماعيل بن جعفر عن أبيه عليه السلام بالوراثة والوصية وقبل ذلك ما قالوا بإمامة عبد الله بن جعفر عليه السلام
ويسمون اليوم إسماعيلية لأنه لم يبق للقائلين بإمامة عبد الله بن جعفر خلف ولا بقية وفرقة من

من أهل (... [illegible] ...)

كلام المخالف ... [illegible] ...

جوابه

كلام المخالف في السمطية والفطحية ... [illegible] ...

الفطحية

كتابخانه مسجد اعظم قم
از كتابخانه خارج نشود

القرامطة ... [illegible] ...

الفطحية يقال لهم القرامطة قالوا بإمامة محمد بن إسماعيل بن جعفر بالوراثة والوصية وهذه الفرقة
على موسى بن جعفر عليه السلام تدعي الإمام الموصى وزاد رجعة ... [illegible] ... الفرق بيننا وبين
هؤلاء سهل واضح قريب أما الفطحية فالحجة عليها أوضح من أن يخفى لأن إسماعيل مات قبل أبيه عليه السلام
والميت لا يكون خليفة الحي وإنما يكون الحي خليفة الميت ولكن القوم عملوا على تقليد رؤسائهم
وأعرضوا عن الحجة وما أمرنا به وهذا أمر لا يحتاج فيه على الكثير لأنه ظاهر الفساد بين الانتحال
وأما القرامطة فقد نقضت الإسلام حرفاً حرفاً لأنها أبطلت أعمال الشريعة وجاءت بكل تعطيل
وأن الإمام إنما يحتاج إليه للدين وإقامة حكم الشريعة والخروج عما عليه طائع الإمام لم يصح
معرفة كذبهم إلى الأكثر من عوام المعاندين المقلدة الركيك وأما الفصل بيننا وبين سائر الفرق
فهو أن لنا نقلة الأخبار وحملة الآثار وقد طبقوا البلدان كثرة ونقلوا عن جعفر بن محمد عليهما السلام
من علم الحلال والحرام ما يعلم بالعادة أنها جارية بالغرابة الصحيحة أن ذلك كله لا يجوز أن يكون
كذباً مولداً وحكوا مع نقل ذلك عن أسلافهم أن أبا عبد الله عليه السلام أوصى بالإمامة إلى موسى عليه السلام
ثم نقل الناس نص موسى على علي ... [illegible] ... هو معروف عند نقلة الأخبار ولم نسمع لهؤلاء بأكثر من
الدعوى وليس سبيل التواتر وأهله سبيل الشرذمة وأهل قناة نقلوا الأخبار الصادقة وتعودوا
بها فصل ما بين موسى ومحمد وعبد الله بن جعفر عليه السلام وتعالوا امتحنوا هذا الأمر ... [illegible] ... من
الحلال والحرام مما قد أجاب فيه موسى عليه السلام فإن وجدنا لهذين جواباً عند أحد من القائلين
بإمامتهما فالقول كما يقولون وقد روت الإمامية أن عبد الله بن جعفر سئل كم في مائتي درهم
قال خمسة دراهم قيل له وكم في مائة درهم فقال درهمين ونصف ولو أن معترضاً اعترض على
الإسلام وأهله فادعى أن ههنا من عارض القرآن وسألنا أن نفصل بين تلك المعارضة
والقرآن لقلنا له أما القرآن فظاهر وأظهر تلك المعارضة حتى نفصل بينها وبين القرآن وهكذا
نقول لهذه الفرق أما أخبارنا فهي مروية محفوظة عند أهلها لا مصادر من علماء الإمامية
فأظهروا تلك الأخبار التي تدعونها حتى نفصل بينها وبين أخبارنا فأما أن تدعوا أخباراً
لم يسمعها سامع ولا عرفها أحد ثم تسألونا الفصل بين أخبارنا وبينها فهذا ما لا يعجز عن
دعوى مثله أحد ولو أبطل مثل هذه الدعوى أخبار أهل الحق من الإمامية لأبطل مثل هذه الدعوى

مع كثرة اخبار المسلمين ورواة اخبارهم وقد ادعت الثنوية ان مانى امام المعجزات (امام
اخر) وان لم نجد لهم على صدقهم فالموحدون هذه دعوى لا يعجز عنها احد فاظهر والحجة
لنذكر على انه لا يمنع منه ولا يوجب حجة وهذا شبيه جواب لصاحب الكتاب وقد قيل لصاحب
الكتاب قد ادعت البكرية والاباضية (الاباضية فرقة من الخوارج اصحاب عبد الله
بن اباض والبكرية اصحاب بكر) ان النبي صلى الله عليه وآله نص على ابي بكر وانت انكرت ذلك كما انكرنا
من ان اباعبدالله عليه السلام اوصى الى هذين فبين لنا حجتك ودلنا على الفصل بينك وبين البكرية
والاباضية لنذلك بمثله على الفصل بيننا وبين من سميت وقد قيل لصاحب الكتاب ان رجلا
ادعى ان جعفر بن محمد عليه السلام كان على مذهب الزيدية وانه لم يدع الامامة من الجهة التي تذكرها
الامامية وقد ادعى القائلون بامامة محمد بن جعفر بن علي بن محمد خلاف ما ادعيت واصحابك وذكروا
ان السلام نص ودلالة منه فعرفنا الفصل بينكم وبينهم لنا بينك بأحسن منه وانصف من
نفسك فانه اول لك وقرأت ان وهو ان اصحاب محمد بن جعفر وعبد الله بن جعفر ذكرون
بان الحسين عليه السلام نص على علي (السجاد) فان عليا (السجاد) نص على محمد (الباقر) وان محمدا
(الباقر) نص على جعفر (الصادق) وقد بينا على ان جعفرا نص على موسى عليه السلام هو بعينه
دون غيره ودليل هو كدليل على ان الحسين عليه السلام نص على علي (السجاد) ومعتمد ذلك ان الامام اذا
كان ظاهرا واختلفت اليه الشيعة ظهر علمه وتبين معرفته بالدين ووجدنا رواة الاخبار وحملة
الآثار قد نقلوا عن موسى (الكاظم) من علم الحلال والحرام ما هو مدون مشهور وظهر
من فضله في نفسه ما هو بين عند الخاصة والعامة وهذه هي امارات الامامة فلما وجدناها
(امارات الامامة) لموسى دون غيره علمنا انه الامام بعد ابيه دون اخيه وشيء اخر وهو ان
عبد الله بن جعفر مات ولم يعقب ذكرا ولا نص على احد فرجع القائلون بامامته عنها الى القول
بامامة موسى والفصل بعد ذلك بين اخبارنا واخبارهم هو ان الاخبار لا توجب العلم
حتى يكون في طرفيه وواسطته قوم يقطعون العذر اذا اخبروا ولسنا نشك هؤلاء
في اسلافهم بل نقتصر على ان يوجدونا في دهرنا من حملة الاخبار ورواة الآثار من يذهب

فيهم هذا

البكرية والاباضية

موت عبد الله بن جعفر بلا عقب

مذهبهم عددا بهذا لزمهم الخبر ولا نجدهم عن ذلك فان فضلنا على هذا نقلنا خلافهم وان
عجزوا فقد وضح الفرق بيننا وبينهم في الطرف الذي يلينا ويليهم (بيننا وبينهم) وما بعد ذلك
موجب لهم وهذا واضح واحد واما الوقف على موسى (ابن جعفر عليه السلام) فسبيلهم سبيل
الواقفة على اسماعيل وعن قليل نشاهد موت كهيم من السلف وانما صح موتهم عندنا
بالخبر فان وقف واقف على بعضهم سألناه الفصل بينه وبين من وقف على سائرهم
وهذا ما لا حيلة لهم فيه ومنهم فرقة قطعت على موسى وائتموا
بعده بابنه علي بن موسى عليه السلام دون سائر ولد موسى وزعموا انها تستحق بالوراثة والوصية
ثم في ولده (علي بن موسى الرضا) حتى انتهوا الى الحسن بن علي (العسكري عليه السلام) فادعوا له ولدا وسموه
الخلف الصالح فمات قبل ابيه ثم انهم رجعوا الى اخيه الحسن وبطل في محمد ما كانوا توهموا وقالوا
بدا لله من محمد الى الحسن كما بدا له من اسماعيل بن جعفر الى موسى وقد مات اسماعيل في حياة
جعفر الى ان مات الحسن بن علي على سنة ثلث وستين ومائتين فرجع بعض اصحابه الى امامة
اخيه جعفر بن علي كما رجع اصحاب محمد بن علي بعد وفاة محمد الى الحسن وزعم بعضهم ان جعفر
على استحق الامامة من ابيه علي بن محمد بالوراثة والوصية دون اخيه الحسن ثم نقلوها
في ولد جعفر بالوراثة والوصية وكل هذه الفرق يتشاحون على الامامة لصاحبها بالوراثة
والوصية واشياء من علوم الغيب الخارقات (الخارقات) احسن منها ولا دليل لكل
فرقة فيما تدعي وتخالف الباقين غير الوراثة والوصية ودليلهم شهاداتهم لانفسهم دون
غيرهم (غيرهم) فهي بلا حقيقة ودعوى بلا دليل فان كان هيهنا دليل لمن يدعي كل طائفة
غير الوراثة والوصية وجب ان ثبتهم وان لم يكن غير الدعوى للامامة بالوراثة والوصية فقد
بطلت الامامة لكثرة من يدعيها بالوراثة والوصية ولا سبيل الى قبول دعوى طائفة دون
الاخرى ان كانت الدعوى واحدة ولا شهادة في الكذاب بعضهم بعضا يجيبون وفيما يدعي

على طلب عدة نفوذه

اما الواقفة على موسى بن جعفر

اولاد

القول بالبداء

مختص بكتابخانه مسجد اعظم قم
از كتابخانه خارج نشود

لا فرق بينهم وبين من ادعى شبهنا الصدق في هذا مثله في ذلك والله الموفق للصواب لو كانت
الامامة تبطل لكثرة من ادعاها لكان سبيل النبوة سبيلها (او كسبيل الامامة) لانا نعلم ان
خلقا قد ادعاها النبوة وقد ذكر صاحب الكتاب من الامامية مكايدات مضطرة وادعى ان
تلك مقالة الكل وانه ليس فيهم الا من يقول بالبداء ومن قال ان الله يبدو له من احداث رأي
(واستغناء) عن استفادة علم كان قد فاته وهذا هو قول المغيرية ومن ينحل الائمة علم
الغيب فهذا كفر بالله وخروج من الاسلام عندنا واقل ما كان يجب عليه
ان يذكر مقالة اهل الحق وان لا يقتصر على ان القوم اختلفوا حتى يدل على ان القول
بالامامة فاسد وبعد فان الامامية عندنا يعرف من وجه سنذكرها ثم نعتبر ما يقول
هؤلاء فانا لم نجد بيننا وبينهم فصلا حكمنا بفساد المذهب ثم عدنا نسأل صاحب الكتاب
عن ان اي قول هو الحق من بين الاقاويل اما قوله ان منهم فرقة قطعت على موسى
(الكاظم عليه السلام) وائتموا بعده بابنه علي بن موسى (الرضا عليه السلام) فهو قول رجل لا يعرف اخبار الائمة
لان كل ذا منه الاشهر ذمر ونعت وشذ وادعى لو لامامة اسمعيل وعبد الله ابني جعفر (الصادق)
وقوم قالوا بامامة علي بن موسى (الرضا) وردوا فيما هو مدون في الكتب وما ذكر من
حملة الاخبار ونقلة الآثار خمسة ما قالوا المحدثة المذاهب في اول حدوث الحادث وانه
كم من كثر منهم بعد تكبت يستحسن صاحب الكتاب ان يعرفه ومنهم من يقول لم نقر
قطعت على موسى (بن جعفر عليهم السلام) واعجب من هذا قوله حتى انتهوا الى الحسن (العسكري)
فادعوا له ابنا وقد كانوا في حيوة علي بن محمد وسموا الامامة لابنه محمد الا عامة من
اصحاب فارس بن حاتم وليس يحسن بالعاقل ان يشنع على خصمه بالباطل الذي
لا اصل له والذي يدل على فساد قول القائلين بامامة محمد (بن علي العسكري) هو
بعينه ما وصفنا في باب اسمعيل بن جعفر لان القصة واحدة وكل واحد منهما مات قبل
ابيه ومن المحال ان يستخلف الحي الميت ويوصي اليه بالامامة وهذا ابين فسادا

من ان يحتاج

من ان يحتاج فيه الى كثرة القول والفصل بيننا وبين القائلين بامامة جعفر ان
حكاية القائلين بامامة (جعفر الكذاب) عنه اختلفت وتضادت لان منهم من
من حكى عنه انه قال اني امام بعد اخي الحسن (العسكري) ومنهم من حكى انه قال اني امام
بعد ابي علي بن محمد (النقي) وهذه اخبار كما ترى يكذب بعضها بعضا وخبرنا في
ابي محمد الحسن بن علي (النقي التقي) خبر متواتر لا يتناقض وهذا فصل بين ثم
ظهر لنا من جعفر ما دلنا على انه جاهل باحكام الله عز وجل وهو انه جاء يطالب بميراث
ام ابي محمد في المواريث وفي حكم الائمة ان الاخ لا يرث مع الام فاذا كان جعفر لا يحسن هذا
المقدار من الفقه حتى تبين فيه نقصه وجهله كيف يكون اماما وانما تعبدنا الله بالظاهر
من هذه الامور ولو شئنا ان نقول لقلنا وفيما ذكرناه كفاية ودلالة على ان جعفرا
(هذا) ليس بامام واما قوله انهم ادعوا للحسن (العسكري) ولدا فانهم لم يدعوا
ذلك الا بعد ان نقل اليهم اسلافهم حاله وغيبته وصورة امره واختلاف الناس فيه
عند حدوث ما يحدث وهذه كتبهم فمن شاء ان ينظر فيها فلينظر واما قوله ان كل
هذه الفرق يتشاحون (؟) يا صاحب الفقه شاح يشاح شاحا واشاح اذا حذر واشاح
ومنهم من ادعى انه هو اذا اتخذه عنه واشاح جد في الحرب وقاتل على قرنه وكفر بعضهم
بعضا فقد صدق في حكايته وحال المسلمين في تكفير بعضهم بعضا هذه الحال فليقل كيف
ولتجمعن كلها فان الذي تعلق به فليطعن بمثله في الاسلام ومن سأل خصمه عن
مسألة يريد بها نقض مذهبه اذا وردت عليه كان فيها نقض مذهبه مثل الذي قدر
ان يلزمه خصمه فانما هو رجل يسأل نفسه وينقض قوله وقد نقض صاحب الكتاب واسبره
اصل والامامة فرع فاذا اقر صاحب الكتاب بالاصل لم يحسن به ان يطعن في الفرع بما
يرجع على الاصل والله المستعان ثم قال لو جازت الامامة بالوراثة والوصية
لمن يدعى له بلا دليل متفق عليه لكانت المغيرية احق بها لاجماع الكل معها على امامة
الحسن بن علي (النقي) الذي هو اصلها المستحق للامامة من ابيه بالوراثة والوصية

واختلافهما بعد اجماع الكل معها ما لا امامة لمن من اجازها الغيبة هذا مع اختلاف
المؤتمة في دينهم فمنهم من يقول بالجسم ومنهم من يقول بالتناسخ ومنهم من يجرد التوحيد
ومنهم من يقول بالعدل ويثبت الوعيد ومنهم من يقول بالقدر ويبطل الوعيد ومنهم
من يقول بالرؤية ومنهم من ينفيها مع القول بالبداء واشياء يطول الكتاب بشرحها
يبرأ بعضهم من بعض ويكفر بعضهم من دين بعض ولكل فرقة من هذه الفرق بزعمها رجال
ثقات عند انفسهم ادوا اليهم عن ائمتهم ما هم متمسكون به ثم قال صاحب الكتاب
واذا جاز كذا جاز كذا لا يجوز عندنا ولم يأت ما كره من الكلام فلا معنى لتطويل الكتاب
بذكره ليس فيه حجة وكان ينبغي ثم قال الشيخ الفقيه الصدوق رضي الله عنه فاقول وبالله التوفيق لو كان
الذي لا يثبت الا بدليل متفق عليه ما صح حق ابدا ولكان اول مذهب يبطل مذهب الزيدية
لان دليلها ليس بمتفق عليه واما ما حكاه عن المغيرية فهو شيء اخذ من اليهود لانها
تمنع ابدا باجماعنا واياهم على نبوة موسى ع ويخالفونا واياهم في نبوة محمد صلى الله عليه وآله واما
تعييرهم ايانا (التعيير بالعين المهملة) بالاختلاف في المذاهب
وبان كل فرقة منا تروي ما تذهب اليه عن امامها فهو ماخوذ من البراهمة لانها تطعن
به بعينه دون غيره على الاسلام ولولا الاشفاق من ان يعلق بعض هذه الجهال (الجهلة) (العاب) بما حكاه منهم لفعلت كما
يقولون والامامية اسعدكم الله انما تثبت عندنا بالنص وظهور الفضل والعلم بالدين مع
الاعراض عن القياس والاجتهاد في الفرائض السمعية وفي فروعها ومن هذا الوجه عرفنا
امامة الامام وتنزل في اختلاف الشيعة ولا صنعنا ... قال صاحب الكتاب ثم
لم يخل اختلافهم من ان يكون مولدا من انفسهم او من عند الناقلين اليهم او من عند ائمتهم
فان كان اختلافهم من قبل ائمتهم فالامام من جمع الكلمة لا من كان سببا للاختلاف بين الامة لا سيما
وهم اولياؤه دون اعدائه ومن لا تقية بينهم وبينه وما الفرق بين المؤتمة والامة اذا كانوا لم

انهم وحجة الله عليهم

انهم وحجة الله عليهم في اكثر ما جاءوا على الامة التي لا امام لها من الضلالة في الدين والفساد
بينهم ضعفا وان يكن اختلافهم من قبل الناقلين اليهم دينهم فما يؤمنهم من ان يكون هذا
سبيلهم معهم فيما نقلوه اليهم من الامامة لا سيما اذا كانت المدعية للامامة معدومة العين غير
مرئية الشخص وهو حجة عليهم فيما يدعون لامامهم من علم الغيب اذا كان خبره والداعي
بينه وبين شيعته كذابين يكذبون عليه ولا علم لهم وان يكن اختلاف المؤتمة في دينهم
من قبل انفسها دون ائمتها فما حاجتها الى الائمة اذا كانوا بانفسهم مستغنين وهم بين
اظهرهم ولا ينهاهم وهو الترجمان لهم من الله والحجة عليهم هذا ايضا من ادل الدليل على عدمه
وما يدعى له من علم الغيب لانه لو كان موجودا لم تختلف شيعته ذلك البيان لشيعته كانت
عزوجل وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه فكما بين رسول الله وجب على الامام
مثل لشيعته ثم قال الشيخ ابو جعفر الصدوق رضي الله عنه فاقول وبالله التوفيق ان اختلاف الامامية انما
هو من قبل كذابين دلسوا انفسهم فيهم في الوقت بعد الوقت والزمان بعد الزمان
حتى عظم البلاء وكان اسلافهم قوم يرجعون الى ورع واجتهاد وسلامة ناحية ولم يكونوا
اصحاب نظر وتمييز فكانوا اذا راوا رجلا مستورا يروي خبرا احسنوا به الظن وقبلوه فلما
كثر هذا وظهر شكوا الى ائمتهم فامرهم الائمة عليهم السلام بان ياخذوا ما اجمع عليه فلم يفعلوا وجروا
على عادتهم فكانت الخيانة من قبلهم لا من قبل ائمتهم والامام ايضا لم يقف على كل هذه التخاليط
التي رويت لانه لا يعلم الغيب وانما هو عبد صالح يعلم الكتاب والسنة ويعلم من اخبار شيعته
ما ينهى اليه (انهى اليه) وقوله فما يؤمنهم ان يكون
هذا سبيلهم فيما نقلوه اليهم من امر الامامة فان الفصل بين ذلك ان الامامة تنقل اليهم بالتواتر
والتواتر لا ينكشف عن كذب وهذه الاخبار فكل واحد منها انما هو خبر واحد لا يوجب خبره العلم
وخبر الواحد قد يصدق وقد يكذب وليس هذا سبيل التواتر هذا جوابنا فكل ما اتى به سوى
هذا فهو ساقط ثم قال لم اجز من اختلاف الامة هل تخلو من ثلاثة اقسام التي قسمها

فاذا قال لا بل له النبي الرسول صلى الله عليه وآله انما بعث لجمع الكلام فلا بد من نعم فيقال له
اوليس قد قال الله عز وجل وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه فلا بد من
نعم فيقال له فهل بين فلا بد من نعم فيقال له فما سبب الاختلاف من بعده واختلفتم بعده
واما قوله فما حاجة المؤمنين الى الامام اذا كانوا بانفسهم مستغنين وهو بينهم امير حكم لا يهاجم
المداهن لفضل فيقال له اولى الاشياء باهل الدين الانصاف اي قول قلناه او ما ما به
الا انا بانفسنا مستغنين حتى يلزمنا به صاحب الكتاب ويحتج علينا او اي حجة توجبت
له علينا توجب ما اوجبه ومن لم يبال باي شيء قابل خصومه كثرت مسائله وجواباته
واما قوله وهذا من ادل دليل على عدم الامام لو كان موجودا لم يسعه ترك البيان لشيعته
كما قدمنا وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه فيقال لصاحب
الكتاب اخبرنا عن العترة الطاهرة يسعهم الا ان يبينوا للامة الحق كله فان قال نعم
حج نفسه وعاد كلامه وبالا عليه لان الامة قد اختلفت وقد تشتت وكفر بعضها بعضا
فان قال لا بل هذا من ادل دليل على عدم العترة وفساد ما ذهب الزيدية لان العترة لو كانوا
كما يصف الزيدية لبينوا للامة ولم يسعهم السكوت والامساك كما قد ابيت وما انزلنا
عليك الكتاب الا لتبين لهم فان ادعى ان العترة قد بينوا الحق للامة غير ان الامة لم تقبل
ومالت الى الهوى قيل له هذا بعينه قول الامامية في الامام وشيعته وقد قال الله الموفق
ثم قال صاحب الكتاب ويقال لهم لم استتر الامام عن مسترشده فان قالوا التقية على نفسه قيل
لهم فالمسترشد ايضا يجوز له ان يكون في تقية من طلبه لانه اذا كان المسترشد يخاف ويرجو
ولا يعلم ما يكون قبل كونه فهو في تقية واذا جازت التقية للامام فهي للمأموم تجوز وما بال
الامام في تقية من ارشادنا وليس هو في تقية من تناول اموالهم والله يقول اتبعوا من لا
يسألكم اجرا الآية وقال ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل
ويصدون عن سبيل الله فهذا مما يدل على ان اهل الباطل عرض الدنيا يطلبون والزمن

تمسكون

تمسكون بالكتاب لا يسألون الناس اجرا وهم مهتدون ثم قال وان قالوا كذا قيل لهم
فلم لا يقولون لاجل منقوص والجواب ثم سأل ان الامام لم يستتر عن مسترشده
هو انما استتر خوفا على نفسه من الظالمين فما تريد اذا جازت التقية للامام فهي للمأموم تجوز
فيقال له ان كنت تريد ان المأموم يجوز له ان يتقي من الظالم ويهرب منهم متى خاف على نفسه
كما جاز للامام فهذا لعمري جائز وان كنت تريد ان المأموم يجوز له ان لا يعتقد امامة الامام
للتقية فذلك لا يجوز اذا قرعت الاخبار سمعه وقطعت عذره لان الخبر الصحيح يقوم مقام
العيان وليس على القلب تقية ولا يعلم ما فيه الا الله واما قوله وما بال الامام في تقية من ارشادكم
وليس في تقية من تناول اموالكم والله يقول اتبعوا من لا يسألكم اجرا فالجواب عن ذلك
الامر الفصل فيقال له ان الامام ليس في تقية من ارشاد من يريد الارشاد وكيف يكون
في تقية وقد بين لهم الحق وحثهم عليه ودعاهم اليه وعلمهم الحلال والحرام حتى شهروا بذلك
وعرفوا به وليس يتناول اموالهم وانما يسألهم الخمس الذي فرضه الله عز وجل ليقسمه حيث
امره بقسمه والذي جاء بالخمس هو الرسول وقد نطق القرآن بذلك قال واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه الآية وقال خذ من اموالهم صدقة الآية فان كان في اخذ
المال عيب او طعن فهو على من ابتدأ به والله المستعان ويقال لصاحب الكتاب اخبرنا عن
امام منكم اذا خرج وغلب هل يأخذ الخمس وهل يجبي الخراج والجباية الاجماع نقله هل يجوز
ام يجب) وهل يأخذ الفيء (والمغنم
) والمعادن وما اشبه ذلك فان قال لا فقد خالف حكم الاسلام وان قال
نعم قيل له فان احتج عليه رجل مثلك بقول الله عز وجل اتبعوا من لا يسألكم اجرا وبقوله ان كثيرا من
الاحبار والرهبان الآية بماذا تجيبه حتى تجيبك الامامية بمثله وهذا دفعكم ان من كان طريقه
يطعنون به على المسلمين وما ادري من دلهم عليه لولا واعلم علمك الله الخير وجعلك من اهله انا
نعمل بالكتاب والسنة ولا نخالفهما فان امكن خصومنا ان يدلونا على شيء خالف فيه شيئا من
الكتاب والسنة فلعمري بمجرد خبرهم وان لم يمكنهم فتعلقوا بشيء في نعمل به

... مسجد اعظم . قم
... خارج نشود

بما في الكتاب والسنة عجب وهذا بين. ثم قال صاحب الكتاب ويقال لهم لم لا تجيزون
الامام لمن لا يعرف فهل توجد ذا سبيل الى معرفة صاحبكم الذي تدعون له حتى تحتجوا له بحجة الامام
لا تجيزه للموجودين من سائر العترة والا فلا سبيل الى تجويز الامامة للمعدومين وكل من لا يكون موجودا
فهو معدوم وقد بطل تجويز الامامة لمن تدعون له فاقول وبالله استعين فيقال لصاحب الكتاب
هل تشك في وجود علي بن الحسين وولده عليهم السلام الذين ائتممنا بهم فاذا قال لا قيل له فهل يجوز ان يكونوا
الائمة فان قال نعم قيل له فانك لا تدري لعلنا على صواب في اعتقادنا امامتهم وانت على خطأ وكفى
بهذا حجة عليك وان قال لا قيل له فما يمنع من ان الامر الدليل على وجود امامنا فانت لا تشك بامامته
شك علي بن الحسين عليهما السلام مع العلم والفضل عند المخالف والموافق ثم يقال له انا علمنا
ان في العترة من يعلم التأويل ويعرف الاحكام بخبر النبي صلى الله عليه وآله الذي قدمناه وبعلمنا
ان من ليس من العترة لا يعرف من القرآن ومن لا يفصل بين احكام الله واحكام الشيطان وعلمنا ان
الحق في هذه الطائفة من ولد الحسين عليه السلام لما رأينا كل من خالفهم من العترة يعتمد في الحكم
والتأويل على ما يعتمد عليه علماء العامة من الرأي والاجتهاد والقياس في الفرائض السمعية
التي لا علة في التعبد بها الا المصلحة فعلمنا بذلك ان المخالفين لهم مبطلون ثم ظهر لنا
من علم هذه الطائفة بالحلال والحرام والاحكام ما لم يظهر من غيرهم ثم ما زالت الاخبار
ترد بنص واحد على آخر حتى بلغ الحسن بن علي عليهما السلام فلما مات ولم يظهر النص والخلف بعده
رجعنا الى الكتب التي كان اسلافنا رووها قبل الغيبة فوجدنا فيها ما يدل على امر الخلف
من بعد الحسن عليه السلام وانه (اي الخلف بعد الحسن بن علي عليهما السلام) يغيب عن الناس ويخفى شخصه وان
الناس يختلفون عليه (يتحيرون في حيرة) من امره فعلمنا ان اسلافنا لم يعلموا الغيب
الا ان الائمة عليهم السلام اعلموهم ذلك بخبر الرسول صلى الله عليه وآله فصح عندنا من هذا الوجه بهذه الدلالة
كونه ووجوده وغيبته فان كان ههنا حجة تدفع ما قلناه فلتظهرها الزيدية فما (فانا) بيننا
وبين الحق معاندة والحمد لله ثم رجع صاحب الكتاب الى ان يعارضنا بما تدعيه
الواقفة على موسى بن جعفر عليهما السلام وقال لم نقفت على احد وسأل الفصل بينها وبين الواقفة
وقد علمنا ان علمنا ان موسى قد مات بمثل ما علمنا ان جعفرا مات وان الشك في موت احدهما
يدعو الى الشك في موت الآخر وانه قد وقف على جعفر وقد انكرت الواقفة على موسى عليه

وكذلك انكرت

وكذلك انكرت قول الواقفة على امير المؤمنين عليه السلام فقلنا لهم يا هؤلاء حجتكم على ذلك هي حجتنا
عليكم فقولوا كيف شئتم نخبركم ثم حكى عنا انا كنا نقول لهم قبل ان الامام لا يكون
الا ظاهرا مكشوفا ثم اظهرنا مقولة التقية (وتبادرهم في ذلك اشهر واظهر من
ان تخفى) ووضع الاصول الفاسدة للخصوم امر لا يعجز عنه احد ولكنا نحكي ... والفضل ...
ولو لم يكن في هذا المعنى الا خبر كميل بن زياد لكفى ... كذا حكم كل ...
وجدنا ما ... والحجة مستورة كدليل الامر لا شهرة في بني هاشم ... (الطلقاء) ٢
ولست امنع على هذا باجماعنا واجماعكم الزيدية خاصة انهم لا يعرف لعدمه عليه ...
الخلفاء وابناء الخلفاء ( ) ٢
ونحتج على اصحابه في كل زمان انه كان امام لا يكون الا واحدا الحجة والكتاب والثقة الى ان منه
بذلك الرسول صلى الله عليه وآله اعلمهم انهم لا يفارقون الكتاب حتى يردوا على الحوض وهذا اجماع ومن
العلة به من هو جاهل كبير فهو (نوشة) من ذرية الرسول صلى الله عليه وآله وان كانت لهم ولادة (الذرية هم الولد)
لان كل بجزانيه يخفون المعصية (يخفون)
ما خلا ولد فاطمة سلام الله عليها من رسول الله صلى الله عليه وآله المعصية والوهم والذرية هم الولد
بقول الله عز وجل اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال الشيخ الصدوق رحمه الله
قول وانما اعتمدنا ان هذا الامر لا يصح باجماعنا ما لكم علينا وانا نتبع الدليل والبرهان وذلك
على ما ادعيت وعلى ان الاجماع بيننا انما هو في ثلثة امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام
ولم يذكر الرسول صلى الله عليه وآله الذرية وانما ذكر عترته فلم انه الى بعض العترة دون بعض بلا حجة
وبيانه اكثر من الدعوى واخبرنا بما رواه اسلافنا من جابر حتى انتهى خبرهم الى نص الحسين (بن علي)
عليه السلام ونص علي (بن الحسين) على محمد (الباقر) ونص محمد (الباقر) على جعفر (الصادق)
ثم استدللنا على صحة امامة هؤلاء دون غيرهم ممن كان في عصرهم من العترة بما ظهر من علمهم بالدين
وفضلهم في انفسهم وقد حمل العلم عنهم الاولياء والاعداء وذلك مبثوث في الامصار (الب)
بالتناقل الكثير معروف عند نقلة الاخبار وبالعلم يتبين الحجة
من المحجوج والامام من المأموم والتابع من المتبوع واين دليلكم يا معشر الزيدية على ما تدعون
ثم قال صاحب الكتاب ولو جازت الامامة لسائر بني هاشم مع الحسن والحسين عليهم السلام

مختص بكتابخانه مسجد اعظم . قم
از كتابخانه ...

لجازت لبني عبد مناف مع بني هاشم ولو جازت لبني عبد مناف مع بني هاشم لجازت لسائر
ولد قصي (رضي)
ثم مضى في هذا القول فقال انما المنع عن الزيدية ان هذا الشيء لا يستحق بالقرابة وانما
يستحق بالفضل والعلم فيصح النص والتوقيف (التوقيف)
ولو جازت الامامة لاقرب رجل من العترة لقرابته لجازت ان لا يعدوهم فصل بين من ادعى دون
والاظهر حجتك واوضح الان بين من قال ولو جازت لولد الحسن لجازت لولد جعفر ولو جازت
لهم (الاخيرين) لجازت لولد العباس وهذا فصل لا نأتي به الزيدية ابداً الا ان نرجع الى
فصلنا وحجتنا وهو النص من واحد على واحد وظهور العلم بالحلال والحرام ثم قال صاحب
الكتاب وان اعتلوا بعلي عليه السلام فقالوا ما تقولون فيه اهو من العترة ام لا فان قلتم ليس من
العترة ولكنه بان من العترة ومن سائر القرابة بالنصوص عليه يوم الغدير باجماع ثم بين بعد
وجه الدلالة فكذلك فأما اسقطوا بقوله لصاحب الكتاب اما النص يوم الغدير فصحيح
واما انكارك ان يكون امير المؤمنين عليه السلام من العترة فعظيم قد دللنا على حتى نقول فيما تدعي
فان اهل اللغة يشهدون ان العم وابن العم من العترة ثم قال ان صاحب الكتاب نقض بكلامه
هذا مذهبه لانه معتقد ان امير المؤمنين عليه السلام ممن خلفه الرسول صلى الله عليه وآله في امته ويقول
في ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله خلف في امته الكتاب والعترة وان امير المؤمنين عليه السلام ليس من
العترة واذا لم يكن من العترة فليس ممن خلفه الرسول صلى الله عليه وآله وهذا مناقض لا نرى الا
ان يقول ان النبي صلى الله عليه وآله خلف العترة فينا بعد ان قتل امير المؤمنين صلوات الله عليه فينا لم
ان ينفصل منه وبين من قال وخلف الكتاب فينا منذ ذلك الوقت لان الكتاب والعترة خلفهما
معاً فاخبر انهما لن يفترقا بذلك شاهد به وانه ثم قال صاحب الكتاب بما هو حجة عليه فقال
وقال من ادعى الامامة لبعض دون بعض انه امام وتسمى نفسه وتفرد بادعائها من ولد الحسن
والحسين عليهما السلام دون غيرهم فقد قال ان اما لوا على الا بالجهل من علم الغيب واشباه ذلك
من الخرافات وما لا دليل لهم عليه دون الدعوى وعرضوا مثل ذلك لبعض مجازات العترة
من الظالمين لانهم ان كان الدعوى هو الدليل فقال لصاحب الكتاب قد ذكرت في ذكر
علم الغيب والغيب لا يعلمه الا الله وما ادعاه لبشر الا مشرك كافر وقد قلنا لك ولا صاحب

ودليلنا على انه يعلم والفهم دون ان يكون لكم سلالة فيهم وان ذكره لا التشبيه والتفضيل
ترجمة (التشبيه التفضيل) كتب في ذلك سبعة من جزء ٢ التشبيه التشبيه
كونه من جزء ثم يقول قوم علاوة لا برهان وحسبنا انه ومن الركبان ثم قال صاحب
الكتاب ثم رجعنا الى افصاح جمهور الزيدية بقول الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا الآية فقال لم يعن بذلك ان هذه الآية نزلت في العترة
فابحانك على ان سابق بالخيرات هم ولد الحسن والحسين عليهما السلام دون غيرهم من سائر العترة
فانك ليس تريد الا التشبيه على خصومك وتدعي لنفسك ثم قال ان فيه على ذكره
والعامة من امة محمد واعتصموا بحبل الله جميعا الآية ثم قال فقد تخالف العامة ثم
المطلبية الخاصة فقال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير الى قوله كنتم خير امة اخرجت
للناس فقال ذرية ابراهيم عليه السلام ثم ولد اسماعيل ومن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم آيات
الرحمن خروا سجدا (٥ سورة مريم ٥ جزء السادس عشر في ركوع الرابع منه) دون سائر المسلمين
ثم المسلمين دون من اشرك من ذرية ابراهيم عليه السلام قبل اسلامه وجعلهم شهداء على الناس فقال
يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا الى قوله وتكونوا شهداء على الناس (آية ٥ آخر
سورة الحج واخر جزء السابع عشر في ركوع العاشر منه) وهذا سبيل العامة من ذرية ابراهيم
ثم اتبعنا باشياء كثيرة فتشبه هذه الآيات من القرآن فقال لو انها الحجج انت شبهت
المعتزلة وسائر فرق الاسلام وبتأويل هذه الآيات اشد منازعة
وانت تلبس ان الاكرم من العبد ... فاسألك بالله الا ما حدثتنا ما تفردت به
من ان هؤلاء هم ولد الحسن والحسين عليهم السلام دون غيرهم فالى متى تأتي بالدعوى وتعرض من حجة
وطول علينا بقراءة القرآن ودعوى (ادعى توهم) ان لك في قرابتهم ليس لخصوصك
واهمى المتشابه ثم قال صاحب الكتاب فليس من دعا الى الخير من العترة كمن امر بالمعروف
ونهى عن المنكر وجاهد في الله حق جهاده سواء وسائر الخلق ممن لم يدع الى الخير ولم يجاهد
في الله حق جهاده كما لم يجعل الله من هذا سبيله من اهل الكتاب سواء و(اجمع) سائر
اهل الكتاب وان كان تارك ذلك فاضلا عابداً لان العبادة نافلة والجهاد فريضة

لا امر كسائر الفرائض مما لا يجاهد بالسيف الا السيف وهو فرض على الذين يعرفون (قولهم
ويقدم ويفضل والذين لم يجاهدوا والعين ابهتين مخرجين من فضل مخرج العين في الماشي والمضاجع
والهما. ومن عن الوادي في مدح يدع وهل الامر ونحفظ العيش بانفسهم راحت ومن اسائل
ومن راده ثم اذ سورة الواقعة المذكرة امر عز وجل بها بالجهاد وانهم الاثبات بالدعاء ولم يجمع
من ذلك من حجر بتقاتل معهما او لكان لربا نستدل فيه الفضل ثم الصادق ده واقوله وبامر شيعته
ان كان كثرة جهاد هو الدليل على الفضل والعلو لا امر ذلك الحسين عليهم احق بالامامة من الحسين لكم
لان الحسن عليه السلم وادع (او صالح) معوية والحسين بيدهم جاهد حتى قتل وكيف يقول صاحب الكتاب
وابي يبني يدفع وتعدد فلسنا ننكر فرض الجهاد وفضله وان كان ابا الرسول صلى الله عليه واله لم يحارب
حتى وجد انصارا واعوانا فحينئذ حارب وابنا امير المؤمنين عليه السلام فعل مثل ذلك بعينه
وابنا الحسن عليه السلم هم بالجهاد فلما خذله اصحابه وادع ولزم منزله فعلمنا ان الجهاد فرض في حال
وجود الاعوان والانصار والعالم باجماع العقول افضل من المجاهد الذي ليس بعالم
وليس كل من دعا الى الجهاد يعلم كيف حكم الجهاد ومتى يجب القتال ومتى تجب الموادعة
وبماذا يستقبل امر هذه الرعية وكيف يصنع في النساء والاموال والفروج وبعد
فانا نرضى من اخواننا بشي واحد وهو ان يدلونا على رجل من العترة ينفي التشبيه والجبر
عن الله ولا يستعمل الحيل في الاحكام الشرعية ويكون ممن نعلم كانما حق يخرج ومعه
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحن مثل نصره الفاعل فيه وجب الاماكن والعبرة تشهد
ان يختلف الابطال فاسد والتعزية بالنفس تدبيح ومن الغزاة ان يخرج جاهد فلابد
لم نشاهد حربا ولا تدريب (التدريب النفوذ عادت كرفش وداعيهم) يدربهم اهل لو
تدربت في الحروب يتكوا في البلاد (التكو جاه كرفتن) وقتلوا
العباد وتدربوا بالحروب ولم العدد والسلاح والكراع (الكراع جميع الخيل والرمح يعني)
ومن نصرهم من العامة وتعهد واثق الخارج عليهم مباح الدم مثل جيشهم اضعافا مضاعفا
تكيف كيرونا ( ) صاحب الكتاب ان تلفيا الاعمال

المقتدر من عقود

المتدرب بالحروب وكم عسى ان يصل في يد داع ان دعي مثل هذا العدد هيهات
هيهات هذا الامر لا يزيله الا امر الله العزيز الحكيم فمن ثم صاحب الكتاب بعد ان
من القرآن تلا ها هنا آيات تبين دليلا ما اشد مثلها عنه ولم يوردها دليله نحن نفعل ولا يسع فهم
وجعل الله من احق يكون لله شهيدا (من اشهد) من دعي الى الخير كالامر وينهى عن المنكر
وامر بالمعروف وجاهد في الله حق جهاده حتى استشهد امر (ثانيها عكس) من لم يروه
ولا عرف شخصه ام كيف يجعله الله شهيدا على من لم يرهم ولا نباهم ولا امرهم فان الله عز وجل اذا
ما علمهم وان قتلوه مضى لحاله الى الله عز وجل شهيدا ولو ان رجلا استشهد فيما علم بطلب
ولم يروه ولا شهدوه هل كان شهيدا وهل ينبغي بهم حقا الا ان يشهدوا على ما لم يروا
فيكونوا كاذبين وعند الله مبطلين واذا لم يجز ذلك من العباد وهو غير جائز عند الحكم العدل
الذي لا يجور ولو ان استشهد قوما فدعا بهم واحضروا فشهدوا له والمسلم على اهلها
الذين كان يكون حقا وهم صادقون وخصمه مبطل ويمضي الشهادة ويقع الحكم وكذلك
قال الله تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون او لا ترى ان الشهادة لا تقع بالغيب دون
العيان وكذلك قول عيسى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية ثم قال الشيخ الصدوق
في الجواب فاقول وبالله اعتصم يقال لصاحب الكتاب ليس هذا الكلام لك بل هو للمعتزلة
وغيرهم علينا وعليك لانا نقول ان العترة غير ظاهرة وان من شاهدنا منها لا يصلح
ان يكون اماما وليس يجوز ان يأمرنا من غير علم بالتمسك بما لا نعرف منهم ولا شاهده
ولا شاهده اسلافنا ولكن في عصرنا من شاهدنا منهم من يصلح ان يكون اماما للمسلمين
والذين غابوا لا حجة لهم علينا في هذا اول دليل على ان معنى قول النبي صلى الله عليه وآله اني
تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بل نظروا كتاب الله وعترتي ليس ما يسبق الى قول الامامية
والزيدية والمعتزلة واصحابه ان يقولوا وجدنا الذي لا يفارق الكتاب هو الحجة القاطع للعذر
فانه ظاهر كظهور الكتاب ينتفع به ويمكن اتباعه والتمسك به فاما العترة فلسنا نشاهدهم

ما لنا يمكن أن نقتدي به وإن بلغنا عن واحد منهم مذهب بلغنا من أعدائه بخلافه والأعداء
بالمتلفين فاسد فكيف يرد صاحب الكتاب ثم أعلم أن النبي صلى الله عليه وآله لما أمرنا بالتمسك
بالعترة كان بالعقل والمعارف والبصيرة ما يدل على أنه أراد علماءهم دون جهالهم والبررة منهم
دون غيرهم فالذي يجب علينا ويلزمنا أن ننظر إلى من يجتمع له العلم بالدين مع العقل والفضل
والحلم والزهد في الدنيا والاستقلال بالأمر فنقتدي به ونتمسك بالكتاب وبه وإن قيل
فإن اجتمع ذلك في رجلين وكان أحدهما من يذهب إلى مذهب الزيدية والآخر إلى مذهب الإمامية
بمن نقتدي منهما ولمن نتبع قلنا هذا لا يتفق فإن اتفق فرق بينهما دلالة واضحة إما نص
من إمام تقدم وإما شيء يظهر في علمه كما ظهر في أمير المؤمنين عليه السلام يوم النهر حين قال والله ما عبروا
النهر ولا يعبروا والله ما يقتل منكم عشرة ولا يفلت منهم عشرة وأما أن يظهر من أحدهما مذهب
يدل على أن الاقتداء به لا يجوز كما ظهر من علماء الزيدية القول بالاجتهاد والقياس في الفرائض
السمعية والأحكام فيعلم بهذا أنهم غير أئمة وليس أريد بهذا القول زيد بن علي وأشباهه لأن
أولئك لم يظهروا ما ينكر ولا ادعوا الإمامة أنها لهم وإنما دعوا إلى الكتاب والرضا من آل محمد صلوات الله
عليه وآله وهذه دعوة حق وأما قوله كيف يجعله شهيدا على من لم يره ولا أمره ولا نهاه
فيقال له ليس معنى الشهيد عند خصومك ما ذهبت إليه ولكن إن عنيت الإمامية فإن من
أخص خصمك لا يكون بالمبلغ الذي ... فأخبرنا عنك عن الإمام الشهيد من العترة
في هذا الوقت فإن ذكر أنه لا يعرفه دخل فيما عاب ولزمه ما قدر أنه يلزم خصومه فإن قال هو
فلان قلنا فنحن لم نر وجهه ولا عرفنا شخصه فكيف يكون إماما لنا وشهيدا علينا فإن قال
لكن وإن لم تعرفوه وهو موجود الشخص معروف يعلمه من علمه ويجهله من جهله قلنا سألناك
بالله هل تعلم أن المعتزلة والخوارج والإمامية تعرف هذا الرجل وسمعت به أو خطر ذكره
ببالها فإن قال هذا ما لا يضره ولا يضرنا لأن السبب في ذلك إنما هو غلبة الظالمين
على الدار وقلة الأعوان والأنصار قلنا لم فقد دخلت فيما عبت وحججت نفسك من
حيث قدرت أنك تحاج خصومك وما أقرب هذه القصة من قصة ... ثم لا تشعرون
ثم قال قد أكثرت في ذكر الجهاد ووصف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى أوهمت

أن من لم يخرج فليس بمحق فما بال الأئمة والعلماء من مذهبك لا يخرجون وهم قد لزموا
منازلهم واعتزلوا وأملوا اعتقاد المذهب فقط فإن قلت يعرف مقالة المقالة
الإمامية بمثله فقد قيل قال المرء في ولين هذا الذي يعتمد على الإمامية وقد شنعت
بهم من أجله وشنعت به على أئمة تجيبهم وتوصلت بذكره إلى ما ضمنته كتابك فقد دخلت
فيه وبنيت المجمعة وتوقلت هذا الاحتجاج عليه والحجة لذي هذا الإنسان ثم قال له
أخبرنا هل في العترة اليوم من يصلح للإمامة ولا بد من أن يقول نعم فيقال له أفليس إمامته لا تثبت
إلا بالنص على ما يقول الإمامية وإنما ... معرفتكم بأنه إمام وليس سبيله عندكم سبيل
من يجمع أهل الحل والعقد من الأمة فينصبونه ويختارونه ويبايعونه
فإذا قال نعم قيل له فكيف السبيل إلى معرفته فإن قالوا يعرف بإجماع العترة عليه قلنا
لهم كيف يجتمع عليه فإن كان إماميا لم يرض به الزيدية وإن كان زيديا لم يرض به الإمامية
فإن قال لا يعتبر بالإمامية لا يعتبر الإمامية في هذا قيل له فالزيدية على قسمين قسم معتزلة
وقسم مثبتة فإن قال لا يعتبر بالمثبتة لا عبرة بالمثبتة في مثل هذا قيل له فالمعتزلة فإنهم
(قسمين) قسم يجتهد في الأحكام آراءها وقسم يعتقد أن الاجتهاد ضلال فإن قال لا يعتبر
بمن ينفي الاجتهاد قيل له فرقة تنفي من يرى الاجتهاد ومنهم أفضلهم ومنهم من ينفي من يحل الاجتهاد
منهم أفضلهم ويبرأ بعضهم من بعض ومن يفتش وكيف يعرف الحق منها هو من فرقة
وأصحابك الذين دون غيرهم فإن قال يعتبر (...) في الأصول قلنا فإن قال الاختلاف (...)
واشتبه الأمر كيف تصنع وما تفعل (فقلنا: من قول النبي صلى الله عليه وآله إني تارك فيكم
ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي ولا يجمع من عترتي لا يكون ... أحدا يعرف بها
أو بعد المعرفة في الأصول والوقوف على أن مذهبهم كله صواب وعلى أن من خالفهم فقد أخطأ ولو
كان هكذا سبيله وسبيل كل قائل من أهل العلم واحد فما تلك الخاصة التي هي للعترة دوننا
علمها وبين لنا حججها لنعلم أن بين العالم من العترة والعالم من غير العترة فرقا وفصلا

وافرى بعا لم اخبرونا من الحكم اليوم آمنه الحلال والحرام فهذا انا لو انهم قلنا لهم فتخرجوا
ما عنده ما ليس فى اخبار المتواترة اهل هو مثل ما عندنا فانى فان جنسه من جنسه او هو
خلافه فان قال فصح بمنه مثل ما عندنا ومن جنسه قيل لهم وما حاجة الناس المعلم الامامكم
الذى لم يسمع به ولكن ذلك فى والى جنسه ظاهرة موجودة وان قالوا بل عنده خلاف
ما عندنا قلنا فخلاف ما عندنا هو النص المستور الذى تدعيه جماعة من مشايخ المعتزلة
وان الاشياء كلها على الاطلاق المعقول الامكان فى اخبار القطع للعذر وعلى مذهب النظام
واتباعه او مذهب الامامية ان الاحكام منصوصة واعلموا انا لا نعرف منصوصة على الوجه الذى يسبق
الى القلب ولكن المنصوص عليه بالجمل التى من فهمها فهم الاحكام من غير قياس ولا اجتهاد فان قالوا انه
ما يخالف هذا لا وجه من التشارف وان تعلقوا بمذهب من المذاهب قيل لهم فاين ذلك العلم
هل نظر الى العمر ولحق بدينه وامانته فان قالوا نعم قيل لهم قد مات ولا كان الدهر الا جزء فما سمعنا حرف
ونحن من هذا العلم وانتم قد كانوا دون التفسير وكثيرا ما امامكم فاين علمه وكيف لم يظهر ولم ينتشر ولكن
اخبرنا ما هو مينا فان تكونوا قد كذبتم ملا الحكم كما تدعون ان الامامية تكذب على جعفر بن محمد وهذا
ما لا مضلة فيه مسئلة اخرى ويقال لهم اليس جعفر بن محمد عندكم كان لا يذهب الى ما تدعيه
الامامية وكان على مذهبكم ودينكم فلا بد من ان يقولوا نعم الله ان تبرؤوا منه فيقال لهم وقد كذب
الامامية (اى شيعته وانصاره) بما نقلوه عنه وهذه الكتب المؤلفة التى فى ايديهم انما هى من
تاليف الكذابين ما نتاه لو انهم قيل لهم فاذا جاز ذلك فلم لا يجوز ان يكون امامكم يذهب مذهب
الامامية ويدين بدينها وان يكون ما يحكى سلفكم وما يحكم عنه مولد موضوع لا اصل له
فان قالوا ليس لنا امام نعرفه بعينه فنروى عنه علم الحلال والحرام ولكنا نعلم ان فى العترة
من هو موضع هذا الامر واهله قلنا لهم قد دخلتم فيما عبتم على الامامية بما معها من الاخبار
من ائمتها بالنص على صاحبهم والاشارة اليه والشارة به وبطل جميع ما قصصتم به
من ذكر الجهاد والامر بالمعروف والنهى عن المنكر فصار امامكم بحيث لا يرى ولا يعرف
فقولوا كيف شئتم ونعوذ بالله من الخذلان ثم ذكر صاحب الكتاب ولا ارى انه
تعالى العترة بالدعاء الى الخير ووصف سبق السابقين منهم وجعلهم شهداء

وامرهم بالقسط

وامرهم بالقسط فقال يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ثم اتبع ذلك
بضرب من التاويل وقراءة ايات القرآن انها فى العترة ولم يحتج بشىء منها يجوز اكثر من ان
يكون الدعوى وقد اوجب الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله ذلك الامر والنهى الى ان
هنالم انصارا فقال واذا رايت الذين يخوضون فى اياتنا الى قوله لعلهم يتقون ثم عيرت
[illegible] من الكى من السابقين بالخيرات المجاهدين فى
ولا من القعدين او المظهرين بالامر والنهى عند اعوزاز الاعوان (الاعواز
) نحو من الظالمين لانفسهم وهذا سبيل من كان من ذرارى انبيا
عليهم السلام فقلى (صاحب الكتاب) الايات من القرآن فيقال له ليس علينا لمن اراد بهذا الخطاب
ولكن اخبرنا من الامام من العترة عندك من ادعيتم هو فان قال من المجاهدين قيل له
ومن جاهد ومن خرج وابن طباطبا ( ) وزيد بن على (الرجل) فقيل الا انه ذكر به
) فان قال هو من تعبد بالامر والنهى عند اعوزاز الاعوان قيل له كيف
سمع امره ونهيه فان قال اوليائه وخاصته قلنا فمن اتبع هذا وسقط فرض ما سوى ذلك
عنه لا عوزاز الاعوان وجاز ان لا يعرف امره ونهيه الا اولياؤه فاى شىء عيبتم على الامامية
ولم الفت كتابك وبمن عرضت ولمن تعرض بمن زعمت بانه القرآن والزمته فرض الجهاد
شم يقال له وللزيدية جميعا اخبرونا الخروج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا والنص على
امير المؤمنين عليه السلام ولا دل عليه ولا اشار اليه الا ان يكون ذلك من فعله صوابا وتدبيرا حسنا
جائزا فان قالوا نعم فقلنا لهم ولو لم يدل على العترة الا ان يكون ذلك جائزا فان قالوا نعم
قلنا ولو لم يدل فاى شىء الحكم على العترة والحجة والخارجة وقد كان يجوز ان يقع النص
فيكون الامر شورى بين اهل الحل والعقد وهذا ما لا حيلة فيه فان قالوا لا ولا بد من النص
على امير المؤمنين صلوات الله عليه و(الاية) من الدال على العترة قيل لهم لم لا يجوز ذكره
الحجة المعصومة ان نقلها (نقلها) الى الآن وفى كل زمان لان القرآن وجب فى زمن و
فى كل زمان لان نقل الموصولة موجودة ابدا ونعوذ بالله من الخذلان مسئلة اخرى

يقال لهم اذا كان الخبر المتواتر حجة دون العترة والائمة وكان الخبر الواحد من العترة كخبر الواحد
من كافة الامة يجوز على الواحد منهم من تعمد الباطل ومن السهو والزلل ما لا يجوز على الواحد
من الامة وما يبرئ الخبر المتواتر ولا خبر الواحد فسبيله عندكم الاستخراج وكان يجوز على
المتأول منكم ما يجوز على المتأول من كافة الامة فبأي حجة صارت العترة حجة فان قال صاحب الكتاب
اذا اجمعوا فاجماعهم حجة قيل له فاذا اجتمعت الامة فاجماعها حجة وهذا يوجب ان لا فرق بين
العترة والامة وان كان هكذا فليس في قوله خلفت فيكم كتاب الله وعترتي فائدة الا ان
كلهم بانت هدايتهم في الدين وهذا قول الامامية واعلموا اسعدكم الله ان صاحب الكتاب اشتغل
نفسه بعد ذلك بالزام المؤلف … ولم يعلم ان … في شيء من ذلك الدليل
على صحة … كيد وكيد وهذا شيء لا يعجز منا الصبيان وانما اراد ان يبطل الامامة
بانها لا تصلح للجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد غلط فانا نرى … على قدر
الطاقة ولا نرى ان نلقي بايدينا الى التهلكة ولا ان نخرج مع من لا يعرف الكتاب والسنة
ولا يحسن ان يسوس الرعية بسيرة العدل والحق واعجب من هذا ان اصحابنا من الزيدية
في منازلهم لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن المنكر ولا يجاهدون وهم يعيبوننا
بذلك وهذا غاية من غايات التحامل وتمسك من ادلة العصبية نعوذ بالله من اتباع الهوى
وهو حسبنا ونعم الوكيل **مسألة اخرى** ويقال لصاحب الكتاب هل تعرف
ائمة الحق افضل من امير المؤمنين صلوات الله عليه فمن قوله لا فيقال له هل تعرف من المنكر
بعد الشرك والكفر شيئا اقبح واعظم مما كان من اصحاب السقيفة فمن قوله لا فيقال له فانت
اعلم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد او امير المؤمنين فمن جوابه يقول امير المؤمنين
فيقال له فما باله لم يجاهد القوم فان اعتذر بشيء قيل له فاقبل مثل هذا العذر من الامام
فان الناس جميعا يعلمون ان الباطل اليوم اقوى منه (اي من الباطل) يومئذ واعوان
الشيطان اكثر ولا تعول علينا بالجهاد وذكره فان الله تعالى انما فرضه بشرائط لو عرفتها
لم تقل كلامك وتمم كتابك ونسأل الله التوفيق **مسألة اخرى** يقال لصاحب

الكتاب انتم تروون ان الحسن بن علي عليهما السلام في موادعته (اي مصالحته) معوية ام
تخطئونه فاذا قالوا انصوبه قيل لهم فصوبونه وقد ترك الجهاد واعرض عن الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر على الوجه الذي تومئون اليه فان قالوا نصوبه لان الناس خذلوه ولم
يأمنهم على نفسه ولم يكن معه من اهل البصائر من يكثر ان يقاوم بهم معوية واصحابه
فاذا قالوا ذلك قيل لهم فان كان الحسن عليه السلام مبسوط العذر وهو … ابيه وقد
خطب لهم الناس على المنابر وسل سيفه وسار الى معاوية وعدوه للجهاد لما وصفتم
وذكرتم فلم تعذروا جعفر بن محمد عليهما السلام في ترك الجهاد وقد كان اعدائه في عصره
اضعاف من كان مع معوية ولم يكن معه من شيعته ممن قد تدربوا الحروب (
اي جربوا الحروب وتدربوا معنا. قبل ذلك) وانما كانت قوم من اهل السنن شاهدوا
حربا ولا مانوا وغير فان يبسطوا عذره فقد انصفوا وان امتنع منهم ممتنع سئل
الفصل ولا فضل وبعد فان قياس الزيدية … فزيد بن علي افضل من الحسن بن علي
لان الحسن عليه السلام وادع وزيد حارب حتى قتل وكفى بمذهب يؤدي الى تفضيل زيد بن علي
على الحسن بن علي عليهما السلام قبحا والله المستعان وحسبنا الله ونعم الوكيل … معدود
… منه وانما ذكرنا هذه الفصول في اول كتابنا هذا (اي كمال الدين) لانها غاية
ما يتعلق به الزيدية وهم اشد الفرق علينا وقد ذكرنا في اول الكتاب
المعترض ليخرج بذلك ما نحن في الغيبة وطول العمر من حد الاحالة الى حد الجواز
… النصوص على القائم الثاني عشر من الائمة عليهم السلام من الله تعالى ذكره
ومن رسوله والائمة الاحد عشر صلوات الله عليهم مع اخبارهم بوقوع الغيبة ثم
ذكرنا مولده عليه السلام ومن شاهده وما صح من دلالاته واعلامه وما ورد من توقيعاته
لتكمل الحجة على المنكرين لولاة الامر والمغيب لستره والله الموفق للصواب وهو
خير مستعان

ظ فلم لم تعذروا

وشاهدوها وما نوا وقايع الحرب وصبروا وقت النزول

الانبياء والحجج الذين وقعت بهم الغيبة صلوات الله عليهم وقد ذكرناه

الباب التاسع ما رواه محمد بن طلحة ... في المهدي

(٨١)

كشف الغمة والجامع قال محمد بن طلحة واما ما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله في المهدي عليه السلام من الاحاديث الصحيحة فمنها ما نقله الامامان ابو داود والترمذي .... كل واحد منهما بسنده في صحيحه يرفعه الى ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما يملك سبع سنين ومنها ابو داود بسنده في صحيحه يرفعه الى علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله رجلا من اهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت جورا ومنها ما رواه ايضا ابو داود في صحيحه يرفعه بسنده الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة ومنها ما رواه القاضي ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي في كتابه المسمى شرح السنة واخرجه الامامان البخاري ومسلم كل واحد منهما بسنده في صحيحه يرفعه الى ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم ومنها ما اخرجه ابو داود والترمذي رحمهما الله بسنديهما في صحيحيهما يرفعه كل واحد منهما بسنده الى عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وفي رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وآله قال يلي رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي هذه الروايات عن ابي داود والترمذي ومنها ما نقله الامام ابو اسحاق احمد بن محمد الثعلبي في تفسيره يرفعه بسنده الى انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن ولد عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وحمزة وجعفر وعلي والحسن والحسين والمهدي اقول روى السيد ابن طاوس في كتاب الطرائف من مناقب ابن المغازلي نحوا مما مر في الباب الثاني الى قوله منا والذي نفسي بيده مهدي هذه الامة روى صاحب كشف الغمة عن محمد بن طلحة الحديث الذي اورده اولا في الباب الثامن من ابي داود والترمذي والحديث الاول من الباب الثالث من ابي داود في صحيحه والحديث الاول من الباب السابع من صحيحي البخاري ومسلم وشرح السنة للحسين بن مسعود البغوي والحديث الثالث من الباب الاول

(في الهامش:) ... احمد ... / ... ٢١ / ... اسحق / ... علام المجلسي / ... كشف

مختص بـ ... اعظم . قم
از ك

من ابي داود والترمذي ... واسم ابيه اسم ابي ... وحديث ...
الثعلبي ... لا يدل الشرع ... من باب الحرب ...
... وكان ...

فان العرب اطلاق لفظ الاب على الجد كما في ... تعالى ملة ابيكم ابرهيم وقوله حكاية عن
يوسف واتبعت ملة آبائي ابرهيم وفي حديث الاسراء ان جبرئيل قال هذا ابوك آدم
والثاني ان لفظة الاسم تطلق على الكنية وعلى اللقب ... وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه ولا تسمى عليها باباتراب ولم يكن اسم احب اليه منه فاطلق لفظ الاسم على الكنية
ومثل ذلك قول المتنبي اجل قدرك ان تسمى مؤنبة ومن كناك فقد سماك
للعرب ... ونقل صاحب كشف الغمة ... من حديث الثعلبي من كلام
ابن طلحة ... ذكر
بعض العلماء ... كنية الحسن العسكري ابو محمد وعبد الله ابو البني ابو محمد
تواتر الكنيتان والكنية داخلة تحت الاسم والاظهر ما مر من كون ابي مصحف ابني ثم ...
... ما رواه من الصحيحين وفردوس الديلمي مطابق لما عندنا من لفظها وعندي من شرح
السنة للحسين بن مسعود البغوي نسخة قديمة انقل عنه ما وجدته فيه من روايات للمهدي
عليه السلام باسناده قال اخبرنا ابو الفضل زياد بن محمد بن زياد الحنفي اخبرنا ... الحسين بن بشر بن
عبد الله ... اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن السري التميمي ... بالكوفة اخبرنا الحسن بن علي بن جعفر
... حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين عن القسم بن ابي بزه عن ابي الطفيل عن علي ...
قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لبعث الله رجلا من اهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت جورا وبه قال
... عن ابي هرون العبدي عن معوية بن قرة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري
قال ذكر رسول الله بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث ...

لا تمنع العمل باكثر الادلة المثبتة للاحكام اذ ما من ... الا واحتمال ... معارضة ... ذلك من العلماء
وقالوا والذي ... ان ... الامام ... قال للعرب
الخطاب ... عليك ... اهل اليمن ... ثم من قرن ... كان ...
قرن منهم الا موضع ... والده هو بها ... فان استطعت ان يستغفر لك فافعل

فانه ذكر اسمه ونسبه وصفته وجعل ذلك علامة ودلالة على ان المسمى بذلك الاسم المتصف
بتلك الصفات لو اقسم على الله لابر قسمه وانه اهل لطلب الاستغفار منه وهذه منزلة عالية
ومقام منه عظيم ولم يزل عمر بعد وفاة النبي و بعد وفاة ابي بكر يسأل امداد اهل اليمن
عن الموصوف بذلك حتى قدم وفد اليمن فسألهم عنه لتجسس تتصف بذلك فلم يتوقف
عمر في العمل بتلك العلامة والدلائل التي ذكرها رسول الله بل بادر الى العمل بها واجتمع به وسأله
الاستغفار وجزم بانه المشار اليه بالحديث النبوي لما علم تلك الصفات فيه مع تجويز احتمال
ان يتجدد في وفود اليمن مستقبلا من يكون بتلك الصفات فان قبيلة مراد كثيرة والتولد
فيها كثير وعين ما ذكر من الاحتمال موجود وكذلك قصة الخوارج الذين وصفهم وعلامة
بصفات ونسب بها حكمهم ثم بعد ذلك لما وجد علي عليه السلام تلك الصفات موجودة في اولئك
في واقعة … والنهروان جزم بانهم هم المرادون بالحديث النبوي وقاتلهم وقتلهم
فعمل بالعلامة عند وجود الصفة مع احتمال ان يكون المرادون غيرهم وامثال هذه الدلالة
والعمل بها مع قيام الاحتمال كثيرة نعم ان الدلالة الراجحة لا تترك لاحتمال المرجوح …
ونحن نقول بثبوت الحكم عند وجود العلامة والدلالة من وجدت فيه … والمصر …
من ذكر … فقد عدل
عن النهج القويم ووقف نفسه موقفا اللئيم ويدل على ذلك ان الله عز وجل لما انزل في التوراة
على موسى … نبي العرب في اخر الزمان خاتم الانبياء ونعته باوصافه وجعلها علامة
ودلالة على اثبات حكم النبوة له وصار قوم موسى يذكرونه بصفاته … فلما
قرب زمان ظهوره … دون … ويقولون … الا نبي نعته
كذا وكذا وصفته كذا وكذا … مع وجود العلامات والصفات
باسرها التي جعلت دلالة على ثبوت … فلما اجمعوا
الى الاحتمال … العمل بالدلالة الموجودة في الحال …
التي ذكرها في التوراة … الى الاحتمال وهذه القصة من اكبر الادلة واقوى الحجج على ان تعيين
العمل بالدلالة عند وجودها واثبات الحكم لمن وجدت تلك الدلالة فيه فاذا كانت الصفات التي
هي علامة ودلالة لثبوت تلك الاحكام المذكورة موجودة في الخلف الصالح محمد عليه السلام
تعين اثبات كون المهدي المشار اليه عليه السلام من غير جنوح الى الاحتمال بتجدد غيره في الاستقبال …

هذه فرقة

رجلا من عترتي اهل بيتي تملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء
وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها
شيئا الا اخرجته حتى تتمنى الاحياء الاموات تعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع
سنين ورووا هذا من غير وجه عن ابي سعيد الخدري وابو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو
وروى عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله يقول المهدي من عترتي
من ولد فاطمة وروى يعمل في الناس بسنة نبيهم فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه
المسلمون وروى عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه في قصة المهدي
قال فيجيء الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله اخبرنا ابو الفضل
زاهر بن محمد الصوفي اخبرنا ابو معاذ عبد الرحمن المزكي … اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن
اسمعيل المقرئ … ببغداد حدثنا محمد بن اسمعيل الحساني حدثنا ابو معوية عن داود بن
ابي هند عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله يخرج في اخر الزمان خليفة يعطي
المال بغير عدد هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابيه
عن داود وانتهى ثم … الدلائل … في جامع الاصول ناقلا عن عدة
من صحابة عن ابي هريرة وجابر وابن مسعود وعلي عليه السلام وام سلمة و ابي سعيد و
ابي اسحق عشر روايات في خروج المهدي ثم واسمه ووصفه فان شئت … فعليك
… الطلب … لاولي الالباب طرائف والبيان منه ذكر
الثعلبي في تفسيره … قال السنين سنا المهدي وعلامات قوله … حين نزل
… النصارى … وعنه في قصة اصحاب الكهف عن النبي صلى الله عليه وآله
المهدي عليه السلام يسلم عليهم ويحييهم الله عز وجل لهم ثم يرجعون الى رقدتهم فلا يقومون الى يوم القيمة
طرائف ابن شيرويه في الفردوس باسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال المهدي

مختص کتابخانه مسجد اعظم - قم
[illegible] خارج نشود

كتاب كشف الغمة

طاوس [illegible] رويناه من الجمع بين الصحاح الستة وكتاب الفردوس
ومناقب ابن المغازلي وامثالها لابي محمد بن مسعود الفراء [illegible] من اخبار المهدي عليه السلام
قد (يعني السيد) وكان بعض علماء من الشيعة قد صنف كتابا وجدته ووقفت عليه وفيه
احاديث احسن مما اوردناه وقد سماه كتاب كشف المخفي في مناقب المهدي عليه السلام وروى
فيه مائة وعشرة احاديث من طرق رجال الاربعة المذاهب فتركت نقلها باسانيدها [illegible]
كراهية للتطويل ولئلا يمل ناظرها وكان بعض ما اوردناه يغني عن زيادة التفصيل لاهل
الانصاف والعقل الجميل وسأذكر اسماء من روى المائة والعشرة الاحاديث المذكورة من كتاب المهدي
عليه السلام ليعلم مواضعها اهل التحقيق وتزداد هداية اهل التوفيق فمنها من صحيح البخاري ثلاثة احاديث

سند الحديث من اخباره

ومنها من صحيح مسلم احد عشر حديثا ومنها من الجمع بين الصحيحين للحميدي حديثان ومن الجمع بين
الصحاح الستة لرزين بن معاوية العبدري احد عشر حديثا ومنها من كتاب فضائل الصحابة مما اخرجه
الشيخ الحافظ عبد العزيز العكبري من مسند احمد بن حنبل سبعة احاديث ومنها من تفسير [illegible]
[illegible] سبعة احاديث ومنها من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي اربعة احاديث ومنها
من كتاب مسند فاطمة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء تأليف ابي الحسن علي الدارقطني ستة
احاديث ومنها من كتاب [illegible] من مسند امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ثلاثة احاديث
ومن كتاب المبتدأ للكسائي حديثان ايضا على ذكر المهدي وذكر خروج السفياني
والدجال ومنها من كتاب مصابيح لابي محمد الحسين بن مسعود الفراء خمسة احاديث ومنها
من كتاب الملاحم لابي الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي [illegible] وثلاثون حديثا ومنها
من كتاب الحافظ محمد بن عبد الله الحضرمي المعروف بابن مطين ثلاثة احاديث ومنها من كتاب
الرعاية لاهل الرواية لابي الفتح محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الفرغاني ثلاثة احاديث ومنها [illegible]
رواية الحميدي ايضا ومنها من كتاب الاستيعاب لابي عمر يوسف بن عبد البر النمري حديث قال
السيد ووقفت على الجزء الثاني من كتاب السنن رواية محمد بن يزيد بن ماجة قد كتب في
زمان مؤلفه تاريخ كتابته بعض الاجازات عليه ما هذا لفظه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد

اجزت الاخبار لابي عمرو [illegible] وجعفر والحسن بني محمد بن [illegible] وهو سماعي من محمد بن
يزيد ماجة نفعنا الله [illegible] وكتب ابراهيم بن [illegible] بخطه وذلك في شهر شعبان سنة [illegible]
وقد عارضت به وصلى الله على محمد وسلم كثيرا وقد تضمن هذا الجزء المذكور الموصوف كثيرا من الملاحم
فمنها باب خروج المهدي وروى في هذا الباب من ذلك الكتاب من هذه النسخة
احاديث باسانيدها في خروج المهدي وانه من ولد فاطمة عليها السلام وانه يملأ الارض عدلا
كما ملئت جورا وذكر [illegible] الملاحم ونقلها ورفعها الى النبي صلى الله عليه وآله قال السيد ووقفت ايضا
على كتاب الملاحم (الفتن) على [illegible] لابي [illegible]
احمد بن جعفر بن محمد المنادي قد كتب في زمان مؤلفه في اخر النسخة التي وقفت عليها ما هذا
لفظه فكان الفراغ من تأليفه سنة ثلاثمائة وثلاثين وعلى الكتاب اجازات وتحريرات تاريخ
بعض اجازاته في ذي الحجة سنة ثمان واربعمائة من جملة هذا الكتاب ما هذا لفظه [illegible]
بعض ما نورد في المهدي وسيرته ثم روى ثلاثة وعشرين حديثا باسانيدها الى النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
خروج المهدي وظهوره وانه من ولد فاطمة بنت [illegible] وانه يملأ الارض عدلا وذكر [illegible]
سيرته وحلاه وكان [illegible] السيد اما جمع الحافظ ابو نعيم من اربعين حديثا في وصف
المهدي على ما نقله صاحب كشف الغمة (اقول وقد ذكرنا [illegible]) [illegible]
ثم قال [illegible] الاحاديث [illegible] حديثا فاما التي وردت من طرق الشيعة [illegible]
[illegible] نقلا متواترا ان المهدي المشار اليه ولد وكانت ولادته مستورة
لان [illegible] البلاد كانت قد ظهر للناس
[illegible] عليه [illegible] في ولادة ابراهيم (الخليل) وموسى الكليم [illegible] وعرفت الشيعة
ذلك لاختصاصها [illegible]
من الاجانب [illegible] من اصحاب [illegible] من سائر الاربعة المذاهب

... کتابخانه مسجد اعظم . قم
... شود

وقد كان عليه السلام ظهر لجماعة كثيرة من اصحاب والده العسكري عليه السلام ونقلوا عنه اخبارا واحكاما
شرعية واسبابا ... ثم ذكر اسامي وكلائه الظاهرين في غيبته وذكرناهم في صحن
الفصل في كلامه ولقد لقي المهدي بجملتك (اي بجماعته وبجميعهم الوكلاء
الاربعة) خلق كثير من الشيعة وغيرهم وظهر لهم على يده من الكمال ما ثبت عندهم انه هو عليه السلام
واذا كان الآن غير ظاهر لكلهم فلا يمتنع ان يكون جماعة منهم يلقونه وينتفعون بمقاله
وفعاله ويكتمون ذلك كما جرى لجماعة من الانبياء والاوصياء والملوك والاولياء حيث
غابوا عن كثير من الانام لمصالح دينية او حيث ذلك واما استبعاد من استبعد
ذلك لطول عمره الشريف فما يمنع ذلك الا الجاهل بالله وبقدرته وبآيات نبينا ومعجزته
كيف وقد تواتر كثير من الاخبار بطول عمر جماعة من ... وغيرهم من المعمرين و
هذا الخضر اي ... وهو عبد صالح ليس بنبي ولا حافظ شريعة ولا لطف في
بقائه للمكلف فكيف يستبعد طول حياة المهدي وفي حفظه شريعة جده ولطف في بقائه
للمكلف والمنتظر بعد ظهوره وخفاؤه ... من المنتظر بالمنتظر وكيف يستبعد ذلك
من يصدق بقصة اصحاب الكهف لانه معلوم بنص القرآن انهم لبثوا ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا
وهم احياء كالنيام ... وتشهد ... من النبي صلى الله عليه وآله ... اصحاب
ليسلموا عليه كما رواه الثعلبي وقد رايت تصنيفا لابي حاتم سهل بن محمد السجستاني في اعمار
الاربعة المذاهب ... كتاب المعمرين ... ذكره وجماعة ... الاحتجاج عليه ... ذكرته لانه خارج
عن مقصود كتابنا المخصوص والتابعة بالاسناد المتقدم في باب ... على ... عن
عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين ... عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي انت مني وانا منك و
... اذا ... ظهرت ... ضغائن في صدور قوم وسيكون بعدي فتنة ... حتى
يسقط فيها كل وليجة وبطانة وذلك عند فقدان الشيعة الخامس من ولد السابع من ولدك

كتاب الغيبة والحادي عشر وقع في اربعين حديثا جمعها الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله
في امر المهدي اورد منها شيئا (الترديد ...) كما اورده ...
على ذكر الراوي عن النبي صلى الله عليه وآله الاول عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال يكون من امتي المهدي ان قصر عمره فسبع سنين والا فثمان والا
فتسع يتنعم امتي في زمانه نعيما لم يتنعموا مثله قط البر والفاجر يرسل السماء عليهم
مدرارا ولا تدخر الارض شيئا من نباتها الثاني في ذكر المهدي عليه السلام وانه من عترة
النبي صلى الله عليه وآله وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال تملأ الارض
ظلما وجورا فيقوم رجل من عترتي فيملأها قسطا وعدلا يملك سبعا او تسعا الثالث
وعنه ... النبي صلى الله عليه وآله لا تنقضي الساعة حتى يملك الارض رجل
من اهل بيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا يملك سبع سنين الرابع في قوله ...
المهدي من ولده عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال لفاطمة المهدي من ولدك الخامس قوله صلى الله عليه وآله ان منهما مهدي
هذه الامة يعني الحسن والحسين عليهما السلام عن علي بن هلال عن ابيه قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو في الحالة التي قبض فيها فاذا فاطمة عند راسه فبكت حتى ارتفع
صوتها فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله اليها راسه وقال حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك
فقالت اخشى الضيعة من بعدك فقال صلى الله عليه وآله يا حبيبتي اما علمت ان الله
عز وجل اطلع على الارض اطلاعة فاختار منها اباك فبعثه برسالته ثم اطلع اطلاعة
فاختار منها بعلك واوحى الي ان انكحك اياه يا فاطمة ونحن اهل بيت قد اعطانا الله عز وجل
سبع خصال لم يعط احدا قبلنا ولا يعطي احدا بعدنا انا خاتم النبيين واكرم ...

على الله عز وجل وأحبنا المخلوقين إلى الله عز وجل وأنا أبوك، ووصيي خير الأوصياء وأحبهم
إلى الله عز وجل وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله عز وجل وهو حمزة بن عبد
المطلب عم أبيك وعم بعلك، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة مع الملائكة حيث يشاء
وهو ابن عم أبيك وأخو بعلك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك الحسن والحسين
وهما سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما والذي بعثني بالحق خير منهما يا فاطمة والذي
بعثني بالحق إن منهما مهدي هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً وتظاهرت
الفتن وانقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم الصغير ولا صغير
يوقر كبيراً فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلفاً
يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان ويملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً
يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإن الله عز وجل أرحم بك وأرأف عليك مني وذلك
لمكانك مني وموضعك من قلبي قد زوجك الله زوجك وهو أعظمهم حسباً وأ
كرمهم منصباً وأرحمهم بالرعية وأعدلهم بالسوية وأبصرهم بالقضية وقد سألت
ربي عز وجل أن تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي [illegible] لم تبق فاطمة
بعده إلا خمسة وسبعين يوماً حتى ألحقها الله به صلى الله عليه وسلم. السادس
في أن المهدي هو الحسيني وبإسناده عن حذيفة رضي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرنا ما هو كائن ثم قال لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك
اليوم حتى يبعث رجلاً من ولدي اسمه اسمي فقام سلمان رضي الله عنه فقال يا رسول الله
من أي ولدك هو قال من ولدي هذا وضرب بيده على الحسين. السابع في القرية
التي يخرج منها المهدي وبإسناده عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله

يخرج المهدي

يخرج المهدي من قرية يقال لها كرعة (كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة وا
بالفتح واد بالحجاز [illegible] المدينة) الثامن في صفة وجه المهدي عليه السلام وبإسناده
من حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدري
التاسع في صفة لونه وجسمه وبإسناده عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي وجسمه جسم إسرائيلي على خده الأيمن خال
كأنه كوكب دري يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى في خلافته أهل الأرض وأهل
السماء والطير في الجو. العاشر في صفة جبينه وبإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي منا أجلى الجبين أقنى الأنف (الأجلى الجبهة
الأجلى المنحسر شعر الرأس من الصدغين والذي انحسر الشعر من جبهته)
الحادي عشر في صفة أنفه وبإسناده عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله
أنه قال المهدي منا أهل البيت رجل من أمتي أشم الأنف يملأ الأرض عدلاً كما ملئت
جوراً. الثاني عشر في خاله على خده الأيمن وبإسناده عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله بينكم وبين الروم أربع هدن يوم الرابعة على يد رجل من آل هرقل يدوم
سبع سنين فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن غيلان يا رسول الله من
إمام الناس يومئذ قال المهدي من ولدي ابن أربعين سنة كأن وجهه كوكب دري
في خده الأيمن خال أسود عليه عباءتان قطوانيتان كأنه من رجال بني إسرائيل يستخرج
الكنوز ويفتح مدائن الشرك. الثالث عشر في أن المهدي أفرق الثنايا وبإسناده عن
عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثن الله من عترتي رجلاً أفرق
الثنايا أجلى الجبهة يملأ الأرض عدلاً يفيض المال فيضاً

الرابع عشر في ذكر المهدي وهو إمام صالح وبإسناده عن أبي أمامة قال خطبنا رسول الله صلى الله

عليه وآله وذكر الدجال لعنه الله فقال فتنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص فقلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل وجلهم ببيت المقدس امامهم المهدي رجل صالح

الخامس عشر في ذكر المهدي وان الله يبعثه غياثاً للناس وباسناده عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يخرج المهدي في امتي يبعثه الله غياثاً للناس تنعم الامة وتعيش الماشية وتخرج الارض نباتها ويعطي المال صحاحاً السادس عشر في قوله صلى الله عليه وآله على راسه غمامة وباسناده عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج المهدي وعلى راسه غمامة فيها مناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه السابع عشر في قوله صلى الله عليه وآله على راسه ملك وباسناده عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج المهدي وعلى راسه ملك ينادي هذا المهدي فاتبعوه الثامن عشر في بشارة النبي امته بالمهدي وباسناده عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال صحاحاً فقال له رجل وما صحاحاً قال السوية بين الناس التاسع عشر في اسم المهدي وباسناده عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي يملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً العشرون في كنيته وباسناده عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله فيه رجلاً اسمه اسمي وخلقه خلقي يكنى ابا عبد الله الحادي والعشرون في ذكر اسمه وباسناده عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلاً من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأها قسطاً

... کتابخانه ... خارج نشود

وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً الثاني والعشرون في ذكر عدله وباسناده عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لتملأن الارض ظلماً وعدواناً ثم ليخرجن رجل من اهل بيتي حتى يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً الثالث والعشرون في خلقه وباسناده عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي وخلقه خلقي يملأها قسطاً وعدلاً الرابع والعشرون في عطائه وباسناده عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له المهدي يكون عطاؤه هنيئاً الخامس والعشرون في ذكر المهدي وهو امام صالح وباسناده عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج من امتي رجل يعمل بسنتي وينزل الله له البركة من السماء وتخرج له الارض بركتها ويملأ به الارض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ويعمل على هذه الامة سبع سنين وينزل بيت المقدس السادس والعشرون في مجيئه ورايات السود وباسناده عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم الرايات السود قد اقبلت من خراسان فأتوها ولو حبواً على الثلج فان فيها خليفة الله المهدي

السابع والعشرون في مجيئه من قبل المشرق وباسناده عن عبد الله قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبل فتية من بني هاشم فلما رآهم النبي صلى الله عليه وآله اغرورقت عيناه وتغير لونه فقالوا يا رسول الله ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيلقون بعدي بلاءً وتشريداً وتطريداً حتى يأتي قوم من قبل المشرق ومعهم رايات سود فيسألون الحق فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملأها قسطاً كما ملأوها جوراً فمن ادرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج الثامن والعشرون في مجيئه وعود الاسلام

عزيزا وباسناده عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ويح هذه الامة
من ملوك جبابرة كيف يقتلون ويخيفون المطيعين الا من اظهر طاعتهم فالمؤمن التقي
يصانعهم بلسانه ويفر منهم بقلبه فاذا اراد الله عز وجل ان يعيد الاسلام عزيزا قصم كل
جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء ان يصلح امة بعد فسادها فقال صلى الله عليه وآله
يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من اهل
بيتي تجري الملاحم على يديه ويظهر الاسلام لا يخلف وعده وهو سريع الحساب (قوله
ويح

التاسع والعشرون في تنعم الامة في زمن المهدي ع وباسناده عن ابي سعيد الخدري عن النبي ص
قال يتنعم امتي في زمن المهدي نعمة لم يتنعموا مثلها قط يرسل السماء عليهم مدرارا ولا تدع الارض
شيئا من نباتها الا اخرجته الثلاثون في ذكر المهدي وهو سيد من سادات الجنة وباسناده عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة انا واخي علي وعمي
حمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي الحادي والثلاثون في ملكه وباسناده عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لملك فيها رجل من اهل بيتي
الثاني والثلاثون في خلافته وباسناده عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقتتل
عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير الى واحد منهم ثم تجيء الرايات السود فيقتلونهم
قتلا لم يقتله قوم ثم يجيء خليفة الله المهدي فاذا سمعتم به فأتوه فبايعوه فانه خليفة الله
المهدي الثالث والثلاثون في قوله صلى الله عليه وآله اذا سمعتم بالمهدي فأتوه فبايعوه وباسناده
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تجيء الرايات السود من قبل المشرق كأن قلوبهم
زبر الحديد فمن سمع بهم فليأتهم فبايعهم ولو حبوا على الثلج (قوله حبوا

الرابع والثلاثون في ذكر المهدي وهو ... وباسناده عن علي بن
ابي طالب قال قلت يا رسول الله امنا آل محمد المهدي ام من غيرنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا بل منا يختم الله به الدين كما فتح بنا وبنا ينقذون من الفتن كما انقذوا من
الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة اخوانا كما الف بينهم بعد عداوة
الشرك اخوانا في دينهم الخامس والثلاثون في قوله صلى الله عليه وآله لا خير في العيش بعد المهدي
وباسناده عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو لم يبق من الدنيا
الا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه
اسم ابي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويقسم المال بالسوية ويجعل الله الغنى
في قلوب هذه الامة فيملك سبعا او تسعا لا خير في العيش بعد المهدي السادس
والثلاثون في ذكر المهدي وبيده تفتح القسطنطينية وباسناده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وآله قال لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل
الديلم ولو لم يبق الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحها السابع والثلاثون
في ذكر المهدي وهو يجيء بعد ملوك جبابرة وباسناده عن قيس بن جابر عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء امراء ومن بعد
الامراء ملوك جبابرة ثم يخرج رجل من اهل بيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا الثامن والثلاثون
في قوله صلى الله عليه وآله منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه وباسناده عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه التاسع والثلاثون
وهو يكلم عيسى بن مريم وباسناده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص ينزل عيسى بن مريم
فيقول اميرهم المهدي تعال صل بنا فيقول الا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة من الله عز وجل
لهذه الامة الاربعون في قوله في المهدي ع وباسناده ... ابراهيم الامام ...

ابا جعفر المنصور حدثه عن ابيه عن جده عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لن تهلك امة انا في اولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي في وسطها انتهى

كشف الغمة والباب عشر ذكر الشيخ ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الشافعي في
كتاب كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب عليه السلام ... ان جمعت هذا
الكتاب ... الشيعة ليكون الاحتجاج به آكد فقال في المهدي عليه السلام

الباب الاول في ذكر خروجه في آخر الزمان باسناده عن زر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي
يواطي اسمه اسمي اخرجه ابو داود في سننه وعن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله لو لم يبق
من الدنيا الا يوم لبعث الله رجلا من اهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت جورا هكذا اخرجه
ابو داود في سننه واخبرنا الحافظ ابراهيم بن محمد الازهر القرشي بدمشق والحافظ
محمد بن عبد الوهاب المقدسي بجامع جبل قاسيون قالا انبانا ابو الفتح نصر بن عبد الجامع
بن عبد الرحمن القاضي قراءة قال انبانا محمد بن عبد الله بن محمود الطائي انبانا عيسى بن شعيب
بن اسحق السجزي (السنجي) انبانا ابو الحسن علي بن بشرى السجزي انبانا الحافظ
ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم الآبري في كتاب مناقب الشافعي ذكر هذا الحديث
وقال فيه وزاد زائدة في روايته لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث
فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا قال الكنجي وقد ذكر الترمذي هذا الحديث في جامعه ولم يذكر
واسم ابيه اسم ابي وذكره ابو داود في معظم روايات الحفاظ والثقات من نقلة الاخبار
اسمه اسمي فقط والذي روى واسم ابيه اسم ابي فهو زائدة وهو يزيد في الحديث انتهى

فمعناه واسم ابيه اسم ابي الحسين عليه السلام وكنيته ابو عبد الله فجعل الكنية اسما كناية عن
انه من ولد الحسين عليه السلام دون الحسن عليه السلام ويحتمل ان يكون الراوي توهم قوله ابني
فقال ابي فوجب حمله على هذا جمعا بين الروايات قال علي بن عيسى عفا الله عنه
اما اصحابنا الشيعة فلا يصححون هذا الحديث لما ثبت عندهم من اسمه عليه السلام واسم ابيه
واما الجمهور فقد نقلوا ان زائدة كان يزيد في الاحاديث فوجب المصير الى انه من زيادته
ليكون جمعا بين الاقوال والروايات

الباب الثاني في قوله صلى الله عليه وآله
المهدي من عترتي من ولد فاطمة عن سعيد بن المسيب قال كنا عند ام سلمة فتذاكرنا المهدي
فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة اخرجه ابن
ماجة في سننه وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المهدي من عترتي
من ولد فاطمة اخرجه الحافظ ابو داود في سننه وعن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة

الباب الثالث في ان المهدي
من سادات اهل الجنة عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول نحن ولد
عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي اخرجه ابن
ماجة

الباب الرابع في امر النبي صلى الله عليه وآله بمبايعة المهدي عن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير الى واحد منهم ثم تطلع الرايات
السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ثم ذكر شيئا لا احفظه قال فاذا رأيتموه
فبايعوه ولو حبوا على الثلج فانه خليفة الله المهدي اخرجه الحافظ ابن ماجة القزويني في سننه

الباب الخامس في ذكر نصرة اهل المشرق للمهدي عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج اناس (ناس) من المشرق فيوطئون للمهدي يعني
سلطانه هذا حديث حسن صحيح روته الثقات والاثبات اخرجه الحافظ ابو عبد الله
ابن ماجة القزويني في سننه وعن علقمة بن عبد الله قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبل فتية

من بني هاشم فلما رآهم النبي صلى الله عليه وآله اغرورقت عيناه وتغير لونه قال فقلت
ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه فقال إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على
الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاءً وتشريداً وتطريداً حتى يأتي قوم من
قبل المشرق ومعهم رايات سود فيسألون الخير ولا يعطونه فيقاتلون فينصرون
فيعطون ما سألوا ولا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملأها
قسطاً وعدلاً كما ملؤوها جوراً فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج
روى ابن أعثم الكوفي في كتاب الفتوح عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال ويحاً للطالقان
فإن لله عز وجل بها كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة ولكن بها رجال مؤمنون عرفوا الله
حق معرفته وهم أيضاً أنصار المهدي في آخر الزمان

الباب السادس

في مقدار ملكه بعد ظهوره عليه السلام عن أبي سعيد الخدري قال خشينا أن يكون بعد نبينا حدث
فسألنا نبي الله صلى الله عليه وآله فقال إن في أمتي المهدي يخرج يعيش خمساً أو سبعاً
أو تسعاً زيد الشاك قال قلنا وما ذاك قال سنين قال فيجيء إليه الرجل فيقول
يا مهدي أعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله قال الحافظ [illegible] هذا حديث
حسن وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله ومن [illegible] بأن النبي
قال يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع وإلا فتسع تنعم فيه أمتي نعمة لم ينعموا
مثلها قط تؤتي الأرض أكلها ولا تدخر منهم شيئاً والمال يومئذ كدوس يقوم
الرجل فيقول يا مهدي أعطني فيقول خذ وعن أم سلمة زوج النبي قال يكون اختلاف
عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة
فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف
بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل
العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثاً فيظهرون عليهم

وذلك

(الكنوز هاهنا)

وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة
رسول الله (نبيهم) صلى الله عليه وآله ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى
ويصلي عليه المسلمون قال أبو داود قال بعضهم عن هشام تسع سنين وقال أبو داود وقال
غير معاذ عن هشام تسع سنين قلت هذا سياق الحفاظ كالترمذي وابن ماجة القزويني وأبي داود

الباب السابع

في بيان أنه يصلي بعيسى بن مريم عليهما السلام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم قال هذا حديث حسن صحيح متفق على صحته من حديث
محمد بن شهاب الزهري رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما وعن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن
مريم عليهما السلام فيقول أميرهم تعال صل بنا فيقول ألا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة
قال هذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في صحيحه فإن كان الحديث المتقدم قد أول فهذا لا يمكن تأويله
لأنه صريح فإن عيسى يقدم أمير المسلمين وهو يومئذ المهدي عليه السلام فعلى هذا بطل تأويل من قال
معنى قوله وإمامكم منكم أي يؤمكم (بكتابكم) بكتابكم قال فإن سأل سائل وقال مع صحة هذه الأخبار
وهي أن عيسى يصلي خلف المهدي عليهما السلام ويجاهد بين يديه وأنه يقتل الدجال بين يدي المهدي
عليه السلام ورتبة التقدم في الصلاة معروفة وكذلك رتبة التقدم في الجهاد (الجهاد) وهذه
الأخبار مما ثبت طرقها وصحتها عند السنة وكذلك ترويه الشيعة على السواء وهذا هو الإجماع
من كافة أهل الإسلام إذ من عدا الشيعة والسنة من الفرق فقوله ساقط مردود وحشو مطرح
فثبت أن هذا إجماع كافة أهل الإسلام ومع ثبوت الإجماع على ذلك وصحته فأيما أفضل الإمام
أو المأموم في الصلاة والجهاد معاً الجواب عن ذلك أن نقول هما قدوتان نبي وإمام
وإن كان أحدهما قدوة لصاحبه في حال اجتماعهما وهو الإمام يكون قدوة للنبي في تلك الحال
وليس فيهما من يأخذه في الله لومة لائم وهما أيضاً معصومان من ارتكاب القبائح كافة والمداهنة
والرياء والنفاق ولا يدعو الداعي لأحدهما إلى فعل ما يكون خارجاً عن حكم الشريعة ولا مخالفاً

[illegible] الاحاديث؟

(القدوة بضم القاف اكثر من الكسر)

لما دانه ورسوله واذا كان كذلك فالامام افضل [illegible] والشريعة المجتهد
بذلك بدليل قول النبي صلى الله عليه واله يؤم بالقوم اقرؤهم فان استووا فاعلمهم فان
استووا فافقههم فان استووا فاقدمهم هجرة فان استووا فاصبحهم وجها فلو علم الامام
ان عيسى افضل منه لما جاز له ان يتقدم عليه لاحكامه على الشريعة ولموضع تنزيه الله تعالى
له من ارتكاب كل مكروه وكذلك لو علم عيسى انه افضل منه لما جاز له ان يقتدي به لموضع
تنزيه الله له من الرياء والنفاق والمحاباة بل لما تحقق الامام انه اعلم منه جاز له ان يتقدم
عليه وكذلك اذا قد تحقق عيسى ان الامام اعلم منه فلذلك قدمه وصلى خلفه ولولا ذلك
لم يسعه ذلك فهذا وان الامام فهذه درجة الفضل في الصلاة ثم الجهاد هو بذل النفس
بين يدي من يرغب الى الله تعالى بذلك ولولا ذلك لم يصح لاحد جهاد بين يدي رسول الله
صلى الله عليه واله ولا بين يدي غيره والدليل على صحة ما ذهبنا اليه قول الله سبحانه وتعالى
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ولان الامام نائب الرسول في امته ولا
يسوغ لعيسى ان يتقدم على الرسول فكذلك على نائبه ومما يؤيد هذا القول ما رواه الحافظ
ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في حديث طويل في نزول عيسى فمن ذلك
قالت ام شريك بنت ابي العكر يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم يومئذ
قليل وجلهم ببيت المقدس وامامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى بن مريم
فرجع ذلك الامام ينكص يمشي القهقرى ليتقدم عيسى يصلي بالناس فيضع عيسى يده
بين كتفيه ثم يقول له تقدم هذا حديث صحيح ثابت ذكره ابن ماجة في كتابه عن ابي امامة
الباهلي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا مختصره الباب [illegible]

البرم المهدي

النبي المهدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المهدي مني اجلى
الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يملك سبع سنين قال
هذا حديث حسن صحيح اخرجه الحافظ ابو داود السجستاني في صحيحه ورواه غيره من الحفاظ كالطبراني
وغيره وذكره ابن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس في باب الالف واللام باسناده عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المهدي طاووس اهل الجنة وباسناده ايضا
عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه واله انه قال المهدي من ولدي وجهه كالكوكب
الدري اللون لون عربي والجسم جسم اسرائيلي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا
يرضى بخلافته اهل السموات واهل الارض والطير في الجو يملك عشرين سنة الباب
التاسع في تصريح النبي صلى الله عليه واله ان المهدي من ولد الحسين عليه السلام عن ابي
هرون العبدي قال اتيت ابا سعيد الخدري فقلت له هل شهدت بدرا قال نعم فقلت
الا تحدثني بشيء مما سمعته من رسول الله في علي وفضله فقال بلى اخبرك ان رسول الله
مرض مرضة نقه منها فدخلت عليه فاطمة تعوده وانا جالس عن يمين النبي فلما رأت ما برسول الله
من الضعف خنقتها العبرة حتى بدت دموعها على خدها فقال لها رسول الله صلى الله
عليه واله ما يبكيك يا فاطمة اما علمت ان الله اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منهم اباك
فبعثه نبيا ثم اطلع ثانية فاختار منهم بعلك فاوحى الي فانكحتكه واتخذته وصيا
اما علمت انك بكرامة الله اباك زوجك اغزرهم علما واكثرهم حلما واقدمهم سلما فاستبشرت
فاراد رسول الله صلى الله عليه واله ان يزيدها مزيد الخير كله الذي قسمه الله لمحمد وال محمد فقال لها
يا فاطمة ولعلي ثمانية اضراس يعني مناقب ايمان بالله ورسوله وحكمته وزوجته وسبطاه
الحسن والحسين وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر يا فاطمة انا اهل بيت اعطينا ست خصال
لم يعطها احد من الاولين ولا يدركها احد من الاخرين غيرنا نبينا خير الانبياء وهو ابوك
ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عم ابيك

منا سبطا هذه الامة وهما ابناك ومنا مهدي هذه الامة الذي يصلي عيسى خلفه ثم
ضرب على منكب الحسين فقال من هذا مهدي هذه الامة قال هكذا اخرجه الدارقطني
صاحب الجرح والتعديل الباب الثاني عشر في ذكر كرم المهدي وباسناده
عن ابي نضرة قال كنا عند جابر بن عبد الله فقال يوشك اهل العراق ان لا يجبى اليهم
قفيز ولا درهم قلنا من اين ذلك قال من قبل العجم يمنعون ذلك ثم قال يوشك اهل
الشام ان لا يجبى اليهم دينار ولا مدي قلنا من اين ذلك قال من قبل الروم ثم سكت هنيهة
ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا
ثم قلت لابي نضرة وابي العلاء اترايان انه عمر بن عبد العزيز فقالا لا ثم
هذا حديث حسن صحيح اخرجه مسلم في صحيحه وباسناده عن ابي نضرة عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خلفائكم خليفة يحثو المال حثيا لا يعده عدا ثم
هذا حديث ثابت صحيح اخرجه الحافظ مسلم في صحيحه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل يملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال صحاحا
فقال رجل وما صحاحا قال بالسوية بين الناس ويملأ الله قلوب امة محمد غنى ويسعهم عدله
حتى يامر مناديا ينادي فيقول من له في المال حاجة فما يقوم من الناس الا رجل واحد فيقول
انا فيقول ائت السدان يعني الخازن فقل له ان المهدي يامرك ان تعطيني مالا فيقول
له احث حتى اذا جعله في حجره وابرزه ندم فيقول كنت اجشع امة محمد نفسا او عجز عني
ما وسعهم فيرده ولا يقبل منه فيقال له انا لا ناخذ شيئا اعطيناه فيكون كذلك سبع سنين
او ثمان سنين او تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده او قال ثم لا خير في الحياة بعده ثم
هذا حديث حسن ثابت اخرجه شيخ اهل الحديث في مسنده وفي هذا الحديث دلالة على ان
المجمل في صحيح مسلم هو هذا المبين في مسند احمد بن حنبل وفقا بين الروايات وباسناده عن

من العلامات

ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن
رجل يقال له المهدي عطاؤه هنيئا قال هذا حديث حسن اخرجه ابو نعيم الحافظ الباب
الحادي عشر في الرد على من زعم ان المهدي هو المسيح بن مريم وباسناده عن علي بن ابي طالب
قال قلت يا رسول الله أمنا آل محمد المهدي ام من غيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل
منا يختم الله به الدين كما فتح بنا وبنا ينقذون من الفتنة كما انقذوا من الشرك وبنا يؤلف
الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة كما الف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك اخوانا في دينهم
ثم هذا حديث حسن عال رواه الحفاظ في كتبهم اما الطبراني فقد ذكره في المعجم الاوسط
واما ابو نعيم فرواه في حلية الاولياء واما عبد الرحمن بن حماد فقد ساقه في عواليه وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم المهدي تعال صل بنا
فيقول الا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة ثم هذا حديث حسن صحيح
رواه الحارث بن ابي اسامة في مسنده ورواه الحافظ ابو نعيم في عواليه وعبد الرحمن
في عواليه وفي هذه النصوص دلالة على ان المهدي غير عيسى ومدار الحديث لا مهدي الا عيسى بن
مريم على محمد بن خالد الجندي مؤذن الجند قال الشافعي المطلبي كان فيه تساهل في الحديث
قال وقد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى صلى الله عليه وآله في المهدي
وانه يملك سبع سنين ويملأ الارض عدلا وانه يخرج مع عيسى بن مريم ويساعده على قتل الدجال
بباب لد بارض فلسطين وانه يؤم هذه الامة وعيسى يصلي خلفه في طول من قصته
وامره وقد ذكره الشافعي في كتاب الرسالة ولنا به اصل وتزوده ولكن يطول ذكر سنده
ثم وقد اتفقوا على ان الخبر لا يقبل اذا كان الراوي معروفا بالتساهل في روايته الباب
الثاني عشر في قوله صلى الله عليه وآله لن تهلك امة انا في اولها وعيسى في آخرها

والمهدي في وسطها وبإسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لن تهلك امة [illegible] قلت هذا حديث حسن رواه الحافظ ابو نعيم في عواليه واحمد بن حنبل في مسنده ومعنى قوله وعيسى في آخرها لم يرد به ان عيسى يبقى بعد المهدي لان ذلك لا يجوز لوجوه منها انه صلى الله عليه وآله قال لا خير في العيش بعده (اي بعد المهدي) وفي رواية لا خير في العيش بعده كما تقدم ومنها ان المهدي عليه السلام اذا كان امام آخر الزمان ولا امام بعده مذكور في رواية احد من الائمة (الامة) وهذا غير ممكن ان الخلق يبقى بغير امام فان قيل ان عيسى يبقى بعده امام الامة قلت لا يجوز هذا القول وذلك انه صلى الله عليه وآله صرح انه لا نبي بعده واذا كان عيسى في قوم لا يجوز ان يقال لا غير فيهم وايضاً لا يجوز ان يقال انه نائب لانه اجل منصباً من ذلك ولا يجوز ان يقال انه يستقل (مستقل) بالامة لان ذلك يوهم العوام انتقال الملة المحمدية صلى الله عليه وآله الى الملة العيسوية وهذا كفر فوجب حمله على الصواب وهو انه صلى الله عليه وآله اول داع الى ملة الاسلام والمهدي اوسط داع والمسيح آخر داع فهذا معنى الخبر عندي ويحتمل ان يكون معناه المهدي اوسط هذه الامة يعني خيرها اذ هو امامها وبعده ينزل عيسى مصدقاً للامام عليه السلام وعوناً له ومساعداً ومبيناً للامة صحة ما يدعيه الامام عليه السلام فلهذا يكون المسيح آخر المصدقين على وفق النص قال الفقير الى الله تعالى علي بن عيسى اثابه الله بعد ذكره قوله المهدي اوسط الامة يعني خيرها توهم ان المهدي خير من عيسى عليه السلام وهذا لا قائل به والذي اراه انه صلى الله عليه وآله اول داع والمهدي لما كان تابعاً له ومن اهل ملته جعل وسطاً لقربه ممن هو تابع له وعلى شريعته وعيسى لما كان صاحب ملة اخرى ودعا في آخر زمانه الى شريعة غير شريعته حسن ان يكون آخرها والله اعلم الباب الثالث عشر

في ذكر كنيته

رواه ابو نعيم في عواليه واحمد بن حنبل في مسنده

(١٢ و ١٣)

في ذكر كنيته وانه يشبه النبي صلى الله عليه وآله في الخلق وبإسناده عن حذيفة قال قال رسول الله لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله رجلاً اسمه اسمي وخلقه خلقي يكنى ابا عبد الله قلت هذا حديث حسن رزقناه عالياً بحمد الله ومعنى قوله صلى الله عليه وآله خلقه خلقي من احسن الكنايات عن انتقام المهدي عليه السلام [illegible] لدين الله تعالى كما كان النبي وقد نبه على ذلك بقوله وانك لعلى خلق عظيم قال الفقير الى الله علي بن عيسى عفى الله عنه قوله من احسن الكنايات الى آخر كلامه [illegible] في الخلق قصر مقصوراً على الانتقام فقط وهو عام في جميع اخلاق النبي من كرم وشرف وعلم وحلم وشجاعة وغير ذلك من الاخلاق التي عددها صاحب هذا الكتاب وعجب من قوله ذكر الانتقام دون غيره على ما قدره الباب الرابع عشر في ذكر اسم القرية التي يكون منها خروج المهدي وبإسناده عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج المهدي من قرية يقال لها كرعة قلت هذا حديث حسن رزقناه عالياً اخرجه ابو الشيخ الاصبهاني في عواليه كما سقناه الباب الخامس عشر في ذكر الغمامة التي تظلل المهدي عند خروجه وبإسناده عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج المهدي وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه قلت هذا حديث حسن ما رويناه عالياً الا من هذا الوجه الباب السادس عشر في ذكر الملك الذي يخرج مع المهدي عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي ان هذا المهدي فاتبعوه قلت هذا حديث حسن رواه الحفاظ الائمة من اهل الحديث كابي نعيم والطبراني وغيرهما الباب السابع عشر في ذكر صفة المهدي ولونه وجسمه وقد تقدم مرسلاً وبإسناده عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي وجسمه جسم اسرائيلي على خده الايمن خال كانه كوكب دري يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى في خلافته اهل الارض واهل السماء والطير في الجو قلت هذا حديث حسن رزقناه عالياً بحمد الله من [illegible] صاحب الثقفي وسنده معروف عندنا الباب الثامن عشر في ذكر خاله على خده الايمن وثيابه وفتحه مدائن الكفر وبإسناده عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينكم وبين الروم اربع هدن يوم الرابعة على يد رجل من

قال الشيخ فضل بيانه ... لفظ ابو ... الشيخ

مخصص بكتابخانه مسجد اعظم قم
مركز كتابخانه ...

اهل هرقل بدون سبع سنين فتفتح لرجل من عبد القيس فقال له المستورد بن غيلان تأول
من امام الناس يومئذ قال المهدي من ولد علي ابن اربعين سنة كأن وجهه كوكب دري في
خده الايمن خال اسود عليه عباءتان قطوانيتان كأنه من رجال بني اسرائيل يستخرج الكنوز
ويفتح مدائن الشرك تمّ هذا ساقه الطبراني في معجمه الاكبر **الباب التاسع عشر** في ذكر
كهف لسان المهدي عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثن الله من عترتي
رجلا افرق الثنايا اجلى الجبهة يملأ الارض عدلا ويفيض المال فيضا تمّ هكذا اخرجه الحافظ
ابو نعيم في عواليه **الباب العشرون** في ذكر فتح المهدي القسطنطينية عن ابي هريرة
عن النبي قال لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم
ولو لم يبق الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحها تمّ هذا ساقه الحافظ ابو نعيم
هو المهدي بلا شك وفقنا بين الروايات **الباب الحادي والعشرون** في ذكر
المهدي بعد ملوك جبابرة وباسناده عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال سيكون
بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء امراء ومن بعد الامراء ملوك جبابرة ثم يخرج المهدي من اهل بيتي
يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا تمّ هكذا رواه الحافظ ابو نعيم في فوائده والطبراني في معجمه الاكبر
الباب الثاني والعشرون في قوله صلى الله عليه وآله المهدي امام صالح وباسناده عن ابي امامة قال
خطبنا رسول الله وذكر الدجال وقال فيه ان المدينة لتنفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد
ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص فقالت ام شريك فاين العرب يومئذ يا رسول الله قال هم يومئذ
قليل وجلهم ببيت المقدس وامامهم المهدي رجل صالح تمّ هذا حديث حسن هكذا رواه الحافظ
ابو نعيم الاصفهاني **الباب الثالث والعشرون** في ذكر تنعم الامة في زمن المهدي عليه السلام لم ينعموا
مثلها قط يرسل السماء عليهم مدرارا ولا تدع الارض شيئا من نباتها الا اخرجته تمّ هذا حديث حسن
المتن رواه الحافظ ابو القاسم الطبراني في معجمه الاكبر **الباب الرابع والعشرون** في اخبار رسول الله
بان المهدي خليفة الله تعالى وباسناده عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقتتل عند كنزكم
ثلاثة كلهم ابن خليفة لا يصير الى واحد منهم ثم تجيء الرايات السود فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم
ثم يجيء خليفة الله المهدي فاذا سمعتم به فأتوه فبايعوه فانه خليفة الله المهدي تمّ هذا
حديث حسن المتن وقع الينا عاليا من هذا الوجه بحمد الله وحسن توفيقه وفيه دليل على

غاية المرام الباب الرابع والاربعون

غاية المرام الباب الرابع والاربعون ومائة في اجابة الشيخ ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد
الكنجي الشافعي في كتاب البيان في اخبار صاحب الزمان عمن يدعي من الاعتراض في الغيبة
وقد نقل المراد الشيخ علي بن عيسى في كتاب كشف الغمة قال الشيخ علي بن عيسى
في كتاب كشف الغمة قال الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد الكنجي الشافعي في كتاب البيان في اخبار
صاحب الزمان وقد ذكرت الاحاديث المنقولة من كتابه هذا عند ذكر باب
في الكلام على كون المهدي حيا باقيا منذ غيبته الى الآن ولا امتناع في بقائه
عليه السلام بدليل بقاء عيسى والخضر والياس وبقاء الدجال واللعين من اعداء الله وهؤلاء
قد ثبت بقاؤهم بالكتاب والسنة وقد اتفقوا على ذلك ثم انكروا جواز بقاء المهدي عليه السلام
لوجهين احدهما طول الزمان والثاني انه في سرداب من غير ان يقوم احد بطعامه
وشرابه وهذا مما لا يمتنع به الانسان قال مؤلف هذا الكتاب محمد بن يوسف بن
محمد الكنجي **اما عيسى** فالدليل على بقائه من الكتاب قوله تعالى
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ولم يؤمن به احد منذ نزوله الى
يومنا هذا فلا بد ان يكون ذلك في آخر الزمان **واما السنة** فما رواه مسلم في صحيحه عن
النواس بن سمعان في حديث طويل في قصة الدجال قال فينزل عيسى بن مريم عند المنارة
البيضاء شرقي دمشق واضعا كفيه على اجنحة ملكين **وايضا** ما تقدم من قوله كيف بكم
اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم **واما الخضر والياس** فقد قال ابن جرير الطبري
الخضر والياس باقيان يسيران في الارض **واما الدجال** فما رواه مسلم في صحيحه عن ابي سعيد
الخدري قال حدثنا النبي حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا انه قال يأتي وهو محرم عليه ان يدخل
نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس

فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلعم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا
ثم أحييته أتشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله
ما كنت فيك قط أشد بصيرة مني اليوم قال فيريد الدجال أن يقتله ثانياً فلا يسلط عليه قال
أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد يقال إن هذا الرجل الخضر عليه السلام وهذا
لفظ مسلم في صحيحه كما سقناه سواء وأما الدليل على بقاء الدجال فإنه أورد حديث
تميم الداري والجساسة والدابة التي تكلمه وهو حديث صحيح ذكره مسلم في صحيحه وقال هذا
حديث صحيح في بقاء الدجال فأما الدليل على بقاء إبليس اللعين فآي الكتاب
العزيز نحو قوله تعالى رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين وأما
بقاء المهدي عليه السلام فقد جاء في الكتاب والسنة أما الكتاب
فقد قال سعيد بن جبير في تفسير قوله تعالى ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال هو المهدي
من عترة فاطمة وأما من قال إنه عيسى فلا تنافي بين القولين إذ هو مساعد للإمام على ما تقدم
وقد قال مقاتل بن سليمان ومن شايعه من المفسرين في تفسير قوله تعالى وإنه
لعلم للساعة قال هو المهدي يكون في آخر الزمان وبعد خروجه يكون قيام الساعة وأماراتها
وأما الجواب عن طول الزمان فمن حيث النص والمعنى أما النص فما تقدم من الأخبار
على أنه لا بد من وجود الثلاثة في آخر الزمان وأنهم ليس فيهم متبوع غير المهدي عليه السلام بدليل أنه
إمام الأمة في آخر الزمان وأن عيسى عليه السلام يصلي خلفه كما ورد في الصحاح ويصدقه في دعواه
والثالث هو الدجال اللعين وقد ثبت أنه حي موجود وأما المعنى في بقائهم فلا يخلو
إما أن يكون بقاؤهم في مقدور الله تعالى أو لا يكون ويستحيل أن يخرج عن
مقدور الله تعالى لأن من بدأ الخلق من غير شيء ثم يفنيه ثم يعيده بعد الفناء لا بد أن يكون البقاء

في مقدوره

الدليل على بقاء الدجال

حديث تميم الداري

والمهدي عليه السلام

في الجواب عن طول الزمان

الدجال اللعين

في مقدوره ثم اختيار البقاء لا يخلو من قسمين إما أن يكون راجعاً إلى اختيار الله تعالى أو إلى اختيار الأمة
ولا يجوز أن يكون راجعاً إلى اختيار الأمة لأنه لو صح ذلك جاز لأحدنا أن يختار البقاء لنفسه
ولولده وذلك غير حاصل لنا ولا داخل تحت مقدورنا فلا بد أن يكون راجعاً إلى اختيار الله تعالى ثم لا يخلو من قسمين إما
أن يكون لسبب أو لا لسبب فإن كان لغير سبب كان خارجاً من وجه الحكمة وما خرج من وجه الحكمة
لا يدخل في أفعال الله تعالى فلا بد أن يكون لسبب تقتضيه حكمة الله تعالى وسنذكر سبب بقاء
كل واحد منهم على حدته أما سبب بقاء عيسى فلقوله تعالى وإن من أهل الكتاب
إلا ليؤمنن به قبل موته ولم يؤمن به مذ نزول هذه الآية إلى يومنا هذا أحد فلا بد أن يكون
هذا في آخر الزمان وأما الدجال اللعين فلقوله صلى الله عليه وآله إنه خارج فيكم الأعور
الدجال وأن معه جبالاً من خبز تسير معه إلى غير ذلك من علاماته فلا بد أن يكون ذلك في آخر الزمان لا محالة وأما الإمام المهدي
مشروطاً بآخر الزمان فقد صارت هذه الأسباب لاستيفاء الأجل المعلوم فعلى هذا اتفقت
أسباب بقاء الثلاثة لصحة أمر معلوم وهم صالحان نبي وإمام وطالح وهو الدجال وقد تقدمت
الأخبار من الصحاح بما ذكرناه في صحة بقاء الدجال مع صحة بقاء عيسى فما المانع من بقاء المهدي
مع كون بقائه باختيار الله تعالى وداخلاً تحت مقدوره وهو آية الرسول فعلى هذا هو أولى بالبقاء
من الاثنين الآخرين لأنه إذا بقي المهدي كان إماماً آخر الزمان يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما تقدمت
الأخبار فيكون بقاؤه مصلحة للمكلفين ولطفاً لهم في بقائه من عند الله تعالى والدجال إذا بقي فبقاؤه
مفسدة للعالمين لما ذكر من ادعائه الربوبية وفتكه بالأمة ولكن في بقائه ابتلاء من الله تعالى ليعلم المطيع
منهم من العاصي والمحسن من المسيء والمصلح من المفسد وهذا هو الحكمة في بقاء الدجال اللعين
وأما بقاء عيسى فهو سبب إيمان أهل الكتاب به للآية والتصديق بنبوة سيد الأنبياء
محمد خاتم الأنبياء ورسول رب العالمين ويكون تبياناً لدعوى الإمام عند أهل الإيمان

في ذكر سبب بقاء عيسى والمهدي والدجال

٣ وهم عيسى والمهدي والدجال

للعالمين لما ذكر من

ومصدقا لما دعى اليه عند اهل العصيان بدليل ملوثة خلفه ويقرن بها اباؤ ودعاتها الى الله
المهدية التي هو امام فيها فصار بقاء المهدي اصلا وبقاء الاثنين فرعا على بقائه
فكيف يصح بقاء الفرعين مع عدم بقاء الاصل لهما ولو صح ذلك لصح وجود المسبب
دون سببه وذلك مستحيل في العقول **واما قلنا** ان بقاء المهدي اصل لبقاء الاثنين لانه لا يصح
وجود عيسى بانفراده غير ناصر لملة الاسلام وغير مصدق للامام لانه لو صح وجود عيسى
لكان منفردا بدولة ودعوة وذلك يبطل دعوة الاسلام من حيث اراد ان يكون تبعا
فصار متبوعا واراد ان يكون فرعا فكان اصلا والنبي صلى الله عليه وآله قال لا نبي بعدي
وقال صلى الله عليه وآله الحلال ما احل الله على لساني الى يوم القيامة والحرام ما حرم الله على
لساني الى يوم القيامة فلا بد من ان يكون عونا وناصرا ومصدقا واذا لم يجد من يكون
له عونا ومصدقا لم يكن لوجوده تأثير فثبت ان وجود المهدي اصل لوجوده
وكذلك الدجال اللعين لا يصح وجوده في آخر الزمان ولا يكون للامة امام يرجعون
اليه ووزير يعولون عليه لانه لو كان كذلك لم يزل الاسلام مقهورا ودعوته باطلة فصار
وجود الامام اصلا لوجوده على ما قلنا **واما الجواب** عن انكارهم بقاءه في السرداب
من غير احد يقوم بطعامه وشرابه فعنه جوابان احدهما بقاء عيسى عليه السلام في السماء
من غير احد يقوم بطعامه وشرابه وهو بشر مثل المهدي فلما جاز بقاؤه في السماء والحال هذه
فكذا المهدي في السرداب **فان قلت** ان عيسى يغذيه رب العالمين من خزائن غيبه
قلت لا تفنى خزائنه بانضمام المهدي اليه في اغذيته فان قلت ان عيسى [illegible]
قلت هذا [illegible] فان قلت الكتب

ابن ... انكارهم بقاءه في السرداب

96

... مع امام العلوم تمت هذه حاجة لا تخفى ولا سبيل اليه **والثاني** بقاء الدجال
في الزمن مع ما تقدم بأشد الوثاق [illegible] بالحبس
[illegible] بقاء الدجال [illegible] من غير احد يقوم به [illegible]
[illegible] اذا انكل في [illegible] انه فيه [illegible]
ثم ذكر بعد هذه الاحتجاجات [illegible] وحوادث تجري وذلك من [illegible]
من ... المهدي [illegible] يملأ الارض عدلا ويقلب الدنيا [illegible] **قال الشيخ**
الفاضل في كتاب كشف الغمة بعد ان ذكر ما ذكرنا [illegible] هذه الاحتجاجات والجواب
[illegible] لا تقطع [illegible] في اثبات بقاء المسيح
والدجال [illegible] ما [illegible] الاخبار واجوبة المعترضين
ايضا ومن النقل [illegible] من طرق [illegible] والعقل لا يحيله [illegible]
المهدي [illegible] في سرداب وكيف يمكن بقاؤه من غير احد يقوم بطعامه وشرابه فهذا [illegible]
[illegible] فان الذين [illegible] لا يوردون هذا والذين يقولون بوجوده لا يقولون انه في سرداب
بل يقولون انه حي موجود يحل ويرحل ويطوف في الارض [illegible] واهل [illegible]
ذلك [illegible] قصصا في ذلك واحاديث [illegible] **ولنذكر من ذلك قصتين**
قرب عهدهما من زماني وحدثني بهما جماعة من ثقات اخواني **الاولى** انه كان في البلاد
الحلية شخص يقال له اسماعيل بن الحسن الهرقلي من قرية يقال لها هرقل مات في زماني وما رأيته حكى لي ولده
شمس الدين قال حكى لي والدي انه خرج فيه وهو شاب على فخذه الايسر توثة مقدار قبضة الانسان
وكانت في كل ربيع تتشقق ويخرج منها دم وقيح ويقطعه المها عن كثير من اشغاله وكان مقيما بهرقل
فحضر الحلة يوما ودخل الى مجلس السعيد رضي الدين علي بن طاووس وشكا اليه ما يجده منها وقال
اريد ان اداويها فاحضر له اطباء الحلة واراهم الموضع فقالوا هذه التوثة فوق العرق الاكحل وعلاجها
خطر ومتى قطعت خيف ان ينقطع العرق فيموت فقال له السعيد رضي الدين قدس الله روحه انا متوجه
الى بغداد وربما كان اطباؤها اعرف واحذق من هؤلاء فاصحبني فاصعد معه واحضر الاطباء
فقالوا كما قال اولئك فضاق صدره فقال له السعيد ان الشرع قد فسح لك في الصلاة في هذه

قد ورد ... محمد الجواد انه قد [illegible] الباب [illegible] الزمان [illegible] خاتم المرام

قصة اسماعيل ابن [illegible]

الهرقلي

الشباب وعصبت ... الاعرابي كانفرز ببغداد والله قد نهى عن ذلك وسوف فقال له
والدي اذا كان الامر هكذا فقد حصلت في بغداد فاتوجه الى زيارة المشهد الشريف بسر من رأى على
مشرفها السلام ثم انحدر الى اهلي فمضيت لذلك ... فقصدت عند السعيد رضي الدين وودعته
قال فدخلت المشهد وزرت الائمة عليهم السلام ونزلت السرداب واستغثت بالله تعالى وبالامام
وقضيت بعض الليل في السرداب وبت في المشهد الى الخميس ثم مضيت الى دجلة واغتسلت
ولبست ثوبا نظيفا وملأت ابريقا كان معي وصعدت اريد المشهد فرأيت اربعة فرسان
خارجين من باب السور وكان حول المشهد قوم من الشرفاء يرعون اغنامهم فحسبتهم منهم
فالتقينا فرأيت شابين احدهما عبد مخطوط وكل واحد منهم متقلد بسيف وشيخا منقبا بيده رمح
والآخر متقلد بسيف وعليه فرجية ملونة فوق السيف وهو متحنك بعذبته فوقف
الشيخ صاحب الرمح يمين الطريق ووضع كعب الرمح في الارض ووقف الشابان عن
يسار الطريق وبقي صاحب الفرجية على الطريق مقابل والدي ثم سلموا عليه فرد عليهم السلام
فقال له صاحب الفرجية انت غدا تروح الى اهلك فقال له نعم فقال له تقدم حتى ابصر
ما يوجعك قال فكرهت ملامستهم وقلت اهل البادية ما يكادون يتحرزون من النجاسة
وانا قد خرجت من الماء وقميصي مبلول ثم اني مع ذلك تقدمت اليه فلزمني بيده ومدني
اليه وجعل يلمس جانبي من كتفي الى ان اصابت يده التوثة فعصرها بيده فاوجعني ثم
استوى على سرجه كما كان فقال لي الشيخ افلحت يا اسماعيل فتعجبت من معرفته باسمي
فقلت افلحنا وافلحتم ان شاء الله تعالى فقال لي الشيخ هذا هو الامام عليه السلام قال فتقدمت
اليه فاحتضنته وقبلت فخذه ثم انه ساق وانا امشي معه محتضنه فقال ارجع
فقلت لا افارقك ابدا فقال المصلحة رجوعك فاعدت عليه مثل القول الاول فقال

الشيخ يا اسماعيل

الشيخ يا اسماعيل ما تستحي يقول لك الامام مرتين ارجع وتخالفه فجبهني بهذا القول
فوقفت فتقدم خطوات والتفت الي وقال اذا وصلت بغداد فلا بد ان يطلبك ابو جعفر يعني
الخليفة المستنصر فاذا حضرت عنده واعطاك شيئا فلا تاخذه وقل لولدنا الرضي ليكتب
لك الى علي بن عوض فانني اوصيه يعطيك الذي تريد ثم سار واصحابه معه فلم ازل قائما
ابصرهم حتى بعدوا وحصل عندي اسف لمفارقته فقعدت الى الارض ساعة ثم مشيت
الى المشهد فاجتمع القوم حولي وقالوا نرى وجهك متغيرا اوجعك شيء قلت لا قالوا
اخاصمك احد قلت لا ليس عندي مما تقولون خبر ولكن اسألكم هل عرفتم الفرسان الذين
كانوا عندكم فقالوا هم من الشرفاء ارباب الغنم فقلت لا بل هو الامام عليه السلام فقالوا الامام هو
الشيخ او صاحب الفرجية فقالوا اريته المرض الذي كان فيك فقلت هو قبضه بيده واوجعني
ثم كشفت رجلي فلم ار لذلك المرض اثرا فتداخلني الشك من الدهش فاخرجت رجلي الاخرى
فلم ار شيئا فانطبق الناس علي ومزقوا قميصي فادخلني القوم الخزانة ومنعوا الناس عني
وكان ناظر بين النهرين بالمشهد فسمع الضجة وسأل عن الخبر فعرفوه فجاء الى الخزانة وسألني عن اسمي
وسألني منذ كم خرجت من بغداد فعرفته اني خرجت من بغداد اول الاسبوع فمشى عني وبت
بالمشهد وصليت الصبح وخرجت وخرج الناس معي الى ان بعدت عن المشهد ورجعوا عني
ووصلت الى اوانا فبت بها وبكرت منها اريد بغداد فرأيت الناس مزدحمين على القنطرة
العتيقة يسألون من ورد عليهم عن اسمه ونسبه واين كان فسألوني عن اسمي ومن اين
جئت فعرفتهم فاجتمعوا علي ومزقوا ثيابي ولم يبق لي في روحي حكم وكان ناظر بين
النهرين كتب الى بغداد وعرفهم الحال وكان الوزير القمي قد طلب السعيد رضي الدين رحمه الله
وتقدم ان يعرفه صحة هذا الخبر قال فخرج رضي الدين ومعه جماعة فوافينا باب النوبي فرد
اصحابه الناس عني فلما رآني قال اعنك يقولون قلت نعم فنزل عن دابته وكشف عن فخذي

ثم حملوني الى بغداد وازدحم الناس علي وكادوا يقتلونني من كثرة الزحام

فلم ير

فلم ير شيئا فغشي عليه ساعة وأخذ بيدي وأدخلني وهو يبكي ويقول يا مولانا هذا أخي وأقرب الناس إلي
فسألني الوزير عن القصة فحكيت له فأحضر الأطباء الذين أشرفوا عليها وأمرهم بمداواتها فقالوا
ما دواؤها إلا القطع بالحديد ومتى قطعها مات فقال لهم الوزير بتقدير أن تقطع ولا يموت في كم
تبرأ فقالوا في شهرين وتبقى في مكانها حفيرة بيضاء لا ينبت فيها شعر فسألهم الوزير متى رأيتموه
قالوا منذ عشرة أيام فكشف الوزير عن الفخذ الذي كان فيه الألم وهي مثل أختها ليس فيها أثر
أصلا فصاح أحد الحكماء هذا عمل المسيح فقال الوزير حيث لم يكن عملكم فنحن نعرف من عملها
ثم إنه أحضر عند الخليفة المستنصر فسأله عن القصة فعرفه بها كما جرى فتقدم له بألف دينار
فلما حضرت قال خذ هذه فأنفقها فقال ما أجسر آخذ منه حبة واحدة فقال الخليفة ممن
تخاف فقال من الذي فعل معي هذا قال لا تأخذ من أبي جعفر شيئا فبكى الخليفة وتكدر
وخرج من عنده ولم يأخذ شيئا قال أفقر عباد الله الفاضل علي بن عيسى في كشف الغمة
عقيب ذلك كنت في بعض الأيام أحكي هذه القصة لجماعة عندي وكان هذا شمس الدين
محمد ولده عندي وأنا لا أعرفه فلما انقضت الحكاية قال أنا ولده لصلبه فعجبت من هذا
الاتفاق فقلت هل رأيت فخذه وهي مريضة فقال لا لأني أصبو عن ذلك ولكني رأيتها
بعدما صلحت ولا أثر فيها وقد نبت في موضعها شعر **وقال علي بن عيسى أيضا**
وسألت السيد صفي الدين محمد بن محمد بن بشر العلوي الموسوي ونجم الدين حيدر بن الأيسر
وكانا من أعيان الناس وسراتهم وذوي الهيئات منهم وكانا صديقين لي وعزيزين عندي فأخبراني بصحة
هذه القصة وأنهما رأياها في حال مرضها وحال صحتها وحكى لي ولده هذا أنه كان بعد ذلك
شديد الحزن لفراقه عليه السلام حتى إنه جاء إلى بغداد وأقام بها في فصل الشتاء وكان كل يوم يزور سامراء
ويعود إلى بغداد فزارها في تلك السنة أربعين مرة طمعا أن يعود له الوقت الذي مضى
أو يقضى له الحظ بما قضى ومن الذي أعطاه دهره الرضا أو ساعده بمطالبه صرف القضا

98

فمات رحمه الله بحسرته **ثم قال علي بن عيسى في كشف الغمة** وحكى لي السيد باقي بن عطوة
العلوي الحسني أن أباه عطوة كان آدر وكان زيدي المذهب وكان ينكر على بنيه الميل إلى مذهب
الإمامية ويقول لا أصدقكم ولا أقول بمذهبكم حتى يجيء صاحبكم يعني المهدي فيبرئني من هذا المرض
وتكرر هذا القول منه فبينا نحن مجتمعون عند وقت عشاء الآخرة إذا أبونا يصيح ويستغيث بنا
فأتيناه سراعا فقال الحقوا صاحبكم فالساعة خرج من عندي فخرجنا فلم نر أحدا فعدنا إليه وسألناه
فقال إنه دخل إلي شخص وقال يا عطوة فقلت من أنت فقال أنا صاحب بنيك قد جئت لأبرئك
مما بك ثم مد يده فعصر قروتي ومشى ومددت يدي فلم أر لها أثرا قال لي ولده وبقي مثل الغزال ليس
به قلبة واشتهرت هذه القصة وسألت عنها غير ابنه فأقر بها والأخبار عنه عليه السلام في هذا الباب كثيرة
وأنه رآه جماعة قد انقطعوا في طرق الحجاز وغيرها فخلصهم وأوصلهم إلى حيث أرادوا ولولا التطويل
لذكرت منها جملة ولكن هذا القدر الذي قرب عهده من زماني كاف قال صاحب غاية المرام في شرح
كلام علي بن عيسى الأول في جمع الحرمين وزان خندف اسم ملك الروم منتهى الطلب هرقل
بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف وبالكسر وفتح الراء ... قال الجوهري
وهرقل اسم ملك الروم هرقل على وزن دمشق هرقل وضغاطر كانا من ملوك الروم وضغاطر
أسلم ودعا الروم إلى الإسلام فقتلوه وأما هرقل فتح أي ... ملكه وحارب المسلمين في
مؤتة وتبوك ومؤتة بهمزة ساكنة وتاء فوقانية كغرفة ويجوز التخفيف قرية في أرض
البلقاء وبها وقعة مشهورة قتل فيها جعفر بن أبي طالب عليه السلام وزيد بن حارثة وعبد الله
بن رواحة وجماعة كثيرة من الصحابة وتبوك كرسول وهو موضع بالشام منه
إلى المدينة أربع عشرة مرحلة وإلى دمشق إحدى عشرة ومنه غزوة تبوك وهي غزوة غزاها
رسول الله صلى الله عليه وآله في سنة تسع من الهجرة وأقام بها عدة أيام وصالح أهلها على
الجزية وسميت بذلك لأنهم باتوا يبوكون حسيها بقدح أي يدخلون فيها القدح

مختص بكتابخانه مسجد اعظم - قم
از كتابخانه خارج نشود

مختص کتابخانه مسجد اعظم قم

اعوا السهم وحركه ليجزع الماء ثلاث في المغرب فقال ما زلتم تنوكونها وكانت
تلك الغزوة غزوة تبوك من تبوك وهرقل بالفارسية [illegible]
بدبايد جواد واما هرقل فيحتمل ان يجزا الاسلام تفضل هذه المعاصي تحقا بلكم
احمد بن حنبل انه كتب الى النبي صلى الله عليه وآله انه على نصرانيته وكان هرقل حزاء
حزو الاشياء ونقيدها بظنه لانه كان عالما بحساب النجوم فقال حزوت النخل
المهملة والزاي المعجمة والواو وحزيته حزوا بالمثناة الحسية في لغتها خرصته من
الحزر والتخمين والفاعل حاز كقاض وفي النهاية هرقل كان حزاء لحسنه ذاى
واهو من حزو الاشياء وتقديرها بظنه لانه كان ينظر في النجوم ويقال لمن
كان كذلك حزاء وللحازر النخل الحازي وكان هرقل علم من الحساب ان المولد
النبوي صلى الله عليه وآله كان بقران العلويين ببرج العقرب كذا في المجمع والمؤتمر

لا اكل وكل لبث درويش

ابن قبقاه ما [illegible] كه قصدان سكنند واز [illegible] هفت اندام كوشند و اسلم [illegible]
وفتح سين وسكون با دو نقطه ركابت [illegible] خنصر وبنصر وقود وكا نفرد
بنفسك المنزر بالنون المعجمة والراء المهملتين تفعيل وهو حمل النفس على الورود
وهو ان يعرض الرجل نفسه للمهلكة ومنه حديث لا يغرر الرجل بنفسه ولا بدينه والمردب
بكسر السين وسكون الراء فالدال المهملات بناء تحت الارض للصيف معرب وقوله
اعذبا بالعين المهملة والذال المعجمة والموحدة الف كقصبة بالتحريك طرف كتفي
ومنه الحديث وارخى عذبة العمامة بين كتفيه او ارسل طرفها والعمامة بكسر العين
واحدة العمائم وانما بالعاشر وتم بيق

99

الباب الخامس والعشرون من انكر القائم او واحدا من الائمة او كذب بالنبي او شك فيه وبغض
ونص النبي من الله عليه وآله الى حجته وكذب بالرسول فقد خرج
(عقيبه) حدثنا ابي ... ابو جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه سيد العابدين علي بن الحسين عن ابيه
سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله القائم من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي
فيا لائم ما انت بذخيرة الانبياء عليهم السلام ... عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما
والحلم حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري عن حمدان بن سليمان
ذلك عن علي بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
الهمداني عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه
عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله القائم من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي و
شمائله شمائلي وسنته سنتي يقيم الناس على ملتي وشريعتي ويدعوهم الى كتاب ربي عز وجل من اطاعه
اطاعني ومن عصاه عصاني ومن انكره في غيبته فقد انكرني ومن كذبه فقد كذبني ومن صدقه
فقد صدقني الى الله اشكو المكذبين لي في امره والجاحدين لقولي في شأنه والمضلين لامتي عن
طريقته وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ٢ الى الله عز وجل حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انكر القائم من ولدي فقد انكرني
٣ والمعارضة حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي
حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انكر القائم من ولدي في زمان
غيبته مات ميتة جاهلية ٤ الى الله حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن
صفوان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات
٥ الى الله وحدثنا محمد بن الحسن الصفار والحسن بن متيل الدقاق وعبد الله بن جعفر الحميري
جميعا قالوا حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم جميعا

عن محمد بن الحسين وصفوان بن يحيى جميعاً عن ابن مسكان عن ابي عبدالله عليه السلام مثله كمال الدين
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن سعيد
عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبدالله عليه السلام من عرف الائمة ولم يعرف الامام الذي في زمانه
أمؤمن هو قال لا قلت امسلم هو قال نعم قال الصدوق يعني الاسلام هو الاقرار بالشهادتين
وهو الذي يحقن به الدماء والاموال والثواب على الايمان وقد قال النبي صلى الله عليه وآله من شهد ان لا اله
الا الله وان محمداً رسول الله فقد حقن ماله ودمه الا بحقهما وحسابه على الله عز وجل كمال الدين
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن ابي عبدالله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام في حديث طويل يقول في آخره
كيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله
واقروا بما نزل من عند الله عز وجل واتبعوا آثار الهدى فانها علامات الامانة والتقى
واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر بمن سواه من الرسل عليهم السلام لم يؤمن اقتصوا
الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم
وتؤمنوا بالله ربكم كمال الدين حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن سعد
محمد بن عيسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن ... عن صفوان بن مهران قال قال الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلام الامام علم بين الله عز وجل وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمناً ومن انكره
كان كافراً كمال الدين حدثنا ابي ره ومحمد بن الحسن رض قالا حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن
ابي جعفر عليهما السلام قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية ولا يعذر الناس
حتى يعرفوا امامهم كمال الدين حدثنا ابي ره ومحمد بن الحسن ره ومحمد بن موسى المتوكل
قالوا حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن ابي سعيد المكاري عن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول من مات وليس له امام

مات ميتة جاهلية

مات ميتة جاهلية كفر وشرك وضلالة كمال الدين حدثنا علي بن عبدالله الوراق قال
حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي رض قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
يزيد النوفلي عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من انكر القائم من ولدي في زمان غيبته مات ميتة جاهلية
كمال الدين حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي ره قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مسعود عن ابيه عن محمد بن علي قال حدثني عمران عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن الفضيل
عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا علي انت والائمة من ولدك بعدي حجج الله عز وجل على خلقه واعلامه في بريته من انكر
واحداً منكم فقد انكرني ومن عصى واحداً منكم فقد عصاني ومن جفا واحداً منكم فقد جفاني
ومن وصلكم فقد وصلني ومن اطاعكم فقد اطاعني ومن والاكم فقد والاني ومن عاداكم
فقد عاداني لانكم مني خلقتم من طينتي وانا منكم كمال الدين حدثنا علي بن احمد رض قال حدثنا
حمزة بن القاسم العلوي قال حدثنا الحسن بن محمد الفزاري قال حدثنا عبدالله بن ... عن
ابي الحسن عليه السلام قال من شك في اربعة فقد كفر بجميع ما انزل الله تبارك وتعالى احدها
معرفة الامام في كل زمان واوان بشخصه ونعته كمال الدين حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رض
قالا حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن محمد بن عيسى ويعقوب بن
يزيد وابراهيم بن هاشم جميعاً عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس الهلالي انه سمع من سلمان وابي ذر والمقداد حديثاً عن
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية ثم عرضه
على جابر وابن عباس فقالا صدقوا وبروا وقد شهدنا ذلك وسمعناه من رسول الله صلى الله
عليه وآله وان سلمان قال يا رسول الله انك قلت من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية

مخصص ... اعظم . قم

من هذا الإمام يا رسول الله قال من أوصيائي [illegible] فمن مات من أمتي وليس له إمام يعرفه مات ميتة جاهلية فإن جهله وعاداه فهو مشرك وإن جهله ولم يعاده ولم يوال له عدوا فهو جاهل وليس بمشرك. جامع الأخبار [illegible] حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الأئمة بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم هم خلفائي وأوصيائي وحجج الله على أمتي بعدي المقر بهم مؤمن والمنكر لهم كافر. [illegible] حدثنا علي بن أحمد [illegible] قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي [illegible] حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال سمعت أبا محمد الحسن بن علي عليهما السلام يقول كأني بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني أما إن المقر بالأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنكر لولدي كمن أقر بجميع أنبياء الله ورسله ثم أنكر نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله والمنكر لرسول الله صلى الله عليه وآله كمن أنكر جميع أنبياء الله لأن طاعة آخرنا كطاعة أولنا والمنكر لآخرنا كالمنكر لأولنا أما إن لولدي غيبة يرتاب فيها الناس إلا من عصمه الله [illegible] حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال حدثني أبو علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول سمعت أبي يقول سئل أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام وأنا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه عليهم السلام أن الأرض لا تخلو من حجة لله على خلقه إلى يوم القيامة وأن من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية فقال إن هذا حق كما أن النهار حق فقيل يا ابن رسول الله فمن الحجة والإمام بعدك فقال ابني محمد هو الإمام والحجة بعدي من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية أما إن له غيبة يحار فيها الجاهلون ويهلك فيها المبطلون ويكذب فيها الوقاتون ثم يخرج فكأني أنظر إلى الأعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة. كفاية [illegible] عنه أبو المفضل عن علي بن همام مثله. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا الحسن بن طريف عن صالح بن أبي حماد عن محمد بن [illegible] عن مولانا أبي الحسن [illegible] قال من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية فقلت كل من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية قال نعم والواقف كافر والناصب مشرك.

101

باب [illegible] في ذكر بعض من علامات [illegible] عليه السلام علاوة على الأبواب السابقة من السفياني والدجال وغير ذلك وفيه ذكر بعض من أشراط الساعة

[illegible] عن هشام بن جعفر عن عبد الله بن سليمان وكان قارئا للكتب قال قرأت في بعض [illegible] ذكر أوصاف النبي صلى الله عليه وآله إلى أن قال تعالى لعيسى أرفعك إليّ ثم أهبطك في آخر الزمان لترى من أمة ذلك النبي العجائب ولتعينهم على اللعين الدجال أهبطك في وقت الصلاة لتصلي معهم إنهم أمة مرحومة. قرب الإسناد

والبحار عنه هرون عن ابن صدقة عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال كيف بكم إذا فسد نساؤكم وفسق شبابكم (شبابكم [illegible]) [illegible] ولم تأمروا بالمعروف (المعروف [illegible]) ولم تنهوا عن المنكر (المنكر [illegible]) فقيل له ويكون ذلك يا رسول الله (استفهام) قال نعم وشر من ذلك كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف قيل يا رسول الله ويكون ذلك قال نعم وشر من ذلك كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا.

[illegible] والبحار عنه [illegible] قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن خسف البيداء قال أما صهرا (صحراء) على البريد على اثني عشر ميلا من البريد الذي بذات الجيش (البريد [illegible]) على [illegible] فراسخ [illegible] ميلا [illegible] الذي عليه [illegible] من [illegible] البريد [illegible] على اثني عشر ميلا فكان كل ميل [illegible] ذراع وهو أربعة فراسخ [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible] المدينة بريد [illegible] بريد وحينئذ يكون [illegible]

او بمنزل فراسخ من حضرتك وهو من جانب مكة الشرقي اكثر من الغرب لان الشراق نوادي الحجم كان اكثر الى الجانب المشرق والبيداء العلي ومنه الحمى بيد الموت وفي القاموس وغيره البريد في الاصل البغل وهي كلمة فارسية واصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب فعربت الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا ثم سميت المسافة به والجمع برد بضمتين والبيد ارض مخصوص بين مكة والمدينة على ميل من ذي الحليفة من مكة وكانها من الاباده وهي الاهلاك وفيه ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا في البيداء بعث الله اليهم جبرئيل عليه السلام فيقول يا بيداء ابيدهم اي اهلكيهم فتخسف بهم ومنه البيداء ذات الجيش وفي الحديث فاين البيداء قال كان جعفر اذا بلغ ذات جيش جد السير ثم لا يصلي حتى ياتي معرس النبي صلى الله عليه وآله والمعرس على ذات الجيش فقتل دون الحفيرة بثلاثة اميال وذات الجيش بفتح الجيم وسكون المثناة التحتية والشين المعجمة واد بين مكة والمدينة يقال انعقد فيه عقد عائشة وفي القاموس انها في وسط الحفيرة منزل الرسول صلى الله عليه وآله ليخسف به تملك الارض وبينها وبين معارف اهل المدينة ميل واحد والمغرب نزول المسافر اخر الليل للنوم والاستراحة المعرس موضع التعريس وسمي في الحليفة كان النبي صلى الله عليه وآله يعرس فيه ويصلي الصبح فيه ثم يرحل والمعرس فرسخ من المدينة بقرب مسجد الشجرة بازائه مما يلي القبلة وهذا الموضع مسجد النبي صلى الله عليه وآله وذو الحليفة بضم الحاء المهملة وفتح اللام واسكان المثناة التحتية مصغر الحلفة واحد الحلفاء اعني النبات المعروف او صغيرة البيت لنما لقوم من العرب فيه وهو موضع على ستة اميال من المدينة وستمائة ميل من مكة ونذكر وبيان ذلك في ابواب الكتاب بالتفصيل انتهى والبحار عنه في زوائد البحار وعن ابي جعفر عليه السلام في قوله [illegible] ان الشرة ... ويهيبك في اخر الزمان الات منها دابة الارض الدجال ونزول عيسى بن مريم وطلوع الشمس من مغربها سيد الحسني والبحار عنه عن ابي جعفر

في قوله قل هو القادر ... في زوائد البحار ...

في قوله قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال هو الدخان والصيحة او من تحت ارجلكم وهو الخسف او يلبسكم شيعا وهو اختلاف في الدين وطعن بعضكم على بعض ويذيق بعضكم بأس بعض وكل هذا في اهل القبلة قوله او يلبسكم شيعا قال المفسر اي يخلطكم فرقا مختلفي الاهواء لا تكونوا شيعة واحدة وقيل ان يجعلكم المانعين لا بلطف بهم ويذيق بعضهم بحرب بعضكم بعضا بالملحمة بينكم من العداوة والشيعة بكسر الشين المعجمة وفتح الشاة الفرقة اي الفرق والطوائف والشيعة الفرقة اذا اختلفوا في مذهب وطريقة (والاية سورة الانعام في جزء السابع في ركوع الرابع عشر) قرب الاسناد والبحار عنه ابن عيسى عن ابن اسباط قال قلت لابي الحسن ع جعلت فداك ان ثعلبة بن ميمون حدثني عن علي بن المغيرة عن زيد العمي (القمي) عن علي بن الحسين عليهما السلام قال يقوم قائمنا لموافاة الناس سنة قال يقوم القائم بلا سفياني ان امر القائم حتم من الله وامر السفياني حتم من الله ولا يكون قائم الا بسفياني قلت فجعلت فداك فيكون في هذه السنة قال ما شاء الله قلت يكون في التي يليها قال يفعل الله ما يشاء. قرب الاسناد والبحار ابن عيسى عن البزنطي عن الرضا عليه السلام قال قدام هذا الامر قتل بيوح قلت وما البيوح قال دائم لا يفتر من علامة الظهور قال الفيروزابادي البيوح بالضم الاختلاط في الامر وباح ظهر وبرح بوحا وبؤوحا الظهر وهو يبوح بالشيء واشاعهم اسناد صلعه وسبانه بنشر اخر بيوع فيجمع باح بسره اظهره وابوح به اي اظهرها اي الامر اشكال كثيرة واشكال اشدة واره هو بالفتح قرب الاسناد والاسناد قد سمعت الرضا عليه السلام يقول ... ابي جعفر ان جعفرا ... الى القائم وما علم جعفر وبعد من امر الله قد كثرت لقد قال الله تبارك وتعالى حكيم لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم ما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي (في سورة الاحقاف في الاية التاسعة في جزء السادس والعشرين)

قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين) وكان
ابو جعفر عليه السلام يقول ان لهذا الامر احداثا تكون قبل قيام القائم عليه السلام تدل على خروجه
منها احداث قد مضى منها ثلاثة وبقي واحد قلنا جعلنا فداك وما مضى منها قال
رجب خلع فيه صاحب خراسان ورجب وثب فيه على ابن زبيدة ورجب يخرج
فيه محمد بن ابراهيم بالكوفة قلنا له فالرجب الرابع متصل به قال هكذا قال ابو جعفر
بيان لعله انما اجاب عليه السلام ولم يبين اتصاله وخلع صاحب
خراسان كانه اشارة الى خلع الامين للمامون من الخلافة وامره بمحو اسمه من الدراهم
والخطب والثاني اشارة الى خلع محمد الامين والثالث اشارة الى ظهور محمد بن ابراهيم
بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن عليه السلام المعروف بابن طباطبا بالكوفة لعشر خلون
من جمادى الاولى في قريب من مائتين من الهجرة ويحتمل ان يكون المراد بقوله هكذا
قال ابو جعفر تصديق اتصال الرابع بالثالث فيكون الرابع اشارة الى دخوله عليه السلام
خراسان فانه كان بعد خروج محمد بن ابراهيم الطباطبا بسنة تقريبا ولا يبعد ان يكون
دخوله عليه السلام خراسان في رجب قريبا من سنة مائتين قال الراوي قلت سالت الرضا عليه السلام
عن قرب هذا الامر فقال قال ابو عبد الله عليه السلام حكاه عن ابي جعفر عليه السلام قال اول علامات
الفرج سنة خمس وتسعين ومائة وفي سنة ست وتسعين ومائة تخلع العرب اعنتها وفي سنة
سبع وتسعين ومائة يكون الفناء وفي سنة ثمان وتسعين ومائة يكون الجلاء فقال اما ترى
بني هاشم قد انقلعوا (انقلعوا) باهليهم واولادهم فقلت لهم (الجلاء) قال
وغيرهم وفي سنة تسع وتسعين ومائة يكشف الله البلاء ان شاء الله وفي سنة مائتين
يفعل الله ما يشاء فقلنا له جعلنا فداك اخبرنا بما يكون في سنة المائتين قال لو اخبرت
احدا لاخبرتكم ولقد خبرت بمكانكم فما كان هذا من رأيي ان يظهر هذا مني اليكم ولكن اذا
اراد الله تبارك وتعالى اظهار شيء من الحق لم يقدر العباد على ستره فقلت له جعلت
فداك انك قلت لي في عامنا الاول حكيت عن ابيك ان انقضاء ملك آل فلان على راس
فلان وفلان ليس لبني فلان سلطان بعدهما قال قد قلت ذاك فقلت اصلحك الله

اذا انقضى ملكهم

اذا انقضى ملكهم ملك احد من قريش يستقيم عليه الامر قال لا قلت يكون ماذا قال
يكون الذي تقول انت واصحابك قلت تعني خروج السفياني فقال لا فقلت
فقيام القائم قال يفعل الله ما يشاء قلت فانت هو قال لا حول ولا قوة الا بالله
وقال ان قدام هذا الامر علامات حدث يكون بين الحرمين قلت ما الحدث قال
عصبة تكون ويقتل فلان من آل فلان خمسة عشر رجلا بيان اول علامات
علامات الفرج اشارة الى وقوع الخلاف بين الامين والمامون وخلع الامين المامون
من الخلافة لان هذا كان ابتداء تزلزل امر بني العباس وفي سنة ست وتسعين
ومائة اشتد النزاع ودام الحرب بينهما وفي السنة التي بعده كان فناء كثير من جندهم
وفيما بعده كان قتل الامين واجلاء كثير من بني العباس وذكر بني هاشم كان للتورية
والتقية ولذا قال عليه السلام وغيرهم وفي سنة تسع وتسعين كشف الله البلاء
من اهل البيت عليهم السلام لجلاء معانديهم وكتب المامون الى الرضا عليه السلام يستقدمه
ويستعظمه وذكره وفي سنة مائتين يفعل الله ما يشاء اشارة الى ما تعقلها المامون
له من طلبه في السنة التي بعده تعني سنة احدى ومائتين دخل خراسان وفي شهر
رمضان عقد المامون له البيعة بولاية العهد ولقد خبرت بمكانكم اي بمجيئكم في هذا
الوقت وسؤالكم عن هذا السؤال والمعنى اني عالم بما يكون من الحوادث لكن ليست
المصلحة في اظهارها لكم وقوله عليه السلام ويقتل فلان اشارة الى بعض الحوادث التي
وقعت على بني العباس في اواخر دولتهم او الى انقراضهم في زمن هلاكو خان
الغيبة للنعماني علي بن احمد عن محمد بن الفضيل عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له
جعلت فداك بلغنا ان لآل جعفر راية ولآل العباس رايتين فهل انتهى اليك من علم ذلك
شيء قال اما آل جعفر فليس بشيء ولا الى شيء واما آل العباس فان لهم ملكا مبطئا يقربون
فيه البعيد ويباعدون فيه القريب وسلطانهم عسر ليس فيه يسر حتى اذا امنوا مكر الله
وامنوا عقابه صيح فيهم صيحة لا يبقى لهم مناد يجمعهم ولا يسمعهم وهو قول الله
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت الآية قلت جعلت فداك فمتى يكون ذلك

تم اما انا لم نوقت لما فيه وقت ولكن اذا حدثنا بشيء فكان كما نقول فقولوا صدق الله
ورسوله وان كان بخلاف ذلك فقولوا صدق الله ورسوله تؤجروا مرتين ولكن اذا اشتدت
الحاجة والفقر وانكر الناس بعضهم بعضا فعند ذلك توقعوا هذا الامر صباحا ومساءا
قلت جعلت فداك الحاجة والفقر قد عرفناهما فما انكار الناس بعضهم بعضا قال يأتي
الرجل اخاه في حاجة فيلقاه بغير الوجه الذي كان يلقاه فيه ويكلمه بغير الكلام الذي
كان يكلمه. خسف البيداء والجيش منه في رواية ابن حماد عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى قل ارأيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون
(الآية) ... فهذا عذاب ينزل في آخر الزمان
على فسقة اهل القبلة وهم يجحدون نزول العذاب عليهم الخسف والجيش في رواية
ابن حماد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت (الآية)
الثاني والعشرين ... سورة سبأ قال من الصوت وذلك الصوت
من السماء واخذوا من مكان قريب (الى الآية المتقدمة) قال من تحت اقدامهم
خسف بهم تم تتمة المطلوب ... البيضاوي ولو ترى اذ فزعوا عند الموت او البعث
او يوم بدر ... فلا فوت فلا يفوتون ...
عنهم واخذوا من مكان قريب من ظهر الارض الى بطنها او من الموقف الى النار
من صحراء بدر الى القليب ... التناوش ...
تم تتمة المطلوب من صاحب الكشاف قال روي عن ابن عباس انها نزلت في خسف
البيداء ... الطبرسي ... قال ابو حمزة الثمالي سمعت علي بن الحسين والحسن بن الحسن
بن علي يقولان هو جيش البيداء يؤخذون من تحت اقدامهم تم وحدثني عمرو بن مرة
وحمران بن اعين انهما سمعا مهاجرا المكي يقول سمعت ام سلمة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يعوذ عائذ بالبيت فيبعث الله جيشا حتى اذا كانوا بالبيداء بيداء المدينة خسف بهم
وروي عن حذيفة بن اليمان ان النبي صلى الله عليه وآله ذكر فتنة تكون بين اهل المشرق
والمغرب قال فبيناهم كذلك يخرج عليهم السفياني من الوادي اليابس في فور ذلك
حتى ينزل دمشق فيبعث جيشين جيشا الى المشرق وآخر الى المدينة حتى ينزلوا بارض

غيبة النعماني: احمد بن علي عن عبيد الله بن موسى عن عبد الرحمن بن القاسم قال حدثنا محمد بن
عمرو بن مروان الحنفي قال حدثني ابراهيم بن هشام قال حدثنا علي بن ابي حمزة عن محمد بن
بشر قال سمعت محمد بن الحنفية يقول ان قبل راياتنا راية لآل جعفر واخرى لآل مرداس
... الحجاز فلست بشيء ولا الى شيء فغضبت وكنت اقرب الناس اليه فقلت
جعلت فداك ان قبل راياتكم رايات قال نعم وان لبني مرداس ملكا موطدا
... لا يعرفون في سلطانه شيئا من الخير سلطانهم
عسر ليس فيه يسر يدنون فيه البعيد ويقصون فيه القريب ...
المكان ... حتى اذا امنوا مكر الله وعقابه صيح بهم
صيحة لم يبق لهم مناد يسمعهم ولا جماعة يجمعهم اليها وقد ضربهم الله
مثلا في كتابه حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت
وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا
... ثم حلف محمد بن الحنفية بالله ان هذه الآية
نزلت فيهم فقلت جعلت فداك لقد حدثتني عن
هؤلاء بأمر عظيم فمتى يهلكون فقال ويحك يا حمران
ان الله خالف علمه وقت الموقتين ان موسى عليه السلام وعد قومه ثلاثين يوما وكان
في علم الله عز وجل زيادة عشرة ايام لم يخبر بها موسى فكفر قومه واتخذوا العجل
من بعده لما جاز عنهم الوقت وان يونس وعد قومه العذاب وكان في علم الله ان
يعفو عنهم وكان من امره ما قد علمت ولكن اذا رأيت الحاجة قد ظهرت ... الفقر والجهد
وقال الرجل في المسألة ... وقت ... وعلى
... هذه الحاجة ...

هو صرطلق [illegible] كطلق اى ... ظاهر البشر وقد طلق بالهم بلا قدر وعن ابيه
اى لبنام منطلق وطلق وجه بهم حركت و... وكرم و... الصبر كشاده روى
وخندان فاذا جئت لتستقرضه قرضا لونك بغير ذلك الوجه فعند ذلك تقع القبيحة
من قريب [illegible] على يومه ... كناية من ... اذا كان فى الصحابة رجل يقال له
عباس بن مرداس [illegible] واسمار ... حدثنا ابى قال حدثنا ... احمد بن ...
قال حدثنا محمد ... الصفار ... بن معروف ... نضال من خزيمة
بن الناصح من ابى الحسن قال سمعت ابا عبدالله يقول سئل رجل ابا عبدالله
عبد الرحمن الساحر فقال عند اباه بالنجوم وتكذيب بالقدر
الاباه بالنجوم

بابل من المدينة الملعونة يعنى بغداد فيقتلون اكثر من ثلثة الاف ويفتضون اكثر
من مائة امراة ويقتلون ثلثمائة كبش من بنى العباس ثم ينحدرون الى الكوفة فيخربون
ما حولها ثم يخرجون متوجهين الى الشام فتخرج راية هدى من الكوفة فتلحق ذلك
الجيش فيقتلونهم لا يفلت منهم مخبر ... لا يفلت منهم احد ... الذى بيد اهله
... بالمقدسة ... ويستنقذون ما فى ايديهم من السبى والغنائم
ويحل الجيش الثانى بالمدينة فينهبونها ثلثة ايام بلياليها ثم يخرجون متوجهين
الى مكة حتى اذا كانوا بالبيداء بعث الله جبرئيل عليه السلام فيقول يا جبرئيل اذهب فابدهم
فيضربها ... ارض البيداء ... رجله ضربة يخسف الله بهم عندها ... ذلك الجيش
ولا يفلت منها الا رجلان من جهينة فلذلك جاء القول عند جهينة الخبر اليقين
فذلك قوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا ... الى ... تفسير ... ووردى اصحابنا
فى احاديث المهدى عن ابى عبدالله وابى جعفر عليهما السلام مثله ... ويقولون ... ذلك
الوقت وهو يوم ... او عند ... او عند ... حديث السفيانى ... اسناده
وانى لهم التناوش اى ومن اين لهم الانتفاع بهذا الايمان الذى يحزوا البرى سابقا
انهم لن ينالوا نفعا كما لا ينال احدا التناوش من مكان بعيد ... تفسير ...
الحسين بن محمد ... من محمد بن جمهور من ابى ... عن ابى حمزة قال سالت ابا جعفر
عن قوله تعالى وانى لهم التناوش من مكان بعيد قال انهم طلبوا المهدى من حيث لا ينال
وقد كان لهم مبذولا من حيث ينال ... قوله ... من حيث لا ينال اى بعد ...
التكليف وظهور اثار القيامة او بعد الموت او عند الخسف والاخير انه من جهة الخبر
... فالدال المهملة ... بالفارسية ...

... محمد بن العباس عن محمد بن الحسن بن على ... عن الحسن بن محمد

٢ شعيب عن موسى بن عمر بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن
جابر عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال يخرج القائم فيسير حتى يمر بمر فيبلغه
ان عامله قد قتل فيرجع اليهم فيقتل المقاتلة ولا يزيد على ذلك شيئا ثم ينطلق فيدعو
الناس حتى ينتهي الى البيداء فيخرج جيشان للسفياني فيأمر الله عز وجل الارض ان تأخذ
باقدامهم وهو قوله عز وجل ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب
وقالوا آمنا به يعني بقيام القائم وقد كفروا به من قبل يعني بقيام آل محمد صلى الله
عليه ويقذفون بالغيب من مكان بعيد الى قوله في شك مريب تفسير معنى سال
٢٣ والعياشي سائل بعذاب واقع قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن معنى هذا فقال نار تخرج من المغرب
وملك يسوقها من خلفها حتى تأتي دار بني سعد بن همام عند مسجدهم فلا تدع
دارا لبني امية الا احرقتها واهلها ولا تدع دارا فيها وتر لآل محمد الا احرقتها
وذلك المهدي (ثم قوله في البلوغ في بيان اي من علامات او عند ظهوره عليه السلام
(الاية في سورة المعارج في جزء التاسع والعشرين في ركوع السابع سنه [illegible]) بيان
الوتر بكسر الواو وسكون المثناة الفوقية ثم الراء المهملة هي الجناية وتجمع الاوتار ومنه طلبوا
الاوتار وفي حديث علي عليه السلام لم يدرك اوتار ما طلبوا والموتور طلب الثار والموتور
الذي قتل له قتيل ثم يدرك بدمه ومنه الحديث انا الموتور اي صاحب الوتر الطالب
بالثار وتر بالفتح والكسر كينه كشيدن جناية بكسر جيم وفتح نون وفتح باء دو نقطه گناه كردن
[illegible] الجناية في السنة الفقهاء على الجرح والقطع وجمع على [illegible] اي اذنب ذنبا يؤاخذ
[illegible] بفتح ثاء سه نقطه وسكون همزه وطلب خون كردن وكشنده خون [illegible]
[illegible] كينه كشنده وفي [illegible] اذا خرج القائم عليه السلام يطلب بدم الحسين عليه السلام وهو يقول نحن
اهل الدم طلاب التراث [illegible] حديث وصف الائمة عليهم السلام بكم يدرك الله
ثره كل مؤمن والثائر والموتور [illegible] فيقال [illegible] اي تخلف
[illegible] وقولهم يا ثارات فلان اي يا قتلة فلان [illegible] بالذال المعجمة [illegible] الاثم كفلس

الظلم والجور وفي [illegible] لانه عليه السلام يطلب بظلمهم ووترهم ودمائهم فيقال
طلب بذحله اي بثاره والذحل الثار وكذا الوتر بفتح الواو وكسرها وكذلك كبد والذحل
الحقد والعداوة وجمعه [illegible] مثل سبب واسباب [illegible] وتجمع
على ذحول كفلس وفلوس

الى هنا شيخ والبحار منه — المفيد — عن احمد بن محمد بن عيسى العلوي

حمدويه بن محمد السمرقندي — ابو عمرو الكشي — محمد بن [illegible] — محمد بن

عيسى عن الحسين بن خالد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان عبد الله بن بكير يروي حديثا
ويتأوله وانا احب ان اعرضه عليك فقال ما ذلك الحديث قلت قال ابن بكير حدثني
عبيد بن زرارة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ايام خرج محمد بن عبد الله بن الحسن اذ دخل
عليه رجل من اصحابنا فقال له جعلت فداك ان محمد بن عبد الله قد خرج واجابه الناس فما تقول
في الخروج معه فقال ابو عبد الله عليه السلام اسكن ما سكنت السماء والارض فقال عبد الله بن بكير
فاذا كان الامر هكذا ولم يكن خروج ما سكنت السماء والارض فما من قائم وما من خروج فقال
ابو الحسن عليه السلام صدق ابو عبد الله عليه السلام وليس الامر على ما تأوله ابن بكير انما قال ابو عبد الله
عليه السلام اسكن ما سكنت السماء من النداء والارض من الخسف بالجيش [illegible]
٢ حديث ٢ والبحار عن [illegible] قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثني سهل بن زياد الآدمي عن [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] الدهقان الواسطي عن الحسين بن خالد الكوفي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
قلت جعلت فداك حديث كان يرويه عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال فقال لي وما هو قال
قلت روى عن عبيد بن زرارة انه لقي ابا عبد الله عليه السلام في السنة التي خرج فيها ابراهيم بن عبد الله بن
الحسن فقال له جعلت فداك ان هذا قد الف الكلام وسارع الناس اليه فما الذي تأمر به

قد فعلنا اتقوا الله واسكنوا ما سكنت السماء والأرض تذهب وكان عبد الله بن بكير يقول والله
لئن كان عبيد بن زرارة صادقا فما من خروج وما من قائم قال فقال لي ابو الحسن عليه السلام
الحديث على ما رواه عبيد وليس على ما تأوله عبد الله بن بكير انما عنى ابو عبد الله عليه السلام
بقوله ما سكنت السماء من النداء باسم صاحبك وما سكنت الارض من الخسف
بالجيش معاني الاخبار وامالي الشيخ والطائفة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
عن السياري (وهو احمد بن محمد بن سيار ابو عبد الله الكاتب بصري ضعيف الحديث فاسد
المذهب مجفو الرواية كثير المراسيل ورويناه عنه من قبله او بعضه) عن الحكم بن سالم عمن حدثه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا وآل ابي سفيان اهل بيتين تعادينا في الله قلنا صدق الله
وقالوا كذب الله قاتل ابو سفيان رسول الله صلى الله عليه وآله وقاتل معاوية علي بن ابي طالب وقاتل
يزيد بن معاوية الحسين بن علي عليهما السلام والسفياني يقاتل القائم عليه السلام [illegible]
هذا الخبر وان كان ضعيفا ولكن فيه تصريح بان السفياني الذي يخرج عند ظهور القائم
كان من ذرية ابي سفيان ابي معاوية وجد يزيد بن معاوية بن ابي سفيان بلا شك

ثواب الاعمال ماجيلويه حدثنا ابي علي بن ابراهيم عن ابيه النوفلي
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
سيأتي على امتي زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون
به ما عند الله عز وجل يكون امرهم رياء لا يخالطه خوف يعمهم الله منه بعقاب فيدعونه
دعاء الغريق فلا يستجاب لهم [illegible]
وخبث الحديث [illegible]
[illegible] خبث ضد الطيب يقال خبث الشيء خبثا من باب قرب وخباثة
فهو خبيث والخبيثة واصله الخبائث ضد الطيبة والخبث النجس
على خبث بضمتين مثل بريد وبرد وخبثا والخبائث مثل شريف وشرفاء
الدعاء اعوذ بك من الخبث المخبث الشيطان الرجيم اراد بالخبيث صاحب الخبث

في نفسه والمخبث الذي في اعوانه خبثاء كما يقال قوي مقوي فالقوي في نفسه
والمقوي ان يكون دوابه قوية كذا ذكره الهروي وقيل الخبث الذكر من
والمخبث الذي يعلم الناس الخبث والخبث بضم الباء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة
يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل الخبث خلاف طيب الفعل من فجور ونحوه و
الخبائث الافعال المذمومة والخصال الرديئة وقوله يعمهم الله منه [illegible]
من باب فقد يشمل [illegible] العطية وبعضهم البلية وبعضهم المطر
ثواب الاعمال بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي زمان على امتي لا يبقى
من القرآن الا رسمه ولا من الاسلام الا اسمه يسمون به وهم ابعد الناس منه مساجدهم
عامرة وهي خراب من الهدى فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم
خرجت الفتنة واليهم تعود جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي
على الناس زمان بطونهم آلهتهم ونساؤهم قبلتهم ودنانيرهم دينهم وشرفهم متاعهم
لا يبقى من الايمان الا اسمه ومن الاسلام الا رسمه ومن القرآن الا درسه مساجدهم
معمورة وقلوبهم خراب من الهدى علماؤهم شر خلق الله على وجه الارض حينئذ ابتلاهم الله
باربع خصال جور من السلطان وقحط من الزمان وظلم من الولاة والحكام فتعجب
الصحابة وقالوا يا رسول الله ايعبدون الاصنام قال صلى الله عليه وآله نعم كل درهم
عندهم صنم جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي في آخر الزمان ناس
من امتي يأتون المساجد يقعدون فيها حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم
فليس لله بهم حاجة جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي على الناس زمان
وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين كامثال الذئاب الضواري [illegible]

جمع لذنب بكسر الذال المعجمة وسكون الهمزة ان همز وبالمثناة التحتية بلا همز وبالفارسية گرگ
وجمع القليل اذؤب وهو من المسموع كان لعرابا دينونا وفي حديث على عليه السلام مع الخوارج
اخرج الى منكم جنود متذائب كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون متذائب اى مضطرب
من قولهم تذائبت الريح اذا اضطرب هبوبها ومنه سمى الذئب ذئبا لاضطراب مشيته
وحرار السواد يحتمل ان يكون صيغة المبالغة من الحرز بان يكون الواو متصحفا من الراء المهملة
ويحتمل ان يكون الواو موقعه من ضور بالواو وتصحيف المبالغة والحرز والحرز بعكس ابعد
ما نصر بادغام بالفتح والضم وشدد الراء المهملة كزند وبمعنى كمينه اندكم بالفتح كزند رسانيدن
وبالضم كزند سخت واحرز بفتحتين كزند وحرار بكسر يكبكر دام زرهانند وضور بالفتح
كزند رسانيدن در انتقام محتمل است كه بگوييم مانند گرسنه ضرر رساننده ومحتمل است
كه ذات ببعض ذلا انتظر وده ما يكتفظ مانده كه بمعنى كس باشد وكن اول الاقرب است)
سفاكون لدمائهم (سفك الدم صبه واهراقه واجراؤه وبابه ضرب ازقتل بالفارسية
ريختن خون) لا يتناهون عن منكر (التناهى نهيته من الشى فانتهى وتناهوا عن المنكر ونهاهم
عن المنكر اى نهى بعضهم بعضا) بالفارسية باز داشتن از چيزى وباز ايستادن) ان
تابعتم ارتابوك (الارتياب بالكسر در شك افتادن الريب الشكيك مثل قوله تعالى
مهب اى شك شكيك مثل عجب عجيب ارتاب فيه شك شد ورداد)

وان صدقتهم كذبوك وان توازيتهم اغتابوك الستر فيهم بعض والبعض فيهم سنتر
والحليم بينهم غاوٍ والنقاد ونهم علج (نقذر بالغين المعجمة والدال والراء المهملتين بعكس الف
بالفارسية بد وه و عذر بفتح عين المعجمة بوفائى كردن غدار بمعنى المبالغة بيا بيرها
ش مثله غيدر بالكسر وشديد الدال) والمؤمن فيهم مستضعف (يقال استضعف الشى عده

ضعيفًا

ضعيفًا والفاسق فيما بينهم مشرف (اى يعتقدونه شريفا عاليا القدر عظيم المقدار) صبيانهم
عارم (العرام بضم المهملة الاولى اى شرس وبابه ضرب وقيل عرامة بالفتح فهو عارم والشرس
بالشين المعجمة المفتوحة والراء والسين المهملتين هو السيئ الخلق بين الشرس وبابه تعب والاسم
الشراسة بالفتح وشرست نفسه بكسر الراء وضمها ومكان شرس اى غليظ وبالفارسية
الشرس بالفتح بدخوى وبدخويى شدن) ونساؤهم
شاطر (اى كشف ستره الخبث والشاطر اسم لمن اعيا اهله خبثا والشطارة
اسم منه والفعل منه شطر بفتح الشين المعجمة والطاء المهملة يشطر شطورا وهو الذى يتخلع
اسلافه ودادغر شطر شوخ وبى باك واكثر مانده وخسته كننده وهو اذا نزل
خود راييد خوى وخبث) وشيخهم لا يامر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الالتجاء اليهم حرى
(الالتجاء الاعتصام والجأه اى اضطره الملك احدث فى امورى ما يعتمد الانسان يلتجئ الى
ما يستند اليه بالفارسية پناه بردن بكسر الخاء المعجمة وسكون الزاء المعجمة بابه علم خزيا وخزية وخزاه وهى
خزى خاد فهو خزيان وجمع الخزيا خزايا وخزاه اى فضحه وذلّه واهانه من خزى
خزيا اذا ذل وهان واخزاه الله اى فضحه وقد يكون الخزى بمعنى الهلاك والوقوع
فى بلية وخوارى خوار شدن) والاعتذار اليهم ذل (الاعتذار اظهار ما يقتضى العذر والمعذور
والذين يزعمون ان لهم عذرا ولا عذر لهم والمعذر بالتشديد يكون محقا ويكون
غير محق واما المحق فهو فى المعنى المعتذر لان له عذرا ولكن التاء قلبت دالا وادغمت فيها
وجعلت حركتها على العين واما غير المحق فهو على معنى المفعل لانه الممرض والمقصر يعتذر
بغير عذر بالفارسية اعتذار عذر خواست اذ دى از كسى خواهش الذل بالضم وتشديد اللام
خوارى وخوار شدن) وطلب ما فى ايديهم فقر (قوله فقر فعل ماخوذ من الفقر الذى تعوذ
منه رسول الله صلى الله عليه وآله اولفقر الى الناس والذنب دون الكفاف والفقر الذى يعنى
مجاب الكفاف شئ صاحبه ونسيان ذكر ويدعوه الى سد الخلة بما يتدنس به عرضه
يتثلم به دينه والخلة تحمل على قلة الحب او قلة العدد واما الفقر الى الله فهو فخر

و نفر بفتح فاء و كسرها ... [illegible] اجتماع ... [illegible]
خراسش احتياجي ... [illegible] وقت ... [illegible]
... [illegible] (فعند ذلك يحرمهم ... [illegible])
(فزجرهم ... [illegible] من احوالنا ... [illegible]) ... [illegible]
اوله و يسلط عليهم شرارهم (شرار ... [illegible] و هو ... [illegible]
اشرار وجمع الشر ... [illegible] من فعل ... [illegible]
يفعل ... [illegible] بلسان العوام ... [illegible]
الفاعل) فيسومونهم سوء العذاب (اي يهددونه ... [illegible] و يطلبونهم ... [illegible]
... [illegible] و يستحيون نساءهم (اي يستفعلون من الحيوة ... [illegible]) ... [illegible]
... [illegible] مجموعة ورآه و شرح التهذيب ... [illegible]
... يكون في آخر الزمان قوم ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] الى ... وما يصلح الفزع وهو الامر ... [illegible]
... [illegible] فزع من امر اليه ... فزعت اليه ... [illegible]
اليه من الفزع ... [illegible] فافزعوا الى ... [illegible] الى الصلوة
جماعة ... [illegible] الى العشرة ... [illegible]
نفر ... [illegible] و نفر القوم نفرا ... [illegible] و نفر الحاج من منى ... [illegible]
الى الذي ... [illegible] نفر بفتح النون ... [illegible] و نفور ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] وهو ... [illegible] مع الاسراع ... [illegible] الذئب
... [illegible] (العسل بفتح ... [illegible])
... [illegible] و العسل ... [illegible] و الحدب بالمهملتين والباء
الموحدة محركة المرتفع من الارض ومعناه ... [illegible] من غلظ الارض ... [illegible])

الحدب

الحدب ... [illegible]) سفهاء لا يوجبون امرا بمعروف ولا
نهيا عن منكر الا اذا امنوا الضرر يطلبون لانفسهم الرخص والمعاذير (السفيه
الجاهل بالاحكام ... [illegible] وهو الذي ... [illegible]
... [illegible] السفيه ... [illegible]
... [illegible] من الناس ... [illegible]
... [illegible] من المال
والصبيان ... [illegible]
بالفتح ... [illegible] رخصة بالراء المهملة المضمومة وسكون الخاء المعجمة
المهملة ... [illegible] التسهيل في الامر ورفع التشديد فيه ... [illegible] رخص لنا
الشارع ... [illegible]
الرخصة ... [illegible] و معاذير جمع عذر ... [illegible]
... [illegible] و معذرة ... [illegible] العذر ... [illegible]
... [illegible] من الذنب ... [illegible]
و اعتذر بمعنى اعذر ... [illegible] و الاسم المعذرة والعذرى ... [illegible]
زلات العلماء وفساد علمهم (يتبعون اي يطلبون ... [illegible]
طلبها ... [illegible] العلم ... [illegible]
بهمزة الوصل ... [illegible] على الطلب و زلات جمع الزلة ... [illegible]
المعجمة ... [illegible] والذنب ... [illegible]) يقبلون على الصلوة والصيام ... [illegible]
في نفس ولا مال ولو اضرت الصلوة بسائر ما يعملون باموالهم وابدانهم لرفضوها كما رفضوا
اتم الفرائض واشرفها ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض

هنالك جعل بينهم بعضهم عصب منهم مقابر فيهلك الابرار في دار الفجار والصغار

في دار الكبار [illegible] او قبل [illegible] ويجزي [illegible] وقوله مالا يكلمهم

من التكلم بمعنى الجرح [illegible] كلمة كالجرح [illegible] وفي لغة [illegible] وفي قراءة بعضهم [illegible]

لهم ما بين من الارض يكلمهم بفتح المثناة التحتية وسكون الكاف وكسر اللام اى تجرحهم وفيهم

التكليم التجريح [illegible] وقوله مالا يكلم من الكل

بفتح اللام بمعنى الثقل [illegible] من قوله تعالى كل على مولاه اى ثقل على وليه

وقرابته وفي الحديث [illegible] اى ثقله وكلفت من المشي اكل كلا

وكلالة [illegible] كليل اللسان كل بالفتح والشد [illegible]

وجمعه [illegible] كلالة بالفتح [illegible] وقوله [illegible] اى تركهما اى الصلاة والصيام

وقوله الامر بالمعروف [illegible] وقوله هنالك اشارة الى مكان بعيد

واللام زائدة والكاف للخطاب اى في ذلك الوقت وقوله يحل بضم الحاء من حل تعالى ومن يحلل

عليه غضبي من الحلول بمعنى النزول [illegible] وقوله بعضهم من باب قعد [illegible] وقوله

اوليا [illegible] الله ورسوله [illegible] وجمع [illegible] المائل من الحق والزائغ

والمنبعث بالمعاصي والمحارم وقوله [illegible] بفتح الصاد المهملة [illegible]

بفتح الضاد المعجمة وسكون المثناة التحتية [illegible] وقوله [illegible] وكسر [illegible] الاطفال والصبيان

[illegible] بالفتح [illegible] وبالكسر [illegible] وبالضم [illegible] وتشديد المثناة

التحتية [illegible] الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الانبياء ومنهاج الصالحين

فريضة عظيمة بها تقام الفرائض وتامن المذاهب وتحل المكاسب وترد المظالم وتعمر

الارض وينتصف من الاعداء ويستقيم الامر (السبيل الطريق والمنهاج الطريق الواضح

والصالحين جمع صالح وهو الذي يؤدي [illegible] وحقوق الناس والصالحين الناشئين

قوله بها الضمير راجع الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تقام سائر الفرائض [illegible]

[illegible] وتستقام [illegible] بمذاهب جمع المذهب وهو الطريق والمراد [illegible]

وقوله تحل المكاسب وهو [illegible]

ومن يبخس اذا اقروا

ومن يبخس الكيل اذا اقروا [illegible] الكيل والوزن ومنها من التطفيف والبخس والتجار اذا اروا بالبيع

من اكل الربوا والتظلم من اخذ الرشا والوزراء اذا امروا باداء الزكوة ومنعوا من كل اسلاك

على المكاسب [illegible] اى [illegible] البركات [illegible] وذوي [illegible]

[illegible] المظالم وينتصف من اعداء [illegible] ويستقيم [illegible] الاسلام والمسلمين) فانكروا

بقلوبكم والفظوا بالسنتكم وصكوا بها جباههم ولا تخافوا في الله لومة لائم (فانكروا

فانكروا [illegible] الامر والنهي بالمعروف والمنكر وقد تقدم [illegible] ادنى مراتب النهي عن

المنكر بانكار القلب [illegible] من عدم [illegible] على نفسه [illegible]

[illegible] الانكار [illegible]

مع [illegible] ضرب [illegible] بجميع الاصابع [illegible]

على [illegible]

[illegible] ولا تخافوا في الله لومة لائم [illegible]

[illegible] فان اتعظوا والى الحق رجعوا فلا سبيل عليهم انما

السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم

عذاب اليم (قوله [illegible] السبيل الآية في سورة [illegible]

[illegible] والموعظة [illegible]

بالتقوى والحث على الطاعات والتحذير من المعصية [illegible] الدنيا وزخارفها

[illegible] النصح والتذكير بالعواقب [illegible] وعظا [illegible]

الموعظة [illegible] فلا سبيل عليهم اى لا [illegible] عليهم عتاب [illegible] السبيل اى العذاب

[illegible] على الذين يظلمون الناس ابتداء [illegible]

عليهم واما الذين يظلمون [illegible] فليس [illegible] عذاب [illegible]

لقوله تعالى ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل) [illegible] عليهم

[illegible] لم تظلموهم ظلموك السفلى

والزوجة والمملوك) فهنالك (اى في ذلك الوقت) فجاهدوهم بابدانكم وابغضوهم

بقلوبكم غير طالبين سلطانا [illegible] ولا [illegible]

[illegible]) ولا باغين مالا (اى لا طالبين [illegible] اخذ المال منهم)

ولا مرتدين بالظلم (عليهم) ظلوا حتى يفيئوا (اي يرجعوا) الى امر [illegible]
على طاعته (اي بدوام على طاعته) [illegible] (اوحى
الله الى شعيب انى معذب من قومك مائة الف اربعين الفا من شرارهم
وستين الفا من خيارهم فقال يا رب هؤلاء الاشرار [illegible]
فما بال الاخيار (اي فما حال الاخيار وما السبب في نزول العذاب عليهم) فاوحى الله عز وجل
انهم داهنوا (الادهان النفاق وترك المناصحة والصدق) المداهنة المساهلة
[illegible] وداهنه [illegible]
[illegible] ولم يغضبوا لغضبي) [illegible] عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال يأتي على الناس زمان الصابر على دينه كالقابض على الجمر (الجمر [illegible])
[illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يأتي زمان يذوب فيه قلب المؤمن كما
يذوب الملح في الماء (الذوبان [illegible] يقال ذاب الشيء يذوب من باب [illegible]
[illegible] بتشديد الواو [illegible] ذابت الملح في الماء
[illegible]) قيل ولم ذلك
قال مما يرى من المنكر لا يستطيع تغييره [illegible] عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله
لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي بأخذ القرون قبلها (القرن [illegible]
[illegible] اذا ذهب القرن الذي انت فيهم وخلفت في قوم فانت غريب [illegible]
[illegible] الناس [illegible] وقيل [illegible]
اهل عصر فيه نبي او فائق في العلم قلت او كثرت [illegible]
الزمان) شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل له يا رسول الله كفارس والروم قال فمن
الناس الا اولئك [illegible] عن ابي سعيد الخدري [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الذي [illegible] بن شاذان [illegible] حدثنا
ايوب بن عبد الله بن المغيرة قال حدثني [illegible] ابو سعيد الخدري

فقال كان من اصحاب

ابو سعيد الخدري

١١١

فقال كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان شيخا قال فنزع [illegible]
فقال اهله ثم حملوه الى مصلاه فمات فيه [illegible] ان ابا سعيد الخدري
كان [illegible] في هذا الامر [illegible] فامر اهله ان يحملوه الى مصلاه الذي كان
يصلي فيه ففعلوا فلبث ان هلك [illegible] انه كان شيخا وهو انصاري عربي مدني
اسمه سعد بن مالك خزرجي) عن النبي صلى الله عليه وآله قال لتتبعن سنن
من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم (جحر
بضم جيم وسكون حاء [illegible] سوراخ [illegible]
[illegible] ضب [illegible]
[illegible] الضب [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي الحديث لا يلسع المؤمن من جحر مرتين وهو
هنا استعارة [illegible] والحديث يروى على وجهين [illegible]
[illegible] المؤمن [illegible]
[illegible]
في هذا الحديث [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible] لا يلسع المؤمن من جحر مرتين [illegible]
[illegible]
اليهود والنصارى قال صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من اصحاب امير المؤمنين [illegible] سكن الكوفة [illegible] امير المؤمنين

وفي رجال الكشي المعتبر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام ... عن علي بن أبي طالب عليه السلام ... فضلك الأرض ... بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون منهم سلمان الفارسي والمقداد وأبو ذر وعمار وحذيفة وكان علي يقول وأنا إمامهم وهم الذين صلوا على فاطمة ...

بحار: عن النبي صلى الله عليه وآله: يأتي على الناس زمان لا يبالي الرجل بما أخذ من المال أمن حلال أو حرام

جامع الأخبار: يأتي زمان على أمتي أمراؤهم يكونون على الجور وعلماؤهم على الطمع وعبادهم على الرياء وتجارهم على أكل الربا ونساؤهم على زينة الدنيا وغلمانهم في التزويج فعند ذلك كساد أمتي ككساد الأسواق وليس فيها مستقيم أما إنهم الأموات آيسون في قبورهم من خيرهم ولا يعيشون الأخيار فيهم فعند ذلك الزمان الهرب خير من القيام.

جامع الأخبار: وعن النبي صلى الله عليه وآله: سيأتي زمان على أمتي لا يعرفون العلماء إلا بثوب حسن ولا يعرفون القرآن إلا بصوت حسن ولا يعبدون الله إلا في شهر رمضان فإذا كان كذلك سلط الله عليهم سلطاناً لا علم له ولا حلم له ولا رحم له

١١٢

كمال الدين: قال الجار منه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن أبي أيوب عن أبي بصير ومحمد بن مسلم قالا سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون هذا الأمر حتى يذهب ثلثا الناس فقلنا إذا ذهب ثلثا الناس فما يبقى فقال عليه السلام أما ترضون أن تكونوا الثلث الباقي

كتاب المعمرين قال الجار منه حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد (وهو ابن عقدة) قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد ... قال حدثنا علي بن الحسن ... قال حدثنا ... بنت أوس قالت حدثني جدي ... عن عبد الرحمن عن عبد الله بن ... عن كعب الأحبار أنه قال إذا كان يوم القيامة حشر الخلق على أربعة أصناف صنف ركبان وصنف على أقدام وصنف مكبون وصنف على وجوههم صم بكم عمي فهم لا يعقلون ولا يكلمون ولا يؤذن لهم فيعتذرون أولئك الذين تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ...

فقيل له يا كعب من هؤلاء الذين يحشرون على وجوههم وهذه الحالة حالهم فقال كعب أولئك كانوا على الضلال والارتداد والنكث (الناكث نقض العهد والبيعة كأهل الجمل والطلحة والزبير ومن قبلهم كالمتعمين ومن بعده وهما) فبئس ما قدمت لهم أنفسهم إذا لقوا الله بحرب خليفتهم ووصي نبيهم وعالمهم وفاضلهم وحامل اللواء وولي الحوض والمرتجى والرجا.

دون هذا العالم وهذا العلم الذي لا يجهل والعجز الى من زال عنها عطب (الى هلك)
[illegible] في النار هوى (اي هلك او في النار سقط ووقع) قال عليه السلام اجاب
ورب كعب اعلم علما واكدهم يقينا (اسلاما) واوفرهم حظا من كعب
من تشرع على علي عليه السلام غيره ومن شك في المهدي الذي يبدل الارض غير الارض
اخرج من ذلك [illegible] ابراهيم في [illegible] الثالث عشر من [illegible] الناسخ [illegible]
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار من علي بن ابراهيم عليه السلام
في الاية الشريفة يعني بارض لم تكتسب عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات
كا دحاها اول مرة اقول ذلك اعلم بما ذكره من قول الكعب يعني يطهر الارض من الشرك
والكفر والظلم التي كانت قبل ظهوره او ظهوره بفصل الغيبة (ومنه عيسى بن مريم)
يمنع على بعضها بعد الروم والنصيبين ان القائم المهدي من نسل علي عليه السلام اشبه الناس
بعيسى بن مريم خلقا وخلقا وسمتا (سيماء) وهيبة يعطيه الله عز وجل ما اعطى الانبياء
ويزيده ويفضله ان القائم من ولد علي عليه السلام له غيبة كغيبة يوسف ورجعة كرجعة
عيسى بن مريم ثم يظهر بعد غيبته مع طلوع النجم الاحمر وخراب الزوراء وهي الري وخسف
المزورة وهي بغداد وخروج السفياني وحرب ولد العباس مع فتيان ارمينية
(ارمينية بكسر الهمزة والميم وبعدها ياء ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء مخففة ...)
وا [illegible] الثالث كورة بناحية الروم والنسبة اليها ارمني (بفتح الهمزة والميم ادرمني) ولذلك يجاب
تلك حرب يقتل فيها الوف والوف كل يقبض على سيف محلى تخفق عليه رايات
سود (او تخفق به رايات) تلك حرب يستبشر فيها الموت الاحمر والطاعون الاكبر
وفي الخبرة لا تزعلى صدق اعتقاد الكعب بالولاية والامامة واعتقاده بظهور
القائم من نسل علي عليه السلام [illegible] والبحار عن [illegible] بهذا الاسناد عن الحسن بن
عبد الرحمن عن ابيه عن جده عمر بن سعد قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يقوم القائم عليه السلام
حتى تفقا عين الدنيا وتنفقو بالحمرة بعد الثالث واعقاب الشرق [illegible] فعلت عين

انفقوها

١١٣

انفقوها اي شقها وتفقات السماء من مائها اذا انشقت وانشقت
ويظهر الحمرة في السماء وتلك دموع حملة العرش على اهل الارض وحتى يظهر
فيهم قوم لا خلاق لهم (الخلاق بفتح الخاء المعجمة في اوضاع اللغات النصيب الوافر) نصيب
ويدعون لولدي وهم براء من ولدي تلك عصابة رديئة لا خلاق
لهم على الاشرار مسلطة وللجبابرة مفتنة وللملوك مبيرة تظهر في سواد الكوفة
يقدمهم رجل اسود اللون والقلب رث الدين لا خلاق له مهجن زنيم عتل تداولته
ايدي العواهر من الامهات من شر نسل لا سقاها الله المطر في سنة
اظهار غيبة المغيب من ولدي صاحب الراية الحمراء والعلم الاخضر اي يوم
للمنهبين بين الانبار وهيت ذلك يوم فيه صيلم الاكراد والشراة وخراب
دار الفراعنة ومسكن الجبابرة ومأوى الولاة الظلمة وام البلاء واخت العار
تلك ورب علي يا عمر بن سعد بغداد الا لعنة الله على العصاة من بني امية وبني
فلان الخونة الذين يقتلون الطيبين من ولدي ولا يراقبون فيهم ذمتي
ولا يخافون الله فيما يفعلونه بحرمتي ان لبني العباس يوما كيوم الطموح ولهم فيه صرخة
كصرخة الحبلى ... لشيعة ولد العباس من الحرب التي سنح بين نهاوند والدينور
تلك حرب صعاليك شيعة علي يقدمهم رجل من همدان اسمه على اسم النبي صلى الله
عليه وآله منعوت موصوف باعتدال الخلق وحسن الخلق ونضارة اللون
له في صوته ضحك وفي اشفاره وطف وفي عنقه سطع فرق الشعر مفلج
الثنايا على فرسه كبدر تجلى عنه الغمام يسير بعصابة خير عصابة اوت وتقربت

فهانت لله در من تلك الابطال من العرب الذين يلحقون حرب الكريهة والدبوة
يوميئذ على الاعداء ان التصدق [illegible] ذلك الفشل والاستيصال [illegible]
اما اوردت هذا الجزء مع كونه مصحفا مغلوطا وكون سنخ منها الى [illegible]
عمر بن سعد لعنه الله [illegible] على الاخبار بالقائم عليه [illegible] مواطن المخالف والمؤالف
عليه صلوات الله عليه [illegible] ولما ذكر [illegible] تغير و [illegible]
بغير الوضع والطائفة [illegible] بعد نفير الفريقين المذكورين [illegible]
والقياد [illegible] من الناس من العرب [illegible] واحد [illegible]
حدث على [illegible] الشام [illegible] بالعراق [illegible] النجيع [illegible]
يكون بالعراق [illegible] من الزهاد [illegible] بالابدال والنجباء [illegible]
[illegible]
الفساد [illegible] ويقال [illegible] عصب [illegible] بفتحتين [illegible] والرديه
الفاسد [illegible] الفاسد [illegible]
[illegible]
[illegible] مثل [illegible] السلطنة [illegible]
السلاطة [illegible] اللسان [illegible] اللسان وامرأة سليطة
[illegible] وسلطنه [illegible] سلطه عليه
[illegible] المعنى المشدد
[illegible] بالعصب [illegible] اضطراب
الاصوات [illegible] المرأة [illegible]
[illegible] المنقول من [illegible] غلط [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] جبار [illegible]
[illegible] كلام العرب [illegible] واصل [illegible]
[illegible] [illegible] ونفره
[illegible] والفناء السلطان

وقوله جيرة

وقوله [illegible] من الباره [illegible] الهلاك والبوار بفتح الباء الهلاك والبور [illegible]
يقال بار فلان هلك [illegible] وقوله [illegible]
من متاع البيت من [illegible] والدون [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] اطلاق
[illegible] وقوله [illegible] والهجين [illegible]
والناس الذي ابوه [illegible] الناس والخيل من قبل الام [illegible]
من قبل الاب والاقرف [illegible]
[illegible]
وقوله [illegible] والعاهر [illegible] اذا
[illegible] وقوله [illegible]
الدعوى النسبة [illegible] كفصة [illegible]
[illegible] وقيل هو الذي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
الفاجر [illegible] الزنا [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] الذين [illegible]
[illegible]

وكم خاب [illegible] وخاب [illegible] بالشدة [illegible] خاسرا [illegible] بالهمزة

المفتوحة و[illegible] والباء الموحدة والالف والراء المهملة [illegible] على الفرات من جانب

الشرقي وفي اساس [illegible] الانبار [illegible] بلخ [illegible] محمد [illegible]

[illegible] بعراق [illegible] وسكون الشين [illegible]

من جانب غربي الانبار بالفارسية [illegible]

[illegible]

[illegible] وقوله [illegible] الفصل الذاهبة

[illegible] وفي النهاية [illegible] الفصل الذاهبة [illegible]

بين الصاد واللام زائدة ومنه حديث ابن عمر [illegible] قبل الفصل كان من

[illegible] الكعبة وفي مادة فحج بالفاء والحاء المهملة [illegible]

[illegible] ومنه الحديث [illegible]

[illegible] الذي يخرب الكعبة كان به اسود افحج

[illegible] وفي منتهى اللغات

[illegible] وفي المجمع الافحج [illegible]

[illegible] والمراد من الفحج

[illegible] من ملاعب الشيطان [illegible]

في النهاية في مادة فدع بالفاء والدال والعين المهملتين [illegible] بين القدم و[illegible]

الساق وكذلك في اليد وهو ان تزول المفاصل عن اماكنها ورجل افدع [illegible]

وفي صفته [illegible] الذي يهدم الكعبة كان به افدع [illegible]

[illegible] وهو زوال الارساغ من مواضعها [illegible] وقيل الفدع انقلاب

الكف الى انسيها [illegible] من الشكل [illegible] الفدع [illegible]

[illegible] الابهام [illegible] الاصابع [illegible] والافدع الذي يمشي على ظهر قدميه

وفي المجمع الفدع [illegible] اعوجاج الرسغ من اليد والرجل فينقلب الكف والقدم

الى الجانب [illegible] وذلك الموضع [illegible] مثل [illegible] وفي منتهى [illegible]

[illegible]

115

[illegible] پيوند دست وپاى چنانكه كف دست وقدم [illegible] وفتار

[illegible] وقوله [illegible] فهم [illegible]

[illegible]

[illegible] والذئب [illegible]

[illegible] الذئب [illegible] الانسان [illegible]

[illegible] المصاحفة [illegible] وفي المنتخب الذئب

[illegible] وقوله [illegible] في النهاية في مادة [illegible]

[illegible] كنت [illegible]

[illegible] الى الارض [illegible]

[illegible] حديث [illegible] كنت اذا [illegible]

مادة [illegible] والواو [illegible]

[illegible] وفي مادة دواء [illegible]

[illegible]

حديث [illegible] اذا رايت رجلا [illegible]

كما ذكره [illegible] وفي الاساس [illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي المنتخب [illegible]

[illegible]

يوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

116

النعماني

كان أمير المؤمنين عليه السلام سفير الظاهر بخطبه المنتخب وهي كالوصف لها ونعتها ونعت الظاهر برابيها وإذا تأمل اللبيب الذي له قلب كما قال الله تعالى والقى السمع وهو شهيد التلويح بكثير من التصريح [illegible] والحاضر

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال حدثني علي بن الصباح بن الضحاك قال حدثنا علي بن الحسين بن محمد الحضرمي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام أنه قال يأتيكم بعد الخمسين والمائة أمراء كفرة وأمناء خونة وعرفاء فسقة فتكثر التجار وتقل الأرباح ويفشو الربا وتكثر أولاد الزنا فتتناكر المعارف وتعظم الأهلة وتكتفي النساء بالنساء والرجال بالرجال فحدث رجل عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قام إليه رجل حين يحدث بهذا الحديث فقال له يا أمير المؤمنين وكيف نصنع في ذلك الزمان فقال الهرب الهرب وإنه لا يزال عدل الله مبسوطا على هذه الأمة ما لم يمل قراؤهم إلى أمرائهم وما لم يزل أبرارهم ينهى فجارهم فإن لم يفعلوا ثم استنفروا فقالوا لا إله إلا الله قال الله في عرشه كذبتم لستم بها صادقين

النعماني

والجار عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي من كتابه قال حدثنا إسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة (وهو البطائني) عن أبيه ووهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال إذا رأيتم نارا من المشرق شبه الهردي العظيم (المردي) تكلم [illegible] وذكر الليالي المهلة منها الرايات [illegible] ومن آخرها الثالثة [illegible] والسفياني وبالقادسية [illegible] كتبنا [illegible]

إن عبارة نعت [illegible] مبني [illegible] مفهومها الأخرويا من لوم من ظلمهم أو من تسلط عليهم متصلا حتى يبعثها تقتل الدولة وتهلكه ويتلطمه بالبلاء والمقصد بالماء والدينور قريبة ما بين همدان وبغداد وهي إلى همدان أقرب ونهاوند مثلثة النون بلد من بلاد الجبل قرب همدان وفيه نضارة اللون [illegible] تعالى وجوه يومئذ ناضرة أي مشرقة وفي صورة ضحك

[illegible] الشفارة وقطف ان كانت الكلمة بالفاء المعجمة

ثم قال النعماني ره بعد ذكر الخبر والخبر المتقدم عليه وفي هذين الحديثين من ذكر الغيبة وصاحبها ما فيه شفاء للطالب المرتاد والمرتاد وحجة على أهل الجحود والعناد. فالحديث الثاني إشارة إلى ذكر مصائب لم يكن بها تقدم وإنما يحدث في سنة ستين ومائتين وعرفها [illegible]

[illegible]

من انه مانند باد و رايت) فتطلع ثلثة ايام او سبعة فتوقعوا فرج ال محمد صلى الله
عليه اجمعين ان شاء الله عز وجل ان امر فيكم ثم قال الصيحة لا تكون الا في
شهر رمضان شهر الله وهي صيحة جبرئيل عليه السلام الى هذا الخلق ثم قال ينادي
مناد من السماء باسم القائم فيسمع من في المشرق ومن في المغرب لا يبقى
راقد الا استيقظ ولا قائم الا قعد ولا قاعد الا قام على رجليه فزعا من ذلك الصوت
فرحم الله من اعتبر بذلك الصوت فاجاب (اعتبار يعني پند گرفتن و عبرت نظر
كردن) فان الصوت الاول هو صوت جبرئيل الروح الامين وفي تعلمهم
الصوت في شهر رمضان في ليلة جمعة ليلة ثلاث وعشرين فلا تشكوا في ذلك
واسمعوا واطيعوا وفي اخر النهار صوت ابليس اللعين ينادي الا ان فلانا
(اي عثمان بن عفان) قتل مظلوما ليشكك الناس ويفتنهم فكم ذلك اليوم من شاك
متحير قد هوى في النار واذا سمعتم الصوت في شهر رمضان فلا تشكوا انه
صوت جبرئيل وعلامة ذلك انه ينادي باسم القائم واسم ابيه حتى تسمعه العذراء
في خدرها [2] (العذراء البكر لان عذرتها وهي جلدة البكارة باقية ومنه العذرة
من البكارة [3] والخدر بكسر الخاء المعجمة وسكون الدال والراء المهملتين ستر اعد للجارية
البكر في ناحية البيت بالفارسية پرده) فتحرض اباها واخاها على الخروج
(التحريض بالضاد المهملة من حرض من قوله تعالى حرض عليكم اي حثهم عليكم
بالنصيحة [4] وحرض عليه من باب ضرب اجتهد واعتنت السرع جمع على الاهم
من باب ضرب حرض عليه واستخفه بمعناه والحض بالضاد المعجمة ايضا بمعناه
على انه بالفارسية والكفن كيء طعام دو چشک و عزاه وقيل
عليهم) لا بد من هذين الصوتين قبل خروج القائم عليه السلام صوت من السماء
وهو صوت جبرئيل وصوت من الارض فهو صوت ابليس اللعين ينادي

[2] عذراء بفتح العين المهملة زن دو شيزه يعني بكر
[3] بكسرها المهملة
[4] والحرص بالفارسية ... شده

باسم فلان بن

باسم فلان (يعني عثمان) انه قتل مظلوما يريد الفتنة فاتبعوا الصوت
الاول واياكم والاخير ان تفتنوا به وفي بعض النسخ لا يقوم القائم الا على خوف
شديد من الناس وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون
قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب واختلاف شديد بين الناس وتشتت
في دينهم (التشتت التفرق من قولهم شت الامر من باب ضرب اذا تفرق
وقوم شتى على فعلى متفرقون بالفارسية المتشتت پراكنده كرده والتشتت
پراكنده شدن) وتغير في حالهم حتى يتمنى المتمني (الموت) صباحا
ومساء من عظم ما يرى من كلب الناس واكل بعضهم بعضا فانه (الكلب
في حديث وصفنا انه عليه السلام يكم بما مر ان الكلب شديد الصعب
والكلب ايضا شدة الحرص يقال كلب كلبا اي حرص وعقور وفي الحديث اعوذ
بك من عدو استكلب اي وثب علي وفيه تشبيه بالكلب ويقال كلب الدهر على
اهله اذا الح عليهم واشتد بالفارسية كلب بفتحتين سخت شدن سرما ودوانه
شدن سگ وجراه وسخن سرما وبدي وحرص بجنك وبفتح وكسرها بلد
وجران كرده ديوانه ماشد) فخروجه اذا خرج يكون عند الياس والقنوط فيا طوبى
لمن ادركه وكان من انصاره والويل كل الويل لمن ناواه (المناواة المعاداة والمفاخرة
والاصل فيه الهمز لانه من نوء وهو
النهوض قد يا زكت الهمزة فيه دائما
استعمل في المعاداة لان كل من
المتعاديين ينهض لقتال صاحبه
ومفاخرته بنفسه)
بالفارسية دشمنى كردن) وخالف امره وكان من اعدائه وقيل يقوم بامر جديد
وكتاب جديد وسنة جديدة وقضاء على العرب شديد وليس شانه الا القتل
لا يستتيب احدا (الاستتابة
) ولا يأخذه في الله لومة لائم ثم قال عليه السلام اذا

(أي في الجبال)

اختلف بنو فلان فيما بينهم فعند ذلك الفرج وليس فرجكم إلا في اختلاف بني فلان فإذا اختلفوا فتوقعوا الصيحة في شهر رمضان بخروج القائم عليه السلام إن الله يفعل ما يشاء ولن يخرج القائم عليه السلام ولا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فإذا كان كذلك طمع الناس فيهم واختلفت الكلمة وخرج السفياني وقال لا بد لبني فلان (بني العباس) من أن يملكوا فإذا ملكوا ثم اختلفوا تفرق ملكهم وتشتت أمرهم حتى يخرج عليهم الخراساني والسفياني هذا (أي الخراساني) من المشرق وهذا من المغرب يستبقان (من التسابق أي يسابق أحدهما أحدا أي يتسابقان إلى الكوفة) كفرسي رهان هذا من هنا وهذا من هنا حتى يكون هلاك بني فلان على أيديهما (الخراساني والسفياني) أما إنهم لا يبقون منهم أحدا

خروج السفياني واليماني والخراساني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد ونظام كنظام الخرز يتبع بعضه بعضا (الخرز الجادة أي الحبوب منها إلا الحلو المثقوب الذي ينظم الواحد خرزة كعنبة وقصب وخرز الطلع وغيره) فيكون البأس من كل وجه ويل لمن ناواهم وليس في الرايات راية أهدى من راية اليماني هي راية هدى لأنه يدعو إلى صاحبكم فإذا خرج اليماني فانهض إليه فإن رايته راية هدى ولا يحل لمسلم أن يلتوي عليه فمن فعل فهو من أهل النار لأنه يدعو إلى الحق وإلى طريق مستقيم ثم قال عليه السلام لي إن ذهاب ملك بني فلان كقصع الفخار وكرجل كانت في يده فخارة وهو يمشي إذ سقطت من يده وهو ساه عنها فانكسرت فقال حين سقطت هاه شبه الفزع فذهاب ملكهم هكذا أغفل ما كانوا عن ذهابه وقال أمير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة إن الله عز وجل ذكره قدر فيما قدر وقضى وحتم بأنه كائن لا بد منه أخذ بني أمية بالسيف جهرة وأن أخذ بني فلان بغتة ثم قال لا بد من رحى تطحن فإذا قامت على قطبها

الى الكوفة
التسابق بين [illegible] وهو [illegible] أن [illegible] السباق

في الرايات

من [illegible] ولا يلتوي على أحد [illegible] أحد على أحد [illegible]
أي مضطرا [illegible] واستكبارا [illegible]
[illegible] من جانب الخاتمة [illegible] هذا الأمر
[illegible] بالفارسية [illegible]

من علامات الظهور آية في رجب قبل الصيحة وهي طلوع وجه في القمر
وطلوع كف من السماء

118

وثبتت على ساقها بعث الله عليها عبدا عنيفا (العنف ضد الرفق ويكون الجبن) خامل الأصل (الخامل الساقط الذي لا نباهة له) يكون النصر معه أصحابه الطويلة شعورهم أصحاب السبال سود ثيابهم أصحاب رايات سود ويل لمن ناواهم يقتلونهم هرجا والله لكأني أنظر إليهم وإلى أفعالهم وما يلقى الفجار منهم والأعراب الجفاة (الجفاة جمع الجافي) يسلطهم الله عليهم بلا رحمة فيقتلونهم هرجا على مدينتهم بشاطئ الفرات البرية والبحرية جزاء بما عملوا وما ربك بظلام للعبيد

[illegible] شبهت بها [illegible] وباطنها [illegible] قد خلوا أي مضوا [illegible] والجارود عن أبي عبد الله [illegible] عليه السلام

حدثنا جعفر بن محمد بن مالك (الفزاري) قال حدثني موسى بن جعفر بن وهب قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن عباس بن عبد الله عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال العام الذي فيه الصيحة قبله الآية في رجب قلت وما هي قال وجه يطلع في القمر ويد بارزة (في القرآن نسخة) [illegible] والجارود عن علي بن أحمد البندنيجي

قال حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال النداء من المحتوم والسفياني من المحتوم واليماني من المحتوم وقتل النفس الزكية من المحتوم وكف يطلع من السماء من المحتوم وقت وفزعة في شهر رمضان توقظ النائم وتفزع اليقظان وتخرج الفتاة من خدرها

[illegible] وبالإسناد عن محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني علي بن عاصم عن أحمد بن محمد بن أبي نصر (البزنطي) عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال قبل هذا الأمر السفياني واليماني والمرواني وشعيب بن صالح فكيف يقول هذا هذا

النعماني

النعماني

النعماني

علامة المهدي ... أي كيف يقول هذا الذي خرج إلى القائم يعني مهدي آل محمد (عليهم السلام)

النعماني والبحار عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة) قال حدثني علي بن الحسن (...) عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حسين بن المختار قال حدثني ابن أبي يعفور قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام امسك بيدك هلاك الفلاني (اسم رجل من بني العباس) وخروج السفياني وقتل النفس (الزكية) وجيش الخسف والصوت قلت وما الصوت هو المنادي فقال نعم وبه يعرف صاحب هذا الأمر ثم قال الفرج كله هلاك الفلاني (من بني العباس)

النعماني والبحار عنه حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثني علي بن الحسن (...) عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الرحمن بن سيابة عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي قال دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام وأنا خامس خمسة وأصغر القوم سنا فسمعته يقول حدثني أخي رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إني خاتم ألف نبي وإنك خاتم ألف وصي وكلفت ما لم يكلفوا فقلت ما أنصفك القوم يا أمير المؤمنين فقال ليس حيث تذهب يا ابن أخي والله إني لأعلم ألف كلمة لا يعلمها غيري وغير محمد صلى الله عليه وآله وإنهم ليقرؤون منها آية في كتاب الله عز وجل وهي وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون (الآية في سورة النمل في ذكر الشأن ...) وما يتدبرونها حق تدبرها ألا أخبركم بآخر ملك بني فلان (...) قلنا بلى يا أمير المؤمنين قال قتل نفس حرام في يوم حرام في بلد حرام (ولعله قتل نفس الزكية في حرم مكة) عن قوم من قريش والذي فلق الحبة وبرأ النسمة (البارئ اسم من أسماء الله تعالى بمعنى الخالق ...) ما لهم ملك بعده غير خمس عشرة ليلة قلنا هل قبل هذا أو بعده من شيء فقال صيحة في شهر رمضان تفزع اليقظان (الفزع الخوف والذعر ...) وتوقظ النائم وتخرج

الفتاة من خدرها

الفتاة من خدرها (الفتى الشاب والفتاة الشابة ... والخدر ...)

النعماني والبحار عنه أحمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة) قال حدثنا محمد بن زكريا بن شيبان قال حدثنا يونس بن كليب قال حدثنا ... علي بن أبي حمزة (البطائني) عن سيف بن عميرة عن ... قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لا بد أن يملك بنو العباس فإذا ملكوا واختلفوا وتشتت (أي تفرق ...) أمرهم خرج عليهم الخراساني والسفياني هذا من المشرق وهذا من المغرب يستبقان إلى الكوفة كفرسي رهان هذا من هاهنا وهذا من هاهنا حتى يكون هلاكهم على أيديهما أما إنهما لا يبقون منهم أحدا

النعماني والبحار عنه حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسين الجعفي قال حدثنا إسماعيل بن مهران قال حدثني علي بن أبي حمزة (البطائني) عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال تقوم الساعة في وتر من السنين تسع واحدة ثلاث خمس وقال إذا اختلف بنو أمية وذهب ملكهم ثم ملك بنو العباس فلا يزالون في عنفوان من الملك (العنفوان ...) وغضارة من العيش (الغضارة ...) حتى يختلفوا فيما بينهم فإذا اختلفوا ذهب ملكهم واختلف أهل الشرق والغرب نعم وأهل القبلة ويلقى الناس جهد شديد (...) مما يمر بهم من الخوف فلا يزالون بتلك الحال حتى ينادي مناد من السماء فإذا نادى فالنفر النفر (...) فوالله لكأني أنظر إليه (أي إلى مولانا القائم عليه السلام) بين الركن والمقام يبايع الناس بأمر جديد وكتاب جديد وسلطان جديد من السماء أما إنه لا ترد له راية أبدا حتى يموت

النعماني والبحار عنه علي بن أحمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي قال حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري قال حدثنا

١١٩

من العلامات ... يبايع الناس بأمر جديد وكتاب جديد وسلطان جديد من السماء

النعماني

النعماني

٢ (هو ابن عقدة)

النعماني

النعماني

(ابن العباس)

٥ والنسمة النفوس

٣ بفتح الذال المعجمة ...

ابيهم يا عبد الله بن العلاء قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
ان امير المؤمنين حدث عن اشياء تكون بعده الى قيام القائم ثم قال
حتى تطهر الارض من الظالمين ثم كما يطهر الله الانف من الظالمين حتى
حتى يسفك الدم الحرام ثم ذكر امر بني امية وبني العباس في حديث طويل ثم قال
اذا قام القائم بخراسان وغلب على ارض كوفان والملتان وجاز جزيرة بني
كاوان وقام منا قائم بجيلان واجابته الابر والديلم وظهرت لولدي رايات
الترك متفرقات في الاقطار والحرامات وكانوا بين هنات وهنات
اذا خربت البصرة وقام امير الامرة بمصر حكاية طويلة ثم قال اذا جهزت
الالوف وصفت الصفوف وقتل الكبش الخروف هناك يقوم الاخر
ويثور الثائر ويهلك الكافر ثم يقوم القائم المأمول والامام المجهول له الشرف
والفضل وهو من ولدك يا حسين لا ابن مثله يظهر بين الركنين في دريسين
باليين يظهر على الثقلين ولا يترك في الارض الا دنس طوبى لمن ادرك زمانه
ولحق اوانه وشهد ايامه ثم قال مولانا المجلسي ره القائم بخراسان هلاكو خان
او جنكيز خان وكاوان جزيرة في بحر البصرة ذكره الفيروزابادي والقائم بجيلان
السلطان اسماعيل ولا يبعد ان يقرا بالابر الانزاء استراباد والخروف كصبور الذكر
من اولاد الضأن ولعل المراد بالكبش السلطان مراد الكاف حيث قتل ولده
الصفي ميرزا وقيام الاخر بالثائر ويحتمل ان يكون اشارة الى قتل السلطان صفي
ابن المقتول باولاد القاتل من القتل وسمل العين ويحتمل ان قيام القائم
عليه السلام بعد ذلك لا يلزم ان يكون بلا واسطة وعسى ان يكون قريبا مع ان
الخبر مختصر من كلام طويل يمكن ان يكون سقط من بين الحكايات وقايع
اقول ويحتمل ان يكون القائم بخراسان سالار الخراساني الذي ظهر في زماننا
في اوائل سلطنة ناصر الدين شاه القاجار ايضا

النعماني والبحار عنه احمد (ابن محمد بن سعيد بن عقدة) قال حدثنا القاسم بن محمد بن
الحسن قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن سليمان عن
العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال السفياني والقائم
في سنة واحدة النعماني والبحار عنه حدثنا احمد (ابن محمد بن سعيد بن عقدة) قال
حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب ابو الحسن الجعفي قال حدثنا اسماعيل بن مهران
قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة (البطائني) عن ابيه ووهيب بن حفص
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال بينا الناس وقوف بعرفات اذ اتاهم
راكب على ناقة ذعلبة يخبرهم بموت خليفة عند موته فرج آل محمد وفرج
الناس جميعا وقال عليه السلام اذا رايتم علامة في السماء نارا عظيمة من المشرق
تطلع ليالي فعندها فرج الناس وهي قدام القائم بقليل (قد مر في
البحار) [illegible] حديث [illegible] انا [illegible] ما كانت الذعلبة [illegible] الناقة
السريعة) [illegible] حدثنا [illegible] ابو الحسن [illegible] ضعف
[illegible] حدثنا محمد بن موسى
عن احمد بن [illegible] عن محمد بن علي عن علي بن [illegible] عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي [illegible] قال سالت [illegible] امير المؤمنين عليه السلام عن الغضب فقال
هيهات الغضب هيهات موتات بينهن موتات وراكب الذعلبة وما راكب
الذعلبة [illegible] ثم [illegible] الغضب عند ذلك
قال العلامة المجلسي ره قال الجزري الوضين بطان منسوج بعضه على بعض يشد به
الرحل على البعير كالحزام على السرج وفيه حديث الك [illegible] وضينها
اراد انها هزلت ورقت [illegible] الحزام على بكره
كناية عن السمن والهزال او كثرة سير الراكب عليها واسراعه وقد مر هذا الحديث
[illegible] اقول في المنابع في مادة
وضن [illegible] في حديث [illegible] الوضين الوضين
بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج اراد انه سريع

الحكم بمصر بالخنزير وكثر النبات كالجراد اذا كان وخرجا ومنه حديث ابن عمر الملك
بعده والملقا وضيقها المراد انما ندم لك وقت هي عليها هكذا اوجه المورد
وان هذه من ابن عمر او وجه الطران في الجهم من سائر من اسراف ومن ذا اسم علام
عده والى اقصى من حرمات وهو يدل اليك بعده والملقا وضيقها في كلامه بعض
بالقلب مبتلا قية اليك كهذا وانما وضيقها عالقا وفي الضعا وفيها البلغ
الاخر على والرضيين حرام الرجل اوجه الموعد الى الوثيق ما تقدم وزاد والحلم
مهور بابن عمرو من قوله ثم قال ومنه حديث على الطعن السبوت في الغداة وكوعا
في اخادها قبل ان تعاجر الرساها لتسهل عندها حاجة وصيد بالفارس نواد
نبك كالراد وفيه كبد كما ان هودج بابن سند وان رازهوي بالقند

النعماني والجارمه حدثنا اورسن ذا احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابراهيم
بن اسحق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن ابي الجارود ابي الفضل
عن محمد بن ابي الحكم عن عبد الله بن عثمان عن حبيب الكرمي عن ابي الطفيل عن حذيفة
بن اليمان قال يقتل خليفة ما له في السماء عاذر ولا في الارض ناصر ولا تخلع خليفة
حتى يمشي على وجه الارض ليس له من الارض شي الا ما تخلف منها ستة قال قال لي
ابو الطفيل حدثني اد الملك يرجع في اهل البيت النعماني والجارمه حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة) قال حدثنا علي بن الحسن عن علي بن مهزيار عن حماد
بن عيسى عن حسين بن مختار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
قوله عز وجل عذاب الخزي في الحياة الدنيا وفي الآخرة ما هو عذاب خزي
الدنيا قال واي خزي يا ابا بصير اشد من ان يكون الرجل في اهل بيته وحجاله على اخوانه
وسط عياله اذ شق اهله الجيوب عليه وصرخوا فيقول الناس ما هذا فيقال
مسخ فلان الساعة فقلت قبل قيام القائم عليه السلام او بعده قال لا بل قبله النعماني
والجارمه علي بن احمد البندنيجي عن عبيد الله بن موسى العلوي عن محمد بن موسى
عن احمد بن ابي احمد الوراق عن محمد بن علي بن السراج قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام متى فرج شيعتكم قال اذا اختلف ولد العباس ووهى سلطانهم وطمع

الى النسخ

فيهم من لم يكن يطمع وخلعت العرب اعنتها ورفع كل ذي صيصية صيصيته
وظهر السفياني واليماني وتحرك الحسني وخرج صاحب هذا الامر من المدينة
الى مكة بتراث رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت ما تراث رسول الله صلى الله عليه وآله
قال سيفه ودرعه وعمامته وبرده وقضيبه وفرسه ولامته وسرجه
بيان الصيصية شوكة الديك وقرن البقر والظباء والحصن
وكل ما امتنع به اي اظهر كل ذو قوة قوته وكل من الحرب صغيرا امارة النعماني
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة) قال حدثنا محمد بن المفضل وسعدان بن
اسحق واحمد بن الحسين ومحمد بن احمد قالوا جميعا حدثنا الحسن بن محبوب عن يعقوب
السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى فرج شيعتكم فذكر الحديث بعينه حتى
انتهى الى ذكر الامر والسرج وزاد فيه حتى ينزل مكة فيخرج السيف من غمده
ويلبس الدرع وينشر الراية والبردة ويعتم بالعمامة ويتناول القضيب بيده ويستأذن
الله في ظهوره فيطلع على ذلك بعض مواليه فيأتي الحسني فيخبره فيبتدر الحسني
الى الخروج فيثب عليه اهل مكة فيقتلونه ويبعثون برأسه الى الشامي فيظهر عند
ذلك صاحب هذا الامر فيبايعه الناس ويتبعونه ويبعث عند ذلك الشامي
جيشا الى المدينة فيهلكهم الله دونها (اي العنز الكم) ويهرب يومئذ من المدينة
من ولد علي عليه السلام الى مكة فيلحقون بصاحب الامر ويقبل صاحب الامر نحو العراق
ويبعث جيشا الى المدينة فيأمن اهلها ويرجعون اليها النعماني والجارمه
حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثنا معوية
بن جابر قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر (البزنطي) قال سمعت الرضا عليه السلام يقول
قبل هذا الامر بيوح فلم ادر ما البيوح فحججت فسمعت اعرابيا يقول هذا يوم بيوح
فقلت ما البيوح فقال الشديد الحر النعماني والجارمه ومن علامات ابو حمزة الثمالي

النعماني

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال علامة خروج المهدي كسوف الشمس في شهر رمضان
ليلة ثلاث عشرة واربع عشرة منه (النعماني والبحار منه) حدثنا محمد بن همام قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مالك (الفزاري) قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن الحسن بن علي عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع فقال تأويلها فيما يأتي عذاب يقع في الثوية
يعني نارا حتى ينتهي الى الكناسة كناسة بني اسد حتى تمر بثقيف لا تدع
وترا لآل محمد الا احرقته وذلك قبل خروج القائم عليه السلام (النعماني والبحار
منه) حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق النهاوندي عن عبد الله
بن حماد الانصاري عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليهما السلام قال قال ابو جعفر
عليه السلام كيف تقرؤون هذه السورة قلت واية سورة قال سورة سأل سائل
بعذاب واقع فقال ليس هو سأل سائل بعذاب واقع وانما هو سال سيل
بعذاب واقع وهي نار تقع في الثوية (النعماني والبحار منه) حدثنا محمد بن يحيى
(وهو ابن عقدة) قال حدثني علي بن الحسن عن ابيه عن احمد بن عمر الحلبي عن الحسين
بن موسى عن معمر بن يحيى بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال كأني بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحق فلا يعطونه ثم يطلبونه
فلا يعطونه فاذا رأوا ذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم فيعطون ما سألوا فلا
يقبلونه حتى يقوموا ولا يدفعونها الا الى صاحبكم قتلاهم شهداء اما اني لو
ادركت ذلك لاستبقيت نفسي لصاحب هذا الامر (انتهى كلام النعماني) اقول
لا يبعد ان يكون اشارة الى الدولة الصفوية ولكنها انقطعت بدولة القاجارية
ومن بينها (النعماني والبحار منه) حدثنا احمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة) قال حدثنا
علي بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن ابن اذينة عن معروف بن
خربوذ قال ما دخلنا على ابي جعفر الباقر عليهما السلام قط الا قال خراسان خراسان
سجستان سجستان كأنه يبشرنا بذلك (النعماني والبحار منه) حدثنا احمد بن محمد

(بن سعيد ابن عقدة)

النعماني

(ابن عقدة) قال حدثنا علي قال حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف عن
ابيهما عن احمد بن عمر الحلبي عن صالح بن ابي الاسود عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول اذا ظهرت بيعة الصبي قام كل ذي صيصية بصيصيته (النعماني
حدثنا احمد (ابن عقدة) قال حدثنا علي قال حدثنا محمد بن عبد الله عن محمد بن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله انه قال ما يكون هذا الامر حتى لا يبقى
صنف من الناس الا وقد ولوا على الناس حتى لا يقول قائل انا لو ولينا لعدلنا ثم يقوم
القائم بالحق والعدل (اقول ويحتمل كونه اشارة الى الدول الطوائف التي ...
او الى ما حدث في زماننا هذا من دوران الامر بين ... مرة ...
في الاوان وتولي الناس في كل بلدة وقرية وطائفة الحكام وعالم ...
و... العزل الحكام ثم كل فرقة اخذ ما ... حتى آل الامر
الى قطع الطرق وفساد السبل ونهب الاموال والتعرض للنواميس في السفر
والحضر واخذ اموال الناس من البيوت بالقهر والغلبة سرا وعلانية وضيع
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وطغى الاراذل والفجار على الضعفاء و...
وشاع ... الاشرار وبعث الاخيار وشاع وذاع الفساد والهرج والمرج ...
القتل والقتال بين العوام وبين الرعية والسلطان لاسباب اوجبها بحيث
قتل من الجانبين في تلك الوقعة ما ينيف على الف على ما يقولون بل ازيد
في سنتين ... من تلك الفتنة واصلها ... محمد علي ...
... والتفصيل يوجب التطويل (النعماني
والبحار منه) وبهذا الاسناد عن هشام عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
النداء حق قال اي والله حتى يسمعه كل قوم بلسانهم وقال ابو عبد الله عليه السلام
لا يكون هذا الامر حتى يذهب تسعة اعشار الناس (النعماني والبحار منه)
حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح الزهري قال حدثنا احمد بن علي الحميري
عن الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال

النعماني

ثم يقدم القائم حتى يقوم اثنا عشر رجلا كلهم يجمع على قول انهم قد راوه فيكذبونهم

النعماني والبحار عنه محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثنا احمد بن الحسن الميثمي عن الحسين عن احمد بن محمد بن معاذ بن مطر عن رجل قال ولا اعلم الا سالة اباسيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قبل قيام القائم تحرك حرب قيس

النعماني والبحار عنه حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا محمد بن سنان عن عيينة بن زرارة قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام السفياني فقال انى يخرج ذلك ولم يخرج كاسر عينيه بصنعاء (الظاهر المراد بكاسر عينيه هو اليماني)

النعماني والبحار عنه احمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة) قال حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه في رجب سنة سبعين ومائتين قال حدثنا محمد بن عمر بن يزيد بياع السابري (محمد بن عمر بن يزيد بياع السابري بالسين المهملة والالف والموحدة التحتية والراء المهملة ضرب من الثياب الرقاق منسوب الى سابور موضع بفارس وسابور ملك معرب شاپور ...) في حديث حبيب بن ابي ثابت قال ... عن ابن عباس ... اسخنت ما وراء ... ومحمد بن الوليد الخزاز (الكتاب) ... محمد بن الوليد الخزاز ثقة من اجلة العلماء والفقهاء والعدول ... الخزاز بالزاي المعجمة قبل الالف وبعدها ... نقل الحديث جميعا قالوا حدثنا حماد بن عثمان عن عبد الله بن سنان قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن ابي البلاد قال حدثنا الحسن بن ابي عمير عن الاصبغ بن نباتة قال قال علي عليه السلام ان بين يدي القائم سنين خداعة يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويقرب فيها الماحل (الماحل بالمهملة ... الساعي بالنميمة الى الملوك) وينطق فيها الرويبضة (في النهاية في مادة ربض وفي ... وفي حديث اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله قال الرجل التافه ينطق في امر العامة

الرويبضة تصغير

الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها وزيادة التاء للمبالغة والتافه الخسيس الحقير وفي حديث ... ارتبط ... وفي مادة تفه بالمثناة الفوقية والفاء ثم الهاء في حديث اشراط الساعة قيل وما الرويبضة قال الرجل التافه ينطق في امر العامة التافه الخسيس الحقير ومنه حديث ابن مسعود يصف القرآن لا يتفه ولا يتشان هو من الشيء التافه الحقير يقال تفه يتفه فهو تافه) قلت وما الرويبضة وما الماحل قال او ما تقرؤون القرآن وهو شديد المحال قال ... وما الماحل قال يريد المكار قال قد ... في الحديث اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله قال التافه ينطق في امر العامة

النعماني والبحار عنه حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله مائدة (وفي غير هذه الرواية مأدبة) بقرقيسيا (بكسر القافين وسكون الراء المهملة والمثناة التحتية والقصر بلد على الفرات) يطلع مطلع من السماء فينادي يا طير السماء ويا سباع الارض هلموا الى الشبع من لحوم الجبارين

النعماني والبحار عنه حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن ابي بصير قال حدثنا ابو عبد الله عليه السلام ينادي باسم القائم يا فلان بن فلان

النعماني والبحار عنه حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن غالب عن يحيى بن عليم (عليم بضم العين المهملة وفتح اللام والمثناة التحتية ...) ... النجاشي ... عن ابي عبد الله ... ووقعت ... رجل القبول وفي ... تعرض ... وعليم ...

) عن ابي جبلة المفضل بن صالح (المفضل بن صالح ابو جبلة الاسدي النخاس مولاهم ضعيف كذاب يضع الحديث يروي عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام وله كتب
الكتاب وكان نخاسا يبيع الرقيق وقيل كان حدادا وقال المفضل كان صالح مولى بني
لكن ابي جبلة اهلها ت تزوج رجل من جابرة الجعفي من روى المسيب بن
نجبة (وهو الفزاري وكان مسيب بن نجبة وقيل كنت قال المفضل بن شاذان
ومن التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم قال الساجي وقد فعلهم جندل وحجر بن
عدي وسليمان بن صرد ومسيب بن نجبة وسعيد بن قيس واشباههم كثيرا والناس عن
لم يكن واحد منهم قط امع الحسن والحسين وقال قتيبة مسيب بن نجبة الفزاري
والحسين والحسن كان صغيرا من التابعين مقبولا قتل سنة خمس وستين) قال جاء رجل
الى امير المؤمنين عليه السلام لعن الله ابن السوداء فقال يا امير المؤمنين ان هذا يكذب
على الله ورسوله وتستشهد فقال امير المؤمنين عليه السلام لقد اعرض واطول يقول
ماذا قال انه كجبيل الغضب فقال خل سبيل الرجل اولئك قوم يأتون في
في آخر الزمان قزع كقزع الخريف (في النهاية في حديث لا يستقيم
ومان الناس قزع بالتحريك الا ساكنة والعين معجمة اي متفرقين من العين (الجبيل الغضب)
الا ترى وما في هذا على مثلهم يتنحرون به لا يجتمع قزع الخريف اي قطع السحاب
المتفرقة في الجبال ومثل اصحاب الجبل في كل موضع (الرجل والرجلين و
الثلاثة في كل قبيلة حتى يبلغ تسعة اثنا واتني ان لاعرف اميرهم واسمه ومناخ
ركابهم ثم نهض وهو يقول باقرا باقرا ثم قال ذلك رجل من ذريتي يبقر الحديث
بقرا (قوله عليه السلام لقد اعرض واطول اي قد تكلف وكان عنقها طولا فيصير الى
الكذب فيه ويحتمل ان يكون احمق ان السائل اعرض واطول في السؤال استغرب
علي بن الحسين المسعودي (علي بن الحسين بن علي المسعودي ابو الحسن الهذلي له كتب
في ٣٤٦ مات وهو صاحب مروج الذهب ثمانين في السنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة) قال
حدثنا محمد بن يحيى عن بن بكر قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن
عبد الرحمن بن ابي حماد عن يعقوب بن عبد الله الاشعري عن عتيبة بن سعد عن ابن ابي

(عتيبة بن يعقوب بن عبد الله بن جندب بن عمار)

[illegible]
از كتابخانه [illegible]

) عن ابي جميلة المفضل بن صالح (المفضل بن صالح ابو جميلة الاسدي النخاس مولاهم ضعيف كذاب يضع الحديث روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام وله كتب [illegible] الكتاب وكان نخاسا يبيع الرقيق [illegible] المفضل بن صالح مولى بني [illegible] عن ابي جميلة [illegible]) عن جابر الجعفي عن [illegible] المسيب بن نجبة (وهو الفزاري [illegible] بن نجبة [illegible] قال الفضل بن شاذان ومن التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم [illegible] وجندب بن زهير [illegible] وسليمان بن صرد [illegible] واشباههم [illegible] بن نجبة [illegible] قتل سنة خمس وستين) قال جاء رجل الى امير المؤمنين [illegible] يا امير المؤمنين ان هكذا [illegible] على الله ورسوله [illegible] فقال امير المؤمنين [illegible] لقد اعرض واطول يقول ماذا قال [illegible] كجيش الغضب فقال [illegible] رجل [illegible] قوم يأتون في اخر الزمان قزع كقزع الخريف (في النهاية في حديث [illegible]) وما لي [illegible] قزعة بالتحريك [illegible]) [illegible] لا يجمع قزع الخريف اي قطع السحاب المتفرقة [illegible] الرجل والرجلان والثلاثة من كل قبيلة حتى يبلغ تسعة [illegible] وانا لاعرف اميرهم واسمه [illegible] وهو يقول ما [illegible] قال ذلك رجل من [illegible] لقد اعرض واطول [illegible] الكذب [illegible] اعرض واطول في [illegible]

علي بن الحسين المسعودي (علي بن الحسين بن علي المسعودي [illegible] وهو صاحب مروج الذهب [illegible] ثلاث وثلاثين وثلاثمائة [illegible]) قال حدثنا محمد بن يحيى [illegible] قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن يعقوب بن عبد الله الاشعري عن عتيبة بن سعدان بن يزيد [illegible]

(عتيبة بن [illegible])
يعقوب بن عبد الله بن جندب بن [illegible]

من المحتومات [illegible] في رجب [illegible]

[illegible] ١٣٢ [illegible]

(عتيبة بضم العين المهملة وفتح المثناة الفوقية [illegible] النون) عن الاحنف بن قيس قال دخلت على علي عليه السلام في حاجة لي فجاء ابن الكوا وشبث بن ربعي (المهملة [illegible]) فاستأذنا عليه فقال لي علي عليه السلام ان شئت ان تأذن لهما فانك انت بدأت بالحاجة قال فقلت يا امير المؤمنين فأذن لهما فلما دخلا قال ما حملكما على ان خرجتما علي بحروراء (حروراء بالمد [illegible] قرية بقرب الكوفة [illegible]) [illegible] قالا احببنا ان نكون من الغضب فقال ويحكما وهل في ولايتي غضب او يكون الغضب حتى يكون من البلاء كذا وكذا [illegible]

حدثنا محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس [illegible] في رجب سنة خمس وستين ومائتين قال حدثنا الحسين بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن موسى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال السفياني من المحتوم [illegible] من اول خروجه الى اخره خمسة عشر شهرا ستة اشهر يقاتل فيها فاذا ملك الكور الخمس ملك تسعة اشهر ولم يزد عليها يوما [illegible] احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم من كتابه قال حدثنا عبيس بن هشام عن محمد بن بشر الاحول عن عبد الله بن جبلة عن عيسى بن اعين عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من الامر المحتوم (محتوم) ومنه ما ليس بمحتوم ومن المحتوم خروج السفياني في رجب [illegible] احمد بن محمد بن سعيد (وهو ابن عقدة) قال حدثنا علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين عن عبد الملك بن اعين قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فجرى ذكر القائم عليه السلام فقلت له ارجو ان يكون عاجلا ولا يكون سفياني فقال عليه السلام لا والله انه لمن المحتوم الذي

لا بد منه. النعماني: وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد (وهو ابن عقدة) قال حدثنا
علي بن الحسن (الطاهري التيملي) عن محمد بن خالد الأصم عن عبد الله بن بكير عن ثعلبة
بن ميمون عن زرارة (بن أعين) عن حمران بن أعين عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
في قوله تعالى «قضى أجلاً وأجل مسمى عنده» (من آية أول سورة الأنعام وآخرها «ثم أنتم
تمترون») فقال عليه السلام إنهما أجلان أجل محتوم وأجل موقوف قال له حمران ما المحتوم
قال الذي لا يكون غيره وما الموقوف قال عليه السلام هو الذي لله فيه المشيئة قال حمران
إني لأرجو أن يكون أجل السفياني من الموقوف فقال أبو جعفر عليه السلام لا والله إنه من
المحتوم. النعماني: وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد (بن عقدة) قال حدثنا أحمد بن
سالم من عبد الرحمن الأزدي من كتابه سنة إحدى وسبعين ومائتين قال حدثني
عثمان بن سعيد الطويل عن أحمد بن مسلم عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر
عليهما السلام قال إن من الأمور أموراً موقوفة وأموراً محتومة وإن السفياني من
المحتوم الذي لا بد منه. النعماني: وأخبرنا محمد بن همام قال حدثني جعفر
بن محمد بن مالك (الفزاري) قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا خلاد الصائغ
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال السفياني لا بد منه ولا يخرج إلا في رجب فقال له
رجل يا أبا عبد الله إذا خرج فما حالنا قال إذا كان ذلك فإلينا.
والنعماني: وأخبرنا أحمد بن
هوذة الباهلي قال حدثنا
إبراهيم بن إسحاق النهاوندي بنهاوند
سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال
حدثنا أبو محمد عبد الله بن حماد الأنصاري
سنة تسع وعشرين ومائتين عن عمرو بن شمر
عن جابر الجعفي قال سألت أبا جعفر عليهما السلام عن

النعماني — عيسى بن إبراهيم الفزويني من — محمد بن حيان مع محمد بن إسماعيل بن حيان — من محمد بن الحسين بن حفص عن علاء [illegible] — في بيان قوله قال لنا أي الإمام [illegible] — (السفياني) قال إنا أي أزمنة البلد [illegible] لا يحصل الإدارة [illegible]

البقاعة وأنه

السفياني. فقال وأنى لكم بالسفياني حتى يخرج من قبله الشيصباني
يخرج بأرض كوفان ينبع كما ينبع الماء فيقتل وفدكم فتوقعوا بعد ذلك السفياني
وخروج القائم صلوات الله وسلامه عليه. (ويظهر من الخبر تعدد السفياني كما
قال [illegible] إلا أن يراد استدراك فقال الآن يكون الواو في قوله وخروج
القائم زائد من الناسخ)

١٠ والنعماني: حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك (الفزاري) قال حدثنا
الحسن بن علي بن يسار الثوري قال حدثنا الخليل بن راشد عن علي بن أبي حمزة (البطائني)
قال رافقت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام بين مكة والمدينة فقال عليه السلام لي يوماً لو أن أهل
السماوات والأرض خرجوا على بني العباس لسقيت الأرض دماءهم حتى يخرج السفياني قلت
له يا سيدي أمره (أمر السفياني) من المحتوم قال عليه السلام نعم من المحتوم ثم أطرق هنيئة ثم رفع
رأسه وقال ملك بني العباس مكر وخدع يذهب حتى لم يبق منه شيء ويتجدد حتى يقال
ما مر به شيء. النعماني: حدثنا محمد بن همام قال حدثنا محمد بن عبد الله الحميري (كذا) [illegible]
قال حدثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري (وهو
أحد الثقات) قال كنا عند أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام
فجرى ذكر السفياني وما جاء في الرواية من أن أمره من المحتوم
فقلت لأبي جعفر عليه السلام هل يبدو لله في المحتوم قال نعم قلنا له فنخاف أن
يبدو لله في القائم عليه السلام فقال إن القائم عليه السلام من الميعاد (ثم تعرض العلامة المجلسي
لحمل المحتوم على أن يكون البداء في بعضها وقال عليه السلام من الميعاد إشارة
إلى أنه لا يمكن البداء فيه لقوله تعالى إن الله لا يخلف الميعاد والحاصل أن هذا
[illegible] وأهل بيته لنصرهم على المكاره وصلت إليهم من
الله لعنه وأنه لا يخلف وعده ثم يحتمل أن يكون المراد بالبداء في المحتوم البداء
في خصوصياته لا في أصل وقوعه كخروج السفياني قبل ذهاب بني العباس ونحوه)

(محمد بن همام هو محمد بن أبي بكر همام بن سهيل الكاتب الإسكافي شيخ أصحابنا ومتقدمهم له منزلة عظيمة كثير الحديث [illegible])

ظه . قم

مخ

وقوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا الحتم الواجب المعزوم عليه عزم بلغ [illegible]

[illegible]

ومنه الامر المحتوم والمحتوم القطع [illegible]

[illegible]

النعماني علي بن احمد البندنيجي (البندنيجي) عن عبيد الله بن موسى [illegible]

[illegible]

عن محمد بن علي القرشي [illegible]

قال قلت للرضا عليه السلام اصلحك الله انهم يتحدثون ان السفياني يقوم وقد ذهب سلطان بني العباس فقال كذبوا انه ليقوم وان سلطانهم لقائم

النعماني والجارود عن احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الله بن ابي يعفور قال حدثنا ابو عبد الله عليه السلام ان لولد العباس والمرواني لوقعة بقرقيسيا يشيب فيها الغلام الحزور ويرفع الله عنهم النصر ويوحي الى طير السماء وسباع الارض اشبعي من لحوم الجبارين ثم يخرج السفياني [illegible]

[illegible]

النعماني والجارود عن احمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة) قال حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه في صفر سنة اربع وسبعين ومائتين قال حدثنا العباس بن عامر بن رباح الثقفي [illegible] محمد بن الربيع الاقرع عن هشام بن سالم

عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام

عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام انه قال اذا استولى السفياني على الكور الخمس فعدوا له تسعة اشهر وزعم هشام ان الكور الخمس دمشق وفلسطين والاردن وحمص وحلب

النعماني علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العبسي (المتقدم ذكره قبل ذلك) عن عباس بن محمد قال حدثنا محمد بن خالد عن الحسن بن المبارك عن ابي اسحاق الهمداني عن الحارث عن علي عليه السلام انه قال المهدي اقبل جعد بخده خال [illegible] يكون مبدؤه من قبل المشرق واذا كان ذلك خرج السفياني فيملك قدر حمل امراة تسعة اشهر يخرج بالشام فينقاد له اهل الشام الا طوائف من المقيمين على الحق يعصمهم الله من الخروج معه ويأتي المدينة بجيش جرار حتى اذا انتهى الى بيداء المدينة خسف الله به وذلك قول الله عز وجل في كتابه ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب

[illegible] قال الفيروزآبادي القبل في العين اقبال السواد على الانف او مثل الحول او احسن منه او اقبال احدى الحدقتين على الاخرى او اقبالهما على عرض الانف او على المحجر او على الحاجب او اقبال نظر كل من العينين على صاحبتها فهو اقبل وقال الجزري في صفة هرون عليه السلام في عينيه قبل هو اقبال السواد على الانف وقيل هو ميل كالحول انتهى [illegible] اقول قبل بفتحتين حمله على قدر لا يكون موجبا للنقص بل يحسن في المنظر [illegible]

[illegible]

النعماني وابن الجارود عن علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اليماني والسفياني كفرسي رهان

النعماني والجارود عن علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن محمد بن موسى قال اخبرنا احمد بن ابي احمد عن اسماعيل بن عياش عن مهاجر بن حكيم عن المغيرة بن سعيد [illegible] عن [illegible] ان [illegible] فقال انه يكفيه [illegible] المغيرة بن سعيد [illegible] التفصيل [illegible]

الظاهر قد تقدم مثله

عن أبي جعفر عليه السلام إذا اختلف رمحان بالشام لم تنجل (بالنون قبل الجيم) إلا عن آية
من آيات الله قيل وما هي يا أمير المؤمنين قال رجفة تكون بالشام يهلك فيها أكثر من
مائة ألف يجعلها الله رحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين فإذا كان ذلك فانظروا
إلى أصحاب البراذين الشهب المحذوفة والرايات الصفر تقبل من المغرب
حتى تحل بالشام وذلك عند الجزع الأكبر والموت الأحمر فإذا كان ذلك فانظروا
خسف قرية من قرى دمشق يقال لها حرستا فإذا كان ذلك خرج ابن آكلة الأكباد
من الوادي حتى يستوي (يستولي) على منبر دمشق (منبر) فإذا كان ذلك
فانتظروا خروج المهدي عليه السلام. قال مولانا المجلسي ولعل المراد بالمحذوفة مقطوعة
الآذان أو الأذناب أو قصيرتها. النعماني والبحار عنه حدثنا محمد بن همام قال
حدثني جعفر بن محمد بن مالك (الفزاري) قال حدثني الحسن بن وهب قال حدثني
إسماعيل بن أبان عن يونس بن يعقوب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا
خرج السفياني اللعين يبعث جيشا إلينا وجيشا إليكم فإذا كان كذلك فأتونا على
صعب وذلول. النعماني والبحار عنه أحمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة) قال
حدثنا حميد بن زياد قال حدثني علي بن الصباح المعلم قال حدثنا أبو علي الحسن بن
محمد الحضرمي (وهو ابن أخت الدهان الحضرمي بالحاء المهملة والضاد المعجمة) قال
حدثنا جعفر بن محمد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي
جعفر الباقر عليه السلام قال السفياني أحمر أشقر أزرق لم يعبد الله قط ولم ير مكة ولا المدينة
قط يقول يا رب ثاري والنار يا رب ثاري والنار

النعماني

النعماني

علي بن الصباح المعلم

صفة السفياني وقد تقدم

كثرة النساء وقلة الرجال حتى تلتقي بالرجل خمسون امرأة والمنادي
باسم القائم من كل اهل باطل من بني هاشم

١٢٩

السفياني ٣

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اسم السفياني فقال وما تصنع باسمه اذا ملك كور
الشام الخمس دمشق وحمص وفلسطين والاردن وقنسرين فتوقعوا الفرج قلت يملك تسعة
اشهر قال لا ولكن يملك ثمانية اشهر لا يزيد يوما كتاب الارشاد قال امير المؤمنين عليه السلام يخرج
ابن آكلة الاكباد من الوادي اليابس وهو رجل ربعة وحش الوجه ضخم الهامة بوجهه
اثر جدري اذا رأيته حسبته اعور اسمه عثمان وابوه عنبسة وهو من ولد ابي سفيان
حتى يأتي ارضا ذات قرار ومعين فيستوي على منبرها مجالس المفيد والبحار عنه بحب بن
عن محمد بن موسى المخزومي عن مالك بن عبد الله عن علي بن سعيد عن احمد بن ابي يحيى الكعبي
عن سفيان الثوري عن منصور الربعي عن خراش عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يقتل بمرات اولياءه واصحابه حتى يطهر الارض
من المنافقين والمنافقات وحتى تلتقي بالرجل يومئذ خمسون امرأة هذه تقول يا عبد الله
اشترني وهذه تقول يا عبد الله آوني احتجاج والبحار عنه عن عجلان ابي صالح قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تمضي الايام والليالي حتى ينادي مناد من السماء يا اهل الحق اعتزلوا يا اهل الباطل
اعتزلوا فيعزل هؤلاء من هؤلاء ويعزل هؤلاء من هؤلاء قلت اصلحك الله يخالط هؤلاء وهؤلاء
بعد ذلك النداء قال كلا انه يقول في الكتاب ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه
حتى يميز الخبيث من الطيب الآية في سورة آل عمران في جزء الرابع من ركوع الثاني منه

٩

ارشاد ... الحسين بن يزيد عن منذر الجوزي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول يزجر الناس قبل قيام

القائم ع عن معاصيهم بنار تظهر في السماء وحمرة تجلل السماء وخسف ببغداد وخسف ببلد

البصرة ودماء تسفك بها وخراب دورها وفناء يقع في اهلها وشمول اهل العراق

خوف لا يكون لهم معه قرار [illegible] ... عن ابي [illegible] ... والعشرين [illegible]

ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب قال ابو حمزة [illegible] ... اهل

[illegible] ... جيش البيداء يوخذون من تحت اقدامهم [illegible] ... وحمران [illegible]

[illegible] ... فيبعث الله [illegible]

[illegible] ... الى المدينة [illegible] ... والمشرق والمغرب

[illegible] ... من اولاد [illegible] ... فيبعث جيشا

[illegible] ... المدينة [illegible] ... فيقتلون [illegible]

[illegible] ... فيخرجون [illegible]

فيخرج [illegible] ... منهم [illegible] ... الى [illegible]

[illegible] ... المدينة [illegible]

[illegible] ... فيبعث [illegible] ... ولا [illegible]

[illegible] ... فقال [illegible]

[illegible] ... المهدي [illegible] ... غيبة الطوسي جماعة

عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن عثمان بن احمد عن احمد بن اسحاق عن ابراهيم

بن صباح [illegible] عن يحيى بن ابي طالب عن علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن ابيه عن

عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى يخرج نحو من ستين

كذابا كلهم يقول انا نبي غيبة النعماني احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان

عن محمد بن علي [illegible] الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابن فضال عن حماد عن الحسين بن المختار

عن ابي بصير عن عامر بن واثلة عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم عشر قبل الساعة لا بد منها السفياني والدجال والدخان والدابة وخروج القائم

وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى عليه السلام وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من قعر

عدونا يسوق الروم الى الحيرة عنه بهذا الاسناد عن ابن فضال عن حماد عن ابراهيم بن عمر عن
عمران بن منصور عن ابي عبد الله قال يخرج قبل قيام القائم من العلامات الصيحة والسفياني والخسف
بالبيداء وخروج اليماني وقتل النفس الزكية عنه عن الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
عمر بن ابان عن ابيه قال قال ابو عبد الله لا يخرج القائم حتى يخرج اثنا عشر من بني هاشم
كلهم يدعو الى نفسه عنه عن عبد الله بن جبلة عن ابن حماد عن علي بن ابي المغيرة
عن عبد الله بن شريك العامري عن عميرة بنت نفيل قالت سمعت الحسن بن
علي عليه السلام يقول لا يكون هذا الامر الذي تنتظرون حتى يبرأ بعضكم من بعض
ويلعن بعضكم بعضا ويتفل بعضكم في وجه بعض وحتى يشهد بعضكم بالكفر
على بعض قلت ما في ذلك خير فقال الخير كله في ذلك عند ذلك يقوم قائمنا
فيرفع ذلك كله عنه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الزيتوني وعبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال العبرتائي عن الحسن بن محبوب عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام في حديث له طويل اختصرنا موضع الحاجة انه قال لا بد من فتنة
صماء صيلم يسقط فيها كل بطانة ووليجة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث
من ولدي يبكي عليه اهل السماء واهل الارض وكم من مؤمن ومؤمنة متأسف
حران حزين عند فقدان الماء المعين كاني بهم آيس ما كانوا وقد نودوا نداء
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب يكون رحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين فقلت
وأي نداء هو قال ينادون في رجب ثلاثة اصوات من السماء صوتا منها الا
لعنة الله على الظالمين والصوت الثاني ازفت الآزفة يا معشر المؤمنين والصوت
الثالث يرون بدنا بارزا نحو عين الشمس هذا امير المؤمنين قد كر في هلاك الظالمين
وفي رواية الحميري والصوت الثالث بدن يرى في قرن الشمس يقول ان الله
بعث فلانا فاسمعوا له واطيعوا وقالا جميعا فعند ذلك يأتي الناس

الفرج ويود ... ت

121

نزع ويعود الاموات فيكونوا احياء ويتمنى الله صدور قوم من المؤمنين عنه عن الفضل بن شاذان
عن نصر بن مزاحم عن ابي لهيعة عن ابي قبيل عن عبد الله بن زرير عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال دعوة
اهل بيت نبيكم في آخر الزمان فالزموا الارض وكفوا حتى تروا قادتها فاذا خالف الترك
الروم وكثرت الحروب في الارض وينادي مناد على سور دمشق ويل لازم من شر قد اقترب ويخرب حائطها
عنه عن الفضل عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن محمد بن الحنفية قال قلت له
قد طال هذا الامر حتى متى قال فحرك راسه ثم قال انى يكون ذلك ولم يعض الزمان انى يكون ذلك
ولم يجفوا الاخوان انى يكون ذلك ولم يظلم السلطان انى يكون ذلك ولم يقم الزنديق من قزوين
فيهتك ستورها ويكفر صدورها ويغير سورها ويذهب بهجتها من فر منه ادركه ومن حاربه قتله
ومن اعتزله افتقر ومن تابعه كفر حتى يقوم باكيان باك يبكي على دينه وباك يبكي على دنياه عنه ورواه
عن كعب الاحبار انه قال اذا ملك رجل من بني العباس يقال له عبد الله وهو ذو العين بها افتتحوا وبها
يختمون وهو مفتاح البلاء وسيف الفناء فاذا قرئ له كتاب بالشام من عبد الله امير المؤمنين فلم يلبثوا
ان يبلغكم ان كتابا قرئ على منبر مصر من عبد الله عبد الرحمن امير المؤمنين ولي حديث آخر قال الملك
لبني العباس حتى يبلغكم كتاب قرئ بمصر من عبد الله عبد الرحمن امير المؤمنين فاذا كان ذلك فهو
زوال ملكهم وانقطاع مدتهم فاذا قرئ عليكم اول النهار لبني العباس من عبد الله امير المؤمنين
فانتظروا كتابا يقرأ عليكم من آخر النهار من عبد الله عبد الرحمن امير المؤمنين وويل لعبد الله من
عبد الرحمن عنه ورواه عن احمد بن بشير انه قال لعلي بن يحيى صف لي خروج المهدي وعرفني
دلائله وعلاماته فقال يكون قبل خروجه خروج رجل يقال له عوف السلمي بارض الجزيرة ويكون مأواه
تكريت وقتله بمسجد دمشق ثم يكون خروج شعيب بن صالح من سمرقند ثم يخرج السفياني
الملعون من الوادي اليابس وهو من ولد عتبة بن ابي سفيان فاذا ظهر السفياني اختفى
المهدي ثم يخرج بعد ذلك عنه ورواه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يخرج بقزوين رجل اسمه
اسم نبي يسرع الناس الى طاعته المشرك والمؤمن يملأ الجبال خوفا عنه عن الفضل بن شاذان
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بكر عن محمد بن مسلم قال يخرج قبل السفياني

مصرف وهاك والفضل عن عثمن بن عيسى عن درست ابن ابي منصور عن ذريح (?) عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبدالله ع يقول من يضمن لي موت عبدالله اضمن له القائم ثم قال اذا مات عبدالله
لم يجتمع الناس بعده على احد ولم يتناه هذا الامر دون صاحبكم ان شاء الله ويذهب ملك السنين
ويصير ملك الشهور والايام فقلت يطول ذلك قال كلا الفضل عن محمد بن علي عن سلام بن عبدالله عن ابي
بصير عن بكر بن حرب عن ابي عبدالله ع قال لا يكون فساد ملك بني فلان حتى يختلف سيفا بني فلان فاذا
اختلفوا كان عند ذلك فساد ملكهم

[illegible]

الفضل عن احمد بن عمر بن سالم عن يحيى بن علي عن الربيع عن
ابي لبيد قال تغير الحبشة البيت فيكسرونه ويوخذ الحجر فينصب في مسجد الكوفة وعنه عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول ان السفياني يملك بعد ظهوره
على الكور الخمس حمل امراة ثم قال استغفر الله حمل جمل وهو من الامر المحتوم الذي لا بد منه وعنه
عن اسمعيل بن مهران عن عثمن بن جبلة عن عمر بن ابان الكلبي عن ابي عبدالله قال كاني
بالسفياني قد طرح رحله في رحبتكم بالكوفة فنادى مناديه من جاء براس رجل من شيعة
علي فله الف درهم فيثب الجار على جاره ويقول هذا منهم فيضرب عنقه وياخذ الف درهم اما ان امارتكم
يومئذ لا يكون الا لاولاد البغايا وكاني انظر الى صاحب البرقع قلت ومن صاحب البرقع فقال رجل منكم
يقول بقولكم يلبس البرقع فيحوشكم فيعرفكم ولا تعرفونه فيغمز بكم رجلا رجلا اما انه لا يكون الا ابن بغي وعنه
عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير قال قال ابو عبدالله ع لينصرن الله هذا الامر بمن لا خلاق له ولو قد
جاء امرنا لقد خرج منه من هو اليوم مقيم على عبادة الاوثان وعنه عن محمد بن الفضيل عن
[illegible] عن عبدالله ابن شريك [illegible] الكوفة [illegible]

[illegible]

بن احمد [illegible] عن ابرهيم بن عبدالله الهاشمي عن ابرهيم بن هاشم عن نعيم بن [illegible] عن سعيد بن [illegible]
عن ابي جعفر قال لا تزال الرايات السود التي تخرج من خراسان الى الكوفة فاذا ظهر المهدي بعث اليه بالبيعة

الفضل بن شاذان عن محمد بن علي الكوفي عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبدالله عليه السلم
ان القائم صلوات الله عليه ينادى باسمه ليلة ثلث وعشرين ويقوم يوم عاشورا يوم قتل فيه الحسين بن علي
ومنه الفضل عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن حسن بن مهران عن علي بن مهزيار قال ابو جعفر
كاني بالقائم يوم عاشورا يوم السبت قائما بين الركن والمقام بين يديه جبرئيل عليه السلم ينادي البيعة
لله فيملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا ومنه الفضل عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبدالله قال لا يخرج القائم الا في وتر من السنين سنة احدى وثلث وخمس وسبع وتسع ومنه الفضل عن
ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبدالله مثله قال خروج القائم من المحتوم قلت وكيف يكون
النداء قال ينادي مناد من السماء اول النهار الا ان الحق في علي وشيعته ثم ينادي ابليس في اخر النهار الا ان
الحق في عثمن وشيعته فعند ذلك يرتاب المبطلون ومنه الفضل عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي حمزة
قال ينادي مناد من السماء باسم القائم فيسمع ما بين المشرق الى المغرب فلا يبقى راقد الا قام ولا قائم
الا قعد ولا قاعد الا قام على رجليه من ذلك الصوت وهو صوت جبرئيل الروح الامين ومنه الفضل عن
ابن عباس عن ابي وائل [illegible] قال سمعت رسول الله وذكر المهدي فقال انه يبايع بين الركن والمقام
اسمه احمد وعبدالله والمهدي فهذه اسماؤه ثلثتها ومنه عنه عن ابن ابي عمير وابن بزيع عن منصور بن
يونس عن اسمعيل بن جابر عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر قال اذا دخل القائم الكوفة لم يبق مومن
الا وهو بها او يجي اليها وهو قول امير المومنين عليه السلام ويقول لاصحابه سيروا بنا الى
هذه الطاغية فيسير اليه سعد بن عبدالله الاشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صالح
بن محمد عن هاني التمار قال قال لي ابو عبدالله ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه
كالخارط للقتاد بيده ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم قال ان لصاحب الامر
غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه ومنه الفضل بن شاذان عن اسمعيل بن مهران عن ايمن بن
محرز عن رفاعة بن موسى ومعوية بن وهب عن ابي عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتي وهو مقتد به قبل قيامه يتولى وليه ويتبرا من عدوه ويتولى
الايمة الهادية من قبله اولئك رفقائي وذوو ودي ومودتي واكرم امتي علي قال رفاعة واكرم خلق
الله علي ومنه عنه عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
سياتي قوم من بعدكم الرجل الواحد منهم له اجر خمسين منكم قالوا يا رسول الله نحن كنا معك ببدر

وفينا نزل القرآن فقال انكم لو تحملوا ما حملوا لم تصبروا صبرهم ومنه سعد عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عمن حدثه عن المفضل بن عمر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اقرب ما يكون العباد من الله وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله فلم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه
وهم في ذلك يعلمون انه لم يبطل حجة الله ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء
فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته فلم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون
ولو علم انهم يرتابون ما غيب عنهم حجته طرفة عين ولا يكون ذلك الا على راس اشرار الناس
ومنه الفضل عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن خالد العاقولي في حديث له عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال فما تمدون اعينكم فتستعجلون اليس الرجل منكم يخرج من بيته فيقضي
حوائجه ثم يرجع لم يختطف ان كان من قبلكم ممن هو على ما انتم عليه ليؤخذ الرجل منهم
فيقطع يداه ورجلاه ويصلب على جذوع النخل وينشر بالمنشار ثم لا يعدو ذنب نفسه ثم
تلا هذه الاية ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء و
الضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب
ومنه … عن محمد بن علي عن جعفر بن بشير عن خالد ابي عمارة عن المفضل بن عمر قال ذكرنا القائم
ومن مات من اصحابنا ينتظره فقال لنا ابو عبد الله عليه السلام اذا قام اتي المؤمن في قبره فيقال له يا هذا
انه قد ظهر صاحبك فان تشا ان تلحق به فالحق وان تشا ان تقيم في كرامة ربك فاقم
ومنه عنه عن ابن اسباط عن الحسن بن الجهم قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن شيء من الفرج فقال
اولست تعلم ان انتظار الفرج من الفرج قلت لا ادري الا ان تعلمني فقال نعم انتظار الفرج
من الفرج ومنه عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون قال اعرف امامك فانك اذا
عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يرى هذا الامر ثم
خرج القائم كان له من الاجر كمن كان مع القائم في فسطاطه ومنه عنه عن عبد الرحمن بن ابي هاشم
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ما تستعجلون بخروج القائم فوالله
فوالله ما لباسه الا الغليظ وما طعامه الا الشعير الجشب وما هو الا السيف والموت تحت

ظل السيف

انتظار الفرج

علامات الظهور

ظل السيف ومنه عنه عن ابن فضال عن المثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من عرف هذا الامر ثم مات قبل ان يقوم القائم كان له مثل اجر من قتل معه ومنه ابن ابي عمير عن
جميل بن دراج عن زرارة عن جعفر بن محمد انه قال حق على الله ان يدخل الضلال الجنة فقلت
زرارة كيف ذاك جعلت فداك قال يموت الناطق ولا ينطق الصامت فيموت المرء بينهما
فيدخله الله الجنة ومن غيبته اخبرنا جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن ابي نعيم نصر بن عصام بن
المغيرة العمري عن ابي يوسف يعقوب بن نعيم بن عمرو قرقارة الكاتب عن احمد بن محمد الاسدي عن محمد بن
احمد بن اسماعيل بن … عن مهاجر بن حكيم عن معاوية بن سعيد عن ابي جعفر محمد بن علي قال
قال علي بن ابي طالب عليه السلام اذا اختلف رمحان بالشام فهو اية من ايات الله تعالى قيل ثم مه
قال ثم رجفة تكون بالشام يهلك فيها مائة الف يجعلها الله رحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين
فاذا كان ذلك فانظروا الى اصحاب البراذين الشهب والرايات الصفر تقبل من المغرب حتى تحل
بالشام فاذا كان ذلك فانتظروا خسفا بقرية من قرى الشام يقال لها حرستا فاذا كان ذلك
فانتظروا ابن اكلة الاكباد بوادي اليابس ومن غيبته … محمد بن علي بن خلف عن … بن
صالح بن الاسود عن عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عمار الدهني قال قال ابو جعفر عليه السلام
كم تعدون بقاء السفياني فيكم قلت حمل امراة تسعة اشهر قال ما اعلمكم يا اهل الكوفة ومن غيبة …
ابي النصر اسماعيل بن عبد الله بن ميمون بن عبد الحميد بن ابي الرجال الحجلي قال حدثنا محمد بن
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا جعفر بن سعد الكاهلي عن الاعمش عن مطر بن غالب قال يقبل
السفياني من بلاد الروم متنصرا في عنقه صليب وهو صاحب القوم ومن غيبته عن نعيم بن عبد
الملك المروزي عن ابي طلحة بن محمد قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي زرعة عن عبد الله بن
زرير عن عمار بن ياسر انه قال ان دولة اهل بيت نبيكم في اخر الزمان ولها امارات فاذا رايتم فالزموا
الارض وكفوا حتى تجيء اماراتها فاذا استثارت عليكم الروم والترك وجهزت الجيوش ومات
خليفتكم الذي يجمع الاموال واستخلف بعده رجل صحيح فيخلع بعد سنين من بيعته ويأتي هلاك
ملكه من حيث بدا ويتخالف الترك والروم وتكثر الحروب في الارض وينادي مناد من سور دمشق

ويكاد اهل الارض من شدة القرب ويخسف بقرية جميعها حتى يجوعها بيهها ويظهر بلدة بقرية

ان امرائكم يطلب الملك رجلا يقع ورجل اصهب ورجل من اعراب ابي سفيان لعنه الله

يخرج في كلب ويحضر الناس بدمشق ويخرج اهل الغرب الى مصر فاذا دخلوا فتلك علامة

امارة السفياني ويخرج قبل ذلك من يدعو لآل محمد عليهم السلام وينزل الترك الحيرة وينزل الروم

فلسطين ويسبق عبد الله عبد الله حتى يلتقي جنودهما بقرقيسيا على النهر ويكون قتال

عظيم ويسير صاحب المغرب فيقتل الرجال ويسبي النساء ثم يرجع في قيس حتى ينزل الجزيرة

السفياني فيسبق اليماني فيقتل وجوه السفياني ما جمعوا ثم يسير الى الكوفة فيقتل اعوان

اعوان آل محمد عليهم السلام ويقتل رجلا من شيعتهم ثم يخرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح

فاذا راى اهل الشام قد اجتمع امرها على ابن ابي سفيان فالحقوا بمكة فعند ذلك يقتل

النفس الزكية واخوه بمكة ضيعة فينادي مناد من السماء ايها الناس ان اميركم فلان وذلك

هو المهدي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا

الغدا ... اسمعيل بن ابان الازدي عن سفيان بن ابراهيم ... النفس الزكية

غلام من آل محمد اسمه محمد بن الحسن يقتل بلا جرم ولا ذنب فاذا قتلوه لم يبق لهم في السماء عاذر

ولا في الارض ناصر فعند ذلك يبعث الله تعالى قائم آل محمد في عصبة لهم ادق في اعين الناس

من الكحل فاذا خرجوا بكى لهم الناس لا يرون الا انهم يختطفون يفتح الله لهم مشارق الارض

ومغاربها الا وهم المؤمنون حقا الا ان خير الجهاد في آخر الزمان ومنه عنه عن ابي حاتم

عن محمد بن يزيد الادمي بغدادي عابد قال حدثنا يحيى ابن سليم الطائفي عن سهيل بن عباد

قال سمعت ابا الطفيل يقول سمعت علي ابن ابي طالب يقول اظلتكم فتنة مظلمة عمياء منكشفة

لا ينجو منها الا النومة قيل يا ابا الحسن ما النومة قال الذي لا يعرف الناس ما في نفسه

عن العباس بن يزيد البحراني عن عبد الرزاق بن همام عن معمر عن ابن طاوس عن علي ابن عبد الله

بن عباس قال لا يخرج المهدي حتى يطلع مع الشمس آية انتهى رواه النعماني في كتاب الغيبة

في علائم الظهور ...

قتل السفياني

خروج المهدي

قتل النفس الزكية

معنى النومة

اشراط الساعة

من هذا الكتاب في آيات المتقدم في آخر الزمان فعل نيجزون كما اتم الله او على

ابن ابراهيم القمي رضي الله عنه في تفسيره حدثني ابي عن سليمان بن مسلم الخشاب عن عبد الله بن

جريج المكي عن عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عباس قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله

حجة الوداع فاخذ بحلقة باب الكعبة ثم اقبل علينا بوجهه فقال الا اخبركم باشراط

الساعة وكان ادنى الناس منه يومئذ سلمان رحمه الله عليه فقال بلى يا رسول الله

فقال صلى الله عليه وآله ان من اشراط الساعة اضاعة الصلوة واتباع الشهوات

والميل الى الاهواء وتعظيم اصحاب المال وبيع الدين بالدنيا

فعندها يذوب قلب المؤمن في جوفه كما يذوب الملح في الماء مما يرى

من المنكر فلا يستطيع ان يغيره قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله

والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها يليهم امراء جورة ووزراء فسقة

وعرفاء ظلمة وامناء خونة فقال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال

صلى الله عليه وآله اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها يكون المنكر معروفا والمعروف

منكرا ويؤتمن الخائن ويخون الامين ويكذب الصادق ويصدق

الكاذب قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله اي والذي نفسي بيده

عندها تكون امارة النساء ومشاورة الاماء وقعود الصبيان على المنابر

ويكون الكذب ظرفا والزكوة مغرما والفيء مغنما ويجفو الرجل والديه

ويبر صديقه ويطلع الكوكب المذنب قال سلمان وان هذا لكائن

قال صلى الله عليه وآله اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها تشارك المرأة زوجها
في التجارة ويكون المطر قيظا ويغيظ الكرام غيظا ويحتقر الرجل المعسر
فعندها تقارب الاسواق (تقارب الاسواق يعني المجهود) قال هذا لم ابع شيئا وقال هذا لم اربح شيئا فلا ترى الا
ذاما لله قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله اي والذي
نفسي بيده يا سلمان وعندها يليهم اقوام ان تكلموا قتلوهم وان سكتوا
استباحوا حقهم ليستأثرون بفيئهم وليطؤن حرمتهم
وليسفكن دماءهم ولتملأن قلوبهم دغلا ورعبا فلا تراهم
الا وجلين خائفين مرعوبين مرهوبين قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله
قال صلى الله عليه وآله اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها يؤتى بشيء من المشرق
يلون امتي فالويل لضعفاء امتي منهم والويل لهم من الله لا يرحمون صغيرا
ولا يوقرون كبيرا ولا يتجاوزون عن مسيء ولا يتجافون من ... جثتهم جثة
الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله

قال صلى الله عليه وآله اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يكتفي الرجال بالرجال والنساء
بالنساء ويغار على الغلمان كما يغار على الجارية في بيت اهلها
وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ولتركبن ذوات الفروج على السروج فعليهن
من امتي لعنة الله قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله اي والذي
نفسي بيده يا سلمان ان عندها تزخرف المساجد كما تزخرف البيع والكنائس وتحلى المصاحف
وتطول المنارات وتكثر الصفوف بقلوب متباغضة والسن مختلفة
وان هذا لكائن يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله اي والذي نفسي بيده يا سلمان
وعندها تحلى ذكور امتي بالذهب ويلبسون الحرير والديباج ويتخذون جلود
النمور صفافا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله
اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يظهر الربا ويتعاملون بالغيبة والرشا
ويوضع الدين وترفع الدنيا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله
قال صلى الله عليه وآله اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يكثر الطلاق فلا يقام لله حد ولن

لن يغنوا والله شيئا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اى والذى نفسى بيده يا
سلمان وعندها تظهر القينات والمعازف وتليهم شرار امتى قال سلمان
وان هذا لكائن يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله اى والذى نفسى بيده وعندها تحج
اغنياء امتى للنزهة وتحج اوساطها للتجارة وتحج فقراؤهم للرياء والسمعة
فعندها يكون اقوام يتعلمون القرآن لغير الله ويتخذونه مزامير ويكون اقوام
يتفقهون لغير الله ويكثر اولاد الزنا ويتغنون بالقرآن ويتهافتون بالدنيا
قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله اى والذى نفسى بيده يا سلمان
ذاك اذا انتهكت المحارم واكتسبت المآثم وتسلط الاشرار على الاخيار
ويفشو الكذب وتظهر اللجاجة (و فاش میشود دروغ و ظاهر میشود لجاجت) وتفشو
الفاقة ويتباهون باللباس ويمطرون في غير اوان المطر ويستحسنون
الكوبة والمعازف وينكرون الامر بالمعروف والنهى عن المنكر حتى يكون المؤمن
في ذلك الزمان اذل من الامة ويظهر قراؤهم وعبادهم فيما بينهم التلاوم وهم
يدعون في ملكوت السماوات الارجاس والانجاس قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله

قال صلى الله عليه وآله اى والذى نفسى بيده يا سلمان فعندها لا يخشى الغنى الا الفقر
(وفي نسخة لا يحض الغنى على الفقير بالحاء المهملة والضاد المعجمة)
حتى ان السائل يسأل الناس فيما بين الجمعتين لا يصيب احدا
يضع في كفه شيئا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله
اى والذى نفسى بيده يا سلمان عندها يتكلم الرويبضة فقال وما الرويبضة
يا رسول الله فداك ابي وامي قال صلى الله عليه وآله يتكلم في امر العامة من لم يكن يتكلم
في امر العامة فلم يلبثوا الا قليلا حتى تخور الارض خورة فلا يظن كل قوم الا انها
خارت في ناحيتهم فيمكثون ما شاء الله ثم ينكتون في مكثهم فتلقي لهم الارض
افلاذ كبدها قال ذهبا وفضة ثم اومأ بيده الى الاساطين فقال
مثل هذا فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة فهذا معنى قوله تعالى فقد جاء
اشراطها انتهى ورواه الصدوق ره في كتابه الموسوم بكمال الدين وتمام النعمة
عن ابن سبرة قال خطبنا امير المؤمنين فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني ثلاثا فقام اليه صعصعة بن صوحان فقال يا امير المؤمنين
متى يخرج الدجال فقال له علي اقعد فقد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله
ما المسؤول عنه باعلم من السائل ولكن لذلك علامات وهيئات يتبع بعضها
بعضا كحذو النعل بالنعل وان شئت انبأتك بها قال نعم يا امير المؤمنين

فقال احفظ فان علامة ذلك اذا اماتت الناس الصلوة واضاعوا الامانة واستحلوا الكذب
واكلوا الربا واخذوا الرشا وشيدوا البنيان وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا
السفهاء وشاوروا النساء وقطعوا الارحام واتبعوا الاهواء واستخفوا بالدماء وكان
الحلم ضعفا والظلم فخرا وكانت الامراء فجرة والوزراء ظلمة والعرفاء خونة
والقراء فسقة وظهرت شهادة الزور واستعلن الفجور وقول البهتان والاثم والطغيان
وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت المنارات واكرم الاشرار وازدحمت
الصفوف واختلفت القلوب ونقضت العهود واقترب الموعود وشارك النساء
ازواجهن في التجارة حرصا على الدنيا وعلت اصوات الفساق واستمع منهم وكان زعيم
القوم ارذلهم واتقي الفاجر مخافة شره وصدق الكاذب وائتمن الخائن واتخذت
القيان والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها وركب ذوات الفروج السروج
وتشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء وشهد الشاهد من غير ان يستشهد وشهد
الآخر قضاء لذمام بغير حق عرفه وتفقهوا

١٤٧

خلاصة النقصين والحاصل ...

لغير الدين وآثروا عمل الدنيا على عمل الآخرة ولبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب
وقلوبهم (الارمل) انتن من الجيف وامر من الصبر فعند ذلك الوحا الوحا
ثم العجل العجل خير المساكن يومئذ بيت المقدس (المقدس بتشديد الدال المهملة وتخفيفها
الذي يتطهر به من الذنوب بناه سليمان بن داود والنسبة اليه مقدسي كمجلسي) ليأتين
على الناس زمان يتمنى احدهم انه من سكانه فقام اليه الاصبغ بن نباتة فقال يا امير المؤمنين
من الدجال فقال عليه السلام الا ان الدجال صائد بن الصيد فالشقي من صدقه والسعيد
من كذبه يخرج من بلدة يقال لها اصفهان من قرية تعرف باليهودية وعينه اليمنى ممسوحة
والعين الاخرى في جبهته تضيء كانها كوكب الصبح فيها علقة كانها ممزوجة بالدم
بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه كل كاتب وامي يخوض البحار وتسير معه الشمس
بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض يري الناس انه طعام يخرج حين يخرج
في قحط شديد تحته حمار اقمر (الابيض) خطوة حماره ميل (اي ثلث فرسخ اذ كل فرسخ ثلثة
اميال) تطوى له الارض منهلا منهلا (المنهل المورد وهو عين ماء ترده الابل في المراعي وتسمى
المنازل التي في المفاوز على طرق السفار مناهل لان فيها ماء) ولا يمر بماء الا غار الى
يوم القيمة ينادي باعلى صوته يسمع ما بين الخافقين من الجن والانس والشياطين يقول الى
اوليائي انا الذي خلق فسوى وقدر فهدى انا ربكم الاعلى وكذب عدو الله انه اعور

يطلع الطعام يتمنى في ... وان ذلكم جل وعز ليس بأحد ولا يعهم ولا يبقى ولا يزول
ألا وان أكرم أبنائه لأولاد زنا وأصحاب الضالة الخصر فقلنا له عز وجل يا ابن آدم على
عقبه نزف بعقبه امر لثلاث ساعات من يوم الجمعة على من يصلي المسيح عيسى
بن مريم خلفه قال الله ... صاحب العلامة الآن سبب ذلك الطامة الكبرى قلنا وما ذلك يا امير
قال خروج دابة الارض من عند الصفا (وهو الجبل المعروف بمكة عند المرقى) معها (اي مع الدابة)
خاتم سليمان وعصى موسى يضع الخاتم على وجه كل مؤمن فينطبع فيه هذا مؤمن حقا و
يضعه على وجه كل كافر فيكتب فيه هذا كافر حقا حتى ان المؤمن لينادي الويل لك يا كافر و
ان الكافر ينادي طوبى لك يا مؤمن وددت اني اليوم اكون مثلك فافوز فوزا عظيما
ثم ترفع الدابة رأسها فيراها من بين الخافقين باذن الله عز وجل وذلك بعد طلوع
الشمس من مغربها (والمراد ان خروج الدابة انما يكون بعد ظهور ...) فعند ذلك
ترفع التوبة فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او
كسبت في ايمانها خيرا [illegible] فان قلت قد روى الصدوق طاب ثراه

هذا المضمون بأسانيد متعددة من انه في زمن المهدي عليه السلام لا تقبل توبة من لم يتب قبل
ظهوره وهذا ينافي ظاهرا ما روي في الاخبار المستفيضة من انه جل وتعالى ذكره اذا
ظهر ضرب الناس بسيفه وسوطه حتى يدخلوا في دينه طائعين او كارهين فيجري تأويل قوله
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فان
ظهوره على جميع الاديان انما يكون في زمان المهدي عليه السلام كما نطقت به الاخبار قلت
قد كنت كثيرا ما افكر في تلك الاخبار وهذه وما تلك وجه الجمع بينها حتى وفقني الله تعالى
للوقوف على حديث يجمع بين هذه الاخبار وحاصله ان المهدي اذا خرج احيا الله سبحانه
له جماعة من محض الكفر محضا كما سيأتي بيانه فهؤلاء الاحياء الذين نفذ موتهم وراوا
العذاب عيانا وعذبوا به واضطروا الى الايمان لا يقبل المهدي عليه السلام منهم توبة
لان توبتهم في هذه الحال مثل توبة فرعون لما ادركه الغرق فقال عز وجل في جوابه
آلآن وقد عصيت قبل ثم لا يقبل له توبة ومثل توبة من بلغت روحه الى حلقه وحشرجت
في صدره ورأى مكانه من النار وعاينه (اي عاين الموت او مكانه من النار) فانه اذا تاب
لا يقبل له توبة ايضا فالمراد بالنفس التي لا ينفعها ايمانها هذه النفس واما الاحياء الذين
يكونون في زمان ظهوره عليه السلام ولم يعاينوا الموت فلا يقبل عليه السلام منهم الا القتل
او الايمان فضائل شيخنا الصدوق في شهر رمضان حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو الجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسين

اقول ومن ذلك الصدوق رحمه الله في كماله بعد ما قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر بن عثمان بن الفضل العقيلي
بهذا الاسناد عن مشايخه عن ابي يعلي الموصلي عن عبد الاعلى بن حماد البرسي عن ابي موسى عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم باصحابه الفجر ثم قام مع اصحابه حتى اتى باب دار
بالمدينة فطرق الباب فخرجت اليه امرأة فقالت ما تريد يا ابا القاسم فقال النبي صلى الله عليه وآله يا ام
عبد الله استأذني لي على عبد الله فقالت يا ابا القاسم وما تصنع بعبد الله فوالله انه لمجهود في عقله
يحدث في ثوبه وانه ليراودني على الامر العظيم (والمراد انه يطلب منها الحرام) فقال استأذني عليه
فقالت على ذمتك فقال صلى الله عليه وآله نعم فقال عبد الله صلى الله عليه وآله
فقالت ادخل فدخل فاذا هو في قطيفة يهينم فيها فقالت امه اسكت واجلس هذا محمد
قد اتاك فسكت وجلس فقال النبي صلى الله عليه وآله ما لها لعنها الله لو تركتني لاخبرتكم اهو هو
ثم قال له النبي صلى الله عليه وآله ما ترى قال ارى حقا وباطلا وارى عرشا على الماء فقال صلى الله عليه وآله
اشهد (اي انت) ان لا اله الا الله واني رسول الله قال الملعون بل تشهد ان لا اله الا الله واني رسول
الله فما جعلك الله بذلك احق مني فلما كان في اليوم الثاني صلى النبي صلى الله عليه وآله باصحابه الفجر
ثم نهض ونهضوا معه حتى طرق الباب فقالت امه ادخل فدخل فاذا هو في نخلة يغرد فيها
فقالت امه اسكت وانزل هذا محمد صلى الله عليه وآله قد اتاك فسكت اللعين فقال النبي صلى الله
عليه وآله ما لها قاتلها الله لو تركتني لاخبرتكم اهو هو فلما كان في اليوم الثالث صلى النبي صلى الله عليه وآله
باصحابه الفجر ثم نهض ونهضوا معه حتى اتى ذلك المكان فاذا هو في غنم ينعق بها (نعيق راعي
...) فقالت له امه اسكت واجلس هذا محمد صلى الله عليه وآله
قد اتاك فسكت وجلس وقد كانت نزلت في ذلك اليوم آيات من سورة الدخان فقرأها بهم النبي صلى الله
عليه وآله في صلاة الغداة ثم قال صلى الله عليه وآله (للعين) اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
فقال اللعين بل تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فما جعلك الله بذلك احق مني فقال النبي

اني قد خبأت لك خبيئا فهو الدخ الدخ فقال النبي صلى الله عليه وآله اخسأ فانك
لن تعدو اجلك ولن تبلغ املك ولن تنال الا ما قدر لك ثم قال صلى الله عليه وآله
لاصحابه ايها الناس ما بعث الله نبيا الا وقد انذر قومه الدجال وان الله عز وجل اخره
الى يومكم هذا فمهما تشابه عليكم من امره فان ربكم ليس باعور انه يخرج على حمار
عرض ما بين اذنيه ميل يخرج ومعه جنة ونار وجبل من خبز ونهر من ماء اكثر اتباعه
اليهود والنساء والاعراب يدخل آفاق الارض كلها الا مكة ولابتيها والمدينة ولابتيها
... ذات ... السود ...
... كثرت ... ولا ...
والمدينة ...
اذا ... عليه من العطش ...
... ولو ... سود ... الصدوق قدس سره
ثم ... هذا الكتاب ... ان اهل العناد ... يصدقون بمثل هذا الخبر
في الدجال ... وتغيبه ومقامه المدة الطويلة ... في آخر الزمان ولا يصدقون
بامر القائم عليه السلام وانه يغيب مدة طويلة ثم يظهر فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
وظلما مع نص النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام بعده عليه باسمه وغيبته ونسبه
... ذلك ... واطفاء ...
... ولو كره المشركون واكثر ما يحتجون به علينا في
... انهم يقولون لم نرد هذه الاخبار التي تروونها في شأن من لا يعرف
وهكذا يقول من جحد نبوة نبينا صلى الله عليه وآله من الملحدين والبراهمة واليهود
والنصارى والمجوس انه ما صح عندنا شيء مما تروونه
من معجزاته ودلائله ولا نعرفها (بالنبوة) فنعتقد بطلان امره عليه السلام لهذه الجهة
ومتى لزمنا ما يقولون لزمهم ما يقوله هذه الطوائف (الخمسة) وهي اكثر عددا منهم
ويقولون ايضا ليس في موجب عقولنا ان يعمر احد في زماننا هذا عمرا يتجاوز ...

اهل هذا الزمان منقول لم اضعف دون ان المحال فى العمر المجوز ان يعمر عمراً يجاوز عمر اهل هذا الزمان وكذلك الملعون اللعين ولا تصدقون بمثل ذلك للقائم الى مهدى عليه السلام مع النصوص الواردة فى غيبته وطول العمر وظهوره وبعثه للقائم بامر الله عز وجل وما روى فى ذلك من الاخبار التى قد ذكرتها فى هذا الكتاب (يعنى بكمال الدين من اخبار المعمرين) ومع ما صح من النبى صلى الله عليه وآله انه قال كلما فى الامم السالفة يكون فى هذه الامة مثله حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة (الحذو بكسرها و بذال منقوطة برابر كردن چيزى با چيزى و برابر درجت وهذو بفتح برابر كردن دو چيز با هم در برابر چيز دو با و نشستن با هم)

القذة

وقد كان فى مضى من انبياء الله عليهم السلام معمر بن المامون عليهم السلام فانه عاش الفى وخمسمائة سنة وبطل القرآن انه لبث فى قومه الف سنة الا خمسين عاماً وقد روى فى الخبر الذى قد اسندته فى هذا الكتاب ان فى القائم عليه السلام سنة من نوح وهو طول العمر فكيف يدفع امره ولا يدفع ما يشبهه من الامور التى ليس شئ منها فى موجب العقول بل لزم الاقرار بها لانها رويت عن النبى صلى الله عليه وآله وهكذا يلزم الاقرار بالقائم عليه السلام من طريق السمع وهذا موجب اى عقل من العقول انه يجوزان يلبث اصحاب الكهف فى كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعاً هل وقع التصديق بذلك الا من طريق السمع فلم لا وقع التصديق بامر القائم عليه السلام ايضا من طريق السمع وكيف يصدقون بما يرد من الاخبار من وهب بن المنبه ومن كعب الاحبار فى المحالات التى لا يصح شئ منها فى قول الرسول صلى الله عليه وآله لان موجب العقول ولا يصدقون بما يرد من النبى صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام فى القائم وغيبته وظهوره بعد شك اكثر الناس (بعد شك اكثر الناس لم) فى امره وارتدادهم عن القول به كما تنطق به الآثار الصحيحة عنهم عليهم السلام هل هذا الا مكابرة من دفع الحق وجحوده وكيف يقولون

انه لما كان فى الزمان غير محتمل للتعمير (تعمير زندگانى دراز دادن خداى و عمر دراز مصدر كردن) وجب ان تجرى سنة الاولين بالتعمير من تقدم اشباهه لامتناع تصديقنا لقول صاحب الشريعة صلى الله عليه وآله ولا جنس اشهر من جنس القائم عليه السلام لانه مذكور فى المشرق والمغرب على السنة المقرين به والسنة المنكرين له ولو صح بطل وقوع الغيبة بالقائم الثانى عشر من الائمة عليهم السلام مع الروايات الصحيحة عن النبى صلى الله عليه وآله انه صلى الله عليه وآله اخبر بوقوعها بطلت نبوته صلى الله عليه وآله لانه لا يكون قد اخبر بوقوع الغيبة لم تقع به (اى بحضرته) ومتى صح كذبه فى شئ لم يكن نبياً وكيف يصدق عليه السلام فيما اخبر به من امر عمار انه تقتله الفئة الباغية وفى امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام انه تخضب لحيته من دم راسه وفى الحسن بن على عليهما السلام انه مقتول بالسم وفى الحسين عليه السلام انه مقتول بالسيف ولا يصدق فيما اخبر به من امر القائم عليه السلام ووقوع الغيبة به والنص عليه باسمه ونسبه بلى هو صلى الله عليه وآله صادق فى جميع اقواله مصيب فى جميع احواله ولا يصح ايماننا عبد حتى لا يجد فى نفسه حرجاً مما قضى (حرج بفتح حاء و راء هر دو مهمله تنگ و تنگى سينه) ويسلم له فى جميع الامور تسليماً (تسليم ابا كردن و نهادن كار) ولا يخالطه شك ولا ارتياب (ارتياب در شك افتادن) وهذا هو الاسلام والاسلام هو الاستسلام والانقياد ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين ومن اعجب العجب ان مخالفينا يروون ان عيسى بن مريم مر بارض كربلا فرأى عدة من الظباء هناك مجتمعة فاقبلت اليه وهى تبكى وانه جلس وجلس الحواريون فبكى وبكى الحواريون وهم لا يدرون لم جلس ولم بكى فقالوا يا روح الله وكلمته ما يبكيك قال اتعلمون اى ارض هذه قالوا لا قال هذه ارض يقتل فيها فرخ الرسول وفرخ الحرة الطاهرة البتول شبيهة امى ويلحد فيها على طينة الحب من المسك لانها طينة الفرخ المستشهد هكذا يكون طينة الانبياء واولاد الانبياء فهذه الظباء تكلمنى وتقول انها ترعى فى هذه

الارض شوقاً الى تربة الفرخ المستشهد المبارك وزعمت انها امنت في هذه الارض
ثم ضرب بيده الى بعر تلك الظباء فشمها فقال اللهم ابقها ابداً حتى يشمها ابوه (يعنى ابا
امير المؤمنين عليه السلام) فيكون له عزاء وسلوة (عزا بفتح عين بى نقطه وزاى نقطه دار صبر كردن ودادن
استقامت ورزيدن وسلو بفتح سين بى نقطه وبضم سين ...)
... وسلوة بفتح ...) قلنا (اى الراوى) ... امير المؤمنين
عليه السلام حتى شمها وبكى واخبر بقصتها لما مر عليها بكربلا (اى ثابت وامر مشهور) ولسلطاه ابن
عباس وهو مذكور في كتب المخالفين واورده في كتابنا مقتل الاول في طي اخبارات
الانبياء عليهم السلام بقتل مولانا الحسين عليه السلام) ثم شيخنا الصدوق ره فنصدقون بان بعر
تلك الظباء تبقى زيادة على خمسمائة سنة لم تغيره الازمان والامطار والرياح ومرور
الايام والليالي والشمس عليه ولا تصدقون ان القائم عليه السلام من آل محمد عليهم السلام يبقى حتى
يخرج بالسيف فيبير اعداء الله ويظهر دين الله مع الاخبار الواردة عن النبي
صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام بالنص عليه باسمه ونسبه وغيبته المدة الطويلة وجرى
سنن الاولين فيه بالتقيير ثم هذا الاسناد وجهد للحق نعوذ بالله من الخذلان
سياق هذا الخبر على جهة في لفظه ولفظ مسند ذكر شيخنا الصدوق رضوان الله عنه لكتابه
بالفظ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار وكان شيخا لاصحاب الحديث ببلد كرخ
يعرف (المعروف) بعلى (ابن علي) بن عبد ربه قال حدثنا (يعنى) احمد بن يحيى بن
زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول (بهلول
بضم باء ...) قال حدثنا علي بن عاصم عن الحصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت
مع امير المؤمنين عليه السلام في خرجته الى صفين فلما نزل بنينوى وهو شط الفرات قال
باعلا صوته يا ابن عباس اتعرف هذا الموضع قال قلت ما اعرفه يا امير المؤمنين قال

لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه حتى تبكي كبكائي قال فبكى طويلاً حتى اخضلت لحيته
(اى ابتلت ...) وسالت الدموع على صدره
وبكينا معاً وهو يقول اوه اوه ما لي ولآل ابي سفيان ما لي ولآل حرب حزب الشيطان
واولياء الكفر صبراً يا ابا عبد الله فقد لقي ابوك مثل الذي تلقى منهم ثم دعا بماء فتوضأ
وضوءه للصلاة فصلى ما شاء الله ان يصلي ثم ذكر نحو كلامه الاول الا انه نعس
عند انقضاء صلاته (نعاس ...) ساعة ثم انتبه فقال يا ابن عباس فقلت ها انا ذا
فقال عليه السلام الا احدثك بما رأيت في منامي آنفاً (اى الحال) عند رقدتي
فقلت نامت عيناك ورأيت خيراً يا امير المؤمنين فقال عليه السلام رأيت كأني برجال
بيض قد نزلوا من السماء معهم اعلام بيض قد تقلدوا سيوفهم وهي بيض (ببيضه)
تلمع وقد خطوا حول هذه الارض خطة ثم رأيت هذه النخيل قد ضربت باغصانها
الارض (الى الارض) فرأيتها تضطرب بدم عبيط (عبيط بعين ...)
(...) وكأني بالحسين سخلي (سخلي وسخيلي ...)
وفرخي ومضغتي ومخي قد غرق فيه يستغيث فلا يغاث (يغاث ...)
... ووزنه ... مضغة ... وزنه ...
... ومضغة ... ومخ ...
... وكأن الرجال البيض قد نزلوا من السماء ينادونه و
يقولون صبراً آل الرسول فانكم تقتلون على ايدي شرار الناس وهذه الجنة يا ابا عبد الله اليك
مشتاقة ثم يعزونني ويقولون يا ابا الحسن ابشر فقد اقر الله به عينك يوم القيامة يوم يقوم
الناس لرب العالمين ثم انتبهت هكذا والذي نفس علي بيده لقد حدثني الصادق المصدق

ابا القاسم محمد صلى الله عليه وآله اني سأراها (سأرتهاه) في خروجي الى اهل البغي علينا وهذه ارض
كرب وبلاء يدفن فيها الحسين عليه السلام وسبعة عشر (سبعة عشر رجلا) رجلا كلهم من ولدي وولد
فاطمة (اقول الواو في قوله وولد فاطمة يحتمل تفسيرا بمعنى اي من ولدي وحدي ومن ولدي
وولد فاطمة سيما حمل العباس واخوته) وانها (اي الارض) لفي السموات معروفة تذكر ارض
كرب وبلاء كما تذكر بقعة الحرمين وبقعة بيت المقدس ثم قال يا ابن عباس اطلب
حولها بعر الظباء فوالله ما كذبت ولا كذبت (ولا كذبت) وهي مصفرة لونها
لون الزعفران قال ابن عباس فطلبتها فوجدتها مجتمعة فناديت يا امير المؤمنين قد
اصبتها على الصفة التي وصفتها لي فقال علي عليه السلام صدق الله ورسوله ثم قام علي عليه السلام
يهرول اليها حتى جاء اليها فحملها وشمها وقال هي هي بعينها اتعلم يا ابن عباس ما هذه
الابعار (الابعار) هذه قد شمها عيسى بن مريم عليهما السلام وذلك انه مر بها ومعه الحواريون
فرأى ها هنا الظباء مجتمعة فانكبت اليه الظباء وهي تبكي فجلس عيسى وجلس الحواريون
فبكى وبكى الحواريون وهم لا يدرون لم جلس ولم بكى فقالوا يا روح الله وكلمته ما يبكيك
فقال اتعلمون اي ارض هذه قالوا لا قال هذه ارض يقتل فيها فرخ الرسول احمد صلى الله
عليه وآله وفرخ الحرة الطاهرة البتول شبيهة امي ويلحد فيها وهي اطيب من المسك
وهي طينة الفرخ المستشهد وهكذا تكون طينة الانبياء واولاد الانبياء فهذه
الظباء تكلمني وتقول انها ترعى في هذه الارض شوقا الى تربة الفرخ المبارك وزعمت
انها آمنة في هذه الارض ثم ضرب بيده الى هذه الصيران فشمها فقال هذه بعر الظباء
على هذا الطيب بمكان حشيشها (اي كان لطيبها طيب حشيشها) اللهم فابقها ابدا حتى
يشمها ابوه فتكون له عزاء وسلوة قال فبقيت الى يوم الناس هذا وقد اصفرت
لطول زمنها هذه ارض كرب وبلاء وقال ثم قال باعلى صوته يا رب عيسى بن مريم
لا تبارك في قتلته والحامل عليه والمعين عليه والخاذل له ثم بكى بكاء طويلا وبكينا معه

حتى سقط لوجهه وغشي عليه طويلا ثم افاق فأخذ البعر فصرها في ردائه وامرني
ان اصرها كذلك ثم قال يا ابن عباس اذا رأيتها تنفجر دما عبيطا ويسيل منها دم عبيط
فاعلم ان ابا عبد الله عليه السلام قد قتل بها ودفن بها قال ابن عباس فوالله لقد كنت احفظها
اشد من حفظي لما افترض (لبعض ما افترض) الله عز وجل علي وانا لا احلها من طرف كمي
فبينا انا في البيت نائم اذا انتبهت فاذا هي تسيل دما عبيطا وكان كمي قد امتلأت
دما عبيطا فجلست وانا ابكي وقلت قتل والله الحسين والله ما كذبني علي قط في
حديث حدثني ولا اخبرني بشيء قط انه يكون الا كان كذلك لان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يخبره باشياء لا يخبر بها غيره ففزعت وخرجت وذلك عند الفجر فرأيت والله
المدينة كانها ضباب (ضباب بفتح [illegible])
[illegible]) لا يستبين منها (منها) اثر عين (العين الشمس) ثم
طلعت الشمس فرأيت كأنها منكسفة (ما سفرة) ورأيت كأن حيطان المدينة عليها
دما عبيطا فجلست انا ابكي وقلت قتل والله الحسين عليه السلام وسمعت صوتا من ناحية
البيت وهو يقول شعر اصبروا آل الرسول قتل الفرخ النحول نزل الروح
الامين ببكاء وعويل ثم بكى (اي قائل الشعر) باعلى صوته وبكيت فاثبت عندي
تلك الساعة (اي ورخت في التاريخ) وكان شهر المحرم ويوم عاشوراء لعشر مضين
منه فوجدته قتل يوم ورد علينا خبره وتاريخه كذلك فحدثت بهذا الحديث اولئك الذين
كانوا معه (اي مع مولانا الحسين عليه السلام) فقالوا والله لقد سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة
ولا ندري ما هو فكنا نرى انه الخضر عليه السلام [illegible] ورواه الصدوق [illegible] في اماليه باختلاف
قليل في بعض اللفظ [illegible] حدثنا محمد بن احمد السناني [illegible] حدثنا احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن
عاصم عن الحصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس ايضا

... ويل لك يا بصرة عند ذلك ...
من جيش من نقم الله لا رهج له ولا حس وسيبتلى اهلك بالموت الاحمر والجوع الاغبر ...
... فقال له الاحنف بن قيس يا امير المؤمنين ومتى يكون ذلك قال يا ابا بحر انك لن
تدرك ذلك الزمان وان بينك وبينه لقرونا ولكن ليبلغ الشاهد منكم الغائب عنكم لكي يبلغوا اخوانهم اذا
رأوا البصرة قد تحولت اخصاصها دورا وآجامها قصورا فالهرب الهرب فانه لا بصيرة لكم يومئذ ثم التفت
عن يمينه فقال كم بينكم وبين الابلة فقال له المنذر ابن الجارود فداك ابي وامي اربعة فراسخ قال له صدقت
فوالذي بعث محمدا واكرمه بالنبوة وخصه بالرسالة وعجل بروحه الى الجنة لقد سمعت منه كما تسمعون مني
ان قال يا علي هل علمت ان بين التي تسمى البصرة والتي تسمى الابلة اربعة فراسخ وسيكون في التي تسمى الابلة
موضع اصحاب العشور يقتل في ذلك الموضع من امتي سبعون الفا شهيدهم يومئذ بمنزلة شهداء بدر
فقال له المنذر يا امير المؤمنين ومن يقتلهم فداك ابي وامي قال يقتلهم اخوان الجن وهم جيل كأنهم شياطين
سود الوانهم منتنة ارواحهم شديد كلبهم قليل سلبهم طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه ينفر لجهادهم في ذلك
الزمان قوم هم اذلة عند المتكبرين من اهل ذلك الزمان مجهولون في الارض معروفون في السماء
تبكي السماء عليهم وسكانها والارض وسكانها ثم هملت عيناه بالبكاء ثم قال ويحك يا بصرة ويلك يا بصرة من جيش
لا رهج له ولا حس قال له المنذر يا امير المؤمنين وما الذي يصيبهم من قبل الغرق مما ذكرت وما الويح وما الويل
فقال هما بابان فالويح باب الرحمة والويل باب عذاب يا ابن الجارود نعم تارات وسبي نساء يذبحن
ذبحا يا ويل امرهن حديث عجيب منها ان يستحل بها الدجال الاكبر الاعور الممسوح العين اليمنى والاخرى
كأنها ممزوجة بالدم لكأنها في الحمرة علقة ناتئ الحدقة كهيئة حبة العنب الطافية على الماء فيتبعه
من اهلها عدة من قتل بالابلة من الشهداء اناجيلهم في صدورهم يقتل من يقتل ويهرب من يهرب
ثم رجف ثم قذف ثم خسف ثم مسخ ثم الجوع الاغبر ثم الموت الاحمر وهو الغرق يا منذر ان للبصرة
ثلاثة اسماء سوى البصرة في الزبر الاول لا يعلمها الا العلماء منها الخريبة ومنها تدمر ومنها المؤتفكة
يا منذر والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو اشاء لاخبرتكم بخراب العرصات عرصة عرصة متى تخرب
ومتى تعمر بعد خرابها الى يوم القيامة وان عندي من ذلك علما جما وان تسألوني تجدوني به عالما

لا خير منه علما وادوم ولقد استودعت علم القرون الاولى وما هو كائن الى يوم القيامة
قال فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين من اهل الجماعة ومن اهل الفرقة ومن اهل السنة ومن اهل
البدعة فقال ويحك اذ سالتني فافهم عني ولا عليك ان لا تسال احدا بعدي اما اهل الجماعة فانا
ومن اتبعني وان قلوا وذلك الحق عن امر الله وامر رسوله واما اهل الفرقة فالمخالفون لي ولمن
اتبعني وان كثروا واما اهل السنة فالمتمسكون بما سنه الله لهم ورسوله لا العاملون برايهم واهوائهم
وان كثروا وقد مضى الفوج الاول وبقيت افواج وعلى الله قصمها واستئصالها عن جدبة الارض

قوله تعالى في سورة محمد فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها
فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم علي ابن ابراهيم الا الساعة يعني القيمة ... الا هو
الاشراط العلامات التي تدل على قربها واشراطها بفتحتين العلامة

ارشاد الديلمي خطب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اصدق الحديث كتاب الله وافضل الهدى
هدى الله وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة فقام اليه رجل وقال يا رسول الله متى
الساعة فقال ما المسئول باعلم بها من السائل لا تاتيكم الا بغتة فقال فاعلمنا اشراطها
فقال لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم ويكثر الزلازل وتكثر الفتن ويظهر الهرج والمرج
ويكثر فيكم الاموال ويخرب العامر ويعمر الخراب ويكون خسف بالمشرق وخسف بالمغرب
وخسف بجزيرة العرب وتطلع الشمس من مغربها وتخرج الدابة ويظهر الدجال ويخرج
ياجوج وماجوج وينزل عيسى بن مريم عليهما السلام فهنالك تاتي ريح من جهة اليمن الين
من الحرير فلا تدع احدا فيه مثقال ذرة من الايمان الا قبضته ثم لا تقوم الساعة
الا على شرار الناس ثم تاتي نار من قبل عدن تسوق سائرهم الى الارض محشرهم فقالوا
فمتى يكون ذلك يا رسول الله قال اذا نقض قراؤكم امرائكم وعظمتم اغنيائكم واهنتم
فقرائكم وظهر فيكم الغناء وفشا الزنا وعلا البناء وتغنيتم بالقرآن وظهر اهل
الباطل على اهل الحق وقل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واضيعت الصلوة واتبعت الشهوات

وميل مع هوا وقدم امراء الجور فكانوا خونة والوزراء فسقة وظهر الحرص في القراء
والنفاق في العلماء فعند ذلك ينزل بهم البلاء انه ما تقدست امة لا ينتصر لضعيفها
من قويها تزخرف المساجد وتزوق المصاحف وتعلى المنابر وتكثر الصفوف الصفوف
وترتفع الاصوات في المساجد وتجمع الاجساد والالسن مختلفة ودين احدهم لعقة
على لسانه ان اعطي شكر وان منع كفر لا يرحمون صغيرا ولا يوقرون كبيرا [illegible]
نفسهم توطئ حريمهم ويجهدوا في حكمهم تحكم عليهم العبيد وتملكهم الصبيان وتدبر امورهم
النساء تحلى الذكور بالذهب والفضة ويلبسون الحرير والديباج يتخذون الجواري
ويقطعون الارحام ويخيفون السبيل وينصبون العشارين ويجاهدون المسلمين
ويسالمون الكافرين فهناك يكثر المطر ويقل النبات وتكثر الخزائن ويقل العلماء وتكثر
الامراء فعند ذلك ينحسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتل الناس عليه فيقتل من
المائة تسعة وتسعون وقال رجل على باب رسول الله صلى الله عليه وآله من مجلس فنادى
ورجل متى الساعة يا رسول الله فزجره حتى اذا اسفرنا رفع طرفه الى السماء فقال تبارك
وتعالى خالقها ورافعها وممهدها ومحليها بالنبات ثم قال ايها السائل عن الساعة
تكون عند حيف الامراء ومداهنة القراء ونفاق العلماء واذا صدقت امتي بالنجوم
وكذبت بالقدر ذلك حين يتخذون الامانة مغنما والصدقة مغرما والفاحشة
اباحة والعبادة استطالة على الناس وقال صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم
الساعة حتى يكون عليكم امراء فجرة ووزراء خونة وعرفاء ظلمة وقراء فسقة وعباد جهلة
يفتح الله عليهم فتنة غبراء مظلمة فيتيهون فيها كما تاهت اليهود فحينئذ ينقض الاسلام
عروة عروة حتى يقال الله الله وقال النبي صلى الله عليه وآله لا تزال هذه الامة تحت يد الله وفي
كنفه ما لم يمل قراؤها امراءها ولم تزل صلحاؤها اشرارها فاذا فعلوا نزع يده عنهم
ورماهم بالفقر والفاقة وسلط عليهم اشرارهم وملأ قلوبهم رعبا ورمى جبابرتهم بالعذاب

المهين يقدمون

145

المهين يقدمون منا القرين لا يستجيب لهم وقال صلى الله عليه وآله كيف انتم اذا ظهر فيكم
البدع حتى يربوا فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ويسلم عليها الاعاجم فاذا ظهرت البدع قيل سنة
واذا عمل بالسنة قيل بدعة قيل ومتى يكون ذلك قال اذا ابتغيتم الدنيا بعمل الآخرة وقال ابن
عباس ليأتين على الناس زمان يميتوا فيه سنة واحيوا فيه بدعة حتى تموت السنن
وتحيى البدع وبعد فاسد ما اهلك الناس واذا لهم عن الحمية قديما وحديثا الا علماء السوء
فقعدوا على طريق الآخرة ليمنعوا الناس سلوكها والوصول اليها وشككوهم فيها مثال ذلك
مثل رجل كان عطشانا فرأى جرة مملوة فيها ماء فاراد ان يشرب منها فقال له رجل لا تمد
يدك فيها فان فيها افعى تلسعك وقد ملأها سما فامتنع الرجل من ذلك ثم ان المخبر بذلك
اخذ يده وادخلها فيها فقال العطشان لو كان فيها سما لما ادخل يده وكذلك حال الناس مع علماء
السوء زهدوا الناس في الدنيا ورغبوهم فيها ومنعوا الناس من الدخول الى الملوك والتعظيم
لهم ودخلوا هم اليهم وعظموهم ومدحوهم وحسنوا اليهم افعالهم ووعدوهم بالسلامة
لا بل قالوا لهم قد دانت لكم الممالك بعدلكم للنائل والقبول ففتنوهم وغروهم ونسوا قوله تعالى
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم وقوله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع
وقوله تعالى يوم يعض الظالم على يديه وقوله تعالى يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا
وقال النبي صلى الله عليه وآله ليكونن عليكم امراء سوء فمن صدقهم في قولهم واعانهم على ظلمهم
وغشي ابوابهم فليس مني ولست منه ولن يرد علي الحوض وقال صلى الله عليه وآله
لحذيفة كيف انت يا حذيفة اذا كانت امراء ان اطعتموهم كفروكم وان عصيتموهم قتلوكم
فقال حذيفة كيف اصنع يا رسول الله قال جاهدهم ان قويت واهرب منهم ان ضعفت

وقد صلى الله عليه وآله صنفان من امتي اذا صلحا صلح الناس واذا فسدا فسد الناس الامراء
والعلماء قال الله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وقال تعالى ولا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبي والله ما فسدت امور الناس الا بفساد هذين الصنفين وخصوصاً
الجائر في قضائه القائل الراشي الحكم ولقد احسن ابو نواس في قوله شعر اذا خان
الامير وكاتباه وقاضي الارض داهن في القضاء فويل ثم ويل ثم ويل لقاضي
الارض من قاضي السماء اقول وقد مالوا الى بني امية اناس من اهل القراء كانوا يصلون
بالليل ويصومون النهار وتابعوهم وداهنوهم واطاعوهم وصدقوهم حتى بلغ من امرهم
ما بلغ ضربوا بطن بنت رسول الله فاطمة الزهراء بمصراع الباب واحرقوا عليها دارها
واسقطوا جنينها وكسروا ضلعها وغصبوا ارثها وهتكوا حرمتها وقتلوا ذريتها وولدها رحمها
الى ان انتهوا الى العباس وفعلوا ما فعلوا على ما هو المشهور المسطور في التواريخ في مرور
الدهور والسنين والشهور الى يوم النشور **فضائل** شهر رمضان للشيخ الصدوق ره حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو الجوزاء
المنبه بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت بن هرمز الحداد عن سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة قال **قال امير المؤمنين** علي بن ابي طالب عليه السلام **يأتي** على
الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة والتصنع وينتهك فيه المحارم ويعلن
فيه الزنا ويستحل فيه اموال اليتامى ويؤكل فيه الربا ويطفف في المكاييل
والموازين ويستحل الخمر والنبيذ والرشوة بالهدية والخيانة بالامانة ويتشبه
الرجال بالنساء والنساء بالرجال ويستخف بحدود الصلاة ويحج فيه لغير الله

فضائل شهر رمضان

فاذا كان ذلك الزمان انتفخت الاهلة تارة حتى يرى هلال ليلتين في ليلة الاولى
وخفيت تارة حتى يفطر شهر رمضان في اوله ويصام في آخره **فالحذر** الحذر حينئذ من اخذ الله
على غفلة **فان** من وراء ذلك موت ذريع يختطف الناس اختطافاً حتى ان الرجل
ليصبح سالماً ويمسي دفيناً ويمسي حياً ويصبح ميتاً **فاذا كان** ذلك الزمان وجب
التقدم في الوصية قبل نزول البلية **ووجب** تقديم الصلاة في اول وقتها خشية
فوتها في آخر وقتها **فمن بلغ** منكم ذلك الزمان فلا يبيتن ليلة الا على طهر **وان**
قدر ان لا يكون في جميع احواله الا طاهراً فليفعل فانه على وجل لا يدري متى يأتيه

قد يستفاد ... لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله

وجاء في تفسير انها نزلت فيمن ... **كالذي** في اواخر باب ...

في باب النوادر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن سليمان بن سفيان عن اسحاق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام **قال** يأتي على الناس زمان من سأل الناس عاش ومن سكت مات

قلت فما أصنع إن أدركت ذلك الزمان قال نجّهم بما عندك فإن لم تجد فتجاهد

معاني الأخبار في معنى النومة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن الحسين بن سفيان الحريري عن سلام بن أبي عمرة الأزدي عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول إن من بعدي فتناً مظلمة عمياء منكشفة لا ينجو منها إلا النومة قيل وما النومة يا أمير المؤمنين قال الذي لا يدري ما في نفسه جامع الأخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب والبخل ولا المحبة إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقاً ممن صدق بي

أنوار النعمانية وروي مسنداً عن العسكري عليه السلام أنه خاطب أبا هاشم الجعفري فقال يا أبا هاشم سيأتي زمان على الناس وجوههم ضاحكة مستبشرة وقلوبهم مظلمة منكدرة السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة المؤمن فيما بينهم محقر والفاسق بينهم

موقر

موقر أمراؤهم جاهلون جائرون وعلماؤهم في أبواب الظلمة سائرون أغنياؤهم يسرقون زاد الفقراء وأصاغرهم يتقدمون على الكبراء وكل جاهل عندهم خبير وكل محيل عندهم فقير لا يميزون بين المخلص والمرتاب ولا يعرفون الضأن من الذئاب علماؤهم شرار خلق الله على وجه الأرض لأنهم يميلون إلى الفلسفة والتصوف وايم الله إنهم من أهل العدول والتحريف يبالغون في حب مخالفينا ويضلون شيعتنا وموالينا فإن نالوا منصباً لم يشبعوا من الرشا وإن خذلوا عبدوا الله على الرياء ألا إنهم قطاع طريق المؤمنين والدعاة إلى نحلة الملحدين فمن أدركهم فليحذرهم وليصن دينه وإيمانه ثم قال عليه السلام يا أبا هاشم هذا ما حدثني أبي عن آبائه عن جعفر بن محمد صلى الله عليهم وهو من أسرارنا فاكتمه إلا من أهله وفي أخبارهم عليهم السلام خالطوا الأبرار سراً وخالطوا الفجار جهاراً ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فإنه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين إلا من ظنوا أنه أبله وصبّر

نفسه على ان يهلك له امر لا عقل له ومن الماثر عليه الاخاء الطوام بالبرائة
وما العزم بالجوانب اذا كانت كالامر صبيانية والمراد بالصبيانية الله اعلم
ومعناه بظاهره اذا كان الزمان مائلا الى الفساد والفتنة والجهالة والضلالة اذا كانت
السلطنة على نهج لعب الصبيان من غير رعاية طريق العقل والعدل ومعناه انه
اذ ليس الامر خليفة المخالطين المؤمنين المخلصين مع الناس من غير مذهبهم بل المراد
لو اضطر المؤمنون واحتاجوا الى المخالطة معهم فلتكن الطوام على نهج التقية والتحرز
من اظهار مكنونات سرهم جامع الاخبار والاسناد عن جابر بن عبد الله الانصاري
في باب الملاحم قال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وآله حجة الوداع فلما قضى النبي صلى الله
عليه وآله ما افترض عليه من الحج اتى مودع الكعبة فلزم حلقة الباب ونادى برفع
صوته (برفيعه) ايها الناس فاجتمع اهل المسجد واهل السوق فقال صلى الله عليه وآله
اسمعوا اني قائل ما هو بعدي كائن فليبلغ شاهدكم غائبكم ثم بكى رسول الله
صلى الله عليه وآله حتى بكى لبكائه الناس اجمعون فلما سكت من بكائه قال اعلموا
رحمكم الله ان مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه الى اربعين ومائة سنة
ثم يأتي من بعد ذلك شوك وورق الى مائتي سنة ثم يأتي من بعد
ذلك شوك لا ورق فيه حتى لا يرى فيه الا سلطان جائر او غني
بخيل او عالم راغب (مراغب) في المال او فقير كذاب او شيخ فاجر

او صبي وقح (وقح الرجل اذا صار قليل الحياء والوقاحة قلة الحياء وقد وقح
بالضم وقاحة) ووقحه اكبر الصفات فهو وقح وامرأة وقحة) او امرأة رعناء (الرعونة الحمق
صلى الله عليه وآله فقام اليه سلمان الفارسي وقال يا رسول الله اخبرنا متى
يكون ذلك فقال يا سلمان اذا قلت علماؤكم وذهبت قراؤكم
وقطعتم زكاتكم واظهرتم منكراتكم وعلت اصواتكم في مساجدكم
وجعلتم الدنيا فوق رؤوسكم والعلم تحت اقدامكم والكذب
حديثكم والغيبة فاكهتكم والحرام غنيمتكم ولا يرحم كبيركم
صغيركم ولا يوقر صغيركم كبيركم فعند ذلك تنزل اللعنة عليكم
ويجعل بأسكم بينكم
ويبقى الدين بينكم لفظا بألسنتكم فاذا اوتيتم هذه الخصال
توقعوا الريح الحمراء او مسخا او قذفا بالحجارة وتصديق ذلك
في كتاب الله عز وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم

عذاباً من فوقکم مانند طوفان بقوم و باریدن سنگ بر سرهام او من تحت ارجلکم
عذابی از بالای شما. سابقه مانند قوم لوط و اصحاب فیل یا عذابی از زیر قدمها
مانند آل فرعون که در آب غرق شدند یا قارون که بزمین فرو رفت و گویند عذاب
فوق حکام اند و من تحت ارجلکم بندگان و خدمتکاران بد [illegible] و آن [illegible]
و حضرت صادق [illegible] و [illegible] فوق کبار قوم اند و من تحت صغار [illegible]

او یلبسکم شیعا [illegible] شما را [illegible] کرده گروه گروه [illegible] و [illegible]
و [illegible] و [illegible] خلاف [illegible] تا از مخالفت [illegible] و [illegible] مردم [illegible]
[illegible] و عناد و انکار شما را بخود [illegible] و [illegible] و طریق [illegible] را
[illegible] مانند [illegible] شیطان بر شما مستولی شده [illegible] مخالفت در میان [illegible]
و در میان شما [illegible] و [illegible] ویذیق بعضکم بأس بعض
و می چشاند بعضی از شما را [illegible] بعضی

مراد [illegible] امت و از ابن عباس علیه السلام [illegible] که [illegible]

انظر کیف نصرف الآیات لعلهم یفقهون بنگر که چگونه [illegible]
[illegible] از [illegible] که ایشان [illegible] اعادی [illegible]

فقام الیه جماعة من الصحابة و قالوا یا رسول الله اخبرنا متی یکون [illegible]
پس برخاستند [illegible] حضرت [illegible] اصحاب و گفتند یا رسول الله خبر ده ما را که در [illegible]

فقال صلی الله علیه و آله عند تأخیر الصلوات و اتباع الشهوات
پس گفت آنحضرت [illegible] تأخیر [illegible] از وقت خود و متابعت نمودن [illegible]

و شرب القهوات (القهوة الخمر) و شتم الآباء و الامهات حتی
و آشامیدن شرابها [illegible] و دشنام دادن بپدرها و مادرها [illegible]

ترون الحرام مغنماً (المغنم و الغنیمة ما اصیب من المحاربین من اهل الشرک عنوةً)
می بینید که حرام را [illegible] غنیمت [illegible] از محاربین اهل شرک [illegible]
[illegible] و از حلال [illegible] از خدا [illegible] حرام [illegible] مانند آن [illegible]
حلال است و البته چنین [illegible] حلال [illegible] و اما کسب حرام حرام است

والزکوة

والزکوة مغرما (الغرامة بفتح الغین [illegible] تاوان [illegible] المغرم
و زکوة دادن را خسارت و غرامت و تاوان دادن می پندارید و مغرم تاوان [illegible] واجب [illegible]
[illegible] من [illegible] الانسان من غرامة [illegible] من [illegible] و المغرم
[illegible] و المغرم [illegible] و [illegible] من [illegible]
و [illegible] المغرم [illegible] و [illegible] المغرم [illegible]
[illegible]) و اطاع الرجل زوجته و عق اباه (عقاباً بفتح [illegible])
و اطاعت کند مرد زن خود را و ستم کند پدر خود را

و قطع رحمه (الرحم بفتح [illegible] ذکر [illegible] آن [illegible]
و قطع نماید رحم خود را و رحم [illegible] که [illegible]
[illegible] و از [illegible] و [illegible] و [illegible] قرابت و [illegible] با اصل
قرابت و [illegible] که [illegible] که از جانب رحم [illegible] باشند
و اولوا الارحام خویشان که در [illegible] باشند

و ذهبت رحمة الاکابر و قل حیاء الاصاغر و شیدوا البنیان
و برود از میان رحم کردن بزرگان و کم شود حیا کوچکان و محکم نمایند بنیان [illegible]

و ظلموا العبید و الاماء و شهدوا بالهواء و حکموا بالجور
و ظلم کنند بغلامان و کنیزان و شهادت دهند [illegible] و حکم کنند [illegible]
[illegible] میل کردن از راه راستی و ستم کردن و [illegible])

و یسب الرجل اباه و یحسد الرجل اخاه
و دشنام دهد مرد پدر خود را و حسد برد مرد بر برادر خود [illegible]
[illegible] و [illegible] و برادر [illegible]

و یعامل الشرکاء بالخیانة و قل الوفاء و شاع الزنا
و [illegible] خیانت کنند و کم شود وفا و [illegible] زنا یا [illegible] زنا کنند

و تزین الرجال بثیاب النساء و ذهب منهم قناع الحیاء
و زینت نمایند مردان [illegible] زنها [illegible] از مردان و زنان پرده [illegible]

[illegible] اعظم قم
مختص [illegible]
از کتابخانه [illegible]

ودبّ الكبر في القلوب كدبيب السمّ في الابدان (دبّ بفتح دال
وراه بايد و حركت كند ذره ها مانند راه رفتن و حركت كردن مورچه بهنهاى مردم
وتشديد باء كه فقط نرم رفتن و سرايت كردن شراب و بيمارى در جسم و دبيب
نرم رفتن) وقلّ المعروف (المعروف اسم جامع لكل ما عرف من
وكم شود معروف طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس
وكل ما ندب اليه الشرع من المحسنات ونهى عنه من المقبحات و [illegible] المعروف
اسم لكل فعل يعرف حسنه بالشرع والعقل من غير ان ينازع فيه الشرع و المعروف
ضد المنكر

وظهرت الجرائم وهوّنت العظائم وطلبوا المدح
وظاهر شود معاصى و [illegible] وخوار شود واجبات و عظايم امور و طلب نمايند مدح
بالمال وانفقوا المال للغناء واستعملوا ما بدينهم من الآخرة
بازده [illegible] وانفاق كنند مال خود را [illegible] و مشغول شوند بدنيا و اعراض كنند از آخرت

وقلّ الورع وكثر الطمع والهرج والمرج (هرج بفتح ها و سكون را
كم شود پرهيزكارى و بسيار شود طمع و بسيار شود هرج و مرج [illegible]
وقتل و بسيار كشتن و درهم شدن و خلط كردن چيزها و [illegible] سرگشتگى [illegible]
و مرج بفتح ميم و را [illegible] درهم شدن و آشفته شدن كار [illegible]
و بمناسبت هرج مرج را هم بكسر را خوانند)

واصبح المؤمن ذليلا والمنافق عزيزا مساجدهم معمورة بالاذان
ميگردد مؤمن ذليل و منافق عزيز معمور شود مسجدهاشان بگفتن اذان

وقلوبهم خالية من الايمان واستخفوا بالقرآن وبلغ المؤمن
و دلهاى مردم [illegible] خالى است از ايمان و استخفاف كنند بقرآن و ميرسد بمؤمن

منهم كل هوان فعند ذلك ترى وجوههم وجوه الآدميين
از ايشان هر نوع خوارى پس در آن وقت مى بينى [illegible] و رويهاشان مانند
روى آدميان است يعنى همين هيكل ظاهرى آدميان است

وقلوبهم

من اشراط الساعة

١٥٠

وقلوبهم قلوب الشياطين كلامهم احلى من العسل وقلوبهم
ودلهاى ايشان دلهاى شياطين است كلام ايشان شيرين تر است از عسل ودلهاى ايشان

امرّ من الحنظل (اصل حنظل [illegible] و [illegible] شكل آن مانند
تلخ تر است از حنظل هندوانه [illegible] بسيار تلخ است [illegible]

اكبر [illegible]

فهم ذئاب وعليهم ثياب ما من يوم الا يقول الله تبارك وتعالى
پس ايشان گرگانند [illegible] هيچ روزى [illegible]

أبي (ابي) تغترون أم عليّ تجترئون أفحسبتم انما خلقناكم عبثا
آيا بمن [illegible] و [illegible] مغرور شده ايد يا بمن [illegible] آيا پنداشتيد كه شما را خلق نموديم
[illegible] عبث و بى غرض

وانكم الينا لا ترجعون (ارجعوا [illegible] درجه [illegible]
و شما را [illegible] رجوع نداريد العبث [illegible] العبث [illegible]

فوعزتي وجلالي لولا من يعبدني مخلصا
پس قسم به عزت و جلال خودم كه اگر نبود [illegible] كه بندگى من ميكنند از روى اخلاص

ما امهلت من يعصيني طرفة عين ولولا
هر آينه مهلت نميدادم [illegible] معصيت من ميكنند [illegible] و [illegible] و اگر نبود

ورع الورعين من عبادي (ورع بفتح واو و كسر را [illegible] پرهيزكار) والورع في الاصل
پرهيزكارى پرهيزكاران الكف عن المحارم والتحرج [illegible]
از بندگان خود خائف من [illegible]
لما انزلت من السماء قطرة [illegible]
هر آينه [illegible]
[illegible]

الورع

[illegible]

ولا انبتت ودقها خضراء | فما عجبا عدم الحنظلهم اعناقهم
ونمیرد بانبدم از دوی ذبیت لب برله سبزی را | بعد از این کلمات هز مود کم چه بسیار جای عجب وتعجب نموده است از قومی که خداوند اسماء است ما انجاي اهنا

وطالت امانهم | وفضرت اقلامهم | وهم يطمعون مجاودة قوم
وبسیار دراز شد امیدها واندوهای ایشان | وحال اکمر کوتاه است عرهای ایشان | وبا این حضال زشت طمع میدارند مجاورت با خدا وندر خود دنها را

ولا يصلون الى ذلك الا بالعمل ولا يتم العمل الا بالعقل وحال انکه نمی رسند باین مطلب واین مقصد کم بعد منید وتمام نمیشود عمل مگر از دوی عقل

في البلاغة ومن خطبة له عليه السلام الا باب واى هم من مية اسما وهم في السماء معروفة وفي الارض مجهولة الا فتوقعوا ما يكون من ادبار اموركم وانقطاع وصلكم واستعمال صغاركم ذلك حيث تكون ضربة السيف على المؤمن اهون من الدرهم من حله ذلك حيث يكون المعطى اعظم اجرا من المعطي ذاك حيث تسكرون من غير شراب بل من النعمة والنعيم وتحلفون من غير اضطرار وتكذبون من غير احراج ذلك اذا عضكم البلاء كما يعض القتب غارب البعير ما اطول هذا العناء وابعد هذا الرجاء ايها الناس القوا هذه الازمة التي تحمل ظهورها الاثقال من ايديكم ولا تصدعوا على سلطانكم فتذموا غب افعالكم ولا تقتحموا ما استقبلكم من فور نار الفتنة واميطوا عن سننها وخلوا قصد السبيل لها فقد لعمري يهلك في لهبها المؤمن ويسلم فيها غير المسلم انما مثلي بينكم مثل السراج في الظلمة ليستضيء به من ولجها فاسمعوا ايها الناس وعوا واحضروا اذان قلوبكم تفهموا قوله من هم في شرح الصغير هم مبتداء خبره مقدم وهو اشارة الى بعض اولياء الله فيما يتعلق

من ذا ستطيع لهم ومعروفية اسمائهم في السماء كناية عن علو درجاتهم عند اهل الملاء الاعلى وجهلهم في الارض كناية عن خمول ذكرهم بين اهلها كما هو شان اكثر الاولياء وقوله الا فتوقعوا انذار بما يكون بعده من الفتن بدولة بني امية وغيرها المستلزمة لادبار امورهم الصالحة وانقطاع وصلهم وهي الانتظامات الحاصلة بسبب نفاق كلمتهم في وجوده عليه السلام واستعمال اراذلهم في تدبير امورهم وقوله ذلك الى قوله البعير اشارة الى اربع علامات لوقوع ما انذر به احدها تعذر الدرهم الحلال على المؤمن وقلته الى الغاية المذكورة الثانية ان يكون المعطى اعظم اجرا من المعطي لان اكثر اموال المعطين مشوبة بالحرام او بقصد فيه الرياء فيقل اجره ويكون المعطى فقيرا اذا اخذ ليسد خلته ان كان اعظم اجرا من بعضهم الثالثة استعار وصف السكر لغفلتهم في نعم الدنيا عما ينبغي ويلزم ذلك اليمين الباطلة من غير ضرورة بل غفلة عن عظمة الله والكذب من غير احراج اي من غير ضرورة لضيق الاعذار بل تهورا لمكر وخلقا الرابعة معض بلاء الفتن لهم وقوله ما اطول الى قوله الرجاء كلام منقطع عما قبله مكانه قال لهم اذا عضكم البلاء حتى تقولوا ما اطول التعب الذي نحن فيه وما ابعد رجاءنا للخلاص منه وهو بعيد المنتظر من الائمة عليهم السلام ويحتمل ان يكون متصلا ويكون كلاما مستانفا في معنى التوبيخ على الحرص في الدنيا اي ما اطول هذا العناء اللاحق لكم في طلبها وما ابعد هذا الرجاء الذي ترجونه منها ويحتمل ان يريد بالعناء الطويل عناءه في جذبهم الى الله وبالرجاء رجاءه لصلاحهم واستعار لفظ الازمة للاراء المتعاسة المتبعة للاهواء القائدة الى الاثام وكنى بالظهور عنهم وبالاثقال عن الاثام المثقلة للنفوس المانعة لها من النهوض الى حظائر القدس والتصدع التفرق وغب كل شيء عاقبته واقتحام

لما يستقبل من زمان الفتنة بتصديقهم منزلة القرآن كأداة سبب الحدود للعدو منهم وقيام الفتنة بهم والاستطالة والمطل اشتق ذلك كأنما الادلة بالعدول من الآراء الفاسدة والتفرق عنها وقوله فقد تحرى التقوى البيلم من كرامة عليه في الدارة في فتنة بمناسبة علم الفتنة كانت على من لزم دينه واشتغل بعبادة ربه وخاصة من اهل البيت وذريته رسول صلى الله عليه وآله وكانت المغلبة للمنافقين ومن تقرب الى الظالمين بالكذب على الله ورسوله ودخلها

أمالي الشيخ عن ابن عقدة عن أحمد بن محمد بن قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا كذب الولاة حبس المطر وإذا جار السلطان هانت الدولة وإذا حبست الزكاة ماتت المواشي كا ن والمجالس عنه عليه السلام

غط عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان (بنو العباس) فيما بينهم فإذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة وخرج السفياني كا والمجالس عنه

غط عن أحمد بن محمد بن أبي نجران عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال لا ترون الذي تنتظرون حتى تكونوا كالمعز الموات التي لا يبالي الخابس ابن يضع يده منها ليس لكم شرف ترقونه ولا سناد تسندون إليه أمركم كا والمجالس عنه

غط عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن أبي الجارود مثله ... لتمحصن كما يمحص ... الكحل ... الماء ... لا يفضل بعضها على بعض كا العدة عن سهل عن موسى بن عمر والصيقل عن أبي شعيب المحاملي عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام يأتي على الناس زمان يظرف فيه الفاجر ويقرب فيه الماجن ويضعف فيه المنصف قيل له متى ذلك يا أمير المؤمنين فقال إذا تسلط النساء وسلطن الإماء وأمر الصبيان

قال علامة المجلسي الظرف ... قال الجوهري الظرف الكياسة وقد ظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف وقوم ظرفاء ... والماجن الذي لا يبالي قولا وفعلا ... كرم الطرفين ... صاحب ... ونحوه ...

حاشية: يقال مخلت الشيء
حاشية: أسلم

وقوله تسلطن الماء، فبلا سلطنة من النبي ... تسلط اي تحكم وتكون سلطته عليها بالعادة
كانت او راوى تسلط بركى دستها يافتن تمكن حكومت شودن وكسى تمكن من حكم قرار داد
كا في (والروضة) العدة عن سهل عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي
عن علي بن سويد و محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن عمه حمزة عن علي بن سويد
والحسن بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور عن علي بن
سويد انه كتب الى ابي الحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس يسأله عن مسائل فكان في جوابه اذا رأيت
المشوه الاعرابي في جحفل جرار فانتظر فرجك ولشيعتك المؤمنين واذا انكسفت الشمس
فارفع بصرك الى السماء وانظر ما فعل الله عز وجل بالمؤمنين فقد فسرت لك جملا مجملا
وصلى الله على محمد وآله الاخيار. ذكره المشوه الاعرابي لعله اراد به السفياني ...
بقبح المنظر ... المشوه بفتح الشين المعجمة مع المنظر ... شاهت الوجوه اي قبحت يقال
شاه يشوه شوها وشوه شوها ورجل اشوه وامرأة شوهاء اي قبيحة والشوهاء الواسعة
الفم والصغيرة الفم وهو من الاضداد وفي المجمع ... شوهاء ... لا تشوه خلقه
اي لا تقبح خلقها، والجمع شوه مثل احمر وحمراء وحمر والمشوه ... وشوهها تقبيحا
والمشوه ... فهو مشوه زشت كردن ... زشت شده
شوه بالفتح زشت شدن روى وبفتحتين درازى كردن وكوتاه ... والجحفل بتقديم
الجيم على الحاء المهملة ثم الفاء قبل اللام الجيش ورجل جحفل اي عظيم والجحفل للخيل كالشفة للانسان
والجرار بالجيم المفتوحة والراء المشددة المهملة الاولى كشنده ولشكر بسيار) وفي رواية ...
مثالب الفضيل) كا في واخبرنا حميد بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن الحسن بن
عن محمد بن زياد عن ابان عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله ... قال ذهب بكتاب عبد السلام
بن نعيم وسدير وكتب غير واحد الى ابي عبد الله عليه السلام حين ظهرت المسودة (المسودة
بكسر الواو اي لابسي السواد ... فدخلت علينا المسودة ... اصحاب الدعوة العباسية
كانهم كانوا يلبسون ثيابا سودا وعيسى بن موسى اول من لبس لباس العباسيين من
العلويين استحوذ عليهم الشيطان ... لباس الجاهلية) قبل ان يظهر ولد العباس
بانا قد قدرنا ان يؤول هذا الامر اليك فما ترى قال فضرب بالكتب الارض ثم قال
اف اف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون انه انما يقتل السفياني

كفاية النصوص

١٥٤

كفاية النصوص والجار منه

عن جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله قال ... قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا
صارت الدنيا هرجا ومرجا وتظاهرت الفتن (التظاهر ... پشت شده وكمك ... تنها پشت ...) وتقطعت
السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا
فيبعث الله عند ذلك مهدينا التاسع من صلب الحسين يفتح حصون الضلالة
وقلوبا غفلا يقوم في الدين في آخر الزمان كما قمت به في أول
الزمان ويملأ الارض عدلا كما ملئت جورا. كفاية النصوص والجار منه
با(ب) عن سلمان بن قيس قال خطبنا
امير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة خطبة اللؤلؤة فقال فيما قال في آخرها
الا واني ظاعن عن قريب (اي مسافر يعني بعد الموت) ومنطلق الى المغيب
فارتقبوا الفتنة الاموية والمملكة الكسروية (الدولة العباسية) وامانة
ما احياه الله واحياء ما اماته الله واتخذوا صوامعكم بيوتكم وعضوا على
مثل جمر الغضا واذكروا الله كثيرا فذكره اكبر لو كنتم تعلمون ...

... عليه السلام وتبنى مدينة يقال لها الزوراء بين دجلة ودجيل
(بفتح زاء وسكون واو ... شهر بغداد)
والفرات فلو رأيتموها مشيدة بالجص والآجر مزخرفة بالذهب
(پس اگر ببينيد آن شهر را)
والفضة واللازورد والمرمر والرخام وابواب العاج

والنجم والقباب والستارات وقد غلبت بالتاج والحرير

والصنوبر والشب وشبهت بالقصور وقالت ملهان

ملك بني شيصبان اربعة وعشرون ملكا فيهم السفاح

والمؤنث والمظفر والخدوع والجوح والمقلاص وزينو

والنظار والكبش والمهتود والعشار

والمصطلم والمستصعب والعلام والرهبان

والخليع والستاد والمزف والكديد

والاكبر

والاكب (والاكدب؟) والمزف والاكلب

والوسيم والظلام والعيوف

وتشمل الفتنة الغبراء ذات الفلاة الحمراء

وفي عقبها قائم امن يسفر من وجهه بين الاقاليم

كالقمر المضيء بين الكواكب الدرية الا وان لخروجه

علامات عشرة اولها طلوع الكوكب ذي الذنب ويقارب

من الحادي ويقع فيه هرج ومرج شغب وتلك علامات

المنتخب ومن العلامات العلامة التي عجب فاذا انقضت
العلامات العشر اذا ذاك يظهر القمر الازهر وتمت كلمة الاخلاص
لله على التوحيد ومنها في البحار باسناده عن سالم ابي خديجة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سأله رجل وانا اسمع فقال اني اصلي الفجر ثم
اذكر الله بكل ما اريد ان اذكره مما يجب علي اريد ان اضع جنبي فانام قبل
طلوع الشمس فاكره ذلك قال ولم قال اكره ان تطلع الشمس من غير
مطلعها قال ليس بذلك خفاء انظر من حيث يطلع الفجر فمن ثم
تطلع الشمس ليس عليك من حرج ان تنام اذا كنت قد ذكرت الله.
وفي ورقة احلبني قد مضى بعض الاخبار المناسبة للباب في كتاب
المعاد

كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عمن ذكره
عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار عن ابي حمزة الحذاء قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن هذا الامر متى يكون قال ان كنتم تؤملون ان يجيئكم من وجه فلا تنكروه
كتاب الامامة والتبصرة والنابهة عن هرون بن موسى عن محمد بن موسى
عن محمد بن علي بن خلف عن موسى بن ابرهيم عن الامام موسى بن جعفر عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ظهور البواسير وموت الفجاة
والجذام من اقتراب الساعة انتهى والحادي عشر وجدت في كتاب الملاحم
للبطائني عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي اجل واكرم واعظم
من ان يترك الارض بلا امام عادل قال قلت له جعلت فداك فاخبرني بما استريح اليه
قال يا ابا محمد ليس يرى امة محمد صلى الله عليه وآله فرجا ابدا ما دام لولد بني فلان (بني العباس)
ملك حتى ينقرض ملكهم فاذا انقرض ملكهم اتاح الله (اتاح الله الاتقى فقدره)
وانزله بين لامة محمد رجلا منا اهل البيت يشير بالتقى ويعمل بالهدى ولا يأخذ
في حكمه الرشا والله اني لاعرفه باسمه واسم ابيه ثم ياتينا الغليظ القصرة
ذو الخال والشامتين القائم العادل الحافظ لما استودع يملؤها عدلا كما
وقسطا كما ملاها الفجار جورا وظلما الخامس روى في كتاب سرور اهل الايمان
عن السيد علي بن عبد الحميد باسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال الزم
الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات اذكرها لك وما اراك تدرك
ذلك اختلاف بني العباس ومناد ينادي من السماء وخسف في قرية من قرى
الشام بالجابية ونزول الترك الجزيرة ونزول الروم الرملة واختلاف

كثر عند ذلك في الارض حتى تخرب الشام ويكون سبب ذلك اجتماع ثلاث
رايات فيه راية الاصهب وراية الابقع وراية السفياني وباسناده
عن احمد بن محمد الايادي رفعه الى جابر الجعفي عن ابي جعفر عليهما السلام قال يا جابر
اتق جمع الاصهب قلت وما الاصهب قال الابقع قلت وما الابقع قال الابرص واتق
السفياني واتق الشريدين من ولد فلان يأتيان مكة يقسمان بها الاموال
يتشبهان بالقائم عليه السلام واتق الشذاذ من آل محمد عليهم السلام قلت
يريد بالشذاذ الزيدية لضعف مقالتهم وما اكثرهم من آل محمد كثيرهم من
بني فاطمة كتاب السرور والبحار عنه وباسناده عن احمد بن محمد بن سعيد
عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن محمد بن بشر الهمداني قال قلنا للمهدي
المنتظر جعلنا الله فداك بلغنا ان لآل فلان راية ولآل جعفر راية
فهل عندكم في ذلك شيء قال اما راية بني جعفر فليست بشيء واما راية بني
فلان فلهم ملك يقربون فيه البعيد ويبعدون فيه القريب عسر ليس
فيه يسر يصيبهم فيه فزعات ورعدات كل ذلك يتخلعون كالخيل السحاب
حتى اذا امنوا وامنوا الخزان ملكهم يزول ولتصيح فيهم صيحة فلم يبق لهم راع
يجمعهم ولا داع يسمعهم وذلك قوله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها
وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها
حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون
قلت جعلت فداك هل لذلك وقت قال لا لان علم الله غلب وقت الموقتين
ان الله تعالى وعد موسى ثلاثين فاتمها بعشر لم يعلمها موسى

ولم يعلمها بنو اسرائيل فلما جاز الوقت قالوا غرنا موسى فعبدوا العجل ولكن
اذا كثرت الحاجة والفاقة في الناس وانكر بعضهم بعضا فعند ذلك توقعوا
امر الله صباحا ومساء قلت جعلت فداك اما الفاقة فقد عرفتها فما انكار
الناس بعضهم بعضا قال يلقى الرجل صاحبه في الحاجة بغير الوجه الذي كان
يلقاه ويكلمه بغير اللسان الذي كان يكلمه به والخبر طويل وقد روي عن ائمتنا
عليهم السلام مثل ذلك اقول وقد تقدم عن كتاب السرور والبحار عنه
وباسناده عن عثمان بن عيسى عن بكر بن محمد الازدي عن سدير قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام يا سدير الزم بيتك وكن حلسا من احلاسه واسكن ما سكن الليل
والنهار فاذا بلغك ان السفياني قد خرج فارحل الينا ولو على رجلك قلت جعلت
فداك هل قبل ذلك شيء قال نعم واشار بيده بثلاث اصابعه الى الشام وقال
ثلاث رايات راية حسنية وراية اموية وراية قيسية فبينما هم اذ خرج
السفياني فيحصدهم حصد الزرع ما رايت مثله قط اقول وقد تقدم عن
كتاب السرور والبحار عنه وباسناده الى ابن محبوب رفعه الى جابر عن ابي
جعفر عليهما السلام قال يا جابر لا يظهر القائم حتى يشمل اهل البلاد فتنة يطلبون منها
المخرج فلا يجدونه ويكون ذلك بين الحيرة والكوفة قتلاهم فيها على السواء
وينادي مناد من السماء كتاب السرور والبحار عنه وباسناده الى الثمالي عن ابي جعفر
عليه السلام في خبر طويل انه قال لا يكون ذلك حتى يخرج خارج من آل ابي سفيان يملك
تسعة اشهر كحمل المرأة ولا يكون حتى يخرج من ولد الشيخ فيسير حتى يقتل ببطن النجف

الكوفة واطرافها

بظهر النجف فوالله كأني انظر اليه ... واصحابه من ... النجف يوم الاثنين وكتب شهد يوم الاربعاء ... والبحار عنه وبإسناده عن ابن محبوب عن ابن ... عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا سمعتم باختلاف الشام فيما بينهم فالهرب من الشام فان القتل بها والفتنة قلت الى اي البلاد فقال الى مكة فانها خير بلاد يهرب الناس اليها قلت فالكوفة قال الكوفة ماذا يلقون يقتل الرجال الا شامي ولكن الويل لمن كان في اطرافها ماذا يمر عليهم من اذى بهم وتسبى بها رجال ونساء واحسنهم حالا من يعبر الفرات ومن لا يكون شاهدا بها قلت فما ترى في سكان سوادها فقال بيده يعني لا ثم قال الخروج منها خير من المقام فيها قلت كم يكون ذلك قال ساعة واحدة من نهار قلت ما حال من يؤخذ منهم قال ليس عليهم بأس اما انهم سينقذهم اقوام ما لهم عند اهل الكوفة يومئذ قدر اما لا يجوزون بهم الكوفة

كتاب ... المتقدم والبحار عنه وبإسناده عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجب قال ذلك شهر كانت الجاهلية تعظمه وكانوا يسمونه الشهر الاصم قلت شعبان قال تشعبت فيه الامور قلت رمضان قال شهر الله تعالى وفيه ينادى باسم صاحبكم واسم ابيه قلت فشوال قال فيه يشول امر القوم (شول بفتح شين ...) قلت فذو القعدة قال يقعدون فيه قلت فذو الحجة قال فذلك شهر الدم قلت

الحجة المعصوم

قلت فالمحرم قال يحرم فيه الحلال ويحل فيه الحرام قلت صفر وربيع قال فيهما خزي فظيع وامر عظيم قلت جمادى قال فيها الفتح من اولها الى آخرها كتاب ... والبحار عنه وبإسناده عن اسمعيل بن مهران عن ابن عميرة الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف نصنع اذا خرج السفياني قال تغيب الرجال وجوهها منه وليس على العيال بأس فاذا ظهر على الاكوار الخمس يعني كور الشام فانفروا الى صاحبكم كتاب ... المتقدم والبحار عنه وبإسناده عن اسحق بن ... عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول للناس سلوني قبل ان تفقدوني لاني بطرق السماء اعلم من العلماء وبطرق الارض اعلم من العالم انا يعسوب الدين انا يعسوب المؤمنين وامام المتقين وديان الناس يوم الدين انا قاسم النار وخازن الجنان وصاحب الحوض والميزان وصاحب الاعراف فليس منا امام الا وهو عارف بجميع اهل ولايته وذلك قوله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد الا ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني فتشغر برجلها فتنة شرقية وتطأ في خطامها بعد موتها وحياتها وتشب نار بالحطب الجزل من غربي الارض (الجزل بفتح الجيم وسكون الزاي المعجمة يقال اجزل للحطب الجزل اي عظيم وغليظ يا جارية هيئي خلتك ... سطر) رافعة ذيلها تدعو يا ويلها بذحلة او مثلها فاذا استدار الفلك قلتم مات او هلك باي واد سلك فيومئذ تأويل هذه الآية ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا (الآية في اول سورة بني اسرائيل او الجزء ... عشر واول ذكر منه ... رددنا لكم الكرة ...)

الخطب

[illegible]

١٥٨

ومن خروج السفياني برايته حمراء اميرها رجل من بني كلب واثنا عشر الف عنان من خيل

السفياني يتوجه الى مكة والمدينة اميرها رجل من بني امية يقال له خزيمة

اطمس العين الشمال على عينه ظفرة غليظة (والظفرة بالتحريك جليدة تغشي

العين نابتة من الجانب الذي يلي الانف على بياض العين الى سوادها وظفرة نيز

بالفارسية ناخنك) الجليد [illegible]

يتمثل بالرجال (اي بالقتل [illegible] والمثلات واحدتها مثلة وقالوا المثلة

وهو التنكيل وهي المثل [illegible] بجميع [illegible])

لا ترد له راية حتى ينزل المدينة في دار يقال لها دار ابي الحسن الاموي ويبعث

خيلا في طلب رجل من آل محمد صلى الله عليه وآله وقد اجتمع اليه ناس من الشيعة يعود

الى مكة اميرها رجل من غطفان اذا توسط القاع الابيض خسف بهم فلا ينجو الا

رجل يحول الله وجهه الى قفاه لينذرهم ويكون آية لمن خلفهم وقد [illegible]

نادر [illegible] اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب ويبعث

مائة وثلثين الفا الى الكوفة وينزلون الروحاء والفاروق (الروحاء [illegible]

[illegible] ازواج [illegible] فرسخ [illegible] وبعد [illegible]

الفاروق)

فيسير منها ستون الفا حتى ينزلوا الكوفة موضع قبر هود عليه السلام بالنخيلة فيهجمون اليهم يوم الزينة

وامير الناس جبار عنيد يقال له الكاهن الساحر فيخرج اليهم من مدينة الزوراء امير في خمسة

الاف من الكهنة ويقتل على جسرها سبعين الفا حتى يتحامى الناس الفرات ثلثة ايام

من الدماء ونتن الاجساد ويسبي من الكوفة سبعون الف بكر لا يكشف

عنها كف ولا قناع حتى يوضعن في المحامل ويذهب بهن الى الثوية وهي الغري ثم

كم الظفرة والغلبة عليهم ومنه قيل كن في الحرب كذا الجانب فان الحديث هو خروج الحسين عليه السلام

في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهبة لكل بيضة وجهان المؤدون الى الناس ان هذا الحسين

قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين

اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين عليه السلام جاء الحجة الموت

فيكون هو الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته ولا يلي الوصي الا الوصي

وسيأتي ذلك انشاء الله مفصلا في باب الرجعة وقوله اكرم نفرا اي اكثر عددا ولننقل

الماهية وعلامات اولهن احصار الكوفة بالرصد والخندق (احصار در حصار

كردن ورصد [illegible] الرصد

[illegible] من باب قتل اذا قعدت له على طريقه [illegible]) وتخريق الزوايا

في سكك الكوفة (التخريق من الخرق [illegible] نقطه [illegible]

در زوايا جمع زاويه [illegible] كه برآمده آب كوهي كنند) وتعطيل

[illegible] ومنه كاف [illegible] وتعطيل المساجد اربعين ليلة

وكشف الهيكل (الهيكل بفتح ها ولام وسكون يا [illegible] بالفارسية [illegible]

جيم و[illegible] [illegible] الهيكل الضخم الغليظ من كل شيء [illegible]

[illegible] والهيكل العظيم من الدواب وغيرها [illegible] النصارى هيكلا [illegible])

وخفق رايات حول المسجد الاكبر (الخفق بفتح خاء نقطه دار وسكون فاء والخافق

اضطراب [illegible] اضطراب وحركت [illegible]) يهتز القاتل

والمقتول في النار وقتل سريع وموت ذريع (اي سريع ايضا تاكيد للاول) وقتل

النفس الزكية بظهر الكوفة في سبعين والمذبوح بين الركن والمقام وقتل الاشقع

صبرا في بيعة الاصنام (قتل الاشقع [illegible] شقع [illegible] كردن

(

[illegible]

منادى ينادى فى شهر رمضان وخروج دابة الارض اصحاب الكهف

ثم يخرج من الكوفة ثمانون الفا بين مشرك ومنافق حتى ينتهوا دمشق لا يصدهم عنها صاد
وهي ارم ذات العماد وتقبل رايات من شرق الارض غير معلمة ليست بقطن ولا كتان
ولا قز مختوم في راس القنا بخاتم السيد الاكبر يسوقها رجل من آل محمد صلى الله عليه وآله
تظهر بالمشرق وتوجد ريحها بالمغرب كالمسك الاذفر يسير الرعب امامها شهرا حتى
ينزلوا الكوفة طالبين بدماء آبائهم فبيناهم على ذلك اذ اقبلت خيل اليماني والخراساني
يستبقان كانهما فرسي رهان شعث غبر جرد اصلاب نواطي واقداح اذا نظرت
احدهم برجله باطنه فيقول لا خير في مجلسنا بعد يومنا هذا اللهم فانا التائبون وهم
الابدال الذين وصفهم الله في كتابه العزيز ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
ونظراؤهم من آل محمد ويخرج رجل من اهل نجران يستجيب للامام فيكون اول
النصارى اجابة فيهدم بيعته ويدق صليبه فيخرج بالموالي وضعفاء الناس
فيسيرون الى النخيلة باعلام هدى فيكون مجمع الناس جميعا في الارض كلها بالفاروق
(الفاروق)
فيقتل يومئذ ما بين المشرق والمغرب (لعله ما بين طلوع الشمس الى الغروب) ثلثة الاف الف
يقتل بعضهم بعضا فيومئذ تاويل هذه الآية فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم
حصيدا خامدين الآية
قيل والله اعلم اي
حصيدا بالسيف اما الموت كالحصيد الزرع فلم يبق منهم مخبر خامدا لا صوت ولا حركة خامدين
اي ميتين (ومنادى ينادى فى شهر رمضان من ناحية المشرق عند الفجر يا اهل
الهدى اجتمعوا وينادى مناد من قبل المغرب بعد ما يغيب الشفق يا اهل الباطل
اجتمعوا ومن الغد عند الظهر تتلون الشمس فتصفر فتصير سوداء مظلمة ويوم
الثالث يفرق الله بين الحق والباطل وتخرج دابة الارض وتقبل الروم الى ساحل
البحر عند كهف الفتية فيبعث الله الفتية من كهفهم مع كلبهم منهم رجل يقال له
مليخا واخر خملاها وهما الشاهدان المسلمان للقائم عليه السلام
عدة القوم
والبحار عنه قال سلمان الفارسي رض اتيت امير المؤمنين عليه السلام خاليا فقلت يا امير المؤمنين

مرثم ورد

١٥٩

حتى القائم من ولده تنقطع الصعداء وقال لا يظهر القائم حتى يكون امور الصبيان
وتضييع حقوق الرحمن ويتغنى بالقرآن فاذا قتلت ملوك بني العباس اولي العمى
والالتباس اصحاب الرمي عن الاقواس بوجوه كالتراس وخربت البصرة هناك
يقوم القائم من ولد الحسين عليه السلام
عدة القوم
قد ظهرت من العلامات
عدة كثيرة مثل خراب حائط مسجد الكوفة وقتل اهل مصر اميرهم وزوال ملك بني العباس
على يد رجل خرج عليهم من حيث بدء ملكهم وموت عبد الله اخر ملوك بني العباس وخراب
الشامات ومد الجسر مما يلي الكرخ ببغداد كل ذلك في مدة يسيرة وانشقاق الفرات
وسيصل الماء ان شاء الله الى ازقة الكوفة بعد لعله وقد مر من العلامات
المشرق وحوالها وتم بقوة جان الخراسان في اواخر دولة ... الا اعاد
ولعله هو انشاء الله
والبحار عنه
الحسين بن ابراهيم ...
محمد بن همام
اخبرنا بهم عن احمد بن علي الاعرابي عن ابي الحسن
عن ابيه عن ابي الجهم عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله وذكر السفياني
فقال اما الرجال فتواري وجوهها عنه واما النساء فليس عليهن باس الا قول وقد
شبه بعزه
امالي الطوسي
والبحار عنه وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي حمزة
عليه السلام قال لما خرج طالب الحق قيل لابي عبد الله عليه السلام نرجوا ان يكون هذا اليماني
فقال لا اليماني يتوالى عليا وهذا يبرأ منه
امالي الطوسي
والبحار عنه وبهذا الاسناد
عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اليماني والسفياني كفرسي رهان
علامة المحمود
اقول روى الشيخ احمد بن فهد في كتاب المهذب وغيره في غيره بسنده
عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال يوم النيروز هو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا
اهل البيت وولاة الامر ويظفره الله تعالى بالدجال فيصلبه على كناسة الكوفة
كتاب المحتضر للحسن بن سليمان والبحار عنه نقلا من كتاب المعراج للشيخ الصالح

ابن عباس حديث المعراج
[illegible]

ابن محمد الحسن باسناده عن الصدوق عن ابن ادريس عن ابيه عن سهل عن محمد بن ادم
النسائي عن ابيه ادم بن ابي اياس عن المبارك بن فضالة عن وهب بن منبه
رفعه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي ربي جل جلاله
اتاني النداء يا محمد قلت لبيك رب العظمة لبيك فاوحى الي يا محمد فيم اختصم
الملأ الاعلى قلت الهي لا علم لي فقال لي يا محمد هل اتخذت من الآدميين وزيراً واخاً
ووصياً من بعدك فقلت الهي ومن اتخذ تخير انت لي يا الهي فاوحى الي يا محمد قد
اخترت لك من الآدميين علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت الهي ابن عمي فاوحى الي
يا محمد ان علياً وارثك ووارث العلم من بعدك وصاحب لوائك لواء الحمد يوم القيامة
وصاحب حوضك يسقي من ورد عليه من مؤمني امتك ثم اوحى الي اني قد
اقسمت على نفسي قسماً لا يشرب من ذلك الحوض مبغض لك ولاهل بيتك وذريتك
الطيبين حقاً حقاً اقول يا محمد لأدخلن الجنة جميع امتك الا من ابى فقلت الهي واحد
يابى دخول الجنة فاوحى الي بلى يابى قلت وكيف يابى فاوحى الي يا محمد اخترتك
من خلقي واخترت لك وصياً من بعدك وجعلته منك بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبي بعدك والقيت محبته في قلبك وجعلته ابا لولدك فحقه بعدك
على امتك كحقك عليهم في حياتك ومن جحد حقه جحد حقك ومن ابى ان يواليه
فقد ابى ان يدخل الجنة فخررت لله عز وجل ساجداً شكراً لما انعم علي فاذا
مناد ينادي يا محمد ارفع راسك سلني اعطك فقلت الهي اجمع امتي
من بعدي على ولاية علي بن ابي طالب ليردوا علي جميعا حوضي يوم القيامة فاوحى

[illegible] (margin, right)

الي يا محمد اني قد قضيت

كره علي وارشاد [illegible] ومعاديه
وسنكر كانتير

١٦٧

الي يا محمد اني قد قضيت في عبادي قبل ان اخلقهم وقضائي ماض فيهم لاهلك
به (اي بقضائي) من اشاء واهدي به من اشاء وقد اتيته (اي عليا) علمك
من بعدك وجعلته وزيرك وخليفتك من بعدك على اهلك وامتك عزيمة
مني (ادريس فريضة من الله او عزيمة من الله موجبة والامر المقطوع) لا يدخل الجنة من ابغضه
وعاداه وانكر ولايته من بعدك فمن ابغضه ابغضك ومن ابغضك ابغضني
ومن عاداه فقد عاداك ومن عاداك فقد عاداني ومن احبه فقد احبك
ومن احبك فقد احبني وقد جعلت هذه الفضيلة واعطيتك ان اخرج
من صلبه احد عشر مهدياً كلهم من ذريتك من البكر البتول آخر رجل منهم يصلي
خلفه عيسى بن مريم يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً انجي به من الهلكة
واهدي به من الضلالة وابرئ به الاعمى واشفي به المريض فقلت الهي متى
يكون ذلك فاوحى الي عز وجل يكون ذلك اذا رفع العلم وظهر الجهل وكثر القراء
وقل العمل وكثر القتل (اي الحديث من نقل بعض من يريد نفسه ومالم نقدم
مباح وبايد خرب [illegible] القتل اشهر منه [illegible] [illegible])
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقل الفقهاء الهادون وكثر فقهاء الضلالة الخونة وكثر الشعراء
واتخذ امتك قبورهم مساجد وحليت المصاحف وزخرفت المساجد
وكثر الجور والفساد وظهر المنكر وامر امتك به ونهوا عن المعروف واكتفى
الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصارت الامراء كفرة واولياؤهم فجرة
واعوانهم ظلمة وذو الراي منهم فسقة وعند ثلاث خسوف خسف بالمشرق

(margin, left) [illegible] عليه [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible]

مخطوطات ... مسجد اعظم قم

وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وخراب البصرة على يد رجل من ذريتك
يتبعه الزنوج (الزنوج) وخروج ولد من ولد الحسين بن علي وظهور الدجال
يخرج بالمشرق من سجستان وظهور السفياني فقلت الهي وما يكون
بعدي من الفتن فأوحى الي واخبرني ببلاء بني امية وفتنة ولد عمي وما هو
كائن الى يوم القيمة فاوصيت بذلك ابن عمي حين هبطت الى الارض وأديت
الرسالة ولله الحمد على ذلك كما حمده النبيون وكما حمده كل شيء قبل وما هو خالقه الى يوم القيمة

نهج البلاغة ومن كلام امير المؤمنين عليه السلام يأتي على الناس زمان لا يقرب فيه
الا الماحل (المحل) ولا يظرف فيه الا الفاجر ولا يضعف فيه الا المنصف يعدون
الصدقة فيه غرما وصلة الرحم منا والعبادة استطالة على الناس فعند ذلك
يكون السلطان بمشورة الاماء وامارة الصبيان وتدبير الخصيان ثم قال العلامة
المجلسي ره قوله الا الماحل اي يقرب الملوك وغيرهم الا الساعي بالباطل الى الملوك والواشي
والنمام ... كان اصحاب الفضائل وفي بعض النسخ الماجن وهو الذي لا يبالي بما
صنع ولا يظرف بالمهملة اي لا يعد ظريفا فان الناس يميلون الى الطريف المستحدث
وبالمعجمة اي لا يعد ظريفا كيسا ولا يضعف اي يعد ذو ضعيف الرأي والعقل
او مسلط عليه وفي النهاية في حديث اشراط الساعة والزكوة مغرما اي يرى
رب المال ان اخراج زكوته غرامة يغرمها انتهى

[illegible]

[illegible]

165

الفصل   في خروج دابة الأرض وصفاتها

[illegible]

قال الذري والبحار عنه حدثنا جعفر بن علي عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم قال حدثني جعفر بن الحسن بن علي عن علي عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم
عن الصادق عليه السلام عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء (عبد الله بن المغيرة)
اصحاب مولانا الكاظم عليه السلام هو ممن اجمع وذكر الذين اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم
من بني هاشم كوفي ثقة كنيته ابو محمد البجلي مولى جندب بن عبد الله بن سفيان العلقمي
ثقة لا يعدل به احد من جلالته ودينه وورعه [illegible] انه كان ما تقيا ثم رجع
من اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه والاقرار له بالفقه وله كتب واسمعيل
في المعرفات واسمعيل بن مسلم هو ابن زياد السكوني [illegible] واسم ابي زياد [illegible]
مسلم وهو عامي [illegible] كذبه وهو عندنا ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام ذكره اصحاب
الرجال [illegible] والبحار عنه حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
السمرقندي قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثني العركي بن علي البوفكي
العركي [illegible] عن علي بن جعفر اسمه علي البوفكي وبونك قرية من قرى نيشابور [illegible]
اصحابنا ثقة [illegible] روى عنه شيوخ اصحابنا (عن الحسن بن علي بن
الفضال عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن
ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود
غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء [illegible] حدثنا احمد بن محمد بن سعيد (وهو ابن
عقدة) قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زرارة عن جعفر
بن عبد الله [illegible] عن جعفر بن محمد عليهما السلام [illegible] قال الجوزي عنه
ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء [illegible] قال اما انه لا يرجع
الواحد الذي لا اعلم عنه [illegible] وسيعود غريبا [illegible]

[illegible]
المستقين في [illegible] من كتاب [illegible]
الهجري كلامه [illegible] وقد روى الصدوق [illegible] هذا المعنى [illegible]
متعددة من الروايات زمن المهدي عليه السلام لا تقبل توبة من احب [illegible] وهذا ظاهر [illegible]
في الاخبار المستفيضة من ان عيسى عليه السلام [illegible] الناس [illegible]
وكان [illegible] ولم [illegible] هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون فان [illegible] على جميع الاديان [illegible] في زمان المهدي عليه السلام [illegible] الاخبار [illegible]
قد كتب [illegible] في [illegible] وفيه [illegible] حق [illegible]
على حديث [illegible] الاخبار [illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] الذين تقدم [illegible] العذاب [illegible]
به واضطر [illegible] لا يقبل المهدي عليه السلام [illegible] في حال [illegible]
ادركه الغرق [illegible] في جوابه الان وقد عصيت قبل [illegible] لا يقبل التوبة [illegible]
[illegible] اذا كان لا يقبل توبته
[illegible] يكونون في زمان ظهوره عليه السلام
[illegible] الموت فلا يقبل منهم [illegible]

اخر الزمان فيتعجبون كالغرباء فطوبى للغرباء اى الجنة لاولئك المسلمين الذين
كانوا اهل الاسلام ويكونون فيه آخر وانا اختصهم بها لصبرهم على اذى الكفار اذ لا
ماخوذ وآذوهم دون الاسلام كان الذين ... حدثنا محمد بن محمد بن عصام قال
حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القسم بن العلاء قال حدثني اسمعيل بن علي القزاري
قال حدثني علي بن عامر بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول القائم منا منصور بالرعب مؤيد بالنصر تطوى له الارض وتظهر له الكنوز ويبلغ
سلطانه المشرق والمغرب ويظهر الله عز وجل به دينه على الدين كله ولو كره المشركون فلا يبقى
في الارض خراب الا عمر وينزل روح الله عيسى بن مريم عليه السلام فيصلي خلفه قال قلت
له يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم قال اذا تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال و
اكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وركب ذوات الفروج السروج (على السروج)
(السروج) وقبلت شهادات الزور وردت شهادات العدل واستخف الناس
بالدماء وارتكاب الزنا واكل الربا واتقي الاشرار مخافة السنتهم وخروج السفياني
من الشام واليماني من اليمن وخسف البيداء وقتل غلام من آل محمد عليه السلام
بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية وجاءت صيحة من السماء بان
الحق فيه وفي شيعته فعند ذلك خروج قائمنا فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع
اليه ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا واول ما ينطق به هذه الآية بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين
(ثم يقول) ... انا بقية الله في ارضه وحجته وخليفته عليكم فلا يسلم
... عليه مسلم الا قال السلام عليك يا بقية الله في ارضه
... السلام عليك يا بقية الله في ارضه فاذا اجتمع له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج
فلا يبقى في الارض معبود دون الله عز وجل من صنم ووثن وغيره الا ... الصنم بفتح الصاد المهملة
واحد الاصنام التي تعبد معدوده ام قيل هو ما كان مصورا من حجر او صفر او غير ذلك والوثن
من غير صورة وقيل هما واحد ومن المغرب الوثن ما كان جثة من خشب او حجر او فضة او جوهر

بحث

الغرباء

اسمعيل بن ع

قتل نفس الزكية

علامة ... ثلثمائة

ايضا

بحث وفي تفسير في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان قال اللعب بالشطرنج
والنرد وسائر انواع القمار) الا وثبت فيه تارة حرفي وذلك بعد غيبة
طويلة ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويؤمن به ... فائدة
ذكر في الصواعق الاظهر ان خروج المهدي قبل نزول عيسى وقيل بعده
تواترت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله انه من اهل بيته عليهم السلام وانه يملأ الارض
عدلا الثالثة تواترت الاخبار على انه يساعد عيسى على قتل الدجال بباب لد
بارض فلسطين بالشام الرابعة جاءت في بعض الاخبار انه يخرج في وتر من السنين
سنة احدى او ثلاث او خمس او سبع او تسع ... انه بعد ان تنعقد له
البيعة بمكة يسير بها الى الكوفة ثم يفرق الجنود الى الامصار ...
السنة من سنته مقدار عشر سنين ... ان سلطانه يبلغ المشرق
والمغرب فتظهر له الكنوز ولا يبقى في الارض خراب الا عمره ومن علامات
قيام القائم ما روي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا تشبه الرجال بالنساء والنسا
بالرجال وركب ذوات الفروج السروج وامات الناس الصلوة واتبعوا
الشهوات واستخفوا بالدماء وتعاملوا بالربا وتظاهروا بالزنا وشيدوا
البناء واستحلوا الكذب واخذوا الرشا واتبعوا الهوى وباعوا الدين
بالدنيا وقطعوا الارحام وضنوا (اي بخلوا) بالطعام وكان الحلم ضعفا
والظلم فخرا والامراء فجرة والوزراء كذبة والامناء خونة والاعوان ظلمة
والقراء فسقة وظهر الجور وكثر الطلاق وبدا الفجور وقبلت شهادة
الزور وشربت الخمور وركب الذكور الذكور واستغنت النساء بالنساء

ولواط

واتخذ الفيء مغنما والصدقة مغرما [illegible] الاشرار مخافة السنتهم وخرج
السفياني من الشام واليماني من اليمن وخسف بالبيداء بين مكة والمدينة
وقتل غلام من آل محمد صلى الله عليه وسلم بين الركن والمقام وصاح صائح من السماء
بأن الحق معه ومع اتباعه فعند ذلك فإذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه
ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من اتباعه فأول ما ينطق به هذه الآية بقية الله خير لكم
ان كنتم مؤمنين فإذا اجتمع عنده العقد عشرة آلاف رجل فلا يبقى يهودي ولا
نصراني ولا احد ممن يعبد غير الله الا آمن به وصدقه وتكون الملة واحدة ملة الاسلام
وكل ما في الارض من معبود سوى الله تعالى تنزل عليه نار من السماء فتحرقه [illegible]

محاسن البرقي محمد بن علي عن المفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن مروان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ابغضنا اهل البيت بعثه الله
يهوديا قيل يا رسول الله وان شهد الشهادتين قال نعم انما احتجب بهاتين الكلمتين
عند سفك دمه او يؤدي الجزية وهو صاغر ثم قال من ابغضنا اهل البيت بعثه
الله يهوديا قيل وكيف يا رسول الله قال ان ادرك الدجال آمن به
كمال الدين والبحار منه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا [illegible] عبد الله الحميري عن ابراهيم
بن هاشم عن [illegible] عن علي بن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن
ميمون البان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال خمس قبل قيام القائم عليه السلام
اليماني والسفياني والمنادي ينادي من السماء وخسف بالبيداء وقتل النفس
الزكية كمال الدين والبحار منه حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن محمد
الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن شعيب الحداد عن صالح مولى بني العذراء قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس بين قيام قائم آل محمد وبين قتل النفس الزكية الا خمس عشرة ليلة

(محمد الحجال)

محمد الحجال [illegible] ثقة ثقة [illegible] الكتاب
[illegible] من اصحابنا وثعلبة بن ميمون مولى بني اسد [illegible] كان وجها في اصحابنا قارئا
فقيها نحويا لغويا راوية وكان حسن العمل كثير العبادة والزهد روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام
وكان فاضلا متقدما معدودا في العلماء والفقهاء الاجلة في هذه العصابة ذكره الكشي
يكنى ابا اسحاق ويقال له ابو اسحاق النحوي * الرجال [illegible] ثعلبة بن ميمون عن شعيب
الحداد عن صالح بن ميثم قال سمعت ابا جعفر مثله شعيب بن اعين الحداد كوفي ثقة
روى عن [illegible] صالح بن ميثم [illegible]
والبحار منه الفضل عن ابن فضال عن ثعلبة مثله كمال الدين والبحار منه حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي ابن [illegible]
[illegible]
روى عن ابي جعفر الباقر والصادق والكاظم [illegible]
ميمون البان [illegible] قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام في فسطاطه فرفع
جانب الفسطاط فقال ان امرنا قد كان ابين من هذه الشمس ثم قال ينادي
مناد من السماء ان فلان بن فلان هو الامام ويناد باسمه وينادي ابليس لعنه الله
من الارض كما نادى برسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة كمال الدين والبحار منه
وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن اعين عن
المعلى بن خنيس [illegible]
[illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان امر السفياني من الامر المحتوم وخروجه في رجب كمال الدين والبحار منه وبهذا
الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن اعين عن المعلى بن

خلف عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر عن ابي ايوب عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبدالله عليه السلم قال الصيحة التي في شهر رمضان تكون ليلة الجمعة لثلاث وعشرين مضين من شهر رمضان كمال الدين والبحار عنه وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول قبل قيام القائم خمس علامات محتومات اليماني والسفياني والصيحة وقتل النفس الزكية والخسف بالبيداء غيبة النعمان والبحار عنه محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني عبدالله بن خالد التميمي قال حدثني بعض اصحابنا عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة عن ابي عبدالله عليه السلم انه قال للقائم خمس علامات السفياني واليماني والصيحة من السماء وقتل النفس الزكية والخسف بالبيداء ... احمد بن محمد بن سعيد (هو ابن عقدة) قال حدثني علي بن الحسن التيملي قال حدثنا محمد واحمد ابنا الحسن عن علي بن يعقوب عن هرون بن مسلم عن خالد القماط عن حمران بن اعين عن ابي عبدالله عليه السلم انه قال من المحتوم الذي لا بد ان يكون قبل قيام القائم عليه السلم خروج السفياني وخسف بالبيداء وقتل النفس الزكية والمنادي من السماء ... والبحار عنه حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبدالله ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن زرارة عن ابي عبدالله عليه السلم قال ينادي مناد باسم القائم عليه السلم قلت خاص ام عام قال عام يسمع كل قوم بلسانهم قلت فمن يخالف القائم عليه السلم وقد نودي باسمه قال لا يدعهم ابليس لعنه الله حتى ينادي في آخر الليل فيشكك الناس : علامة المجلسي ره يحتمل الظاهر في آخر النهار كما سيأتي في الاخبار ولعله من النساخ ولم يكن في بعض النسخ في آخر الليل اصلا اقول وهو سبق في الاخبار ايضا ذلك وما ذكر من الليل لا اصل له كمال الدين حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي

من محمد بن ابي عمير

169

عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال قال ابو عبدالله عليه السلم قال ابي عليه السلم قال امير المؤمنين عليه السلم يخرج ابن آكلة الاكباد من الوادي اليابس وهو رجل ربعة وحش الوجه ضخم الهامة بوجهه اثر جدري اذا رأيته حسبته اعور اسمه عثمان وابوه عنبسة (عتبة) وهو من ولد ابي سفيان حتى يأتي ارضا ذات قرار ومعين فيستوي على منبرها قال العلامة المجلسي ره وحش الوجه اي يستوحش من رآه ولا يستأنس به احد او مأكله ... وهو الذي من كتب ... والارض ذات القرار الكوفة او النجف كما فسر في الاخبار الربعة هو المتوسط ما بين الطويل والقصير ومنه الحديث تزوج من النساء المربوعة ومنه في وصفه عليه السلم اطول من المربوع والربعة بفتح الراء المهملة وسكون الموحدة ... الضخامة ... فده ... وحش الوجه بالواو والحاء المهملة هو المظلم ... المنهمر ... المجتمع ... ذي ... والنحيف الجراحة ... الرجل الذي ... وفي ... ذات قرار ومعين ... الارتفاع من الارض وذات قرار يستقر فيها الماء للعمارة ومعين ماء طاهر جار ... الربوة ذات قرار النجف الكوفة ومعين الفرات) ... والبحار عنه حدثنا محمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد (بزيع) قال قال لي ابو عبدالله الصادق عليه السلم انك لو رأيت السفياني رأيت اخبث الناس شقرا احمر ازرق يقول يا رب ثاري ثاري ثم النار وقد بلغ من خبثه انه يدفن ام ولد له وهي حية مخافة ان تدل عليه ... المجلسي ره ... للنار اي ثم مع ذلك ظاهرا يا رب فنجعل ما يستوجب للنار ويجعلها وكلاظم ... يا رب ثاري والنار ذكرا ... والبحار عنه حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما

وفي البحار يا رب ثاري يا رب ثم النار

حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا الحسين بن سفيان
عن قتيبة بن محمد عن عبد الله بن ابي منصور البجلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
اسم السفياني فقال وما تصنع باسمه اذا ملك كور الشام الخمس دمشق وحمص
وفلسطين والاردن وقنسرين فتوقعوا عند ذلك الفرج قلت يملك تسعة
اشهر قال لا ولكن يملك ثمانية اشهر لا يزيد يوما كمال الدين حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن المعلى بن
خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال صوت جبرئيل من السماء وصوت ابليس من الارض
فاتبعوا الصوت الاول واياكم والاخير ان تفتتنوا به كمال الدين والبحار منه حدثنا محمد بن
موسى المتوكل ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ان خروج
السفياني من الامر المحتوم قال لي نعم واختلاف بني العباس من المحتوم وقتل
النفس الزكية من المحتوم وخروج القائم عليه السلام من المحتوم فقلت له فكيف النداء
قال ينادي مناد من السماء اول النهار الا ان الحق في علي وشيعته ثم ينادي ابليس
لعنه الله في آخر النهار الا ان الحق في السفياني وشيعته فيرتاب عند ذلك المبطلون
كمال الدين والبحار منه حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان (الابان
[illegible])
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد (النضر [illegible] الصيرفي من اصحابنا
كوفي ثقة صحيح الحديث والكتاب) عن يحيى الحلبي عن الحكم الحناط عن محمد بن
همام عن ورد (ورد [illegible]) عن ابي جعفر عليه السلام قال ان بين يدي هذا الامر خسوف
القمر وكسوف الشمس لخمس [illegible] لم يكن ذلك منذ هبط آدم عليه السلام الى الارض
فعند [illegible] ذلك يسقط حساب المنجمين غيبة النعماني
حدثنا القسم [illegible] محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عباس بن هشام

الناشري (هو عباس بن هشام ابو الفضل الناشري [illegible]) عن
عبد الله بن جبلة عن الحكم بن ايمن عن ورد اخي الكميت (ورد [illegible])
عن ابي جعفر عليه السلام قال آيتان بين يدي هذا الامر خسوف القمر لخمس وكسوف الشمس لخمس عشرة ولم يكن ذلك
منذ هبط آدم الى الارض وعند ذلك يسقط حساب المنجمين
غيبة النعماني وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد (وهو الاهوازي)
عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول قدام القائم عليه السلام موتتان موت احمر وموت ابيض حتى
يذهب من كل سبعة خمسة فالموت الاحمر السيف والموت الابيض الطاعون
[illegible] قد تقدم مثله كمال الدين والبحار منه حدثنا محمد بن موسى المتوكل ره قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تنكسف الشمس في الخامس عشر
من شهر رمضان قبل قيام القائم عليه السلام [illegible]
ولعله سقط من [illegible] ارشاد المفيد وغيبة الطوسي والبحار عنهما الفضل بن
شاذان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة الازدي قال قال ابو جعفر عليه السلام
آيتان تكونان قبل قيام القائم عليه السلام كسوف الشمس في النصف من شهر رمضان
والقمر في آخره قلت يا ابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف
فقال ابو جعفر عليه السلام انا اعلم بما قلت انهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام
روضة الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر (وهو البزنطي)
عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل الازدي قال كنت جالسا عند ابي جعفر
عليه السلام فقال آيتان تكونان قبل قيام القائم عليه السلام لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام
الى الارض تنكسف الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره فقال
رجل يا ابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف (عبارة [illegible])
[illegible] فقال عليه السلام اني لاعلم ما تقول (اراد [illegible])
[illegible]

[illegible] كسوف ... وقد ... نصف ... انهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام ... بدل قوله فقال رجل ... [illegible] ... تنكسف الشمس في النصف والقمر في آخر الشهر فقال عليه السلام انا اعلم بما قلت انهما آيتان ... الاقوام ... وذلك ان الذي جرت به العادة ... المنجمين ... لا يكون الا في الثالث عشر من الشهر او الرابع عشر او الخامس عشر منه لا غير ... عند تقابل الشمس والقمر على هيئة مخصوصة وان كسوف الشمس لا يكون الا في السابع والعشرين من الشهر او الثامن والعشرين من الشهر او التاسع والعشرين من الشهر وذلك عند قرانهما على هيئة مخصوصة

خبر آخر: اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي عن احمد ومحمد ابني الحسن عن ابيهما عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل الاسدي ... قال كنت عند ابي جعفر الباقر عليه السلام فذكر آيتين تكونان قبل القائم لم تكونا منذ اهبط الله آدم ابدا وذلك ان الشمس تنكسف في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره فقال له رجل يا ابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف فقال ابو جعفر عليه السلام اني اعلم الذي تقول انهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام

ومنها غيبة الطوسي: ... علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال سأل رجل ابا الحسن عليه السلام عن الفرج فقال عليه السلام تريد الاكثار ام اجمل لك قال بل تجمل لي قال اذا ركزت رايات قيس بمصر ورايات كندة بخراسان ... ورواه ... الطوسي ... الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن علي بن اسباط ...

كشف الغمة والبحار عنه: وجدت بخط ... محمد بن ... باسناده عن محمد بن القاسم عن احمد بن محمد ... عن سليمان الاعمش عن جابر بن عبد الله الانصاري

171

قال حدثني انس بن مالك وكان خادم رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما رجع امير المؤمنين عليه السلام من قتال اهل النهروان نزل براثا (... بفتح الموحدة ... محلة ... ببغداد ...) وكان بها راهب في قلايته وكان اسمه حباب فلما سمع الراهب الصيحة والعسكر اشرف من قلايته الى الارض فنظر الى عسكر امير المؤمنين عليه السلام فاستفظع ذلك (... استعظمه ...) ونزل مبادرا فقال من هذا ومن رئيس هذا العسكر فقيل له هذا امير المؤمنين وقد رجع من قتال اهل النهروان فجاء الحباب مبادرا يتخطى الناس حتى وقف على امير المؤمنين عليه السلام فقال السلام عليك يا امير المؤمنين حقا حقا فقال عليه السلام له وما علمك باني امير المؤمنين حقا حقا قال له بذلك اخبرنا علماؤنا واحبارنا فقال عليه السلام له يا حباب فقال له الراهب وما علمك باسمي فقال اعلمني بذلك حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له الحباب مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك علي بن ابي طالب وصيه فقال له امير المؤمنين عليه السلام واين تأوي فقال اكون في قلاية لي ها هنا فقال له امير المؤمنين عليه السلام بعد يومك هذا لا تسكن فيها ولكن ابن ها هنا مسجدا وسمه باسم بانيه فبناه رجل اسمه براثا فسمي المسجد براثا باسم الباني له ثم قال ومن اين تشرب يا حباب فقال يا امير المؤمنين من دجلة ها هنا (الدجلة بفتح الدال المهملة ... بغداد ...) قال عليه السلام فلم لا تحفر ها هنا عينا او بئرا فقال له يا امير المؤمنين كلما حفرنا بئرا وجدناها مالحة غير عذبة

فقال له امير المومنين عليه السلام احفر هاهنا فحفر فخرج عليهم صخرة لم يستطيعوا قلعها
فقلعها امير المومنين عليه السلام فانقلعت عن عين احلى من الشهد والذ (الذ) من الزبد
فقال له يا حباب يكون شربك من هذه العين اما انه يا حباب ستبنى الى جنب مسجدك
مدينة وتكثر الجبابرة فيها وتعظم البلاء حتى انه ليركب فيها كل ليلة جمعة سبعون الف
فرج حرام فاذا عظم بلاؤهم سدوا على مسجدك بفطوة (الفطو ...) ...
ثم ابنه ينبني ثم لا يهدم كله فاذا فعلوا ذلك منعوا الحج ثلاث سنين
واحترقت خضرهم وسلط الله عليهم رجلا من اهل السفح (الشفع)
لا يدخل بلدا الا اهلكه واهلك اهله ثم ليعود عليهم
مرة اخرى ثم يأخذهم القحط والغلاء ثلاث سنين حتى يبلغ بهم الجهد ثم يعود عليهم
ثم يدخل البصرة فلا يدع فيها قائمة الا سخطها واهلكها واسخط اهلها وذلك اذا عمرت
الخربة وبني فيها مسجد جامع فعند ذلك يكون هلاك البصرة ثم يدخل مدينة
بناها الحجاج يقال لها واسط فيفعل مثل ذلك ثم يتوجه نحو بغداد فيدخلها
عفوا ( ) ثم يلتجي الناس الى الكوفة ولا يكون
بلد من الكوفة تشوش الامر له ثم يخرج هو والذي ادخله بغداد نحو قبري لينبشه
فيلقاه السفياني فيهزمهما ثم يقتله ويتوجه جيشا نحو الكوفة فيستعبد بعض اهلها
ويجيء رجل من اهل الكوفة فيلجئهم الى سور فمن لجأ اليها امن ويدخل جيش السفياني
الى الكوفة فلا يدعون احدا الا قتلوه وان الرجل منهم ليمر بالدرة المطروحة العظيمة
فلا يتعرض لها ويرى الصبي الصغير فيلحقه فيقتله فعند ذلك يا حباب يتوقع
بعدها هيهات هيهات وامور عظام وفتن كقطع الليل المظلم فاحفظ

ما اقول

عني ما اقول لك يا حباب ثم ذكر علائم ... قال الغزو ... بذي
الجبال: القحط السوق الشديد (والمذبن سخت) اعلم ان المنصور كانت
سفينة فادرت ... ولا وجبتها ... من كتاب الاختصاص سعد بن ...
محمد وعبد الله بن عامر بن سعد عن محمد بن خالد عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر
عليهما السلام كان امير المومنين عليه السلام يقول من اراد ان ... شجرة الثمالة
فليعلقها الباكي على دم عثمان والباكي على اهل النهروان من لقي الله مؤمنا
بان عثمان قتل مظلوما لقي الله عز وجل ساخطا عليه ولا يدرك الدجال فقال رجل يا امير المومنين
فان مات قبل ذلك قال يبعث من قبره حتى يؤمن به وان رغم انفه ارشاد مفيد
والبحار فقد جاءت الاثار (الاحاديث في الاخبار) بذكر علامات زمان قيام القائم
المهدي عليه السلام وحوادث تكون امام قيامه وآيات ودلالات فمنها خروج السفياني
و الحسني وقتل فلان بن العباس ... الملك الدنياوي و كسوف الشمس في
النصف من شهر رمضان وخسوف القمر في آخره على خلاف العادات وخسف
بالبيداء وخسف بالمشرق وركود الشمس من عند الزوال الى وسط اوقات العصر
(الركود السكون والثبات ... ركد الماء ... سكن كل الريح والسفينة
والشمس اذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت في مكانه فهو راكد) وطلوعها من المغرب
وقتل نفس زكية بظهر الكوفة (بظاهر الكوفة) في سبعين من الصالحين
وذبح رجل هاشمي بين الركن والمقام و هدم حائط مسجد الكوفة واقبال رايات
سود من قبل خراسان و خروج اليماني و ظهور المغربي بمصر وتملكه الشامات
و نزول الترك الجزيرة و نزول الروم الرملة (الرملة مدينة بالشام) و
طلوع نجم بالمشرق يضيء كما يضيء القمر ثم ينعطف حتى يكاد يلتقي طرفاه و

الاختصاص
... واهل النهروان
ارشاد المفيد

حمرة تظهر في السماء وتنتشر في آفاقها ونار تظهر بالمشرق طولا وتبقى في
الجو (الجو بفتح الجيم وتشديد الواو الهواء يعني ما بين السماء والارض) ثلاثة
ايام او سبعة ايام وخلع العرب اعنتها (الاعنة جمع عنان بكسر العين) وتملكها
البلاد وخروجها (البلاد) عن سلطان العجم وقتل اهل مصر
اميرهم وخراب الشام واختلاف ثلاث رايات فيه ودخول رايات قيس
(قيس ابو قبيلة من مضر بن نزار ومن العرب قيس كوفة عيص وجزيرة
بيجرقان معرب كثير بالفارسية ونام ... قبيله) ودخول كندة الى خراسان (كلمة بالكسر ابو حي من اليمن وبالفتح
ناحية بجند ... قرية ...) وورود خيل من قبل المغرب (العرب)
حتى تربط بفناء الحيرة (الحيرة مدينة بقرب الكوفة) واقبال رايات سود من
المشرق نحوها (اي نحو الحيرة والكوفة ... ونحوها اي نحو رايات السود من باقي
الرايات) وبثق الفرات حتى يدخل الماء ازقة الكوفة (البثق بتقديم الموحدة
التحتية على المثلثة ثم القاف يقال بثق النهر انكسر شطه (شطره) وبابه ضرب ونقل
البثق الماء ... ويران كردن سيل و خراب كردن ...) والزقاق
الزاي المعجمة والقاف ... بكسر ... وتشديد الكاف الطريق
بالفارسية كوچه يذكر ويؤنث والجمع ازقة) وخروج ستين كذابا كلهم يدعي النبوة
وخروج اثني عشر من آل ابي طالب كلهم يدعي الامامة لنفسه واحراق رجل عظيم القدر من شيعة
بني العباس بين جلولاء وخانقين (جلولاء بالمد قرية بناحية فارس وقرية ببغداد وقرب
خانقين ... وهو جلولاء ...) وعقد الجسر مما يلي الكرخ بمدينة بغداد
(مدينة السلام الكرخ محلة ببغداد وكرخ باجدا ... وكرخ باجدا قرب خانقين
وكرخ بلسان سواد العراق) وارتفاع ريح سوداء بها (ببغداد) في اول النهار
وزلزلة (ببغداد) حتى ينخسف كثير منها وخوف يشمل اهل العراق وموت

وذريع فيه

172

(الذريع بالذال المعجمة والراء المهملة السريع الشائع كما مر)

وذريع (اي السريع الفاشي) فيه (اي في العراق) ونقص من الاموال والانفس والثمرات
وجراد يظهر في اوانه وفي غير اوانه حتى يأتي على الزرع والغلات وقلة ريع لما يزرعه الناس
(الريع النماء والزيادة) واختلاف صنفين من العجم وسفك دماء كثيرة فيما بينهم (سفكت
الدم والدمع اسفكه سفكا اي هرقته ...) وخروج العبيد عن طاعة ساداتهم وقتلهم مواليهم ومسخ لقوم من اهل
البدع حتى يصيروا قردة وخنازير وغلبة العبيد على بلاد السادات ونداء من
السماء يسمعه اهل الارض كل اهل لغة بلغتهم ووجه وصدر يظهران للناس في
عين الشمس واموات ينشرون من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا فيتعارفون فيها ويتزاورون
ثم يختم ذلك باربع وعشرين مطرة تتصل
فتحيا بها الارض من بعد موتها وتعرف بركاتها وتزول بعد ذلك كل عاهة عن معتقدي
الحق من شيعة المهدي عليه السلام فيعرفون عند ذلك ظهوره بمكة فيتوجهون نحوه لنصرته
كما جاءت بذلك الاخبار ومن جملة هذه الاحداث محتومة ومنها مشروط والله اعلم بما
يكون وانما ذكرناها على حسب ما ثبت في الاصول وتضمنها الاثر المنقول وبالله نستعين
واياه نسأل التوفيق (...) غيبة الطوسي الفضل بن شاذان عن احمد بن علي
الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال قال ابو عبدالله عليه السلام لا يخرج القائم حتى يخرج قبله
اثنا عشر من بني هاشم كلهم يدعو الى نفسه (ارشاد المفيد) الحسن بن علي الوشاء ... مسلم
(غيبة الطوسي) الفضل بن شاذان عن ... عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر
عليه السلام ... فقال ... ذلك ...
(ارشاد المفيد) عمرو بن شمر عن جابر مثله (الحيرة بلد قرب الكوفة ...)
(غيبة الطوسي) الفضل عن الحسن بن علي ... عن ابي ... عن ...
الخثعمي عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا هدم حائط مسجد الكوفة مما يلي دار
عبدالله بن مسعود فعند ذلك زوال ملك بني فلان اما ان هادمه لا يبنيه (ارشاد المفيد)
... عن الحسن بن ... وظهوره الا ... زوال ملك القوم وعند زواله خروج
القائم (غيبة النعماني) حدثنا عبدالواحد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثني محمد

بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن خالد القلانسي
عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال ... غيبة الطوسي الفضل عن سيف بن عميرة عن
بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خروج الثلاثة الخراساني والسفياني واليماني
في سنة واحدة وشهر واحد ويوم واحد وليس فيها راية باهدى من راية اليماني يهدي
الى الحق ارشاد المفيد مثله الا انه ذكر الا انه بعد ... الى الحق
بيان ... غيبة الطوسي الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال ان من علامات الفرج حدثا يكون بين الحرمين قلت واي شيء يكون الحدث فقال عصبية
تكون بين الحرمين ويقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا ارشاد المفيد والعارضة ...
الاسناد ... لا يكون ما تمدون اليه اعناقكم حتى تميزوا وتمحصوا ولا يبقى منكم الا الاندر
قليل (الا القليل) (الا الاندر) ثم قرأ الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا
آمنا وهم لا يفتنون (معناه احسبتم انكم غير مفتونين لقولكم آمنا او انهم متروكون
غير مفتونين لقولهم آمنا كما ذكره البيضاوي ... يجعلون ... (انفسهم))
غيبة النعماني ان من علامات الفرج حدثا يكون بين المسجدين ويقتل فلان من ولد فلان خمسة
عشر كبشا من العرب (الكبش ... والاختيار والتفحص والتدبر لقليل ونزر وكثير
ونزارة ونزورة ونزر ... بفتح الكاف وسكون الموحدة ... باتزاي ...
سيد القوم وقائدهم) والندر بفتح النون وسكون الدال المهملة ... ندر الشيء
... من باب ... سقط وشذ ... الكلام اشذ وخرج من الجمهور والنادرة ...
... لكنه قليل ... المعارض ... كلام في صحة ... فاثبت في
فانه غير صحيح او له معارض) غيبة الطوسي ما جاء به الفضل بن شاذان من ... فقال
وبه عن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا يذهب ملك هؤلاء حتى يستعرضوا الناس بالكوفة يوم الجمعة لكأني انظر
الى رؤوس تندر فيما بين المسجد واصحاب الصابون ارشاد المفيد والنجاشي عن حماد بن
عيسى مثله ... (ثم قال المصنف) ... الناس اي يقتلونهم بالسيف
... ندر الشيء ندرا سقط من جوف شيء من بين اشياء فظهر
والندر ... اسقط والصابون معروف وهو الذي يغسل به الثياب ...
غيبة الطوسي الفضل بن شاذان عن علي بن اسباط عن محمد بن الجهم عن علي بن ...

الاودي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام بين يدي القائم عليه السلام موت احمر
وموت ابيض وجراد في حينه وجراد في غير حينه كالوان الدم فاما الموت الاحمر فالسيف
واما الموت الابيض فالطاعون ارشاد المفيد واعلام الورى ... بن ابي البلاد ... مثله
الغيبة والمعاينة الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام
عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال الزم الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى
ترى علامات اذكرها لك وما اراك تدرك ذلك اختلاف بني فلان ومناد ينادي
من السماء وخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية (الجابية بالجيم المعجمة قرية
بدمشق وباب الجابية من ابوابها) وسيقبل اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة و
سيقبل مارقة الروم حتى ينزلوا الرملة (الرملة) فتلك
السنة فيها اختلاف كثير في كل ارض من ناحية المغرب
فاول ارض تخرب الشام ثم يختلفون عند ذلك
على ثلاث رايات راية الاصهب وراية
الابقع وراية السفياني ارشاد المفيد والنجاشي
عنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام مثله
الا انه قال اختلاف بني العباس ومكان فلان
المنادي من السماء وخسف قرية من قرى الشام
تسمى الجابية ونزول الترك الجزيرة ونزول الروم
الرملة واختلاف كثير عند ذلك في كل ارض حتى
تخرب الشام ويكون سبب خرابها اجتماع ثلاث
رايات فيها راية الاصهب ... غيبة الطوسي ...
علي الرازي عن المفاخر عن ... احد من
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن بكير عن عبد الملك
بن اسماعيل الاسدي عن ابيه عن سعيد بن جبير قال السنة التي يقوم فيها المهدي
تمطر اربعا وعشرين مطرة يرى آثارها وبركتها ارشاد المفيد عبد الله بن بكير
والعارضة

مخصوص كتابخانه مسجد اعظم - قم

[illegible]

محمد بن المفضل بن إسماعيل ... ألا أن بين يديه ... [illegible] غيبة الطوسي الفضل بن ...
محبوب عن علي بن ... [illegible] عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن قدام
القائم ... [illegible] ... فيها ... ثلاث ... ذلك ارشاد المفيد ... [illegible]
... بن حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن قدام القائم ... [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] غيبة الطوسي أحمد بن علي الرازي عن أحمد بن ...
... من ... عن ... عن إبراهيم بن محمد بن ... [illegible] ... عن أبيه قال
عام أو سنة الفتح ينبثق الفرات حتى يدخل أزقة الكوفة ارشاد المفيد
إبراهيم بن محمد عن جعفر بن سعد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سنة الفتح ...

امر الشيخ والعزم

١٧٥

الباب الثاني ... [illegible] ... ذكر ... [illegible]

خرج ... علي بن إبراهيم بن مهزيار

قال حججت عشرين حجة أطلب به عيان الإمام عليه السلام فلم أجد إليه سبيلاً إذ رأيت ليلة في نومي قائلاً يقول يا علي بن إبراهيم
قد أذن الله لك ... [illegible] ... فخرجت ... [illegible] ... الطواف ... [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... هناك ... [illegible] ... جبال عرفات ... [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... فإذا أنا جالس ... الشيخ ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

۱۷۶

[illegible]

[illegible]

١٧٧

الفصل الرابع

١٧٨

[illegible]

[illegible]

الهري اعظم الله جرك واجرك منك ذلك منت امنت ومن سنيمامام فاجمع امرك ولا تؤمن لمالى حتى
يقوم مقامك بعد وقلك فقد وقعت الغيبة التامة ولا ظهور الا باذن الله بعد ذلك وذلك بعد طول الامد
وقسوة القلوب وامتلاء الارض ظلما وجورا وسياتي شيعتي من يدعي المشاهدة الا فمن ادعى المشاهدة فهو كذاب
السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال فنسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده
فلما كان يوم السادس عدنا اليه وهو يجود بنفسه فقيل له من وصيك من بعدك قال لله امر هو بالغه وقضى
وهذا اخر كلام سمع منه قدس سره واخبرني محمد بن محمد بن النعمان قال قد اجتمع عندي مال للغريم
خمساة درهم ينقص عشرين درهما فانفت ان ابعث بها ناقصة هذا المقدار فاتممتها من عندي وبعثت بها الى
محمد بن جعفر ولم اكتب مالي فيها فانفذ الى محمد بن جعفر القبض وفيه وصلت خمسماية درهم لك منها عشرون درهما

قال ابن بابويه حدثني ابو محمد الحسن بن علي بن احمد العلوي عن
الفضل الهاني قال ضعفت مرة واي فوجدت الدجرة فيها دنانير وكان ما
فوجدتها وقلت في نفسي انا عندهم بهذه المنزلة واخذتني الغيرة (القرة يستر) فعرضت
بعد ذلك فكتبت وقبحت بعد ذنب اعتذر من ذلك واستغفر ودخلت الخلا وانا
احدث نفسي واقول ما فرلن عرضت الى القرة لم اطلها ولم انقيها حتى احملها الى
والذي هو اعلم مني فرج الى اخطات الرسول اذ لم تعمل (اخرج الى الرسول اخطات)
اذ لم نعلمه انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سالونا ذلك يتبركون بذلك وخرج
الى اخطات برده لن برنا واذا استغفرت امر فالقوا نحو لك واما اذا كانت عزيمتك
وعقد نيتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك واما
الثوبان فلا بد منهما لتحرم فيهما قال وكتبت في معنيين واردت ان اكتب في معنى
ثالث فقلت في نفسي لعله يكره ذلك فخرج الجواب بالمعنيين والمعنى الثالث الذي
طويته ولم اكتبه قال وسالت طيبا فبعث الي في خرقة بيضاء فكانت معي في المحمل
فنزلت في الحج عسفان وسقط محملي وتبدد ما كان معي وجمعت المتاع وافتقدت
القرة واجتهدت في طلبها حتى قال بعض من معنا ما تطلب فقلت قرة كانت معي
قال وما كان فيها فقلت نفقتي قال قد رايت من حملها فلا زلت اسال عنها حتى ايست
منها فلما وافيت مكة حللت عيبتي وفتحتها فاذا اول ما بدت على القرة وانما كانت
خارجا في المحمل فسقطت حين تبدد المتاع قال وضاق صدري ببغداد في مقامي
فقلت في نفسي اخاف ان لا احج في هذه السنة ولا انصرف الى منزلي وتحيرت

ابا جعفر آخذ منه جواب رقعة كتبتها فقال الصق المسجد الذي في مكان كذا
فان صاحبك ومن يجيئك بما تحتاج اليه فقصدت المسجد وانا فيه اذ دخل علي رجل
فلما نظر الي سلم وضحك وقال لا تخف فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى
اهلك سالما قال فاطمانت نفسي وسكن قلبي وقلت اسال الله ان يكون الى ومنا
لي عدلا فرايته كالراهب لعينيه فقال لنا انا في طلبك منذ ايام قد كتب
الي وامرني ان اكري لك واجعل لك عدلا ابدا فحدثني الحسن انه وقف في
هذه السنة على عشر دلالات والحمد لله رب العالمين اقول وسيأتي الخبر من سنده في
انباء الله عند باب اخباره عليه السلام بالمغيبات ذكر صفته بالمعلى كتابه وموضعه
كذا والسنة بذكر دلالات بغير وهي كذا من طيبات ونية زائدة وقد بيد اعطى
نقال مدوحات النبي من بابا فيتكفل فرقته فاشتمل بالنبوة ولكنه وبدت معطاه يوم القيامة زينة
والجبة بطحن لعين المصلى وكون اللياقة الحصن مستودع اسباب او مستودع افضل الشباب
وجنبه العزاء من الاستحاطة وقال الطبرسي والعارضة حدثني ابي قال حدثني حدثنا عبد الله قال
حدثني علي بن محمد بن اسحاق الاشعري قال كانت لي زوجة من الموالي فكنت هجرتها دهرا فجاءتني
فقالت ان كنت قد طلقتني فاعلمني فقلت لها لا اطلقتك ونلت منها في هذا اليوم فكتبت اليه بعد
شهر تدعي انها حامل فكتبت في امرها وفي دار كان صهري اوصى بها للغريم
عليه السلام اسال ان تباع مني وينجم علي ثمنها فورد الجواب في الدار قد اعطيت ما سالت وكف عن ذكر المراة والحمل فكتبت الى المراة بعد ذلك
او اعطاه بقدر معين من مال الكتابة ثم وقت معين وهو معلوم
تعلمني انها كانت كتبت باطلا وان الحمل لا اصل له والحمد لله رب العالمين

... محمد بن صالح قال كتبت أسأله الدعاء لباداشاكه وقد حبسه ابن عبد العزيز واستأذنت في جارية لي أستولدها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء والمحبوس يخلصه الله فاستولدت الجارية فولدت وماتت وخلي عن المحبوس يوم خرج إلي التوقيع قال وحدثني أبو جعفر قال ولد لي مولود فكتبت أستأذن في تطهيره يوم السابع أو الثامن فكتبنا جميعه فكتب سيخلف عليك غيره وغيره فسميته أحمد ومن بعد أحمد جعفرا فجاء كما قال ... وجاءت بنت فاغتممت وضاق صدري وكتبت أشكو ذلك فورد ستكفاها ... أربع سنين ثم ماتت ...

يوسف بن أحمد الجعفري قال حججت سنة ست وثلاثمائة وجاورت بمكة تلك السنة وما بعدها ... ثم خرجت عنها منصرفا إلى الشام فبينا أنا في بعض الطريق وقد فاتتني صلاة الفجر فنزلت من المحمل وتهيأت للصلاة فرأيت أربعة نفر في محمل فوقفت أتعجب منهم فقال أحدهم مم تعجب تركت صلاتك وخالفت مذهبك فقلت للذي يخاطبني وما علمك بمذهبي فقال تحب أن ترى صاحب زمانك قلت نعم فأومأ إلى أحد الأربعة فقلت له إن له دلائل وعلامات فقال أيما أحب إليك أن ترى الجمل وما عليه صاعدا إلى السماء أم ترى المحمل دون الجمل يرتفع إلى السماء فقلت أيهما كان فهي دلالة فرأيت الجمل وما عليه صاعدا إلى السماء وكان الرجل أومأ إلى رجل به سمرة وكان لونه الذهب بين عينيه سجادة

قال علي بن محمد حدثني أحمد بن أبي علي بن غياث عن أحمد بن الحسن قال أوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وأنفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد وكان مع ما بعثتم سيف فلم يصل أو كما قال

... الحسن بن خفيف عن أبيه قال بعث بخدم إلى مدينة الرسول ومعهم خادمان وكتب إلى خفيف أن يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا إلى الكوفة شرب أحد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة

... قال حمل رجل من أهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فأنفذ ما كان معه فكتب إليه ما خبر السيف الذي نسيته

ومنه علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها فبعث بعض العلويين وأعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وأن لا أرزأ من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي فأعلم أهل الناحية الخبر فبعثوا إلى المشتري بأحد وأربعين دينارا وأمروه بدفعها إلى صاحبها

ومنه الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني وآخر معه فقال له هو ذا يجبي الأموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وأنهي ذلك إلى عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا أين هذا الرجل فإن هذا أمر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالأموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بأن يتقدم إلى جميع الوكلاء أن لا يأخذوا من أحد شيئا وأن يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الأمر فاندس لمحمد بن أحمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال أريد أن أوصله فقال له محمد غلطت أنا لا أعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم إليهم

ومنه علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحائر فلما كان بعد أشهر دعا الوزير الباقطائي فقال له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا يزوروا مقابر قريش فقد أمر الخليفة أن يتفقد كل من زار فيقبض عليه

ومنه محمد بن يحيى عن الحسن بن علي العلوي قال أودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس أنفذ مال تميم مع ما أودعك الشيرازي

ومنه علي بن محمد عن أحمد بن الحسن قال وردت الجبل وأنا لا أقول بالإمامة أحبهم جملة ثم إن يزيد بن عبد الله مات وأوصى في علته أن يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته إلى مولاه فخفت إن أنا لم أدفع الشهري إلى إذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم أطلع عليه أحدا فإذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة

ومنه علي بن محمد عمن حدثه عن علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فأردت الخروج معها فكتبت ألتمس الإذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فما لك في الخروج معهم خيرة وأقم بالكوفة قال وأقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت أستأذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسألت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال وزرت العسكر فأتيت الدرب مع المغيب ولم أكلم أحدا ولم أتعرف إلى أحد وأنا أصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة إذا بخادم قد جاءني فقال لي قم فقلت له إذن إلى أين فقال لي إلى المنزل قلت ومن أنا لعلك أرسلت إلى غيري فقال لا ما أرسلت إلا إليك أنت علي بن الحسين رسول جعفر بن إبراهيم فمر بي حتى أنزلني في بيت الحسين بن أحمد ثم ساره فلم أدر ما قال له حتى آتاني جميع ما أحتاج إليه وجلست عنده ثلاثة أيام واستأذنته في الزيارة من داخل فأذن لي فزرت ليلا

ومنه ... عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار قال شككت عند مضي أبي محمد عليه السلام واجتمع عند أبي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال وأوصى إلي فمات فقلت في نفسي لم يكن أبي ليوصي بشيء غير صحيح أحمل هذا المال إلى العراق وأكتري دارا على الشط ...

[illegible] فقدمت العراق واكتريت [illegible]

[illegible]

[illegible] فاما سوار ذهب [illegible] وانفذت الذهب [illegible]

حدثنا [illegible] علي بن محمد [illegible] من اهل المدينة من الطالبيين [illegible]

حدثنا علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال خرجت سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان اعلفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعا لي بالسلامة فلم الق سوءا والحمد لله

حدثنا [illegible] عن ابي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرأ الكتب الاربعة التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم ويفزع الناس الينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق راينا وتوافقنا على ان اخرج فارتاد لهم فخرجت ومعي مال جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك فقطعوا علي واخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى مدينة كابل فانفذني ملكها لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابي الاسود فبلغه خبري واني خرجت مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الي داود بن العباس فاحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد صلى الله عليه وآله فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسالتهم عن شرائعه فاعلموني فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبي ولا اعلمه هذا الذي تصفون ام لا فاعلموني موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندي ودلالات فان كان صاحبي الذي طلبت آمنت به فقالوا قد مضى صلى الله عليه وآله فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه لي فان هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي اطلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا بي وقالوا ايها الامير ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت

(181)

صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله عز وجل على انبيائه وانا خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اشكيب فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن اشكيب بعدما فاوضته ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد صلى الله عليه وآله

قال غانم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود بن العباس فقلت له ايها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فبرني ووصلني وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى آنست به وفقهني فيما احتجت اليه من الصلاة والصيام والفرائض قال فقلت له انا نقرأ في كتبنا ان محمدا صلى الله عليه وآله خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله جاريا في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد صلى الله عليه وآله ثم ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان عليه السلام ثم اعلمني ما حدث فلم يكن لي همة الا طلب الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع وستين ومائتين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتى سرت الى العباسية اتهيأ للصلاة واصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتاني فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به عليه السلام جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسالني عنهم واحدا واحدا ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدي فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في قابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا بعض الفيوج فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج وارسل الينا بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله

[illegible] ابن يوسف الغراب الغساني في منصرفه من اصفهان قال حججت في سنة احدى وثمانين ومائتين وكنت مع قوم مخالفين علينا فلما ان قدمنا مكة تقدم بعضنا فاكترى لنا دارا في سوق الليل وهي دار خديجة تسمى دار الرضا وفيها عجوز سمراء فسالتها لما وقفت على انها دار الرضا ما تكونين من اصحاب هذه الدار ولم سميت دار الرضا فقالت انا من مواليهم وهذه دار الرضا علي بن موسى اسكنيها الحسن بن علي عليهما السلام فاني كنت من خدمه فلما سمعت ذلك منها انست بها واسررت الامر عن رفقائي المخالفين فكنت اذا انصرفت من الطواف بالليل انام معهم في رواق في الدار ونغلق الباب ونلقي خلف الباب حجرا كبيرا فكنت ارى غير ليلة ضوء السراج في الرواق الذي كنا فيه شبيها بضوء المشعل ورايت الباب قد انفتح ولا ارى احدا فتحه من اهل الدار ورايت رجلا ربعة اسمر الى الصفرة ما هو [illegible] فيصعد الى الغرفة في الدار حيث كانت العجوز تسكن وكانت تقول لنا ان في الغرفة ابنة لا تدع احدا يصعد اليها فاحببت ان اقف على خبر الرجل فقلت للعجوز [illegible] اسرار الله فلم [illegible] اصحابك [illegible]

ومكاتب ولا ملازمة ثم اعدك بداريهم فلم اجد [illegible] من اصحابي [illegible]
[illegible] حتى هربت واستترت بذلك السبب [illegible]
[illegible] وكنت نذرت ان [illegible] عشرة دراهم [illegible] فاعطيت [illegible]
[illegible] وقلت [illegible] ساعة [illegible]
[illegible] لكن هذه [illegible] بدلها والله [illegible]
الذي نذرت [illegible] محمد [illegible] من جملة [illegible] احد
ولد [illegible] مستقيم وهو ابو محمد [illegible] الاموات [illegible] الاحداث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بعد موت [illegible] ابي جعفر [illegible]
من اهل [illegible] دينار [illegible] وبارك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابي الحسن [illegible]
فوصلت [illegible] ابي جعفر [illegible]
فاذا [illegible] كتاب [illegible]
[illegible] دينار [illegible] المعروف [illegible]
ووصلت [illegible] دينار [illegible] قال [illegible]
عبد [illegible] الشيخ [illegible] فقال [illegible]
عليه [illegible] بعد [illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشيخ ابي جعفر الطوسي [illegible]
بن ابراهيم [illegible] ابي [illegible] ام كلثوم بنت

ابي جعفر العمري قال حدثني جماعة من بني نوبخت منهم ابو الحسن بن كبرياء النوبختي وحدثني به ام كلثوم
بنت ابي جعفر محمد بن عثمن رضي الله عنهما انه حمل الى ابي جعفر رضي الله عنه في وقت من الاوقات ما ينفذه
الى صاحب الامر عليه السلام من قم ونواحيها فلما وصل الرسول الى بغداد ودخل الى ابي جعفر واوصل اليه ما دفع
اليه وودعه وجاء لينصرف قال له ابو جعفر قد بقي شيء مما استودعته فاين هو فقال له الرجل لم يبق
شيء يا سيدي في يدي الا وقد سلمته فقال له ابو جعفر بلى قد بقي شيء فارجع الى ما معك وفتشه
وتذكر ما دفع اليك فمضى الرجل فبقي اياما يتذكر ويبحث ويفكر فلم يذكر شيئا ولا اخبره من كان
في جملته فرجع الى ابي جعفر فقال له لم يبق شيء في يدي مما سلم الي الا وقد حملته الى حضرتك
فقال له ابو جعفر فانه يقال لك الثوبان السردانيان اللذان دفعهما اليك فلان ابن فلان ما فعلا
فقال له الرجل اي والله يا سيدي لقد نسيتهما حتى ذهبا عن قلبي ولست ادري الان اين وضعتهما
فمضى الرجل فلم يبق شيء كان معه الا فتشه وحله وسأل من حمل اليه شيئا من المتاع ان يفتش
ذلك فلم يقف لهما على خبر فرجع الى ابي جعفر فاخبره فقال له ابو جعفر يقال لك امض الى فلان
بن فلان القطان الذي حملت اليه العدلين القطن في دار القطن فافتق احدهما وهو الذي
عليه مكتوب كذا وكذا فانهما في جانبه فتحير الرجل مما اخبر به ابو جعفر ومضى لوجهه الى الموضع
ففتق العدل الذي قال له ابو جعفر فاذا الثوبان في جانبه قد اندسا مع القطن فاخذهما
وجاء بهما الى ابي جعفر فسلمهما اليه وقال له لقد انسيتهما لاني لما شددت المتاع بقيا فجعلتهما
في جانب العدل ليكون ذلك احفظ لهما وتحدث الرجل بما رآه واخبره به ابو جعفر من عجيب
الامر الذي لا يقف عليه الا نبي او امام من قبل الله الذي يعلم السرائر وما تخفي الصدور ولم
يكن هذا الرجل يعرف ابا جعفر وانما انفذ على يده كما ينفذ التجار الى اصحابهم على يد من يثقون به
ولا كان معه تذكرة سلمها الى ابي جعفر ولا كتاب لان الامر كان حادا جدا في زمان المعتضد
والسيف يقطر دما كما يقال وكان سرا بين الخاص من اهل هذا الشأن فكان ما يحمل
الى ابي جعفر لا يقف من يحمله على خبره ولا حاله وانما يقال امض الى موضع كذا وكذا فسلم ما معك

من غيره ليخرج شي من الامر ولا يدفع اليه كتاب لئلا يوقف على تحليفه وفي الكتاب
المذكور واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال اخبرنا ابو محمد موسى الدقاق وعلي
بن احمد السناني والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب عن ابي الحسين محمد بن جعفر
الاسدي الكوفي رضي الله عنه فيما ورد عليه من جواب مسائله من محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه واما
ما سالت عنه من الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها فلئن كان كما يقول الناس ان الشمس تطلع
بين قرني شيطان فما ارغم انف الشيطان بشي افضل من الصلاة فصلها وارغم انف الشيطان
وقال ابو جعفر بن بابويه ان الذي ورد فيمن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا ان عليه ثلث
كفارات فاني افتي به فيمن افطر بجماع محرم عليه او بطعام محرم عليه لوجود ذلك في
روايات ابي الحسين الاسدي فيما ورد عليه من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه
المذكور اخبرنا جماعة [illegible] الكوفي [illegible]
ابن ابي [illegible]
الى [illegible]
في الوقف [illegible] واخبرني جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه قال حدثني جماعة من اهل بلدنا المقيمين كانوا ببغداد في السنة التي خرجت
القرامطة على الحاج وهي سنة تناثر الكواكب ان والدي رضي الله عنه كتب الى الشيخ ابي القسم الحسين بن روح
قدس الله روحه يستاذن في الخروج الى الحج فخرج في الجواب لا تخرج في هذه السنة فاعاد وقال
هو نذر واجب افيجوز لي القعود عنه فخرج في الجواب ان كان لا بد فكن في القافلة الاخيرة فكان
في القافلة الاخيرة فسلم بنفسه وقتل من تقدم في القوافل الاخر [illegible] المذكر من محمد بن
محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله عن محمد بن احمد الصفواني قال رايت القسم بن العلا وقد عمر
مئة سنة وسبع عشرة سنة منها ثمانون سنة صحيح العينين لقي مولانا ابا الحسن وابا محمد العسكريين

واما خبر ابن بابويه ما صورته كما في كتاب الحديث حدثنا محمد بن احمد الشيباني وعلي بن احمد
بن محمد الدقاق والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم
قالوا حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه قال كان فيما ورد علي من الشيخ ابي جعفر
محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه في جواب مسائلي الى صاحب الزمان عليه السلام واما ما سالت
عنه من امر من يستحل ما في يده من اموالنا او يتصرف فيه تصرفه في ماله
من غير امرنا فمن فعل ذلك فهو ملعون ونحن خصماؤه يوم القيامة فقد قال النبي صلى الله
عليه واله المستحل من عترتي ما حرم الله ملعون على لساني ولسان كل نبي مجاب فمن
ظلمنا كان من جملة الظالمين لنا وكانت لعنة الله عليه لقوله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين
واما ما سالت عنه من امر المولود الذي تنبت غلفته بعد ما يختن هل يختن مرة
اخرى فانه يجب ان تقطع غلفته فان الارض تضج الى الله عز وجل من بول الاغلف
اربعين صباحا [illegible] القلفة والغلفة والغرلة
والقلفة [illegible]
[illegible] وغرل بالمهملة
[illegible] والقلفة والغلفة
وغلفة لغة ومعنى واما ما سالت عنه من امر المصلي والنار والصورة والسراج
بين يديه هل تجوز صلاته فان الناس اختلفوا في ذلك قبلك فانه جائز لمن لم يكن من اولاد
عبدة الاصنام والنيران وعبدة النيران واما ما سالت عنه من امر الضياع التي لناحيتنا
الضيعة بفتح الضاد المعجمة وسكون الياء المثناة التحتية ثم العين المهملة المفتوحة ثم الهاء العقار
المغلة والجمع ضياع ككلاب والعقار بفتح العين المهملة بينهما القاف والالف هو كل ملك ثابت

الاصل كالدار والارض والنخل والضياع ومنه قولهم ماله دار ولا عقار وجمع العقار عقارات
وضيعة بالفارسية [illegible] ومنه [illegible]
ناحية بالنون والحاء المهملة والياء المثناة التحتية كالقرية واحدة النواحي وهي الجانب ومنه ناحية
المسجد وناحية السلطان [illegible] ومنه قول بعضهم [illegible] للناحية
[illegible] هل يجوز القيام بعمارتها وادارة الخراج منها [illegible] وصرف ما يفضل
من دخلها الى الناحية احتسابا للاجر وتقربا اليكم فلا يحل لاحد ان يتصرف في مال
غيره بغير اذنه فكيف يحل ذلك في مالنا من فعل ذلك بغير امرنا فقد استحل منا ما قد
حرم عليه ومن اكل من اموالنا شيئا فانما ياكل في بطنه نارا وسيصلى سعيرا
واما ما سالت عنه من امر الرجل الذي يجعل لناحيتنا ضيعة ويسلمها من قيم يقوم بها
ويعمرها ويؤدي من دخلها خراجها ومؤونتها ويجعل ما بقي من الدخل لناحيتنا
فان ذلك جائز لمن جعله صاحب الضيعة قيما عليها وانما لا يجوز ذلك لغيره
[illegible] من عقاره وتجارته [illegible]
[illegible] واما ما سالت عنه من الثمار من اموالنا
يمر به المار فيتناول منه وياكل هل يحل له ذلك فانه يحل له اكله ويحرم عليه حمله
[illegible] عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال كان فيما ورد علي من الشيخ ابي
جعفر محمد بن عثمان العمري [illegible] في جواب مسائلي الى صاحب الزمان [illegible]

ولد المتعة والجارية حدثنا ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل الكندي قال كتب ابو جعفر
بن حمدان [illegible] المسائل [illegible] بجارية وشرطت عليها ان لا اطلب
ولدها ولا الزمها منزلي فلما اتى لذلك مدة قالت لي قد حبلت
قلت لها كيف ولا اعلم اني طلبت منك الولد ثم غبت وانصرفت وقد
اتت بولد ذكر فلم انكره ولا قطعت عنها الاجرة والنفقة ولي ضيعة قد كنت
قبل ان تصير الي هذه المراة سبلتها على وصاياي وعلى سائر ولدي على ان الامر
في الزيادة والنقصان منه الي ايام حياتي وقد اتت هذه بهذا
الولد فلم الحقه في الوقف المتقدم المؤبد واوصيت ان حدث بي حدث الموت يجري عليه ما دام
صغيرا فاذا كبر اعطي من هذه الضيعة جملة مائتي دينار غير مؤبدة ولا يكون
له ولا لعقبه بعد اعطائه ذلك في الوقف شيء فرايك اعزك الله في ارشادي
فيما عملته وفي هذا الولد ام لا امتثل والدعاء [illegible] الجواب
اما الرجل الذي استحل بالجارية وشرط عليها ان لا يطلب ولدها فسبحان من
لا شريك له في قدرته شرطه على الجارية شرط على الله عز وجل هذا ما لا يؤمن ان يكون
وحيث عرض في هذا الشك وليس يعرف الوقت الذي اتاها فيه فليس ذا بموجب
البراءة في ولده واما اعطاء المائتي دينار واخراجه من الوقف فالمال ماله فعل فيه ما اراد
قال ابو الحسين حسب الحساب قبل المولود فجاء الولد مستويا وقال وجدت في نسخة ابي الحسن
الهمداني اتاني ابقاك الله كتابك الذي انفذته وروى هذا التوقيع الحسن بن علي
بن ابراهيم عن السياري [illegible] شرطه على الجارية [illegible] وشرط على
الله [illegible] والاول استفهام انكاري وقول ابي الحسين [illegible] اشارة
الى [illegible] اوامر الله

ما خرج من الناحية المقدسة ... الدعاء في زمان الغيبة عن الشيخ العمري
وفيه اشارات الى ... بعدم معلومية وقت ظهوره عند احد الا الله

١٨٥

قال الشيخ ... حدثنا ابو محمد الحسن بن احمد المكتب قال حدثنا ابو علي بن همام
بهذا الدعاء وذكر ان الشيخ العمري قدس الله روحه املاه عليه وامره ان يدعو به
وهو الدعاء في غيبة القائم عليه السلام اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني
نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني نبيك (رسولك) فانك ان لم (خ ل رسولك)
تعرفني نبيك (رسولك) لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان
لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني اللهم لا تمتني ميتة جاهلية ولا تزغ
قلبي بعد اذ هديتني اللهم وكما (فكما) هديتني بولاية من فرضت
طاعته علي من ولاة امرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله حتى واليت
ولاة امرك امير المؤمنين والحسن والحسين وعليا ومحمدا وجعفرا
وموسى وعليا ومحمدا وعليا والحسن والحجة القائم المهدي صلوات
الله عليهم اجمعين اللهم فثبتني على دينك واستعملني بطاعتك ولين
قلبي لولي امرك وعافني مما امتحنت به خلقك وثبتني على طاعة ولي
امرك الذي سترته عن خلقك فباذنك غاب عن بريتك وامرك
ينتظر وانت العالم غير معلم بالوقت الذي فيه صلاح امر وليك
في الاذن له في اظهار امره وكشف ستره فصبرني (وصبرني) على ذلك
حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت ولا كشف ما سترت

ولا أعترض على ما أمرت به ولا أقول لم وكيف
وما بال ولي الأمر لا يظهر (أي لا أقول ما بالهُ) وقد امتلأت الأرض
من الجور وأفوض أموري كلها إليك اللهم إني أسألك أن تريني
ولي أمرك ظاهراً نافذ الأمر مع علمي بأن لك السلطان والقدرة و
البرهان والحجة والمشيئة والحول والقوة فافعل ذلك بي وبجميع
المؤمنين حتى ننظر إلى وليك صلواتك عليه ظاهر المقالة واضح الدلالة هادياً
من الضلالة شافياً من الجهالة أبرز يا رب مشاهده وثبت
وثبت قواعده واجعلنا ممن تقر عينه برؤيته وأقمنا بخدمته وتوفنا
على ملته واحشرنا في زمرته اللهم أعذه من شر جميع ما خلقت وبرأت
وذرأت وأنشأت وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به
واحفظ فيه رسولك ووصي رسولك عليهم السلام اللهم ومد في عمره وزد
في أجله وأعنه على ما وليته (أولاه أي أعطاه)
واسترعيته وزد في كرامتك له فإنه الهادي المهتدي والقائم المهدي الطاهر
التقي النقي الزكي الرضي المرضي الصابر الشكور المجتهد (المجتهد المشكور) اللهم
ولا تسلبنا اليقين لطول الأمد في غيبته وانقطاع خبره ولا تنسنا ذكره
وانتظاره والإيمان به وقوة اليقين في ظهوره والدعاء له والصلاة عليه
حتى لا يقنطنا طول غيبته من ظهوره وقيامه ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا

تمام السلام

في قيام رسول الله (رسولك) صلواتك عليه وآله وما جاء به من وحيك و
تنزيلك وقو قلوبنا على الإيمان به حتى تسلك بنا على يده منهاج الهدى
والمحجة العظمى والطريقة الوسطى وقونا على طاعته وثبتنا على مشايعته
(متابعته) واجعلنا في حزبه وأعوانه وأنصاره والراضين بفعله ولا (الأعوان)
تسلبنا ذلك في حياتنا ولا عند وفاتنا حتى تتوفانا ونحن على ذلك
غير (ظ) شاكين ولا ناكثين (ناقضين لعهده وبيعته) ولا مرتابين
(أي شاكين) ولا مكذبين اللهم عجل فرجه وأيده
بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه ودمدم (دمدمة) (الدمار الهلاك والعذاب وتبع الذل)
أي أهلك وإن كان بالظالمين والمكذبين أي أطبق العذاب على من نصب له وكذب به (أو أغضب)
وأظهر به الحق وأمت به الباطل واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذل (والجور)
كالذل أي الصغار وهيمنة غيرهم) وانعش به (أي ارفع من الضعف أو أقم به البلاد (ونقيها)
البلاد واقتل به جبابرة الكفرة (الجبابرة الذين يتكبرون ويفتخرون على الناس)
واقصم به (أي اكسر واضرب أي كسر به) رؤوس الضلالة (الرؤوس جمع الرئيس)
الضلالة ضد الرشاد فيهم يركبها الراعي) وذلل به الجبارين (ذلل
أي هون وصغر) والكافرين وأبر به (من الهلاك
أي الهلاك والاضمحلال) المنافقين والناكثين (الناقضين لعهدهم)
وجميع المخالفين والملحدين (الملحد الذي يميل عن الحق والملحدة الإسماعيلية)
في مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها (السهل نقيض الجبل)
وجبلها حتى لا تدع منهم (أي لا تترك منهم الكافرين ولا الظالمين) ....

الا صدعته (اي ولا ركنا من اركان الكفر الا هدمته اي كسرته والصدع بفتح
الصاد وتشديد الدال المهملة الهدم) ولا حدا الا فللته (
ولا سلاحا الا اكللته
ولا راية الا نكستها
ولا شجاعا الا قتلته ولا جيشا الا خذلته وارمهم
يا رب بحجرك الدامغ (الدامغ بالدال المهملة والغين المعجمة المهلك من دمغه دمغا
اي شجه حتى بلغ الدماغ فهلكه) واضربهم بسيفك القاطع وبأسك
الذي لا ترده عن القوم المجرمين (البأس
وعذب اعداءك واعداء دينك واعداء رسولك بيد وليك وايدي
عبادك المؤمنين اللهم اكف وليك وحجتك في ارضك هول عدوه
وكد من كاده وامكر بمن مكر به واجعل دائرة السوء على من اراد به سوءا
واقطع عنه مادتهم وارعب له قلوبهم وزلزل له اقدامهم وخذهم جهرة
وبغتة وشدد عليهم عقابك واخزهم في عبادك والعنهم في بلادك
واسكنهم اسفل نارك واحط بهم اشد عذابك واصلهم نارك (نارا)
واحش قبور موتاهم
نارا ( ) واصلهم حر نارك
فانهم اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات واضلوا عبادك (اي لواع
(اضلوا

دائرة السوء

ديارا ولا تبق لهم آثارا وتطهر منهم بلادك واشف منهم صدور
عبادك وجدد به ما امتحى من دينك واصلح به ما بدل من حكمك و
غير من سنتك حتى يعود دينك به وعلى يديه غضا جديدا (الغض بالمعجمتين
يقال شيء غض اي طري ناضر) صحيحا لا عوج فيه (العوج بكسر العين المهملة
وفتح الواو) ولا بدعة معه حتى تطفئ بعدلك نيران الكافرين فانه عبدك الذي
استخلصته لنفسك وارتضيته (الارتضاء ... الاختيار) لنصرة نبيك
واصطفيته (الاصطفاء ... من صفا ...) بعلمك وعصمته (اي
حفظته ووقيته ...) من الذنوب وبرأته من العيوب واطلعته
على الغيوب وانعمت عليه وطهرته من الرجس ونقيته من الدنس اللهم
فصل عليه وعلى آبائه الائمة الطاهرين وعلى شيعته المنتجبين وبلغهم من
آمالهم افضل ما يأملون واجعل ذلك منا خالصا من كل شك وشبهة
ورياء وسمعة (السمعة ... بالسين والعين المهملتين ...) حتى لا نريد به غيرك
ولا نطلب به الا وجهك اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا وغيبة ولينا و
شدة الزمان علينا ووقوع الفتن بنا وتظاهر الاعداء (التظاهر التعاون
...) علينا وكثرة عدونا وقلة عددنا
اللهم فافرج ذلك بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل
تظهره اله الحق رب العالمين اللهم انا نسألك ان تأذن لوليك في اظهار
عدلك في عبادك وقتل اعدائك في بلادك حتى لا تدع للجور دعامة
(الدعامة بكسر الدال ... عماد البيت الذي يقوم عليه واستعير هنا
لما يقوم به الجائر) الا قصمتها (اي كسرتها) ولا بنية الا افنيتها (البنية
...) ولا قوة الا اوهنتها ولا ركنا

هددته

او بنصر منك تعزه

١٨

ابن روح ان ويقول لي ان هذه الاموال تخرج في غير حقوقها فقال الحسن بن علي ابن الوجنا لمحمد بن
الفضل يا هذا الرجل اتق الله فان صدق وكان ابي الفضل كتمها وكان لابي جعفر محمد بن علي عرف وذكره
... ببغداد على الزاهر وكنا حضرنا للسلام عليها وكان قد حضر هناك شيخ لنا يقال له ابو الحسن بن
ظفر وابو القاسم بن الازهر فطال الخطاب بين محمد بن الفضل وبين الحسن ابن علي فقال محمد بن
الفضل للحسن من لي بصحة ما تقول وتثبيت وكالة الحسين ابن روح فقال الحسن بن علي ابن الوجنا
ابين لك ذلك بدليل يثبت في نفسك وكان مع محمد بن الفضل دفتر كبير فيه ورق طلحي مجلد
باسود حسابا له فتناول الدفتر الحسن وقطع منه نصف ورقة كان فيه بياض وقال لمحمد بن
الفضل ابروا لي قلما فبرى قلما واتفقا على شيء بينهما لم اقف انا عليه واطلعوا عليه ابا الحسن
بن ظفر وتناول الحسن بن علي بن الوجنا القلم وجعل يكتب ما اتفقا عليه في تلك الورقة
بذلك القلم بلا مداد ولا يؤثر فيه حتى ملأ الورقة ثم ختمه واعطاه لشيخ كان مع محمد بن الفضل
وانفذها الى ابي القاسم الحسين بن روح ... ومعه ابن الوجنا لم يبرح وحضرت صلاة الظهر فصلينا
هناك ورجع الرسول فقال قال امض فان الجواب يجيء وقدمت المائدة فنحن في الاكل اذ ورد
الجواب في تلك الرقعة مكتوب بمداد عن فصل فصل فلطم محمد بن الفضل وجهه ولم يتهنا بطعامه
وقال لابن الوجنا قم معي فقام معه حتى دخل على ابي القاسم بن روح ره وبقي يبكي ويقول يا سيدي
اقلني اقالك الله فقال ابو القاسم يغفر الله لنا ولك ان شاء الله تعالى سفتجة ...
من محمد صالح ... المقامات الى ... وصار الامر الى ... سفاتج سفتجة بضم سين
... [illegible] ...
معرب سفته بالفتح سفتجة قيل بضم السين وقيل بفتحها واما المثناة الفوقية فمفتوحة فيهما قد سمي
معرب ... فقال هو كتاب صاحب المال لوكيله ان يدفع مالا قرضا يأمن به من خطر الطريق
وفي القاموس السفتجة كقرطق ان تعطي مالا لاحد وللآخذ مال في بلد المعطي فيوفيه اياه ثم فيستفيد
امن الطريق وفعله السفتجة بالفتح ... والجمع السفاتج ... الكريم يعني ما يسمى ... في
... وهذه ... كانت السفتجة تعرف قديما بينهم ويكون خطابها عليه للتقية

بيان

تمم

اللهم واحي بوليك القرآن وارنا نوره سرمدا لا ظلمة فيه (اسرمد)
واحي به القلوب الميتة واشف به الصدور
الوغرة شدة توقد الحر ومنه يقال في صدره علي وغر بالتسكين اي ضغن
وعداوة وتوقد من الغيظ (من ح) واجمع به الاهواء المختلفة على الحق واقم
به الحدود المعطلة والاحكام المهملة حتى لا يبقى حق الا ظهر ولا عدل
الا زهر ( ) واجعلنا يا رب
من اعوانه ومقوية سلطانه (ومن يقوي بسلطانه) والمؤتمرين لامره
والراضين بفعله والمسلمين (الايتمار)
لاحكامه (مسلمين) وممن لا حاجة له الى
التقية من خلقك انت يا رب الذي تكشف السوء وتجيب المضطر اذا دعاك
وتنجي من الكرب العظيم (الكرب)
فاكشف يا رب الضر عن وليك واجعله خليفة
في ارضك كما ضمنت له اللهم ولا تجعلني من خصماء آل محمد ولا تجعلني من اعداء
آل محمد ولا تجعلني من اهل الحنق والغيظ على آل محمد (الحنق)
فاني اعوذ بك من ذلك
فاعذني (العوذة)
واستجير بك فاجرني اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم فائزا عندك في
الدنيا والآخرة ومن المقربين (الفوز)

الوغر

(لا حاجة له الى التقية)

قال ابن نوح واخبرني جدي محمد بن احمد بن العباس بن نوح رضي الله عنه قال

اخبرنا ابو محمد الحسن بن جعفر بن اسمعيل بن صالح الصيمري قال لما انفذ الشيخ ابو القاسم

الحسين بن روح رضي الله عنه التوقيع في لعن ابن ابي العزاقر انفذه من محبسه في دار

المقتدر الى شيخنا ابي علي بن همام في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلثمائة واملاه ابو علي

علي وعرفني ان ابا القاسم رضي الله عنه راجع في ترك اظهاره فانه في يد القوم وفي

حبسهم فامر باظهاره وان لا يخشى ويأمن فتخلص وخرج من الحبس بعد ذلك بمدة

يسيرة ق ل ووجدت في اصل عتيق كتب بالاهواز في المحرم سنة سبع عشرة وثلثمائة

ابو عبد الله قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن

محمد بن عمر بن الخطاب الجرجاني ق ل كنت بمدينة قم فجرى بين اخواننا كلام في رجل

انكر ولده فانفذوا رجلا الى الشيخ صانه الله وكنت حاضرا عنده ايده الله فدفع

اليه الكتاب فلم يقرأه وامره ان تذهب الى ابي عبد الله البزوفري اعزه الله

ليجيب من الكتاب فصار اليه وانا حاضر فقال له ابو عبد الله الولد ولده وواقعها

في يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا فقل له فيجعل اسمه محمدا فرجع الرسول الى

البلد وعرفهم ووضح عندهم القول وولد الولد وسمي محمدا

والمجاد منه ... في كتاب الاوصياء ابو جعفر المروزي قال خرج جعفر بن

محمد بن عمر وجماعة الى العسكر ورأوا ايام ابي محمد عليه السلام في الحياة وفيهم علي بن احمد بن طنين

فكتب جعفر بن محمد بن عمر يستأذن في الدخول الى القبر فقال لهم علي بن احمد لا تكتب اسمي

فاني لا استأذن فلم يكتب اسمه فخرج الى جعفر ادخل انت ومن لم يستأذن

الا الذي [illegible] والخادم [illegible] من صحبت [illegible] قال حدثني ابو علي البلخي (المتخلي)

قال حدثني ابو جعفر (المروزي) [illegible] الى العبا[illegible] الى خربة واخرج

[illegible]

قد تكتب اليه [illegible] فكتبنا الى [illegible] واستعفى عليهم (اي الطلب منهم

نقصت الدنيا [illegible] تقاضاه [illegible] ونقصه [illegible]

منه حتى اخذه) فقضاه الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت

اليه اطلبه (الحال) فمطلني (المطل التسويف بالعدة والدين) [illegible]

[illegible] واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوته

الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار (سحبه

كمنعه [illegible] جره على وجه الارض) فخرج ابنه مستغيثا باهل بغداد يقول

قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم خلق كثير فركبت دابتي وقلت احسنتم

يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة

وهذا ينسبني الى اهل قم ويرميني بالرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه وارادوا

ان يدخلوا الى حانوته حتى سكنتهم وطلب الى صاحب السفتجة ان آخذ ما فيها وحلف

بالطلاق ان يوفيني مالي في الحال فاستوفيته منه [illegible]

تقية يحمل الوجهين اما على كونه منكرا على الشيعة [illegible] يدفع في نفسه من

الناس [illegible] لاخذ العلوم والتزامه وهو [illegible] تقية

[illegible] واما على [illegible] امر [illegible]

الناس [illegible] وهذا انسب بالادب واستقصى [illegible] بالضاد المعجمة

من قولهم استقصى [illegible] لتكثير [illegible] الاستيلاء

والاستعلاء [illegible] والمداهنة تقية [illegible]

استقصى [illegible] واستخف [illegible]

وسفه عليه [illegible] قوله ماذا استفهام [illegible]

عليك سهل [illegible] واحدة [illegible]

باب ذكر مولانا ابي القاسم المنتظر عجل الله فرجه وسهل مخرجه السحاب وترقيه في الاسباب والافلاك

نصا حدثنا محمد بن ... عن سهل بن زياد ابي يحيى قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله خير ذا القرنين السحابين الذلول والصعب فاختار الذلول وهو الذي ليس فيه برق ورعد ولو اختار الصعب لم يكن له ذلك لان الله ادخره للقائم عليه السلام

هذا التوقيع من الملاحم

190

كتاب الغيبة للشيخ ابي جعفر الطوسي قدس الله روحه

واخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى قال اخبرنا علي بن محمد بن متيل قال كانت امرأة يقال لها زينب من اهل آبه وكانت امرأة محمد بن عبديل الآبي معها ثلاثمائة دينار فصارت الى عمي جعفر بن محمد بن متيل وقالت احب ان اسلم هذا المال من يدي الى يد ابي القاسم بن روح رضه قال فانفذني معها اترجم عنها فلما دخلت على ابي القاسم بن روح رضه اقبل عليها بلسان آبي فصيح فقال لها زينب جونا جون ندا كوليه جر ستة وكونا كيف انت وكيف كنت وما خبر صبيانك واستغنت عن الترجمة وسلمت المال ورجعت

قال ... واخبرنا علي بن محمد بن متيل ... ذكر مقالته مع زينب زينب جونا جونا كوابدحت ابقنه وفي نسخة جونا جون بداكوليه جو ستة

وقد سبق في باب من رآه عليه السلام في حديث ابي سعيد الهندي انه عليه السلام كلمه بالهندية ...

١٩١

كتاب الغيبة للشيخ ابي جعفر الطوسي قدس سره

اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي عن ابي علي بن همام قال انفذ محمد بن
علي الشلمغاني العزاقري الى الشيخ الحسين بن روح يسأله ان يباهله وقال انا صاحب الرجل وقد امرت
باظهار العلم وقد اظهرته باطنا وظاهرا فباهلني فانفذ اليه الشيخ رضي الله عنه في جواب ذلك اينا تقدم صاحبه
فهو المخصوم فتقدم العزاقري فقتل وصلب واخذ معه ابن ابي عون وذلك في سنة ثلث وعشرين
وثلثمائة ابن ... علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال خرجت سنة من السنين الى بغداد
واستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما بعد خروج القافلة
الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس
من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان علفت جمالي
حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعا لي بالسلامة فلم الق سوءا والحمد لله توضيح
ولعل الحكمة في عدم الاذن معللا من سوق الجزالة ما علم عدم الاذن من التوقف
ببغداد كسائر الرفقة او لانها دائرة لم يرد اطمينانه ويقينه او لاعلامه بما يستجلب
به عند وصلتهم واجابة الله بما سأله في امر والنهروان بفتح النون وتثليث الراء
المهملة ومعناها ثلاث قرى اعلى واوسط واسفل هي بين واسط وبغداد وقفز
كتاب الدلائل ... ذكر ما ... اخباره بالغائبات
من كتاب النجوم باسنادنا الى الشيخ ابي جعفر الطبري من كتابه عن ابي المفضل الشيباني
عن الكليني قال القاسم بن العلاء كتبت الى صاحب الزمان صلوات الله عليه ثلاثة كتب
في حوائج لي واعلمته انني رجل قد كبر سني وانه لا ولد لي فاجابني عن الحوائج ولم يجبني في
الولد بشيء فكتبت اليه في الرابعة كتابا وسألته ان يدعو الله لي ان يرزقني ولدا
فاجابني وكتب بحوائجي وكتب اللهم ارزقه ولدا ذكرا تقر به عينه واجعل هذا الحمل
الذي له ولدا ذكرا فورد الكتاب وانا لا اعلم ان لي حملا فدخلت الى جاريتي فسألتها
عن ذلك فاخبرتني ان علتها قد ارتفعت فولدت غلاما وهذه ... رواه الحميري

النهروان

ثلث قرى

تعليم بابه

(قوله ويديمه) يقال قرت عينه تقر بالكسر والفتح قرة بالفتح والضم وقرة العين وبرودها
وانقطاع بكائها ورؤيتها ما كانت مشتاقة اليه والقر بالضم ضد الحر فالعرب تزعم ان دمع
الباكي من شدة السرور بارد ودمعه الباكي من الحزن حار وقرة العين كناية من الفرح والسرور
والظفر بالمطلوب ومثله في [illegible] الدعاء اقر الله عينك اي ابرد دمعتك وقيل معنى اقر الله
عينك انام عينك فان النائم [illegible] في قرار اسكن وقيل معنى اقر الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك
وتسكن عينك وحاصل الكل الدعاء له بالسرور والبهجة) كتاب النجوم والعارضة

وما رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي العباس عبد الله بن جعفر الحميري في الجزء الثاني من كتاب
الدلائل قال وكتب رجل من ربيعة [illegible] يسأله الدعاء في حمل لولده
عليه السلام فاحمل قبل الاربعة الاشهر [illegible] ابنا فجاء كما قال

١٩٢

الفصل [illegible] في اجابة دعاء [illegible] وجعفر وولده [illegible] من جعفر [illegible] عليه السلام

كتاب المنتخب من ابي جعفر محمد بن علي الاسود قد سألني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه بعد وفاة محمد بن
عثمان العمري ان اسأل ابا القاسم الروحي ان يسأل مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه ان يدعو الله ان
يرزقه ولدا ذكرا قال فسألته فانهى ذلك ثم اخبرني بعد ذلك بثلاثة ايام انه قد دعا لعلي بن الحسين وانه سيولد
له ولد مبارك ينفع الله به وبعده اولاد [illegible] قال ابو جعفر [illegible] على [illegible] وبعده اولاده [illegible]
عن [illegible] بن [illegible] محمد بن يوسف الشاشي [illegible] على [illegible]
[illegible] وتشبه [illegible] وجعلت [illegible]
[illegible] على [illegible] اصحابنا [illegible]
[illegible]

١٩٣

٥ ٨١

كان الحليسي [illegible] حدثني أبي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله قال حدثني أبو القاسم بن أبي حليس
(ابو حابس، و في نسخة ابن الحبيش) قال كنت أزور الحسين عليه السلام في النصف من شعبان
فلما كان سنة من السنين وردت العسكر قبل شعبان وهممت أن لا أزور في شعبان فلما
دخل شعبان قلت لا أدع زيارة كنت أزورها فخرجت زائرا وكنت إذا وردت العسكر
أعلمتهم برقعة أو رسالة فلما كان في هذه المرة قلت لأبي الحسن بن أحمد الوكيل ـ الناحية
لا تعلمهم بقدومي فإني أريد أن أجعلها (أي زيارتهم) زورة خالصة قال فجاءني أبو القاسم
وهو يتبسم وقال بعث إلي بهذين الدينارين وقيل لي ادفعهما إلى الحليسي (الحابسي)
وقل له من كان في حاجة الله كان الله في حاجته (إنما المراد به حاجة أمر في ما عشرة)
قال: ليس بمحتاج دون الحديث من لم يعمل كذا تلبس [illegible] فيه حاجته وهو كنايته من أن يلي
عنه وعدم الالتفات إليه بأنه ذاز ... [illegible] واعتللت بسر من رأى علة شديدة أشفقت ـ والعلة
منها (فيها) وظللت مستعدا للموت فبعث إلي بستوقة فيها بنفسجين (در ستوقة مستوق)
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فأخذتها فما زرت حتى أنفذت ... [illegible] فات ومات ... لم يلزم [illegible] وكتب إسناده ٥
الخروج إلى دمشق بواسط وتلك أصبرانهم ... مع ... أصل الحجى ذلم ... ذلك ثم
كتبت تأتيا ثم ... ذلك فلما كان بعد سنتين (سنتين ؟) كتب إلي ابتدأ ... إليهم
فوجبت إليهم فوصلت إلى الحجى قم ابن هاشم وما وصل ابن دهيس (ابن دهيش) [illegible]
دنانير إلى حاجز ... ابتداء ... أن يوصلها فكتب إليه تبعث بدنانير ابن دهيس ... ـ تسناده ؟ ـ يعيرة
وكتب هرون بن موسى بن الفرات في أشياء وخط بالقلم من غير مداد يسأل الدعاء
لابني أخيه وكانا محبوسين فورد عليه جواب كتابه وفيه دعاء المحبوسين باسميهما
ـ ذهيس ؟
قال وكتب رجل من ربض حميد يسأل الدعاء في حمل له فورد عليه الدعاء في الحمل

[illegible]

١٩٣

[illegible]

قبل ... اسمه ... (ابنا ...) فجاء كما قال ... وكتب محمد بن محمد ...

(البصري) ... بالدعاء ان يكفي امر ... وان يرزق ... ويرد عليها ...

... سنة ... من بنات اربع ... له سنة (ست) ... عليه ... وكتب

محمد بن ... بالدعاء لوالده ... (ونزوه) ...

(المتلعثمة) ... وكانت هذه امرأة صالحة متزوجة بجوار (بخوزه) ...

... من الناس ... في الحديث ... احمد ... ذكر ...

وفيك ... في ... عشرين ... ثمانين ...

... اسمه ... الكلام في ... الدعاء ... في فصل ...

نقبل الله منهم واحسن اليهم ... وانفذت ايضا ...

... قال محمد بن سعيد ... ولم يكن من ...

... ما لم ... اسمه محمد ... هذه ... لي ...

الكاتب ... محمد بن محمد بن خلف واسحق ...

ابو الحسين ... فلما ...

لم نجد ... مع الفاضل ...

في طلب ... اسحق بن جنيد ...

حين وصل ... وانا ...

عليه ... هذا ... واوصلت ما معنا ...

الوكيل ... المندل ... مع غلام اسود فلما كان

المعمر ... (الرزمة بفتح ... المهملة ...) ... (اي ابا الحسين)

... من الشاب ...

... وعشرون ...

والكوره ... قال ... اسمه والكاره ...

الشاب ... ويحمل ... ووجدنا

... الرزمة ... في ثوب واحد ... خلاف ... وتقدم

[illegible]

من ... ابن ... الكلبي ... اما ... ابن ... وجدت في ... بعد ...
وكان في ... [illegible] ... سنة ... [illegible] ...
رسول الله ... [illegible] ... ابو جعفر ... كتب استاذي ...
[illegible]

فتعجب منه ثم قدر ان حدتنا الى الكوفة فدخلت داري وكانت ام ابي العباس معاضبة لي في منزل
ابيها فجاءت الي في سر منى وآعتذرت و وآفقتني ولم تحاله حتى فرق الموت بيننا وأخبرني
بهذه الحكاية جماعة من ابي غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري ره اجازة وكتب في بغداد
ابو الفرج محمد بن المظفر في منزله لسبع بقين ... غالب في يوم الاحد لخمس خلون من ذي القعدة سنة
ست وخمسين وثلثمائة قال كنت تزوجت بام ولدي وهي اول امراة تزوجتها وانا
حينئذ حدث السن وسني اذ ذاك دون العشرين سنة فدخلت بها في منزل ابيها
فاقامت في منزل ابيها سنين وانا اجتهد بهم في ان يحولوها الى منزلي وهم لا يجيبون الى ذلك
فحملت مني في هذه المدة وولدت بنتا فعاشت مدة ثم ماتت ولم احضر في ولادتها ولا في موتها
ولم اراها منذ ولدت الى ان توفيت للشرور التي كانت بيني وبينهم ثم اصطلحنا على انهم يحملونها
الى منزلي فدخلت اليهم في منزلهم ودافعوني في نقل المراة الي وقد كان حلت المراة

مع هذه الحال ثم طلبتهم بنقلها الى منزلي على ما اتفقنا عليه فامتنعوا من ذلك فعاد الشر بيننا
وانتقلت منهم وولدت وانا غايب عنها ابنة وبقينا على حال الشر والمضادة مدة لسنين لا اخذها
ثم دخلت بغداد وكان الصاحب بالكوفة في ذلك الوقت ابو جعفر محمد بن احمد الزجوزجي ره
وكان لي كالعم والوالد فنزلت عنده ببغداد وشكوت اليه ما انا فيه من الشر والواقعة بيني
وبين الزوجة وبين الاحماء فقال لي تكتب رقعة وتسأل الدعا فيها فكتبت رقعة ذكرت فيها
حالي وما انا فيه من خصومة القوم لي وامتناعهم من حمل المراة الى منزلي ومضيت بها انا وابو جعفر
الى محمد بن علي وكان في ذلك الوقت الواسطة بيننا وبين الحسين بن روح ره وهو اذ ذاك الوكيل فدفعناها
اليه وسالناه انفاذها فاخذها مني وتاخر الجواب عني اياما فلقيته فقلت له قد ساءني تاخر
الجواب عني فقال لا يسوئك هذا فانه احب الي لك واومى الي ان الجواب ان قرب كان من جهة الحسين
ابن روح ره وان تاخر كان من جهة الصاحب عليه السلام فانصرفت فلما كان بعد ذلك ولا احفظ المدة
الا انها كانت قريبة فوجه الي ابو جعفر الزجوزجي ره يوما من الايام فصرت اليه فاخرج الي فصلا
من رقعة وقال لي هذا جواب رقعتك فان شئت ان تنسخه فانسخه ورده فقراته فاذا فيه والزوج
والزوجة فاصلح الله ذات بينهما ونسخت اللفظ ورددت عليه الفصل ودخلنا الكوفة فسهل الله لي
نقل المراة باهون كلفة واقامت معي سنين كثيرة ورزقت مني اولادا واساءت اليها اساءات
واستعملت معها كلما لا يصبر النساء عليه فما وقعت بيني وبينها لفظة شر ولا بيني وبين احد من اهلها
الى ان فرق الزمان بيننا قالوا قال ابو غالب ره وكنت قديما قبل هذه الحال قد كتبت رقعة اسال
فيها ان تقبل ضيعتي ولم يكن اعتقادي في ذلك الوقت التقرب الى الله عز وجل بهذه الحال وانما كانت
شهوة مني للاختلاط بالنوبختيين والدخول معهم فيما كانوا فيه من الدنيا فلم اجب في ذلك والححت
في ذلك فكتب الي ان اختر من تثق به فاكتب الضيعة باسمه فانك تحتاج اليها فكتبتها باسم
ابي القاسم موسى بن الحسن الزجوزجي ابن اخي ابي جعفر لثقتي به وموضعه من الديانة والنعمة
فلم يمض الايام حتى اسروني الاعراب ونهبوا الضيعة التي كنت املكها وذهب مني فيها من غلاتي
ودوابي والتي نحو من الف دينار واقمت في اسرهم مدة الى ان اشتريت نفسي بمائة دينار

وخمسة دراهم ولزمني في اجرة الرسل نحو من خمسة دراهم فرحت واخفت الى النصف فيها
وفي الكتاب المذكور في موضع فيه قريبا مما سبق واخبرني جماعة عن ابي غالب احمد بن محمد الزراري
قد جرى بيني وبين والدة ابي العباس ابني من الخصومة والشر امر عظيم ما لا يكاد ان يتفق وتتابع ذلك
وكثر الى ان ضجرت به وكتبت على يد ابي جعفر اسال الدعاء فابطا عني الجواب مدة ثم لقيني ابو جعفر
فقال قد ورد جواب مسالتك فجئته فخرج الي مدرجا فلم يزل يدرجه الى ان اراني فصلا
منه فيه فاما الزوج والزوجة فاصلح الله بينهما فلم تزل على حال الاستقامة ولم يجر بيننا بعد ذلك
شيء مما كان يجري وقد كنت اتعمد ما يسخطها فلا يجري منها شيء هذا معنى لفظ ابي غالب
او قريب منه قال ابن نوح وكان عندي انه كتب على يد ابي جعفر ابي العزاقري قبل تغيره وخروج ذم له
لعنه على ما حكاه ابن عياش الى ان حدثني بعض من سمع ذلك معه انه انما عنى ابا جعفر الزجوزجي
وان الكتاب انما كان من الكوفة وذلك ان ابا غالب قال لنا كنا نلقى ابا القسم حسين بن روح
ومن قبل ان يقتضي الامر اليه صرنا نلقى ابا جعفر بن علي الشلمغاني ولا نلقاه وحسبنا بهلبنيق الكاتبين
مذكرة ثم اتيدها بالكتابة وقيدها عنه الا انه كان يكثر ذكرها والعجب بها حتى سمعتها منه
ما لا احصى والحمد لله شكرا دائما وصلى الله على محمد واله وفي الكتاب المذكور اخبرني جماعة عن ابي
جعفر محمد بن علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال كنت عند الشيخ
ابي القسم الحسين بن روح رضه مع جماعة منهم علي بن عيسى القصري فقام اليه رجل فقال اني اريد
ان اسالك عن شيء فقال له سل عما بدا لك فقال الرجل اخبرني عن الحسين عليه السلام اهو ولي الله
قال نعم قال اخبرني عن قاتله لعنه الله اهو عدو الله قال نعم قال الرجل فهل يجوز ان يسلط الله
عز وجل عدوه على وليه فقال له ابو القسم قدس الله روحه افهم عني ما اقول لك اعلم ان الله تعالى
لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان ولا يشافههم بالكلام ولكنه يبعث اليهم رسلا من
اجناسهم واصنافهم بشرا مثلهم ولو بعث اليهم رسلا من غير صنفهم وصورهم لنفروا عنهم
ولم يقبلوا منهم فلما جاؤهم وكانوا من جنسهم ياكلون الطعام ويمشون في الاسواق قالوا
لهم انتم مثلنا لا نقبل منكم حتى تاتوا بشيء نعجز ان ناتي بمثله فنعلم انكم مخصوصون دوننا
بما لا نقدر عليه فجعل الله عز وجل لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطوفان بعد

الاعذار والانذار

الاعذار والانذار فغرق جميع من طغى وتمرد ومنهم من القي في النار فكانت عليه بردا وسلاما
ومنهم من اخرج من الحجر الصلد ناقة واجرى من ضرعها لبنا ومنهم من فلق له البحر وفجر له من الحجر العيون
وجعل له العصا اليابسة ثعبانا فتلقف ما يافكون ومنهم من ابرء الاكمه والابرص واحيى الموتى
باذن الله وانباهم بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم ومنهم من انشق له القمر وكلمته البهائم
مثل البعير والذئب وغير ذلك فلما اتوا بمثل ذلك وعجز الخلق من اممهم ان ياتوا بمثله كان
من تقدير الله جل جلاله ولطفه بعباده وحكمته ان جعل انبياءه مع هذه المعجزات في حال غالبين
واخرى مغلوبين وفي حال قاهرين واخرى مقهورين ولو جعلهم عز وجل في جميع احوالهم غالبين
وقاهرين ولم يبتلهم ولم يمتحنهم لاتخذهم الناس الهة من دون الله عز وجل ولما عرف فضل صبرهم
على البلاء والمحن والاختبار ولكنه جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم ليكونوا في حال المحنة
والبلوى صابرين وفي حال العافية والظهور على الاعداء شاكرين ويكونوا في جميع احوالهم
متواضعين غير شامخين ولا متجبرين وليعلم العباد ان لهم الها هو خالقهم ومدبرهم فيعبدوه
ويطيعوا رسله ويكون حجة الله ثابتة على من تجاوز الحد فيهم وادعى لهم الربوبية او عاند وخالف
وعصى وجحد بما اتت به الانبياء والرسل وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة
قال محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه فعدت الى الشيخ ابي القسم الحسين بن روح قدس الله روحه
من الغد وانا اقول في نفسي اتراه ذكر لنا يوم امس من عند نفسه فابتدأني فقال يا محمد بن ابرهيم
لان اخر من السماء فتخطفني الطير او تهوي بي الريح من مكان سحيق احب الي من ان اقول في
دين الله برأيي ومن عند نفسي بل ذلك من الاصل ومسموع من الحجة صلوات الله وسلامه عليه
وفي الكتاب المذكور واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثني
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال كنت عند الشيخ ابي القاسم بن روح قدس الله روحه
مع جماعة فيهم علي بن عيسى القصري فقام اليه رجل فقال له اني اريد ان اسالك عن شيء فقال له
سل عما بدا لك وذكر مسائل قال الشيخ ابو جعفر مسائل ذكرناها في غير هذا الموضع قال محمد بن

خرايج والجرائح روى عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار قال شككت عند وفاة ابى محمد عليه السلم وقد كان اجتمع عند ابى مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا له فوعك وعكا شديدا
فقال يا بنى ردنى فهو الموت واتق الله فى هذا المال واوصى الى ومات فقلت فى نفسى لم يكن ابى ليوصى بشىء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق ولا اخبر احدا فان وضح لى شىء انفذته والا انفقته فاكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برسول معه رقعة فيها يا محمد معك كذا وكذا حتى قص على جميع ما معى فسلمت المال الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لى راس فاغتممت فخرج الى قد اقمناك مقام ابيك فاحمد الله
اخبرنا جماعة عن ابى القسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب رفعه الى محمد بن مهزيار مثله ارشاد المفيد ابن قولويه عن الكلينى عن على بن محمد عن محمد بن حمويه عن محمد بن ابراهيم مثله ثم تكملة بيان
فى الكافى مكان ذلك ولا انفقت منه وكلا القصبة والقصة الثهو والغيب حتى الارشاد وكلا الانفعة فى ملاحقة شهوات وكان نقل بالمعنى وقولهم لا يرفع لى راس كناية عن عدم التوجه والاعتبار ومن يتوصل الى احد برفع اليه راسا بالقصر والاقامة لاكل والشرب والقصعت عن الشئ ذكر وان يقال انقصعت القصعة اذا تركه ومر قد يقال ان القصعة من الطعام والشراب ليسى قصعا والمطلب من اللهو والصوت قصعة ... فى شكست ... داو ... دنبالى كردن
يج حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى رضه قال كنت عند الشيخ ابى القاسم الحسين بن روح قدس سره مع جماعة فيهم على بن عيسى القصرى فقام اليه رجل فقال له انى اريد ان اسالك عن شىء

ابرهيم بن اسحق فعدت الى الشيخ ابى القاسم الحسين بن روح من الغد وانا اقول فى نفسى اتراه ذكر ما ذكر لنا امس من عند نفسه فابتدأنى فقال يا محمد بن ابرهيم لان اخر من السماء فتخطفنى الطير او تهوى بى الريح من مكان سحيق احب الى من ان اقول فى دين الله تعالى برأيى ومن عند نفسى بل ذلك من الاصل ومسموع من الحجة عليه السلم

نفسه وسل عما بدا لك فقال الرجل أخبرني عن الحسين بن علي عليهما السلام أهو ولي الله قال نعم
قال أخبرني عن قاتله لعنه الله أهو عدو لله قال نعم قال الرجل فهل يجوز أن يسلط الله
عز وجل عدوه على وليه فقال له أبو القاسم بن روح قدس الله روحه افهم عني ما أقول لك
اعلم أن الله عز وجل لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان ولا يشافههم بالكلام ولكنه
جل جلاله يبعث إليهم رسولا من أجناسهم وأصنافهم بشرا مثلهم ولو بعث إليهم
رسلا من غير صنفهم وصورهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم فلما جاؤوهم وكانوا من
جنسهم يأكلون الطعام ويمشون في الأسواق قالوا لهم أنتم بشر مثلنا ولا نقبل منكم
حتى تأتونا بشيء نعجز أن نأتي بمثله فنعلم أنكم مخصوصون دوننا بما لا نقدر عليه فجعل
الله عز وجل لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها (عجز من باب ضرب ونصب [illegible]
فمنهم من جاء بالطوفان بعد الإنذار والإعذار فغرق جميع من طغى وتمرد ومنهم من ألقي
في النار فكانت عليه بردا وسلاما ومنهم من أخرج من الحجر الصلد الناقة وأجرى
من ضرعها اللبن (الصلد بفتح الصاد والدال المهملتين بينهما اللام الساكنة الصلب الأملس
[illegible] من التراب الصلد
وسكون الراء والعين المهملتين لكل ذات ظلف أو خف كالثدي للمرأة [illegible]
ومنهم من فلق له البحر وفجر له من الحجر العيون وجعل له العصا اليابسة ثعبانا فتلقف
ما يأفكون (تلقف [illegible] ما [illegible] أي [illegible] لقفه كسمعه
لقفا ولقفانا [illegible]
ومنهم من أبرأ الأكمه والأبرص وأحيى الموتى بإذن الله تعالى وأنبأهم بما يأكلون وما يدخرون
في بيوتهم ([illegible] من [illegible] بفتح [illegible] الأكل [illegible]

بالجر [illegible]

191

بالكسر [illegible] وأبرأه الله من المرض والأكمه بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الميم هو الذي يولد أعمى
كمال الدين حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي
المعروف بعلان الكليني قال حدثني محمد بن جبرئيل الأهوازي عن إبراهيم ومحمد ابني
الفرج عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار قال قدمت (قبيت) العسكر زائرا فقصدت الناحية
فلقيتني امرأة وقالت أنت محمد بن إبراهيم بن مهزيار فقلت نعم فقالت لي انصرف فإنك لا تصل
في هذا الوقت وارجع الليلة فإن الباب مفتوح لك فادخل الدار واقصد البيت الذي
فيه السراج ففعلت وقصدت الباب فإذا هو مفتوح فدخلت الدار وقصدت البيت
وصفته فبينا أنا بين القبرين أنتحب وأبكي إذ سمعت صوتا وهو يقول يا محمد اتق الله وتب
من كل ما أنت عليه فقد قلدت أمرا عظيما كمال الدين والحادثة بهذا الإسناد عن محمد بن إبراهيم
بن مهزيار أنه ورد العراق شاكا مرتابا فخرج إليه قل للمهزياري قد فهمنا ما حكيته عن موالينا
بناحيتكم فقل لهم أما سمعتم الله عز وجل يقول يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم هل أمر إلا بما هو كائن إلى يوم القيامة أولم تروا أن الله عز وجل جعل لكم معاقل تأوون
إليها وأعلاما تهتدون بها من لدن آدم إلى أن ظهر الماضي صلوات الله عليه كلما غاب علم بدا علم
وإذا أفل نجم طلع نجم فلما قبضه الله إليه ظننتم أن الله عز وجل قد قطع السبب بينه وبين خلقه كلا
ما كان ذلك ولا يكون حتى تقوم الساعة ويظهر أمر الله عز وجل وهم كارهون يا محمد بن إبراهيم لا يدخلك
الشك فيما قدمت له فإن الله عز وجل لا يخلي الأرض من حجة أليس قال لك أبوك قبل وفاته أحضر
الساعة من يعير هذه الدنانير التي عندي فلما أبطئ ذلك عليه وخاف الشيخ على نفسه الوحا قال
لك عيرها على نفسك وأخرج إليك كيسا كبيرا وعندك بالحضرة ثلاثة أكياس وصرة فيها دنانير
مختلفة النقد فعيرتها وختم الشيخ عليها بخاتمه وقال لك اختم مع خاتمي فإن أعش فأنا أحق بها
وإن أمت فاتق الله في نفسك أولا ثم في فخلصني وكن عند ظني بك أخرج رحمك الله
الدنانير التي استفضلتها من بين النقدين من حسابنا وهي بضعة عشر دينارا واسترد
من قبلك فإن الزمان أصعب مما كان وحسبنا الله ونعم الوكيل

إبانة

ومنها أن جعل الأنبياء عليهم السلام مع هذه القدرة والمعجزات في حال غالبين وفي أخرى مغلوبين وفي حال قاهرين وفي حال مقهورين ولو جعلهم الله عز وجل في جميع أحوالهم غالبين وقاهرين ولم يبتلهم ولم يمتحنهم لاتخذهم الناس آلهة من دون الله عز وجل ولما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار ولكنه عز وجل جعل أحوالهم في ذلك كأحوال غيرهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين وفي حال العافية والظهور على الأعداء شاكرين ويكونوا في جميع أحوالهم متواضعين غير شامخين ولا متجبرين (ابطال شمخ بأنفه ارتفع وتكبر) (متجبر المتكبر وكذلك جبار الذي لا يكترث لأمر أي لا يعبأ به ولا يبالي) وليعلم العباد أن لهم عليهم السلام إلها هو خالقهم ومدبرهم فيعبدوه ويطيعوا رسله ويكون حجة لله ثابتة على من تجاوز الحد فيهم وادعى لهم الربوبية أو عاند أو خالف وعصى وجحد بما أتت به الأنبياء والرسل عليهم السلام ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة قال محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه فعدت إلى الشيخ أبي القاسم بن روح قدس الله روحه من الغد وأنا أقول في نفسي أتراه ذكر ما ذكر لنا يوم أمس من عند نفسه فابتدأني فقال يا محمد بن إبراهيم لئن أخر من السماء فتخطفني الطير أو تهوي بي الريح في مكان سحيق أحب إلي من أن أقول في دين الله عز وجل برأيي ومن عند نفسي بل ذلك عن الأصل ومسموع عن الحجة صلوات الله وسلامه عليه (قوله أخر من خر يخر أخوذ من قوله تعالى خر موسى صعقا أي سقط على وجهه مغشيا عليه والمراد لئن سقطت من السماء وقوله تخطفني وما ينسب ... بقال خطفه أي استلبه بسرعة وقوله تهوي من هوى يهوي يقال أهواه إلى الأرض أي أسقطه من علو إلى سفل ... الضمير راجع إلى الجسد والمهوى أي الهوى ... والسحيق أي البعيد) تم الخبر نصرى أخبرنا جماعة من أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين

199

قال الذي حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد الخزاعي قال حدثنا أبو علي بن أبي الحسين الأسدي عن أبيه رضه قال ورد علي توقيع من الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه ابتداء لم يتقدمه سؤال بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على من استحل من مالنا درهما قال أبو الحسين الأسدي رضه فوقع في نفسي أن ذلك فيمن استحل من مال الناحية درهما دون من أكل منه غير مستحل له وقلت في نفسي إن ذلك في جميع من استحل محرما فأي فضل في ذلك للحجة عليه السلام على غيره قال فوالذي بعث محمدا بالحق بشيرا لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب إلى ما وقع في نفسي بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على من أكل من مالنا درهما حراما قال أبو جعفر محمد بن محمد الخزاعي أخرج إلينا أبو علي بن أبي الحسين الأسدي هذا التوقيع حتى نظرنا إليه وقرأناه قال الذي حدثنا محمد بن عصام الكليني رضه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال كتب إلى الامام علي بن محمد عليهما السلام رجل جعل لك [illegible] من ماله ثم احتاج إليه أيأخذه لنفسه أو يبعث به إلى [illegible] فقال هو بالخيار في ذلك ما لم يخرج من يده وكذا وصل إلينا [illegible] أن نواسيه [illegible] إليه قال الذي حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضه قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن علي بن [illegible] عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أصلحك الله ما أيسر ما يدخل به العبد النار قال من أكل من مال اليتيم درهما ونحن اليتيم قال مصنف هذا الكتاب معنى اليتيم هو المنقطع القرين في هذا الموضع فسمي النبي صلى الله عليه وآله بهذا المعنى يتيما وكذلك كل إمام بعده يتيم والآية في أكل أموال اليتامى ظلما فيهم نزلت وجرت من بعدهم في سائر الأيتام والدرة اليتيمة إنما سميت يتيمة

الفصل [illegible] في بيان ما اظهره الله تعالى على اعضائه من ثناء ما الكفه في الشتاء والصيف بغير [illegible]
[illegible] الله [illegible] من ابي محمد الحسن ابي [illegible] قال كنت ساجدا [illegible] في [illegible]
[illegible] بعد [illegible] وانا اتضرع في الدعاء اذ حركني [illegible] فقال [illegible] يا حسن ابن [illegible]
[illegible] اربعين [illegible] بين [illegible] الجالس [illegible]
[illegible] وسط [illegible] اليه [illegible]
[illegible] صاحب [illegible] يا حسن [illegible] على [illegible]
[illegible] ثم [illegible] على وجهه [illegible] على
[illegible] فقال لي يا حسن [illegible] بالمدينة دار جعفر بن محمد عليه السلم ولا يعجبك طعامك ولا [illegible]
[illegible] الفرج [illegible] وهكذا [illegible] على [illegible] ولا [illegible]
[illegible] فقال يا حسن [illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشتاء وكسوة الصيف [illegible] بالنهار [illegible]
[illegible] بالطعام [illegible]
[illegible] محمد [illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] كنت ساجدا [illegible] الحديث [illegible]

٢٠١

هذا اعطاء ما ينسب من العلم بالاخبار باحوال الناس غيبة الطوسي المفيد والغضائري

عن محمد بن احمد الصفواني ره قال رأيت القاسم بن العلاء وقد عمّر مائة سنة وسبع عشرة
سنة منها ثمانين سنة صحيح العينين لقي مولانا ابا الحسن وابا محمد العسكريين وحجب
بعد الثمانين وردّت عليه عيناه قبل وفاته بسبعة ايام وذلك اني كنت مقيما
عنده بمدينة الران (الران [illegible]) من ارض اذربيجان وكان لا ينقطع توقيعات
مولانا صاحب الزمان عليه السلام على يد ابي جعفر محمد بن عثمان العمري ره وبعده على يد ابي القاسم
الحسين بن روح ره فانقطعت عنه المكاتبة نحوا من شهرين فقلق (القلق بالتحريك
[illegible] الانزعاج والاضطراب
[illegible])
فبينا نحن عنده نأكل اذ دخل البواب مستبشرا فقال له فيج العراق (
[illegible]
[illegible]
[illegible]) ولا يسمى بغيره فاستبشر القاسم
وحوّل وجهه الى القبلة فسجد ودخل كهل قصير يرى عليه اثر الفيوج (اثر الفيوج)
عليه وعليه جبة مصرية وفي رجله نعل محاملي وعلى كتفه مخلاة فقام القاسم
فعانقه ووضع المخلاة عن عنقه ودعا بطشت وماء فغسل يده واجلسه الى
جانبه فاكلنا وغسلنا ايدينا فقام الرجل فاخرج كتابا افضل من النصف المدرج
(المجلسي افضل من النصف بنصف كرة اي كان اكبر من نصف ورق مدرج
اي مطوي) [illegible] فناوله القاسم فاخذه وقبّله ودفعه

[illegible]

الفضل [illegible] في باب المعطل عليه [illegible] الارض [illegible] من كان [illegible] الطرف قد
[illegible]
[illegible] الناس
[illegible]
[illegible] الذي
[illegible] فقال لي
[illegible] مولانا المهدي [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الناس وفي
وهذه [illegible] في باب [illegible] محمد بن [illegible]
من [illegible]
[illegible]
[illegible]
وغاب عنا [illegible]
[illegible]
فلم نقدر عليه [illegible] المدينة [illegible]
[illegible]

الكتاب فقال لابن ابي سلمة فاخذه ابو عبد الله (ابن الصعداني الراوی) ففضه وقراه
(اصل الفض ما بقا، والضاد المعجمة المشددة الكسر يقال فضضت الختم ای کسرته
بالقادسية منهم كالمنفذ وبها) حتى احس القاسم بكائه فقال يا ابا عبد الله خير
فقال وعليك حرج في شيء فقال ابو عبد الله ما تكره فلا قال القاسم فما هو قال نعى
الشيخ الى نفسه بعد ورود هذا الكتاب الى اربعين يوما (نعى بالنون والعين
المهملة خبر الموت ونعى اليه نفسه اخبر بموته ونعيت الميت من باب نفع اذا اخبرت بموته فهو منعي)
وانه يمرض يوم السابع بعد وصول هذا الكتاب وان الله يرد عليه عينيه بعد ذلك
وقد حمل اليه سبعة اثواب فقال القاسم في سلامة من دينی فقال في سلامة من
دينك فضحك رحمه الله فقال ما أؤمل بعد هذا العمر فقام رجل الوارد فاخرج
من مخلاته ثلاثة ازر (الازر ای المهملة جمع ازار بكسر الهمزة)

(وحبرة يمانية حمراء)
الحبرة بالحاء المهملة والباء الموحدة انما هی كعنبة ثوب يمنی او كتان مخطط
يقال برد حبرة على الوصف وبرد حبرة على الاضافة والجمع حبر وحبرات كعنب وعنبات وعمامة
وثوبين ومنديلا فاخذها القاسم وكان عنده قميص خلعه عليه مولانا الرضا عليه السلام
(وفي نسخة ابن بابويه في المناقب من نسخة معتبرة خلعه عليه علي النقي عليه السلام
ويحتمل ان يكون المستقط من البين كلمة الاب فانه عليه السلام يقال له ابن الرضا) وكان له صديق
يقال له عبد الرحمن بن محمد السنيزي (السنيزي) وكان شديد النصب وكان بينه وبين القاسم نضر الله وجهه
مودة في امور الدنيا شديدة وكان القاسم يوده وقد كان عبد الرحمن وافى الى الدار لاصلاح
بين ابي جعفر بن حمدون الهمداني وبين ختنه ابن القاسم (وافى ندوة الى دار ...)
فقال القاسم ... وفي حديث الحجة ... بالوافاة ... بالاتيان ... الخ

الازر
ابو الحسن ع
شديد النصب

وأوّلى بالعهد الذي او وعقل اباه) لشيخين من مشايخ المقيمين معه احدهما يقال
له ابو حامد عمران بن المفلس والآخر ابو علي بن جحدر ان اقرأ هذا الكتاب على عبد الرحمن
بن محمد فاني احب هدايته وارجو ان يهديه الله بقراءة هذا الكتاب فقالا له الله الله
الله فان هذا الكتاب لا يحتمل ما فيه خلق من الشيعة (نقل اهل الملل او احد منهم) فكيف
عبد الرحمن بن محمد فقال انا اعلم انی مفش لسر لا يجوز لي اعلانه (اعلانه) لكن
من محبتي لعبد الرحمن بن محمد وشهوتي ان يهديه الله (الشهوة اشتياق النفس الى الشیء)
هذا الامر (ای الولاية والتشيع) هو ذا اقرئه الكتاب فلما مر ذلك اليوم وكان يوم الخميس
لثلث عشرة خلت (ای مضت) من رجب دخل عبد الرحمن بن محمد وسلم عليه فاخرج
القاسم الكتاب فقال له اقرأ هذا الكتاب وانظر لنفسك فقرأ عبد الرحمن الكتاب
فلما بلغ الى موضع النعي رمى الكتاب عن يده وقال للقاسم يا ابا محمد اتق الله فانك
رجل فاضل في دينك متمكن من عقلك (يقال تمكن من الشیء تمكنا جعلت له عليه
سلطانا وقدرا فتمكن منه واستمكن الرجل من الشیء وتمكن منه بمعنى ای قدر عليه او تمكن
ای قوة وشدة والمعنى انت ثابت مستقر على عقلك) والله عز وجل يقول وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بای ارض تموت (في خزانة ... لعله ...)
وقال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا (...)
فضحك القاسم وقال له اتم الآية (ای اتممها) الا من ارتضى من رسول (فانه ... يهلك
من بين يديه ای يدخل من قدامه ومن خلفه رصدا ای حفظة من الملائكة يحفظونه
من الشياطين يطردونهم ويعصمونه من وساوسهم ... الذي ارتضاه ان يكون في
كنف حفظ امنه ...) ومولاي هو الرضا من الرسول
وقال قد علمت انك تقول هذا ولكن ارخ اليوم (التاريخ تعريف الوقت والتوريخ

ع ... ونكرم ... الثالث عشر
... نعيد

علمه وأرخت الكتاب بيوم كذا وتوفيه بمعنى) فإن أنا عشت بعد هذا اليوم المؤرخ
في هذا الكتاب فاعلم أني لست على شيء وإن أنا مت فانظر لنفسك قال فورخ
عبد الرحمن اليوم وافترقوا وحم القاسم يوم السابع من ورود الكتاب واشتدت
به في ذلك اليوم العلة واستند في فراشه إلى الحائط وكان ابنه الحسن بن القاسم
مدمنا على شرب الخمر وكان متزوجا (متزوجا)
إلى أبي عبد الله بن حمدون الهمداني وكان جالسا ورداؤه مستور على وجهه في ناحية
من الدار وأبو حامد في ناحية وأبو جعفر بن جحدر وأنا وجماعة من أهل البلد
نبكي إذ اتكى القاسم على يديه إلى خلف وجعل يقول يا محمد يا علي يا حسن يا حسين
يا موالي كونوا شفعائي إلى الله عز وجل وقالها الثانية وقالها الثالثة فلما بلغ
في الثالثة يا موسى يا علي تفرقعت أجفان عينيه
كما يفرقع الصبيان شقائق النعمان وانتفخت حدقته (وانتفخت م)
[illegible]

وجعل يمسح بكمه عينيه وخرج من عينيه شبيه بماء اللحم مد طرفه إلى ابنه فقال يا حسن
إلي يا أبا حامد إلي يا أبا علي إلي فاجتمعنا حوله ونظرنا إلى الحدقتين صحيحتين وشاع الخبر
في الناس والعامة وأتاه الناس من العوام ينظرون إليه وركب
القاضي إليه وهو أبو السائب عتبة بن عبيد الله المسعودي وهو
قاضي القضاة ببغداد فدخل عليه فقال له يا أبا محمد ما هذا الذي بيدي وأراه
خاتما فصه فيروزج فقربه منه فقال عليه ثلاثة أسطر فتناوله القاسم رحمه الله فلم يمكنه
قراءته وخرج الناس متعجبين يتحدثون بخبره والتفت القاسم إلى ابنه الحسن فقال له

إن الله منزلك منزلة

إن الله منزلك منزلة ومرتبك مرتبة فاقبلها بشكر فقال له الحسن يا أبه قد قبلتها
قال القاسم على ماذا قال على ما تأمرني به يا أبه قال على أن ترجع عما أنت عليه من شرب
الخمر قال الحسن يا أبه وحق من أنت في ذكره لأرجعن عن شرب الخمر ومع الخمر أشياء
لا تعرفها فرفع القاسم يده إلى السماء وقال اللهم ألهم الحسن طاعتك وجنبه معصيتك
ثلاث مرات ثم دعا بدرج (درج بفتح والسكون كاغذ) فكتب
وصيته بيده رحمه الله وكانت الضياع التي في يده لمولانا وقف وقفه وكان
فيما أوصى الحسن أن قال يا بني إن أهلت لهذا الأمر يعني الوكالة لمولانا فيكون
قوتك من نصف ضيعتي المعروفة بفرجيدة وسائرها ملك لمولاي وإن لم تؤهل
له فاطلب خيرك من حيث يتقبل الله وقبل الحسن وصيته على ذلك فلما كان في
يوم الأربعين وقد طلع الفجر مات القاسم رحمه الله فوافاه عبد الرحمن يعدو في الأسواق
حافيا حاسرا وهو يصيح واسيداه فاستعظم الناس ذلك منه وجعل الناس
يقولون ما الذي تفعل بنفسك (بنفسك م) فقال اسكتوا فقد رأيت ما لم تروه
وتشيع ورجع عما كان عليه ووقف الكثير من ضياعه وتولى أبو علي بن جحدر
غسل القاسم وأبو حامد يصب عليه الماء وكفن في ثمانية أثواب على بدنه قميص
مولاه أبي الحسن عليه السلام وما يليه السبعة الأثواب التي جاءته من العراق فلما كان بعد مدة
يسيرة ورد كتاب تعزية على الحسن من مولانا عليه السلام في آخره ألهمك الله طاعته وجنبك
معصيته وهو الدعاء الذي كان دعا به أبوك وكان آخره قد جعلنا أباك إماما لك وفعاله
لك مثالا [illegible] نعم نقلناه من نسخة عتيقة جدا من أصول أصحابنا قلما قد كتب
في زمن الوكلاء فقال فيها ما هذا لفظه قال الصفواني وذكر في نسخة الحلبي

[illegible]

قد يسره بعضا من الكلمات كما اثرنا الهام [illegible] وقال الجزري يقال نكث في العدو وانكى [illegible]
فانا نالك اذا اكثرت بهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك وقد نهض لغير فيه [illegible] النكاث
القرحة انكوها اذا قشرتها وفي الكفر [illegible] وهو الجرهمي النائب في المناقب
عن ابي عبد الله الصفواني مثله باختلاف قليل في بعض اللفظ لمصححة [illegible]

نائب المناقب عن ابي عبد الله الصفواني ورق ٣٣

في سنة سبع وثلثين [illegible] وهي السنة التي رد فيها القرامطة الحجر الى مكانه [illegible] من بيت الله [illegible]

في الشام [illegible] مكانه [illegible]

[illegible]

ومنه ما حدثني ابراهيم بن مخلد [illegible] فقال الشيخ ابو الحسن [illegible]

[illegible] ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي [illegible]

[illegible]

العلوي ابن اخي طاهر ببغداد طرف سوق القطن في داره قال قدم ابو الحسن علي بن احمد بن علي
العقيقي ببغداد الى علي بن عيسى بن الجراح وهو يومئذ وزير في امر ضيعة له فسأله فقال له ان اهل
بيتك في هذا البلد كثير فان ذهبنا نعطي كلما سألونا طال ذلك او كما قال فقال له العقيقي
فاني اسأل من في يده قضاء حاجتي فقال له علي بن عيسى من هو ذلك فقال الله جل ذكره فخرج
وهو مغضب قال فخرجت وانا اقول في الله عزاء من كل هالك ودرك من كل مصيبة قال
فانصرفت فجاءني الرسول من عند الحسين بن روح رضي الله عنه فشكوت اليه فذهب عني فابلغه فجاءني
الرسول بمائة درهم عدد ووزن ومنديل وشيء من حنوط واكفان وقال لي مولاك يقرئك
السلام ويقول اذا اهمك امر او غم فامسح بهذا المنديل وجهك فان هذا منديل مولاك وخذ هذه
الدراهم وهذا الحنوط وهذه الاكفان وستقضى حاجتك في هذه الليلة واذا قدمت الى مصر مات محمد
ابن اسمعيل من قبلك بعشرة ايام ثم مت بعده فيكون هذا كفنك وحنوطك وهذا جهازك
فاخذت ذلك وحفظته وانصرف الرسول واذا انا بالمشاعل على بابي والباب يدق فقلت لغلامي
يا خير انظر اي شيء هو ذا فقال هذا غلام حميد بن محمد الكاتب ابن عم الوزير فادخله الي فقال لي قد طلبك
الوزير ويقول لك مولاي حميد اركب الي قال فركبت وفتحت الشوارع والدروب وجئت الى شارع الوزارين
فاذا بحميد قاعد ينتظرني فلما راني اخذ بيدي وركبنا فدخلنا على الوزير فقال لي الوزير يا شيخ قد قضى الله
حاجتك واعتذر الي ودفع الي الكتب مكتوبة مختومة قد فرغ منها قال فاخذت ذلك وخرجت قال
ابو محمد الحسن بن محمد فحدثنا ابو الحسن علي بن احمد العقيقي بنصيبين بهذا وقال لي ما خرج هذا الحنوط
الا الى عمتي فلانة فلم يسمها وقد نعيت الي نفسي وقد قال لي الحسين بن روح انني املك الضيعة
وقد كتب لي بالذي اردت فقمت اليه وقبلت راسه وعينيه وقلت يا سيدي ارني الاكفان والحنوط
والدراهم قال فاخرج الي الاكفان فاذا فيها برد حبرة مسهم من نسج اليمن وثلاثة اثواب مروي وعمامة
واذا الحنوط في خريطة فاخرج الدراهم فعددتها مائة درهم ووزنتها مائة درهم فقلت يا سيدي هب لي منها
درهما اصوغه خاتما فقال وكيف يكون ذلك خذ من عندي ما شئت فقلت اريد من هذه واكثرت
عليه وقبلت راسه وعينيه فاعطاني درهما شددته في منديلي وجعلته في كمي فلما صرت الى

عدام الروى من الشيخ ابي جعفر بن بابويه من ابي جعفر محمد بن علي الاسود ان ابا جعفر العمري
حفر لنفسه قبرا وسواه بالساج فسألته عن ذلك فقال له قد امرت ان اجمع امري فمات بعد
ذلك بشهرين رضي الله عنه وارضاه كتب ابو عبد الله البلخي الى ان رجلا من اصبهان يقال له
عبد الله احمد بن اسحق كتب اليه يسألني ان اسأل فاذن له وبعث اليه بثوب فقال
احمد بن اسحق نعيت الي نفسي فانصرف في طريقه فمات بحلوان

الفصل في وكلائه عليه السلام كتاب الانوار وكان وكيله عثمان بن
سعيد فلما مات عثمان اوصى الى ابنه محمد بن عثمان واوصى ابو جعفر الى ابي القاسم الحسين بن روح واوصى
ابو القاسم الى ابي الحسن علي بن محمد السمري رضي الله عنهم فلما حضرت السمري الوفاة سئل ان يوصي
فقال لله امر هو بالغه فالغيبة التامة هي التي وقعت بعد مضي السمري رضي الله عنه

وكان له وكلاء ظاهرون في غيبته معروفون باسمائهم وانسابهم واوطانهم يخبرون عنه
بالمعجزات والكرامات وجواب المشكلات وبكثير مما ينقل عن آبائه عن رسول الله ص من الغائبات
منهم عثمان بن سعيد العمري المدفون بقطيعة الجانب الغربي ببغداد ومنهم
ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري ومنهم ابو القاسم الحسين بن روح النوبختي ومنهم
علي بن محمد السمري ره وقد ذكر نصر بن علي الجهضمي في كتاب الانوار تاريخ الائمة المناقب حال
هؤلاء الوكلاء باسمائهم وانهم كانوا وكلاء المهدي [illegible] احتجاج

اما الابواب المرضيون والسفراء الممدوحون في زمن الغيبة فاولهم الشيخ الموثوق
به ابو عمرو عثمان بن سعيد العمري نصبه اولا ابو الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام
ثم ابنه (اي ثم نصبه ابنه الحسن عليه السلام) ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام فتولى القيام
باموره ما حال حياتهما ثم بعد ذلك قام بامر صاحب الزمان عليه السلام وكانت توقيعاته
وجوابات المسائل تخرج على يديه فلما مضى لسبيله قام ابنه ابو جعفر محمد بن
عثمان رضي الله عنه مقامه وناب عنه في جميع ذلك فلما مضى قام بذلك ابو القاسم
الحسين بن روح من بني نوبخت فلما مضى قام مقامه ابو الحسن علي بن محمد السمري
ولم يقم احد منهم بذلك الا بنص عليه من قبل صاحب الزمان عليه السلام

وتنصب صاحبه الذي تقدم عليه فلم تقبل الشيعة قولهم الا بعد ظهور ايات معجزة
تظهر على يد كل واحد منهم من قبل صاحب الامر عليه السلام
تدل على صدق مقالتهم وصحة نيابتهم فلما قاة رحل ابي الحسن
عن الدنيا وقرب اجله قيل له الى من توصي اخرج
توقيعا اليهم نسخته بسم الله الرحمن الرحيم
يا علي بن محمد السمري الـ اخر ما ننقله من الشيخ

تمت

الرجال من الممدوحين والمذمومين وغير ذلك

قد ذكر الشيخ اجل الطوسي في كتابه الغيبة جماعة من الممدوحين المحمودين على ما ذكر شيخنا الطائفة المحقة

حمران ابن اعين اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابي جعفر محمد بن سفيان البزوفري عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال قال ابو جعفر وذكرنا حمران بن اعين فقال لا يرتد والله ابدا ثم اطرق هنيئة ثم قال اجل لا يرتد والله ابدا

ومنهم **المفضل بن عمر** بهذا الاسناد يعني المتقدم ذكره في حمران عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن الجهم عن الحسين بن احمد المنقري عن اسد بن ابي العلاء عن هشام بن احمر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن المفضل بن عمر وهو في ضيعة له في يوم شديد الحر والعرق يسيل على صدره فابتدأني فقال نعم والله الذي لا اله الا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفي نعم والله الذي لا اله الا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفي حتى احصيت بضعا وثلثين مرة يكررها وقال انما هو والد بعد الوالد ثم قال وروى عن هشام بن احمر قال حملت الى ابي ابراهيم الى المدينة اموالا فقال ردها فادفعها الى المفضل بن عمر فرددتها الى الجعفي فحططتها على باب المفضل وروى عن موسى

بن بكر قال كنت في خدمة ابي الحسن عليه السلام فلم اكن ارى شيئا يصل اليه الا من ناحية
المفضل ولربما رأيت الرجل يجيء بالشيء فلا يقبله منه ويقول اوصله الى المفضل ره

ارشاد المفيد ره

يقول المؤلف وهذا السيد السند الاجل [illegible]
[illegible]

معلى بن خنيس

ثم عدّ الشيخ ره منهم المعلى بن خنيس قال ره وكان من قوّام ابي عبد الله عليه السلام وانما قتله
داود بن علي بسببه وكان محمودا عنده ومضى على منهاجه وامره مشهور فروي عن ابي بصير ره
قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس وصلبه عظم ذلك على ابي عبد الله ع واشتد عليه وقال
له يا داود على ما قتلت مولاي وقيمي في مالي وعلى عيالي والله انه لاوجه عند الله منك
في حديث طويل وفي خبر آخر انه قال اما والله لقد دخل الجنة

ثم عدّ الشيخ منهم نصر بن قابوس اللخمي وروى انه كان وكيلا لابي عبد الله عليه السلام
عشرين سنة ولم يعلم انه وكيل وكان خيرا فاضلا دينا

ثم قال الشيخ ره وكان عبد الرحمن بن الحجاج وكيلا لابي عبد الله ع ومات في عصر الرضا
على ولايته ره

ثم قال الشيخ ره ومنهم عبد الله بن جندب البجلي وكان وكيلا لابي ابراهيم وابي الحسن الرضا ع
وكان عابدا رفيع المنزلة لديهما على ما روي في الاخبار ره

ثم عدّ الشيخ ره ومنهم على ما رواه ابو طالب القمي ره قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام

فاذعرت نسمته يقول جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وسعد بن
سعد عني خيراً فقد وفوا لي وكان زكريا بن آدم ممن تولاهم وخرج من ابي جعفر
عليه السلام ذكرت ما جرى من قضاء الله في الرجل المتوفى ره يوم ولد ويوم يموت ويوم
يبعث حياً فقد عاش ايام حياته عارفاً بالحق قائلاً به صابراً محتسباً للحق قائماً
بما يجب لله ولرسوله عليه ومضى ره غير ناكث ولا مبدل فجزاه الله اجر نيته واعطاه
جزاء سعيه **واما محمد بن سنان** فانه روي عن علي بن الحسين بن داود قال
سمعت ابا جعفر الثاني عليه السلام يذكر محمد بن سنان بخير ويقول رضي الله عنه برضاي عنه
فما خالفني ولا خالف ابي قط ٥

ثم قال الشيخ ره بعد ذكر ما ذكره **ومنهم عبد العزيز بن المهتدي القمي** الاشعري خرج فيه
من ابي جعفر ع قبضت والحمد لله وقد عرفت الوجوه التي صارت اليك منها غفر الله لك
ولهم الذنوب ورحمنا واياكم وخرج فيه غفر الله لك ذنبك ورحمنا واياك ورضي عنك
برضاي عنك ٥

ثم قال الشيخ ره **ومنهم علي بن مهزيار** الاهوازي وكان محموداً اخبرنا جماعة
عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن الحسين بن علي عن ابي الحسن البلخي عن احمد بن مابنداذ
الاسكافي عن العلاء المذاري عن الحسن بن شمون قال قرأت هذه الرسالة على علي بن مهزيار
عن ابي جعفر الثاني عليه السلام بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا علي احسن الله جزاك واسكنك جنته
ومنعك من الخزي في الدنيا والآخرة وحشرك الله معنا يا علي قد بلوتك وخبرتك في
النصيحة والطاعة والخدمة والتوقير والقيام بما يجب عليك فلو قلت اني لم ار مثلك
لرجوت ان اكون صادقاً فجزاك الله جنات الفردوس نزلاً فما خفي علي مقامك ولا خدمتك
في الحر والبرد في الليل والنهار فاسأل الله اذا جمع الخلائق للقيامة ان يحبوك برحمة
تغتبط بها انه سميع الدعاء

ثم قال الشيخ ره **ومنهم ايوب بن نوح** بن دراج ذكر عمرو بن سعيد المدائني

وكان فطحياً قال كنت عند أبي الحسن العسكري عليه السلام بصريا إذ دخل أيوب بن نوح ووقف قدامه فأمره بشيء ثم انصرف والتفت إليّ أبو الحسن عليه السلام وقال يا عمرو إن أحببت أن تنظر إلى رجل من أهل الجنة فانظر إلى هذا

ثم قال الشيخ ره **ومنهم علي بن جعفر الهماني** وكان فاضلاً مرضياً من وكلاء أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام روى أحمد بن علي الرازي عن علي بن مخلد الإيادي قال حدثني أبو جعفر العمري رضي الله عنه قال حج أبو طاهر بن بلال فنظر إلى علي بن جعفر وهو ينفق النفقات العظيمة فلما انصرف كتب بذلك إلى أبي محمد عليه السلام فوقع في رقعته قد كنا أمرنا له بمائة ألف دينار ثم أمرنا له بمثلها فأبى قبولها إبقاءً علينا ما للناس والدخول في أمرنا فيما لم ندخلهم فيه قال ودخل على أبي الحسن العسكري عليه السلام فأمر له بثلاثين ألف دينار

ثم قال الشيخ ره **ومنهم أبو علي بن راشد** أخبرني ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى قال كتب أبو الحسن العسكري عليه السلام إلى الموالي ببغداد والمدائن والسواد وما يليها قد أقمت أبا علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد ربه ومن قبله من وكلائي وقد أوجبت في طاعته طاعتي وفي عصيانه الخروج إلى عصياني وكتبت بخطي وروى محمد بن يعقوب رفعه إلى محمد بن فرج قال كتبت إليه أسأله عن أبي علي بن راشد وعن عيسى بن جعفر وابن عاصم وعن ابن بند فكتب إليّ ذكرت ابن راشد رحمه الله فإنه عاش سعيداً ومات شهيداً ودعا لابن بند والعاصمي وابن بند ضرب بالعمود وقتل وابن عاصم ضرب بالسياط على الجسر ثلاثمائة سوط ورمي به في الدجلة

ابن بند
عاصم

باب أحوال السفراء الممدوحين في زمان الغيبة

وقد عدّ الشيخ أجل شيوخ الطائفة المحقة في كتاب الغيبة جماعة أولهم الشيخ الموثوق به **أبو عمرو** عثمان بن سعيد العمري وكان مما حكاه قدس سره من نصبه أبو الحسن علي بن محمد العسكري وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد ابنه عليهما السلام وهو الشيخ الموثوق به أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري وكان أسدياً وإنما سمي العمري لما رواه أبو نصر هبة الله بن محمد بن أحمد الكاتب ابن بنت أبي جعفر العمري ره قال أبو نصر كان أسدياً فنسب إلى جده فقيل العمري وقد قال قوم من الشيعة إن أبا محمد الحسن بن علي قال لا يجمع على امرئ بين عثمان وأبي عمرو وأمر بكسر كنيته فقيل العمري ويقال له العسكري أيضاً لأنه كان من عسكر سر من رأى ويقال له السمان لأنه كان يتجر في السمن تغطية على الأمر وكان الشيعة إذا حملوا إلى أبي محمد عليه السلام ما يجب عليهم حمله من الأموال أنفذوا إلى أبي عمرو فيجعله في جراب السمن وزقاقه ويحمله إلى أبي محمد عليه السلام تقية وخوفاً فأخبرني جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى عن أبي علي محمد بن همام الإسكافي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن إسحاق بن سعد القمي قال دخلت على أبي الحسن علي بن محمد صلوات الله عليه في يوم من الأيام فقلت يا سيدي أنا أغيب وأشهد ولا يتهيأ لي الوصول إليك إذا شهدت في كل وقت فقول من نقبل وأمر من نمتثل فقال لي صلوات الله عليه هذا أبو عمرو الثقة الأمين ما قاله لكم فعني يقوله وما أداه إليكم فعني يؤديه فلما مضى أبو الحسن عليه السلام وصلت إلى أبي محمد ابنه الحسن صاحب العسكر ذات يوم فقلت له مثل قولي لأبيه فقال لي هذا أبو عمرو الثقة الأمين ثقة الماضي وثقتي في المحيا والممات فما قاله لكم فعني يقوله وما أدى إليكم فعني يؤديه قال أبو محمد هارون قال أبو علي قال أبو العباس الحميري فكنا كثيراً ما نتذاكر هذا القول ونتواصف جلالة محل أبي عمرو وأخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر قال حججنا في بعض السنين بعد مضي أبي محمد عليه السلام فدخلت على أحمد بن إسحاق بمدينة السلام فرأيت أبا عمرو عنده فقلت إن هذا الشيخ وأشار إلى أحمد بن إسحاق وهو عندنا الثقة المرضي حدثنا فيك بكيت وكيت واقتصصت عليه ما تقدم يعني ما ذكرناه عنه من فضل أبي عمرو ومحله وقلت أنت الآن ممن لا يشك في قوله وصدقه فأسألك بحق الله وبحق الإمامين اللذين وثقاك هل رأيت ابن أبي محمد الذي هو صاحب الزمان فبكى ثم قال على أن لا تخبر بذلك أحداً وأنا حي قلت نعم

قال قد نبه عليه السلام وعقد هكذا يريد انها الفاظ من الوتاب خمسا وثمانين كلاما قال محمد
من هذه قصص وذكر احمد بن علي بن نوح ابو العباس السيرافي قال اخبرنا ابو نصر عبد الله بن محمد المعروف
بابن برنية الكاتب قال حدثني بعض الشراف من الشيعة الامامية اصحاب الحديث قال حدثني ابو محمد
العباس بن احمد الصائغ قال حدثني الحسين بن احمد الخصيبي قال حدثني محمد بن اسماعيل وعلي بن
عبد الله الحسنيان قالا دخلنا على ابي محمد الحسن عليه السلام بسر من رأى وبين يديه جماعة من اوليائه
وشيعته حتى دخل عليه بدر خادمه فقال يا مولاي بالباب قوم شعث غبر فقال هؤلاء نفر
من شيعتنا باليمن في حديث طويل يسوقه الى ان ينتهي الى ان قال الحسن عليه السلام لبدر فامض
فاتنا بعثمان بن سعيد العمري فما لبثنا الا يسيرا حتى دخل عثمان فقال له سيدنا ابو محمد عليه السلام
امض يا عثمان فانك الوكيل والثقة المامون على مال الله واقبض من هؤلاء النفر اليمنيين ما
حملوه من المال ثم ساق الحديث الى ان قالا ثم قلنا باجمعنا يا سيدنا والله ان عثمان لمن خيار شيعتك
ولقد زدتنا علما بموضعه من خدمتك وانه وكيلك وثقتك على مال الله قال نعم واشهدوا
على ان عثمان بن سعيد العمري وكيلي وان ابنه محمدا وكيل ابني مهديكم عنه عن ابي نصر هبة الله
بن محمد بن احمد الكاتب ابن بنت ابي جعفر العمري قدس الله روحه وارضاه عن شيوخه انه لما مات
الحسن بن علي عليهما السلام حضر غسله عثمان بن سعيد رضي الله عنه وارضاه وتولى جميع امره في تكفينه
وتحنيطه وتقبيره مامورا بذلك للظاهر من الحال التي لا يمكن جحدها ولا دفعها الا بدفع
حقائق الاشياء في ظواهرها وكانت توقيعات صاحب الامر تخرج على يدي عثمان بن سعيد وابنه
ابي جعفر محمد بن عثمان الى شيعته وخواص ابيه ابي محمد عليه السلام بالامر والنهي والاجوبة عما تسأل
الشيعة عنه اذا احتاجت الى السؤال فيه بالخط الذي كان يخرج في حياة الحسن عليه السلام فلم تزل
الشيعة مقيمة على عدالتهما الى ان مات عثمان بن سعيد رحمه الله ورضي عنه وغسله ابنه ابو جعفر وتولى
القيام به وحصل الامر كله مردودا اليه والشيعة مجتمعة على عدالته وثقته وامانته لما

تقدم

تقدم له من النص عليه بالامانة والعدالة والامر بالرجوع اليه في حياة الحسن عليه السلام وبعد موته
في حياة ابيه عثمان رحمه الله قال وحدث جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزاز عن جماعة من الشيعة منهم علي بن
بلال واحمد بن هلال ومحمد بن معاوية بن حكيم والحسن بن ايوب بن نوح في خبر طويل مشهور قالوا
جميعا اجتمعنا الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام نسأله عن الحجة من بعده وفي مجلسه اربعون رجلا فقام
اليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمري فقال له يا ابن رسول الله اريد ان اسألك عن امر انت اعلم به
مني فقال له اجلس يا عثمان فقام مغضبا ليخرج فقال لا يخرجن احد فلم يخرج منا احد الى ان
كان بعد ساعة فصاح عليه السلام بعثمان فقام على قدميه فقال اخبركم بما جئتم قالوا نعم يا ابن
رسول الله قال جئتم تسألوني عن الحجة من بعدي قالوا نعم فاذا غلام كانه قطع قمر اشبه الناس
بابي محمد عليه السلام فقال هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي
فتهلكوا في اديانكم الا وانكم لا ترونه من بعد يومكم هذا حتى يتم له عمر فاقبلوا من عثمان
ما يقوله وانتهوا الى امره واقبلوا قوله فهو خليفة امامكم والامر اليه في حديث طويل قال ابو نصر
هبة الله بن محمد وقبر عثمان بن سعيد بالجانب الغربي من مدينة السلام في شارع الميدان في اول
الموضع المعروف في الدرب المعروف بدرب جبلة في مسجد الدرب يمنة الداخل اليه والقبر
في نفس قبلة المسجد رحمة الله عليه قال محمد بن الحسن مصنف الكتاب رأيت قبره في الموضع
الذي ذكره وكان بني في وجهه حائط وبه محراب المسجد والى جنبه باب يدخل الى موضع القبر
في بيت ضيق مظلم فكنا ندخل اليه ونزوره مشاهرة وكذلك من وقت دخولي الى بغداد
وهي سنة ثمان واربعمائة الى سنة نيف وثلاثين واربعمائة ثم نقض ذلك الحائط الرئيس
ابو منصور محمد بن الفرج وابرز القبر الى برا وعمل عليه صندوقا وهو تحت سقف يدخله
من اراده ويزوره ويتبرك جيران المحلة بزيارته ويقولون هو رجل صالح وربما قالوا
هو ابن داية الحسين عليه السلام ولا يعرفون حقيقة الحال فيه وهو الى يومنا هذا ذلك

تاريخ الغيبة للعفيف ... الطوسي

سنة سبع واربعين واربعمائة على ما هو عليه فكر

عثمان بن سعيد

ثم قال الشيخ ره في باب ذكر ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري والقول فيه فلما مضى
ابو عمرو عثمان بن سعيد قام ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان مقامه بنص ابي محمد عليه السلام ونص ابيه عثمان
عليه بامر القائم عليه السلام اخبرنا جماعة عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي وابن قولويه عن ابيه عن
سعد بن عبد الله قال حدثنا الشيخ الصدوق احمد بن اسحق بن سعد الاشعري ره وذكر الحديث الذي
قدمنا ذكره ثم قال ره واخبرنا جماعة عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابي غالب الزراري وابي محمد
التلعكبري كلهم عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر الحميري
قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو عند احمد بن اسحق بن سعد الاشعري القمي فغمزني احمد بن
اسحق ان اسأله عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو اني اريد ان اسألك وما انا بشاك فيما اريد
ان اسألك عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل يوم
القيمة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة وغلق باب التوبة فلم يكن ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين
يقوم عليهم القيمة ولكني احببت ان ازداد يقينا فان ابرهيم عليه السلام سال ربه ان يريه كيف
يحيي الموتى فقال او لم تؤمن قال بلى [illegible] وقد اخبرني احمد بن اسحق ابو علي عن ابي
الحسن عليه السلام قال سألته فقلت له لمن اعامل وعمن اخذ وقول من اقبل فقال له العمري ثقتي

فما ادى اليك

في سفر الامة

٢١٦

فما ادى اليك فعني يؤدي وما قال لك فعني يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المامون قال واخبرني ابو علي
انه سال ابا محمد الحسن بن علي عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما اديا اليك فعني يؤديان
وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المامونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك
قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل فقلت له انت رايت الخلف من ابي محمد عليه السلام فقال اي والله ورقبته
مثل ذا واومى بيديه فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسألوا
عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل واحرم ولكن عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان
ان ابا محمد عليه السلام مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لا حق له وصبر على ذلك وهو ذا عياله
يجولون ليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله
وامسكوا عن ذلك قال الكليني وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد بن
اسحق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا ثم قال الشيخ ره واخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه عن احمد بن هرون القمي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابيه عبد الله بن جعفر الحميري قال خرج التوقيع الى الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري قدس سره
في التعزية بابيه رض وفي فصل من الكتاب انا لله وانا اليه راجعون تسليما لامره ورضاء بقضائه عاش ابوك سعيدا
ومات حميدا فرحمه الله والحقه باوليائه ومواليه عليهم السلام فلم يزل مجتهدا في امرهم ساعيا فيما يقربه
الى الله عز وجل واليهم نضر الله وجهه واقاله عثرته وفي فصل اخر اجزل الله لك الثواب واحسن لك
العزاء رزئت ورزئنا واوحشك فراقه واوحشنا فسره الله في منقلبه كان من كمال سعادته
ان رزقه الله ولدا مثلك يخلفه من بعده ويقوم مقامه بامره ويترحم عليه واقول الحمد لله فان
الانفس طيبة بمكانك وما جعله الله عز وجل فيك وعندك اعانك الله وقواك وعضدك
ووفقك وكان لك وليا وحافظا وراعيا وكافيا ثم قال الشيخ ره واخبرنا جماعة عن هرون
بن موسى عن محمد بن همام قال قال لي عبد الله بن جعفر لما مضى ابو عمرو رض اتتنا الكتب
بالخط الذي كنا نكاتب به باقامة ابي جعفر رض مقامه ثم قال الشيخ ره وبهذا الاسناد عن

البحار عن احتجاج الطبرسي ره قال خرج التوقيع الاخر ... كان الذي ... حدثنا احمد بن هرون الفامي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ...

محمد بن همام قال حدثنا محمد بن حمويه بن عبد العزيز الرازي في سنة ثلاث وتسعين ومائتين قال حدثنا
محمد بن ابرهيم بن مهزيار الاهوازي انه خرج اليه بعد وفاة ابي عمرو والابن وقاه الله لم يزل
ثقتنا في حياة الاب رضه وارضاه ونضر وجهه يجري عندنا مجراه ويسد مسده وعن امرنا يأمر
الابن وبه يعمل تولاه الله فانتهى الى قوله وعرف معاملتنا ذلك ثم ... الكليني واخبرنا جماعة
عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه وابي غالب الزراري وابي محمد التلعكبري كلهم عن محمد
بن يعقوب عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمن العمري ره ان يوصل لي كتابا قد
سألت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الدار ... الشيخ ره
الخبر فيما تقدم لقول مولانا هذه الحوالة فقد ذكره الشيخ ره في كتاب الغيبة في الفصل الذي ذكر فيه الحجج
الدالة على صحة امامة مولانا القائم عجل الله تعالى فرجه في زمان الغيبة فقد بعد ذكر قوله فورد التوقيع
بخط مولانا صاحب الدار عليه السلام اما ما سالت عنه ارشدك الله وثبتك من امر المنكرين لي من
اهل بيتنا وبني عمنا فاعلم انه ليس بين الله عز وجل وبين احد قرابة ومن انكرني فليس مني
وسبيله سبيل ابن نوح واما سبيل عمي جعفر وولده فسبيل اخوة يوسف عليه السلام
واما الفقاع فشربه حرام ولا باس بالشلماب واما اموالكم فلا نقبلها الا لتطهروا فمن شاء
فليصل ومن شاء فليقطع فما آتاني الله خير مما آتاكم واما ظهور الفرج فانه الى الله عز وجل
وكذب الوقاتون واما قول من زعم ان الحسين عليه السلام لم يقتل فكفر وتكذيب وضلال واما الحوادث
الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله واما محمد بن
عثمن العمري رضي الله عنه وعن ابيه من قبل فانه ثقتي وكتابه كتابي واما محمد بن علي بن
مهزيار الاهوازي فسيصلح الله قلبه ويزيل عنه شكه واما ما وصلتنا به فلا قبول عندنا
الا لما طاب وطهر وثمن المغنية حرام واما محمد بن شاذان بن نعيم فانه رجل من شيعتنا اهل
البيت واما ابو الخطاب محمد بن ابي زينب الاجدع ملعون واصحابه ملعونون فلا تجالس
اهل مقالتهم فاني منهم بريء وآبائي عليهم السلام منهم برآء

واما المتلبسون باموالنا

واما المتلبسون باموالنا فمن استحل منها شيئا فاكله فانما ياكل النيران واما الخمس فقد ابيح
لشيعتنا وجعلوا منه في حل الى وقت ظهور امرنا لتطيب ولادتهم ولا تخبث واما ندامة قوم قد شكوا
في دين الله على ما يصلوننا به فقد اقلنا من استقال ولا حاجة لنا في صلة الشاكين واما علة ما
وقع من الغيبة فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم انه لم يكن احد من آبائي الا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه واني اخرج
حين اخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت في عنقي واما وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع
بالشمس اذا غيبها عن الابصار السحاب واني لامان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل
السماء فاغلقوا باب السؤال عما لا يعنيكم ولا تتكلفوا علم ما قد كفيتم واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فان
ذلك فرجكم والسلام عليك يا اسحق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى ...
متصلا بما تقدم قبل ذلك قال ابو العباس واخبرني هبة الله ابن محمد ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر
العمري رضه عن شيوخه قالوا لم تزل الشيعة مقيمة على عدالة عثمن بن سعيد رضه وعثمن ابنه ابو جعفر
محمد بن عثمن وتوقف القيام به وجعل الامر كله مردودا اليه والشيعة مجتمعة على عدالته وثقته وامانته
لما تقدم له من النص عليه بالامانة والعدالة والامر بالرجوع اليه في حياة الحسن عليه السلام وبعد
موته في حياة ابيه عثمن بن سعيد لا يختلف في عدالته ولا يرتاب بامانته والتوقيعات
تخرج على يده الى الشيعة في المهمات طول حياته بالخط الذي كانت تخرج في حياة ابيه عثمن
لا تعرف الشيعة في هذا الامر غيره ولا ترجع الى احد سواه وقد نقلت عنه دلائل كثيرة ومعجزات
للامام ظهرت على يده وامور اخبرهم بها عنه زادتهم في هذا الامر بصيرة وهي مشهورة عند الشيعة وقد
ذكر الشيخ ره قال ابن نوح اخبرني ابو نصر هبة الله بن محمد قال حدثني ابو علي بن الجنيد القمي قال
حدثنا ابو الحسن علي بن احمد الدلال القمي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن عثمن ره يوما لاسلم
عليه فوجدته وبين يديه ساجة ونقاش ينقش عليها ويكتب آيا من القرآن واسماء
الائمة عليهم السلام على حواشيها فقلت له يا سيدي ما هذه الساجة فقال لي هذه لقبري تكون فيه

ادفنه عليها او قال اسند اليها وقد فرغت منه وانا في كل يوم انزل اليه واقرأ جزءا من القرآن
فيه واصعد واظنه قال واخذ بيدي وارانيه فاذا كان يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا من سنة
كذا وكذا صرت الى الله عز وجل ودفنت فيه وهذه الساجة معي قال فلما خرجت من عنده اثبت
ما ذكره ولم ازل مترقبا به ذلك فما تأخر الامر حتى اعتل ابو جعفر فمات في اليوم الذي ذكره من الشهر
الذي قاله من السنة التي ذكرها ودفن فيه قال ابو نصر هبة الله وقد سمعت هذا الحديث من غير
ابي علي وحدثتني به ايضا ام كلثوم بنت ابي جعفر رضي الله عنه واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي
بن الحسين رضي الله عنه قال حدثني محمد بن علي بن الاسود القمي ان ابا جعفر العمري قدس سره حفر لنفسه قبرا وسواه بالساج
فسألته عن ذلك فقال للناس اسباب ثم سألته عن ذلك فقال قد امرت ان اجمع امري فمات
بعد ذلك بشهرين رضي الله عنه وارضاه وقال ابو نصر هبة الله وجدت بخط ابي غالب الزراري رحمه الله وغفر له
ان ابا جعفر محمد بن عثمان العمري رحمه الله مات في اخر جمادى الاولى سنة خمس وثلثمائة وذكر ابو نصر هبة الله
بن محمد بن احمد ان ابا جعفر العمري رحمه الله مات في سنة اربع وثلثمائة وانه كان يتولى هذا الامر نحوا من خمسين
سنة يحمل الناس اليه اموالهم ويخرج اليهم التوقيعات بالخط الذي كان يخرج في حياة الحسن عليه السلام اليهم
بالمهمات في امر الدين والدنيا وفيما يسألونه من المسائل بالاجوبة العجيبة رضي الله عنه وارضاه قال ابو نصر
هبة الله ان قبر ابي جعفر محمد بن عثمان عند والدته في شارع باب الكوفة في الموضع الذي كانت دوره ومنازله فيه
منه وهو الان في وسط الصحراء قدس الله روحه ذكر اقامة ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري ابا القسم الحسين
بن روح رضي الله عنه مقامه اخبرني الحسين بن ابراهيم القمي قال اخبرني ابو العباس احمد بن علي بن نوح قال اخبرني ابو علي
احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري رحمه الله قال حدثني ابو عبد الله جعفر بن محمد المدائني المعروف بابن قزدا في مقابر
قريش قال كان من رسمي اذا حملت المال الذي في يدي الى الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري ان اقول
له ما لم يكن احد يستقبله بمثله هذا المال ومبلغه كذا وكذا للامام عليه السلام فيقول لي نعم دعه فاراجعه
فاقول له تقول لي انه للامام فيقول نعم للامام عليه السلام فيقبضه فصرت اليه اخر عهدي به ومعي اربعمائة
دينار فقلت له على رسمي فقال لي امض بها الى الحسين بن روح فتوقفت فقلت تقبضها انت مني على
الرسم فرد علي كالمنكر لقولي وقال قم عافاك الله فادفعها الى الحسين بن روح فلما رايت في وجهه غضبا
خرجت وركبت دابتي فلما بلغت بعض الطريق رجعت كالشاك فدققت الباب فخرج الي الخادم

فقال من هذا

ابو القاسم بن روح

فقال من هذا فقلت انا فلان فاستأذن لي فراجعني وهو منكر لقولي ورجوعي فقلت له
ادخل فاستأذن لي فانه لا بد من لقائه فدخل فعرفه خبر رجوعي وكان قد دخل الى دار
النساء فخرج وجلس على سرير ورجلاه في الارض وفيهما نعلان يصف حسنهما
وحسن رجليه فقال لي ما الذي جرأك على الرجوع ولم لم تمتثل ما قلته لك فقلت
لم اجسر على ما رسمته لي فقال لي وهو مغضب قم عافاك الله فقد اقمت ابا القسم
الحسين بن روح مقامي ونصبته منصبي فقلت بامر الامام فقال قم عافاك الله كما
اقول لك فلم يكن عندي غير المبادرة فصرت الى ابي القسم بن روح وهو في دار
ضيقة فعرفته ما جرى فسر به وشكر الله عز وجل ودفعت اليه الدنانير وما زلت
احمل اليه ما يحصل في يدي بعد ذلك وسمعت الحسن بن بلال بن معوية المهلبي يقول
في حياة جعفر بن محمد بن قولويه سمعت ابا القسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي يقول سمعت
جعفر بن احمد بن متيل القمي يقول كان محمد بن عثمان ابو جعفر العمري رضي الله عنه له من يتصرف له
ببغداد نحو من عشرة انفس وابو القسم بن روح رضي الله عنه فيهم وكلهم كان اخص به من ابي القسم
بن روح حتى انه كان اذا احتاج الى حاجة او الى سبب ينجزه على يد غيره لما لم يكن
له تلك الخصوصية فلما كان وقت مضي ابي جعفر رضي الله عنه وقع الاختيار عليه وكانت الوصية
اليه قال وقال مشايخنا كنا لا نشك انه ان كانت كائنة من امر ابي جعفر لا يقوم مقامه
الا جعفر بن احمد بن متيل او ابوه لما راينا من الخصوصية به وكثرة كينونته في منزله
حتى بلغ انه كان في اخر عمره لا ياكل طعاما الا ما اصلح في منزل جعفر بن احمد بن متيل وابيه
بسبب وقع له وكان طعامه الذي ياكله في منزل جعفر وابيه وكان اصحابنا لا يشكون ان كانت
حادثة لم تكن الوصية الا اليه من الخصوصية به فلما كان عند ذلك وقع الاختيار على ابي القسم سلموا
ولم ينكروا وكانوا معه وبين يديه كما كانوا مع ابي جعفر رضي الله عنه ولم يزل جعفر بن احمد بن متيل
في جملة ابي القسم رضي الله عنه وبين يديه كتصرفه بين يدي ابي جعفر العمري الى ان مات رضي الله عنه فكل من طعن
على ابي القسم فقد طعن على ابي جعفر وطعن على الحجة صلوات الله عليه

مسجد اعظم قم

جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود رحمه الله
قال كنت احمل الاموال التي تحصل في باب الوقف الى ابي جعفر محمد بن عثمن العمري رحمه الله فيقبضها
مني فحملت اليه يوما شيئا من الاموال في آخر ايامه قبل موته بسنتين او ثلث سنين
فامرني بتسليمه الى ابي القسم الروحي رضه فكنت اطالبه بالقبوض فشكى ذلك الى ابي جعفر
رضه فامرني ان لا اطالبه بالقبوض وقال كلما وصل الى ابي القسم فقد وصل الي فكنت احمل
بعد ذلك الاموال اليه ولا اطالبه بالقبوض. وبهذا الاسناد عن محمد بن
علي بن الحسين قال اخبرنا علي بن محمد بن متيل عن عمه جعفر بن احمد بن متيل قال لما حضرت
ابا جعفر محمد بن عثمن العمري رضه الوفاة كنت جالسا عند راسه اسائله واحدثه وابو
القسم بن روح عند رجليه فالتفت الي ثم قال امرت ان اوصي الى ابي القسم الحسين
بن روح قال فقمت من عند راسه واخذت بيد ابي القسم واجلسته في مكاني و
تحولت الى عند رجليه قال ابن روح وحدثني ابو عبد الله الحسين بن علي بن بابويه قدم
علينا البصرة في شهر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وثلثمائة قال سمعت علوية الصفار
والحسين بن احمد بن ادريس رحمهما الله يذكران هذا الحديث وذكرا انهما حضرا بغداد في ذلك
الوقت وشاهدا ذلك ثم قال الشيخ ره واخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى
قال اخبرني ابو علي محمد بن همام رضه وارضاه ان ابا جعفر محمد بن عثمن العمري قدس سره جمعنا
قبل موته وكنا وجوه الشيعة وشيوخها فقال لنا ان حدث علي حدث الموت
فالامر الى ابي القسم الحسين بن روح النوبختي فقد امرت ان اجعله في موضعي
بعدي فارجعوا اليه وعولوا في اموركم عليه ثم قال الشيخ ره واخبرني الحسين بن
ابرهيم عن ابن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد قال حدثني خالي ابو ابرهيم جعفر بن
احمد النوبختي قال قال لي ابي احمد بن ابرهيم وعمي ابو جعفر عبد الله بن ابرهيم وجماعة
من اهلنا يعني بني نوبخت ان ابا جعفر العمري لما اشتدت حاله اجتمع جماعة من وجوه

الشيعة منهم ابو علي بن همام وابو عبد الله بن محمد الكاتب وابو عبد الله الباقطاني وابو سهل
اسمعيل بن علي النوبختي وابو عبد الله بن الوجنا وغيرهم من الوجوه الاكابر فدخلوا على
ابي جعفر رضه فقالوا له ان حدث امر فمن يكون مكانك فقال لهم هذا ابو القسم الحسين
بن روح بن ابي بحر النوبختي القائم مقامي والسفير بينكم وبين صاحب الامر والوكيل له
والثقة الامين فارجعوا اليه في اموركم وعولوا عليه في مهماتكم فبذلك امرت وقد بلغت
ثم قال الشيخ ره وبهذا الاسناد عن هبة الله بن محمد بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري قال
حدثتني ام كلثوم بنت ابي جعفر رضه قالت كان ابو القسم الحسين بن روح ره وكيلا لابي جعفر
سنين كثيرة ينظر له في املاكه ويلقي باسراره الرؤساء من الشيعة وكان خصيصا به حتى انه
كان يحدثه بما يجري بينه وبين جواريه لقربه منه وانسه به قالت وكان يدفع اليه في كل
شهر ثلثين دينارا رزقا له غير ما يصل اليه من الوزراء والرؤساء من الشيعة مثل آل الفرات
وغيرهم لجاهه ولموضعه وجلالة محله عندهم فحصل في انفس الشيعة محصلا جليلا لمعرفتهم
باختصاص ابي اياه وتوثيقه عندهم ونشر فضله ودينه وما كان يحتمله من هذا الامر فمهدت
له الحال في طول حيوة ابي الى ان انتهت الوصية اليه بالنص عليه فلم يختلف في امره ولم يشك
فيه احد الا جاهل بامر ابي اولا مع ما لست اعلم ان احدا من الشيعة شك فيه وقد
سمعت هذا الحديث من غير واحد من بني نوبخت مثل ابي الحسن بن كبريا وغيره ثم قال الشيخ ره
واخبرني جماعة عن ابي العباس بن نوح قال وجدت بخط محمد بن نفيس فيما كتبه بالاهواز
اول كتاب ورد من ابي القسم رضه نعرفه عرفه الله الخير كله ورضوانه واسعده بالتوفيق وقفنا
على كتابه وثقتنا بما هو عليه وانه عندنا بالمنزلة والمحل اللذين يسرانه زاد الله في احسانه
اليه انه ولي قدير والحمد لله لا شريك له وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا وردت هذه
الرقعة يوم الاحد لست ليال خلون من شوال سنة خمس وثلثمائة ثم قال الشيخ ره واخبرنا
جماعة عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي قال وجدت بخط احمد بن ابرهيم النوبختي

في ذم سلمغاني المعروف بالعزاقري

واطلع ابو القسم حسين بن روح ره على ظهر كتب فيه جوابات ومسائل انفذت من قم يسال
عنها هل هو جوابات الفقيه عليه السلم او جوابات محمد بن علي الشلمغاني لانه حكى عنه انه قال
هذه المسائل انا اجبت عنها فكتب اليهم على ظهر كتابهم بسم الله الرحمن الرحيم قد وقفنا على
هذه الرقعة وما تضمنته فجميعه جوابنا عن المسائل ولا مدخل للمخذول الضال المضل المعروف
بالعزاقري لعنه الله في حرف منه وقد كانت اشياء خرجت اليكم على يدي احمد بن هلال
وغيره من نظرائه وكان من ارتدادهم عن الاسلام مثل ما كان من ارتداد هذا عليهم
لعنة الله وغضبه فاستثبت قديما في ذلك فخرج الجواب الا من استثبت فانه
لا ضرر في خروج ما خرج على ايديهم وان ذلك صحيح وروي قديما عن بعض
العلماء عليهم السلم والصلوة والرحمة انه سئل عن مثل هذا بعينه في بعض من غضب
الله عليه وقال عليه السلم العلم علمنا ولا شيء عليكم من كفر من كفر فما صح لكم مما خرج
على يده برواية غيره له من الثقات رحمهم الله فاحمدوا الله واقبلوه وما شككتم فيه
او لم يخرج اليكم في ذلك الا على يده فردوه الينا لنصححه او نبطله والله تقدست
اسماؤه وجل ثناؤه ولي توفيقكم وحسبنا في امورنا كلها ونعم الوكيل وقال ابن نوح
اول من حدثنا بهذا التوقيع ابو الحسين محمد بن علي بن تمام وذكر انه كتبه من ظهر
الدرج الذي عند ابي الحسن بن داود فلما قدم ابو الحسن بن داود وقرأته عليه وذكر ان هذا
الدرج بعينه كتب به اهل قم الى الشيخ ابي القسم وفيه مسائل فاجابهم على ظهره بخط
احمد بن ابرهيم النوبختي وحصل الدرج عند ابي الحسن بن داود نسخة الدرج مسائل محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميري بسم الله الرحمن الرحيم اطال الله بقاءك وادام عزك وتاييدك
وسعادتك وسلامتك واتم نعمته عليك وزاد في احسانه اليك وجميل مواهبه
لديك وفضله عندك وجعلني من السوء فداك وقدمني قبلك الناس يتنافسون
في الدرجات فمن قبلتموه كان مقبولا ومن دفعتموه كان وضيعا والخامل من وضعتموه

ونعوذ بالله من ذلك

مسائل محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري

ونعوذ بالله من ذلك وببلدنا ايدك الله جماعة من الوجوه يتساوون ويتنافسون في المنزلة
وورد ايدك الله كتابك الى جماعة منهم في امر امرتهم به من معاونة ص واخرج علي بن محمد بن
الحسين بن مالك المعروف بمالك باد وهو ختن ص ره من بينهم فاغتم بذلك وسألني
ايدك الله ان اعلمك ما ناله من ذلك فان كان من ذنب استغفر الله منه وان يكن غير ذلك عرفته
ما تسكن نفسه اليه ان شاء الله التوقيع لم نكاتب الا من كاتبنا وقد عودتني ادام الله عزك من تفضلك
ما انت اهل ان تجريني على العادة وقبلك اعزك الله فقهاء انا محتاج الى اشياء تسأل لي عنها روي لنا
عن العالم عليه السلم انه سئل عن امام قوم صلى بهم بعض صلاتهم وحدثت عليه حادثة كيف يعمل من خلفه
فقال يؤخر ويتقدم بعضهم ويتم صلاتهم ويغتسل من مسه التوقيع ليس على من نحاه الا غسل اليد
واذا لم تحدث حادثة تقطع الصلوة تمم صلاته مع القوم وروي عن العالم ان من مس ميتا بحرارته غسل يده
ومن مسه وقد برد فعليه الغسل وهذا الامام في هذه الحالة لا يكون الا بحرارة والعمل في ذلك
على ما هو ولعله ينحيه بثيابه ولا يمسه فكيف يجب عليه الغسل التوقيع اذا مسه على هذه الحال لم يكن عليه الا غسل يده
وعن صلوة جعفر اذا سهى في التسبيح في قيام او قعود او ركوع او سجود وذكره في حالة اخرى
قد صار فيها من هذه الصلوة هل يعيد ما فاته من ذلك التسبيح في الحالة التي ذكرها ام يتجاوز
في صلاته التوقيع اذا هو سهى في حالة من ذلك ثم ذكر في حالة اخرى قضى ما فاته في الحالة
التي ذكر وعن المرأة يموت زوجها هل يجوز ان تخرج في جنازته ام لا التوقيع تخرج في جنازته
وهل يجوز لها وهي في عدتها ان تزور قبر زوجها ام لا التوقيع تزور قبر زوجها ولا تبيت عن بيتها
وهل يجوز لها ان تخرج في قضاء حق يلزمها ام لا تبرح من بيتها وهي في عدتها التوقيع اذا كان
حق خرجت وقضته واذا كانت لها حاجة لم يكن لها من ينظر فيها خرجت لها حتى تقضيها ولا تبيت عن منزلها
وروي في ثواب القرآن في الفرائض وغيرها ان العالم عليه السلم قال عجبا لمن لم يقرأ في صلاته انا انزلناه في ليلة
القدر كيف تقبل صلاته وروي ما زكت صلوة لم يقرأ فيها قل هو الله احد وروي ان من قرأ في فرائضه الهمزة
اعطي من الدنيا فهل يجوز ان يقرأ الهمزة ويدع هذه السور التي ذكرناها مع ما قد روي انه لا تقبل
صلوة ولا تزكو الا بهما التوقيع الثواب في السور على ما قد روي واذا ترك سورة مما فيها الثواب
وقرأ قل هو الله احد وانا انزلناه لفضلهما اعطي ثواب ما قرأ وثواب السورة التي ترك ويجوز ان يقرأ غيرهما

السودين وتكون صلوة تامة ولكن يكون قد ترك الفضل وعن وداع شهر رمضان فقد اختلف فيه اصحابنا فبعضهم يقول بقرائته ازمانه وبعضهم يقول في اخره منه
اذا راى هلال شوال التوقيع العلوي شهر رمضان في لياليه والوداع يقع في اخر ليلة
منه فمن خاف ان ينقص جعله في ليلتين وعن قول الله عز وجل انه لقول رسول كريم
رسول ارسله المعنى به ذي قوة عند ذي العرش مكين ما هذه القوة مطاع ثم امين ما هذه الطاعة
واين هي فرأيك ادام الله عزك بالتفضل بمسئلة من يثق به من الفقهاء عن هذه المسايل
واجابتي عنها منعما مع ما تشرحه لي من امر محمد بن الحسين بن مملك المقرى ذكره بما يسكن اليه و
يعتد بما فيه وتتفضل على بدعاء جامع لي ولاخواني للدنيا والاخرة فعلت مثابا ان شاء الله التوقيع جمع الله لك ولاخوانك خير الدنيا والاخرة اطال الله بقائك وادام عزك
وتاييدك وكرامتك وسعادتك وسلامتك واتم نعمته عليك وزاد في احسانه اليك
وجميل مواهبه لديك وفضله عندك وجعلني من كل سوء ومكروه فداك وقدمني قبلك الحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين من كتاب اخر فاطال الله ادام الله عزك في تاملك رضي
والتفضل بالتسهيل كما ضيفه الى ساير الاياديك علي واحتج ادام الله عزك ان تسئل لي بعض
الفقهاء عن المصلي اذا قام من التشهد الاول للركعة الثالثة هل يجب عليه ان يكبر فان بعض
اصحابنا قال لا يجب عليه ويجزيه ان يقول بحول الله وقوته اقوم واقعد الجواب قال ان فيه
حديثين اما احدهما فانه اذا انتقل من حالة الى حالة اخرى فعليه تكبير واما الاخر فانه روي انه اذا رفع
راسه من السجدة الثانية وكبر ثم جلس ثم قام فليس عليه في القيام بعد القعود تكبير وكذلك التشهد الاول
يجري هذا المجرى وبايهما اخذت من جهة التسليم كان صوابا وعن الفص الخماهن هل يجوز فيه الصلوة
اذا كان في اصبعه الجواب فيه كراهة ان يصلي فيه وفيه اطلاق والعمل على الكراهة وعن الرجل يقول لامرأته
وفيه اطلاق انه من كلام النبي ومن رجل اشترى هديا لرجل غايب عنه وسأله ان ينحر عنه
هديا بمنى فلما اراد نحر الهدي نسي اسم الرجل ونحر الهدي ثم ذكره بعد ذلك ايجزي عن الرجل ام لا الجواب لا
وقد اجزى عن صاحبه وعندنا حاكة مجوس ياكلون الميتة ولا يغتسلون من الجنابة وينسجون
لنا ثيابا فهل يجوز الصلوة فيها من قبل ان تغسل الجواب لا باس بالصلوة فيها وعن المصلي يكون

٢٢١

في صلوة الليل في ظلمة فاذا سجد يغلط بالسجادة ويضع جبهته على مسح او نطع فاذا
رفع راسه وجد السجادة هل يعتد بهذه السجدة ام لا يعتد بها الجواب ما لم يستو جالسا
فلا شيء عليه في رفع راسه لطلب الخمرة وعن المحرم يرفع الظلال هل يرفع خشب العمارية
او الكنيسة ويرفع الجناحين ام لا الجواب لا شيء عليه في تركه وجميع الخشب وعن المحرم
يستظل من المطر بنطع او غيره حذرا على ثيابه وما في محمله ان يبتل فهل يجوز ذلك
الجواب اذا فعل ذلك في المحمل في طريقه فعليه دم والرجل يحج عن احد هل يحتاج ان يذكر الذي
حج عنه عند عقد احرامه ام لا وهل يجب ان يذبح عن من حج عنه وعن نفسه ام يجزيه هدي
واحد الجواب يذكره وان لم يفعل فلا باس وهل يجوز للرجل ان يحرم في كساء خز ام لا الجواب لا باس
بذلك وقد فعله قوم صالحون وهل يجوز للرجل ان يصلي وفي رجليه بطيط لا يغطي الكعبين
ام لا يجوز الجواب جائز ويصلي الرجل ومعه في كمه او سراويله سكين او مفتاح حديد هل يجوز
ذلك الجواب جائز وعن الرجل يكون مع بعض هؤلاء ومتصلا بهم يحج ويأخذ على الجادة ولا
يحرمون هؤلاء من المسلخ فهل يجوز لهذا الرجل ان يؤخر احرامه الى ذات عرق فيحرم معهم
لما يخاف الشهرة ام لا يجوز ان يحرم الا من المسلخ الجواب يحرم من ميقاته ثم يلبس الثياب ويلبي
في نفسه فاذا بلغ الى ميقاتهم اظهر وعن لبس النعل المعطون فان بعض اصحابنا يذكر
ان لبسه كريه الجواب جائز ذلك ولا باس به وعن الرجل من وكلاء الوقف يكون مستحلا لما في يده لا يرع
عن اخذ ماله ربما نزلت في قريته وهو فيها او ادخل منزله وقد حضر طعامه فيدعوني اليه فان لم اكل من طعامه
عاداني عليه وقال فلان لا يستحل ان ياكل من طعامنا فهل يجوز لي ان اكل من طعامه واتصدق
بصدقة وكم مقدار الصدقة وان اهدى هذا الوكيل هدية الى رجل اخر فاحضر فيدعوني ان انال
منها وانا اعلم ان الوكيل لا يرع عن اخذ ما في يده فهل علي فيه شيء ان انا نلت منها الجواب ان كان
لهذا الرجل مال او معاش غير ما في يده فكل طعامه واقبل بره والا فلا وعن رجل ممن يقول
بالحق ويرى المتعة ويقول بالرجعة الا ان له اهلا موافقة له في جميع امره وقد عاهدها

بمنزله ... ولا يتمتع ولا يشترى وقد فعل هذا منذ بضع عشرة سنة وفي يقوله فربما غاب عن منزله
الاشهر فلا يتمتع ولا يحرك نفسه ايضا لذلك وهو ان وقوف من معه من اخ وولد وغلام
وكل وحاسبه ثم انقلب في امنهم ويجب لمقام على ما هو عليه محبة لاهله ومهذا الهيا
وعسانه لها ولنفسه لا يحرم المتعة بل يدين الله بها فعل مكيه في ترك ذلك مادام ابدا لا عون
في ذلك يستحيل ان يطوى الله تعالى لبرد كل عنه الكشف عن المعرفة ولو مرة واحدة فذا رأيت
ادام الله عزك ان تسال عن ذلك وتوصل وتجيب في كل مسئلة مما العمل به وتقبل لما
في ذلك حملك الله سبب في كل حين وجزاك عنى به فعلت شيئا ان اقال ان ... رد
عزك وتأبيدك وسعادتك وسلامتك وكرامتك وادام نعمته عليك وزاد في احسانه اليك
وجعلني من السوء فداك وقدمني عنك وقبلك والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم
كثيرا قال ابن نوح نسخت هذه النسخة من المدرجين لعذبين للذي بينهما الخط والتوقيعات وكان
ابو الحسين من اعلم الناس بعد الخالف والموافق ويستعمل التقية فروى ابو نصر هبة الله ابن محمد
قال حدثني ابو عبد الله بن غالب ولبعده محمد بن ابي الطيب قال ما رأيت من هو اعقل من الشيخ ابي القاسم
الحسين بن روح ولقد رأيته يوما في دار ابن يسار وكان له محل عند السيد والمقتدر عظيم وكانت
العامة ايضا تعظمه وكان ابو القاسم يحضر تقية وخوفا فعهدي به وقد تناظر اثنان فزعم واحد
ان ابا بكر افضل الناس بعد رسول الله ثم عمر ثم علي عليه السلام وقال الآخر بل علي افضل من عمر فزاد
الكلام بينهما فقال ابو القاسم الذي اجتمعت عليه الصحابة هو تقديم الصديق ثم بعده الفاروق
ثم بعده عثمان ذو النورين ثم علي الوصي واصحاب الحديث على ذلك وهو الصحيح عندنا فبقي من
حضر المجلس متعجبا من هذا القول منه وكان العامة الحضور يرفعونه على رؤسهم وكثر الدعاء له
والطعن على من يرميه بالرفض فوقع علي الضحك فلم ازل اتصبر وامنع نفسي وادس كمي
في فمي فخشيت ان افتضح فوثبت عن المجلس ونظر الي ففطن بي فلما حصلت في منزلي فاذا
بالباب يطرق فخرجت مبادرا فاذا بابي القاسم الحسين بن روح راكبا بغلته قد وافاني من
المجلس قبل مضيه الى داره فقال لي يا ابا عبد الله ايدك الله لم ضحكت واردت ان تهتف بي كان الذي

فقد عنده ... [illegible]

٢٢٣

باب ما خرج من توقيعات ...

الاحتجاج والمعارضة في كتاب آخر لمحمد بن عبد الله الحميري الى صاحب الزمان عليه السلام
من جوابات مسائله التي سأله عنها في سنة سبع وثلثمائة سأل عن المحرم يجوز ان يشد المئزر
من خلفه الى عنقه بالطول ويرفع طرفيه الى حقويه ويجمعهما في خاصرته ويعقدهما
ويخرج الطرفين الآخرين من بين رجليه ويرفعهما الى خاصرته ويشد طرفيه الى وركيه
فيكون مثل السراويل يستر ما هناك فان المئزر الاول كنا نتزر به اذا ركب الرجل
جمله يكشف ما هناك وهذا استر فاجاب عليه السلام جائز ان يتزر الانسان
كيف شاء اذا لم يحدث في المئزر حدثا بمقراض ولا ابرة تخرجه به عن حد المئزر وغرزه
غرزا ... الشيء ... المتعبين ... ويقال ... وغرزت
بالتخفيف والتشديد اذا ادخلت ذنبها في الارض لتبيض الغرز الركاب وغرزت رجلي في الغرز
اذا وضعتها فيه وبابه ضرب والغرز بالالف لغة عن ... وطرفيه بعضه ببعض اذا
غطى ... ويكون كلاهما فان السنة المجمع عليها بغير خلاف تغطية السرة والركبتين
والاحب الينا والافضل لكل احد شده على السبيل المعروفة للناس جميعا ان شاء الله وسأل
هل يجوز ان يشد عليه مكان العقد تكة فاجاب عليه السلام لا يجوز شد المئزر
بشيء سواه من تكة ولا غيرها وسأل عن التوجه للصلوة ان يقول على ملة
ابرهيم ودين محمد فان بعض اصحابنا ذكر انه اذا قال على دين محمد فقد ابدع لانا لم نجده
في شيء من كتب الصلوة خلا حديثا في كتاب القسم بن محمد عن جده ... ان جده
ان الصادق عليه السلام قال للحسن كيف تتوجه قال اقول لبيك وسعديك فقال له الصادق
ليس عن هذا اسئلك كيف تقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا مسلما قال الحسن اقوله فقال له الصادق اذا قلت ذلك فقل على ملة ابرهيم
ودين محمد ومنهاج علي بن ابي طالب والايتمام بآل محمد حنيفا مسلما وما انا من المشركين

فاجاب عليه السلام الوتر كله ليس بفرض بل هو من السنن المؤكدة [illegible]
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرا الحمد ثم
الفقيه [illegible] في علم الدين والهداية لعلي امير المؤمنين [illegible]
عليها [illegible] فمن كان كذلك فهو من المهتدين ومن سأل
[illegible] وتعوذ بالله في ذلك من الصلاة بعد العشاء وسأل عن القنوت في [illegible]
اذا فرغ من دعائه ان يمسح بيده على وجهه وصدره للحديث الذي روي ان [illegible]
[illegible] ان يرد يدي عبده صفرا [illegible] فان بعض اصحابنا
ذكر انه [illegible] في الصلاة فاجاب عليه السلام رد اليدين من القنوت على الرأس والوجه غير
جائز في الفرائض والذي عليه العمل فيه اذا رجع يده في قنوت الفريضة وفرغ من الدعاء
ان يرد بطن راحتيه مع صدره تلقاء ركبتيه [illegible] ويكبر ويركع والخبر صحيح وهو في
نوافل النهار والليل دون الفرائض والعمل به فيها افضل وسأل عن سجدة الشكر بعد الفريضة
فان بعض اصحابنا ذكر انها بدعة فهل يجوز ان يسجدها الرجل بعد الفريضة وان جاز
ففي صلاة المغرب هي بعد الفريضة او بعد الاربع ركعات النافلة فاجاب عليه السلام سجدة
الشكر من الزم السنن واوجبها ([illegible]) ولم يقل
ان هذه السجدة بدعة الا من اراد ان يحدث في دين الله بدعة واما الخبر المروي فيها بعد
صلاة المغرب والاختلاف في انها بعد الثلاث او بعد الاربع فان فضل الدعاء والتسبيح
بعد الفرائض على الدعاء بعقيب النوافل كفضل الفرائض على النوافل والسجدة دعاء
وتسبيح والافضل ان يكون بعد الفرض فان جعلت بعد النوافل ايضا جاز وسأل

ان لبعض اخواننا

٣٢٢

ان لبعض اخواننا ضيعة جديدة بجنب ضيعة خراب للسلطان فيها حصة واكرته ربما
زرعوا حدودها وتؤذيهم عمال السلطان ويتعرض في الكل من غلات ضيعته وليس
لها قيمة لخرابها وانما هي بائرة منذ عشرين سنة وهو يتحرج من شرائها [illegible]
في الدين من حرج [illegible]
[illegible] الحرج الذي لا مدخل له والضيق ما يكون له مدخل [illegible]
الانسان [illegible]
[illegible]
من هذه الضيعة كانت قبضت من الوقف قديما للسلطان فان جاز شراؤها من السلطان وكان
ذلك صوابا كان ذلك صلاحا له وعمارة لضيعته وانه يزرع هذه الحصة من القرية البائرة لفضل ماء
ضيعته العامرة وينحسم عنه طمع اولياء السلطان [illegible]
[illegible]
[illegible] فاجاب عليه السلام الضيعة لا يجوز ابتياعها الا من مالكها
او بامره ورضا منه وسأل عن رجل استحل بامرأة من حجابها وكان يتحرز من ان يقع ولد
فجاءت بابن فتحرج الرجل ان لا يقبله فقبله وهو شاك فيه ليس يخلطه بنفسه فان كان ممن يجب
ان يخلطه بنفسه ويجعله كسائر ولده فعل ذلك وان جاز ان يجعل له شيئا من ماله دون
حقه فعل فاجاب عليه السلام الاستحلال بالمرأة يقع على وجوه والجواب يختلف فيها فليذكر الوجه
الذي وقع الاستحلال به مشروحا ليعرف الجواب فيما يسأل عنه من امر الولد ان شاء الله
وسأله الدعاء فخرج الجواب جاد الله عليه بما هو اهله ايجابنا لحقه ورعايتنا لابيه رحمه الله
وقربه منا بما علمناه من جميل نيته ووقفنا عليه من مخالطته المقربة له من الله التي ترضي الله
عز وجل ورسوله واوليائه عليهم السلام بما بدانا نسأل الله بمسألته ما امله من كل خير عاجل واجل
وان يصلح له من امر دينه ودنياه ما يحب صلاحه انه ولي قدير [illegible]
وكتب اليه صلوات الله عليه ايضا في سنة ثمان وثلاثمائة كتابا سأله فيه عن مسائل اخرى كتب

بسم الله الرحمن الرحيم اطال الله بقاءك وادام عزك وكرامتك وسعادتك
وسلامتك واتم نعمته عليك وزاد في احسانه اليك وجميل مواهبه لديك وفضله
عليك وجزيل قسمك وجعلني من السوء كل فداك وقدمني قبلك انه تبلغنا ان جماعة
يصومون رجب منذ ثلثين سنة واكثر يصلون شعبان بشهر رمضان وروى عنهم
بعض اصحابنا ان صومه معصية فاجاب عليه السلام قول الفقيه يصوم منها ايا ما اختاره منه
يوما ثم يفطر الان بعدهم عن الثلاثة الايام الغائبة للحديث ان ثم شهر القضا
رجب وسال عن رجل يكون في محمله والثلج كثير بقامة رجل فيتخوف ان نزل الغرق
وربما يسقط الثلج وهو على تلك الحال ولا يستوي له ان يلبد شيئا منه لكثرته وتهافته
(الملبد يوم نشتس فائدة اللغة كل شيء تراكم فقد تلبد وكل شعر وصوف تلبد فهو لبيد لكبه
المرحلة ولبد المطر الارض فلبث والملبادة ... من لبد واللبد بكسر اللام ... ويقعض
ما لبده كما هو ما يلبس للمطر والنافث ... فائدة العشرة عن النبي
... اذا ... نقطعه ... الورق من الشمس) هل يجوز له ان يصلي الفريضة
فقد فعلنا ذلك اياما فهل علينا في ذلك اعادة ام لا فاجاب عليه السلام لا باس به عند الضرورة
والشدة وسال عن الرجل يلحق الامام وهو راكع فيركع معه ويحتسب تلك الركعة فان بعض
اصحابنا قال ان لم يسمع تكبيرة الركوع فليس له ان يعتد بتلك الركعة فاجاب عليه السلام اذا لحق
مع الامام من تسبيح الركوع تسبيحة واحدة اعتد بتلك الركعة وان لم يسمع تكبيرة الركوع
وسال عن رجل صلى الظهر ودخل في صلاة العصر فلما ان صلى من صلاة العصر ركعتين
استيقن انه صلى الظهر ركعتين كيف يصنع فاجاب عليه السلام ان كان احدث من الصلاتين حادثة
تقطع بها الصلاة اعاد الصلاتين واذا لم يكن احدث حادثة جعل الركعتين الاخيرتين
تتمة لصلاة الظهر وصلى العصر بعد ذلك وسال عن اهل الجنة هل يتوالدون اذا دخلوها
ام لا فاجاب عليه السلام ان الجنة لا حمل فيها للنساء ولا ولادة ولا طمث ولا نفاس ولا شقاء
بالطفولية وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين كما قال تعالى فاذا اشتهى المؤمن ولدا

خلقه الله

خلقه الله بغير حمل ولا ولادة على الصورة التي يريد كما خلق ادم عبرة وسال عن
رجل تزوج امرأة بشيء معلوم الى وقت معلوم وبقي له عليها وقت فجعلها في حل
مما بقي له عليها وقد كانت حاضت قبل ان يجعلها في حل من ايامها بثلاثة ايام ايجوز
ان يتزوجها رجل اخر بشيء معلوم الى وقت معلوم عند طهرها من هذه الحيضة او
يستقبل بها حيضة اخرى فاجاب عليه السلام يستقبل بها حيضة غير تلك الحيضة لان اقل تلك
العدة حيضة وطهارة تامة وسال عن الابرص والمجذوم وصاحب الفالج هل يجوز
شهادتهم فقد روي لنا انهم لا يؤمون الاصحاء فاجاب عليه السلام ان كان ما بهم (اي ما كان
للبرص حادث) حادث جازت شهادتهم وان كانت ولادة لم تجز وسال هل يجوز للرجل
ان يتزوج ابنة امرأته فاجاب عليه السلام ان كانت ربيت في حجره فلا يجوز وان لم تكن
ربيت في حجره وكانت امها في غير عياله فقد روي انه جائز وسال هل يجوز ان يتزوج
بنت ابنة امرأته ثم يتزوج جدتها بعد ذلك ام لا فاجاب قد نهي عن ذلك وسال عن رجل
ادعى على رجل الف درهم واقام بها البينة العادلة وادعى عليه ايضا خمسمائة درهم في صك اخر
وله بذلك كله بينة عادلة وادعى عليه ايضا ثلثمائة درهم في صك اخر ومائتي درهم في صك
اخر وله بذلك كله بينة عادلة ويزعم المدعى عليه ان هذه الصكاك كلها قد دخلت في الصك
بالف درهم والمدعي ينكر ان يكون كما ذكر فهل يجب عليه الالف الدرهم مرة واحدة او يجب عليه
كلما يقيم البينة به وليس في الصكاك استثناء انما هي صكاك على وجهها فاجاب عليه السلام
يؤخذ من المدعى عليه الف درهم وهي التي لا شبهة فيها وترد اليمين في الالف الباقي
على المدعي فان نكل فلا حق له وسال عن طين القبر يوضع مع الميت في قبره هل يجوز ذلك
ام لا فاجاب عليه السلام يوضع مع الميت في قبره ويخلط بحنوطه ان شاء الله وسال فقال
روي لنا عن الصادق عليه السلام انه كتب على ازار اسماعيل ابنه اسماعيل يشهد ان لا اله
الا الله فهل يجوز لنا ان نكتب مثل ذلك بطين القبر ام غيره فاجاب عليه السلام يجوز ذلك
وسال هل يجوز ان يسبح الرجل بطين القبر وهل فيه فضل فاجاب عليه السلام يسبح به فما من
شيء من التسبيح افضل منه ومن فضله ان الرجل ينسى التسبيح ويدير السبحة فيكتب له

التسبيح وسأل من السجدة على لوح من طين القبر وهل فيه فضل فأجاب عليه السلام يجوز ذلك وفيه
فضل وسأل عن الرجل يزور قبور الائمة عليهم السلام هل يجوز ان يسجد على القبر ام لا وهل يجوز لمن صلى
عند بعض قبورهم ان يقوم وراء القبر ويجعل القبر قبلة ام يقوم عند رأسه او رجليه وهل
يجوز ان يتقدم القبر ويصلي ويجعل القبر خلفه ام لا فأجاب عليه السلام اما السجود على القبر فلا يجوز
في نافلة ولا فريضة ولا زيارة والذي عليه العمل ان يضع خده الايمن على القبر واما الصلاة
فانها خلفه ويجعل القبر امامه ولا يجوز ان يصلي بين يديه ولا عن يمينه ولا عن يساره لان الامام
عليه السلام لا يتقدم عليه ولا يساوى وسأل فقال هل يجوز للرجل اذا صلى الفريضة او النافلة وبيده السبحة
ان يديرها وهو في الصلاة فأجاب عليه السلام يجوز ذلك اذا خاف السهو والغلط وسأل
هل يجوز ان يدير السبحة بيده اليسار اذا سبح او لا يجوز فأجاب عليه السلام يجوز ذلك والحمد لله
وسأل فقال روي عن الفقيه في بيع الوقف خبر مأثور اذا كان الوقف على قوم
بأعيانهم واعقابهم فاجتمع اهل الوقف على بيعه وكان ذلك اصلح لهم ان يبيعوه فهل
يجوز ان يشتري من بعضهم ان لم يجتمعوا كلهم على البيع ام لا يجوز الا ان يجتمعوا كلهم
على ذلك وعن الوقف الذي لا يجوز بيعه فأجاب عليه السلام اذا كان الوقف على امام
المسلمين فلا يجوز بيعه وان كان على قوم من المسلمين فليبع كل قوم ما يقدرون على
بيعه مجتمعين ومتفرقين ان شاء الله وسأل هل يجوز للمحرم ان يصير على ابطه المرتك
او التوتيا لريح العرق ام لا يجوز فأجاب عليه السلام يجوز ذلك (المرتك بفتح الميم وكسرها فارسي معرب يقول العوام مرداسنك والتوتيا حجر يكتحل به وهو عند العطارين معروف وبالفارسية سرمه وانه معرب) وسأل عن الضرير اذا اشهد في حال صحته على شهادة
ثم كف بصره ولا يرى خطه فيعرفه هل تجوز شهادته وبالله التوفيق ام لا وان ذكر هذا الضرير
الشهادة هل يجوز ان يشهد على شهادته ام لا يجوز فأجاب عليه السلام اذا حفظ الشهادة وحفظ
الوقت جازت شهادته (ضرير بفتح ضاد معجمة والرائين المهملتين كفيف اكمه)

القرانة

والقرانة ... وكان ... (هو سواد الحلال) وسأل عن الرجل يقف
ضيعة او داراً ويشهد على نفسه باسم بعض وكلاء الوقف ثم يموت هذا الوكيل او
يتغير امره ويتولى غيره هل يجوز ان يشهد الشاهد لهذا الذي اقيم مقامه اذا كان اصل
الوقف لرجل واحد ام لا يجوز ذلك فأجاب عليه السلام لا يجوز غير ذلك لان الشهادة لم تقم
للوكيل وانما قامت للمالك وقد قال الله تعالى واقيموا الشهادة لله وسأل عن الركعتين
الاخراوين قد كثرت فيهما الروايات فبعض يروي ان قراءة الحمد وحدها افضل
وبعض يروي ان التسبيح فيهما افضل فالفضل لأيهما لنستعمله فأجاب عليه السلام قد نسخت
قراءة ام الكتاب في هاتين الركعتين التسبيح والذي نسخ التسبيح قول العالم عليه السلام
كل صلاة لا قراءة فيها فهي خداج الا للعليل او من يكثر عليه السهو فيتخوف بطلان الصلاة
عليه (في الحديث كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج اي نقصان وصفت بالمصدر
للمبالغة وهو بكسر الخاء المعجمة والدال المهملة اسم بعد الالف) وسأل فقال يتخذ عندنا
رب الجوز لوجع الحلق والبحبحة يؤخذ جوز الرطب من قبل ان ينعقد ويدق
دقاً ناعماً ويعصر ماؤه ويصفى ويطبخ على النصف ويترك يوماً وليلة ثم ينصب على
النار ويلقى على كل ستة ارطال منه رطل عسل ويغلى وينزع رغوته ويسحق من النوشادر
والشب اليماني من كل واحد نصف مثقال ويداف بذلك الماء ويلقى فيه درهم
زعفران مسحوق ويغلى ويؤخذ رغوته ويطبخ حتى يصير مثل العسل ثخيناً ثم ينزل عن
النار ويبرد ويشرب منه فهل يجوز شربه ام لا (البحة بضم الباء والحاء المهملة بالفارسية گرفتگي
البحة بضم الموحدة وفتحها ... غلظ الصوت وعلله ... والبحح بالمهملتين
غلظ الصوت ومنه البحة ... فان كان من داء فهو البحاح بالضم ... بالكسر
بحا ويقال ابح بين البحح اذا كان ذلك خلقة وامرأة بحاء في صوتها ومنه الحديث في الكسف

والمثنا الرو وما حتى بعث سوانا والزوزا كمرا بالمهملتين فيها بلد من عمل الفرع على نحو
من اربعين ميلا من المدينة والفرع كقفل بالفاء والراء والعين المهملتين من اعمال [illegible]
الصفراء [illegible] الفرع وكانت ديار عاد وصفراء اسم بلدة بين مكة والمدينة كما نما من الصفر
وهي السواد وذكر بدل دون بقيع دال [illegible] نقطه وقد ذكرناه [illegible] وذكره والنابع [illegible]
وذلك وعصر [illegible] الكسر وعز بمزع بالنون والزاي المعجمة والعين المهملة [illegible]
ازجا خود [illegible] والرغوة بفتح الراء المهملة وضمها [illegible] الزبد الذي يعلو الشيء [illegible]
وجمع المفتوح رغوات كشهوات والمضموم [illegible] والزبد بالتحريك من [illegible]
بفتح الزاي المعجمة [illegible] كف كرده والكيمي بفتح سين
وسكون [illegible] الثمن [illegible] نقط وكسر [illegible]
وسنت [illegible] فاجاب [illegible] اذا كان كثيرة يسكر او بغير [illegible] وكثيره [illegible]
كان لا يسكر فهو حلال وسال عن رجل [illegible] ما لا يدري ان يفعلها ام لا فياخذ
خاتمين فيكتب في احدهما نعم افعل وفي الآخر لا تفعل فيستخير الله مرارا ثم يرى فيهما
فيخرج احدهما فيعمل بما يخرج فهل يجوز ذلك ام لا والعامل به والتارك له اهو مثل
الاستخارة ام هو سوى ذلك فاجاب [illegible] الذي سنه العالم عليه السلام في هذه الاستخارة
بالرقاع والصلوة وسال عن صلوة جعفر [illegible] في اي اوقاتها افضل ان
تصلى فيه وهل فيها قنوت وان كان ففي اي ركعة منها فاجاب [illegible] افضل اوقاتها صدر
النهار من يوم الجمعة ثم في اي الايام شئت واي وقت صليتها من ليل او نهار فهو جائز والقنوت
مرتان في الثانية قبل الركوع والرابعة وسال [illegible] نوى خراج [illegible] من ماله وان يدفع
الى رجل من اخوانه ثم يجد [illegible] محتاجا ايصرف ذلك عمن نواه له الى قرابته
فاجاب [illegible] يصرفه الى ادناهما واقربهما من مذهبه فان ذهب الى قول العالم عليه السلام
لا يقبل الله الصدقة وذو رحم محتاج فليقسم بين القرابة وبين الذي نوى حتى يكون قد اخذ
بالفضل كله وسال فقال قد اختلف اصحابنا في مهر المرأة فقال بعضهم اذا دخل بها سقط المهر

ولا شيء لها وقال بعضهم هو لازم في الدنيا والآخرة فكيف ذلك والذي يجب فيه فكتب
عليه السلام ان كان عليه بالمهر كتاب فيه دين فهو لازم له في الدنيا والآخرة وان كان عليه كتاب
فيه ذكر الصداق سقط اذا دخل بها وان لم يكن عليه كتاب فاذا دخل بها سقط باقي
الصداق وسال فقال روي عن صاحب العسكر عليه السلام انه سئل عن الصلاة في الخز
الذي يغش بوبر الارانب فوقع يجوز وروي عنه ايضا انه لا يجوز فباي الامرين نعمل به
فاجاب انما حرم في هذه الاوبار والجلود فاما الاوبار وحدها فحلال وقد سئل بعض
العلماء عن معنى قول الصادق عليه السلام لا يصلى في الثعلب ولا في الثوب الذي يليه فقال
انما عنى الجلود دون غيرها وسال فقال عندنا باصفهان ثياب عتابية على عمل الوشي
من قز او ابريسم هل تجوز الصلوة فيها ام لا فاجاب عليه السلام لا تجوز الصلوة الا في ثوب
سداه او لحمته قطن او كتان (الوشي بفتح [illegible] الواو [illegible]
[illegible] نقش الثوب من كل لون [illegible] الثوب [illegible] وثوب وشي
[illegible] ووشي الثوب اذا نسجه على لونين واحد الوشاء بكسر الواو والقز بفتح القاف
[illegible] ما يعمل منه الابريسم [illegible] الخز والابريسم [illegible] والذكر
[illegible] القز [illegible] بالسين المهملة المفتوحة [illegible] والدال المهملة [illegible]
خلاف [illegible] كحمى خلاف اللحمة وهما اثنان [illegible] النسج [illegible]
وهما سماه [illegible] لحمة بضم اللام وسكون [illegible] وفتح [illegible]
[illegible] النهاية [illegible] اللحمة [illegible] النسب بالضم [illegible] الثوب
بالضم والفتح [illegible] الثوب بالفتح [illegible] النسب [illegible] الثوب بالفتح فاما بالضم [illegible]
ومعنى الحديث المخالطة في الولاء وانما تجري مجرى النسب في الميراث [illegible] سدا
الثوب حتى يصير كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة) فاجاب عليه السلام لا تجوز
الصلوة الا في ثوب سداه او لحمته قطن او كتان وسال عن المسح على الرجلين [illegible] يبدأ باليمين
او يمسح عليهما جميعا فاجاب يمسح عليهما جميعا معا فان بدأ باحدهما قبل الاخرى فلا يبتدئ الا
باليمين وسال عن صلوة جعفر في السفر هل يجوز ان تصلى ام لا فاجاب عليه السلام يجوز ذلك
وسال عن تسبيح فاطمة عليها السلام من سها فجاز التكبير اكثر من اربع وثلثين هل يرجع

الرابع والثلثين او كبّر فاستانف واذا استتم تمام سبعة وستين هل يرجع الى ستة وستين او يستانف
وما الذي يجب في ذلك فاجاب عليه السلام اذا سهى في التكبير حتى تجاوز الرابع والثلثين عاد الى
ثلث وثلاثين ويبني عليها واذا سهى في التسبيح فتجاوز سبعا وستين تسبيحة عاد الى ست وستين
وبنا عليها فاذا جاوز التحميد مائة فلا شيء عليه كما احتاج والحمد لله وحده وعن محمد بن عبد الله بن
جعفر الحميري انه قد خرج توقيع من الناحية المقدسة حرسها الله تعالى بعد المسائل بسم الله
الرحمن الرحيم لا لأمر الله تعقلون ولا من اوليائه تقبلون حكمة بالغة فما تغني النذر عن قوم لا يؤمنون
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اذا اردتم التوجه بنا الى الله تعالى والينا فقولوا كما قال
الله تعالى سلام على آل يس السلام عليك يا داعي الله ورباني آياته السلام عليك يا باب الله
وديان دينه السلام عليك يا خليفة الله وناصر حقه السلام عليك يا حجة الله ودليل ارادته
السلام عليك يا تالي كتاب الله وترجمانه السلام عليك في آناء ليلك واطراف نهارك
السلام عليك يا بقية الله في ارضه السلام عليك يا ميثاق الله الذي اخذه ووكده
السلام عليك يا وعد الله الذي ضمنه السلام عليك ايها العلم المنصوب والعلم المصبوب والغوث
والرحمة الواسعة وعدا غير مكذوب السلام عليك حين تقوم السلام عليك حين تقعد السلام
عليك حين تقرأ وتبين السلام عليك حين تصلي وتقنت السلام عليك حين تركع
وتسجد السلام عليك حين تهلل وتكبر السلام عليك حين تحمد وتستغفر السلام عليك
حين تصبح وتمسي السلام عليك في الليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى السلام عليك
ايها الامام المأمون السلام عليك ايها المقدم المأمول السلام عليك بجوامع السلام اشهدك
يا مولاي اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله لا حبيب الا هو واهله واشهدك ان امير المؤمنين عليه السلام حجته والحسن حجته والحسين
حجته وعلي بن الحسين حجته ومحمد بن علي حجته وجعفر بن محمد حجته وموسى بن جعفر حجته وعلي بن موسى حجته ومحمد بن
علي حجته وعلي بن محمد حجته والحسن بن علي حجته واشهد انك حجة الله انتم الاول والآخر

وان رجعتكم

٢٢٧

كتب

وان رجعتكم حق لا ريب فيها يوم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او
كسبت في ايمانها خيرا وان الموت حق وان ناكرا ونكيرا حق واشهد ان النشر
والبعث حق وان الصراط والمرصاد حق والميزان والحساب حق والجنة والنار
حق والوعد والوعيد بهما حق يا مولاي شقي من خالفكم وسعد من اطاعكم
فاشهد على ما اشهدتك عليه وانا ولي لك بريء من عدوك فالحق ما رضيتموه
والباطل ما اسخطتموه والمعروف ما امرتم به والمنكر ما نهيتم عنه فنفسي مؤمنة
بالله وحده لا شريك له وبرسوله وبامير المؤمنين وبكم يا مولاي اولكم وآخركم ونصرتي
معدة لكم ومودتي خالصة لكم آمين آمين الدعاء عقيب هذا القول
اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد نبي رحمتك وكلمة نورك وان تملأ قلبي نور
اليقين وصدري نور الايمان وفكري نور النيات وعزمي نور العلم وقوتي نور
العمل ولساني نور الصدق وديني نور البصائر من عندك وبصري نور الضياء
وسمعي نور الحكمة ومودتي نور الموالاة لمحمد وآله عليهم السلام حتى القاك وقد وفيت بعهدك
وميثاقك فتغشيني رحمتك يا ولي يا حميد اللهم صل على محمد بن الحسن
حجتك في ارضك وخليفتك في بلادك والداعي الى سبيلك والقائم بقسطك
والثائر بامرك ولي المؤمنين وبوار الكافرين ومجلي الظلمة ومنير الحق والناطق
بالحكمة والصدق وكلمتك التامة في ارضك المرتقب الخائف والولي الناصح
سفينة النجاة وعلم الهدى ونور ابصار الورى وخير من تقمص وارتدى ومجلي

... مسجد اعظم قم
از کتابخانه ...

مسجد اعظم . قم

الغياث الذي يملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً انك على كل شيء قدير
اللهم صلّ على وليك وابن اوليائك الذين فرضت طاعتهم واوجبت حقهم
واذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً اللهم انصره وانتصر به لدينك
وانصر به اولياءك واولياءه وشيعته وانصاره واجعلنا منهم اللهم اعذه
من شر كل باغ وطاغ ومن شر جميع خلقك واحفظه من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله واحرسه وامنعه من ان يوصل اليه بسوء واحفظ فيه رسولك وآل
رسولك واظهر به العدل وايده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه
واقصم به جبابرة الكفر واقتل به الكفار والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا
من مشارق الارض ومغاربها برها وبحرها واملأ به الارض عدلاً واظهر به دين نبيك
محمد صلى الله عليه وآله وسلم واجعلني اللهم من انصاره واعوانه واتباعه وشيعته وارني
في آل محمد عليهم السلام ما يأملون وفي عدوهم ما يحذرون اله الحق آمين يا ذا الجلال والاكرام
يا ارحم الراحمين ثم قال علامة المجلسي ره بعد ذكرها اقول قال مؤلف المزار
الكبير حدثنا الشيخ الاجل الفقيه العالم ابو محمد عربي بن مسافر العبادي رضي الله عنه
قراءة عليه بداره بالحلة في شهر ربيع الاول سنة ثلث وسبعين وخمسمائة وحدثني
الشيخ العفيف ابو البقاء هبة الله بن نماء بن علي بن حمدون رحمه الله قراءة عليه ايضاً
بالحلة قالا جميعاً حدثنا الشيخ الامين ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن
محمد بن علي بن طحال المقدادي رحمه الله بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
في الطرز الكبير الذي عند رأس الامام عليه السلام في العشر الاواخر من ذي الحجة

مزار الكبير

الطرز

سنة تسع وثلثين

سنة تسع وثلثين وخمسمائة قال حدثنا الشيخ الاجل المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله
بالمشهد المذكور على صاحبه السلام في الطرز المذكور في العشر الاواخر من ذي القعدة
سنة تسع وخمسمائة قال حدثنا السيد السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ره
عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن اشناس البزاز قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن يحيى القمي قال حدثنا
محمد بن علي بن زنجويه القمي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال ابو علي
الحسن بن اشناس واخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني ان ابا جعفر محمد بن عبد الله بن
جعفر الحميري اخبره واجاز له جميع ما رواه انه خرج اليه من الناحية المقدسة حرسها الله
بعد المسائل والصلاة والتوجه اوله بسم الله الرحمن الرحيم لا لامر الله
تعقلون وذكر هذا تماماً مع اختلاف اوردناه في كتاب المزار في باب زيارة القائم
عليه السلام وانما اوردنا سنده ههنا لتعلم اسانيد تلك التوقيعات ثم قال مؤلف المزار
اقول ثم قال في الكتاب المذكور قال ابو علي الحسن بن اشناس اخبرنا ابو محمد عبد الله
محمد الدعلجي عن حمزة بن محمد بن الحسن بن شبيب عن احمد بن ابراهيم قال شكوت الى ابي جعفر
محمد بن عثمان شوقي الى رؤية مولانا عليه السلام فقال لي مع الشوق تشتهي ان تراه فقلت له
نعم فقال لي شكر الله لك شوقك واراك وجهه في يسر وعافية لا تلتمس يا ابا عبد الله
ان تراه فان ايام الغيبة تشتاق اليه ولا تسأل الاجتماع معه انها عزائم الله والتسليم
لها اولى ولكن توجه اليه بالزيارة فاما كيفيتها فقد املاها علي محمد بن علي فانسخها
من عنده وهو التوجه الى الصاحب بالزيارة بعد صلاة اثنتي عشرة ركعة تقرأ قل هو الله
احد في جميعها ركعتين ركعتين ثم تصلي على محمد وآله وتقول قول الله جل اسمه
سلام على آل يس ذلك هو الفضل المبين من عنده والله ذو الفضل العظيم
امامه من يهديه صراطه المستقيم قد آتاكم الله خلافته يا آل ياسين وذكر الزيارة

كتاب المزار

صلوة الزيارة

وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله الطاهرين

[illegible] ثلاثة عندك لعن يحيى فقلت له كذا ألقاه هو عندي فقال لي ايها الشيخ في [illegible]
في ممن تستعظم هذا القول مني فقلت يا سيدي رجل يرى بانه صاحب الامام ويقول هذا
القول لا يتعجب منه ويضحك من قوله هذا فقال لي وحياتك لئن عدت لاهجرنك وودعني وانصرفت
قال ابو نصر هبة الله بن محمد حدثني ابو الحسن بن كبريا النوبختي قال بلغ الشيخ ابا القاسم ره ان بوابا
كان له على الباب الاول قد لعن معوية وشتمه فامر بطرده وصرفه عن خدمته فبقي مدة طويلة يسال
في امره فلا والله ما رده الى خدمته واخذه بعض الاهل فشغله معه كل ذلك للتقية قال ابو نصر
هبة الله وحدثني ابو احمد درانويه الابرص الذي كانت داره في درب القراطيس قال قال لي
كنت انا واخوتي ندخل الى ابي القسم بن روح ره نعامله قال وكانوا باعة ونحن مثلا عشرة
تسعة نلعنه وواحد يشكك فنخرج من عنده بعد ما دخلنا اليه تسعة نتقرب الى الله بمحبته
وواحد واقف لانه كان يجارينا من فضل الصحابة ما رويناه وما لم نروه فنكتبه عنه لحسنه رضه
ثم ذكر الشيخ ره وخبرني الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد
الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري ره ان قبر ابي القسم الحسين بن روح ره في النوبختية
في الدرب الذي كانت فيه دار علي بن احمد النوبختي النافذ الى التل والى الدرب الاخر والى قنطرة الشوك ره
قال وقال لي ابو نصر مات ابو القسم الحسين بن روح ره في شعبان سنة ست وعشرين وثلثمائة وقد رويت عنه
اخبار كثيرة بعنوان المؤلف وقد عد منها الشيخ في كتاب الغيبة منها حديث التفويض ومنها حديث [illegible]
[illegible] ومنها [illegible] ومنها كرامة [illegible] ولكن اكثر تركناها هنا اختصارا واوردنا ثلاث
الاولى منها والاخرى في كتابنا المسمى بروح الايمان والثانية في كتابنا مقابس الانوار ولنذكر الثالث هنا
وهو ما ذكره الشيخ ره في ذم الشلمغاني بعنوان ملعون وذكر قبل العنوان في ذم الشلمغاني كلاما ذكر
ما هذا لفظه وذكر ابو محمد هرون بن موسى قال قال لي ابو علي بن همام قال لي ابو جعفر محمد بن علي الشلمغاني
ما دخلنا مع ابي القسم الحسين بن روح في هذا الامر الا ونحن نعلم فيما دخلنا فيه لقد كنا نتهارش على
هذا الامر كما تتهارش الكلاب على الجيف قال ابو محمد فلم يلتفت الشيعة الى هذا القول واقامت على
لعنه والبراءة منه [illegible]
ثم ذكر الشيخ ره ذكر ابي الحسن علي بن محمد السمري بعد الشيخ ابي القسم
الحسين بن روح وانقضاء الاعلام به وهم الابواب اخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن

وموضع قبره

ذكر ابي الحسن علي بن محمد

موسى بن بابويه قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق عن أحمد بن علي بن زكريا بمدينة السلام قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن
خليلان قال حدثني أبي عن جده عتاب من ولد عتاب بن أسيد قال ولد الخلف المهدي صلوات الله عليه يوم
الجمعة وأمه ريحانة ويقال لها نرجس ويقال لها صقيل ويقال لها سوسن إلا أنه قيل بسبب الحمل صقيل وكان
مولده لثمان خلون من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين ووكيله عثمان بن سعيد فلما مات عثمان بن سعيد
أوصى إلى أبي جعفر محمد بن عثمان وأوصى أبو جعفر إلى أبي القاسم الحسين بن روح وأوصى أبو القاسم إلى أبي الحسن
علي بن محمد السمري رضي الله عنه فلما حضرت السمري رضي الله عنه الوفاة سئل أن يوصي فقال لله أمر هو بالغه والغيبة التامة
هي التي وقعت بعد مضي السمري رضي الله عنه وأخبرنا محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله عن أبي عبد الله أحمد بن
محمد الصفواني رحمه الله قال أوصى الشيخ أبو القاسم رضي الله عنه إلى أبي الحسن علي بن محمد السمري رضي الله عنه فقام بما كان إلى أبي القاسم فلما حضرته
الوفاة حضرت الشيعة عنده وسألته عن الموكل بعده ولمن يقوم مقامه فلم يظهر شيئا من ذلك وذكر أنه لم يؤمر
بأن يوصي إلى أحد بعده في هذا الشأن وأخبرنا جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه قال حدثنا أبو الحسن صالح بن شعيب الطالقاني رحمه الله في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال
حدثنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن مخلد قال حضرت بغداد عند المشايخ رحمهم الله فقال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد
السمري قدس سره ابتداء منه رحم الله علي بن الحسين بن بابويه القمي قال فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم فورد
الخبر أنه توفي ذلك اليوم ومضى أبو الحسن السمري رضي الله عنه بعد ذلك في النصف من شعبان سنة تسع وعشرين
وثلاثمائة [illegible]

[illegible] وأخبرنا جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا أبو محمد أحمد بن الحسن المكتب قال
كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمري قدس سره فحضرته قبل وفاته بأيام
فأخرج إلى الناس توقيعا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمري أعظم الله أجر إخوانك فيك فإنك
ميت ما بينك وبين ستة أيام فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد فيقوم مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة
التامة فلا ظهور إلا بعد إذن الله تعالى ذكره وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب وامتلاء الأرض جورا

قال فنسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده فلما كان اليوم السادس عدنا إليه وهو يجود بنفسه فقيل له
من وصيك من بعدك فقال لله أمر هو بالغه وقضى فهذا آخر كلام سمع منه رضي الله عنه وأرضاه
وأخبرني جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثني جماعة من أهل قم منهم علي بن أحمد
بن عمران الصفار وقريبه علويه الصفار والحسين بن أحمد بن إدريس رحمهم الله قالوا حضرنا بغداد في السنة التي توفي
فيها أبي رحمه الله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وكان أبو الحسن علي بن محمد السمري قدس سره يسألنا كل قريب عن خبر
علي بن الحسين رحمه الله فنقول قد ورد الكتاب باستقلاله حتى كان اليوم الذي قبض فيه فسألنا عنه
فذكرنا له مثل ذلك فقال لنا آجركم الله في علي بن الحسين فقد قبض في هذه الساعة قالوا فأثبتنا تاريخ
الساعة واليوم والشهر فلما كان بعد سبعة عشر يوما أو ثمانية عشر يوما ورد الخبر أنه قبض في تلك الساعة
التي ذكرها الشيخ أبو الحسن قدس سره وأخبرني الحسين بن إبراهيم عن أبي العباس بن نوح عن أبي نصر هبة الله بن محمد
ابن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر العمري أن قبر أبي الحسن السمري رحمه الله في الشارع المعروف بشارع الخلنجي من ربع باب المحول قريب من شط
نهر أبي عتاب وذكر أنه مات رضي الله عنه في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ذكر المذمومين [illegible]
[illegible]
[illegible]

الباب الثلاثون

في ذكر البابية الغالية لعنهم الله

في ذكر السفراء المذمومين الذين ادعوا البابية لعنهم الله أولهم المعروف بالشريعي أخبرنا جماعة عن
أبي محمد التلعكبري عن أبي علي محمد بن همام قال كان الشريعي يكنى بأبي محمد قال هرون وأظن اسمه كان الحسن وكان
من أصحاب أبي الحسن علي بن محمد ثم الحسن بن علي بعده عليهما السلام وهو أول من ادعى مقاماً لم يجعله الله فيه ولم يكن أهلاً
له وكذب على الله وعلى حججه عليهم السلام ونسب إليهم ما لا يليق بهم وما هم منه براء فلعنته الشيعة وتبرأت منه وخرج
توقيع الإمام بلعنه والبراءة منه قال هرون ثم ظهر منه القول بالكفر والإلحاد قال وكل هؤلاء المدعين إنما
يكون كذبهم أولاً على الإمام وأنهم وكلاؤه فيدعون الضعفة بهذا القول إلى موالاتهم ثم يترقى الأمر بهم إلى قول الحلاجية
كما اشتهر من أبي جعفر الشلمغاني ونظرائه عليهم جميعاً لعائن الله تترى انتهى والحال عندي [illegible]
أن أبا محمد الحسن الشريعي كان من أصحاب أبي الحسن علي بن محمد ثم الحسن بن علي عليهم السلام وهو
أول من ادعى مقاماً لم يجعله الله فيه من قبل صاحب الزمان عليه السلام وكذب على الله وعلى حججه عليهم
ونسب إليهم ما لا يليق بهم وما هم منه براء ثم ظهر منه القول بالكفر والإلحاد ومنهم محمد بن نصير
النميري من أصحاب أبي محمد الحسن عليه السلام فلما توفي ادعى مقام أبي جعفر أنه الباب لصاحب الزمان عليه السلام
ففضحه الله تعالى بما ظهر منه من الإلحاد والغلو والقول بالتناسخ وكان يدعي أنه رسول نبي
ثم [illegible] ومنهم محمد بن نصير النميري قال ابن نوح أخبرنا أبو نصر هبة الله بن محمد قال كان محمد بن نصير النميري من أصحاب أبي

الشريعي ويكنى بأبي محمد واسمه حسن

محمد بن نصير النميري

محمد الحسن بن علي عليهما السلام فلما توفي أبو محمد ادعى مقام أبي جعفر محمد بن عثمان أنه صاحب إمام الزمان وادعى له البابية
وفضحه الله تعالى بما ظهر منه من الإلحاد والجهل ولعن أبي جعفر محمد بن عثمان له وتبريه منه واحتجابه عنه وادعى
ذلك الأمر بعد الشريعي قال أبو طالب الأنباري لما ظهر محمد بن نصير بما ظهر لعنه أبو جعفر رضي الله عنه وتبرأ منه فبلغه ذلك
فقصد أبا جعفر ليعطف بقلبه عليه أو يعتذر إليه فلم يأذن له وحجبه ورده خائباً وقال سعد بن عبد الله كان
محمد بن نصير النميري يدعي أنه رسول نبي وأن علي بن محمد عليه السلام أرسله وكان يقول بالتناسخ ويغلو في أبي الحسن
ويقول فيه بالربوبية ويقول بالإباحة للمحارم وتحليل نكاح الرجال بعضهم بعضاً في أدبارهم ويزعم أن ذلك
من التواضع والإخبات والتذلل في المفعول به وأنه من الفاعل إحدى الشهوات والطيبات وأن الله عز وجل لا يحرم
شيئاً من ذلك وكان محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات يقوي أسبابه ويعضده أخبرني بذلك عن محمد
بن نصير أبو زكريا يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان أنه رآه عياناً وغلام له على ظهره قال فلقيته فعاتبته
على ذلك فقال إن هذا من اللذات وهو من التواضع لله وترك التجبر قال سعد فلما اعتل محمد بن نصير العلة
التي توفي فيها قيل له وهو مثقل اللسان لمن يكون هذا الأمر من بعدك فقال بلسان ضعيف ملجلج أحمد فلم يدروا
من هو فافترقوا بعده ثلاث فرق قالت فرقة إنه أحمد ابنه وفرقة قالت هو أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات وفرقة
قالت إنه أحمد بن أبي الحسين بن بشر بن يزيد فتفرقوا فلا يرجعون إلى شيء

ابو طاهر محمد بن بلال

ومنهم ابو طاهر محمد بن علي بن بلال وقصته معروفة فيما جرى بينه وبين ابي جعفر محمد بن عثمن العمري نضر الله وجهه وتمسكه بالاموال التي كانت عنده للامام عليه السلام وامتناعه من تسليمها وادعائه انه الوكيل حتى تبرأت الجماعة منه ولعنوه وخرج فيه من صاحب الزمان عليه السلام ما هو معروف

وحكى ابو غالب الزراري قال حدثني ابو الحسن محمد بن محمد بن يحيى المعاذي قال كان رجل من اصحابنا قد انضوى الى ابي طاهر بن بلال بعد ما وقعت الفرقة ثم انه رجع عن ذلك وصار في جملتنا فسألناه عن السبب قال كنت عند ابي طاهر بن بلال يوما وعنده اخوه ابو الطيب وابن حرز وجماعة من اصحابه اذ دخل الغلام فقال ابو جعفر العمري على الباب ففزعت الجماعة لذلك وانكرته للحال التي كانت جرت وقال يدخل فدخل ابو جعفر رضه فقام له ابو طاهر والجماعة وجلس في صدر المجلس وجلس ابو طاهر كالجالس بين

احمد بن هلال الكرخي

ومنهم احمد بن هلال الكرخي قال ابو علي بن همام كان احمد بن هلال من اصحاب ابي محمد عليه السلام فاجتمعت الشيعة على وكالة ابي جعفر محمد بن عثمان رضه بنص الحسن عليه السلام في حيوته ولما مضى الحسن عليه السلام قالت الشيعة الجماعة له الا تقبل امر ابي جعفر محمد بن عثمن وترجع اليه وقد نص عليه الامام المفترض الطاعة فقال لهم لم اسمعه ينص عليه بالوكالة وليس انكر اباه يعني عثمان بن سعيد فاما ان اقطع ان ابا جعفر وكيل صاحب الزمان فلا اجسر عليه فقالوا قد سمعه غيرك فقال انتم وما سمعتم ووقف على ابي جعفر فلعنوه وتبرأوا منه ثم ظهر التوقيع على يد ابي القاسم بن روح بلعنه والبراءة منه في جملة من لعن [illegible] وكان من جملة الغلاة احمد بن هلال الكرخي وكان من قبل في عداد اصحاب ابي محمد عليه السلام ثم تغير عما كان عليه وانكر بابية ابي جعفر محمد بن عثمان رضه فخرج التوقيع بلعنه من قبل صاحب الامر عليه السلام بالبراءة منه في جملة من لعن وتبرأ منه [illegible] محمد بن علي بن بلال [illegible] والحسين بن منصور الحلاج [illegible] المعروف بابن ابي العزاقر لعنهم الله [illegible] التوقيع بلعنهم والبراءة منهم جميعا على يد الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح نسخته اعرف اطال الله بقاءك وعرفك الخير كله وختم به عملك ومن تثق بدينه

فامهلهم الى ان سكتوا ثم قال يا ابا طاهر نشدتك الله او نشدتك بالله الم يامرك صاحب الزمان
بحمل ما عندك من المال الي فقال اللهم نعم فنهض ابو جعفر رضه منصرفا ووقعت على القوم سكتة
فلما تجلت عنهم قال له اخوه ابو الطيب من اين رايت صاحب الزمان فقال ابو طاهر ادخلني ابو جعفر رضه
الى بعض دوره فاشرف علي من علو داره فامرني بحمل ما عندي من المال اليه فقال له ابو الطيب ومن اين
علمت انه صاحب الزمان عليه السلام قال وقع علي من الهيبة له ودخلني من الرعب منه ما علمت انه صاحب الزمان
عليه السلام فكان هذا سبب انقطاعي عنه

الحسين الحلاج

ثم قال الشيخ ره ومنهم الحسين بن منصور الحلاج اخبرنا جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ان ابن نوح اخبرهم قال حدثنا ابو نصر هبة
الله بن محمد الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري قال لما اراد الله تعالى ان يكشف امر الحلاج ويظهر
فضيحته ويخزيه وقع له ان ابا سهل اسمعيل بن علي النوبختي رضه ممن تجوز عليه مخرقته وتتم عليه حيلته
فوجه اليه يستدعيه وظن ان ابا سهل كغيره من الضعفاء في هذا الامر بفرط جهله وقدر ان يستجره
اليه فيتمخرق به ويتسوق بانقياده على غيره فيستتب له ما قصد اليه من الحيلة والتمويه على الضعفة لقدر
ابي سهل في انفس الناس ومحله من العلم والادب ايضا عندهم ويقول له في مراسلته اياه اني
وكيل صاحب الزمان عليه السلام وبهذا اولا كان يستجر الجهال ثم يعلو منه الى غيره وقد امرت بمراسلتك
واظهار ما تريده من النصرة لك لتقوى نفسك ولا ترتاب بهذا الامر فارسل اليه ابو سهل رضه يقول له

اني اسألك امرا يسيرا يخف مثله عليك في جنب ما ظهر على يديك من الدلائل والبراهين وهو اني
رجل احب الجواري واصبو اليهن ولي منهن عدة اتحظاهن والشيب يبعدني عنهن ويبغضني
اليهن واحتاج ان اخضب في كل جمعة واتحمل منه مشقة شديدة لاستر عنهن ذلك والا انكشف
امري عندهن فصار القرب بعدا والوصال هجرا واريد ان تغنيني عن الخضاب وتكفيني مؤونته وتجعل
لحيتي سوداء فاني طوع يديك وصائر اليك وقائل بقولك وداع الى مذهبك مع ما لي في ذلك من البصيرة
ولك من المعونة فلما سمع ذلك الحلاج من قوله وجوابه علم انه قد اخطأ في مراسلته وجهل في الخروج اليه
بمذهبه وامسك عنه ولم يرد اليه جوابا ولم يرسل اليه رسولا وصيره ابو سهل رضه احدوثة وضحكة
ويطنز به عند كل احد وشهر امره عند الصغير والكبير وكان هذا الفعل سببا لكشف امره وتنفير
الجماعة عنه ثم قال الشيخ ره واخبرني جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ان
ابن الحلاج صار الى قم وكاتب قرابة ابي الحسن يستدعيه ويستدعي ابا الحسن ايضا ويقول
انا رسول الامام ووكيله قال فلما وقعت المكاتبة في يد ابي رضه خرقها وقال لموصلها اليه ما افرغك
للجهالات فقال له الرجل واظن انه قال انه ابن عمته او ابن عمه فان الرجل قد استدعانا فلم خرقت مكاتبته
وضحكوا منه وهزؤوا به ثم نهض الى دكانه ومعه جماعة من اصحابه وغلمانه قال فلما دخل الى الدار التي
فيها دكانه نهض له من كان هناك جالسا غير رجل رآه جالسا في الموضع فلم ينهض له ولم يعرفه ابي
فلما جلس واخرج حسابه ودواته كما يكون التجار اقبل على بعض من كان حاضرا فسأله عنه فاخبره
فسمعه الرجل يسأل عنه فاقبل عليه وقال له تسأل عني وانا حاضر فقال له ابي اكبرتك ايها الرجل واعظمت
قدرك ان اسألك فقال له تخرق رقعتي وانا اشاهدك تخرقها فقال له ابي فانت الرجل
اذا ثم قال يا غلام برجله وبقفاه فخرج من الدار العدو لله ولرسوله ثم قال له اتدعي المعجزات عليك
لعنة الله او كما قال فاخرج بقفاه فما رأيناه بعدها بقم. وقال ابن خلكان انه ابو مغيث الحسين
بن منصور الحلاج وهو من اهل البيضاء وهي بلدة بفارس ونشأ بواسط والعراق
وصحب ابا القاسم الجنيد وغيره والناس في امره مختلفون ومنهم من يبالغ في

[illegible] وكان شيخ الصوفية بمكة عبد الله المغربي فأخذ أصحابه إلى زيارة
الحلاج فلم يجده في الحجر (حجر اسماعيل) وقيل صعد إلى جبل ابي قبيس فصعد اليه
فرآه على صخرة حافيا مكشوف الرأس والعرق يجري منه إلى الارض فأخذ اصحابه
وعاد ولم يكلمه وقال هذا يتصبر ويتقوى على قضاء الله وسوف يبتليه الله
بما يعجز عنه صبره وقدرته وعاد الحسين المعتضد [illegible] ومن شعره
المنسوب اليه على اصطلاحهم واشاراتهم [illegible] لا كنت ان كنت ادري كيف كنت ولا
لا كنت ان كنت ادري كيف لم اكن [illegible] على هذا الاصطلاح [illegible]
[illegible] وقال له [illegible] ان تشتغل بالمادة وغير ذلك مما يجري هذا
وقال ابو بكر بن ثوابة القصري سمعت الحسين بن منصور وهو على الخشبة
ينشد: طلبت المستقر بكل ارض ... فلم ار لي بارض مستقرا اطعت مطامعي
فاستعبدتني ... ولو اني قنعت لكنت حرا واليت [illegible] قبل ذلك لا كنت ان
كنت [illegible] كيف كنت [illegible] من [illegible]
وقيل انه [illegible] سمعون [illegible] بن حمزة الزاهد
[illegible] من صالح [illegible] هذين البيتين [illegible] مجوسيا [illegible]
الجنيد ومن في طبقته [illegible] اكثر علماء عصره [illegible]
[illegible] كان [illegible] وما اقدم [illegible] وكان
قد جرى منه كلام في مجلس حامد بن العباس وزير الامام المقتدر [illegible]

ومنهم من يكفره ورأيت في كتاب مشكاة الانوار لابي حامد الغزالي فصلا طويلا في حاله
وقد اعتذر عن الالفاظ التي كانت تصدر منه مثل قوله انا الحق وقوله ما في الجبة
الا الله وهذه الاطلاقات التي ينبو السمع عنها وعن ذكرها وحملها كلها على محامل
حسنة واولها وقال هذا من فرط المحبة وشدة الوجد وجعل هذا مثل
قول القائل: انا من اهوى ومن اهوى انا ... نحن روحان حللنا بدنا
فاذا ابصرتني ابصرته ... واذا ابصرته ابصرتنا ... وكان ابتداء حاله على ما ذكره
[illegible] انه كان يظهر الزهد والتصوف والكرامات ويخرج للناس
فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء ويمد يده الى الهواء ويعيدها
مملوءة دراهم عليها مكتوب قل هو الله احد ويسميها دراهم القدرة ويخبر الناس
بما اكلوه وما يصنعون في بيوتهم ويتكلم بما في الضمائر فافتتن به خلق كثير واعتقدوا
فيه الحلول وبالجملة فان الناس اختلفوا فيه اختلافهم في المسيح فمن قائل انه حل فيه
جزء الهي ويدعي فيه الربوبية ومن قائل انه مخرق ومشعبذ (الشعبذة
[illegible] خفة في اليد واخذ كالسحر يرى الشيء بغير ما عليه اصله في رأي العين [illegible])
وشاعر كذاب ومتكهن (الكاهن هو الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان
ويدعي معرفة الاسرار) والجن تطيعه فتأتيه بالفاكهة في غير اوانها وكان قدم من خراسان
الى العراق وسار الى مكة فاقام بها سنة في الحجر لا يستظل تحت سقف شتاء
ولا صيفا وكان يصوم الدهر فاذا جاء العشاء احضر له الخادم كوز ماء وقرصا
فيشربه ويعض من القرص ثلاث عضات من جوانبه ويترك الباقي ولا ياكل شيئا آخر

الى غيره فنحن على ذلك وكتب بخطه بذلك وكتب معه من حضر المجلس من الفقهاء
فقال لهم الحلاج ظهري حمى ودمي حرام وما يحل لكم ان تتأولوا علي بما يبيحه
واعتقادي الاسلام ومذهبي السنة وتفضيل الائمة الاربعة الخلفاء
الراشدين وبقية العشرة من الصحابة ولي كتب في السنة موجودة في الوراقين
فالله الله في دمي ولم يزل يردد هذا القول وهم يكتبون خطوطهم الى ان استكملوا
ما احتاجوا اليه ونهضوا عن المجلس وحمل الحلاج الى السجن وكتب الوزير الى
المقتدر يخبره بما جرى في المجلس وسير الفتوى فعاد جواب المقتدر بان القضاة
اذا كانوا قد افتوا بقتله فليسلم الى صاحب الشرطة وليتقدم اليه بضربه الف سوط
فان مات من الضرب والا ضرب الف سوط اخرى ثم ضربت عنقه فسلمه الوزير الى الشرطي
وقال له ما رسم به المقتدر وقال ان لم يتلف بالضرب فتقطع يده ثم رجله ثم يده
ثم رجله ثم تحز رقبته وتحرق جثته وان خدعك وقال لك انا اجري لك الفرات
ودجلة ذهبا وفضة فلا تقبل منه ولا ترفع العقوبة عنه فتسلمه الشرطي ليلا
واصبح يوم الثلاثاء لسبع بقين من ذي القعدة سنة تسع
وثلثمائة فاخرجه عند باب الطاق واجتمع من العامة خلق كثير لا يحصى عددهم
وضربه الجلاد الف سوط ولم يتأوه بل قال للشرطي لما بلغ ستمائة ادع بي اليك
فان لك عندي نصيحة تعدل فتح قسطنطينية فقال له قد قيل لي عنك انك
تقول هذا واكثر منه وليس لي الى ان ارفع الضرب عنك سبيل فلما فرغ من ضربه
قطع اطرافه الاربعة ثم حز راسه واحرق جثته ولما صارت رمادا القاها

في دجلة

كيفية قتل الحلاج

٢٢٥

في دجلة ونصب الراس ببغداد على الجسر وجعل اصحابه يعدون نفوسهم
برجوعه بعد اربعين يوما واتفق ان زادت دجلة في تلك السنة زيادة
وافرة فادعى اصحابه ان ذلك بسبب القاء رماده فيها وادعى بعض اصحابه
انه لم يقتل وانما القي شبهه على عدو له وشرح حاله فيه طول وفيما ذكرناه كفاية
ثم والحلاج بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام وبعدها الف ثم جيم وانما
لقب بذلك لانه جلس على حانوت حلاج واستقضاه شغلا فقال الحلاج انا
مشتغل بالحلج فقال له امض في شغلي حتى احلج عنك فمضى الحلاج فلما عاد
راى قطنه جميعه محلوجا وفي ذكر ترجمته بعض الحفاظ وذكر
[illegible] القرامطة وابن المقفع الذي كان واضعا لكتاب كليلة ودمنة
ثم وكان ابن الشلمغاني في عصر الحلاج والجنابي وامورهم
كلها مبنية على التمويهات المتوهم بالله والاوهام الهالكة هو التلبيس
مموه ام حرف او ممزوج من الحق والباطل وقد ذكرنا جماعة من ارباب
التاريخ ثم دخلت فقال اشتغلنا عن الذين لا يجوز الا ... الكبير وعشرين ونشر
وعشرين وثلثمائة فصلا طويلا اختصرته وهو انه في هذه السنة قتل ابو جعفر محمد بن
علي الشلمغاني المعروف بابن ابي العزاقر وسبب ذلك انه احدث مذهبا غاليا في
التشيع والتناسخ وحلول الالهية فيه الى غير ذلك مما يحكيه واظهر ذلك من فعله
ابو القاسم الحسين بن روح الذي تسميه الامامية الباب فطلب ابن الشلمغاني

واضع كتاب كليلة ودمنة

قتل ابن الشلمغاني

... عظم . قم

ثم استتر وهرب الى الموصل واقام بها سنين ثم انحدر الى بغداد وظهر عنه انه يدعي

الربوبية وقيل انه اتبعه على ذلك الحسين بن القاسم بن عبيد الله بن سليمان

بن وهب الذي وزر للمقتدر بالله وابنا بسطام وابراهيم بن احمد بن ابي عون وغيرهم

وطلبوا في ايام وزارة ابن مقلة للمقتدر فلم يوجدوا فلما كان في شوال سنة اثنتين

وعشرين وثلثمائة ظهر ابن الشلمغاني فقبض عليه ابن مقلة وحبسه وكبس داره

كبس بالرحمة والدين ... كتب الشهر كتبا ... ابواب ... الارض على ...

... بالفارسية الكبير ... وجوه ... كان ...

... فوجد فيها رقاعا وكتبا مما يدعى عليه انه على

مذهبه ... بما لا يخاطب به البشر بعضهم بعضا فعرضت على ابن الشلمغاني

فاقر انها خطوطه وانكر مذهبه واظهر الاسلام وتبرأ مما يقال فيه واخذ ابن ابي عون

وابن عبدوس معه عند الخليفة فامرهما بصفعه ...

... فامتنعا فلما اكرها مد ابن عبدوس يده فصفعه

واما ابن ابي عون فانه مد يده الى لحيته وراسه وارتعدت يده وقبل لحية ابن الشلمغاني

وراسه وقال الهي وسيدي ورازقي فقال له الخليفة الراضي بالله قد زعمت انك لا

تدعي الالهية فما هذا فقال وما علي من قول ابن ابي عون والله يعلم انني ما قلت

له انني اله قط فقال ابن عبدوس انه لم يدع الالهية انما ادعى انه الباب الى الامام

المنتظر ثم احضروا مرات ومعهم الفقهاء والقضاة وفي آخر الامر افتى

الفقهاء باباحة دمه فاحرق بالنار في ذي القعدة من سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة

وذكر محب الدين بن النجار في تاريخ بغداد في ترجمة ابن ابي عون المذكور وقد

... ضربت عنقه بعد ان ضرب بالسياط ... لما تابعه

ابن الشلمغاني وصلب ثم احرق بالنار وذلك في يوم الثلاثاء ... من ذي القعدة

٢٣٦

... ومنهم ابن ابي العزاقر اخبرني الحسين بن ابراهيم عن احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر

هبة الله بن محمد الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري رض قال حدثتني الكبيرة ام كلثوم

بنت ابي جعفر العمري رض قالت كان ابو جعفر بن ابي العزاقر وجيها عند بني بسطام وذاك ان الشيخ ابا القسم

رض وارضاه كان قد جعل له عند الناس منزلة وجاها وكان عند ارتداده يحكي كل كذب وبلاء وكفر

لبني بسطام ويسنده عن الشيخ ابي القسم فيقبلونه منه وياخذونه عنه حتى انكشف ذلك لابي القسم

فانكره واعظمه ونهى بني بسطام عن كلامه وامرهم بلعنه والبراءة منه فلم ينتهوا واقاموا على توليه وذاك انه

يقول لهم انني اذعت السر وقد اخذ علي الكتمان فعوقبت بالابعاد بعد الاختصاص لان الامر عظيم

لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن ممتحن فيؤكد في نفوسهم عظم الامر وجلالته فبلغ ذلك ابا القسم

فكتب الى بني بسطام بلعنه والبراءة منه وممن تابعه على قوله واقام على توليه فلما وصل اليهم اظهروه

عليه فبكى بكاء عظيما ثم قال ان لهذا القول باطنا عظيما وهو ان اللعنة الابعاد فمعنى قوله لعنه الله

اي باعده الله من العذاب والنار والآن قد عرفت منزلتي ومرغ خديه على التراب وقال عليكم

بالكتمان لهذا الامر قالت الكبيرة رض وقد كنت اخبرت الشيخ ابا القسم ان ام ابي جعفر بن بسطام

قالت لي يوما وقد دخلنا اليها فاستقبلتني واعظمتني وزادت في اعظامي حتى انكبت

على رجلي تقبلها فانكرت ذلك وقلت لها مهلا يا ستي فان هذا امر عظيم وانكببت على يدها

فبكت ثم قالت كيف لا افعل بك هذا وانت مولاتي فاطمة فقلت لها وكيف ذاك يا ستي فقالت

ان الشيخ يعني ابا جعفر محمد بن علي خرج الينا بالستر قالت فقلت لها وما الستر قالت قد اخذ

علينا كتمانه وافزع ان انا اذعته عوقبت قالت فاعطيتها موثقا اني لا اكشفه لاحد واعتقدت

في نفسي الاستثناء بالشيخ رض يعني ابا القسم الحسين بن روح قالت ان الشيخ ابا جعفر قال لنا

ان روح رسول الله صلى الله عليه واله انتقلت الى ابيك يعني ابا جعفر محمد بن عثمان رض وروح امير المؤمنين

انتقلت الى بدن الشيخ ابي القسم الحسين بن روح وروح مولاتنا فاطمة انتقلت اليك فكيف

لا اعظمك يا ستنا فقلت لها مهلا لا تفعلي فان هذا كذب يا ستنا فقالت لي هو سر عظيم وقد اخذ

علينا ان لا نكشف هذا لاحد فالله الله في لا يحل بي العذاب يا ستي فلولا حملتني على كشفه ما كشفته

لك ولا لاحد غيرك قالت الكبيرة ام كلثوم رض فلما انصرفت من عندها دخلت الى الشيخ ابي القسم بن روح

فأخبرته بالقصة وكان يشرب ويركن إلى قوله فقال لها يا بنية إياك أن تمضي إلى هذه المرأة بعد
ما جرى منها ولا تقبلي لها رقعة إن كاتبتك ولا رسولا إن أنفذته ولا تلقيها بعد قولها
هذا فهذا كفر بالله تعالى وإلحاد قد أحكمه هذا الرجل الملعون في قلوب هؤلاء القوم ليجعله
طريقا إلى أن يقول لهم بأن الله تعالى اتحد به وحل فيه كما يقول النصارى في المسيح صلوات الله
عليه ويعدو إلى قول الحلاج لعنه الله قالت فهجرت بني بسطام وتركت المضي إليهم ولم أقبل
لهم عذرا ولا لقيت أمهم بعدها وشاع في بني نوبخت الحديث فلم يبق أحد إلا
وتقدم إليه الشيخ أبو القاسم وكاتبه بلعن أبي جعفر الشلمغاني والبراءة منه وممن يتولاه ورضي
بقوله أو كلمه فضلا عن موالاته ثم ظهر التوقيع من صاحب الزمان عليه السلام بلعن أبي جعفر
محمد بن علي والبراءة منه وممن تابعه وشايعه ورضي بقوله وأقام على توليه بعد المعرفة بهذا
التوقيع وله حكايات قبيحة وأمور فظيعة ننزه كتابنا عن ذكرها ذكرها ابن نوح وغيره وكان سبب
قتله أنه لما أظهر لعنه أبو القاسم بن روح رضي الله عنه واشتهر أمره وتبرأ منه وأمر جميع الشيعة بذلك لم يمكنه التلبيس
فقال في مجلس حافل فيه رؤساء الشيعة وكل يحكي عن الشيخ أبي القاسم لعنه والبراءة منه اجمعوا
بيني وبينه حتى آخذ يده ويأخذ بيدي فإن لم تنزل عليه نار من السماء تحرقه وإلا فجميع ما قاله في حقي ورقي
ذلك إلى الراضي لأنه كان ذلك في دار ابن مقلة فأمر بالقبض عليه وقتله فقتل واستراحت الشيعة
منه وقال أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود كان محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن أبي العزاقر لعنه الله
يعتقد القول بحمل الضد ومعناه أنه لا يتهيأ إظهار فضيلة للولي إلا بطعن الضد فيه لأنه يحمل سامعي طعنه
على طلب فضيلته فإذا هو أفضل من الولي إذ لا يتهيأ إظهار الفضل إلا به وساقوا المذهب من وقت آدم الأول
إلى آدم السابع لأنهم قالوا سبع عوالم وسبع أوادم ونزلوا إلى موسى وفرعون ومحمد وعلي مع أبي بكر ومعاوية
وأما في الضد فقال بعضهم الولي ينصب الضد ويحمله على ذلك كما قال قوم من أصحاب الظاهر إن علي
بن أبي طالب نصب أبا بكر في ذلك المقام وقال بعضهم لا ولكن هو قديم معه لم يزل قالوا والقائم الذي ذكروه
أصحاب الظاهر أنه من ولد الحادي عشر فإنه يقوم معناه إبليس لأنه قال فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا
إبليس أبى ولم يسجد ثم قال لأقعدن لهم صراطك المستقيم فدل على أنه كان قائما في وقت الأمر بالسجود ثم قعد بعد

وقوله يقوم

وقوله يقوم القائم إنما هو ذلك القائم الذي أمر بالسجود فأبى وهو إبليس لعنه الله وقال شاعرهم لعنه الله
يا لاعنا بالضد من عدي ... ما الضد إلا ظاهر الولي ... والحمد للمهيمن الوفي ... لا حجة لي في قناع أحمد
قد فقت من قول على الفهدي ... نعم وجاوزت مدى العبدي ... فوق عظيم ليس بالمجوسي ... لأنه الفرد بلا كيفي
متحد بكل أوحدي ... مخالط النوري والظلمي ... يا طالبا من بيت هاشمي ... وجاحدا من بيت كسروي
قد غاب في نسبة أعجمي ... في الفارسي الحسب الرضي ... كما التوى في العرب من لؤي ... تم الشعر
وقال الصفواني سمعت أبا علي بن همام يقول سمعت محمد بن علي العزاقري يقول الحق واحد وإنما
تختلف قمصه فيوما يكون في أبيض ويوما يكون في أحمر ويوما يكون في أزرق قال ابن همام فهذا أول ما أنكرته من قوله لأنه
قول أصحاب الحلول انتهى وأخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى عن أبي علي محمد بن همام أن محمد بن
علي الشلمغاني لم يكن قط بابا إلى أبي القاسم ولا طريقا له ولا نصبه أبو القاسم بشيء من ذلك على وجه
ولا سبب ومن قال بذلك فقد أبطل وإنما كان فقيها من فقهائنا فخلط وظهر عنه ما ظهر وانتشر
الكفر والإلحاد عنه فخرج فيه التوقيع على يد أبي القاسم بلعنه والبراءة منه وممن تابعه وشايعه
وقال بقوله انتهى الشيخ وأخبرني الحسين بن إبراهيم عن أحمد بن علي بن نوح عن أبي نصر هبة الله
بن محمد بن أحمد قال حدثني أبو عبد الله الحسين بن أحمد الحامدي البزاز المعروف بغلام أبي علي بن جعفر
المعروف بابن زهومة النوبختي وكان شيخا مستورا قال سمعت روح بن أبي القاسم بن روح
يقول لما عمل محمد بن علي الشلمغاني كتاب التكليف قال الشيخ يعني أبا القاسم رضي الله عنه اطلبوه إلي لأنظره
فجاؤوا به فقرأه من أوله إلى آخره فقال ما فيه شيء إلا وقد روي عن الأئمة إلا موضعين أو ثلاثة
فإنه كذب عليهم في روايتها لعنه الله انتهى الشيخ وأخبرني جماعة عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن داود
وأبي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه أنهما قالا مما أخطأ محمد بن علي في المذهب
في باب الشهادة أنه روى عن العالم أنه قال إذا كان لأخيك المؤمن على رجل حق فدفعه عنه ولم يكن
له من البينة عليه إلا شاهد واحد وكان الشاهد ثقة رجعت إلى الشاهد فسألته عن شهادته فإذا
أقامها عندك شهدت معه عنده على مثل ما يشهد عنده لئلا يتوى حق امرئ مسلم واللفظ لابن بابويه
وقال هذا كذب منه ولسنا نعرف ذلك وقال في موضع آخر كذب فيه نسخة التوقيع ... في لعنه

مع ذلك قبله وبعده عندنا جميلة وبه نثق واياه نستعين وهو حسبنا في كل امورنا ونعم الوكيل قال ابن
داود وخرج ابو علي بهذا التوقيع ولم يدع احدا من الشيوخ الا وقراه عليه وكوتب من بعد منهم بنسخته في سائر الامصار
فاشتهر ذلك في الطائفة فاجتمعت على لعنه والبراءة منه وقتل محمد بن علي الشلمغاني في سنة
ثلث وعشرين وثلثمائة ذكره [illegible]

واخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى قال حدثنا محمد بن همام قال خرج على يد الشيخ ابي
الحسين بن روح في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلثمائة في ابن ابي العزاقر والمداد رطب لم يجف
واخبرنا جماعة عن ابن داود قال خرج التوقيع من الحسين بن روح في الشلمغاني وانفذ نسخته الى ابي
علي بن همام في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلثمائة قال ابن نوح وحدثنا ابو الفتح احمد بن ذكا مولى علي
محمد بن الفرات قال اخبرنا ابو علي بن همام بن سهيل بتوقيع خرج في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلثمائة
وقال ابو محمد الحسن بن جعفر بن اسمعيل بن صالح الصيمري انفذ الشيخ الحسين بن روح رضه من محبسه في دار
المقتدر الى شيخنا ابي علي بن همام في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلثمائة واملاه ابو علي علي وعرفني ان ابا القسم
رضه راجع في ترك اظهاره فانه في يد القوم وحبسهم فامر باظهاره وان لا يخشى ويامن فتخلص وخرج
من الحبس بعد ذلك بمدة يسيرة والحمد لله التوقيع عرف قال الصيمري عرفك الله الخير اطال الله بقاءك
وعرفك الخير كله وختم به عملك من تثق بدينه وتسكن الى نيته من اخواننا اسعدكم الله وقال
ابن داود ادام الله سعادتكم من تسكن الى دينه وتثق بنيته جميعا بان محمد بن علي المعروف
الشلمغاني زاد ابن داود وهو ممن عجل الله له النقمة ولا امهله قد ارتد عن الاسلام وفارقه
اتفقوا والحد في دين الله وادعى ما كفر معه بالخالق قال هرون فيا له جل وتعالى وافترى كذبا
وزورا وقال بهتانا واثما عظيما قال هرون وامر كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا
وخسروا خسرانا مبينا وانا برئنا الى الله تعالى والى رسوله واله صلوات الله وسلامه ورحمته وبركاته
عليهم منه ولعناه عليه لعائن الله اتفقوا زاد ابن داود تترى في الظاهر منا والباطن في السر والجهر وفي
كل وقت وعلى كل حال وعلى من شايعه وبايعه او بلغه هذا القول منا واقام على توليه بعده واعلمهم قال
الصيمري تولاكم الله قال ابن ذكا اعزكم الله انا من التوقي وقال ابن داود اعلم اننا من التوقي
واعلمهم اننا في التوقي والمحاذرة منه قال ابن داود وهرون على مثل ما كان من تقدمنا لنظرائه
الصيمري على ما كنا عليه ممن تقدمه من نظرائه وقال ابن ذكا على ما كان عليه من تقدمنا لنظرائه
من الشريعي والنميري والهلالي والبلالي وغيرهم وعادة الله قال ابن داود وهرون جل ثناؤه وا

مع ذلك

غيبة الطوسي: واخبرني ابو محمد المحمدي رض عن ابي الحسين محمد بن الفضل بن تمام ره قال سمعت
ابا جعفر محمد بن احمد الزكوزكي ره وقد ذكرنا كتاب التكليف وكان عندنا انه لا يكون الا مع
غال وذلك انه اول ما كتبنا الحديث فسمعناه يقول وايش كان لابن ابي العزاقر بالعين
المهملة والزاي المعجمة والقاف والراء المهملة اخيرا ذكره في الخلاصة وفي رجال الميرزا مصطفى ابن ابي
العزاقر اسمه محمد بن علي الشلمغاني في كتاب التكليف انما كان يصلح الباب ويدخله الى الشيخ
ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه فيعرضه عليه ويحككه فاذا صح الباب خرج فنقله وامرنا
بنسخه يعني ان الذي امرهم به الحسين بن روح رضي الله عنه قال ابو جعفر فكتبته في الادراج
بخطي ببغداد قال ابن تمام فقلت له تفضل يا سيدي فادفعه حتى اكتبه من خطك فقال
لي قد خرج عن يدي قال ابن تمام فخرجت واخذت من غيره فكتبت بعد ما سمعت هذه الحكاية
وقال ابو الحسين بن تمام حدثني عبد الله الكوفي خادم الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه قال سئل
الشيخ يعني ابا القاسم رضي الله عنه عن كتب ابن ابي العزاقر بعد ما ذم وخرجت فيه اللعنة
فقيل له فكيف نعمل بكتبه وبيوتنا منها ملاء فقال اقول فيها ما قاله ابو محمد الحسن بن علي
صلوات الله عليهما وقد سئل عن كتب بني فضال فقالوا كيف نعمل بكتبهم وبيوتنا
منها ملاء فقال صلوات الله عليه خذوا بما رووا وذروا ما رأوا وسأل ابو الحسن [illegible]
ره ابا القاسم الحسين بن روح لم كره المتعة بالبكر فقال قال النبي صلعم الحياء من
الايمان والشروط بينك وبينها فاذا حملتها على ان تنعم فقد خرجت من الحياء وزال
الايمان فقال له فان فعل فهو زان قال لا واخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابي الحسن
محمد بن احمد بن داود القمي قال حدثني سلامة بن محمد قال انفذ الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه
كتاب التأديب الى قم وكتب الى جماعة الفقهاء وقال لهم انظروا في هذا الكتاب وانظروا فيه
شيء يخالفكم فكتبوا اليه انه كله صحيح وما فيه شيء يخالف الا قوله في الصاع في الفطرة نصف صاع
من طعام والطعام عندنا مثل الشعير من كل واحد صاع قال ابن نوح وسمعت جماعة من اصحابنا

ابن ابي العزاقر

٢ انه كل باب من ابواب كتابه المذكور

في كراهة المتعة بالبكر [illegible]

بمصر يذكرون ان ابا سهل النوبختي سئل فقيل له كيف صار هذا الامر الى الشيخ ابي القاسم
الحسين بن روح رضه دونك فقال هم (اي كانه مالام) اعلم وما اختاروه ولكن انا رجل القى
الخصوم واناظرهم ولو علمت بمكانه كما علم ابو القاسم وضغطتني الحجة لعلي كنت ادل على
مكانه وابو القاسم فلو كانت الحجة تحت ذيله وقرض بالمقاريض ما كشف الذيل عنه او كما قال

وذكر محمد بن علي بن بابويه عن الشلمغاني في اول كتاب الغيبة الذي صنفه واما ما بيني
وبين الرجل المذكور زاد الله في توفيقه فلا مدخل لي في ذلك الا لمن ادخلته فيه لان الجناية
علي فاني انا وليها وبري في فصل آخر ومن عظمت منة الله عليه تضاعفت الحجة عليه
ولزم الصدق فيما ساءه وسره وليس ينبغي ان يجمع بينهما الا الصادق من امره
مع عظم جنايته وهذا الرجل منصوب لامر من الامور لا يسع الحصابة العدل عنه
فيه وحكم الاسلام مع ذلك جار عليه كجريه على غيره من المؤمنين وذكره وذكر انه
هارون بن موسى قال قال لنا ابو علي محمد بن همام قال لي ابو جعفر محمد بن علي الشلمغاني ما دخلنا مع
ابي القاسم الحسين بن روح في هذا الامر الا ونحن نعلم فيما دخلنا فيه لقد كنا نتهارش على
هذا الامر كما تتهارش الكلاب على الجيف قال ابو محمد فلم تقبل الشيعة منه هذا
القول واقامت على لعنه والبراءة منه

٢٤٢

ثم قال الشيخ رحمه فاما المذمومون منهم فجماعة وقد عد منهم صالح بن محمد بن
سهل الهمداني وقال روى علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني اذ دخل اليه عليه
صالح بن محمد بن سهل الهمداني وكان يتولى له فقال له جعلت فداك اجعلني من عشرة الاف درهم في حل
فاني انفقتها فقال له ابو جعفر عليه السلام انت في حل فلما خرج صالح من عنده قال ابو جعفر عليه السلام احدهم
يثب على اموال آل محمد وفقرائهم ومساكينهم وابناء سبيلهم فياخذه ثم يقول اجعلني في حل اتراه ظن
اني اقول له لا افعل والله ليسئلنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالا حثيثا

فيمن عد من المذمومين

ثم قال الشيخ: ومنهم علي بن أبي حمزة البطائني وزياد بن مروان القندي وعثمان بن عيسى الرواسي كلهم كانوا وكلاء لأبي الحسن موسى عليه السلام وكان عندهم أموال جزيلة فلما مضى أبو الحسن عليه السلام وقفوا طمعاً في الأموال ودفعوا إمامة الرضا عليه السلام وجحدوه

ثم قال الشيخ: ومنهم فارس بن حاتم بن ماهويه القزويني مخطه: اعتقد فيما يدين الله به أن الباطل عندي حسب ما أظهرت لك فيمن استنبأت عنه وهو فارس عليه لعنة الله فإنه ليس يسعك إلا الاجتهاد في لعنه وقصده ومعاداته والمبالغة في ذلك بأكثر ما يجد السبيل إليه ما كنت آمر أن يدان الله بأمر غير صحيح فجد وشد في لعنه وهتكه وقطع أسبابه وصد أصحابنا عنه وإبطال أمره وأبلغهم ذلك مني واحكه لهم عني وإني سائلكم بين يدي الله عن هذا الأمر المؤكد فويل للعاصي وللجاحد وكتبت بخطي ليلة الثلاثاء لتسع ليال من شهر ربيع الأول سنة خمسين ومائتين وأنا أتوكل على الله وأحمده كثيراً

ثم قال الشيخ: ومنهم أحمد بن هلال العبرتائي، روى محمد بن يعقوب قال خرج إلى العمري في توقيع طويل اختصرناه: ونحن نبرأ إلى الله من ابن هلال لا رحمه الله وممن لا يبرأ منه فأعلم الإسحاقي وأهل بلده مما أعلمناك من حال هذا الفاجر وجميع من كان سألك ويسألك عنه

ثم قال الشيخ: ومنهم أبو طاهر محمد بن علي بن بلال وفارس بن ماهويه القزويني وغيرهم ممن لا نطول بذكرهم لأن ذلك مشهور موجود في الكتب

ومنهم ابن اخي الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمن العمري وابو بكر البغدادي
المحمودي اخبرني الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمن عن ابي الحسن علي بن بلال المهلبي
قال سمعت ابا القسم جعفر بن محمد بن قولويه يقول اما ابو دلف الكاتب لا حاطه الله
فكنا نعرفه ملحدا ثم اظهر الغلو ثم جن وسلسل ثم صار مفوضا وما عرفناه قط
اذا حضر في مشهد الا استخف به ولا عرفته الشيعة الا مدة يسيرة والجماعة يتبرؤ منه
وممن يومي اليه وينمس به وقد كنا وجهنا الى ابي بكر البغدادي لما ادعى له هذا ما ادعاه
فانكر ذلك وحلف عليه فقبلنا ذلك فلما دخل بغداد مال اليه وعدل عن الطائفة واوصى اليه
لم نشك انه على مذهبه فلعناه وبرئنا منه لان عندنا ان كل من ادعى الامر بعد السمري ره
فهو كافر منمس ضال مضل وبالله التوفيق وذكر ابو عمرو محمد بن محمد بن نصر السكري
قال لما قدم ابن محمد بن الحسن بن الوليد القمي من قبل ابيه والجماعة على ابي بكر البغدادي وسالوه
وسالوه عن الامر الذي حكي فيه من النيابة انكر ذلك وقال ليس الي من هذا شيء وعرض عليه مال فابى
وقال محرم علي اخذ شيء منه ليس لي من هذا الامر شيء ولا ادعيت شيئا من هذا وكنت حاضرا
لمخاطبته اياه بالبصرة وذكر ابن عياش قال اجتمعت يوما مع ابي دلف فاخذنا في ذكر ابي بكر
البغدادي فقال لي تعلم من اين كان فضل سيدنا الشيخ قدس الله روحه وقدس به على ابي القسم الحسين بن
روح وعلى غيره فقلت له ما اعرف قال لان ابا جعفر محمد بن عثمان قدم اسمه على اسمه في وصيته قال
فقلت له فالمنصور اذا افضل من مولانا ابي الحسن موسى عليه السلام قال وكيف قلت لان الصادق
قدم اسمه على اسمه في الوصية فقال لي انت تتعصب على سيدنا وتعاديه فقلت له والخلق
كلهم تعادي ابا بكر البغدادي وتتعصب عليه غيرك وحدك وكدنا نتقاتل ونأخذ بالازياق
قال الشيخ ره وامر ابي بكر البغدادي في قلة العلم والمروة اشهر وجنون ابي دلف اكثر من
ان يحصى لا نشغل كتابنا بذلك ونطول بذكره وذكر ابن نوح طرفا من ذلك وروى ابو محمد
هرون بن موسى عن ابي القسم الحسين بن عبد الرحيم الابزاري قال انفذني الشيخ

قال ابو جعفر محمد بن عثمن العمري رضه في بيتي كان معي وبينه فعرفت مجلسه وفيه جماعة من اصحابنا
وهم يتذاكرون شيئا من الروايات وما قاله الصادقون عليهم السلم حتى اقبل ابو بكر محمد بن
احمد بن عثمان المعروف بالبغدادي ابن اخي ابي جعفر العمري فلما بصر به ابو جعفر رض
قال للجماعة امسكوا فان هذا الجائي ليس من اصحابكم وحكي انه توكل لليزيدي بالبصرة
فبقي في خدمته مدة طويلة وجمع مالا عظيما فسعي به الى اليزيدي فقبض عليه وصادره وضربه
على ام راسه حتى نزل الماء في عينيه فمات ابو بكر ضريرا وقال ابو نصر هبة الله بن محمد بن احمد
الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر محمد بن عثمن العمري رض ان ابا دلف محمد بن المظفر
الكاتب كان في ابتداء امره مخمسا مشهورا بذلك لانه كان تربية الكرخيين وتلميذهم
وصنيعهم وكان الكرخيون مخمسة لا يشك في ذلك احد من الشيعة وقد كان ابو دلف يقول
ذلك ويعترف به ويقول نقلني سيدنا الشيخ الصالح قدس الله روحه ونور ضريحه عن مذهب ابي جعفر الكرخي
الى المذهب الصحيح يعني ابا بكر البغدادي وحكايات فساد مذهبه اكثر من ان تحصى فلا نطول
بذكرها ههنا فقد ذكرنا جملا من اخبار السفراء والابواب في زمان الغيبة لان صحة ذلك
مبني على ثبوت امامة صاحب الزمان وفي ثبوت وكالتهم وظهور المعجزات على ايديهم دليل
واضح على امامة من انتموا اليه فلذلك ذكرنا هذا فليس لاحد ان يقول ما الفائدة في
ذكر اخبارهم في كتاب الكلام في الغيبة لانا قد بينا فائدة ذلك فسقط هذا الاعتراض

منه ... ملا ... المجلسي ... بكره ... العفو منه

قال ابو جعفر وقد كان في زمان السفراء المحمودين اقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قبل
المنصوبين للسفارة من الاصل منهم ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي رح اخبرنا ابو الحسين بن ابي جيد
القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن صالح بن ابي صالح قال سألني بعض الناس
في سنة تسعين ومائتين قبض شيء فامتنعت من ذلك وكتبت استطلع الراي فاتاني الجواب
بالري محمد بن جعفر العربي فليدفع اليه فانه من ثقاتنا وروى محمد بن يعقوب الكليني عن احمد بن
يوسف الشاشي قال قال لي محمد بن الحسن الكاتب المروزي وجهت الى حاجز الوشاء مائتي دينار
وكتبت الى الغريم بذلك فخرج الوصول وذكر انه كان له قبلي الف دينار واني وجهت اليه مائتي دينار
وقال ان اردت ان تعامل احدا فعليك بابي الحسين الاسدي بالري فورد الخبر بوفاة حاجز رض
بعد يومين او ثلاثة فاعلمته بموته فاغتم فقلت له لا تغتم فان لك في التوقيع اليك دلالتين
احديهما اعلامه اياك ان المال الف دينار والثانية امره اياك بمعاملة ابي الحسين الاسدي
لعلمه بموت حاجز وبهذا الاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي بن نوبخت قال عزمت على الحج وتأهبت
فورد علي نحن لذلك كارهون فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم بالسمع والطاعة
غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك تحج من قابل فلما كان من قابل استأذنت
فورد الجواب فكتبت اني عادلت محمد بن العباس واني واثق بديانته وصيانته فورد الجواب الاسدي
نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه قال فقدم الاسدي فعادلته محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن
شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فلم احب ان تنقص هذا
المقدار فوزنت من عندي عشرين درهما ودفعتها الى الاسدي ولم اكتب بخبر نقصانها واني
اتممتها من مالي فورد الجواب قد وصلت الخمسمائة التي لك فيها عشرون ومات الاسدي
على ظاهر العدالة لم يتغير ولم يطعن عليه في شهر ربيع الاخر سنة اثنتي عشرة وثلثمائة
ومنهم احمد بن اسحق وجماعة خرج التوقيع في مدحهم وروى احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن
محمد بن عيسى عن ابي محمد الرازي قال كنت واحمد بن ابي عبد الله بالعسكر فورد علينا رسول
من قبل الرجل فقال احمد بن اسحق الاشعري وابرهيم بن محمد الهمداني واحمد بن حمزة بن اليسع
... واخبرنا ... حدثنا ... قال حدثني ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي
قال حدثني الحسين بن ابرهيم قال دخلت على حكيمة بنت محمد بن علي الرضا اخت ابي الحسن العسكري

كتاب المذكور بعض التوقيعات التي وردت من مولانا صاحب الزمان صلوات الله وسلامه عليه
وآبائه الطاهرين الى بعض علمائنا ورد من الناحية المقدسة حرسها الله تعالى ورعاها
في ايام بقيت من صفر سنة عشر واربعمائة على الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
ذكر موصله انه تحمله من ناحية متصلة بالحجاز **نسخته** للأخ السديد والولي الرشيد الشيخ المفيد
ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله اعزازه من مستودع العهد المأخوذ على العباد **بسم** الله
الرحمن الرحيم اما بعد سلام عليك ايها الولي المخلص في الدين المخصوص فينا باليقين فانا نحمد اليك
الله الذي لا اله الا هو ونسأله الصلاة على سيدنا ومولانا ونبينا محمد وآله الطاهرين ونعلمك
ادام الله توفيقك لنصرة الحق واجزل مثوبتك على نطقك عنا بالصدق انه قد اذن لنا
في تشريفك بالمكاتبة وتكليفك ما تؤديه عنا الى موالينا قبلك اعزهم الله بطاعته وكفاهم
المهم برعايته لهم وحراسته فقف ايدك الله بعونه على اعدائه المارقين من دينه على ما نذكره واعمل
في تأديته الى من تسكن اليه بما نرسمه ان شاء الله نحن وان كنا ثاوين بمكاننا النائي عن مساكن
الظالمين حسب الذي اراناه الله تعالى من الصلاح ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة
الدنيا للفاسقين فانا نحيط علما بانبائكم ولا يعزب عنا شيء من اخباركم ومعرفتنا بالذل
الذي اصابكم مذ جنح كثير منكم الى ما كان السلف الصالح عنه شاسعا ونبذوا العهد المأخوذ
منهم وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون انا غير مهملين لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم ولولا ذلك لنزل
بكم اللأواء واصطلمكم الاعداء فاتقوا الله جل جلاله وظاهرونا على انتياشكم من فتنة قد
انافت عليكم يهلك فيها من حم اجله ويحمى عنها من ادرك امله وهي امارة لازوف حركتنا
ومباثتكم بامرنا ونهينا والله متم نوره ولو كره المشركون اعتصموا بالتقية من شب نار
الجاهلية يحششها عصب اموية يهول بها فرقة مهدية انا زعيم بنجاة من لم يرم منكم
فيها

فيها المواطن الخفية وسلك في الطعن منها السبل المرضية اذا حل جمادى الاولى من سنتكم
هذه فاعتبروا بما يحدث فيه واستيقظوا من رقدتكم لما يكون في الذي يليه ستظهر لكم
من السماء آية جلية ومن الارض مثلها بالسوية ويحدث في ارض المشرق ما يحزن ويقلق
ويغلب من بعد على العراق طوائف عن الاسلام مراق تضيق بسوء فعالهم على اهله الارزاق
ثم تنفرج الغمة من بعد ببوار طاغوت من الاشرار ثم يسر بهلاكه المتقون الاخيار ويتفق
لمريدي الحج من الآفاق ما يأملونه منه على توفير عليه منهم واتفاق ولنا في تيسير حجهم
على الاختيار منهم والوفاق شأن يظهر على نظام واتساق فليعمل كل امرئ منكم بما يقربه
من محبتنا ويتجنب ما يدنيه من كراهتنا وسخطنا فان امرنا بغتة فجاءة حين لا تنفعه
توبة ولا ينجيه من عقابنا ندم على حوبة والله يلهمكم الرشد ويلطف لكم في التوفيق
برحمته **نسخة التوقيع** باليد العليا على صاحبها السلام هذا كتابنا اليك ايها الاخ الولي والمخلص
في ودنا الصفي والناصر لنا الوفي حرسك الله بعينه التي لا تنام فاحتفظ به ولا تظهر على
خطنا الذي سطرناه بما له ضمناه احدا وأد ما فيه الى من تسكن اليه واوص جماعتهم بالعمل عليه
ان شاء الله وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين **وورد عليه** كتاب آخر من قبله
صلوات الله عليه يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثني عشرة واربعمائة
نسخته من عبد الله المرابط في سبيله الى ملهم الحق ودليله **بسم** الله الرحمن الرحيم
سلام عليك ايها الناصر للحق الداعي اليه بكلمة الصدق فانا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو
الهنا واله آبائنا الاولين ونسأله الصلاة على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته
الطاهرين وبعد فقد كنا نظرنا مناجاتك عصمك الله بالسبب الذي وهبه لك من اوليائه
وحرسك به من كيد اعدائه وشفعنا ذلك الآن من مستقر لنا ينصب في شمراخ

والصلوة على محمد وآله الطاهرين والتوقيعات التي خرجت منه عليه السلام كثيرة جداً حتى ...
جوابات كتبنا بالكتب وفي توقيعه عليه السلام الى علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي لما كتب اليه يطلب منه الدعاء بحصول ولد له
قد دعونا الله وسيولد لك ولدان فقيه احدهما محمد والآخر حسين فرزق الله سبحانه
الولدين كانا عالمين وكان الصدوق في غالب اوقاته يذكران جعفر ذلك التوقيع فمن جملة
كلامه عليه السلام وكان يفتخر ويقول انا ولدت بدعاء مولانا صاحب الزمان عليه السلام ولم يفتخر
بذلك

من تجاوزنا اليه انقيام عما اليه السابقون من الايمان ويوشك ان يكون
هبوط نائبة الحصيح من غير بعد من الدهر ولا تطاول من الزمان وما تبيننا منا ما
لنا من حال فتعرف بذلك ما تعتده من الزلفة الينا بالاعمال والله موفقك لذلك
برحمته فلتكن حرسك الله بعينه التي لا تنام ان تقابل لذلك فتنة تسبل نفوس قوم حرثت باطلاً
لتسترهب المبطلين ويبتهج لدمارها المؤمنون ويحزن لذلك المجرمون وآية حركتنا من
هذه اللوثة الحادثة بالحرم المعظم من رجس منافق مذمم مستحل للدم المحرم يعمد بكيده
اهل الايمان ولا يبلغ بذلك غرضه من الظلم لهم والعدوان لاننا من وراء حفظهم بالدعاء
الذي لا يحجب عن ملك الارض والسماء فليطمئن بذلك من اوليائنا القلوب وليثقوا بالكفاية
منه وان راعتهم بهم الخطوب والعاقبة بجميل صنع الله سبحانه تكون حميدة لهم ما اجتنبوا المنهي
عنه من الذنوب ونحن نعهد اليك ايها الولي المخلص المجاهد فينا الظالمين ايدك الله بنصره
الذي ايد به السلف من اوليائنا الصالحين انه من اتقى ربه من اخوانك في الدين
واخرج مما عليه الى مستحقيه كان آمناً من الفتنة المضلة ومحنها المظلمة المضلة ومن
بخل منهم بما اعاره الله من نعمته على من امره بصلته فانه يكون خاسراً بذلك لاولاه وآخرته ولو
ان اشياعنا وفقهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لما تأخر عنهم
اليمن بلقائنا ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم بنا فما يحبسنا
عنهم الا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره منهم والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلاته
على سيدنا البشير النذير محمد وآله الطاهرين وسلم **وكتب في غرة شوال سنة**
اثنتي عشرة واربعمائة نسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله على صاحبها هذا
كتابنا اليك ايها الولي الملهم للحق العلي باملائنا وخط ثقتنا فاخفه عن كل احد واطوه واجعل
له نسخة تطلع عليها من تسكن الى امانته من اوليائنا شملهم الله ببركتنا ودعائنا ان شاء الله والحمد لله
والصلوة على محمد وآله

توقيع آخر

توقيع في جعفر الكذاب في جواب من قال لا خلف غير جعفر وفيه ان الارض لا تخلو من حجة

٣٤٧

كمال الدين

كمال الدين واتمام النعمة توقيع من صاحب الزمان عليه السلام كان خرج الى العمري وابنه
رضي الله عنهما رواه سعد بن عبد الله قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله وجدت مثبتا
بخط سعد بن عبد الله رحمه الله وفقكما الله للطاعة وثبتكما على دينه واسعدكما
بمرضاته انتهى الينا ما ذكرتما ان الميثمي اخبركما عن المختار ومناظراته من لقي
واحتجاجه بانه لا خلف غير جعفر بن علي وتصديقه اياه وفهمت جميع ما
كتبتما به مما قال اصحابكما عنه وانا اعوذ بالله من العمى بعد الجلاء ومن الضلالة
بعد الهدى ومن موبقات الاعمال ومرديات الفتن (ردى يردى ردى
اي الماضي وكرهما في امضائه فدرى يرتع مكان الاول وردي يردي ردى هلاك
اذا هلك واكثر ما يستعمل في المهلكات والمراد ما يوجب الردى من اللهم
وعرك الاوار والنار المصليين اي المهلكات وكرا اصله من مرديات ... ...
اي ما يوجب الردى اي الهلاك) فانه عز وجل يقول الم احسب الناس
ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون (فتنا اي يختبرون وهي في الاصل
ما يفتن الذهب ثم يطلقون لا يخلص الذهب) كيف يتساقطون في الفتنة
ويترددون في الحيرة ويأخذون يمينا وشمالا فارقوا دينهم ام ارتابوا
ام عاندوا الحق ام جهلوا ما جاءت به الروايات الصادقة والاخبار الصحيحة
او علموا ذلك فتناسوا (ناقصة في الشيء منافسة ونفاسا اذا رغبت
فيه على وجه المباراة في الكرم مثلا التنافس في الشيء) اما تعلمون ان الارض
لا تخلو من حجة اما ظاهرا واما مغمورا (المغمور المستور المتواري) اولم يروا
انتظام ائمتهم بعد نبيهم صلى الله عليه وآله واحدا بعد واحد الى ان افضى الامر
بامر الله عز وجل الى الماضي يعني الحسن بن علي عليهما السلام فقام مقام آبائه عليهم السلام
يهدي الى الحق والى طريق مستقيم كانوا نورا ساطعا وشهابا لامعا وقمرا

ثم اختار الله عز وجل له ما عنده فمضى على منهاج اخوانه عليهم السلام حذو النعل بالنعل
على محمد عهده ووصيته اوصى بها الى وصيه سنة الله عز وجل بامره الى غايته
واخفى مكانه بمشيته للقضاء السابق والقدر النافذ وفينا موضعه ولنا
فضله ولو قد اذن الله عز وجل فيما قد منعه عنه وزال عنه ما قد جرى به من حكمه لاراهم الحق ظاهرا
باحسن حلية وابين دلالة واوضح علامة ولابان عن نفسه وقام بحجته ولكن
اقدار الله عز وجل لا تغالب وارادته لا ترد وتوفيقه لا يسبق فليدعوا عنهم
اتباع الهوى وليقيموا على اصلهم الذي كانوا عليه ولا يبحثوا عما ستر عنهم فيأثموا
ولا يكشفوا ستر الله عز وجل فيندموا وليعلموا ان الحق معنا وفينا ولا يقول
ذلك سوانا الا كذاب مفتر (الانهماك التمادي في الشيء واللجاج فيه
في الشيء اي مجد ولج) ولا يصرح بها الا جاهل غوي (الغوي كرامي من غوى ...
... والغي الضلال ... خلاف الرشد ...
...) فليقتصروا منا (اي فليكتفوا) على هذه الجملة اي الاجمال دون ...
وليقنعوا من ذلك بالتعريض دون التصريح ان شاء الله (التعريض خلاف التصريح
وهو الايماء والتلويح كما التعريض لفظ يدل على معنى لا من جهة وضعه الحقيقي او المجازي
بل من جهة التلويح والاشارة فيختص باللفظ المركب كقول من يتوقع صلة والله اني
لمحتاج فانه تعريض بالطلب وذلك بخلاف الكناية فانها ما دل على معنى يجوز
حمله على جانبي الحقيقة والمجاز بوصف جامع بينهما ويكون في مفرد ومركب) تمت

التعريض

الكناية

فيما خرج من جهة التوقيعات على ما مر متفرقة في الفصول الآتية كتاب الغيبة للشيخ ابي جعفر الطوسي
انار الله برهانه قال اخبرنا جماعة عن ابي محمد التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن الحسين بن محمد القمي
قال حدثني محمد بن علي بن تنام الطلحي الآبي عن علي بن محمد بن عبدة النيسابوري قال حدثني علي بن
ابراهيم الرازي قال حدثني الشيخ الموثوق به بمدينة السلام قال تشاجر ابن ابي غانم القزويني وجماعة
من الشيعة في الخلف فذكر ابن ابي غانم ان ابا محمد عليه السلام مضى ولا خلف له ثم انهم كتبوا في ذلك
كتابا وانفذوه الى الناحية واعلموه بما تشاجروا فيه فورد جواب كتابهم بخطه صلى الله عليه وعلى آبائه
بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله واياكم من الضلال والفتن ووهب لنا ولكم روح اليقين و
اجارنا واياكم من الضلال وسوء المنقلب انه انهي الي ارتياب جماعة منكم في الدين وما دخلهم
من الشك والحيرة في ولاة امورهم فغمنا ذلك لكم لا لنا وساءنا فيكم لا فينا لان الله
معنا فلا فاقة بنا الى غيره والحق معنا فلن يوحشنا من قعد عنا ونحن صنائع ربنا والخلق
بعد صنائعنا يا هؤلاء ما لكم في الريب تترددون وفي الحيرة تنعكسون او ما سمعتم
الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله والرسول واولي الامر منكم او ما علمتم ما جاءت
به الآثار مما يكون ويحدث في ائمتكم على الماضين والباقين منهم عليهم السلام او ما رأيتم كيف جعل الله
لكم معاقل تأوون اليها واعلاما تهتدون بها من لدن آدم عليه السلام الى ان ظهر الماضي عليه السلام كلما
غاب علم بدا علم واذا افل نجم طلع نجم فلما قبضه الله اليه ظننتم ان الله تعالى ابطل دينه وقطع السبب
بينه وبين خلقه كلا ما كان ذلك ولا يكون حتى تقوم الساعة ويظهر امر الله وهم كارهون وان
الماضي عليه السلام مضى سعيدا فقيدا على منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل بالنعل وفينا وصيته وعلمه
ومنه خلفه ومن يسد مسده لا ينازعنا موضعه الا ظالم آثم ولا يدعيه دوننا الا جاحد كافر ولولا
ان امر الله لا يغلب وسره لا يظهر ولا يعلن لظهر لكم من حقنا ما تبهر عقولكم ويزيل شكوككم
لكنه ما شاء الله كان ولكل اجل كتاب فاتقوا الله وسلموا لنا وردوا الامر الينا فعلينا الاصدار
كما كان منا الايراد ولا تحاولوا كشف ما غطي عنكم ولا تميلوا عن اليمين وتعدلوا الى الشمال
واجعلوا قصدكم الينا بالمودة على السنة الواضحة فقد نصحت لكم والله شاهد علي وعليكم

ولولا ما عندنا من محبة صلاحكم ورحمتكم والاشفاق عليكم لكنا عن مخاطبتكم في شغل فيما قد امتحنا به من منازعة الظالم العتل الضال المتتابع في غيه المضاد لربه الداعي ما ليس له الجاحد حق من افترض الله طاعته الظالم الغاصب وفي ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله لي اسوة حسنة وسيتردى الجاهل رداء عمله وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار عصمنا الله واياكم من المهالك والاسواء والآفات والعاهات كلها برحمته فانه ولي ذلك والقادر على ما يشاء وكان لنا ولكم ولياً وحافظاً والسلام على جميع الاوصياء والاولياء والمؤمنين ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليماً وفي الكتاب المذكور بهذا الاسناد عن ابي الحسن محمد بن جعفر الاسدي رضه عن سعد بن عبد الله الاشعري قال حدثنا الشيخ الصدوق احمد بن اسحق بن سعد الاشعري رحمه الله انه جاءه بعض اصحابنا يعلمه ان جعفر بن علي كتب اليه كتاباً يعرفه فيه نفسه ويعلمه انه القيم بعد ابيه وان عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج اليه وغير ذلك من العلوم كلها قال احمد بن اسحق فلما قرأت الكتاب كتبت الى صاحب الزمان عليه السلم وصيرت كتاب جعفر في درجه فخرج الجواب الي في ذلك بسم الله الرحمن الرحيم اتاني كتابك ابقاك الله والكتاب الذي انفذته درجه واحاطت معرفتي بجميع ما تضمنه على اختلاف الفاظه وتكرر الخطاء فيه ولو تدبرته لوقفت على بعض ما وقفت عليه منه والحمد لله رب العالمين حمداً لا شريك له على احسانه الينا وفضله علينا ابى الله عز وجل للحق الا اتماما وللباطل الا زهوقا وهو شاهد علي بما اذكره ولي عليكم بما اقوله اذا اجتمعنا ليوم لا ريب فيه ويسألنا عما نحن فيه مختلفون انه لم يجعل لصاحب الكتاب على المكتوب اليه ولا عليك ولا على احد من الخلق جميعاً امامة مفترضة ولا طاعة ولا ذمة وسأبين لكم جملة تكتفون بها ان شاء الله يا هذا يرحمك الله ان الله تعالى لم يخلق الخلق عبثاً ولا اهملهم سدى بل خلقهم بقدرته وجعل لهم اسماعاً وابصاراً وقلوباً والباباً ثم بعث اليهم النبيين عليهم السلم مبشرين ومنذرين يأمرونهم بطاعته وينهونهم عن معصيته ويعرفونهم ما جهلوه من امر خالقهم ودينهم وانزل عليهم كتاباً وبعث اليهم ملائكة يأتين بينهم وبين من بعثهم اليهم بالفضل الذي جعله لهم عليهم وما آتاهم من الدلائل الظاهرة والبراهين

الباهرة

الباهرة والآيات الغالبة فمنهم من جعل النار عليه برداً وسلاماً واتخذه خليلاً ومنهم من كلمه تكليماً وجعل عصاه ثعباناً مبيناً ومنهم من احيى الموتى باذن الله ومنهم من علمه منطق الطير واوتي من كل شيء علماً ثم بعث محمداً صلى الله عليه وآله رحمة للعالمين وتمم به نعمته وختم به انبياءه وارسله الى الناس كافة واظهر من صدقه ما اظهر وبين من آياته وعلاماته ما بين ثم قبضه صلى الله عليه وآله حميداً فقيداً سعيداً وجعل الامر من بعده الى اخيه وابن عمه ووصيه ووارثه علي بن ابي طالب عليه السلم ثم الى الاوصياء من ولده واحداً واحداً احيى بهم دينه واتم بهم نوره وجعل بينهم وبين اخوتهم وبني عمهم والادنين فالادنين من ذوي ارحامهم فرقاً بيناً يعرف به الحجة من المحجوج والامام من المأموم بان عصمهم من الذنوب وبرأهم من العيوب وطهرهم من الدنس ونزههم من اللبس وجعلهم خزان علمه ومستودع حكمته وموضع سره وايدهم بالدلائل ولولا ذلك لكان الناس على سواء ولادعى امر الله عز وجل كل احد ولما عرف الحق من الباطل ولا العالم من الجاهل وقد ادعى هذا المبطل المفتري على الله الكذب بما ادعاه فلا ادري بأية حالة هي له رجاء ان يتم دعواه بفقه في دين الله فوالله ما يعرف حلالاً من حرام ولا يفرق بين خطأ وصواب ام بعلم فما يعلم حقاً من باطل ولا محكماً من متشابه ولا يعرف حد الصلوة ووقتها ام بورع فالله شهيد على تركه الصلوة الفرض اربعين يوماً يزعم ذلك لطلب الشعوذة ولعل خبره قد تأدى اليكم وهاتيك ظروف مسكره منصوبة وآثار عصيانه لله عز وجل مشهورة قائمة ام بآية فليأت بها ام بحجة فليقمها ام بدلالة فليذكرها قال الله عز وجل في كتابه بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ارأيتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين فالتمس تولى

لو تبقت من هذا الطلا ما ذكرت لك وامتحنه وسله عن آية من كتاب الله تفسيرها او صلوة فريضة يبين حدودها وما يجب فيها ليعلم حاله ومقداره ويظهر لك عواره ونقصانه والله حسيبه حفظ الله الحق على اهله واقره في مستقره وقد ابى الله عز وجل ان يكون في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام واذا اذن الله لنا في القول ظهر الحق واضمحل الباطل وانحسر عنكم والى الله ارغب في الكفاية وجميل الصنع والولاية وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآل محمد. واخبرنا جماعة عن جعفر بن محمد بن قولويه وابي غالب الزراري وغيرهما عن محمد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه ان يوصل لي كتابا قد سألت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الدار عليه السلام اما ما سألت عنه ارشدك الله وثبتك من امر المنكرين لي من اهل بيتنا وبني عمنا فاعلم انه ليس بين الله عز وجل وبين احد قرابة ومن انكرني فليس مني وسبيله سبيل ابن نوح واما سبيل عمي جعفر وولده فسبيل اخوة يوسف عليه السلام واما الفقاع فشربه حرام ولا بأس بالشلماب واما اموالكم فلا نقبلها الا لتطهروا فمن شاء فليصل ومن شاء فليقطع فما آتاني الله خير مما آتاكم واما ظهور الفرج فانه الى الله عز وجل وكذب الوقاتون واما قول من زعم ان الحسين لم يقتل فكفر وتكذيب وضلال واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله واما محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه وعن ابيه من قبل فانه ثقتي وكتابه كتابي واما محمد بن علي بن مهزيار الاهوازي فسيصلح الله قلبه ويزيل عنه شكه واما ما وصلتنا به فلا قبول عندنا الا لما طاب وطهر وثمن المغنية حرام واما محمد بن شاذان بن نعيم فانه رجل من شيعتنا اهل البيت واما ابو الخطاب محمد بن ابي زينب الاجدع ملعون واصحابه ملعونون فلا تجالس اهل مقالتهم فاني منهم بريء وآبائي عليهم السلام منهم براء واما المتلبسون باموالنا فمن استحل منها شيئا فاكله فانما يأكل النيران واما الخمس فقد ابيح لشيعتنا وجعلوا منه في حل الى وقت ظهور امرنا لتطيب ولادتهم ولا تخبث واما ندامة قوم قد شكوا في دين الله على ما يصلونا به فقد اقلنا من استقال ولا حاجة لنا في صلة الشاكين واما علة ما وقع من الغيبة فان الله عز وجل يقول يا ايها

الذين آمنوا لا تسألوا

الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم انه لم يكن احد من آبائي الا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه واني اخرج حين اخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت في عنقي واما وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع بالشمس اذا غيبها عن الابصار السحاب واني لامان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء فاغلقوا باب السؤال عما لا يعنيكم ولا تتكلفوا علم ما قد كفيتم واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فان ذلك فرجكم والسلام عليك يا اسحق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى وفي الكتاب مذكور. واخبرنا الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد الكاتب قال حدثني ابو الحسن احمد بن محمد بن تركان الرهاوي قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه قال قال ابو الحسن علي بن احمد الدلال القمي اختلف جماعة من الشيعة في ان الله عز وجل فوض الى الائمة صلوات الله عليهم ان يخلقوا ويرزقوا فقال قوم هذا محال لا يجوز على الله تعالى لان الاجسام لا يقدر على خلقها غير الله عز وجل وقال آخرون بل الله تعالى اقدر الائمة على ذلك وفوضه اليهم فخلقوا ورزقوا وتنازعوا في ذلك نزاعا شديدا فقال قائل ما بالكم لا ترجعون الى ابي جعفر محمد بن عثمان فتسألونه عن ذلك ليوضح لكم الحق فيه فانه الطريق الى صاحب الامر فرضيت الجماعة بابي جعفر وسلمت واجابت الى قوله فكتبوا المسألة وانفذوها اليه فخرج اليهم من جهته توقيع نسخته ان الله تعالى هو الذي خلق الاجسام وقسم الارزاق لانه ليس بجسم ولا حال في جسم ليس كمثله شيء وهو السميع العليم فاما الائمة عليهم السلام فانهم يسألون الله تعالى فيخلق ويسألونه فيرزق ايجابا لمسألتهم واعظاما لحقهم. واخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين قال حدثنا ابو محمد عمار بن الحسين بن اسحق الاسروشني قال حدثنا ابو العباس احمد بن الخضر بن ابي صالح الخجندي وكان الح في الفحص والطلب وسار عن البلد وكتب على يد الشيخ ابي القسم ابن روح قدس الله روحه الى الصاحب عليه السلام يشكو تعلق قلبه واشتغاله بالفحص والطلب ويسأل الجواب بما تسكن اليه نفسه ويكشف له عما يعمل عليه قال فخرج الي توقيع نسخته من بحث فقد طلب ومن طلب فقد دل ومن دل فقد اشاط ومن اشاط فقد اشرك قال فكففت عن الطلب وسكنت نفسي وعدت الى وطني مسرورا والحمد لله

[illegible]

ايام ابي محمد عليه السلام في الحبس ... قال المصنف رحمه الله حدثنا ابو محمد عمار بن الحسين
(اسروشنه) بن بحر ... قال حدثنا ابو العباس احمد بن ... بن صالح الخجندي (الخجستانيه)
انه خرج اليه من صاحب الزمان عليه السلام توقيع بعد ان كان اغرى بالفحص والطلب وسار عن
وطنه ليتبين له ما يعمل عليه وكان نسخة التوقيع ... الدولة نكف عن الطلب ... ورجع
التوقيع من احتجاج الطبرسي ... الكليني من اسحق بن يعقوب انه خرج اليه على يد محمد بن عثمان العمري
اما ظهور الفرج فانه الى الله وكذب الوقاتون

الفصل في تعيين وقت ظهوره عليه السلام قال السيد

بحار من كتاب الأنوار اعلم ان اخبارهم قد وردت بعدم تعيين الوقت لمصالح كثيرة وقد كان شيعتهم عليهم السلام لم تزل تجري على قصد الامر والرجاء له ودم سهل عليهم كل ما نقنا عليه قوم ومات عليها آخرون ولو وقت ومضى لانقطع رجاء من علم انه لا يدركهم ولفاتهم ثواب توقع الفرج وانتظاره كما حكيناه سابقا وروى شيخنا الكليني بسند صحيح عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر في السبعين فلما ان قتل الحسين عليه السلام اشتد غضب الله على اهل الارض فأخره الى اربعين ومائة فحدثناكم فأذعتم الحديث وكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال قد كان ذلك يقول المؤلف وسند الحديث في الكافي قال

كرامة الترتيب هكذا

كتاب الانوار من الكافي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القائم فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت ثم يقول المؤلف وسند الحديث في الكافي هكذا

كتاب الانوار ... عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلاثين يوما فلما زاده الله على الثلاثين عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا

وفي الكتاب المذكور يعني الانوار روى محمد بن يعقوب بن يقطين عن اخيه الحسين عن
ابيه علي بن يقطين قال قال لي ابو الحسن عليه السلام الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي
سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال
له علي ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضركم فاعطيتم محضه فكان كما
قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة
او ثلثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرع الامر
وما اقربه تالفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج قال فان قلت ما معنى الحديث لا بد وكيف يمكن
ان يكون ابتداء الخروج في السبعين او بعدها قبل ولادة المهدي عليه السلام مع انه هو القائم الذي
يملاها عدلا قلت معناه والله العالم ان كل واحد من الائمة عليهم السلام قابل للقيام بالسيف
ولو لم يحصل من الخلق ما انتهى الى التاخير لكان الحسين عليه السلام او من بعده قد قام بالامر
وخلفه بالقيام من بعده من الائمة عليهم السلام حتى ينتهي النوبة الى المهدي عليه السلام فيكون قائما
ايضا لكن بلا تعب وجهاد شديد وبالجملة فهم عليهم السلام ليس بينهم تنافس وتنازع في
الدولة على حد غيرهم من اهل الدنيا فلا منافاة بين ان يكون كل واحد منهم هو القائم
ولكن سعيه وعمله هو ما بيناه والله عالم باسراره فدبر والظاهر ان المراد في السبعين

الا يكون ابتداؤها

ان يكون ابتداؤها من الهجرة وقوله ان خروج الحسين عليه السلام انما كان في حدود الستين
واستشراف ابي الحسن الرضا عليه السلام انما كان بعد المائتين بعشرة او بقليل فقيل ان
ابتداء السبعين من الغيبة المهدوية وذلك انه عليه السلام غاب وهو ابن تسع سنين وقيل
قبل انه عليه السلام غاب وهو ابن تسع سنين وقيل احدى عشرة سنة اذا تحقق هذا
فاعلم انه قد وردت اخبار جملة وقد نقلها الاصحاب علماؤنا لها ولم يعرفوا معناها
وذلك انها اخبار متشابهة بحسب ظاهرها الاذعان لها من باب التسليم ثم قال السيد الاجل
الجزائري رضوان الله عليه ولما انتهت النوبة الى شيخنا المعتمد رئيس المحدثين وخاتمة
المجتهدين المولى المجلسي صاحب كتاب بحار الانوار ادام الله ايام افاداته وافاض على الامة
مثوباته وسعاداته توجه الى ايضاحها وتفسيرها وطبق بعضها على وقت ظهور
مولانا صاحب الزمان عليه افضل السلام فلننقل تلك الاخبار على وجهها ثم نذكر ما افاده
سلمه الله تعالى من بيانه والايضاح الحديث الاول ما رواه الشيخ الاجل ثقة محمد بن
ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة مسندا الى ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كاني
بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحق فلا يعطونه ثم يطلبونه فلا يعطونه فاذا راوا ذلك
وضعوا سيوفهم على عواتقهم فيعطون ما سالوا فلا يقبلونه حتى يقوموا ولا يدفعونها
الا الى صاحبكم قتلاهم شهداء قال اما اني لو ادركت ذلك لابقيت نفسي لصاحب هذا الامر انه يخرج
من المشرق [illegible] السلطنة الصفوية [illegible]

وقوله عليه السلام لا يدفعنها الا الى صاحبكم الامام القائم عليه السلام فيكون في هذا الحديث اشارة الى
انقضاء دولة الصفوية بدولة المهدي عليه السلام وقد اقترب بل يكون الملك لغيرهم ولم يبلغ الاوان وحال
مقولة الملك [illegible] المذكورة بانه المتوفقة [illegible] الى زماننا هذا [illegible]
لا سيما الشيخ فان الصفوية دولتهم انقرضت دولتهم وذهبت سلطنتهم وتلاشت ملكهم
وانقرضت اولادهم وانمحت اثارهم وقد خربت بنيانهم وقصورهم المشيدة وخربت بلادهم
الا قليلا والنادر [illegible] القاجارية والآن هم السلطان معرض الانقراض ١٣٢٨

مجملا وكيف كان فذلك بالجملة مما وقع على يد بعض ناظمة وطلب على ابن طالب عليه السلام
منهم فصل فلنذكره هنا [illegible] واهل [illegible] [illegible] وسبعه [illegible] الحديث الثاني ما رواه
النعماني ايضا في ذلك الكتاب باسناده عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام
يحدث في الوقت [illegible] الى ظهور المهدي عليه السلام فقال له الحسين عليه السلام يا امير المؤمنين
في اي وقت يطهر الله الارض من الظالمين فقال عليه السلام لا يكون هذا حتى يراق دماء كثيرة
على الارض بلا حق ثم انه عليه السلام فصل احوال بني امية وبني العباس في حديث طويل الى ان
الراوي فقال امير المؤمنين عليه السلام اذا قام القائم بخراسان وغلب على ارض كوفان وملتان

٢٥٥

وتعدى جزيرة بني كاوان وقام منا قائم بجيلان واجابه الآبر والديلم وظهرت لولدي
رايات الترك متفرقات في الاقطار والجهات وكانوا بين هنات وهنات اذا خربت
البصرة وقام امير الامرة فحكى عليه السلام حكاية طويلة ثم قال اذا جهزت الالوف وصفت الصفوف
وقتل الكبش الخروف هناك يقوم الآخر ويثور الثائر ويهلك الكافر ثم يقوم القائم المأمول
والامام المجهول له الشرف والفضل وهو من ولدك يا حسين لا ابن مثله يظهر بين الركنين في ذروة
[illegible] يظهر على الثقلين ولا يترك في الارض الادنين طوبى لمن ادرك زمانه ولحق اوانه وشهد ايامه
صاحب الانوار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جزيرة بني
كاوان جزيرة حول البصرة واهل الآبر جماعة في قرب استراباد ويمكن ان اهل قزوين ونحوها
والمراد بالهنات الامكنة الشريفة قوله هنات وهنات اي حروب عظيمة ووقائع كثيرة في وقت خراب
البصرة والمراد بالامير المأمول هو المهدي عليه السلام والمراد بالركنين ركنا الكعبة وهو الركن والمقام الذي
هو محل ظهوره [illegible] الامام الحجة الغائبة وهو صفة [illegible] وقوله يظهر على الثقلين يعني
بانه عليه السلام يغلب على الجن والانس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
المخلوقات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
والكافرون فان صاحب الانوار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اهل الخروج من
خراسان هم امراء الترك مثل جنكيز خان وهلاكو خان والمراد بالخارج من جيلان هو الشاه والمرحوم
الشاه اسماعيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] من السلاطين الصفوية وقوله وقتل الكبش الخروف الظاهر انه اشارة الى المرحوم صفي ميرزا
لما قتله ابوه وهو المرحوم الشاه عباس الاول [illegible] [illegible] [illegible] المرحوم الشاه صفي قائم

اعتقدوه وانه لمن قبلهم هو الذي بانه لمثل ابن صفي جيرا وقاله عليه ثم مقدم القائم للأمل
سنة انتهاء الى انقضاء الدولة الصفوية بالمملكة المهدوية على صاحبها السلام بقرب الدولتين وأمرهم
ان لم يجدوا ولكن لما خالفت الاشارات المذكورة مع انا هنا في زماننا هذا سنة الف
عشرة وثلاثة بعد الالف قول واما الحديث الثالث اوردناه في المجلد الثالث عشر الكتاب
في سورة البقرة عند تأويل الآيات فارجع هناك

~~وكيف كان قال صاحب كتاب الانوار والحديث الثالث رواه الشيخ احمد بن محمد بن سعيد~~
~~العياشي في تفسيره عن ... في كتاب ... عن ابي لبيد المخزومي عن الباقر عليه السلام بعد ما ذكر~~
~~ملك بني امية وبني العباس قال يا ابا لبيد ان في حروف القرآن المقطعة لعلما جما ان الله تعالى انزل~~
~~الم ذلك الكتاب فقام محمد صلى الله عليه وآله حتى ظهر نوره وثبتت كلمته وولد يوم ولد وقد مضى~~
~~من الالف السابع مائة سنة وثلاث سنين ثم قال وتبيانه في كتاب الله في الحروف المقطعة اذا عددتها~~
~~من غير تكرار وليس من حروف مقطعة حرف تنقضي الايام الا وقائم من بني هاشم عند انقضائه~~
~~ثم قال الالف واحد واللام ثلاثون والميم اربعون والصاد تسعون فذلك مائة واحد وستون~~
~~ثم كان بدو خروج الحسين عليه السلام الم الله فلما بلغت مدته قام قائم ولد العباس عند المص ويقوم~~
~~قائمنا عند انقضائها بالمر فافهم ذلك وعه واكتمه ثم قال صاحب كتاب الانوار وقد ذلك التحقيق~~
~~ايده الله تعالى ... من الافضل ... ابتداء خلق ابينا~~

ايده

النعماني والعطار معا حدثنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن عمير عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اخبرك عنا
توقيتا فلا تهابن ان تكذبه فانا لا نوقت وقتا. النعماني واحمد بن احمد بن محمد بن سعيد بن
عقدة قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس بن رمانة الاشعري وسعدان بن اسحاق بن سعيد
واحمد بن الحسين بن عبد الملك بن احمد بن الحسين القطواني قالوا جميعا حدثنا الحسن بن محبوب
عن اسحاق بن عمار الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد كان لهذا الامر وقت وكان في سنة
اربعين ومائة فحدثتم به واذعتموه فاخره الله عز وجل. النعماني وبهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب
عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحاق ان هذا الامر قد اخر مرتين. النعماني والعطار
وحدثنا محمد بن يعقوب عن عدة من شيوخه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن
القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة البطائني عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن القائم فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت ثم قال ابى الله الا ان يخلف وقت
الموقتين. النعماني والعطار حدثنا احمد بن علي عن عبد الله بن موسى العباسي عن محمد بن احمد
القلانسي عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن ابي بكر الحضرمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
انا لا نوقت هذا الامر. النعماني والعطار حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا محمد بن حسان الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عبد الله بن جبلة عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك متى خروج القائم
عليه السلام فقال يا ابا محمد انا اهل بيت لا نوقت وقد قال محمد صلى الله عليه وآله
كذب الوقاتون يا ابا محمد ان قدام هذا الامر خمس علامات اولاهن النداء في شهر
رمضان وخروج السفياني وقتل النفس الزكية وخسف بالبيداء
(البيداء) بفتح الموحدة وسكون المثناة تحت جمعه البيد بالكسر والبيداء المفازة لا شيء بها
والبيداء ارض مخصوصة بين مكة والمدينة على ميل من ذي الحليفة نحو مكة وكأنها من
الابادة وهي الاهلاك وفيه ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا البيداء بعث
الله جبرئيل عليه السلام فيقول يا بيداء (او يا بيدا) ابيديهم اي اهلكيهم فيخسف بهم وفيه

٢٥٧

هبوط الطير من ركن الحجر على القائم وهو جبرئيل

باب ذكر يوم خروجه وما يدل عليه وما يحدث عنده وكيفيته ومدة ملكه

علل الشرائع: ابي عن محمد بن يحيى العطار عن الاشعري عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن ابي سعيد القماط عن بكير بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل في ذلك الركن الذي وضع فيه الحجر ومن ذلك الركن يهبط الطير على القائم عليه السلام وهو اول من يبايعه وهو جبرئيل عليه السلام والى ذلك المقام يسند ظهره وهو الحجة والدليل على القائم وهو الشاهد لمن وافى ذلك المكان والشاهد على من ادى اليه الميثاق والعهد الذي اخذ الله على العباد الخبر بطوله اقتصرنا منه على موضع الحاجة

كا: العدة عن احمد بن محمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن بكير بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام لاي علة وضع الله الحجر وساق الحديث الى ان قال ومن ذلك المكان يهبط الطير على القائم فاول من يبايعه ذلك الطير وهو والله جبرئيل والى ذلك المقام يسند القائم ظهره

الطاعون والنكاء

البيداء هو ذات جيش وذات الجيش بالفتح وسكون المثناة التحتية واد بين مكة والمدينة انفقد بها عقد عائشة على قول وفي بيان السهيلي انها تاصدا حنيفة الرسول ومنهم من قال بتلك الارض وبينها وبين ميقات اهل المدينة ميل واحد وذات الجيش دون الحفيرة بثلثة اميال فهو نابا بحيالها لاجل ان يكون قدام ذلك الطاعون الطاعون الابيض والطاعون الاحمر لعله جعل كذلك الذي هو الطاعون الابيض والذي هو الطاعون الاحمر وان الطاعون الابيض الموت الجاذف اي الموت السريع الجاذف السريع (وفي تعليقه حذف بفتح الجيم وسكون الذال المعجمة ثم الفاء بمعنى مشيا بتقارب الخطو)

الجاذف

والطاعون الاحمر السيف ولا يخرج القائم حتى ينادي باسمه من جوف السماء في ليلة ثلاث وعشرين ليلة جمعة قلت بم ينادي قال باسمه واسم ابيه الا ان فلان بن فلان قائم آل محمد فاسمعوا له واطيعوه فلا يبقى شيء خلق الله فيه الروح الا سمع الصيحة فتوقظ النائم ويخرج الى صحن داره وتخرج العذراء من خدرها العذراء بالعين والراء المهملتين بينهما الذال المعجمة مثل حمراء البكر لان عذرتها وهي جلدة البكارة باقية والعذرة البكارة والجمع عذر ككتب وعرفت والعذرة دم البكارة والجمع عذارى بفتح الراء وكسرها والعذارى كالصحاري عذراء بفتح عين ثم نقطة ذال ذو نقطة بمعنى بكر عذارى بالفتح وفتح الراء وكسرها جمع وخدر بكسر خاء نقطة دار وسكون دال بدون نقطة ستر بيده الخدر بالكسر ستر يمد للجارية البكر في ناحية البيت والجمع خدور وجارية مخدرة لهذا المستخدم ويخرج القائم عليه السلام مما يسمع وهي صيحة جبرئيل عليه السلام

امرأة عذراء

مختص كتابخانه مسجد اعظم قم
از كتابخانه خارج نشود

ارشاد المفيد والمجاد عنه روى الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبدالله
عليه السلام قال لا يخرج القائم الا في وتر من السنين سنة احدى او ثلث او خمس او سبع
او تسع [illegible] وقال جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام لا يخرج القائم الا في وتر من السنين تسع
او سبع او ثلث او خمس او واحد

محل خروجه ونعته [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

فصل من بابه واعلام في ذكر محل خروجه عليه السلام كتاب السيوطي باسانيد كثيرة
ابن منصور في باب ما ذكر من علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يعهد هذا الامر علي ثم
ان يغيب عنهم امامهم ما شاء الله ويكون له غيبتان احدهما اطول من الاخرى ثم التفت الينا
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لنا رافعا صوته الحذر الحذر اذا فقد الخامس من ولد السابع
من ولدي ثم علي عليه السلام فقلت يا رسول الله فما يكون عند غيبته قال يصبر حتى يأذن الله له
فيخرج من قرية يقال لها كرعة على رأسه عمامة متدرع بدرعي متقلد بسيفي ذي الفقار
ومناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه (حق) يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
وظلما وذلك عندما يصير الدنيا هرجا مرجا ويغار بعضهم على بعض فلا الكبير يرحم الصغير
ولا القوي يرحم الضعيف فحينئذ يأذن الله له بالخروج

مخصوص كتابخانه مسجد اعظم. قم

٢٦٠

ما قال الصادق [illegible]

فطر بن خليفة

وامالي الصدوق ما جاء به الجعابي عن ابن عقدة عن عمر بن عيسى بن عثمان عن جعفر
عن خالد بن عامر بن عباس عن محمد بن سويد الاشعري قال دخلت انا وفطر بن خليفة
على جعفر بن محمد عليه السلام فقرب الينا تمرا فاكلنا وجعل يناول فطرا منه (فطر انتبار والطاء والراء)
المهملتين ابو بكر المخزومي تابعي روى عنهما ق وفي تب المخزومي مولاهم ابو بكر صدوق رمي
بالتشيع من الخامسة وفي هب شيعي جلد وثقه احمد وابن معين) ثم قال كيف الحديث
الذي حدثتني عن ابي الطفيل ره في الابدال من اهل الشام وانجباء من اهل الكوفة
يجمعهم امر يوم لعدونا فقال الصادق عليه السلام وحكم امرنا بعد البلاء ثم بكى وبكاها
الرحمة ثم قال رحم الله من حببنا الى الناس ولم يكرهنا اليهم

باب فيه خروجه و إذا حان حين خروجه عليه السلام ناداه السيف المغمود لرقة بالله وعدداً ... وينادي كاسمنادي من السماء باسمه و صفة القائم عليه السلام

كفاية ٢٦١

كفاية النصوص والجار عنه حدثنا أبو المفضل الشيباني عن الكليني عن
محمد العطار عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن الحسين(؟) عن أبي حمزة وصالح بن
عقبة جميعاً عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق عليه السلام عن آبائه عن علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي إن قائمنا إذا خرج يجتمع إليه ثلاثمائة
وثلاثة عشر رجلاً عدد رجال بدر فإذا حان وقت خروجه يكون له سيف مغمود
ناداه السيف قم يا ولي الله فاقتل أعداء الله. الاختصاص والعارمنه حدثنا
محمد بن معقل القرميسيني عن محمد بن عاصم عن علي بن أعين عن محمد بن مرزوق
عن عامر السراج عن سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن حذيفة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إذا كان عند خروج القائم ينادي مناد
من السماء أيها الناس قطع عنكم مدة الجبارين وولي الأمر خير أمة محمد صلى الله عليه وآله
فالحقوا بمكة فيخرج النجباء من مصر والأبدال من الشام وعصائب العراق رهبان
رهبان بالليل ليوث بالنهار (الليوث جمع الليث وهو الأسد) كأن قلوبهم زبر الحديد
فيبايعونه بين الركن والمقام قال عمران بن الحصين يا رسول الله صف لنا هذا الرجل
قال صلى الله عليه وآله هو رجل من ولد الحسين كأنه من رجال شنوءة (الظاهر كأنه من رجال
شنوءة) قال أبو عبيد الشنوءة على فعولة التقزز وهو التباعد من الأدناس
تقول رجل فيه شنوءة ومنه أزد شنوءة وهم حي من اليمن ينسب إليهم شنائي
قال ابن السكيت ربما قالوا أزد شنوة بالتشديد غير مهموز وينسب إليها شنوي
قال نحن قريش وهم شنوءة بنا قريشاً ثم النبوة) عليه عباءتان قطوانيتان
[illegible] فعند ذلك تفرح الطيور في أوكارها والحيتان في بحارها وتمد الأنهار
وتفيض العيون وتنبت الأرض ضعف أكلها ثم يسير مقدمته جبرئيل عليه السلام وساقته

الذي يأتيه ويبشره ... جبرئيل ويأمره بالقيام ويجيئه بفرس يقال له البراق ويكون معه ... من الكوفة

... فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً البحار وروى السيد علي بن

عبد الحميد بإسناده إلى أحمد بن محمد الأيادي يرفعه إلى علي بن الحسين عليهما السلام في ذكر

القائم في خبر طويل قال فيجلس تحت شجرة سمرة فيجيئه جبرئيل عليه السلام في صورة رجل — السمرة

من كلب فيقول يا عبد الله ما يجلسك ها هنا فيقول يا عبد الله إني أنتظر أن يأتيني

العشاء فأخرج في دبره إلى مكة وأكره أن أخرج في هذا الحر قال فيضحك (أي جبرئيل)

فإذا ضحك عرفه أنه جبرئيل عليه السلام قال فيأخذ بيده ويصافحه ويسلم عليه ويقول له

قم ويجيئه بفرس يقال له البراق فيركبه ثم يأتي إلى جبل رضوى فيأتي محمد وعلي

صلى الله عليهما فيكتبان له عهداً منشوراً يقرؤه على الناس ثم يخرج إلى مكة والناس يجتمعون

بها قال فيقوم رجل منه فينادي أيها الناس هذا طلبتكم قد جاءكم يدعوكم إلى ما دعاكم

إليه رسول الله صلى الله عليه وآله قال فيقوم هو بنفسه فيقول أيها الناس أنا فلان بن فلان

أنا ابن نبي الله أدعوكم إلى ما دعاكم إليه نبي الله فيقومون إليه ليقتلوه فيقوم ثلاثمائة أو ينيف

على الثلاثمائة فيمنعونه منه خمسون من أهل الكوفة وسائرهم من أفناء الناس لا يعرف

بعضهم بعضاً اجتمعوا على غير ميعاد وبالإسناد يرفعه إلى أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام — وبالإسناد

قال إن القائم ينتظر من يومه في ذي طوى في عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً حتى — ذي طوى

يسند ظهره إلى الحجر ويهز الراية المغلبة قال علي بن أبي حمزة ذكرت ذلك لأبي إبراهيم عليه السلام

(أبو إبراهيم هو مولانا ...) فقال وكتاب منشور وبالإسناد

يرفعه إلى أبي بصير عن أبي جعفر عليهما السلام في حديث طويل إلى أن قال يقول القائم عليه السلام لأصحابه يا قوم

إن أهل مكة لا يريدونني ولكني مرسل إليهم لأحتج عليهم بما ينبغي لمثلي أن يحتج عليهم فيدعو رجلاً

من أصحابه فيقول له امض إلى أهل مكة فقل يا أهل مكة أنا رسول فلان إليكم وهو يقول لكم إنا أهل — أهل مكة

بيت الرحمة ومعدن الرسالة والخلافة ونحن ذرية محمد وسلالة النبيين وإنا قد ظلمنا

واضطهدنا

واضطهدنا وقهرنا وابتز منا حقنا منذ قبض نبينا إلى يومنا هذا فنحن نستنصركم

فانصرونا فإذا تكلم هذا الفتى بهذا الكلام أتوا إليه فذبحوه بين الركن والمقام وهي

النفس الزكية فإذا بلغ ذلك الإمام عليه السلام قال لأصحابه ألا أخبرتكم أن أهل مكة لا يريدوننا

فلا يدعونه حتى يخرج فيهبط من عقبة طوى في ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدة أهل بدر

حتى يأتي المسجد الحرام فيصلي فيه عند مقام إبراهيم أربع ركعات ويسند ظهره إلى الحجر الأسود

ثم يحمد الله ويثني عليه ويذكر النبي صلى الله عليه وآله ويصلي عليه ويتكلم بكلام لم يتكلم به أحد

من الناس فيكون أول من يضرب على يده ويبايعه جبرئيل وميكائيل ويقوم معهما رسول الله — وميكائيل

وأمير المؤمنين صلى الله عليهما وآلهما فيدفعان إليه كتاباً جديداً هو على العرب شديد بخاتم

رطب فيقولون له اعمل بما فيه ويبايعه الثلاثمائة وقليل من أهل مكة ثم يخرج من مكة حتى

يكون في مثل الحلقة قلت وما الحلقة قال عشرة آلاف رجل جبرئيل عن يمينه وميكائيل — الحلقة

عن شماله ثم يهز الراية الجلية وينشرها وهي راية رسول الله السحاب ودرع رسول الله السابغة

ويتقلد بسيف رسول الله ذي الفقار وفي خبر آخر ما من بلدة إلا يخرج معه منهم طائفة — ذو الفقار

إلا أهل البصرة فإنه لا يخرج معه منها أحد وبالإسناد يرفعه إلى الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله

عليه السلام قال له كنز بالطالقان ما هو من ذهب ولا فضة وراية لم تنشر منذ طويت ورجال

كأن قلوبهم زبر الحديد لا يشوبها شك في ذات الله أشد من الحجر لو حملوا على الجبال لأزالوها

لا يقصدون برايتهم بلدة إلا خربوها كأن على خيولهم العقبان يتمسحون بسرج الإمام

يطلبون بذلك البركة ويحفون به يقونه بأنفسهم في الحروب ويكفونه ما يريد فيهم رجال لا ينامون الليل لهم دوي في صلاتهم كدوي — الدوي

النحل يبيتون قياماً على أطرافهم ويصبحون على خيولهم رهبان بالليل ليوث بالنهار

هم أطوع له من الأمة لسيدها كالمصابيح كأن قلوبهم القناديل وهم من خشية الله

مشفقون يدعون بالشهادة ويتمنون أن يقتلوا في سبيل الله شعارهم يا لثارات الحسين

الا لعنة ... السلام

في ظهوره ... قلوب ... يبايع على كتاب الله و[سنته]

وكان علامة ... على ... وقتل اهلها ... وتوجه ...

... وقدوم ... وصلبه ...

وقتله ... وخروج ... يوم النيروز وصلبه الدجال ... وندا جبرئيل ...

واجتماع الشيعة له

لما سار ... ميسرة ...

عياشي: ... الى ابي جعفر عليه السلام قال يبايع القائم عليه السلام بمكة على كتاب الله وسنة رسوله ويستعمل على مكة ثم يسير نحو المدينة فيبلغه ان عامله قتل فيرجع اليهم فيقتل المقاتلة ولا يزيد على ذلك ثم ينطلق فيدعو الناس بين المسجدين الى كتاب الله وسنة رسوله والولاية لعلي بن ابي طالب عليه السلام والبراءة من عدوه حتى يبلغ البيداء فيخرج اليه جيش السفياني ... ثم يخرج الى المدينة فيقيم بها ما شاء الله ثم يخرج الى الكوفة ويستعمل عليها رجلا من اصحابه فاذا نزل الشفرة جاءهم كتاب السفياني ان لم تقتلوه لأقتلن مقاتليكم ولأسبين ذراريكم فيقبلون على عامله فيقتلونه فيأتيه الخبر فيرجع اليهم فيقتلهم ويقتل قريشا حتى لا يبقى منهم احد الا أكلة كبش ثم يخرج الى الكوفة ويستعمل رجلا من اصحابه فيقبل وينزل النجف ...

اقول روى الشيخ احمد بن فهد في المهذب ... عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال يوم النيروز هو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا اهل البيت وولاة الامر ويظفره الله تعالى بالدجال فيصلبه على كناسة الكوفة وما من يوم نيروز الا ونحن نتوقع فيه الفرج لانه من ايامنا حفظته الفرس وضيعتموه ... حدثنا ... عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج ...

كمال الدين: حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشورا يوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام

غيبة النعماني: حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ... يقوم القائم يوم عاشورا

غيبة الطوسي: الفضل بن شاذان عن محمد بن علي الكوفي عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام ينادى باسم القائم عليه السلام في ليلة ثلاث وعشرين ويقوم في يوم عاشورا وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام

٢٦٤

غيبة الطوسي: والفضل عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن ... عن علي بن مهزيار قال قال ابو جعفر عليه السلام كأني بالقائم عليه السلام يوم عاشورا يوم السبت قائما بين الركن والمقام بين يديه جبرئيل عليه السلام ينادي البيعة لله فيملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا

غيبة الطوسي والبحار عنه الفضل عن البزوفري عن احمد بن ادريس عن ابن قتيبة
عن ابن شاذان عن اسماعيل بن الصباح قال سمعت شيخا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت
عند ابي جعفر المنصور فسمعته يقول ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لا بد من مناد ينادي
باسم رجل من ولد ابي طالب عليه السلام من السماء فقلت يرويه احد من الناس قال والذي نفسي
بيده لسمع اذني منه يقول لا بد من مناد ينادي من السماء قلت يا امير المؤمنين ان
هذا الحديث ما سمعت بمثله قط فقال يا سيف اذا كان ذلك فنحن اول من يجيبه اما انه
احد بني عمنا قلت اي بني عمكم قال رجل من ولد فاطمة عليها السلام ثم قال يا سيف لولا اني سمعت
ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يحدثني به ثم حدثني به اهل الدنيا ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي

ارشاد المفيد والبحار عنه علي بن بلال عن محمد بن جعفر المؤدب عن احمد بن ادريس مثله

غيبة الطوسي والبحار عنه احمد بن ادريس عن ابن قتيبة عن ابن شاذان عن ابن ابي عمير
عن الثمالي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول خروج السفياني
من المحتوم والنداء من المحتوم وطلوع الشمس من المغرب من المحتوم واشياء كان
يقولها من المحتوم فقال ابو عبد الله عليه السلام واختلاف بني فلان (بني العباس) من المحتوم
قلت وكيف يكون النداء قال ينادي مناد من السماء اول النهار يسمعه كل قوم
بالسنتهم الا ان الحق في علي وشيعته ثم ينادي ابليس لعنه الله في آخر النهار من الارض الا
ان الحق في عثمان وشيعته فعند ذلك يرتاب المبطلون ارشاد المفيد ابن شاذان
مثله غيبة النعماني سعد عن الحسن بن علي الزيتوني ومحمد معا عن احمد بن هلال
عن ابن محبوب عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في حديث له طويل اختصرنا منه موضع الحاجة
انه قال لا بد من فتنة صماء صيلم تسقط فيها كل بطانة ووليجة وذلك عند فقدان

الشهر الثالث من ولده يبكي عليه اهل السماء واهل الارض وكم من مؤمن متأسف
حيران حزين عند فقد الماء المعين كأني بهم اسرّ ما يكونون وقد نودوا نداءً يسمع
من بعد كما يسمع من قرب يكون رحمة للمؤمنين وعذاباً على الكافرين فقلت بأبي وامي
هو قال عليه السلام ينادون في رجب ثلاثة اصوات من السماء صوتاً من السماء
الا لعنة الله على الظالمين والصوت الثاني ازفت الآزفة يا معشر المؤمنين والصوت
الثالث بروز بدن بارزاً نحو عين الشمس هذا امير المؤمنين قد كرّ في هلاك الظالمين
وفي رواية الحميري والصوت الثالث بدن في قرن الشمس يقول ان الله بعث فلاناً فاسمعوا
واطيعوا له فعند ذلك يأتي الناس الفرج وتودّ الناس لو كانوا احياء
ويشفي الله صدور قوم مؤمنين وعند ذلك وسئل من النعماني في علائم
الظهور ومن غيبة النعماني ايضاً غيبة النعماني والبحار عنه حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال
حدثني علي بن الحسن التيملي قال حدثنا محمد واحمد ابنا الحسن عن علي بن يعقوب عن هارون
بن مسلم عن ثعلبة القماط عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من المحتوم الذي لا بد
ان يكون قبل قيام القائم خروج السفياني وخسف بالبيداء وقتل النفس الزكية و
المنادي من السماء غيبة النعماني والبحار منه حدثنا احمد بن محمد بن سعيد (وهو ابن عقدة) قال
حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي عن
ابيه ووهيب بن حفص عن ابي بصير انه سمع ابا جعفر عليهما السلام يقول ان المنادي
ينادي ان المهدي فلان بن فلان باسمه واسم ابيه فينادي الشيطان ان فلاناً
(اي عثمان) وشيعته على الحق يعني رجلاً من بني امية غيبة النعماني والبحار منه احمد بن
محمد بن سعيد (وهو ابن عقدة) قال حدثنا علي بن الحسين من ... بن عامر بن رباح الثقفي
عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ينادي منادٍ من السماء
ان فلاناً هو الامير وينادي منادٍ ان علياً وشيعته هم الفائزون قلت فمن يقاتل المهدي
بعد هذا فقال ان الشيطان ينادي ان فلاناً وشيعته هم الفائزون لرجل من بني امية

قلت فمن يعرف الصادق من الكاذب قال يعرفه الذين كانوا يروون
ويقولون انه يكون قبل ان يكون ويعلمون انهم هم المحقون الصادقون غيبة النعماني
والبحار منه حدثنا احمد بن محمد بن سعيد (وهو ابن عقدة) قال حدثنا علي بن يوسف (الحسن)
عن المثنى عن زرارة بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عجبت اصلحك الله واني
لأعجب من القائم عليه السلام كيف يقاتل مع ما يرون من العجائب من خسف البيداء
بالجيش وكذا النداء الذي يكون من السماء فقال ان الشيطان لا يدعهم حتى ينادي
كما نادى برسول الله صلى الله عليه وآله يوم العقبة غيبة النعماني والبحار منه احمد بن محمد بن
سعيد (وهو ابن عقدة) قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا محمد بن عبد الله عن محمد بن ابي عمير
عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الجريري اخا اسحاق يقول لنا انكم تقولون
هما نداءان فأيهما الصادق من الكاذب فقال ابو عبد الله عليه السلام قولوا له ان الذي اخبرنا
وانت منكر ان هذا يكون هو الصادق ...
الذي اخبرنا به وانت تنكره ان هذا انما النداء اخبرنا به كائن من السماء يكون هو الصادق
فانه عليه السلام قال انا نتقدم النداء الاول من السماء والثاني من الشيطان من الارض فلذلك
هو الكاذب غيبة النعماني والبحار منه وبهذا الاسناد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول هما صيحتان صيحة في اول الليل وصيحة في آخر الليلة الثانية قال فقلت كيف
ذلك فقال واحدة من السماء وواحدة من ابليس فقلت كيف تعرف هذه من هذه
فقال يعرفها من كان سمع بها قبل ان تكون ...
...
امهما غيبة النعماني والبحار منه حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن
التيملي من كتابه في رجب سنة سبع وسبعين ومائتين قال حدثنا محمد بن عمر بن يزيد
بياع السابري ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انه ينادى باسم صاحب هذا الامر منادٍ من السماء

(النعماني) (تمس نحوم)

لأمر لعلاه بن فلان فنعم القتال (ان مقول المنادي ان هذا نداء أيها الجمال الا ...
فلان بن فلان وهو الاحق بالامر فهو ان شيء فيه الملوم ... (غيبة نعمان)
والبحار عنه حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي ... قال حدثني ابراهيم بن
اسحاق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن
حماد الانصاري في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون هذا الامر الذي تمدون اليه اعناقكم
حتى ينادي مناد من السماء الا ان فلانا صاحب الامر فعلى م القتال (غيبة النعماني)

(النعماني) (تمادي)

والبحار عنه احمد بن محمد بن سعيد (وهو ابن عقدة) قال حدثنا محمد بن المفضل ...
وسعدان بن اسحاق واحمد بن الحسين ومحمد بن احمد جميعا عن الحسن بن محبوب الزراد
قال حدثنا عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يقتل الناس موت
وقتل حتى يلجأ الناس في ذلك الى الحرم فينادي مناد صادق من شدة القتال فيم القتل
والقتال صاحبكم فلان (أقول وقد سبق في باب الآيات المؤولة في سورة ...
... الناس ... قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم الآية ما يؤيد ذلك) غيبة النعمان والبحار عنه احمد بن محمد بن

(قالوا) (متذرك)

(النعماني)

سعيد (وهو ابن عقدة) قال حدثنا محمد بن المفضل وسعدان بن اسحاق واحمد بن
الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج
بن جبير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يا جابر لا يظهر القائم حتى يشمل الشام فتنة
يطلبون المخرج منها فلا يجدونه ويكون قتل بين الكوفة والحيرة قتلاهم على سواء
وينادي مناد من السماء (قد سهلت الرواية) قتلاهم على سواء في وسط العراق
(السواء)

(النعماني) (السواء)

غيبة النعمان والبحار عنه وبهذا الاسناد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد
عن ابي جعفر عليه السلام انه قال توقعوا الصوت يأتيكم بغتة من قبل دمشق فيه لكم
فرج عظيم (الطرائف روى نداء المنادي من السماء باسم المهدي عليه السلام وجوب طاعته

(الطرائف)

احمد بن المنادي في كتاب الملاحم وابو نعيم الحافظ في كتاب اخبار المهدي وابن شيرويه
الديلمي في كتاب الفردوس وابو العلاء الحافظ في كتاب الفتن

... المطرّي المنا...

(الغيبة للطوسي)

الارشاد والبحار عنه — الخصال عن عمه
احمد بن عبد الله بن علي — عبد الرحمن بن عبد الله عن جعفر بن الحسن عن اخيه
عن محمد بن سنان عن ابيه عليه السلام في حديث اللوح ... يخرج في آخر الزمان على رأسه
غمامة بيضاء تظلله من الشمس تنادي (ان لسان الفصاح) بلسان فصيح يسمعه الثقلين والخافقين
هذا المهدي من آل محمد يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا

ير: باب ... يجمع اصحابه بمكة ويقدم ونشق سيده ونداء ريح بكل واد هذا المهدي يقضي بقضاء داود وسليمان
ولا يريد بينة ... ويقيم الحد على الزاني المحصن ومانع الزكاة ويقضي ...
وانه لا يكون بينه وبين العرب والفرس الا السيف

كمال الدين

كمال الدين والعياشي حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام سيأتي في مسجدكم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا يعني مسجد مكة يعلم اهل مكة انه لم يلدهم اباؤهم ولا اجدادهم (يعني ليس من اهل مكة حتى اهلها يعرفونهم) عليهم السيوف مكتوب على كل سيف كلمة تفتح الف كلمة فيبعث الله تبارك وتعالى ريحا فتنادي بكل واد هذا المهدي يقضي بقضاء داود وسليمان عليهما السلام ولا يريد بينة

كمال الدين وبهذا الاسناد عن ابان بن تغلب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام دمان في الاسلام حلال من الله عز وجل لا يقضي فيهما احد بحكم الله عز وجل حتى يبعث الله القائم من اهل البيت عليهم السلام فيحكم فيهما بحكم الله عز وجل لا يريد فيه بينة الزاني المحصن يرجمه ومانع الزكاة يضرب رقبته

كافي ... سهل ... ابن شمون ... الاصم عن مالك بن عطية عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام دمان في الاسلام حلال من الله لا يقضي فيهما احد حتى يبعث الله قائمنا اهل البيت فيحكم فيهما بحكم الله لا يريد عليهما بينة ...

... بن عبد الحميد وباسناده عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال يقضي القائم عليه السلام بقضايا ينكرها بعض اصحابه ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء آدم عليه السلام فيقدمهم فيضرب اعناقهم ثم يقضي الثانية فينكرها قوم آخرون ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء داود عليه السلام فيقدمهم فيضرب اعناقهم ثم يقضي الثالثة فينكرها قوم آخرون ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء ابراهيم عليه السلام فيقدمهم فيضرب اعناقهم ثم يقضي الرابعة وهو قضاء محمد صلى الله عليه وآله فلا ينكرها احد عليه. وباسناده رفعه الى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرج القائم عليه السلام لم يكن بينه وبين العرب والفرس الا السيف لا يأخذها الا بالسيف ولا يعطيها الا به.

وعنه عليه السلام لا تذهب الدنيا حتى تندرس اسماء القبائل وتنسب القبائل الى الرجل منكم فيقال لها آل فلان وحتى يقوم الرجل منكم الى حسبه ونسبه وقبيلته فيدعوهم فان اجابوه والا ضرب اعناقهم

ويغيب شخصه ... ثم يظهره بقدرته في صورة شاب دون اربعين سنة

احتجاج والبحار عن حنان بن سدير عن ابيه سدير بن حكيم عن ابيه عن ابي سعيد عقيصا (و من ابيطالب)
عن الحسن بن علي صلوات الله عليهما قال ما منا الا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه الا القائم
الذي يصلي خلفه روح الله عيسى بن مريم عليهما السلام فان الله عز وجل يخفي ولادته ويغيب شخصه
لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا خرج ذلك التاسع من ولد اخي الحسين ابن سيدة الاماء
يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهره بقدرته في صورة شاب دون اربعين سنة ذلك ليعلم
ان الله على كل شيء قدير. قرب الاسناد والبحار عن ابي سعيد عن الازدي قال دخلت انا وابو بصير
على ابي عبد الله عليه السلام ومعنا عبد العزيز فقلت لابي عبد الله عليه السلام انت صاحبنا فقال
اني لصاحبكم ثم اخذ جلدة عضده فمدها فقال انا شيخ كبير وصاحبكم شاب حدث. بيان
علامة المجلسي ره قوله اني لصاحبكم استفهام انكاري ويحتمل ان يكون المعنى اني امامكم لكن
لست بالقائم الذي اردتم. كمال الدين والبحار عن حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن علي الانصاري عن ابي الصلت الهروي قال قلت للرضا عليه السلام ما علامات القائم منكم
اذا خرج قال علامته ان يكون شيخ السن شاب المنظر حتى ان الناظر اليه ليحسبه ابن اربعين
سنة او دونها وان من علاماته ان لا يهرم بمرور الايام والليالي حتى ياتيه اجله. نعماني
حدثنا علي بن الحسين المسعودي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن حسان الرازي
عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال لو قد قام القائم عليه السلام لانكره الناس لانه يرجع اليهم شابا موفقا لا يثبت عليه الا من
اخذ الله ميثاقه في الذر الاول وفي غير هذه الرواية انه قال عليه السلام وان من اعظم البلية ان
يخرج اليهم صاحبهم شابا وهم يحسبونه شيخا كبيرا. غيبة الطوسي والبحار عن محمد بن همام عن
جعفر بن محمد بن مالك عن عمر بن طرخان عن محمد بن اسماعيل عن علي بن عمر بن علي بن الحسين عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان ولي الله يعمر عمر ابراهيم الخليل عشرين ومائة سنة ويظهر في صورة فتى موفق ابن ثلاثين
سنة. بيان علامة المجلسي لعل المراد عمره في ملكه وسلطنته او هو ما بدا لله فيه. النعماني حدثنا محمد بن
همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني عمر بن طرخان قال حدثني محمد بن اسماعيل عن علي بن

عمره عليه السلام ابن اربعين من ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال القائم من ولدي يعمر عمر الخليل عشرين
ومائة سنة حتى يرجع عنه طائفة من الناس يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وروى الشيخ
الطوسي محمد بن همام عن الحسن بن علي العلوي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال لو خرج القائم عليه السلام لقد انكره الناس لانه يرجع اليهم شابا موفقا فلا يلبث عليه الا
كل مؤمن اخذ الله ميثاقه في الذر الاول قال العلامة المجلسي لعل المراد بالموفق الموافق الاعضا
المعتدل الخلق او هو كناية عن التوسط في الشباب اي لم يبلغ ذروته اي ليس في بدو الشباب فان
مثل هذا السن يوافق الانسان لتشبه الكمال بحار الدرجات والهلدستر
بن هاشم المرق الزنطي وغيره عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اني اريد ان المس صدرك فقال افعل فمسست صدره
ومناكبه فقال ولم يا ابا محمد فقلت جعلت فداك اني سمعت اباك وهو يقول ان القائم واسع
الصدر مسترسل المنكبين عريض ما بينهما فقال يا ابا محمد ان ابي لبس درع رسول الله وكانت
تسحب على الارض واني لبستها فكانت وكانت وانها تكون من القائم كما كانت من
رسول الله مشمرة كانه ترفع نطاقها بحلقتين وليس صاحب هذا الامر من جاز
اربعين خرائج الجرائح والبحار عنه عن ابي بصير مثله وفيه دخل على صاحب هذا الامر
مشمرة كما كانت على رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال العلامة المجلسي قوله فكانت وكانت اي
كانت قريبة من الاستواء والتقدير فكانت مستوية وكانت زائدة الاول ويحتمل ان يكون كناية عن
على الارض كما كانت على ابي اسقاطه كان من عمل الناسخ ادكا قد العلامة المجلسي ومعنى كلامه فكانت
مستوية تارة وكانت زائدة تارة او حاملة ما فسرها صلا لاعلامة قوله مشمرة اسم نفعة اذ ليس
عن الارض والمراد حنط قيام ما يرسل فارسها والمعنى انها كانت قصيرة عليه بحيث يظن الراي انه
رفع نطاقها وشدها على وسطه بحلقتين وفي بعض النسخ كانت ولعل المعنى ان صلى الله عليه واله
كان يشدها بهولاء الحركات لا تعلوها ويحتمل ان يكون المراد ما النطاق المنطقة الوقد وقد
الدرع قوله من جاز اربعين اي في الصورة اي صاحب هذا الامر يرى دائما انه في سن
اربعين ولا يؤثر فيه الشيب ولا يغيره انتهى وقال شيخ الطائفة ابو جعفر الطوسي في كتابه
المدونة بمعه في التهذيب في باب مخصوص في مقدار عمره عليه السلام وكراهية التوقيت وفيه تخبير

باب ما ذكر في مقدار عمره

الباب فيما ذكر في مقدار عمره وكراهية التوقيت وفيه قال الشيخ قد بينا بالاخبار الصحيحة
ان مولد صاحب الزمان كان في سنة ست وخمسين ومائتين وان اباه مات في سنة ستين
وكان له اربع سنين فيكون عمره الى حين خروجه ما يقتضيه الحساب كما يأتي وذلك الاخبار
التي رويت في مقدار سنه مختلفة الالفاظ نحو ما روي عن ابي جعفر انه قال ليس صاحب الامر
من جاز الاربعين صاحب هذا الامر القوي المستتر وما اشبه ذلك من الاخبار التي وردت
مختلفة الالفاظ متباينة المعاني فالوجه فيها ان صحت ان نقول انه يظهر في صورة شاب من ابناء
اربعين سنة او ما اشبه لا انه يكون عمره كذلك لتسلم الاخبار ويقوي ذلك ما رواه ابو علي محمد
بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن عمر بن طرخان عن محمد بن اسماعيل عن علي بن عمر بن علي بن الحسين
عن ابي عبد الله انه قال ان ولي الله يعمر عمر ابراهيم الخليل عشرين ومائة سنة ويظهر في صورة فتى موفق
ابن ثلثين سنة وعنه عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله انه قال لو خرج القائم لقد انكره الناس يرجع اليهم شابا موفقا فلا يلبث عليه الا
كل مؤمن اخذ الله ميثاقه في الذر الاول وروي في خرائج في صاحب الزمان شيخ من ولدي
وجوهه من غيبته بشرخ الشباب وقد روي عن ابي عبد الله انه قال ما ينكرون ان يمد الله لصاحب
هذا الامر في العمر كما مد لنوح في العمر ثم قال الشيخ ولو لم ترد هذه الاخبار ايضا لكان ذلك
معقولا لانه غير محال بالاتفاق من الامة وانما يخالف فيها اصحاب الطبايع والمنجمين واصحاب
الشرايع كلهم على جواز ذلك ويروي ان عمر من تقدم من وهم كثير من عاش سبعة منه
واكثر وروى ابو عبيدة معمر بن المثنى البصري التيمي انه كان في غطفان حلم اشهر من
العرب كان منهم نصر بن دهمان وكان من سادة قومه عاش حتى خرف وصار بكبره وعاش تسعين
ومائة سنة ثم عقل بعد ذلك شابا واسود شعره فلا يعرف في العرب اعجوبة مثلها بعد
انتهى وقد ذكر الشيخ جزء من اخبار المعمرين وجوه ذلك شابه فترة تركت ذكرها وانظر تارة
وروى صحيحا من طريق اهل البيت عليهم السلام ان الكرام عدل لا يعطف الفضلاء كالفرس المبادر
عصيه تنقضي شدته فينعطف قدما لا قدما ومثلا تحاملا قال الشيخ وروى عن حمزة بن جابر

منه

لم يكن بعده خروج سوء

في آخر الباب من ذكر مقداره

في شبه من صاحب الزمان عليه السلام يموت ثم يعيش ويقتل ثم يعيش ... وروى الفضل بن شاذان عن
موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن ابي سعيد الخراساني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي
شيء سمي القائم قال لانه يقوم بعد ما يموت انه يقوم بامر عظيم يقوم بامر الله و روى جابر ... عن
جعفر ... عن ابيه عن يعقوب بن يزيد عن علي بن الحكم عن حماد بن عثمان عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول مثل امرنا في كتاب الله تعالى مثل صاحب الحمار اماته الله مائة عام ثم بعثه وعنه عن
ابيه عن جعفر بن محمد الكوفي عن اسحق بن محمد عن القاسم بن الربيع عن علي بن خطاب عن مؤذن
مسجد الاحمر قال سالت ابا عبد الله عليه السلام هل في كتاب الله مثل للقائم فقال نعم آية صاحب الحمار
اماته الله مائة عام ثم بعثه وروى الفضل بن شاذان عن ابن ابي نجران عن محمد بن الفضيل عن حماد
بن عبد الكريم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان القائم اذا قام قال الناس انى يكون هذا وقد بليت عظامه منذ
دهر طويل **فالوجه** في هذه الاخبار وما شاكلها ان نقول يموت ذكره ويعتقد اكثر
الناس انه بلي عظامه ثم يظهره الله كما اظهر صاحب الحمار بعد موته الحقيقي وهذا وجه قريب في تاويل
هذه الاخبار على انه لا يرجع باخبار آحاد لا يوجب علما عما دلت العقول عليه وساق الاعتبار الصحيح
اليه وعضده الاخبار المتواترة التي قدمناها بل الواجب التوقف في هذه والتمسك بما هو
معلوم وانما تاولناها بعد تسليم صحتها على ما يفعل في نظائرها ويعارض هذه الاخبار ما ينافيها
نحو ما روى الفضل بن شاذان عن عبد الله بن جبلة عن مسلمة بن جابر ... الجعفي عن حازم بن حبيب قال قلت
ان لصاحب هذا الامر غيبتين ... ان جاءك من يقول انه نفض يده من تراب قبره
فلا تصدقه وروى محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود المنقري عن
ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في صاحب هذا الامر سنن من اربعة انبياء سنة من موسى
وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد صلى الله عليه وآله فاما سنة من موسى فخائف يترقب
واما سنة من عيسى فيقال انه مات ولم يمت واما سنة من يوسف فالغيبة واما سنة من محمد فالسيف
وروى الفضل بن شاذان عن احمد بن عيسى العلوي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين صاحب
هذا الامر من ولدي الذي يقال مات هلك لا بل هلك في اي واد سلك واما وقت خروجه فليس
بمعلوم لنا على وجه التفصيل بل هو مغيب عنا الا ان ... بانه يخرج كما روي عن النبي صلى الله عليه وآله ٩

ان ذلك لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي فيملؤها
عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا واخبرني الحسين بن عبيد الله عن ابي جعفر محمد بن سفيان البزوفري
عن علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن محمد ... ووهيب بن حفص عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر
هل لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه السلام لما خرج وافدا
الى ربه واعدهم ثلاثين يوما فلما زاده الله على الثلاثين عشرا قال
قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله واذا حدثناكم بحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به
فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين وروى الفضل بن شاذان عن الحسين بن يزيد عن
منذر الجواز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كذب الموقتون ما وقتنا فيما مضى ولا نوقت فيما يستقبل وبهذا الاسناد
عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم الاسدي فقال اخبرني جعلت
فداك متى هذا الامر الذي تنتظرونه فقد طال فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون
ونجا المسلمون والينا يصيرون ...
هذا موجودة ... حدثنا علي بن محمد ... حدثنا عبد الله بن موسى ...
وروى الفضل بن شاذان عن ابن ابي نجران عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من وقت لك من الناس شيئا فلا تهابن ان تكذبه فلسنا نوقت لاحد وقتا
الفضل بن شاذان عن محمد بن اسلم الجبلي عن محمد بن سنان عن ابي يحيى ... عن محمد بن ...
الهمداني عن محمد بن الحنفية في حديث اختصرناه انه قال ان لبني فلان ملكا مؤجلا حتى اذا
امنوا واطمانوا وظنوا ان ملكهم لا يزول صيح فيهم صيحة فلم يبق لهم راع يجمعهم ولا داع يسمعهم وذلك قول الله
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا
فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون قلت جعلت فداك
هل لذلك وقت قال لا لان علم الله غلب علم الموقتين ان الله وعد موسى ثلاثين ليلة واتمها
بعشر لم يعلمها موسى ولم يعلمها بنو اسرائيل فلما جاز الوقت قالوا غرنا موسى فعبدوا العجل ولكن
اذا كثرت الحاجة والفاقة في الناس وانكر بعضهم بعضا فعند ذلك توقعوا امر الله صباحا ومساء
فاما ما روي من الاخبار التي فيها ... للقائم مثل ما رواه الفضل بن شاذان عن
محمد بن علي عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير قال قلت له الهذا الامر امد نريح اليه ابداننا وننتهي اليه

قال لي ولكنكم اذعتم فزاد الله فيه وعنه عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر
ان عليا عليه السلام كان يقول الى السبعين بلاء وكان يقول بعد البلاء رخاء وقد مضت السبعون ولم نر
رخاء فقال ابو جعفر عليه السلام يا ثابت ان الله تعالى كان وقت هذا الامر في السبعين فلما ان قتل الحسين عليه السلام
اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة سنة فحدثناكم فاذعتم الحديث
وكشفتم قناع الستر فاخره الله ولم يجعل له بعد ذلك عندنا وقتا ويمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة وقلت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال قد كان ذلك
وقد ورد ... من قرنه يا ثابت ... ان ابا حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول يا ثابت
... محمد بن اسماعيل عن محمد بن سنان عن ابي
يحيى التمتام السلمي عن عثمان النواء قال سمعت ابا عبد الله يقول كان هذا الامر فيّ فاخره الله ويفعل بعد
في ذريتي ما يشاء فالوجه في هذه الاخبار ان نقول ان صحت انه لا يمتنع ان يكون الله تعالى قد وقت
هذا الامر في الاوقات التي ذكرت فلما تجدد ما تجدد تغيرت المصلحة واقتضت تاخيره الى وقت آخر وكذلك
فيما بعد ويكون الوقت الاول وكل وقت يجوز ان يوخر مشروطا بان لا يتجدد ما تقتضي المصلحة
تاخيره الى ان يجيء الوقت الذي لا يغيره شيء فيكون محتوما وعلى هذا يتاول ما روي في تاخير الاعمار
عن اوقاتها والزيادة فيها عند الدعاء والصدقات وصلة الارحام وما روي في تنقيص الاعمار عن
اوقاتها الى ما قبله عند فعل الظلم وقطع الرحم وغير ذلك وهو تعالى وان كان عالما بالامرين فلا
يمتنع ان يكون احدهما معلوما بشرط والآخر بلا شرط وهذه الجملة لا خلاف فيها بين اهل العدل
وعلى هذا يتاول ايضا ما روي من اخبارنا المتضمنة للفظ البداء ويبين ان معناها النسخ على ما يريده
جميع اهل العدل فيما يجوز فيه النسخ او تغير شروطها ان كان طريقها الخبر عن الكائنات لان البداء في اللغة
هو الظهور فلا يمتنع ان يظهر لنا من افعال الله تعالى ما كنا نظن خلافه او نعلم ولا نعلم شرطه فمن ذلك
ما رواه محمد بن جعفر الاسدي ... عن علي بن ابراهيم عن ابان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا
يقول ما بعث الله نبيا الا بتحريم الخمر وان يقر له بالبداء ان الله يفعل ما يشاء وان يكون في تراثه
الكندر وروى سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد ... عن ابي الحسن الرضا قال قال علي بن الحسين

وقال ابن ابيه لم يقتله و محمد بن علي و جعفر بن محمد [illegible] كيف [illegible] مع هذه الآية يمحو الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب فاما من قال بان الله تعالى لا يعلم الشيء الا بعد كونه فقد كفر وخرج عن
التوحيد وقد روى سعد بن عبد الله عن ابي هاشم الجعفري قال سال محمد بن صالح الارمني
ابا محمد العسكري عليه السلام عن قول الله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فقال
ابو محمد عليه السلام وهل يمحو الا ما كان ويثبت الا ما لم يكن فقلت في نفسي هذا خلاف ما يقول
هشام بن الحكم انه لا يعلم الشيء حتى يكون فنظر الي ابو محمد عليه السلام فقال تعالى الجبار العالم بالاشياء
قبل كونها والحديث مختصر الفضل بن شاذان عن محمد بن عمار عن سعدان بن مسلم عن [illegible] قال
[illegible]
[illegible] والوجه في هذه الاخبار ما قدمنا ذكره من تغير المصلحة فيه واقتضائها تأخير الامر الى وقت
آخر على ما بيناه دون ظهور الامر له تعالى فانا لا نقول به ولا نجوزه تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً فان
قيل هذا يؤدي الى ان لا نثق بشيء من اخبار الله تعالى قلنا الاخبار على ضربين ضرب لا يجوز فيه التغير
في مخبراته فانا نقطع عليها لعلمنا بانه لا يجوز ان يتغير المخبر في نفسه كالاخبار عن صفات الله
وعن الكائنات فيما مضى وكالاخبار بانه يثيب المؤمنين والضرب الآخر ما يجوز تغيره في نفسه
لتغير المصلحة عند تغير شروطه فانا نجوز جميع ذلك كالاخبار عن الحوادث في المستقبل
الا ان يرد الخبر على وجه يعلم ان مخبره لا يتغير فحينئذ نقطع بكونه ولاجل ذلك قرن الحتم بكثير
من المخبرات فاعلمنا انه مما لا يتغير اصلا فعند ذلك نقطع به [illegible] [illegible] [illegible]

وروى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن
ابراهيم بن عمر اليماني عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لتمحصن يا معشر الشيعة شيعة
آل محمد تمحيص الكحل في العين لان صاحب الكحل يعلم متى يقع في العين
ولا يعلم متى يذهب فيصبح احدكم وهو يرى انه على شريعة من امرنا فيمسي وقد خرج
منها ويمسي وهو على شريعة من امرنا فيصبح وقد خرج منها

في جزء المعارك في ركوع الثلث منه غيبة الطوسي والجار عنه سعد بن عبد الله عن
الحسين بن عيسى العلوي عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال اذا
فقد الخامس من ولد السابع من الائمة فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني
انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما
هي محنة من الله امتحن الله بها خلقه غيبة الطوسي والجار عنه وروى محمد بن
عن ابي سعيد الادمي عن سهل عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم وابي بصير قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون هذا الامر حتى يذهب
ثلثا الناس فقلنا اذا ذهب ثلثا الناس فمن يبقى فقال اما ترضون ان تكونوا
في الثلث الباقي غيبة الطوسي وروى عن جابر الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلام متى
يكون فرجكم فقال هيهات هيهات لا يكون فرجنا حتى تغربلوا ثم تغربلوا ثم تغربلوا يقولها
ثلاثا حتى يذهب الكدر ويبقى الصفو غيبة الطوسي والجار عنه سعد بن عبد الله
(وهو الفضل بن) عن ابي جعفر محمد بن عثمان البزوفري عن احمد بن ادريس قال حدثنا
علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيسابوري عن ابن ابي نجران عن محمد
بن منصور عن ابيه قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة نتحدث فالتفت الينا فقال
في اي شيء انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله
لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس
لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من شقي ويسعد من سعد غيبة النعماني
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسني من كتابه

قال علامة المجلسي محك الذهب اخلصه مما يشوبه والتمحيص الاختبار والابتلاء وكدر
اللبن اخذ زبده لعله كناية عن الكحل في العين باللبن الذي يمخض لانه تنقى منه
شبهاتهم بنا وفي رواية النعماني يمحص الكحل اي الذي في العين والتمحيص الاختبار والابتلاء
والتشقيق والتنقية وفي قاموس اللغة محصه اخلصه محصه نقاه
تعالى وليمحص الله الذين آمنوا اي يطهرهم من الذنوب والتمحيص التخليص من الامراض

غيبة الطوسي والجار عنه وروى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن ايوب بن نوح
عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام والله لتكسرن
كسر الزجاج وان الزجاج يعاد فيعود كما كان والله لتكسرن كسر الفخار وان الفخار
لا يعود كما كان والله لتمحصن والله لتغربلن كما يغربل الزوان من القمح غيبة النعماني
وحدثنا علي بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي عن احمد بن محمد عن الحسين بن
علي بن زياد عن علي بن حمزة (وهو البطائني) عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي
عليهما السلام يقول والله لتميزن ولتمحصن والله لتغربلن كما يغربل الزوان من القمح
الزوان بكسر الزاي المعجمة والواو وبعد الالف نون حب يخالط البر بالفارسية
والقمح بفتح القاف وسكون الميم والحاء المهملة حنطة يقال لها الحنطة والقمح
بالفارسية اجر دانه وقال بعض الاعلام هو من اهل من فوق
بين الحنطة والبر والشعير في حديث العظمة
غيبة النعماني والجار عنه احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان
عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قال لي ابو الحسن عليه السلام اما والله لا يكون الذي تمدون
اليه اعينكم حتى تميزوا وتمحصوا وحتى لا يبقى منكم الا الاندر ثم تلا ام حسبتم ان
تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين الم احسب في اول سورة العنكبوت

في جزء الغيبة

للقتاد ثم قال هكذا بيده ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه غيبة النعماني والبحار منه سعد عن اليقطيني مثله والبحار منه

حدثنا ابن ... وحدثنا محمد بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن الفضيل (الفضل؟) عن ابيه عن منصور قال قال ابو عبد الله يا منصور ان هذا الامر لا ياتيكم الا بعد اياس لا والله حتى تميزوا لا والله حتى تمحصوا لا والله حتى يشقى من شقي ويسعد من سعد

كا ق

عن منصور ... مثله النعماني ...

ثمان وستين ومائتين قال حدثنا محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال دخلت على ابي جعفر الباقر عليه السلام وعنده جماعة فبينا نحن نتحدث وهو على بعض اصحابه مقبل اذ التفت الينا فقال في اي شيء انتم هيهات هيهات لا يكون الذي تمدون اليه اعناقكم حتى تمحصوا ... باسقاط الآيات ... غي

كافي

عن صيقل قال كنت انا والحارث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا فقال لنا في اي شيء انتم ... مثل ما تقدم عن الطوسي غيبة النعماني

النعماني

والبحار منه قال حدثنا محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه مثل ما تقدم عن الطوسي كا ... والبحار منه حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع (بزيع وزان بديع ...) عن منصور ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال كيف انتم اذا بقيتم بلا امام هدى ولا علم يبرأ بعضكم من بعض فعند ذلك تميزون وتمحصون وتغربلون وعند ذلك اختلاف السنين وامارة اول النهار وقتل وقطع في آخر النهار ... اختلاف السنين السيف ... كل سنة كمال الدين والبحار منه

كمال الدين

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن ره (وهو ابن الوليد) قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن جعفر (الحميري) عن محمد بن عيسى بن عبيد (وهو اليقطيني) عن صالح بن محمد عن هاني التمار (من ... التمار) قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط

وكاباس مصدر باس والاصل اباس الوزن افعال حذف منه الهمز الذي بين [illegible]

تخفيفا اصبحني والنعماني من هشام بن سالم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله

قال سالته عن قوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه قال اذا اخبرهم ابني صلى الله عليه وآله

بشيء الى وقت فهو قوله اتى امر الله فلا تستعجلوه حتى ياتي ذلك الوقت وقال ابو

ان الله اذا اخبر ان شيئا كائن فكانه قد كان [illegible] علي بن احمد بن موسى قال

حدثنا [illegible] بن علي [illegible] عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام

في قول الله عز وجل اتى امر الله فلا تستعجلوه قال هو امرنا امر الله عز وجل لا تستعجل

به يؤيده ثلاثة اجناد الملائكة والمؤمنون والرعب وخروجه عليه السلام كخروج رسول

الله صلى الله عليه وآله وذلك قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق

[illegible]

عن ابراهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك آل

فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد

ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستاخروا

كان احمد باسناده [illegible] احمد بن محمد بن سعيد ابو عبد الله الكاتب البصري كان من كتاب

آل طاهر في زمن المعتمد ويعرف بالنباشي ضعيف الحديث فاسد المذهب مجفو

الرواية كثير المراسيل [illegible] المثالب [illegible]

ودخل اصفهان [illegible] قال [illegible] ابا امر الاماه [illegible]

وقت الموقتين [illegible] والحارث [illegible] علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى قال

حدثنا [illegible] عن احمد بن [illegible] عن ابراهيم بن حليل قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت

فداك مات ابي على هذا الامر وقد بلغت من السنين ما قد ترى اموت ولا

تخبرني بشيء فقال يا ابا محمد انت تعجل فقلت اي والله اعجل ومالي لا اعجل وقد بلغت

[illegible]

من التين ما ترى قال ام والله (اما والله) يا ابا اسحق ما يكون ذلك حتى تميزوا وتمحصوا

وحتى (لا يبقى) منكم الا الاقل صغر (صغر) كفه [illegible]

في نسخة [illegible] ثم صغر كفه بالرملين منها نحو [illegible] وفي النسخان [illegible]

وفي نسخة البد [illegible] والظاهر انه تصحيف صفق

والمعنى [illegible] قال عليه السلام الا الاقل صفق كفه [illegible] اهل تلك الازمنة في الصفق

بمعنى الضرب الذي له صوت ومنه التصفيق باليد اي التصويت بها او كان صغر منه

[illegible]

النعماني وحدثنا علي بن [illegible] عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن سعد

[illegible] والحارث [illegible] حدثنا علي بن [illegible] حدثنا [illegible] بن موسى عن محمد بن الحسين بن [illegible]

صفوان بن يحيى قال [illegible] عليه السلام واعلم ما يكون ما تمدون اعينكم اليه حتى تمحصوا

وتميزوا وحتى لا يبقى منكم الا الاندر فالاندر [illegible] والحارث [illegible] حدثنا احمد بن محمد بن

سعيد قال حدثني احمد بن سعيد [illegible]

[illegible]

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من الله ... فضل المرأة من بعث هذا الأمر
او مثل ما تقدمه الا انه بعد قوله لكن اسقط الفاء من قوله فقال وزاد على ...

الثامن

حدثنا علي بن عيسى
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي
عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن
محبوب قال حدثنا عبد الله بن جبلة
عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام
لأنكره الناس لأنه يرجع إليهم شابا موفقا لا يثبت
عليه إلا مؤمن قد أخذ الله ميثاقه في الذر الأول (الموفق
هو باللام والواو والفاء في أكثر النسخ وفي بعض الموثق بالميم
والواو والنون من قولهم أنق أعجب والأول أظهر)

البيان في هذا الحديث عبرة لمن تبصر وذكرى لمن تذكر منبئة وهو قوله
يخرج إليهم شابا موفقا لا يثبت عليه إلا مؤمن قد أخذ الله ميثاقه في الذر الأول
فهل يدل هذا إلا على أن الناس يستبعدون أن يستبعدوا بعد مدة العمر ويستطيلون
المدى في ظهوره (المدى بفتحتين الأمد والمهلة والغاية والنهاية) وينكرون
تأخره ويأسون منه فيطلعون ... إلا أولئك ... تفرقهم المذاهب وتشعب بهم
طرق الفتن ويغترون بلمع السراب من كلام المفتونين فإذا ظهر لهم بعد السن الذي يوجب لمثلها
أن يلحقها الشيخوخة والكبر وحنو الظهر (مثال حنيت العود وحنوته إذا حنوته حنوا تشبيها بالقوس)
وضعف القوى شابا موفقا أنكره من كان في قلبه مرض وثبت عليه من سبقت له من الله
الحسنى بما أودعه عليه وقدمه إليه من العلم بحاله وأوصله إلى هذه الروايات من قول الصادقين عليهم السلام
فصدقها وعمل عليها وتقدم علمه بما يأتي من الله وتدبيره فأد نفسه غير شاك ولا مرتاب ولا متحير ولا مغتر
بزخارف إبليس وأشياعه الأول وقد تقدم في أول الباب أنه عليه السلام ... لسيفه

بوقت خروجه

بوقت خروجه وقوله بلية ... أمير المؤمنين عليه السلام عنوان
حدثنا محمد بن همام ... قال حدثني أبو محمد أحمد بن عبد الله بن
محمد بن العباس الرازي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن
أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقوم
الساعة حتى يقوم القائم الحق منا وذلك حين يأذن الله عز وجل له فمن تبعه
نجا ومن تخلف عنه هلك الله الله عباد الله فأتوه ولو على الثلج فإنه خليفة الله
عز وجل وخليفتي

هذه روايات الكهف وفتح الشرق والغرب لم يصرح ... الدين محمداً وسيرته سيرة سليمان بن داود

غيبة الطوسي والبحار عن الفضل (بن شاذان) عن علي بن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي ...
عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر ان القائم عليه السلام يملك ثلثمائة وتسع سنين كما لبث اهل الكهف
في كهفهم يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ويفتح الله له شرق الارض وغربها
ويقتل الناس حتى لا يبقى الا دين محمد صلى الله عليه وآله يسير بسيرة سليمان بن داود تمام
الخبر. بصائر الدرجات والبحار عن عبد الله بن جعفر محمد بن عيسى يونس
حريز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لن تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منا اهل البيت يحكم بحكم
داود وآل داود لا يسأل الناس بينة. بصائر الدرجات احمد بن محمد
بن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم
بحكومة آل داود لا يسأل عن بينة يعطي كل نفس حقها. بصائر الدرجات والبحار محمد بن
الحسين صفوان بن يحيى ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام انبياء انتم قال لا قلت فقد حدثني من لا اتهم انك قلت انكم انبياء قال من هو ابو الخطاب
قال قلت نعم قال كنت اذا اهجر قال قلت بما تحكمون قال نحكم بحكم آل داود. قال العلامة المجلسي ره
قوله كنت اذا اهجر على صيغة الخطاب واهجر على افعل التفضيل من الهجر بضم الهاء اي
لا أن حيث ظهر انك احدثت على قول ابي الخطاب الكذاب فظهر كثرة هذيانك او
على صيغة التكلم وكذا اهجر ايضا ويكون على الاستفهام الانكاري اي على قولك حيث تصدق
ابا الخطاب في ذلك قلنا عند هذا القول كنت هاذيا اذ لا يصدر من الانبياء مثل ذلك
في حال العقل. والبحار محمد بن عيسى محمد بن اسماعيل
منصور بن يونس عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء عليه السلام قال اذا قام قائم آل محمد
حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل الناس بينة. خرائج الراوندي والبحار الحسن
بن ظريف قال كتبت الى ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام اسأله عن القائم اذا قام بم يقضي وبين
الناس واردت ان اسأله عن شيء لحمى الربع فغفلت ذكر الحمى فجاء الجواب سألت عن
الامام فاذا قام يقضي بين الناس بعلمه كقضاء داود لا يسأل البينة الخبر

وسيره ... ملك الارض واصطلاح السباع في ملكه وخروج نبات الارض ... وظهور كنوزها

وتذكر ... ومنع ... المظلوم ...

وفيه ذكر ... امير المؤمنين

... في مدة ملكه وانه يهده ابالكما

٢٧٨

احتجاج وحارضه ... ذهب وصبكجم عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ...

قال يجيء ... في خراسان ... من الدهر ويجعل من ... ام ... وبعض

... ويظهره بالايات ... ويظهر على الارض حتى ... طوعا او كرها يملأ الارض عدلا وقسطا

ونورا وبرهانا يدين له عرض البلاد وطولها لا يبقى كافر الا امن ولا طالح الا صلح وتصطلح

السباع في ملكه وتخرج الارض نبتها وتنزل السماء بركتها وتظهر له الكنوز يملك ما بين الخافقين

اربعين عاما فطوبى لمن ادرك ايامه وسمع كلامه ... العلامة المجلسي ره الاخبار المختلفة الواردة

في ايام ملكه بعضها محمول على جميع مدة ملكه وبعضها على ايام استقرار دولته وبعضها على حساب

ما عندنا من السنين والشهور وبعضها على سنين وشهور الطويلة والله يعلم

والنهار ... الفضل ابن شاذان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن عبد الكريم بن عمرو

قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كم يملك القائم قال سبع سنين يكون سبعين سنة من سنيكم

هذه ... والنهار ... حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ... قال حدثنا علي بن

الحسن التيملي عن الحسن بن علي بن يوسف عن ابيه ومحمد بن علي عن ابيه عن احمد بن عمر الحلبي عن

حمزة بن حمران عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ملك القائم تسع عشرة سنة

واشهر ... والنهار ... حدثنا ابو سليمان بن ... الباهلي قال حدثنا ابو جعفر

... وسبعين ومائتين قال حدثنا ابو محمد ... بن حماد الانصاري

سنة تسع وعشرين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام ملك

... والنهار ... حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن المفضل

بن ابراهيم بن قيس بن رمانة الاشعري وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين

بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت

عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول والله ليملكن رجل منا

اهل البيت ثلاث مائة سنة ويزداد تسعا قال فقلت له متى يكون ذلك قال بعد موت القائم

قلت له وكم يقوم القائم عليه السلام في عالمه حتى يموت قال تسع عشرة سنة من يوم قيامه الى يوم موته

خرايج

خرايج حدث البطيني عن صفوان عن ابي علي الخراساني عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله

عليه السلام قال كأني بطائر ابيض فوق الحجر فيخرج من تحت الحجر رجل يحكم بين الناس بحكم آل داود

وسليمان لا يبغي بينة

٢٧٩

[illegible]

مدة ملكهم ثلاثمائة سنة ويزداد تسعاً

كاصحاب الكهف ويملأ الارض قسطاً وعدلاً ويقتل الناس حتى ساد الدين كله الاسلام ويسير بسيرة سليمان
واجابة الشمس والقمر له وطي الارض له ويعمل بالوحي [illegible] والسفاح [illegible]
المنصور [illegible]

من رواية الجلودي اشارة الى ملك الحسين عليه السلام او غيره من الائمة في الرجعة عنه
والجارمة علي بن احمد البندنيجي عن عبيد الله بن موسى قال عن بعض رجاله عن احمد بن
[illegible] عن ابيه عن احمد بن عمرو بن سعيد الحلبي عن حمزة بن حمران عن عبد الله بن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القائم عليه السلام يملك تسع عشرة سنة واشهراً السادس من كتاب
غيبة السيد علي بن عبد الحميد باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال يملك القائم سبع سنين تكون
سبعين سنة من سنيكم هذه [illegible] وسيرى [illegible] من ابواب المتقدمة [illegible]
السابع من كتاب غيبة السيد علي بن عبد الحميد باسناده الى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال يملك القائم
عليه السلام ثلاثمائة سنة ويزداد تسعاً كما لبث اهل الكهف في كهفهم يملأ الارض عدلاً وقسطاً
كما ملئت ظلماً وجوراً فيفتح الله له شرق الارض وغربها ويقتل الناس حتى لا يبقى الا دين محمد
صلى الله عليه وآله ويسير بسيرة سليمان بن داود ويدعو الشمس والقمر فيجيبانه وتطوى
له الارض ويوحى اليه فيعمل بالوحي بامر الله تعالى [illegible] والثامن عنه الفضل بن [illegible]
عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله ليملكن منا
اهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة يزداد تسعاً قلت متى يكون ذلك قال بعد القائم
قلت وكم يقوم القائم في عالمه قال تسع عشرة سنة ثم يخرج المنتصر فيطلب بدم الحسين
ودماء اصحابه فيقتل ويسبي حتى يخرج السفاح [illegible] وعنه عن ابي جابر قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول والله ليملكن رجل منا اهل البيت الارض بعد موته (اي موت القائم)
ثلاثمائة سنة ويزداد تسعاً قلت فمتى ذلك قال بعد موت القائم قال قلت وكم يقوم القائم
في عالمه حتى يموت قال تسع عشرة سنة من يوم قيامه الى يوم موته قال قلت فيكون بعد
موته هرج قال نعم خمسين سنة قال ثم يخرج المنتصر الى الدنيا فيطلب دمه ودم اصحابه
فيقتل ويسبي حتى يقال لو كان هذا من ذرية الانبياء ما قتل الناس كل هذا القتل فيجتمع
الناس عليه ابيضهم واسودهم فيكثرون عليه حتى يلجئونه الى حرم الله فاذا اشتد البلاء عليه مات
المنتصر وخرج السفاح الى الدنيا غضباً للمنتصر فيقتل كل عدو لنا جائر ويملك الارض كلها
ويصلح الله له امره ويعيش ثلاثمائة سنة ويزداد تسعاً ثم قال ابو جعفر وهل تدري من [illegible]

روى [illegible] عن ابي علي الاشعري عن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله يقول [illegible]
[illegible] الايام والشهور [illegible] ويبقى [illegible]
[illegible] عن [illegible] قال [illegible] ذهب [illegible]
قلوبهم [illegible] وجل [illegible] رجل منهم [illegible] الارض [illegible]
[illegible] قال [illegible] من [illegible]
[illegible] الا [illegible] فينادي [illegible]
هذا المهدي [illegible] فاتبعوه [illegible] في الاحاديث [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] من [illegible] من الصدور والريب [illegible] الرب عز وجل [illegible]
معنا [illegible] القدس [illegible] في سبيل الله من [illegible]
[illegible] الله على [illegible] باب [illegible] عليها [illegible]
[illegible] باب [illegible] من [illegible] عن هوى [illegible] الله [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] السماء من قطرة
من ماء [illegible] الله عز وجل [illegible] ولا [illegible]
[illegible] من [illegible] والبهائم حتى [illegible] العراق الى الشام [illegible]
[illegible] ولو [illegible]
على [illegible] من [illegible] من [illegible]
[illegible] من اهل [illegible] من اهل الاثرة [illegible] تعالى ذكره [illegible] على نفسه
[illegible] وعليكم بالصبر والصدق [illegible]
من [illegible] اهل الحق [illegible] من [illegible] الدنيا [illegible]

٥ بفضلهم على الملائكة وسيره وخلافته وعدد أصحابه وخصائص زمانه وأحوال أصحابه
والأئمة [illegible] خلق الله محمدا وآله
الملائكة

علل الشرائع والعيون: حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن إبراهيم عن محمد بن
أحمد الهمداني عن العباس بن عبد الله البخاري عن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن [illegible]
الهروي عن الرضا عن آبائه ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي إلى السماء نوديت
يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد أنت
عبدي وأنا ربك فإياي فاعبد وعلي فتوكل فإنك نوري في عبادي ورسولي
إلى خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن اتبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري
ولأوصيائك أوجبت كرامتي ولشيعتهم أوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن أوصيائي
فنوديت يا محمد أوصياؤك المكتوبون على ساق عرشي فنظرت وأنا بين يدي ربي جل
جلاله إلى ساق العرش فرأيت اثني عشر نورا في كل نور سطر أخضر عليه اسم وصي من أوصيائي
أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم مهدي أمتي عليه السلام فقلت يا رب هؤلاء أوصيائي بعدي
فنوديت يا محمد هؤلاء أوليائي وأحبائي وأصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم
أوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لأظهرن بهم ديني ولأعلين
بهم كلمتي ولأطهرن الأرض بآخرهم من أعدائي ولأمكننه مشارق الأرض ومغاربها
ولأسخرن له الرياح ولأذللن له السحاب الصعاب ولأرقينه في الأسباب ولأنصرنه
بجندي ولأمدنه بملائكتي حتى تعلو دعوتي ويجتمع الخلق على توحيدي ثم لأديمن
ملكه ولأداولن الأيام بين أوليائي إلى يوم القيامة [illegible] تمام الخبر في باب
فضلهم على الملائكة. والمراد بالأسباب طرق السماوات كما في قوله تعالى حكاية عن فرعون
لعلي أبلغ الأسباب أسباب السماوات أو الوسائل التي يتوصل بها إلى مقاصده كما في قوله تعالى
ثم أتبع سببا والأول أظهر كما يأتي في الخبر قال الطبرسي في تفسير الأول المعنى لعلي
أبلغ الطرق من سماء إلى سماء وقيل أبلغ أبواب طرق السماوات وقيل منازل السماوات

(١) [illegible] فعلنا ذلك بهم فأردنا أن نعلمهم ونفهمهم بأنا مثلهم مخلوقون

ا يفعل بالمسجد الحرام من هدمه ورده الى اساسه ورد المقام الى موضعه
وقطع ايدي بني شيبة وتعليقها على الكعبة وعدد من يقتله من قريش

٢٨٢

ذيل ارشاد مفيد والبصائر صفار ودوى

ابو بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قام القائم هدم المسجد الحرام حتى يرده الى اساسه
وحوّل المقام الى الموضع الذي كان فيه وقطع ايدي بني شيبة وعلقها بالكعبة وكتب
عليها هؤلاء سراق الكعبة ارشاد المفيد والبصائر عبد الله بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا قام القائم عليه السلام من آل محمد عليهم السلام اقام خمسمائة من قريش فضرب اعناقهم ثم اقام خمسمائة
اخرى فضرب اعناقهم حتى يفعل ذلك ست مرات قلت ويبلغ عدد هؤلاء هذا قال
نعم منهم ومن مواليهم ذ ن و حارعه ... احمد بن محمد ... علي بن
الحسين عن احمد بن محمد واحمد بن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن حبيب عن الهيثمي
عن رجل من اهل مصر عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لنا ان قائمنا عليه السلام لو قد قام اخذ بني شيبة
وقطع ايديهم وطاف بهم وقال هؤلاء سراق الله

مجئ ان الله ذا القرنين خيّره بين السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب

[illegible]

اختصاص والبصائر ... بن عيسى ... بن سنان عن مرة عن عبد الرحيم ... وجه بالدرجات
والاختصاص والبصائر ... محمد بن هرون ... سهل بن زياد ... الجعفي ... قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان الله خيّر ذا القرنين السحابين الذلول والصعب فاختار الذلول وهو الذي فيه برق ورعد
ولو اختار الصعب لم يكن له ذلك لان الله ادخره للقائم عليه السلام

بناء مسجد في ظهر الكوفة وسعته ووروده فيها ثلاث رايات ومكانه خطبته
واجازته ... الا ... وبناء مسجد ...
والوسع ... اوى

فصل ومن خصائص زمانه عليه السلام بناء مسجد في ظهر الكوفة ارشاد المفيد

والجارحة في رواية المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قام القائم
من آل محمد عليهم السلام بنى في ظهر الكوفة مسجدا له الف باب واتصلت بيوت اهل
الكوفة بنهري كربلاء. ارشاد المفيد وفي رواية عمرو بن شمر عن ابي جعفر عليهما السلام قال
ذكر المهدي عليه السلام فقال يدخل الكوفة وبها ثلاث رايات قد اضطربت فتصفو
له (اي) ويدخل حتى يأتي المنبر فيخطب فلا يدري الناس ما يقول من البكاء فاذا كانت
الجمعة الثانية سأله الناس ان يصلي بهم الجمعة فيأمر ان يخط له مسجد على الغري (
الغريان بناءان مشهوران بالكوفة والغري كغني على فعيل البناء الجيد وهو كان مدفن
امير المؤمنين عليه السلام) ويصلي بهم هناك ثم يأمر من يحفر من ظهر مشهد الحسين عليه السلام نهرا
يجري الى الغريين حتى ينزل الماء في النجف ويعمل على فوهته القناطر والارحاء
(الفوهة بتشديد الواو وقد لا يشدد ... والقنطرة الجسر ... والارحاء جمع الرحى
فكأني بالعجوز على رأسها مكتل (المكتل كمنبر زنبيل يسع خمسة عشر صاعا) فيه
بر (الحنطة) حتى تأتي تلك الارحاء فتطحنه بلا كراء. التهذيب والجارحة

محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن
عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن حبة العرني

قال خرج امير المؤمنين عليه السلام الى الحيرة فقال لتتصلن هذه بهذه واومى بيده الى الكوفة
والحيرة حتى يباع الذراع فيما بينهما بدنانير وليبنين بالحيرة مسجد له خمسمائة باب
يصلي فيه خليفة القائم لان مسجد الكوفة ليضيق عليهم وليصلين فيه اثنا عشر اماما
عدلا قلت ويسع مسجد الكوفة هذا الذي تصف الناس يومئذ قال تبنى له

مختص ... خانه مسجد اعظم - قم
... خارج نشود

ارشاد المفيد

فصل في ان منزله مسجد السهلة ارشاد المفيد في رواية صالح بن ابي الاسود عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر مسجد السهلة فقال اما انه منزل صاحبنا اذا قدم باهله

اقبال

من كتاب مزار لبعض قدماء اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا محمد
كاني ارى نزول القائم عليه السلام في مسجد السهلة باهله وعياله قلت يكون منزله جعلت
فداك قال نعم كان فيه منزل ادريس وكان منزل ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام وما بعث الله
نبيا الا وقد صلى فيه وفيه مسكن الخضر عليه السلام قلت جعلت فداك لا يزال القائم فيه
ابدا قال نعم قلت فمن بعده قال هكذا من بعده الى انقضاء الخلق قلت فما يكون
من اهل الذمة عنده قال يسالمهم كما سالمهم رسول الله صلى الله عليه وآله ويؤدون الجزية
عن يد وهم صاغرون قلت فمن نصب لكم عداوة فقال لا يا ابا محمد ما لمن خالفنا في دولتنا
من نصيب ان الله قد احل لنا دماءهم عند قيام قائمنا فاليوم محرم علينا وعليكم ذلك
فلا يغرنك احد اذا قام قائمنا انتقم لله ولرسوله ولنا اجمعين. البحار وفي مؤلف مزار
الكبير باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا محمد كاني ارى نزول
القائم عليه السلام في مسجد السهلة باهله وعياله قلت يكون منزله جعلت فداك قال نعم كان فيه
منزل ادريس وكان منزل ابراهيم خليل الرحمن وما بعث الله نبيا الا وقد صلى فيه وفيه مسكن
الخضر والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله صلى الله عليه وآله وما من مؤمن ولا مؤمنة
الا وقلبه يحن اليه قلت جعلت فداك ولا يزال القائم فيه ابدا قال نعم قلت فمن بعده قال هكذا
من بعده الى انقضاء الخلق قلت فما يكون من اهل الذمة عنده قال يسالمهم ... ولم اذكره
من ملاحظة المصدر او المزار الكبير المزار لبعض القدماء. البحار ... حديثا ... ما انفرد منه
من مصنف علي بن الفضل من احمد بن محمد بن عامر عن ابيه عن حمران القلانسي
من صاحب جمهور عن مريم بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا ابا محمد كاني
ارى نزول القائم عليه السلام في مسجد السهلة باهله وعياله قلت يكون منزله قال نعم هو منزل ادريس
وما بعث الله نبيا الا وقد صلى فيه والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله وما من مؤمن ولا مؤمنة
الا وقلبه يحن اليه وما من يوم ولا ليلة الا والملائكة تاوي الى هذا المسجد يعبدون الله فيه

... كتاب ... المنيرة

وفي كتاب فضائل الشيعة لبعض اصحابنا وهو من تلامذة الشيخ بهاء الدين العاملي ...
او كتاب مكارم ... امير المؤمنين ... ابو محمد بن الحسن بن محمد الديلمي
في كتابه المسمى بارشاد القلوب في ... من الجزء الاخير باسناده ...
بن سعيد قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول يوما لعمر ... الجاهلية ...
... وكنت ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... وكنت في ...
الفقر ولعرفت الغضب ولما احببت ان تمثل لك الرجال قياما ولما ظلمت عترة
النبي صلى الله عليه وآله بقبيح الفعل غير اني اراك في الدنيا قتيلا بجراحة عبد ام معمر تحكم
عليه جورا فيقتلك وذلك توفيقا يدخل به والله الجنان على الرغم منك ولو كنت
من رسول الله صلى الله عليه وآله سامعا مطيعا لما وضعت سيفك في عاتقك ولما
خطبت على المنبر ولكاني بك وقد دعيت فاجبت ونوديت باسمك فاحجمت (الاحجام ...
...) وان لك لهتك ستر وصلب ولصاحبك الذي
اختارك وقمت مقامه من بعده فقال عمر يا ابا الحسن اما تستحي لنفسك ...
بهذا فقال امير المؤمنين عليه السلام والله ما قلت الا ما سمعت وما نطقت الا ما علمت
... فمن يفعل ذلك ... امير المؤمنين ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
(...) ... [illegible]
... [illegible]
... (الدوحة ...) ... [illegible]
تلك الدوحات ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... بالنار التي اضرمت لابراهيم عليه السلام ثم ... [illegible]

لبنتي رقية وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله والحسن والحسين عليهما السلام وابنتي زينب وام كلثوم
من الدار فنحرتها (اي انتما صاحبا البارين) ويرسل عليكما ربنا فينفعكما في الم شيئا
(اي يقطعكما من اصلكما سيف الرجم الزاجر من باب ضرب انقطعه دفترته ويدربها
ويطرحها سكنه بعاد شارا حيثما كانت ويجيره مدبرا) ويجيره مصيركما حيث الى النار
نقض عمر ان احدنا بهم ما تقول والله لا تخلف الا على حق وصدق انا والله لا اذوق انت
ولا احد منا ولدك حلاوة الخلافة فقال امير المؤمنين عليه السلام الكم لا تزدادون لي ولولدي
الا عداوة ثم قال مولف كتاب الفضائل المذكورة هذا الكلام صحيح من مراتبه كان في حيوتهم مكتب
الى ابراز ما كان اكثر ذلك بوابى هاشم كان ذلك لكم وانتم حيث وعدتم من سبأ ابن اسد اولاده
ومن جملتها مكانبهم كتاب الزماحيل ان معاوية يقول الملك وقد اوردتم في كتابنا
روح الايمان لو اردت الاطلاع عليه فعليك بمطالعته

باب ما يفعل بالمساجد وتخريبها غضبين طريين واحرقنا وهدمنا مشاهدهم واحرق قبورهم
وتفرق اصحابه منهم ثم رجوعهم اليه وهدم اربعة مساجد بالكوفة وبناء مساجد في الارض
بفضل

خبر الطوسي سعد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فقال اذا
قام القائم امر بهدم المنار والمقاصير التي في المساجد فقلت في نفسي لاي معنى
هذا فاقبل علي فقال معنى هذا انها محدثة مبتدعة لم يبنها نبي ولا حجة
من خبر السيد من كتاب الغضائري باسناده الى السناني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول ما يبدء به القائم عليه السلام يخرج
هذين (ابا بكر وعمر) طريين غضين فيحرقهما ويذريهما في الريح ويكسر المسجد ثم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال عريش كعريش موسى وذكر ان مقدم مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله كان طينا وجانبه جريد النخل (العريش)

(وباسناده من)

عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قدم القائم وثب ان يكسر الحائط الذي على القبر
فيبعث الله تعالى ريحا شديدة وصواعق ورعودا حتى يقول الناس انما ذا (اي يقولون)
انما الريح والصواعق لما فعل القائم من كسر الحائط فيتفرق اصحابه عنه حتى لا يبقى معه احد (اي
من اصحابه) فيأخذ المعول بيده فيكون اول من يضرب بالمعول ثم يرجع اليه اصحابه اذا
راوه يضرب المعول بيده فيكون ذلك اليوم فضل بعضهم على بعض بقدر سبقهم اليه
فيهدمون الحائط ثم يخرجهما غضين رطبين (الخبر)

(فيلعنهما ويتبرأ منهما ويصلبهما ثم ينزلهما

ويحرقهما ثم يذريهما في الريح (الخ) وسيأتي ما يعاضد ذلك

ارشاد المفيد والغارات روى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل انه قال اذا قام
القائم سار الى الكوفة فهدم بها (بها) اربعة مساجد ولم يبق مسجد على وجه الارض
له شرف الا هدمها وجعلها جما (الشرف محركة العلو والشرفات ايضا من الابنية
ما اشرف والحائط جعل له شرفة وشرفة القصر بالضم معروف جمع شرف كغرف
من القاموس وفي النهاية شرفت منه شيئا ... كنكرها يعني
هو كان جمع شرفة ... الجم والجماء التي لا قرن لها وفي الحديث في المساجد ... شرف

وفيه قسطنطينية والصين بجبل الديلم وطول عمره وفيه جواب من يقول ان

تطلع فيه تفرين عمرة فسد وفيه شرح الفوز ومسئل ان الصلوة في المساجد المظللة

والمصورة

حين خطا من كاتب وتحيد انا وشكه انا ان بعض المدائن بريا والمساجد جما انهم يتعجبون

من كثرة شدة عمارتهم ووسع الطريق لاهلها وكثرة اجنحة خارج في الطرق وابدل

تكنف وللمذاهب الانظرت ولا يزال يهدم في ازمنها ولا ستة ذا ان منها دبيع

قسطنطينية والصين وجبال ديلم (وهو جبل معروف) فيك على ذلك سبع سنين

مقدار كل سنة عشر سنين من سنينا هذه ثم تخمل امراتك قال قلت لم جعلت فداك

فكيف بطول السنون قال بأمرة تعالى ان تمسك بالموت والتي بحركة فتطول ولهم

لذلك والسنون قال قلت انهم يعذبون قال تعلك انا نحن قد ذلك والموت زيادة

فدا المطلوب فلا سلام ذلك وقد شرح امر الغيبة صلى الله عليه وآله ودي سمى

ليوشع بن نون وحجر بحول ايامهم وانه كان فيه سنة ما تعدون من كان والنهار منهم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن الجهم عن حماد عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام

عن المساجد المظللة اتكره الصلوة فيها فقال نعم ولكن لا يضركم ولو قد كان العدل

لرايتم كيف يصنع في ذلك كافي والتهذيب عنه الحسن بن علي العلوي

عن سهل بن جعفر عن عبد العظيم بن عبد الله العلوي عن الحسن بن الحسين العرني

عن عمرو بن جميع قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الصلوة في المساجد المصورة

فقال اكره ذلك ولكن لا يضركم ذلك اليوم

٢٨٦

ومنها ما في تذنيب الطبرسي شيخنا الطبرسي في كتاب اعلام الورى فان قيل اذا

حصل الاجماع على ان لا نبي بعد نبينا صلى الله عليه وآله وانتم قد زعمتم ان القائم عليه السلام اذا قام لم يقبل

الجزية من اهل الكتاب وانه يقتل من بلغ العشرين ولم يتفقه في الدين وامر بهدم المساجد

وانه يحكم بحكم داود عليه السلام ولا يسأل بينة واشباه ذلك مما ورد في آثاركم وهذا يكون نسخا

للشريعة وابطالا لاحكامها فقد اثبتم معنى النبوة وان لم تلفظوا باسمها (اسم النبوة)

فما جوابكم عنها الجواب انا لم نعرف ما تضمنه السؤال من انه عليه السلام لا يقبل الجزية

من اهل الكتاب وانه يقتل من بلغ العشرين ولم يتفقه في الدين فان كان ورد

بذلك خبر فهو غير مقطوع به فاما هدم المساجد والمشاهد فقد يجوز ان يختص بهدم

ما بني من ذلك على غير تقوى الله تعالى وعلى خلاف ما امر الله سبحانه وهذا مشروع

قد فعله النبي صلى الله عليه وآله واما ما روي من انه عليه السلام يحكم بحكم آل داود عليهم السلام لا يسأل

عن بينة فهذا ايضا غير مقطوع به وان صح فتاويله ان يحكم بعلمه فيما يعلمه واذا علم

الامام او الحاكم امرا من الامور فعليه ان يحكم بعلمه ولا يسأل عنه وليس في هذا نسخ

الشريعة على ان هذا الذي ذكروه من ترك قبول الجزية واستماع البينة ان صح

لم يكن نسخا للشريعة لان النسخ هو ما تأخر دليله عن الحكم المنسوخ ولم يكن مصطحبا

فاما اذا اصطحب الدليلان فلا يكون ذلك ناسخا لصاحبه وان كان في الظاهر

في المعنى ولهذا اتفقنا على ان الله سبحانه لو قال الزموا السبت الى وقت كذا ثم لا تلزموه

لا يكون نسخا لان الدليل الرافع مصاحب للدليل الموجب واذا صحت هذه الجملة وكان

النبي صلى الله عليه وآله قد اعلمنا بان القائم عليه السلام من ولده يجب اتباعه وقبول احكامه

فنحن اذا صرنا الى ما يحكم فيها وان خالف بعض الاحكام المتقدمة غير عاملين بالنسخ

لان النسخ لا يدخل فيما يصطحب الدليل انتهى اقول النسخ بالقياس حيث كره والنسخ

الشرعي انما كان ثابتا من الحكم بنص شرعي ويكون ذلك في اللفظ وفي الحكم او

في احدهما سواء فعل كاعرض في اكثر الاحكام او لم يفعل وعرض القران والحديث

النبوي اجماعا من اهل الاسلام وآية الجلد والعدة ما لصدقة والثبات تشهد

ولعنة الله الذي

في الآية الثانية قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام نعم ان كان نبينا صلى الله عليه وآله
مامورا بالتوجه الى بيت المقدس وكثير من الامة لكن تلك الآية ناسخة لانه ظاهرا امر بالتوجه
الى بيت المقدس حتى تكون منسوخة وثانيتها قوله تعالى (ثم ان الله بعث الموته فانت مما كتب تعالى)
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول (مخرجا بعد وفاتهم)
ثم نسخت بقوله تعالى يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا وقيل نسخت وثالثتها قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين حاصله منسوخة بقوله يوصيكم الله في اولادكم
للذكر مثل حظ الانثيين ورابعتها آية الصدقة وهي قوله تعالى اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين
يدي نجواكم صدقة بحيث اذا ناجيتم ودعوتم الناس اكثروا مناجاة رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
املوه من الملالة فامروا بالصدقة قبل المناجاة فلما رأوا ذلك انتهوا عن مناجاته فلم يناجه
احد الا امير المؤمنين علي عليه السلام قدم دينارا فتصدق به وفعل ذلك عشر مرات وناجى بعد
عشر نجوات ثم نسخت بقوله تعالى أاشفقتم ان تقدموا
بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فلم يجدوا الفقر والشح علي
الفقر فلذلك اتصافه وجميع صدقات الجماعة المناجين اولكنه تناجي وخامستها
ان ثبات الواحد من المؤمنين في مقابلة العشرة من الكافرين كان واجبا لقوله تعالى يا ايها النبي
حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين [illegible]
ثم نسخ وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا ... فالآن خفف الله
عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم
الف يغلبوا الفين وكان ذلك تشديدا في الحكم دون اللفظ والتلاوة وامر الثالث
لا يلزم من جواز النسخ عقلا ولا كجهود الذين نفوا جوازه عقلا كل
ما مر مناه بكونهم في ... قوله تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه لا يقصد فيهم
انه ليس المراد ابطال الحكم بل المراد انه ليس فيه ما لا يطابق الواقع لا في الماضي ولا في المستقبل
ولا انه كما صرح ... من اخبار الصادق تبع الظاهر ... هذا القدر كفاية
والتفصيل في الاصول والتفاسير فليرجع اليها وقد قال علامة المجلسي بعد ما ذكر من اعلام الوري
اقول روى الحسين بن مسعود في شرح السنة باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال والذي

نفس ملة لو شكن

في القتال والجهاد
ثم علي القتال

مسلم مائتين

الضمير راجع الى القوم

في شرح السنة
البغوي

في ما يفعل بالمساجد وعدم قبول الجزية وكسر الصليب وقتل الخنزير والمهدي
المراد المورد في اعظام ... انه ... نزول عيسى ... هو ... عليه
الدين واحد وقتل الدجال ومدة عمر عيسى دفنه ... ومن وضع الجزية
معه ... سبعين الف صديق وعدم قبول العذر ... الذي

٢٨٧

نفس ملة لو شكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا يكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ... قوله يكسر الصليب يريد
ابطال النصرانية ويحكم بحكم الاسلام ومعنى قتل الخنزير تحريم اقتنائه واكله
واباحة قتله وفيه بيان ان اعيانها نجسة لان عيسى انما يقتلها على حكم الشرع
الاسلام والشيء الطاهر المنتفع به لا يباح اتلافه وقوله ويضع الجزية معناه
انه يضعها من اهل الكتاب ويحملهم على الاسلام فقد روى ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وآله في نزول عيسى ويهلك في زمانه الملل كلها الا الاسلام ويهلك الدجال
فيمكث في الارض اربعين سنة ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون وقيل معنى وضع الجزية
ان المال يكثر حتى لا يوجد محتاج ممن يوضع فيهم الجزية يدل عليه قوله ويفيض المال
حتى لا يقبله احد وروى البخاري باسناده عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وهذا حديث متفق على
صحته انتهى قال علامة المجلسي وقد اورد هو وغيره اخبارا اخر في ذلك فظهر
ان هذه الامور المنقولة من سير القائم عليه السلام لا تختص بنا بل اوردها المخالفون
ايضا ونسبوها الى عيسى لكن قد رووا ان امامكم منكم فما كان جوابهم فهو جوابنا
والشبهة مشتركة بيننا وبينهم الخامس من كتاب السيد علي بن عبد الحميد عن الحجة
عليه السلام اذا ظهر القائم عليه السلام ودخل الكوفة بعث الله تعالى من ظهر الكوفة سبعين
الف صديق فيكونون في اصحابه وانصاره ويرد السواد الى اهله ويعطي
الناس عطايا مرتين في السنة ويرزقهم في الشهر رزقين ويسوي بين الناس
حتى لا ترى محتاجا الى الزكاة ويجيء اصحاب الزكاة بزكاتهم الى المحاويج من
شيعته فلا يقبلونها فيصرونها ويدورون في دورهم فيخرجون اليهم فيقولون
لا حاجة لنا في دراهمكم وساق الحديث الى ان قال ويجتمع اليه اموال اهل
الدنيا كلها من بطن الارض وظهرها فيقال للناس تعالوا الى ما قطعتم فيه

ابو هريرة
نزول عيسى

البخاري

كتاب السيد علي بن عبد الحميد

مختص بكتابخانه مسجد اعظم - قم
از كتابخانه خارج نشود

الارحام وسفككم فيه الدماء الحرام وركبتم فيه المحارم فيعطي عطاء لم يعطه احد قبله

تم المؤلف

باب سيرته اول ما يظهر من العدل

كافي والبحار منه مجهول

عيسى وغيره عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام قال اول ما يظهر القائم عليه السلام من العدل ان ينادي مناديه ان يسلم صاحب النافلة لصاحب الفريضة الحجر الاسود والطواف

كافي والبحار منه   الصبي ج

محمد بن المعلى ... الوشا عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام واتاه رجل فقال له انكم اهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك وتعالى بها (بالرحمة) فقال له كذلك والحمد لله لا ندخل احدا في ضلالة ولا نخرجه من هدى ان الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله عز وجل رجلا منا اهل البيت يعمل بكتاب الله لا يرى منكرا الا انكره

من باب سيرته عليه السلام على منبر الكوفة واصحابه حوله وعددهم وبعضهم يحكام الله في ارضه وجفلهم عنه كالغنم الا الوزير ونقباؤه واجتماع كل مؤمن بالكوفة
يدور بها

كمال الدين والبحار عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق عليه السلام كأني انظر الى القائم عليه السلام على منبر الكوفة وحوله اصحابه ثلثمائة وثلثة عشر رجلا عدة اهل بدر وهم اصحاب الالوية وهم حكام الله في ارضه على خلقه حتى يستخرج من قبائه كتابا مختوما بخاتم من ذهب عهد معهود من رسول الله صلى الله عليه وآله فيجفلون عنه اجفال الغنم (اي يهربون منه مسرعين) فلا يبقى منهم الا الوزير واحد عشر نقيبا كما بقوا مع موسى بن عمران عليه السلام فيجولون في الارض ولا يجدون عنه مذهبا فيرجعون اليه والله اني لاعرف الكلام الذي يقوله لهم فيكفرون به

غيبة الطوسي والبحار عنه الفضل عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لينصرن الله هذا الامر بمن لا خلاق له (الخلاق كالنصيب والحظ) ولو قد جاء امرنا لقد خرج منه من هو اليوم مقيم على عبادة الاوثان (بيان) لعل المراد ان اكثر اعوان الحق وانصار التشيع في هذا اليوم جماعة لا نصيب لهم من الدين ولو ظهر الامر وخرج القائم يخرج من هذا الدين من يعمل اعمالا كان معها كمن يعبد الاوثان حقيقة او مجازا وكان الناس يحسبونه مؤمنا او انه عند ظهور القائم عليه السلام يشتغل بعبادة الاوثان ولا يبعد ان يكون في الاصل لقد خرج معه من تأمل غيبة الطوسي والبحار عنه الفضل عن اسماعيل من محمد بن الفضيل عن كامل عن من حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تقوم الساعة حتى يجتمع كل مؤمن بالكوفة غيبة الطوسي والبحار عنه الفضل عن ابن ابي عمير وابن بزيع عن منصور بن يونس عن اسماعيل بن جابر عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا دخل القائم عليه السلام الكوفة لم يبق مؤمن الا وهو بها او يجيء اليها وهو قول امير المؤمنين عليه السلام ويقول لاصحابه سيروا بنا الى هذه الطاغية ثم قد علانا المهلب ... قوله وهو قول امير المؤمنين عليه السلام من كلام ابي جعفر عليه السلام ويحتمل الرواة و ... يقول القائم عليه السلام ولعل المراد بالطاغية السفياني

كمال الدين: كمال الدين والجار منه حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن سعيد عن احمد بن ابي هراسة عن ابي اسحق ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري قال حدثنا عمرو بن عثمان (شمر) عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال كأني باصحاب القائم قد احاطوا بما بين الخافقين ليس من شيء الا وهو مطيع لهم حتى سباع الارض وسباع الطير يطلب رضاهم كل شيء حتى تفخر الارض على الارض وتقول مر بي اليوم رجل من اصحاب القائم عليه السلام

كمال الدين والجار منه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن جعفر بن بشير عن مفضل بن عمر عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا تناهت الامور الى صاحب هذا الامر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الارض وخفض له كل مرتفع منها حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته فايكم لو كانت في راحته شعرة لم يبصرها

الباب
سيره واخلاقه وعده اصحابه

وخصايص زمانه واحوال اصحابه على ما روي الابواب المتقدمة ومن كتاب الاسناد والعزيز
هرون بن مسلم عن ابي زياد عن ابيه عليهما السلم قال اذا قام قائمنا اضمحلت القطائع
فلا قطايع (القطايع بالقاف وانظار والعيا المهملة اسم لا يقل من المال كالقرية
والاراضي والابراج والحصون ومنه الحديث قطايع الملوك كلها للامام واحتمل على
ذهب واقطعه السلطان تعبرا اي قطعه من ارض وفي النهاية في حديث
ابيض بن حمال انه استقطعه الملح الذي بمارب (ومارب بالهمز والدلف ذال المهملة مكسورة
فالبناء المرحمة مدينة باليمن كانت بها بلقيس وفي مجمع البحرين في مارب ومارب موضع
وشرط مارب) اي ساله ان يجعله له اقطاعا يتملكه و يستبد به وينفرد والاقطاع
يكون تمليكا وغير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور اي انزلهم
في دور الانصار ومنه الحديث انه اقطع الزبير نخلا يشبه انه انما اعطاه ذلك
من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه
وكان بعضهم يتاول اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور على معنى
العارية ومنه الحديث كانوا اهل ديوان

الخصال والبحار عنه
بن موسى

عن حمزة بن القاسم عن محمد بن عبد الله بن عمران عن محمد بن على الهمداني
عن على بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلم قالا لو قد قام القائم
لحكم بثلاث لم يحكم بها احد قبله يقتل الشيخ الزاني ويقتل مانع الزكوة ويورث
الاخ اخاه في الاظلة (ذلكم مر بيانه)

الخصال ابي سعيد بن زيد مصعب بن يزيد من العوام
بن الزبيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يقبل القائم عليه السلم في خمسة واربعين رجلا
من خمسة احياء من حي رجل ومن حي رجلان ومن حي ثلاثة ومن حي اربعة
ومن حي خمسة ومن حي ستة ومن حي سبعة ومن حي ثمانية ومن
حي تسعة ولا يزال كذلك (اي القبائل)

لبني

نسعة ولا تزال كلمته مع صحبه العدد **العون** احمد بن ثابت الدوا
محمد بن علي بن عبد الصمد / علي بن عاصم عن ابي جعفر الثاني عليهم السلام
من اباه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لابي بن كعب في وصف القائم عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى ركب في صلب الحسين عليه السلام نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة
مطهرة يرضى بها كل مؤمن ممن قد اخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر بها كل جاحد
فهو امام تقي نقي بار مرضي هادي مهدي يحكم بالعدل ويأمر به ويصدق الله عز وجل
ويصدقه الله في قوله يخرج من تهامة (التهامة بكسر المثناة الفوقية اسم لكل ما نزل من نجد
من بلاد الحجاز قيل هي مشتقة من تهم الحر اشتد مع ركود الريح لشدة حرها
وفي مجمع البيان هي مشتقة من التهم وهو شدة الحر وركود الريح وهي ارض اولها ذات عرق
من قبل نجد الى مكة وما وراءها بمرحلتين او اكثر ثم تأخذ الى الغور وفي الحديث العقيق كل
نجد **وفي النهاية** تهامة وفي حديث وضع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فقال انظر
تبغي واديا لا منجد ولا متهم فمعناه في تهامة ولا في نجد مرتفعات المتهم الموضع الذي
ينصب ماؤه الى تهامة قال الازهري لم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الوادي
ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة
كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى جبلي
طي والى وجرة الى اليمن وذات عرق والى تهامة الى ابو وجرة وجبل تهامة ما بين ذات
عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية
ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد) حين تظهر الدلائل والعلامات وله
كنوز لا ذهب ولا فضة الا خيول مطهمة (**وفي النهاية** المطهم في صفته عليه السلام لم يكن بالمطهم
المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد **وفي
الاساس** فرس مطهم تام الجمال والخلق وكذلك الانسان بين المطهم والتطهم وما ادري
ما المطهم هو اما الخلق هو وجه مطهم اي مكلثم مجتمع وسيرد قول علي عليه السلام
في وصفه رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وفي النهاية في صفته صلى الله عليه
لم يكن بالمكلثم هو من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير مع خفة اللحم اراد انه
اسيل الوجه ولم يكن مستديرا **وفي صفته** صلى الله عليه وآله كان اسيل الخد الاسالة في الخد
الاستطالة

تهامة — نجد — المطهم — المكلثم — الاسيل

اصحابه وعددهم وصفاتهم ولواءه ونشرتها اذا حان حين خروجه وخروج سيفه من غمده ونطق سيفه ومعه جبرئيل وميكائيل

٢٩٤

السلطات والاكلين ... الوجنة او جمع الوجن الكلمة اجتمع لحم الوجه ثم قبل
كلمته اي ذات وجنة واسيل الخد اي طويله) ورجال مسومة اي المعلمة
من السيماء وقيل المسومة المطعمة اي المسمنة كالنعم المحتسي جمعهم الله من اقصى البلاد
على عدة اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا معه صحيفة مختومة فيها عدد اسمائهم وانسابهم
وبلدانهم وطبايعهم وحلاهم وكناهم كدادون مجدون في طاعته فقلت له يا رسول الله
وما دلائله وعلاماته يا رسول الله قال له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك
العلم من نفسه وانطقه الله عز وجل فناداه العلم اخرج يا ولي الله فاقتل اعداء الله
وهما رايتان وعلامتان وله سيف مغمد فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك
السيف من غمده وانطقه الله عز وجل فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل
لك ان تقعد عن اعداء الله فيخرج ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم (اي وجدهم)
ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله يخرج وجبرئيل عن يمنته وميكائيل عن يسرته
من يسرته وسوف تذكرون ما اقول لكم ولو بعد حين وافوض امري
الى الله عز وجل يا ابي طوبى لمن لقيه وطوبى لمن احبه وطوبى لمن قال به
ينجيهم من الهلكة وبالاقرار بالله وبرسوله وبجميع الائمة عليهم السلام يفتح الله لهم الجنة
مثلهم في الارض كمثل المسك الذي يسطع ريحه فلا يتغير ابدا ومثلهم في السماء
كمثل القمر المنير الذي لا يطفأ نوره ابدا قال ابي يا رسول الله كيف حال
بيان هؤلاء الائمة عليهم السلام من الله عز وجل قال ان الله تعالى انزل اثني عشر صحيفة اسم كل
امام على خاتمه وصفته في صحيفته (وفي علامة الجلي) تم الجزء في باب النص
عليهم السلام في بيان الخبر المطهم المنتفخ الوجه الفاحش السمن والتام من كل شيء
فيه انه صلى الله عليه وآله قال يوم بدر تسوموا فان الملائكة قد تسومت اي اعلموا لكم علامة
يعرف بها بعضكم بعضا والتوسم والسمة العلامة (انتهى)

از باب سینه واخلاق و

خصایص زبان (و صعلام سبا
صحیح کند ... صدای ...
... طلب الصدقه من ید ...

و من امثال المحاورة فی حمال الادبعاه قال امیرالمؤمنین علیه السلام ربما ینفع اموراً
ینتج امرا وربما یمیر مانا. وربما یبعث وربما یدفع ان الزمان الکلب (اما الکلب
الصمت ... الکلبة شدة من ... ... کلب تداعی علیا اهله باثیرم
واصابت الناس کلبة ای قحط وشدة ... کلب نفعتنی ... شدن ...
وجان ونذر وحرص ... ... الکلب بالزیب ... ...
من ... الکلب الکلب فیصیبه شبه الجنون فلا یعض احدا ... ...
... ویمتنع من شرب الماء حتی یموت عطشا واجمعت العرب علی ان دواه
قطرة من دم ... ...
اخذه الی البعض ... رأیت الزمان علی ... ... کلب ای
اشتد ... الدهر علی اهله اذا الح علیه واشتد ... ... ان الدنیا
لما فضت علی اهلها کلبوا فیها اسوء الکلب وانت تختشی من الشبع ... و ...
... من الجوع ... ... کذاب صوت مع ... ...
من اللم ... الاشلاء وفی الحدیث اذا ... ثم فلا ... الا ... و ...
... الدنیا ... ...
... ... وما انزلت السماء قطرة من ماء ... ...
ولو قد قام قائمنا لانزلت السماء قطرها ولا خرجت الارض نباتها ولذهبت الشحناء
من قلوب العباد (الشحناء العداوة ...) واصطلحت السباع
والبهائم حتی تمشی المرأة بین العراق الی الشام لا تضع قدمیها الا علی النبات وعلی
راسها زینتها لا یهیجها سبع ولا ... تخاف

اشکال ...

من سيرته — من خصائص اهل زمان القائم قوة اصحابه ومؤمنين بحيث ... زمانه

خزانها [illegible] والبارعة عن ابي بكر الحضرمي عن عبد الملك بن اعين قال قمت من عند
ابي جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدي فبكيت فقلت كنت ارجو ان ادرك هذا
وبي قوة فقال اما ترضون ان اعداءكم يقتل بعضهم بعضا وانتم آمنون في
بيوتكم انه لو كان كذلك اعطي الرجل منكم قوة اربعين رجلا وجعلت قلوبكم كزبر
الحديد لو قذفتم بها الجبال اي لو قذفتم قلوبكم على الجبال لقلعتها وانتم قوام الارض
وخزانها كافي والبارعة عن محمد بن يحيى عن [illegible] بن عيسى عن الاهوازي
عن فضالة بن ايوب عن ابي بكر الحضرمي مثله ثم قال العلامة المجلسي لو قذفتم بها الجبال
اما تشبيه للتشبيه السابق او المراد انها تكون في قوة العزم بحيث لو عزمت على
قلع الجبال لقلعتها كذا في الكافي لقلعتها الخرائج والبارعة عن محمد بن عيسى
عن صفوان عن ابن مسكان عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الله نزع الخوف من قلوب شيعتنا واسكنه قلوب اعدائنا فواحدهم امضى
من سنان واجرأ من ليث يطعن عدوه برمحه ويضربه بسيفه ويدوسه بقدمه
قوله امضى من مضى بمعنى [illegible] اي انفذ بالفارسية [illegible] ومضاء
كذلك [illegible] والاجرأ ايضا بمعنى التفضيل [illegible] على القول بالجزء [illegible] بالهمزة
[illegible] والجرأة كغرفة [illegible] كالكرة
والجري على فعيل من جرء جرأة [illegible] الاول وضم الثانية والثالثة
[illegible] والجرأة [illegible] والليث بفتح اللام [illegible] الاسد [illegible]
والحمس بفتح المهملة الاولى وسكون [illegible] والرمح بضم الراء المهملة [illegible]
وبالفتح [illegible] والجمع رماح بالكسر والقدم بفتح الدال المهملة [illegible]
المهملة [illegible] الاختصاص والبارعة [illegible]
قال ابو عبد الله عليه السلام يكون شيعتنا في دولة القائم سنام الارض وحكامها يعطى
كل رجل منهم قوة اربعين رجلا وقال ابو جعفر عليه السلام القى الرعب في قلوب شيعتنا من عدونا

فاذا وقع امرنا وخرج مهدينا كان احدهم اجرى من الليث وأمضى من السنان
يطأ عدونا بقدميه ويقتله بكفيه. كشف الغمة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله عز وجل يلقي في قلوب شيعتنا الرعب فاذا قام قائمنا وظهر مهدينا كان
الرجل اجرأ من ليث وأمضى من سنان

السابع كتاب غيبة النعماني عن عبد الواحد باسناده الى كتاب الفضل بن شاذان رفعه
الى عبد الله بن سنان قال يقبل القائم عليه السلام حتى يبلغ السوق قال فيقول له رجل من ولد ابيه
انك لتجفل الناس اجفال النعم (الغنم) فبعهد (اي فبعهد) من رسول الله صلى الله عليه وآله
او بماذا قال (اي الصادق عليه السلام) وليس في الناس رجل اشد منه بأسا فيقوم اليه رجل
من الموالي فيقول له لتسكتن او لأضربن عنقك فعند ذلك يخرج القائم عليه السلام
عهدا من رسول الله (اي كتاب عهد عهده رسول الله صلى الله عليه وآله اليه وامره بالقتال
المذكور) وقد مضى الخبر بتمامه في حرف الميم في الآيات المؤولة بقوله تعالى امن يجيب المضطر
وفي حرف الضاد في ذكر ... حتى يبلغ السوق ... المتقدم حتى اذا بلغ الثعلبية
قام اليه رجل من صلب ابيه

[illegible] ١٢ اثنا عشر ويفتح الله [illegible] مشارق الارض ومغاربها

٢٩٧

٢ الائمة في العرب وامالي الصدوق ره والحديث هنا حدثنا محمد بن العطار

ره نا حدثنا ابي رض محمد بن عبد الجبار عن احمد بن محمد بن [illegible] الازدي [illegible] عن ابان
بن عثمان عن ثابت بن دينار (الثمالي) عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن
علي عليهم السلام عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم انت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله عز وجل على يديه
مشارق الارض ومغاربها

الخرائج والجارحة روى عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن ابي بكر الحضرمي عن
عليهما السلام قال من ادرك قائمنا اهل البيت من ذي عاهة برئ ومن ذي ضعف
قوي حرج والجارحة عن محمد بن عيسى عن صفوان عن المثنى عن ابي خالد الكابلي
عن ابي جعفر عليهما السلام قال اذا قام قائمنا وضع يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم
واكمل به اخلاقهم كا الدين حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر عن المعلى بن محمد البصري عن الحسن بن علي الوشاء عن الحناط عن ثعلبة
الا شيء من ابي يعقوب عن مولى لابي جعفر (لبني شيبان خ) مثله الضمير
في قوله يده مونث في الموضعين بملاحظة اليد وفي رواية الاولى بلا ملاحظة الوضع وفي
رواية الثانية كملت بها احلامهم من الحلم بكسر الحاء المهملة وسكون اللام وهو العقل و
الاناة وضبط النفس من هيجان الغضب والجمع احلام وحلوم مأخوذ من قوله تعالى
ام تأمرهم احلامهم بهذا وتفسيره بالعقل ليس على الحقيقة لكن فسروه بذلك لكونه متعلق
العقل والاناة وهو معظم الناس كثيرة من الوضع ذي السكون والرزانة والتأمل
والمشي بتعقل وتعالى الاناة محمودة في مزيد بلا ... امر ...

ارشادية ... حلاج ...

فصل في مد ابصار الشيعة واسماعهم الثاني عشر والمائتان عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد عن ابي الربيع الشامي قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان قائمنا اذا قام مد الله لشيعتنا في اسماعهم وابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في مكانه كافي ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر مثله قوله بينهم وبين القائم بريد البريد بفتح الموحدة اثنا عشر ميلا او اربعة فراسخ ... الثالث عشر من كتاب غيبة السيد علي بن عبد الحميد باسناده يرفعه الى ابن مسكان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان المؤمن في زمان القائم وهو بالمشرق ليرى اخاه الذي في المغرب وكذا الذي في المغرب يرى اخاه الذي في المشرق

كال الدين والحادي عشر والمائة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ... عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سأل رجل من اهل الكوفة ابا عبدالله عليه السلام كم يخرج مع القائم عليه السلام فانهم يقولون انه يخرج مع القائم عليه السلام مثل عدة اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا قال وما يخرج الا في اولي قوة وما يكون اولو القوة الا عشرة آلاف قال العلامة المجلسي ... لا تنافي بين ... وثلاثة عشر في هذا العدد المخبر عنه في بدو خروجه وما وجدت ... بالحاء المعجمة والجيم ... والعين المهملة ... بالخاء المعجمة والزاء ... وقال العلامة المجلسي لا يبعد ان يكون من الخروج ... الذي ... ان يكون الدرع ... ويمكن ان يكون الاول مصحف ... والعلاج ... نوع من ... ذكره ... لا يخلو من اشكال ولعله محمول على ... الثاني عشر ... عن المفضل بن عمر ... سعد ... قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول اذا اذن الله عز وجل للقائم عليه السلام في الخروج صعد المنبر ودعا الناس الى نفسه وناشدهم بالله ... الى ... ويقول ... فيقول ... جبرئيل عليه السلام ... فيبايعه ... ويقول ... عليه السلام ... فيبعث ... حتى يأتيه فينزل على الحطيم ... الحجر الاسود ... بين الركن ... والمقام ... الى الباب ... الناس ... الركن الذي فيه الحجر الاسود وبين الباب ... ان الناس يزدحمون فيه على الدعاء ... يتخلفون هناك ... وتسمية الحجر بالحطيم ... انهم اذا كانوا ... المأثم ... وقيل ... كعب بن مالك اذا ... الناس

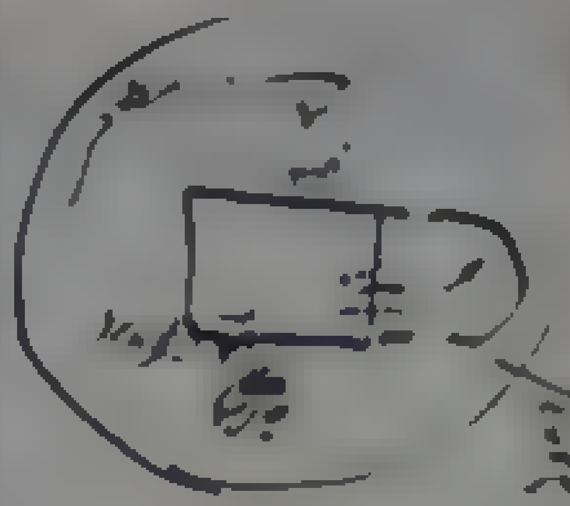

ويزدحمون عليكم وهي تزحم بكة وهو ما بين الركن والباب وقيل الحجر الكبار الجاهلية
قبل ابراهيم / المخرج منها سمي بيرون البيت فهم ذلك هو حطيما دكيك ودون العرب كانت
تطرح حجرا ما طافت به من الثياب فيبقى حتى يتحطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى
فاعل او دل وهذه صورته) او ان يالة الحجر بالكراسم للحائط المستدير الى جانب الكعبة
الغربي انتهى حطيم سنك كعبه (ما بين ركن و مقام و زمزم و مقام با آن مقام تا در كعبه
و ديوار بيرون خانه كعبه جانب مغرب كه ميان آنجا تا دون كعبه است ذكر شده كه
در زمان حضرت ابراهيم داخل كعبه بود و در جاهليت از آن خارج كرده و ديوار ديگر
از اندرون داده و آن ديوار نيز باقى است و مردم جهت احتياط بيرون آن طواف
كنند و عائشه ديوار اندرون تا ذكر اول وعبدالله زبير چون از عائشه شنيده بود
كه حضرت رسالت پناه صلى الله عليه وآله وسلم فرموده اند كه اين ديوار داخل خانه كعبه بود
بواسطه و تبيان جاهليت داخل كردن آن باعث فتنه و فساد است در هنگام
حكومت مكه معظمه آن ديوار را داخل كعبه كرد و چون حجاج بن يوسف ثقفى بر عبدالله
استيلا يافت و خانه كعبه را بواسطه جنگ و انداختن توپ و سنگ از هم ريخته بود
باز بطريق جاهليت بنا نموده كه الحال همان طريق باقى است / و حجر بكسر ديوار كعبه
از جانب شمال اندرون حطيم / او بطول الاخره ينحى لدعو جهنم والقام و بقول جبرئيل
انا اول من بيا معك الى بعد يد ذلك ابراهيم فيصح على ان وقد اتاه بمكة
ومضت عنه جاءا فيما بعد ونر ويقيم بمكة حتى يتم اصحابه عشرة الاف نفس ثم قيمه
منها الى المدينة

تنزل الرحمة سبطان عليكم ثم يزدحم بجنود لا يحصد

فصل بازغير من بكه غزوه الكوفه ارشاد المفيد والخرائج عنه ذوى الحجا من نطقه عن
ابو بكر الحضرمي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال كانى بالقائم عليه السلام على نجف الكوفه
النجف مركز دهبا اى نجف مكان لا يعلوه الماء مستطيل منقاد وهي ارض مستديرة
مشرفة على ما حولها والنجف مركز البلد دهبا مستانه بظاهر الكوفة تمنعه ماء السيل
و المسناة العرم والمسند يعترض به الوادي العرم نعو سيف ونحو با نهدها تنهد
خاك و سند كه پيش رود خانه درست باشد قد سار اليها من مكة في خمسة الاف من الملائكة
جبرئيل عليه السلام من يمينه وميكائيل عليه السلام من شماله والمؤمنون بين يديه وهو
يفرق الجنود في البلاد

زمان سيرة فرسه ... وروده على النجف ونشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله وانحطاط الملائكة إليه وعددها
وهم الذين كانوا مع ... نوح ومع الخليل ومع عيسى والمسومين والمردفين والذين في ...

كامل الزيارة والبحار عن حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام كأني أنظر إلى القائم عليه السلام على ظهر النجف ركب فرساً أدهم أبلق بين عينيه شمراخ (سپیدی ما بين ...) ثم ينتفض به فرسه فلا يبقى أهل بلدة إلا وهم يظنون أنه معهم في بلادهم فإذا نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله انحط إليه ثلاثة عشر ألف ملك وثلاثة عشر ملكاً كلهم ينتظرون القائم عليه السلام وهم الذين كانوا مع نوح في السفينة والذين كانوا مع إبراهيم الخليل عليه السلام حيث ألقي في النار وكانوا مع عيسى عليه السلام حين رفع وأربعة آلاف مسومين ومردفين وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكاً يوم بدر وأربعة آلاف ملك الذين هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي عليهما السلام فلم يؤذن لهم فصعدوا في الاستئذان وهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام فهم شعث غبر يبكون عند قبر الحسين عليه السلام إلى يوم القيامة وما بين قبر الحسين إلى السماء مختلف الملائكة ثم قال ...
قال الجوهري الشمراخ غرة الفرس إذا دقت وسالت وجللت الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة

كامل الزيارة والبحار عن بهذا الإسناد عن أبان بن تغلب عن الثمالي قال قال أبو جعفر عليه السلام كأني أنظر إلى القائم قد ظهر على نجف الكوفة فإذا ظهر على النجف نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله عمودها من عمود عرش الله تبارك وتعالى وسائرها (أمانها) من نصر الله جل جلاله لا يهوي بها إلى أحد إلا أهلكه الله عز وجل قال قلت تكون (معه أو) مصراً أو يؤتى بها قال بل يؤتى بها يأتيه بها جبرئيل عليه السلام. كامل الزيارة والبحار عن

محمد بن عمار عن أحمد بن إسحاق عن عثمان بن سلم عن ... عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال كأني بالقائم عليه السلام على نجف الكوفة وقد لبس درع ...

كرة ما للنعمة ... ودركبا فرسا ... واضاءة
ما بين المشرقين ... بعض زيد

عمودها من عمود عرش الله وساق الى قوله اهلكه الله فيهبط بها تسعة آلاف وثلاثمائة
وثلاثة عشر ملكا الخ باختلاف قليل في بعض الفاظ. غيبة النعماني والبحار عنه عبد الواحد
عبد الله بن يونس قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا ابو جعفر الهمداني قال
حدثنا محمد بن سعدان عن عبد الله بن ... عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب
قال قال ابو عبد الله عليه السلام كاني بالقائم عليه السلام فاذا استوى على ظهر النجف لبس درع رسول الله
صلى الله عليه وآله البيضاء كانه ... فينتفض عليه ... بجلال من استبرق ويركب فرسا
ابلق ادهم بين عينيه شمراخ فينتفض به ... براية رسول الله ... فيهبط عليه تسعة
عشر الفا وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا قال فقلت كل هؤلاء كانوا مع احد قبله من الانبياء قال
نعم وهم الذين الى آخر الزيارة. عقد الفريد والبحار عنه قال ابو عبد الله عليه السلام
كاني بالقائم على ظهر النجف لابس درع رسول الله صلى الله عليه وآله فينتفض عليه (قوله فينتفض
اي ينتفض بها اي يهزها)
ويحركها فيستدير عليه ثم يغشى الدرع بثوب استبرق ثم يركب فرسا له ابلق
بين عينيه شمراخ فينتفض به لا يبقى اهل بلد الا اتاهم نور ذلك الشمراخ حتى
يكون آية له عليه السلام ثم ينشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نشرها اضاء لها
ما بين المشرق والمغرب ... كانه قد مر من وادي السلام
الى سبيل السهلة على فرس محجل (المحجل)
له شمراخ يزهر ... ويقول في دعائه لا اله

لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا الله تعبدا ورقا
اللهم معز كل مؤمن وحيد ومذل كل جبار عنيد انت كنفي حين تعييني
المذاهب وتضيق علي الارض بما رحبت اللهم خلقتني وكنت غنيا عن
خلقي ولولا نصرك اياي لكنت من المغلوبين يا منشر الرحمة من مواضعها

رسول الله صلى الله عليه وآله فينتفض عنهما (اي يحركهما ويرعدها ويهزها) فيستدير عليه
فيغشيها بجلال من استبرق (
ويركب فرسا ادهم بين عينيه شمراخ فينتفض به انتفاضة لا يبقى اهل بلاد الارض
يرون انه معهم في بلادهم فينشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله عمودها من عمود العرش
(اي وهو من عمود العرش) وسائرها (اي سائر الراية) من نصر الله لا يهوي بها الى
شيء ابدا الا اهلكه الله فاذا هزها لم يبق مؤمن الا صار قلبه كزبر الحديد ويعطى
المؤمن قوة اربعين رجلا ولا يبقى مؤمن ميت الا دخلت عليه تلك الفرحة في
قبره وذلك حيث يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام فينحط
عليه ثلاثة عشر الف ملك وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا قلت كل هؤلاء الملائكة قال نعم
الذين كانوا مع نوح في السفينة والذين كانوا مع ابراهيم عليه السلام في النار والذين
كانوا مع موسى عليه السلام حين فلق البحر لبني اسرائيل والذين كانوا مع عيسى عليه السلام حين
رفعه الله اليه واربعة آلاف ملك مع النبي صلى الله عليه وآله مسومين والف مردفين وثلاثمائة
وثلاثة عشر ملائكة بدريين واربعة آلاف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين
بن علي عليهما السلام فلم يؤذن لهم في القتال فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة و
رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا
شيعوه ولا يمرض مريض الا عادوه ولا يموت ميت الا صلوا على جنازته واستغفروا له
بعد موته وكل هؤلاء في الارض ينتظرون قيام القائم الى وقت خروجه عليه السلام. غيبة
النعماني والبحار عنه احمد بن محمد بن سعيد (وهو ابن عقدة) قال حدثنا علي بن الحسن
التيملي قال حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف عن سعدان بن مسلم عن ابان بن تغلب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كاني انظر الى القائم ... وساق الى قوله شمراخ وزاد معه
راية رسول الله صلى الله عليه وآله قلت مخبوة (مخبوئة) ام يؤتى بها قال بل يأتي بها جبرئيل

ويخرج البركات من معادنها وما من حتى شبوح الرعيه (النموح)

فذ دليا بآؤه بعزّزون تاس وضعت له الملوك ثم المذل على امانهم (النزه) — تبعزه؟

فهم (اى الملوك) من سطوته خائفون (السطوة)

اسئلك باسمك الذي فطرت به خلقك (فطرت)

فكل لك مذعنون (الاذعان)

اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تنجز لي امري (السلو من اته)

وتعجل لي الفرج — وتكفيني

وتعافيني وتقضي

حوائجي الساعة الساعة الليلة الليلة انك على كل شي قدير (

كتاب البيتك — العبد من كتاب السيد علي بن عبد الحميد باسناده رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال قلت لابي جعفر عليه السلام

٩٩
ارشاد مفيد داود

منتهى مقرر

ورد ففي الحديث يعلم الناس القرآن على ما انزل

٩٩
ارشاد المفيد روى جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا قام قائم آل محمد عليه السلام ضرب فساطيط لمن يعلم الناس القرآن على ما انزل الله تعالى فاصعب ما يكون على من حفظه اليوم لانه يخالف فيه التاليف

[illegible]

٢٠٣

من الحسينية قال اذا خرج لم يبق بين يديه احد الا عرفه صالح او طالح

كتاب الغيبة

الحادي عشر من كتاب السيد علي بن عبد الحميد النيلي باسناده الى ابي بصير
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا خرج القائم لم يبق بين يديه احد الا عرفه صالح او طالح

يرده الى الكوفة ويبرق النار ... لا حاجة لنا في بني فاطمة و...

ويخرج من رحبة الكوفة دروعا وسيوفا وبيضا

... والجارود ودوى

ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل انه اذا قام القائم عليه السلام سار الى الكوفة فيخرج منها بضعة عشر الف نفس يدعون البترية عليهم السلاح فيقولون له ارجع من حيث جئت فلا حاجة لنا في بني فاطمة فيضع فيهم السيف حتى يأتي على آخرهم ثم يدخل الكوفة فيقتل بها كل منافق مرتاب ويهدم قصورها ويقتل مقاتليها حتى يرضى الله عز وعلا ٤

الاحتجاج وبالاسناد عن ابي القاسم الشعراني يرفعه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام القائم عليه السلام اتى رحبة الكوفة فقال برجله هكذا واومى بيده الى موضع ثم قال احفروا ههنا فيحفرون فيستخرجون اثني عشر الف درع واثني عشر الف سيف واثني عشر الف بيضة لكل بيضة وجهان ثم يدعو اثني عشر الف رجل من الموالي والعجم فيلبسهم ذلك ثم يقول من لم يكن عليه مثل ما عليكم فاقتلوه

كافي والعدة عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام بينا ابي يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له (الاعتجار لف العمامة على الرأس ورد طرفها على وجهه ولا يجعل شيئا تحت ذقنه وقوله قيض بالمثناة التحتية تقول قايضت فلانا مقايضة اذا عارضته بمتاع يعني اعطيته متاعا واخذت عوضه سلعة

فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله دارا الى جنب الصفا فارسل اليّ فكنا ثلاثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله ثم وضع يده على رأسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت سألتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء وساق الحديث الى ان قال فوددت ان عينيك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء

صحفى

من كلامه ثم اخرج سيفاً ثم قال ها ان هذا منها قال فقال لاى علة اى والذي بعث محمداً على البشر ثم قبض هذا الرجل عقاره وقال انا الناس ماسا كنت من ارك ولى به حاجة غير انى احببت ان يكون هذا الحديث فى الاصوبة دون الحديث وبطيه

الى ان قال ثم قام الرجل وذهب فلم اره بعد ومن كتاب السيد على بن عبد الحميد فى الغيبة

باسناده رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام قال يقدم القائم عليه السلام حتى يأتى النجف فيخرج اليه من الكوفة جيش السفيانى واصحابه والناس معه وذلك يوم الاربعاء فيدعوهم ويناشدهم

(اى يذكرهم) حقه ويخبرهم انه مظلوم مقهور ويقول من حاجنى فى امر فانا اولى الناس

به الى آخر ما تقدم من هذه فيقولون ارجع من حيث شئت لا حاجة لنا فيك قد خبرناكم

واختبرناكم فيتفرقون من غير قتال فاذا كان يوم الجمعة يعاود فيجيء سهم فيصيب رجلا

من المسلمين فيقتله فيقال ان فلانا قد قتل فعند ذلك ينشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله

فاذا نشرها انحطت عليه ملائكة بدر فاذا زالت الشمس هبت الريح له فيحمل عليهم هو واصحابه

فيمنحهم الله اكتافهم (اى يهزمهم الله)

ويولون فيقتلهم حتى يدخلهم ابيات الكوفة وينادى مناديه الا لا تتبعوا موليا ولا تجهزوا

على جريح ويسير بهم كما سار على عليه السلام يوم البصرة (اى الجمل) مرتبا

وباسناده رفعه الى جابر بن يزيد عن ابى جعفر عليهما السلام قال اذا بلغ السفيانى ان القائم عليه السلام

قد توجه اليه من ناحية الكوفة فيتجرد بخيله حتى يلقى القائم عليه السلام فيخرج فيقول اخرجوا الى

ابن عمى فيخرج عليه السفيانى فيكلمه القائم عليه السلام فيجيء السفيانى فيبايعه ثم ينصرف

الى اصحابه فيقولون له ما صنعت فيقول اسلمت وبايعت فيقولون له قبح الله رأيك

بين ما انت خليفة متبوع فصرت تابعا فيستقبله فيقاتله ثم يمسون تلك الليلة ثم

بيعة القائم

يبيعون للقائم عليه السلام بالحرب فيقتتلون يومهم ذلك ثم ان الله تعالى يمنح القائم

عليه السلام واصحابه اكتافهم فيقتلونهم حتى يفنوهم حتى ان الرجل يختفى فى

الشجرة والحجرة فتقول الشجرة والحجرة يا مؤمن هذا رجل كافر فاقتله فيقتله

قال فتشبع السباع والطيور من لحومهم فيقيم بها (الكوفة) القائم عليه السلام ما

شاء ثم يعقد بها القائم ثلاث رايات لواء الى القسطنطينية يفتح الله

ولواء الى الصين فيفتح له ولواء الى جبال الديلم فيفتح له

فى باب الامتحان المؤكد من سورة الملك عند قوله تعالى امن يجيب المضطر

فى سورة النمل فى جزء العشرين وكتاب الشيخ على بن عبد الحميد

وباسناده باسناده رفعه الى ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام فى خبر طويل الى ان

قال فيبعث رجلا من اصحابه الى الحجاز فيطلبوا الى الجماعات فيدخلوا

اليه فيقول لهم الملك لا ندخلكم حتى تدخلوا فى ديننا وتنكحونا وننكحكم ولا

تدخل الخنازير وتشربوا الخمر وتعلقوا الصلبان فى اعناقكم والزنانير فى اوساطكم

فيقبلون ذلك فيدخلونهم فيبعث اليهم القائم عليه السلام ان اخرجوا هؤلاء الذين

ادخلتموهم فيقولون قوم رغبوا فى ديننا وزهدوا فى دينكم فيقول عليه السلام

انكم ان لم تخرجوهم وضعنا السيف فيكم فيقولون له هذا كتاب الله بيننا وبينكم

فيقول قد رضيت به فيخرجون اليه فيقرأ عليهم واذا فى شرطه الذى شرط عليهم

ان يدفعوا اليه من دخل اليهم مرتدا عن الاسلام ولا يرد اليهم من خرج من عندهم

راغبا الى الاسلام فاذا قرأ عليهم الكتاب ورأوا هذا الشرط ولزمتهم الحجة اليه

فيقتل الرجال ويبقر بطون الحبالى ويرفع الصلبان فى الرماح

فكانى انظر اليه والى اصحابه يقسمون ما ثمة على الحجر ثم تسلم الروم على

يديه فيبنى فيهم مسجداً ويستخلف عليهم رجلا من اصحابه ثم ينصرف

ان الله تعالى ينصر القائم بالملائكة المسومين والمردفين والمنزلين والكروبيين وجبرئيل وميكائيل واسرافيل والرعب
يسير امامه وخلفه ويمينه وشماله وجميع الملائكة يقدمون [illegible] من ينصره ومعه سيف مخترط و[illegible]
من البلدة الروم والصين ما شاء والديلم والسند والهند وكابل شاه والخزر
وعلو الكفر وجاء بامر جديد وسنة جديدة

٣٠٧

[illegible] عنه احمد بن [illegible] قال حدثنا [illegible] من كتابه [illegible] قال
حدثنا يوسف بن كليب قال حدثنا الحسن بن ابي حمزة (البطائني) عن عاصم بن حميد
الحناط عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليهما السلام يقول لو قد خرج قائم آل محمد
عليهم السلام لنصره الله بالملائكة المسومين والمردفين والمنزلين والكروبيين يكون جبرائيل
امامه وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره والرعب يسير امامه وخلفه وعن شماله
والملائكة المقربون حذاه اول من يتبعه محمد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام الثاني ومعه سيف
مخترط (ولم مخترط بمعنى [illegible] ان [illegible] من حديث علي نحو فاخترط
سيفه اي سله من غمده وهو افتعل من الخرط [illegible] كتهدده) يفتح الله
له الروم والصين والترك والديلم والسند والهند وكابل شاه والخزر (الروم [illegible]
عيص بن اسحق وطائفة مشهورة من اولاده [illegible] والديلم جيل [illegible]
[illegible] الواحد والجمع [illegible] الواحد [illegible]
والصين بكسر الصاد المهملة بلد معروف [illegible] والسند جيل والهند جيل والصين [illegible]
بالكوفة [illegible] بالمشرق [illegible] [illegible]
[illegible] اسكندرية [illegible] بالضم جيل من الناس

يا ابا حمزة لا يقوم القائم الا على خوف شديد وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل
ذلك وسيف قاطع بين العرب واختلاف شديد بين الناس وتشتت في دينهم وتغير
من حالهم حتى يتمنى المتمني الموت صباحا ومساء من عظم ما يرى من كلب الناس
واكل بعضهم بعضا وخروجه اذا خرج عند الاياس والقنوط فيا طوبى لمن ادركه وكان
من انصاره والويل كل الويل لمن خالفه وخالف امره وكان من اعدائه ثم قال يقوم
بامر جديد وسنة جديدة وقضاء جديد على العرب شديد ليس شأنه الا القتل ولا يستتيب احدا
ولا تأخذه في الله لومة لائم [illegible] مولانا المجلسي [illegible] لا يستتيب احدا اي [illegible] الاحوال العظام
[illegible] وفي بعض النسخ انا لا [illegible] لا يقبل التوبة ممن علم انه [illegible]
على الكفر وقد تقدم مثله وفيه لا يستبقي احدا وهو الظاهر

من باب سيرة
في فضل الكوفة

٢٠٨

البحار من السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة ومن كتاب الفضل بن شاذان رفعه عن سعد عن أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام قال موضع الرجل في الكوفة أحب إلي من دار في المدينة وعنه عن سعد بن الأصبغ قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من كانت له دار بالكوفة فليتمسك بها والعياشي عن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله عن إسماعيل بن زيد مولى الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصف مسجد الكوفة في وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شراب للمؤمنين وعين من ماء طهور للمؤمنين

مختص
از کتابخانه خارج نشود

الحادي من كتاب غيبة السيد علي بن عبد الحميد باسناده من ابي جعفر عليه السلام
قال يهزم المهدي عليه السلام السفياني تحت شجرة اغصانها مدلاة في البحيرة طبرية

[illegible] عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سمعت أبا جعفر يقول سأل عمر بن الخطاب أمير المؤمنين عليه السلام
فقال أخبرني عن المهدي ما اسمه فقال أما اسمه فإن حبيبي عهد إليّ أن لا أحدث به حتى يبعثه الله قال فأخبرني
عن صفته قال هو شاب مربوع حسن الوجه حسن الشعر يسيل شعره على منكبيه ويعلو نور وجهه سواد
شعر لحيته ورأسه بأبي ابن خيرة الإماء كتاب الغيبة للفضل بن شاذان عن محمد بن عبد الجبار عن أبيه
عن محمد بن عيسى عن محمد بن عطاء عن سلام بن أبي عمرة قال قال أبو جعفر عليه السلام لأبي الجارود
هذا [illegible] كلا ورب هذا البيت لا يقال له حتى يحمد فيه سراج زهر فيه منذ يوم ولد إلى أن
يقوم بالسيف محمد بن جعفر عن علي بن حبشي عن جعفر بن
محمد بن مالك عن أحمد بن أبي نعيم عن إبراهيم بن صالح عن محمد بن غزال عن مفضل بن
عمر قال سمعت أبا عبد الله يقول إن قائمنا إذا قام أشرقت الأرض بنور ربها واستغنى
الناس وتعمر الرجل في ملكه حتى يولد له ألف ذكر لا يولد فيهم أنثى ويبني في ظهر الكوفة
مسجد له ألف باب وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلا وبالحيرة حتى يخرج الرجل
يوم الجمعة على بغلة سفواء يريد الجمعة فلا يدركها ومنه أخبرنا أبو محمد المحمدي عن محمد بن
علي بن الفضل عن أبيه عن محمد بن إبراهيم بن مالك عن إبراهيم بن بنان الخثعمي عن أحمد بن يحيى
بن المعمر عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل قال يدخل المهدي
الكوفة وبها ثلاث رايات قد اضطربت بينها فتصفو له فيدخل حتى يأتي المنبر فيخطب ولا يدري
الناس ما يقول من البكاء وهو قول رسول الله صلى الله عليه وآله
كأني بالحسني والحسيني وقد قاداها فيسلمها إلى الحسيني فيبايعونه فإذا كانت
الجمعة الثانية قال الناس يا ابن رسول الله الصلاة خلفك تضاهي الصلاة خلف رسول الله
والمسجد لا يسعنا فيقول أنا مرتاد لكم فيخرج إلى الغري فيخط مسجدا له ألف باب
يسع الناس عليه أصيص ويبعث فيحفر من خلف قبر الحسين عليه السلام نهرا يجري
إلى الغريين حتى ينبذ في النجف ويعمل على فوهته قناطر وأرحاء في السبيل
فكأني بالعجوز على رأسها مكتل فيه بر حتى تطحنه بلا كرى ومنه الفضل بن شاذان

٢١١

ارشاد المفيد روى المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول اذا اذن الله عز اسمه للقائم في الخروج صعد المنبر فدعا الناس الى نفسه وناشدهم بالله ودعاهم الى حقه وان يسير فيهم بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله ويعمل فيهم بعمله فيبعث الله جل جلاله جبرئيل حتى يأتيه فينزل على الحطيم فيقول له الى اي شيء تدعو فيخبره القائم فيقول جبرئيل انا اول من يبايعك ابسط يدك فيمسح على يده وقد وافاه ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فيبايعونه ويقيم بمكة حتى يتم اصحابه عشرة آلاف نفس ثم يسير منها الى المدينة وروى محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام القائم دعا الناس الى الاسلام جديدا وهداهم الى امر قد دثر فضل عنه الجمهور وانما سمي القائم مهديا لانه يهدي الى امر مضلول عنه وسمي بالقائم لقيامه بالحق وروى عبد الله بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام القائم من آل محمد اقام خمسمائة من قريش فضرب اعناقهم ثم اقام خمسمائة فضرب اعناقهم ثم خمسمائة اخرى حتى يفعل ذلك ست مرات قلت ويبلغ عدد هؤلاء هذا قال نعم منهم ومن مواليهم وروى ابو بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قام القائم هدم المسجد الحرام حتى يرده الى اساسه وحول المقام الى الموضع الذي كان فيه وقطع ايدي بني شيبة وعلقها بالكعبة وكتب عليها هؤلاء سراق الكعبة وروى ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل انه قال اذا قام القائم سار الى الكوفة فيخرج منها بضعة عشر الف نفس يدعون البترية عليهم السلاح فيقولون له ارجع من حيث جئت فلا حاجة لنا في بني فاطمة فيضع فيهم السيف حتى يأتي على آخرهم ثم يدخل الكوفة فيقتل بها كل منافق مرتاب ويهدم قصورها ويقتل مقاتليها حتى يرضى الله عز وعلا وروى ابو خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام القائم جاء بامر جديد كما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله في بدو الاسلام الى امر جديد وروى علي بن عقبة عن ابيه قال اذا قام القائم حكم بالعدل وارتفع في ايامه الجور وامنت به السبل واخرجت الارض بركاتها ورد كل حق الى اهله ولم يبق اهل دين حتى يظهروا الاسلام ويعترفوا بالايمان اما سمعت الله سبحانه يقول وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون وحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد صلى الله عليه وآله فحينئذ تظهر الارض كنوزها وتبدي بركاتها ولا يجد الرجل منكم يومئذ موضعا لصدقته ولا لبره لشمول الغنى جميع المؤمنين ثم قال ان دولتنا آخر الدول ولم يبق اهل بيت لهم دولة الا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا اذا رأوا سيرتنا اذا ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء وهو قول الله تعالى والعاقبة للمتقين وروى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل انه قال اذا قام القائم سار الى الكوفة فهدم بها اربعة مساجد ولم يبق مسجد على وجه الارض له شرف الا هدمها وجعلها جماء ووسع الطريق الاعظم وكسر كل جناح خارج في الطريق وابطل الكنف والميازيب الى الطرقات ولا يترك بدعة الا ازالها ولا سنة الا اقامها ويفتح قسطنطينية والصين وجبال الديلم فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنيكم هذه ثم يفعل الله ما يشاء قال قلت له جعلت فداك فكيف تطول السنون قال يأمر الله تعالى الفلك باللبوث وقلة الحركة فتطول الايام لذلك والسنون قال قلت له انهم يقولون [illegible]

عن اسمعيل بن عياش عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله يقول وذكر المهدي انه يبايع بين الركن والمقام اسمه احمد وعبد الله والمهدي فهذه اسماؤه ثلاثتها ومنه سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن اسمعيل بن ابان عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر يقول سأل عمر بن الخطاب امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن المهدي ما اسمه فقال اما اسمه فان حبيبي عهد الي الا احدث باسمه حتى يبعثه الله [illegible] غيبة الطوسي الفضل بن شاذان عن عثمان بن عيسى عن صالح بن ابي الاسود عن ابي عبد الله قال ذكر مسجد السهلة فقال اما انه منزل صاحبنا اذا قدم باهله غيبة الطوسي عنه عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم الحضرمي عن ابي سعيد الخراساني قال قلت لابي عبد الله المهدي والقائم واحد فقال نعم فقلت لاي شيء سمي المهدي قال لانه يهدي الى كل امر خفي وسمي القائم لانه يقوم بعد ما يموت انه يقوم بامر عظيم غيبة الطوسي الفضل بن محبوب عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر قال من ادرك منكم قائمنا فليقل حين يراه السلام عليكم يا اهل بيت النبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة غيبة الطوسي الفضل عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان اصحاب موسى ابتلوا بنهر وهو قول الله ان الله مبتليكم بنهر وان اصحاب القائم يبتلون بمثل ذلك ومنه عن [illegible] عن عبد الكريم عن ابن ابي يعفور عن ابي بصير عن ابي عبد الله [illegible] قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اصحاب طالوت ابتلوا بالنهر الذي قال الله ان الله مبتليكم بنهر (النهر كان [illegible] في ركوع [illegible] منه في سورة البقرة) وان اصحاب القائم عليه السلام يبتلون بمثل ذلك

ه ... [illegible] ... وقد شق له القبر

[illegible]

... طوبى لمن تعلم القرآن على ...

[illegible]

... من حدق ... [illegible]

ه ... [illegible]

[illegible]

... عن عثمان بن عيسى عن علي بن ...

الحر ... عن ابي صادق عن ابي جعفر قال دولتنا آخر الدول ولن يبقى اهل بيت لهم
دولة الا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا اذا رأوا سيرتنا اذا ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء وهو
قول الله تعالى والعاقبة للمتقين غيبة الفضل عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن
سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع في حديث له حتى انتهى الى مسجد الكوفة
وكان مبنيا بخزف ودنان وطين فقال ويل لمن هدمك وويل لمن سهل هدمك
وويل لبانيك بالمطبوخ المغير قبلة نوح طوبى لمن شهد هدمك مع قائم اهل
بيتي اولئك خيار الامة مع ابرار العترة ومنه عنه عن علي بن عبد الله عن عبد الرحمن بن
ابي عبد الله عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام ان القائم يملك ثلثمائة وتسع سنين
كما لبث اهل الكهف في كهفهم يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ويفتح الله

مدة ملك القائم ولبث اصحاب الكهف

شرق الارض وغربها ويقتل الناس حتى لا يبقى الا دين محمد صلى الله عليه وآله يسير بسيرة سليمان
بن داود ... تمام الخبر غيبة النعماني حدثنا محمد بن همام قال حدثنا ابو عبد الرحمن ... بن عيسى ... قال
قال حدثنا ... بن اسحق بن ... الاحمر في سوق الليل ... وكان شيخا نقيا من اخواننا
الفاضلين وكان من اهل قم في سنة ثلث وستين ومائتين قال حدثني ... [illegible]

[illegible]

ومنه عنه عن عبد الله بن القسم الحضرمي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي قال قلت لابي عبد الله
كم يملك القائم قال سبع سنين يكون سبعين سنة من سنيكم هذه غيبة الشيخ
عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
في حديث له اختصرناه قال اذا قام القائم دخل الكوفة وامر بهدم المساجد الاربعة حتى يبلغ
اساسها ويصيرها عريشا كعريش موسى ويكون المساجد كلها جما لا شرف لها كما كانت على
عهد رسول الله ويوسع الطريق الاعظم فيصير ستين ذراعا ويهدم كل مسجد على الطريق ويسد كل كوة
الى الطريق ويأمر الله الفلك في زمانه فيبطئ في دوره حتى يكون اليوم من ايامه كعشرة ايام من ايامكم
والشهر كعشرة اشهر والسنة كعشر سنين من سنيكم ثم لا يلبث الا قليلا حتى يخرج عليه مارقة
الموالي برميلة الدسكرة عشرة آلاف شعارهم يا عثمان يا عثمان فيدعو رجلا من الموالي فيقلده
سيفه فيخرج اليهم فيقتلهم حتى لا يبقى منهم احد ثم يتوجه الى كابل شاه وهي مدينة لم يفتحها احد قط
غيره ثم يتوجه الى الكوفة فينزلها وتكون داره ويبهرج سبعين قبيلة من قبائل العرب تمام الخبر
ثم ... ودخل ... يفتح قسطنطينية والروم وبلاد الصين
والمحاربة ... احمد بن هوذة قال حدثنا ابراهيم بن اسحق النهاوندي قال حدثنا عبد الله

وكل جناح وكنيف وميزاب الى الطريق

مدة ملك القائم

جاد الانصاري عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام بينا شباب الشيعة على ظهور
سطوحهم نيام اذ وافوا الى صاحبهم في ليلة واحدة على غير ميعاد فيصبحون بمكة

احمد بن هوذة ابو سليمان قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال اصحاب القائم ثلثمائة وثلثة عشر رجلا اولاد العجم
بعضهم يحمل في السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه ونسبه وحليته وبعضهم نائم على فراشه
فيوافي(?) في مكة على غير ميعاد (والجارود منه) حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن
يحيى قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن احمد(?) عن علي بن ابي
حمزة (وهو البطائني) عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام ان القائم عليه السلام يهبط من ثنية
ذي طوى (الثنية الطريق العالي في الجبل وقيل كالعقبة فيه ومنه ثنايا ... [illegible]
من اعلاها واسفلها والثنية ... المعلى والمسفل ... ومنه الحجر كان
صلى الله عليه وآله يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من السفلى والثنية العليا التي
تنزل منها الى المعلى مقابر مكة والسفلى عند باب شبيكة ... [illegible]
والثنية ... [illegible]
... [illegible] ... موضع
قرب مكة ... [illegible]
... [illegible] ... في طريق النعيم) في
عدة اهل بدر ثلثمائة وثلثة عشر رجلا حتى يسند ظهره الى الحجر ويهز الراية الغالبة (الراية
هي التي يتركها صاحب الحرب ويقاتل عليها واليها يميل المقاتلة) قال علي بن حمزة فذكرت
ذلك لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فقال كتاب منشور (اي علامة ... اي هذا
مثبت في الكتاب المنشور او معه الكتاب او الراية كتاب منشور)

اصحابه شباب لا كهول فيهم ... الابدال والنجباء والاخيار

... [illegible] ... وما بثلاثين من وحشة(?)
... [illegible] عن علي بن اسباط عن ابي(?) اسباط ... عن موسى الابار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ... [illegible] لا يخرج ... [illegible] ... واحد ... [illegible]
ابن ابي هاشم عن عمرو بن ابي المقدام عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد عن امير المؤمنين
قال اصحاب المهدي شباب لا كهول فيهم الا مثل الكحل في العين والملح في الزاد واقل الزاد
الملح ... [illegible] ... عمر بن مسلم عن الحسن بن عتبة ... عن ابي ... عن جابر
قال قال ابو جعفر عليه السلام يبايع القائم بين الركن والمقام ثلثمائة ونيف عدة اهل بدر فيهم
النجباء من اهل مصر والابدال من اهل الشام والاخيار من اهل العراق فيقيم ما شاء الله

[illegible]

... حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة
الباهلي قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي بنهاوند
سنة ثلث وسبعين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن حماد
سنة تسع وعشرين ومائتين عن عبد الله بن بكير(?) عن ابان بن تغلب
قال كنت مع جعفر بن محمد عليهما السلام في مسجد مكة وهو آخذ بيدي
وقال يا ابان سيأتي الله بثلثمائة وثلثة عشر رجلا في مسجدكم هذا

يعلم اهل مكة انهم لم يحملوا اباؤهم ولا اجدادهم بعد عليهم... السيوف
مكتوب على كل سيف اسم الرجل واسم ابيه وحليته ونسبه ثم يأمر مناد فينادي
هذا المهدي يقضي بقضاء داود وسليمان عليهما السلام لا يسأل على ذلك (القضاء)
بينة (اي شاهدا) ثم ذكر علامة المهدي ثم قال يعلم اهل مكة كناية عن انهم
لا يعرفونهم بوجه ... والبحار عنه حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن مابنداذ
(الظاهر احمد بن محمد بن بندار باسقاط لفظ الميم والالف) وهو من اهل الربيع الاول (قم) قال
حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن ابي المغرا (ابو المغرا اسمه حميد بن
المثنى العجلي ثقة ثقة ... بالثاء المثلثة وفتحها ...) ... عن ... المثنى
العجلي الكوفي يكنى ابا المغرا العجلي ثقة له اصل قال النجاشي ان روى عن ابي عبد الله
وابي الحسن عليهما السلام وكان يكرينا مولى بني عجل ثقة ثقة ... محمد بن علي بن بابويه ... عليها
اي على حاشية الخلاصة ... على المغرا ... داود ... وكذلك
السيد ... من الابصار ... الخلاصة المعتبر) عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لما التقى امير المؤمنين ... واهل البصرة نشر الراية راية رسول الله صلى الله عليه وآله
فتزلزلت اقدامهم فما اصفرت الشمس (اي لم تذهب ... حتى
قالوا امنا يا ابن ابي طالب (في النهاية المعتمدة ... تكلم مع غيره ... يقال
... كانهم ... الامان ... امنا كانهم قالوا اعطنا الامان اي
انت تقتلنا جميعا والله اعلم) فعند ذلك قال عليه السلام لا تقتلوا الاسراء ولا تجهزوا
على جريح (في النهاية فيه هل ينتظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا فيقال
اجهز على الجريح يجهز اذا اسرع قتله وتممه ومنه حديث علي لا يجهز على جريحهم اي
من صرع منهم وكفى قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم
فاذا لم يكن ذلك الا بقتلهم قتلوا وفي جمع البحرين وفي حديث يوم البصرة الا لا تجهزوا
على جريح ولا تتبعوا مدبرا الاجهاز على الجريح هو ان يسرع في قتله تقول اجهزت
على الجريح من باب نفع واجهزت اجهازا اذا اتممت عليه واسرعت قتله وجهزت
بالتشديد للمبالغة) ولا تتبعوا موليا (المولي بتشديد اللام والمدبر هاهنا بمعنى
اي الذي فر وهرب وبالفارسية ...) ومن القى سلاحه فهو آمن ...

هيهات ومن اغلق بابه فهو آمن (ايمن الفتل) ولما كان يوم صفين سألوه نشر الراية فابى عليهم فتحملوا
عن احمد بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله
ليملكن منا اهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة يزداد تسعا قلت متى يكون ذلك
قال بعد القائم قلت وكم يقوم القائم في عالمه قال تسع عشرة سنة ثم يخرج المنتصر
فيطلب بدم الحسين ودماء اصحابه فيقتل ويسبي حتى يخرج السفاح

عليه الحسن والحسين ... عليهما السلام ... فقال للحسن يا بني
ان للقوم مدة يبلغونها
وان هذه راية لا
ينشرها بعدي الا
القائم ...
الفضل بن شاذان

سيره واخلاقه وعدد اصحابه وخصائص زمانه واحوال اصحابه وانه يذهب الله العاهة عن كل مؤمن ويرد اليه قوته واهل [illegible] يحاربون القائم اهلها

[illegible]

وارى المعنى لعله مأخوذ من قوله تعالى تزدري اعينكم من ازدراه وازدرى به اذا احتقره والازدراء افتعال من زرى عليه اذا عاب عليه فعله واصل ازدرى ازترى قلبت التاء دالا لاجل الزاي

غيبة النعماني والبحار عنه علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن حسن الرازي قال حدثنا محمد بن [illegible] قال حدثنا عبد الله بن محمد الجمال عن علي بن عقبة بن زيد عن ابي عبد الله انه قال كاني بشيعة علي عليه السلام في ايديهم المثاني يعلمون الناس غيبة النعماني والبحار عنه

احمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة) قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا الحسن ومحمد ابنا يوسف عن سعدان بن مسلم عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن حبة العرني قال خرج امير المؤمنين عليه السلام الى الحيرة فقال لكأني انظر الى شيعتنا بمسجد الكوفة وقد ضربوا الفساطيط يعلمون الناس القرآن كما انزل اما ان قائمنا اذا قام كسره (اي المسجد) وسوى قبلته غيبة النعماني

والبحار عنه حدثنا احمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة) قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب ابو الحسن الجعفي قال حدثنا اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهيب عن المفضل بن محمد الاشعري عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام انه قال اذا قام القائم اذهب الله عن كل مؤمن العاهة ورد اليه قوته غيبة النعماني

والبحار عنه حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا احمد بن زياد عن علي بن [illegible] قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد الحضرمي قال حدثني جعفر بن محمد عن ابراهيم بن عبد الحميد قال اخبرني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا خرج القائم خرج من هذا الامر من كان يرى انه اهله ودخل في سنه شبه عبدة الشمس والقمر غيبة النعماني والبحار عنه علي بن احمد

عن عبيد الله بن موسى واحمد بن علي الاعلم قال حدثنا محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان وابن اذينة [illegible] جميعا عن يعقوب السراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاث عشرة مدينة وطائفة يحارب القائم اهلها ويحاربونه اهل مكة واهل المدينة واهل الشام وبنو امية واهل البصرة واهل دستميسان والاكراد والاعراب وضبة

وغني وباهلة

٢١٥

سيره واخلاقه وعدد اصحابه وخصائص زمانه واحوال اصحابه ومحاربيه وانه يلقى في حربه ما لم يلق رسول الله

وغني وباهلة والازد والبصرة (كذا) واهل الري غيبة النعماني والبحار عنه حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح الزهري قال حدثني محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن منصور بن حازم عن [illegible] انه قال اذا رفعت راية الحق لعنها اهل المشرق واهل المغرب قلت له مم ذلك قال مما يلقون من بني هاشم غيبة النعماني

والبحار عنه علي بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابان بن تغلب (و تغلب بفتح التاء [illegible] وسكون الغين المعجمة وكسر اللام والموحدة [illegible] [illegible] ابو [illegible] [illegible] [illegible] الكوفي [illegible] بضم الجيم [illegible] [illegible] بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح العين المهملة [illegible] ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل [illegible] [illegible] مات سنة اربعين [illegible] قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا ظهرت راية الحق لعنها اهل المشرق واهل المغرب اتدري لم ذلك قلت لا قال للذي يلقى الناس من اهل بيته قبل خروجه غيبة النعماني والبحار عنه حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن زياد الكوفي

قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثنا احمد بن الحسن الميثمي (احمد بن الحسن بن شعيب [illegible] ميثم بن عبد الله التمار ابو عبد الله مولى بني اسد كوفي صحيح الحديث سليم [illegible] من ارضاء [illegible] [illegible] [illegible] ابن الحسن بن اسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار [illegible] ابو جعفر [illegible] الكشي كان واقفيا وذكر هذا عن حمدويه عن الحسن بن موسى الخشاب قال احمد بن الحسن واقف وقد روى عن الرضا وهو على كل حال ثقة صحيح الحديث معتمد عليه وفي صدده انه من اصحاب الكاظم واقفي قاله النجاشي وهو على كل حال ثقة صحيح الحديث معتمد عليه) عن محمد بن ابي حمزة عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان القائم عليه السلام يلقى في حربه ما لم يلق رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاهم وهم يعبدون الحجارة
المنقورة والخشبة المنحوتة وان القائم عليه السلام يخرجون عليه فيتأولون عليه كتاب
الله ويقاتلونه عليه (عنيه الله) والاسناد حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس بن
جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن حسين بن
المختار (قد ضعف من العلماء والظاهر انه ضعيف المختار...) ...
من اصحاب ابي الحسن ... واقفي ... عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان صاحب هذا الامر لو قد ظهر لقي من الناس مثل ما لقي رسول الله صلى الله عليه وآله
(عنيه النعمان) وبالاسناد حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة قال حدثنا
محمد بن المفضل بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن مروان عن الفضيل
بن يسار (...) قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قائمنا اذا قام استقبل
من جهل الناس اشد مما استقبله رسول الله صلى الله عليه وآله من جهال الجاهلية فقلت وكيف
ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتى الناس
وهم يعبدون الحجارة والصخور والعيدان والخشب المنحوتة وان قائمنا اذا قام
اتى الناس وكلهم يتأول عليه كتاب الله ويحتج عليه به (شرح...) اما والله
ليدخلن عليهم عدله جوف بيوتهم كما يدخل الحر والقر (...)
(عنيه النعمان) وبالاسناد حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس
قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ...
عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر يا ثابت كأني بقائم اهل بيتي قد اشرف على نجفكم
هذا واومأ بيده الى ناحية الكوفة فاذا هو اشرف على نجفكم نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله
فاذا هو نشرها انحطت عليه ملائكة بدر قلت وما راية رسول الله صلى الله عليه وآله
قال عمودها من عمد عرش الله ورحمته وسائرها من نصر الله لا يهوي بها الى شيء
الا اهلكه الله قلت فمخبوءة هي عندكم حتى يقوم القائم فيجدها ام يؤتى بها قال لا بل
يؤتى بها قلت من يأتيه بها قال جبرئيل (العلامة ...) يكون ان يكون

نقي كونا

٣١٦

نقي كونا عندهم تقية لئلا يطلب منهم سلاطين الوقت او صاحب الغيبة ودفع الى ...
ثم انت ... (عنيه النعمان) والاسناد حدثنا
ابو سليمان احمد بن هوذة قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث
وستين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري في شهر رمضان سنة تسع
وعشرين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن سنان عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
... وهي راية رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بها جبرئيل
يوم بدر ... ثم قال يا ابا محمد ما هي والله قطن ولا كتان ولا
قز ولا حرير قلت من اي شيء هي قال من ورق الجنة نشرها رسول الله صلى الله عليه وآله
يوم بدر ثم لفها ودفعها الى علي عليه السلام فلم تزل عند علي عليه السلام حتى كان يوم البصرة
نشرها امير المؤمنين عليه السلام ففتح الله عليه ثم لفها وهي عندنا هناك لا ينشرها احد حتى
يقوم القائم عليه السلام فاذا هو قام نشرها فلم يبق في المشرق والمغرب احد الا لحقها ويسير
الرعب قدامها شهرا وعن يمينها شهرا وعن يسارها شهرا ثم قال يا ابا محمد انه يخرج
موتورا (الموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه ومنه الحديث ... الموتور ...
الطالب بالثار ومنه ...) غضبان اسفا لغضب الله على هذا الخلق عليه
قميص رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان عليه يوم احد وعمامته السحاب ودرع رسول الله
السابغة (...) ...
سابغة ... وكانت ... اول من اتخذها ...
... وسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ذو الفقار يجرد السيف
على عاتقه ثمانية اشهر يقتل هرجا (الهرج ...) فاول ما يبدأ ببني شيبة فيقطع ايديهم ويعلقها في الكعبة وينادي مناديه هؤلاء سراق
الله ثم يتناول قريشا فلا يأخذ منها الا السيف ولا يعطيها الا السيف ولا يخرج القائم
حتى يقرأ كتابان كتاب بالبصرة وكتاب بالكوفة بالبراءة من علي عليه السلام

الثماني والجلود منه اخبرنا ابو سليمان قال حدثنا ابرهيم بن اسحق قال حدثنا عبد الله بن حماد
عن عمرو بن شمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فتنحنحت والبيت غاص باهله (غاص بالدرج
والصاد المهملة المشددة اي ممتلئ بالصلاة اول غاص في الثلثة اي ممتلئ) قال فبكى الناس ومنهم
فلا نستحي من شق الاجابة فيه فتبكت من ناحية البيت فقال ما يبكيك يا عمرو قلت جعلت
فداك وكيف لا ابكي وهل في هذه الامة مثلك والباب مغلق عليك والستر مرخى
عليك فقال عليه السلام لا تبك يا عمرو نأكل الاكل الطيب ونلبس اللين ولو كان الذي تقول
لم يكن الا الجشب (اي شديد بفتح الجيم وسكون الشين الغليظ الخشن) و يقال طعام جشب
للذي ليس معه ادام) ولبس الخشن مثل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والا كنا معه
الاغلال في النار رحمه الله؛ والعاشر منه حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا
ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي قال حدثنا
عبد الله بن حماد الانصاري عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالطواف فنظر الي
وقال لي يا مفضل مالي اراك مهموما متغير اللون قال فقلت له جعلت فداك نظري الى بني
العباس وما في ايديهم من هذا الملك والسلطان والجبروت فلو كان ذلك لكم لكنا فيه
معكم فقال يا مفضل اما لو كان ذلك لم يكن الا سياسة الليل وسباحة النهار
واكل الجشب ولبس الخشن شبه امير المؤمنين عليه السلام والا فالنار فزوي ذلك عنا فصرنا نأكل
ونشرب وهل رأيت ظلامة جعلها الله نعمة مثل هذا (سياسة الليل اي سياسة الليل اي
الناس وحراستهم من الشر بالليل وربما فسر النفس فيها بالاهتمام لامور الناس وتدبير مصالحهم
ومعاده معناه الى العبادات البدنية وفي النهاية السياسة القيام على الشيء بما يصلحه وا
النهار بالدعوة الى الحق والجهاد والسعي في حوائج المؤمنين والسير في الارض لهم ومن السباحة
بمعنى السوم كما قيل فيه مناسب هنا فزوي اي صرف وابعد وقيل رأيت تعجب منه عليه السلام
صيرورة الظلم عليهم نعمة لهم وكان المراد بالظلامة هنا الظلم وفي القاموس الظلامة بالضم ما
وكما قرر الرجل ما تظلمه الرجل) الثماني والجلود منه حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى عن سعد
بن قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

٣١٧

معاتب من ارضا عليهم فقال انتم ارخى بالا منكم ومنذ قال وكيف قال لو قد خرج
قائمنا عليه السلام لم يكن الا العلق والعرق النوم على السروج وما لباس القائم الا
الا الغليظ وما طعامه الا الجشب (ارخى بالا الرخاء بفتح الراء المهملة والخاء المعجمة
ممدودا الرجع المعتبر اي دعة لينة حسب اراده وارخاء سعة العيش ولينه مقابلة الشدة
وارخى افعل تفضيل والبال الشأن والحال مأخوذ من قوله تعالى واصلح بالهم اي شأنهم
وحالهم بان يثبتهم على عبادته في الدنيا ويدخلهم الجنة في العقبى
الاول اي ما حال الاحوال الماضية في السعادة والشقاوة وما بال الثاني
والبال القلب يقال ما يخطر هذا ببالي اي بقلبي وليس المقصود ههنا
ضبطه بعض الافاضل بالتحريك الدم الغليظ ومسح العرق والعلق كناية من
اي ترجب سيلان العرق والجراحات المسيلة للدم وكثيرا
ما يكثر بالفارسية تيره وشمشير بعيم ويفتح او جنس

خبر الثماني والجلود منه
اخبرنا محمد بن حبيب عمه
قال حدثنا علي بن الحسين
الثاني من كتابه في شهر
سنة اربع وسبعين ومائتين
قال حدثنا العباس بن عامر بن
رباح الثقفي عن موسى بن بكير

عن بشير النبال قال وحدثنا ابو علي بن احمد عن عبد الله بن موسى عن ايوب بن نوح
عن صفوان عن يحيى بن ابي الاكراد ابان ولفظ الحديث لرواية ابن عقدة قال لما
قدمنا المدينة انتهيت الى منزل ابي جعفر عليه السلام فاذا انا ببغلة مسرجة بالباب
فجلست حيال الدار فخرج فسلمت عليه فنزل عن البغلة واقبل نحوي فقال لي ممن
الرجل قلت من اهل العراق قال من ايها قلت من اهل الكوفة قال من صحبك في هذا
الطريق قلت قوم من المحدثة قال وما المحدثة قلت المرجئة فقال ويح هذه المرجئة
الى من يلجؤون غدا اذا قام قائمنا قلت انهم يقولون لو قد كان ذلك كنا نحن وانتم
في العدل سواء فقال من تاب تاب الله عليه ومن اسر نفاقا فلا يبعد الله
غيره ومن اظهر شيئا اهرق الله دمه ثم قال يذبحهم والذي نفسي بيده كما يذبح
القصاب شاته واومى بيده الى حلقه قلت انهم يقولون انه اذا كان ذلك استقامت
له الامور فلا يهريق محجمة دم قال كلا والذي نفسي بيده حتى نمسح وانتم العرق
والعلق واومى بيده الى جبهته بيان قال مؤلفنا المجلسي في بيانه لما تقدم في الخبر المتقدم
على ذلك من ان اطلاق الدولة مسلمة الدم والكتاب المتقدم منه صريح عبارة الحديث
والراوي قوله وانتم تكون بمعنى مع اي نمسح نحن ومعكم العرق اه غيبة النعماني والبحار
عنه حدثنا احمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة) قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم بن جعفر الرحمن
الازدي من كتابه في شوال سنة احدى وسبعين ومائتين قال حدثنا محمد بن حميد
الطويل من احمد بن سليمان عن موسى بن بكر الواسطي عن بشير النبال قال قدمت
المدينة وذكر مثل الحديث المتقدم الا انه قال لما قدمت لابي جعفر عليه السلام انهم يقولون
ان المهدي لو قام لاستقامت له الامور عفوا ولا يهريق محجمة دم فقال كلا والذي
نفسي بيده لو استقامت لاحد عفوا لاستقامت لرسول الله صلى الله عليه وآله حين
ادميت رباعيته وشج في وجهه كلا والذي نفسي بيده حتى نمسح نحن
وانتم العرق والعلق ثم مسح جبهته غيبة النعماني والبحار عنه عليه
احمد بن يحيى عن عبد الله بن موسى العباسي عن الحسن بن معروف عن الحسن
بن محبوب عن عيسى بن سليمان عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
وقد ذكر القائم عليه السلام فقلت اني لارجو ان يكون امره في سهولة فقال لا يكون
ذلك حتى تمسحوا العرق والعلق غيبة النعماني حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن
يونس قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اهل الحق
لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة قريبة وعافية طويلة غيبة النعماني
والبحار عنه حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن بعض رجاله قال حدثنا
علي بن اسحق بن عمار الكندي قال حدثنا محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول وذكر مثله النعماني والبحار عنه حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن
يونس قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح قال حدثنا احمد بن علي الحميري قال حدثنا الحسن
بن ايوب قال حدثني عبد الله بن عطاء المكي عن شيخ من الفقهاء يعني ابا عبد الله عليه السلام
قال سألته عن سيرة المهدي عليه السلام كيف سيرته فقال يصنع كما صنع رسول الله صلى الله
عليه وآله يهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله صلى الله عليه وآله امر الجاهلية ويستأنف
الاسلام جديدا النعماني والبحار عنه حدثنا علي بن الحسين عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الرازي
عن محمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد بن ابي نصر (البزنطي) عن عبد الله بن بكير عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له صالح من الصالحين سمه لي اريد القائم
قلت اسيره بسيرة محمد صلى الله عليه وآله قال هيهات هيهات يا زرارة ما يسير
بسيرته قلت جعلت فداك لم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سار في امته باللين كان يتألف
الناس والقائم عليه السلام يسير بالقتل بذاك امر في الكتاب الذي معه ان يسير
بالقتل ولا يستتيب احدا ويل لمن ناواه غيبة النعماني وبحار عنه عن علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي الكوفي عن
عبد الرحمن بن هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان عليا
عليه السلام قال كان لي ان اقتل المولي واجهز على الجريح ولكن تركت ذلك للعاقبة
من اصحابي ان جرحوا لم يقتلوا والقائم عليه السلام له ان يقتل المولي ويجهز على
الجريح غيبة النعماني والبحار عنه احمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة قال حدثنا

سيرته و قميصه و جنوده

علي بن الحسين عن محمد بن خالد عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن بن هارون بياع الانماط
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا فسأله المعلى بن خنيس أيسير القائم اذا
سار بخلاف سيرة علي عليه السلام فقال نعم وذاك ان عليا عليه السلام سار بالمن
(بالمن) والكف لانه علم ان شيعته سيظهر عليهم من بعده وان القائم عليه السلام اذا
قام سار فيهم بالسيف والسبي وذلك انه يعلم ان شيعته لن يظهر عليهم من بعده ابدا
التهذيب محمد بن يحيى عن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال عن ثعلبة مثله. الغيبة للنعماني اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد (بن عقدة) قال
حدثنا علي بن الحسين عن ابيه عن احمد بن عمر بن مسلم عن عبد الله بن عطاء قال سألت
ابا جعفر الباقر عليه السلام فقلت اذا قام القائم عليه السلام بأي سيرة يسير في الناس فقال
يهدم ما قبله كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله ويستأنف الاسلام جديدا. غيبة
النعماني حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن (الحسين الرازي)
عن محمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد بن ابي نصر (البزنطي) عن العلاء (بن رزين) عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لو يعلم الناس ما يصنع القائم عليه السلام اذا خرج
لاحب اكثرهم ان لا يروه مما يقتل من الناس اما انه لا يبدأ الا بقريش فلا يأخذ منها الا
السيف ولا يعطيها الا السيف حتى يقول كثير من الناس ليس هذا من آل محمد لو كان
من آل محمد لرحم. غيبة النعماني والبحار عنه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد
(البزنطي) عن عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام يقوم القائم
عليه السلام بأمر جديد وقضاء جديد على العرب شديد ليس شأنه الا السيف لا يستتيب
احدا ولا يأخذه في الله لومة لائم. غيبة النعماني والبحار عنه وبهذا الاسناد عن محمد
بن علي الكوفي عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال ما تستعجلون بخروج القائم عليه السلام فوالله ما لباسه الا الغليظ ولا طعامه
الا الجشب وما هو الا السيف (بالسيف) والموت تحت ظل السيف. غيبة النعماني والبحار
الفضل عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة البطائني مثله وفيه الا الشعير
الجشب. غيبة النعماني والبحار عنه احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا احمد بن

يوسف بن يعقوب بن اسحق (اسحق) الجعفي قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال
قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة (البطائني) عن ابيه ووهيب عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال اذا خرج القائم عليه السلام لم يكن بينه وبين العرب وقريش
الا السيف وما يستعجلون بخروج القائم والله ما طعامه الا الشعير الجشب
ولا لباسه الا الغليظ وما هو الا السيف والموت تحت ظل السيف
والبحار عنه حدثنا احمد بن محمد بن سعيد (بن عقدة) قال حدثنا الحسن التيملي عن
ابيه الحسن بن علي بن يوسف ومحمد بن علي عن سعدان بن مسلم عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال بينا الرجل على رأس القائم عليه السلام يأمره وينهاه اذ قال
أديروه فيديرونه الى قدامه فيأمر بضرب عنقه فلا يبقى في الخافقين شيء الا خافه
غيبة النعماني والبحار عنه حدثنا احمد بن البندنيجي عن الحسن بن محمد بن خالد عن
ابيه عن سعدان بن مسلم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال بينا الرجل على
رأس القائم مثله. غيبة النعماني والبحار عنه محمد بن همام قال حدثنا محمد بن
الكوفي قال حدثنا الحسين بن محمد بن سماعة قال حدثنا احمد بن الحسن الميثمي عن عمه
الحسين بن اسماعيل عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الا اريك
قميص القائم الذي يقوم عليه فقلت بلى فدعا بقمطر (القمطر ما يصان
فيه الكتب وهو بكسر القاف وفتح الميم وسكون الطاء المهملة الثالثة والراء المهملة
بالفارسية صندوقچه) ففتحه واخرج منه
قميص كرابيس (وفي نسخة كرابيس بالراء والدال المهملتين) فنشره فاذا في كمه الايسر
دم (وفي نسخة ام) فقال هذا قميص رسول الله صلى الله عليه وآله الذي عليه يوم
ضربت رباعيته وفيه يقوم القائم فقبلت الدم ووضعته على وجهي ثم طواه
ابو عبد الله عليه السلام ورفعه (ورفعه). غيبة النعماني حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة
قال حدثنا ابراهيم بن اسحق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن

نزول سيوف القتال ... ومعه راية رسول الله وخاتم سليمان وحجر موسى
وعصاه وانه لا يحمل طعاما ولا شرابا ولا علفا ...

[illegible]

من علي بن أبي حمزة (البطائني) قال قلت عليه السلام (يعني أبا عبد الله عليه السلام) لا رتبا في الحديث
بالحديث الذي مر في ضمن آية الاستبدال في سورة النحل في ذكر الآيات في جزء ه عليه السلام
إذا قام القائم نزلت الملائكة ثلاثمائة وثلاثة عشر ثلث على خيول شهب وثلث على
خيول بلق وثلث على خيول حو قلت وما الحو قال الحمر ثم قد مضى من معنى ... ثلاثمائة أي
مع ثلاثمائة وثلاثة عشر من المؤمنين وقال الجوهري الحوة لون يخالط الكمتة مثل صدأ الحديد
وقال الأصمعي الحوة حمرة تضرب إلى السواد ... في مادة جاء بالجيم في حديث
علي عليه السلام لأن أطلي بجواء قدر أحب إلي من أن أطلي بالزعفران يريد به سواد القدر ومنه
الجؤوة وهي لون الحمرة يضرب إلى السواد وجاء عليه جاء أي مثل ما قال الجوهري) أسعرت
والجارود منه وبهذا الإسناد عن عبد الله بن حماد عن علي بن أبي حمزة (البطائني) عن أبي عبد الله
عليه السلام قال إذا قام القائم نزلت سيوف القتال على كل سيف اسم الرجل واسم أبيه
النعماني حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي
قال حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري قال حدثنا أبو الجارود بن المنذر عن
قال أبو جعفر محمد بن علي (الباقر) عليهما السلام إذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله
صلى الله عليه وآله وخاتم سليمان وحجر موسى وعصاه ثم يأمر مناديه فينادي ألا
لا يحملن رجل منكم طعاما ولا شرابا ولا علفا فيقول أصحابه إنه يريد أن يقتلنا
ويقتل دوابنا من الجوع والعطش فيسير ويسيرون معه فأول منزل ينزله يضرب
الحجر فينبع منه طعام وشراب وعلف فيأكلون ويشربون ودوابهم حتى ينزلوا
النجف بظهر الكوفة النعماني محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن جمهور العمي عن الحسين بن محمد بن
جمهور عن أبيه عن سليمان بن سماعة عن أبي الجارود عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
أنه قال إذا خرج القائم عليه السلام من مكة ينادي مناديه ألا لا يحمل أحد طعاما ولا شرابا
ويحمل معه حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا إلا انبعث منه عيون فمن كان
جائعا شبع ومن كان ظمآن روي ورويت دوابهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة

الخرائج

... حين يخرج من مكة ويريد الكوفة أن معه حجر موسى وينادي مناديه ألا لا يحمل أحد منكم طعاما ولا شرابا

٣٠

الخرائج والجارود منه وروي عن أبي سعيد الخراساني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام
قال إذا قام القائم بمكة وأراد أن يتوجه إلى الكوفة نادى مناديه ألا لا يحمل أحد منكم
طعاما ولا شرابا ويحمل (عليه السلام) حجر موسى الذي انبجست منه اثنتا عشرة
عينا (قال انبجست من بجس بالموحدة والجيم والمهملة من باب قتل أي انفجرت منه
ماء ولم انبجس الماء وبجس تفجر وبعث الماء فانبجس أي تفجر فانفجر وتبجس الماء مثله
تبجيد ولا تبجيد) فلا ينزل منزلا إلا نصبه فانبجست منه العيون فمن كان جائعا (أي ينبجسون منه)
شبع ومن كان ظمآن روي فيكون زادهم حتى ينزلوا النجف من ظاهر الكوفة فإذا
نزلوا ظاهرها انبعث منه الماء واللبن دائما فمن كان جائعا شبع ومن كان عطشانا
روي

منتخبه فى بثه الخمسة والعشرين حرفا فى الناس حتى يبثها سبعة وعشرين حرفا

العلم سبعة وعشرون حرفا (٣٢١)

فصل فى ان العلم سبعة وعشرون حرفا البصائر عنه موسى بن عمر عن ابن محبوب عن صالح بن حمزة عن ابان عن ابى عبد الله عليه السلام قال العلم سبعة وعشرون حرفا فجميع ما جاءت به الرسل حرفان فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين فاذا قام قائمنا عليه السلام اخرج الخمسة والعشرين حرفا فبثها فى الناس وضم اليها الحرفين حتى يبثها سبعة وعشرين حرفا

في قول من قال المنادي في آخر الزمان [illegible]

[illegible] حدا علم [illegible]

[illegible] شود

صه

البحار عن غيبة النعماني عن الرضا عليه السلام

من [illegible] قال [illegible] على [illegible] يجاب [illegible] من قول المنادي في آخر الزمان فكان كما قال المنادي

النعماني [illegible] سألت [illegible] موسى الرضا عليه السلام عن قول المنادي

في آخر الزمان [illegible] قال صاحب عيسى بن مريم وهو [illegible] صاحب عيسى المهدي عليه السلام

زمانه وأحوال أصحابه في إعطاء الزكاة من أهل الإسلام والمساكين منهم [illegible]

وسيرته ومطاعته طاعة الله [illegible] عصيانه [illegible]

٣٢٢

النعماني

النعماني والبحار عنه حدثنا احمد بن هوذة [illegible] ابو سليمان قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي

قال حدثنا عبدالله بن حماد الانصاري عن عبدالله بن بكير عن حمران بن اعين عن ابي جعفر

عليه السلام انه قال كانني بكم هكذا لا يزال مولانا [illegible] لا [illegible] الارض

منا اهل البيت [illegible] مطلبين [illegible] مدتين [illegible]

[illegible] حتى ان المراة [illegible] كما كتب الله تعالى [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله

[illegible] الحبلى [illegible] من كثرة ما [illegible] من الناس

[illegible] الاصل [illegible] الارض [illegible]

[illegible] عند الموت [illegible]

[illegible] كان [illegible] التي [illegible]

[illegible] البر والبادية [illegible]

في موضع [illegible] كان [illegible] من جبل او [illegible] في بحر او [illegible]

[illegible] العالم) كافي والبحار عنه العدة عن سهل عن ... بن محبوب عن بعض

رجاله عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال كاني بالقائم عليه السلام على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج

من وريان قبائه كتابا مختوما بخاتم ذهب فيفكه فيقراه على الناس فيجفلون عنه

اجفال الغنم ([illegible] الارض [illegible]

القائم عليه السلام [illegible] الناس اجفال الغنم [illegible]

[illegible] الناس [illegible]) فلم يبق الا النقباء فيتكلم بكلام

فلا يلحقون ملجا حتى يرجعوا اليه واني لاعرف الكلام الذي يتكلم به منبه امله [illegible]

والبحار عنه حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد

بن الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن علي الصيرفي عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن شمر

عن جابر قال دخل رجل على ابي جعفر الباقر عليه السلام فقال له عافاك الله اقبض مني هذه

الخمسمائة درهم فانها زكاة مالي فقال له ابو جعفر عليه السلام خذها انت فضعها في

جيرانك من اهل الاسلام والمساكين من اخوانك المسلمين ثم قال اذا قام قائمنا

عليه السلام فانه يقسم بالسوية ويعدل في خلق الرحمن فمن اطاعه فقد اطاع الله ومن عصاه

ومن تسمية المهدي واستخراج التوراة وسائر كتب الله من غار انطاكية
ويحكم بين اهل الكتاب بكتابهم ويجمع اليه اموال الدنيا من بطن الارض
وظهرها ... والاموال ... تابوت ... من بحيرة طبرية ...
نذر رجل جارية بيته

فقد عصى الله ورسوله (الملحقة) لانه يهلك الا رجعي ويستخرج التوراة وسائر كتب الله
عز وجل من غار بانطاكية ... حديث سرق انطاكية اسم موضع فيها سوق
(فيحكم بين اهل التوراة)
بالتوراة وبين اهل الانجيل بالانجيل وبين اهل الزبور بالزبور وبين اهل القرآن بالقرآن ويجمع
اليه اموال الدنيا من بطن الارض وظهرها فيقول للناس تعالوا الى ما قطعتم
فيه الارحام وسفكتم فيه الدماء الحرام وركبتم فيه ما حرم الله عز وجل فيعطي شيئا
لم يعطه احد كان قبله ويملأ الارض قسطا وعدلا ونورا كما ملئت ظلما وجورا
(وشرا) خبر الثمالي والجارود حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
قال حدثنا محمد بن المفضل وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد
الملك ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني قالوا جميعا حدثنا الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كانت عصا موسى قضيب آس من غرس الجنة
اتاه بها جبرئيل عليه السلام لما توجه تلقاء مدين وهي وتابوت آدم في بحيرة طبرية ولن يبليا
ولن يتغيرا حتى يخرجهما القائم عليه السلام اذا قام (القضيب ... وكذا القضبان
مثل ...) يقال للغصن المنقطع من الشجرة قضيب والجمع قضبان ...
... والآس شجر معروف ...
... بحيرة طبرية ... والاردن نهر معروف تحت طبرية
خبر ابن ... والجارود ... حدثنا محمد بن ... قال حدثنا محمد بن الحسن
الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن ... (... قال
حدثنا بندار ...) ... عن رجل من اهل الجزيرة كان جعل على نفسه نذرا في
جارية وجاء بها الى مكة فلقيت الحجبة فاخبرتهم بخبرها وجعلت لا اذكر لاحد منهم امرها
الا قال جئني بها وقد وفى الله نذرك فدخلني من ذلك وحشة شديدة فذكرت ذلك
لرجل من اصحابنا من اهل مكة فقال لي تأخذ عني فقلت نعم فقال انظر الرجل الذي يجلس
عند الحجر الاسود وحوله الناس وهو ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فأته فاخبره بهذا الامر
فانظر ما يقول لك فاعمل به قال فأتيته فقلت رحمك الله اني رجل من اهل الجزيرة ومعي جارية

جعلتها علي نذرا لبيت الله في يمين كانت علي وقد اتيت بها وذكرت ذلك للحجبة
واقبلت لا القى منهم احدا الا قال جئني بها وقد وفى الله نذرك فدخلني من ذلك وحشة
شديدة فقال يا عبد الله ان البيت لا يأكل ولا يشرب فبع جاريتك واستقص
(من لا ستقصاء ...) وانظر اهل بلادك ممن حج هذا البيت فمن
عجز منهم عن نفقته فاعطه حتى يقوى على العود الى بلاده ففعلت ذلك
ثم اقبلت لا القى احدا من الحجبة الا قال ما فعلت بالجارية فاخبرتهم بالذي قال ابو جعفر عليه السلام
فيقولون هو كذاب جاهل لا يدري ما يقول فذكرت مقالتهم لابي جعفر
عليه السلام فقال قد بلغتني تبلغهم عني فقلت نعم قال قل لهم قال لكم ابو جعفر كيف بكم لو قد قطعت
ايديكم وارجلكم وعلقت في الكعبة ثم يقال لكم نادوا
نحن سراق الكعبة فلما ذهبت لاقوم قال انني لست انا افعل ذلك وانما يفعله
رجل مني (خبر الثمالي والجارود) حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن المفضل
عن ابيه عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن الحرث بن المغيرة عن ذريح المحاربي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ما بقي بيننا وبين العرب الا الذبح واومى بيده الى حلقه (خبر ... والجارود) ...
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة) قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال
حدثنا عبيس بن هشام عن عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي المغيرة قال حدثنا عبد الله
بن شريك العامري عن بشر بن غالب الاسدي قال قال لي الحسين بن علي عليهما السلام يا بشر
ما بقاء قريش اذا قدم القائم المهدي منهم خمسمائة رجل فضرب اعناقهم صبرا ثم قدم
خمسمائة فضرب اعناقهم صبرا ثم خمسمائة فضرب اعناقهم صبرا (ثلاث خمسمائة ثلاث مرات)
كل مرة خمسمائة قال فقلت اصلحك الله ايبلغون ذلك فقال الحسين بن علي عليهما السلام ان
مولى القوم منهم فقال لي بشير بن غالب اخو بشر بن غالب اشهد ان الحسين بن علي
عد على اخي ست عدات (يعني ذلك ستة مرة كل مرة خمسمائة)

بصائر الدرجات والبحار منه حمزة بن يعلى محمد بن الفضيل

الرحمن عن رفيد مولى ابن هبيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يا ابن
رسول الله يسير القائم عليه السلام بسيرة علي بن ابي طالب في اهل السواد فقال لا يا رفيد
ان علي بن ابي طالب سار في اهل السواد بما في الجفر الابيض وان القائم عليه السلام يسير
في العرب بما في الجفر الاحمر قال قلت جعلت فداك وما الجفر الاحمر قال فامر اصبعه
على حلقه فقال هكذا يعني الذبح ثم قال يا رفيد ان لكل اهل بيت نجيبا شاهدا
عليهم شافعا لامثالهم ثم قال علامة المجلسي المراد بالنجيب كل الائمة عليهم السلام او القائم
عليه السلام والاول اظهر

البحار الدرجات احمد بن محمد باسناده

عن رفيد مولى ابن هبيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا رفيد كيف انت
اذا رايت اصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم في مسجد الكوفة ثم اخرج
المثال الجديد على العرب شديد قال قلت جعلت فداك ما هو قال الذبح
قال قلت بما يسير فيهم بما سار علي بن ابي طالب في اهل السواد
قال لا يا رفيد ان عليا عليه السلام سار بما في الجفر الابيض وهو الكف
وهو يعلم انه سيظهر على شيعته من بعده وان القائم عليه السلام
يسير بما في الجفر الاحمر وهو الذبح وهو يعلم انه لا يظهر على شيعته

باب الرجعة وقد قدمنا في باب الآيات المؤولة بقيام القائم عليه السلام
ما يناسب المقام منتخب البصائر والبحار منه سعد عن ابن
عيسى وابن ابي الخطاب عن البزنطي عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت
حمران بن اعين وابا الخطاب يحدثان جميعا قبل ان يحدث ابو الخطاب ما احدث انهما
سمعا ابا عبد الله عليه السلام يقول اول من تنشق الارض عنه ويرجع الى الدنيا الحسين بن علي
عليهما السلام وان الرجعة ليست بعامة وهي خاصة لا يرجع الا من محض الايمان محضا
او محض الشرك محضا منتخب البصائر والبحار منه بهذا الاسناد عن حماد عن بكير بن
اعين قال قال لي من لا اشك فيه يعني ابا جعفر عليه السلام ان رسول الله وعليا صلى
الله عليهما وآلهما سيرجعان منتخب البصائر والبحار منه بهذا الاسناد عن حماد عن
الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تقولوا الجبت والطاغوت ولا تقولوا الرجعة
فان قالوا لكم فانكم قد كنتم تقولون ذلك فقولوا اما اليوم فلا نقول فان رسول الله
صلى الله عليه وآله قد كان يتألف الناس بالمائة الف درهم ليكفوا عنه فلا تتألفونهم
بالكلام ثم قال علامة المجلسي في بيانه اي لا تسموهما بهذين الاسمين او لا تعرضوا
لها بوجه منتخب البصائر والبحار منه سعد عن ابن عيسى عن البزنطي عن عاصم
بن حميد عن محمد بن ابان عن ابي بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان حمران بن
اعين وميسر بن عبد العزيز يخبطان الناس بالرجعة فنابذ المفضل بن عمر والمعلى
فمن كان يقول المبيضة والباقر والمعلى قال فنحن نقول بها وخبط ... الورق
الورق خبطا من باب ضرب ... منتخب البصائر والبحار منه سعد عن ابن ابي الخطاب
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس
بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الذي يلي حساب الناس قبل يوم القيامة الحسين بن
علي عليهما السلام فاما يوم القيامة فانما هو بعث الى الجنة وبعث الى النار منتخب البصائر

في ان من يرجع للقصاص حقه من ظلمه
من المؤمنين بعد موته بالرجعة

عن ايوب بن نوح والحسن بن علي بن عبد الله معاً عن العباس بن عامر عن سعيد بن
داود بن راشد عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اول من يرجع لجارك الحسين عليه السلام
فيملك حتى تقع حاجباه على عينيه من الكبر منتخب البصائر والبحار منه سعد عن الطيالسي
عن الحسن عن جده الحسن بن علي ابي ابراهيم عليه السلام قال لترجعن نفوس ذهبت
وليقتصن يوم يقوم ومن عذب يقتص بعذابه ومن اغيظ اغاظ بغيظه ومن
قتل اقتص بقتله ويرد لهم اعداؤهم معهم حتى يأخذوا بثارهم ثم يعمرون بعدهم
ثلاثين شهراً ثم يموتون في ليلة واحدة قد ادركوا ثارهم وشفوا انفسهم ويصير عدوهم
الى النار عذاباً ثم يوقفون بين يدي الجبار عز وجل فيؤخذ لهم بحقوقهم امالي الصدوق
والبحار منه حدثنا ابن الوليد الصفار ابن عيسى علي بن
الحكم عامر بن معقل ابي حمزة الثمالي ابي جعفر عليه السلام قال قال لي
يا ابا حمزة لا تضعوا علياً عليه السلام دون ما وضعه الله ولا ترفعوا علياً فوق ما رفعه الله
كفى بعلي ان يقاتل اهل الكرة وان يزوج اهل الجنة البصائر الدرجات والبحار منه
ابن عيسى مثله منتخب البصائر
سعد ابن عيسى علي بن الحكم الثمالي عامر بن معقل مثله
عيون اخبار الرضا والبحار منه حدثنا تميم القرشي عن ابيه عن علي بن احمد الانصاري عن
الحسن بن جهم قال قال المأمون للرضا عليه السلام ما تقول في الرجعة فقال انها الحق قد
كانت في الامم السالفة ونطق بها القرآن وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكون في
هذه الامة كلما كان في الامم السالفة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وقال عليه السلام
اذا خرج المهدي من ولدي نزل عيسى بن مريم فصلى خلفه وقال عليه السلام ان الاسلام بدأ غريباً
وسيعود غريباً فطوبى للغرباء قيل يا رسول الله ثم يكون ماذا قال ثم
يرجع الحق الى اهله الخبر معاني الاخبار والبحار منه المكتب قال حدثنا محمد بن
عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن سفيان عن فراس عن الشعبي

قال قال ابن الكوا

قال قال ابن الكوا لعلي عليه السلام يا امير المؤمنين تقول العجب كل العجب بين جمادى ورجب قال ويحك
يا اعور هو جمع اشتات ونشر اموات وحصد نبات وهنات بعد هنات
مهلكات مبيرات لست انا ولا انت هناك (الهداية الكبرى والبحار) معاني الاخبار
والبحار منه حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن
صالح بن ميثم عن عباية الاسدي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام وهو مشنك وانا قائم عليه
لابنين بمصر منبراً ولانقضن دمشق حجراً حجراً ولاخرجن اليهود والنصارى من كور العرب
ولاسوقن العرب بعصاي هذه قال قلت له يا امير المؤمنين كأنك تخبر انك تحيى
بعدما تموت فقال هيهات يا عباية ذهبت في غير مذهب يفعله رجل مني
الصدوق ره ان امير المؤمنين عليه السلام اتقى عباية الاسدي في هذا الحديث واتقى
ابن الكوا في الحديث الاول لانهما كانا غير محتملين لاسرار آل محمد عليهم السلام منتخب البصائر
والبحار منه سعد ابن ابي الخطاب الحجال عن ابي الصباح قال سمعته
يقول في الرجعة من مات من المؤمنين قتل ومن قتل منهم مات منتخب البصائر و
البحار منه سعد احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه بلغ رسول الله
صلى الله عليه وآله عن بطنين من قريش كلاماً تكلموا به فقال يرى محمد ان لو قد قضى ان
هذا الامر يعود في اهل بيته من بعده فاعلم رسول الله ذلك فنادى في مجمع قريش ثم قام
فيهم فقال كيف انتم يا معشر قريش وقد كفرتم بعدي ثم رأيتموني في كتيبة من اصحابي
اضرب وجوهكم ورقابكم بالسيف قال فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد قل ان شاء الله
او يكون ذلك علي بن ابي طالب عليه السلام ان شاء الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله او يكون
ذلك علي بن ابي طالب ان شاء الله تعالى فقال جبرئيل عليه السلام واحدة لك واثنتان لعلي بن
ابي طالب عليه السلام وموعدكم السلام قال ابان جعلت فداك واين السلام فقال

باب ان السلام من ظهر الكوفة: منتخب البصائر والبحار عنه حد

عيسى بن البلطيني عن علي بن الحكم عن ... عن عبد الله عن عطا عن ابي جعفر عليه السلام
قال كنت مريضا بمنى وابي عليه السلام عندي فجاءه الغلام فقال هيهنا رهط من العراقيين
يسألون الاذن عليك فقال ابي عليه السلام ادخلهم الفسطاط ثم قام اليهم فدخل عليهم فما لبثت ان
سمعت ضحك ابي عليه السلام قد ارتفع فانكرت ووجدت في نفسي من ضحكه وانا في تلك
الحال ثم عاد الي فقال لي يا ابا جعفر عساك وجدت في نفسك من ضحكي فقلت وما
الذي غلبك منه الضحك جعلت فداك فقال ان هؤلاء العراقيين سألوني عن امر كان
مضى من آبائك وسلفك يؤمنون به ويقرون فغلبني الضحك سرورا ان في
الخلق من يؤمن به ويقر فقلت وما هو جعلت فداك قال سألوني عن الاموات
متى يبعثون فيقاتلون الاحياء على الدين منتخب البصائر والبحار عنه سعد
عن السندي بن محمد عن صفوان عن رجل عن ... منتخب البصائر والبحار عنه
بالاسناد عن علي بن الحكم عن حنان بن سدير عن ابيه قال سألنا ابا جعفر عليه السلام
عن الرجعة فقال القدرية ينكرونها ثلاثا منتخب البصائر والبحار عنه سعد عن ابي
الخطاب عن وهب بن حفص عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت انا
نتحدث ان عمر بن ذر لا يموت حتى يقاتل قائم آل محمد عليه وعليهم السلام فقال ان مثل
ابن ذر مثل رجل كان في بني اسرائيل يقال له عبد ربه وكان يدعو اصحابه الى ضلالة
فمات فكانوا يلوذون بقبره ويتحدثون عنده اذ خرج من قبره ينفض التراب
من رأسه ويقول لهم كيت وكيت منتخب البصائر والبحار عنه سعد عن
ابي هشام عن البرقي عن محمد بن سنان او غيره عن عبد الله بن سنان قال ابو عبد الله
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد اسرى بي ربي عز وجل فاوحى الي من وراء
حجاب ما اوحى وكلمني بما كلم به وكان مما كلمني به ان قال يا محمد اني انا الله لا اله الا انا
عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اني انا الله لا اله الا انا الملك القدوس السلام المؤمن

المهيمن العزيز الجبار المتكبر (المهيمن الشاهد وقيل الرقيب وقيل مؤتمن والمهيمن
من اسمائه تعالى ومعناه القائم على خلقه باعمالهم وآجالهم وارزاقهم وقيل الرقيب
على كل شيء وقيل الامين الذي لا يضيع لاحد عنده حق واصله مؤيمن قلبت الهمزة هاء
كما قالوا ارقت الماء وهرقته وايهات وهيهات وانما فعلوا ذلك لقرب المخرج
العزيز من اسمائه تعالى وهو الذي لا يعادله شيء او الغالب الذي لا يغلب
وجمعه اعزاز وقوله الجبار وهو ايضا من اسمائه تعالى وهو الذي يجبر الخلق ويقهرهم
على بعض الامور التي ليس لهم فيها اختيار ولا على تغيير ما قدره والذي يجبر حالهم ويصلحه
وفعال من ابنية المبالغة ومعنى الجبار العظيم الشأن في الملك والسلطان ولا يطلق هذا
الوصف على غيره تعالى الا على وجه الذم وقوله المتكبر وهو ايضا من اسمائه ...
هو ذو الكبرياء والكبرياء الملك) سبحان الله عما يشركون (قوله سبحانه تنزيه
وتنزيه ... وسبحان الله ... وقد تكرر ذكره معنى سبحان فقال التنزيه وسبحانه
ايما تنزيه عما لا يليق به) هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح
له ما في السماوات والارض (الخالق هو المقدر لما يوجده والبارئ هو المميز بعضه
من بعض بالاشكال المختلفة والمصور الممثل ... وقد يظن ان الخالق والبارئ
والمصور الفاظ مترادفة وان الكل بمعنى الخلق والاختراع وليس كذلك بل كل ما يخرج
من العدم الى الوجود مفتقر الى تقديره اولا وايجاده على وفق التقدير ثانيا والى
التصوير بعد الايجاد ثالثا فالله تعالى خالق من حيث هو مقدر وبارئ من حيث
هو مخترع وموجد ومصور من حيث انه مرتب صور المخترعات احسن ترتيب
وفي التفسير خلاف ... وقوله يسبح له ما في السماوات والارض قيل التسبيح بلسان
الحال فان كل ذرة تنادي بلسان حالها على وجود صانع حكيم واجب لذاته ...
المقال فيؤمن به ... ظاهر واما غيرهم من الحيوانات فذهب بعضهم الى ان
كل طائفة منها يسبح ربها بلغتها واصواتها وحملوا عليه قوله تعالى وان من شيء الا يسبح
بحمده ... واما غيرهم من الجمادات فذهب جمع غفير الى ان لها
تسبيحا لسانيا ايضا وانه ... وان من شيء الا يسبح بحمده ...

او ربما التبس لبيان الحال لاصلاح قوله ولكن لا تفقهون تسبيحهم الى تاويل وقد ذكرنا
ان لا مجاز في تسبيح الحصى كف نبينا صلى الله عليه وآله ليس من حيث نفس التسبيح
بل من حيث سماع الصحابة ولا يفقهون التسبيح واما قوله كل عمل الحجب واما العزيز
الحكيم (قوله العزيز [illegible] معناه واما الحكيم فعيل وهو من اسمائه تعالى [illegible] وهو
القاهر [illegible] يحكم الاشياء ويتقنها [illegible] فعيل بمعنى مفعل او ذو الحكمة و
هي المعرفة بافضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات
ويتقنها حكيم) يا محمد انى انا الله لا اله الا انا انا الاول فلا شيء قبلي وانا الآخر
فلا شيء بعدي (قوله الاول والآخر سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى هو الاول
والآخر فقال ليس شيء يبيد او يتغير او يدخله التغير والزوال الا رب العالمين
فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الآخر على ما لم يزل ولا تختلف
عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان يكون مرة ترابا ومرة
لحما ودما ومرة رميما وكالبسر يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة
تمرا فتتبدل عليه الصفات والاسماء [illegible]
[illegible] الاول [illegible] والآخر
[illegible] هو خلاف الاول [illegible] الاول [illegible]
[illegible] في صفة المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل ولا يزال
[illegible] هو الذي [illegible] الاشياء
[illegible] الكلام في شرحنا على [illegible]
[illegible] الاول [illegible] اى اصل كل شيء) واما الظاهر
[illegible] (والظاهر من اسمائه تعالى هو الظاهر [illegible] الدالة على وحدانيته
[illegible] من الظهور الذي هو بمعنى العلو [illegible]
[illegible] وقوله صلى الله عليه وآله انت الظاهر فليس فوقك شيء [illegible] بمعنى الظهور
والبطون [illegible] هو العالم بما بطن من الامور والمطلع على

مابطن

مابطن من الغيوب [illegible] في شرحنا المتقدم وقد دون [illegible] الفرق [illegible]
وليس دونه [illegible] فدون هنا [illegible] الغاية [illegible] هذا دون ذلك [illegible]
او ليس اقرب منه ذاتا فدون اذا [illegible] الاقرب [illegible] تعالى منزه من الابتداء
والنهاية [illegible] سوى او ليس سواه سبحانه [illegible]
وانا [illegible] وانا بكل شيء عليم (العليم فعيل بمعنى فاعل والمراد انه عالم بكل معلوم
علما [illegible] كونه واجبا وممكنا وممتنعا وكليا وجزئيا بالنسبة ذاته الى جميع الممكنات
بالسوية وما زعمت الفلاسفة من عدم علمه بالجزئيات الزمانية باطل [illegible]
ضعيفة [illegible] ان تذكر [illegible] انما سمى الله عالما لانه لا يجهل شيئا [illegible]
بالعلم [illegible] علم [illegible] الاشياء [illegible]
لو راينا علماء [illegible] خارج العلم
[illegible] الى الجهل [illegible] لم يزل الله تعالى عالما والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته
ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء
وكان المعلوم وقع العلم على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة
على المقدور [illegible] وقع العلم على المعلوم لا يقتضى ان التعلق لم يكن
بالفعل في الازل [illegible] على المعلوم الخارجي ليس في الازل [illegible]
[illegible] في بحث علمه تعالى بالمعلومات [illegible] وقد ذكرناها في شرحنا
على [illegible] هذه [illegible]) يا محمد علي اول ما اخذ ميثاقه
من الائمة يا محمد علي [illegible] من الائمة وهو الدابة التي تكلم يا محمد (تكلمهم
على الظاهر على [illegible] تكلم منه شيئا (الظاهر اى
يا محمد علي باطنه [illegible] (الباطنة اى [illegible]
[illegible]) يا محمد علي [illegible] خلقت من حلال وحرام علي [illegible]
[illegible] والثاني [illegible]
[illegible] اذ كان [illegible]
[illegible] في كلام تعالى [illegible]
[illegible] على ما خلقت من حلال وحرام [illegible]
[illegible] ما خلقت من حلال وحرام [illegible]
او يقال يا محمد [illegible] لك على كذا وكذا [illegible] علي كيف على الذي خلقت

منتخب البصائر سعد عن ابن عيسى وابن عبد الجبار واحمد بن الحسن بن فضال جميعا عن الحسن بن علي بن فضال عن حميد بن المثنى عن شعيب الحداد عن ابي الصباح قال سالت ابا جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك اكره ان اسميها له (لك) فقال لي هو عن المكارم يسالني فقلت نعم فقال تلك القدرة ولا ينكرها الا القدرية لا تنكر تلك القدرة لا تنكرها ان رسول الله صلى الله عليه واله اتي بقناع من اجنحة عليه عذق يقال له سنة تينا ولها رسول الله صلى الله عليه واله سنة من كان قبلكم

قال علامة المجلسي ره قوله عليه السلام تلك القدرة اي هذه من قدرة الله تعالى ولا ينكرها الا القدرية من المعتزلة الذين ينكرون كثيرا من قدرة الله تعالى والقناع بالكسر طبق من عسف النخل ويحتمل ان هذا كان لاعلام النبي صلى الله عليه واله انه يقع في امته ما وقع في الامم السابقة وقد وقعت الرجعة في الامم السابقة مرات شتى (وفي الحديث ذكر القدرية وهم المنسوبون الى القدر ويزعمون ان كل عبد خالق فعله ولا يرون المعاصي والكفر بتقدير الله ومشيته فنسبوا الى القدر لانه بدعتهم وضلالتهم ومن شرح ابو وقف قيل القدرية هم المعتزلة لاسناد افعالهم الى قدرتهم وفي الحديث لا يدخل الجنة قدري وهو الذي يقول لا يكون ما شاء الله ويكون ما شاء ابليس لعنه الله والمعتزلة طايفة من المسلمين يرون ان افعال الخير من الله تعالى وافعال الشر من الانسان وان الله تعالى يجب عليه رعاية الاصلح للعباد وان القرآن مخلوق محدث ليس بقديم وان الله ليس بمرئي يوم القيمة وان المؤمن اذا ارتكب الذنب مثل الزنا وشرب الخمر كان في منزلة بين المنزلتين يعنون بذلك انه ليس بمؤمن ولا كافر وان من دخل النار لا يخرج منها وان الايمان قول وعمل واعتقاد وان اعجاز القرآن في الصرف عنه لا انه في نفسه معجز ولو لم يصرف العرب عن معارضته لاتوا بما يعارضه وان المعدوم [illegible] وان الحسن والقبح عقليان وان الله حي لذاته لا بحيوة وعالم بذاته لا بعلم وقادر بذاته لا بقدرة وهم فرق الواصلية والهذيلية والنظامية والحايطية والبشرية [illegible]

الثامنة والتاسعة [illegible] ... [illegible]

القنع بكسر القاف وسكون النون والعين المهملة طبق [illegible] وفي اللغة القنع الطبق الذي يؤكل عليه وهو القناع ايضا وفي الحديث اهدي الى رسول الله صلى الله عليه واله قناع من رطب وقيل القناع واحد القنع والقنع جمع قناع [illegible] وقيل الصواب هو قنع بكسر القاف وفي النهاية وفي حديث الربيع [illegible] قالت اتيته بقناع من رطب القناع الطبق الذي يؤكل عليه ويقال له القنع بالكسر والضم وقيل القناع جمع ومنه حديث عائشة ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به وصف ورق النخل

منتخب البصائر والبحار عنه سعد عن موسى بن عمر عن عثمان بن عيسى عن خالد بن يحيى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سمى رسول الله صلى الله عليه واله ابا بكر صديقا فقال نعم انه حيث كان معه ابو بكر في الغار قال رسول الله صلى الله عليه واله اني لارى سفينة جعفر بن ابي طالب تضطرب في البحر ضالة فقال له ابو بكر وانك لتراها قال نعم فقال يا رسول الله تقدر ان ترينيها فقال ادن مني فدنا منه فمسح يده على عينيه ثم قال له انظر فنظر ابو بكر فراى السفينة تضطرب في البحر ثم نظر الى قصور اهل المدينة فقال في نفسه الان صدقت انك ساحر فقال له رسول الله صلى الله عليه واله الصديق انت فقلت لم سمي عمر الفاروق قال نعم الا ترى انه قد فرق بين الحق والباطل واخذ الناس بالباطل فقلت فلم سمي سالما الامين قال لما ان كتبوا الكتب ووضعوها على يد سالم فصار الامين قلت فقال اتقوا دعوة سعد قال نعم قلت وكيف ذلك قال ان سعدا يكون يقاتل عليا

مجالس الصدوق والبحار عنه — الثالث عشر العنوان

عن الثقفي عن اسماعيل بن ابان عن الفضل بن الزبير عن عمران بن ميثم عن عباية الاسدي قال سمعت عليا عليه السلام يقول انا سيد الشيب وفي سنة من ايوب والله ليجمعن الله لي اهلي كما جمعوا ليعقوب شمله والبحار عنه ابو صالح خلف بن حماد

فيه مدح عبد الله بن شريك العامري ووجوده

الرجعة

العجب كل العجب بين جمادى ورجب ... في احياء الاموات والتصديق ...

عن سهل بن زياد عن علي بن المغيرة عن ابي جعفر عليه السلام قال كاني بعبد الله بن شريك
العامري عليه عمامة سوداء وذؤابتاه بين كتفيه مصعداً في لحف الجبل بين
يدي قائمنا اهل البيت في اربعة آلاف مكبرون ومكرون (بيان) لحف الجبل
اللحف بالكسر اصل الجبل (وفي اساس اللغة لحف الجبل طرفه ولحف الجبل اسفله) وقيل
اللحف الطريق الضيق على الجبل (الكشي) والعياشي عن عبد الله بن محمد عن الوشاء عن
عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سالت الله في اسماعيل
ان يبقيه بعدي فأبى ولكنه قد اعطاني فيه منزلة اخرى انه يكون اول منشور في
عشرة من اصحابه ومنهم عبد الله بن شريك وهو صاحب لوائه (منتخب البصائر) سعد عن
ابن عيسى وابن ابي الخطاب معا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي سلمة سالم بن مكرم
الجمال مثله وفيه عبد الله بن شريك العامري وفيه صاحب الراية (الكشي) والعياشي
طاهر بن عيسى عن الشجاعي عن الحسين بن بشار عن داود الرقي قال قلت له اني قد
كبرت ودق عظمي احب ان يختم عمري بقتل فيكم فقال وما من هذا بد ان لم يكن في العاجلة
يكون في الآجلة (الكشي) احمد بن محمد بن ... عن محمد بن عبد الله بن غالب عن محمد بن الوليد
عن يونس بن يعقوب عن عبد الله بن خفقة قال قال لي ابان بن تغلب مررت بقوم
يعيبون علي روايتي عن جعفر عليه السلام قال فقلت كيف تلوموني في روايتي عن رجل
ما سألته عن شيء الا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال فمر صبيان وهم ينشدون
العجب كل العجب بين جمادى ورجب فسألته عنه فقال لقاء الاحياء بالاموات
(منتخب البصائر) والعياشي سعد عن احمد بن محمد وعبد الله بن علي بن سعد عن محمد بن خالد
عن ابن ... قال قال ابو جعفر عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول من اراد ان يقاتل شيعة الدجال
فليقاتل الباكي على دم عثمان والباكي على اهل النهروان انه من لقي الله مؤمنا بان عثمان

قتل مظلوما لقي الله ساخطا عليه

الرجعة في اخراج الحميراء

فيه ... طلب القائم ... واستغناء الناس عن ... الشمس ... وهلاك ... وظهور كنوز الارض

٣٢٩

قتل مظلوما لقي الله ساخطا عليه ولا يدرك الدجال فقال رجل يا امير المؤمنين فان مات
قبل ذلك قال فيبعث من قبره حتى يؤمن به وان رغم انفه (علل الشرائع) ماجيلويه
محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن
سليمان عن داود بن النعمان عن عبد الرحيم القصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام اما لو قد قام
قائمنا لقد ردت اليه الحميراء حتى يجلدها الحد وحتى ينتقم لابنة محمد فاطمة عليها السلام
منها قلت جعلت فداك ولم يجلدها الحد قال لفريتها على ام ابراهيم (وهي مارية القبطية)
قلت فكيف اخره الله للقائم فقال له ان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله
رحمة وبعث القائم نقمة (ارشاد المفيد) والعيار ... روى عبد الكريم الخثعمي ...
... المهملة والثاء المثلثة ... وهو خثعم بن انمار ...
... قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كم يملك القائم عليه السلام قال
سبع سنين تطول له الايام والليالي حتى تكون السنة من سنيه مقدار عشر سنين
من سنيكم فيكون سنو ملكه سبعين سنة من سنيكم هذه واذا آن قيامه مطر
الناس جمادى الآخرة وعشرة ايام من رجب مطرا لم ير الخلائق مثله فينبت الله
به لحوم المؤمنين وابدانهم في قبورهم فكاني انظر اليهم مقبلين من قبل جهينة
ينفضون شعورهم من التراب (جهينة ... مصغرا قبيلة ... مطر ...
... بالموصل ... واسعة والجهني المعروف ... صحابي ...
... من شهر رمضان ليلة الجهني وقال الصدوق اسمه عبد الله بن انيس الانصاري
... منقوطة بالنون ... والنفض المحركة يقال نقضت الثوب واستعمل النفض
اذا ... لينتفض ... فارسية ... (ارشاد المفيد)
[redacted] والجبهة روى المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قائمنا
اذا قام اشرقت الارض بنور ربها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وذهبت الظلمة
ويعمر الرجل في ملكه حتى يولد له الف ذكر لا يولد فيهم انثى وتظهر الارض كنوزها
حتى يراها الناس على وجهها ويطلب الرجل منكم من يصله بماله وياخذ منه
زكاته فلا يجد احدا يقبل منه ذلك استغنى الناس بما رزقهم الله من فضله
انتهى وقد ذكرنا ... مولانا ... في باب سيره واخلاقه ...

مختص كتابخانه مسجد اعظم . قم
... خارج نشود

(١٢٣٧/١٢٣٨)

ارشاد المفيد والجار منها ودعا المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام يخرج مع القائم عليه السلام من ظهر الكوفة سبعة وعشرون رجلا خمس عشرة من قوم موسى عليه السلام الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون وسبعة من اهل الكهف ويوشع بن نون وسلمان وابا دجانة الانصاري والمقداد ومالك الاشتر فيكونون بين يديه انصارا وحكاما

(ابو دجانة كنيته سماك بن خرشة الانصاري ...) منتخب البصائر والجار منه عن المفضل مثله بتغيير ما وقلة النعماني والجار منه احمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن زكريا عن يوسف بن كليب عن ابن حمزة البطائني عن ابي عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لو خرج قائم آل محمد عليهم السلام لنصره الله بالملائكة واول من يتبعه محمد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام الثاني الى آخره (

) النعماني والجار منه محمد بن همام عن احمد بن مابنداد واحمد بن هلال مثله غيبة الطوسي والجار منه الفضل عن محمد بن علي عن جعفر بن بشير عن خالد ابي عمارة عن المفضل بن عمر قال ذكرنا القائم عليه السلام ومن مات من اصحابنا ينتظره فقال لنا ابو عبد الله عليه السلام اذا قام اتى المؤمن في قبره فيقال له يا هذا انه قد ظهر صاحبك فان تشأ ان تلحق به فالحق وان تشأ ان تقيم في كرامة ربك فاقم منتخب البصائر والجار منه علي بن احمد بن موسى ومحمد بن ابراهيم بن احمد الكاتب عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن موسى بن عبد الله النخعي عن ابي الحسن الثالث عليه السلام ( ) في الزيارة الجامعة وساق الزيارة الى ان قال وجعلني ممن يقتص آثاركم ويسلك سبيلكم ويهتدي بهداكم ويحشر في زمرتكم ويكر في رجعتكم ويملك في دولتكم ويشرف في عافيتكم ويمكن في ايامكم وتقر عينه غدا برؤيتكم (قوله تقتص

نقص

بيم

تقتص من يتبع آثاركم من قص اثره تتبعه من قوله تعالى فقصيه ومن قوله فارتدا على آثارهما قصصا القصص تتبع الاثر وهو رجوع الرجل من حيث جاء)

وفي زيارة اخرى ويمكن في دولتكم ويحيا في رجعتكم (قوله كنتم اي تثنى وقواي في جسم بالبدن) تهذيب الاحكام والجار منه عن الصدوق مثله تهذيب والجار منه جماعة من اصحابنا عن هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن علي بن محمد بن مسعدة والحسن بن علي بن فضال عن سعدان بن مسلم عن صفوان بن مهران الجمال عن الصادق عليه السلام في زيارة الاربعين واشهد اني بكم مؤمن وبايابكم موقن بشرائع ديني وخواتيم عملي (قوله بايابكم اي برجوعكم في دولة القائم والمعنيين في زوال الملك) المصباحان المتهجد ومصباح الكفعمي روى لنا جماعة عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال عن ابيه عن جده صفوان قال استأذنت الصادق عليه السلام لزيارة مولانا الحسين عليه السلام وسألته ان يعرفني ما اعمل عليه وساق الحديث الى ان قال في الزيارة واشهد الله وملائكته في زيارة العباس عليه السلام اني بكم مؤمن وبايابكم من الموقنين مصباحان ومصباح زائر والجار منها زيارة رواها ابن عياش قال حدثني خير بن عبد الله عن الحسين بن روح قال زر ايها المشاهد كنت بحضرتها في رجب تقول اذا دخلت وساق الزيارة الى ان قال وترجعني من حضرتكم خير مرجع الى جناب ممرع موسع ودعة ومهل الى حين الاجل وخير

المثل (المعكوس) المدبر — معبر وعلى في النعيم لا زل والعيش المفضل ودوام الاكل وشرب الرحيق
والسلسبيل وعسل ونهل لاسا وم منه ولاطل ودعمرّاه وبركاتم دثمها مزحق
مرتع بالميم والراء المهملتين بينهما العين — العود الى حضرتكم والفوز في كرامتكم (مرتع) الوادي بالضم واسع اي طلاه فهو مرتع
ومنه عيش مرتع اي خصيب واسع وارض امرعة اي خصيبة وقوله ودعة الدعة
بفتح الدال والعين المهملتين الخفض والهاء عوض من الواو تقول ودع الرجل بالضم
فهو وديع اي ساكن ووادع ايضا مثل خفض فهو ملوف ورجل متدع اي صاحب دعة
وراحة والدالة السعة والخفض في العيش وقوله وكلاءة من مرحبا اي وكلاءة
محبة وفي الحديث من انكر على لجنة الكلمات فقد بنوا خفض الدعة الخفض
الراحة والسكون فهاك هو في خفض من العيش اي في سعة وراحة ومنه عيش
خافض وعيش خفيض اي واسع ومنه يوم العيد يوم خفض ومنه يوم سكون
وراحة عن طلب المعاش وقوله مهلا الامهال والمهل الانتظار والاسم المهلة ومهلة
وامهله انظره ومنه قوله تعالى امهلهم رويدا وفي الدعاء ومهلين ومهلا
مقابل للواحد والاثنين والجماعة والمؤنث بلفظ واحد وقوله الرحيق ماخوذ
من قوله تعالى يسقون من رحيق مختوم اي الخالص من الشراب وعن الخليل افضل الخمر
واجودها والمختوم اي ختم ان ختمه مسك من قوله تعالى ختامه مسك اي اخره يجد
منه رائحة المسك والنهل الشرب والعلل كثرة الشرب الاول وقوله لا اساء من سامت
من النوع من باب تعب اسام ساما وسامة اذا مللته ورجل سؤوم اي ملول والسام
الملالة وزنا ومعنى وقوله ولا على الملال الضجر والاعراض عن الشيء يقال مللته ومللت
ملالا من باب تعب وملالة سئمت وضجرت والفاعل ملول وتتعدى الثاني بالجيم فقال

الملا الثني

الرسبر في نغرات الزايات

الملال التي وفي الحديث ان الله لا يمل حتى تملوا اي حتى تساموا وتضجروا قال بعض
العلماء ومن اما العرب تفعل ذلك في معارضة الفعل بالفعل فتذكر احدى اللفظتين
موافقة للاخرى وان خالفت معناها نحو قوله تعالى انما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم
منه سخرالله منهم جزاء سيئة سيئة مثلها نسوا الله فنسيهم ومعنى اخراله من العمل رامن
الملول من الشيء حتى يمل من الثواب مجازاة له ويتحقق كالراضي من حرمنه
انتهى ولما خان ولما كان والجار بينها خرج الى الحج القسم بالملاء المهداة وكمل
الحجة المهداة مولنا الحبيب عليه السلام ولديوم الخميس لثمان خلون من شعبان
نفعهم والهم عنه بهذا النفاء ويسان المعنى الى قوله وستبر كالمرتع الممدود بالبغرة
يوم الكرة المعوض من قوله ان الائمة من نسله والبغاة ان ذريته والعودة
معمر في اوليته والاوصياء من عزمة معتدين منهم وعتبتهم حتى يدركوا الادنة
وبادروا الثار ويرضوا الجبار ويكونوا خير انصار الى قوله فنحن عائذون بجزيه
لنشهد ذريته ونستظل اولياء لرب العالمين قوله مستبد كالمرتع اسم الرجل نشأة
عزمه ورهطه وعشيرته واهل بيته كلهم يتحقق به والاسرة الجمع وله الدرجة في دولة
القائم عليه السلام وقوله والاوصياء عطف على الضمير المجرور في اوليته وهذا العطف جائز
بدون عود الخافض كما هو مذهب من النحويين فالمعنى سبيل الاسرة المعوض من نسله اولاد
الائمة من نسله والاوصياء من عزتك او عترته وقوله الادنة وهي بالمثناة الفوقية
جمع وتر بكسر الواو وهي الجناية ومنه طلبوا الادنة وفي حبيب على علي عليه السلام وادركت
اوتارها طلبوا قوله الثار [illegible] الثورة والثانية الدخل يقال ثار القتيل

عود وردي صنعة

٣٣١

سابيدي
الاولياء

صوم الملك
لقليل

الرجوع والذاهب

ادرية
او الشفاء في ذريتك
او ذريته

بيادر

[illegible]

مارا ودورها او ثلثة لم وفي الحديث اذا قام القائم يطلب بدم الحسين وهو
نحن اهل الدم طلاب الترة اي الثأر ... وصفنا الائمة عليهم السلام بكم بدر الامام
في كل مؤمن ... يا ثارات فلان اي قتيل فلان والثار الذي لا يبقى على شيء حتى
يدرك ثاره المصباحان والاخرجنها في زيارة القائم عليه السلام في السرداب
ووفقني ياربي للقيام بطاعته وللثوى في خدمته والمكث في دولته و
اجتناب معصيته فان توفيتني اللهم قبل ذلك فاجعلني ياربي فيمن يكر في رجعته
ويملك في دولته ويتمكن في ايامه ويستظل تحت اعلامه ويحشر في زمرته وتقر
عينه برؤيته (السرداب ... تحت الارض للصيف معرب
وثوى للثواء ثواء الاقامة المثوى ... من ... يثوى ثواء
اذا اقام فيه وفي حديث ... طول الثواء في قبره اي
الاقامة فيه) المصباحان والاخرجنها في زيارة اخرى لهم وان ادركني الموت قبل
ظهورك فاتوسل بك الى الله سبحانه ان يصلي على محمد وآل محمد وان يجعل لي كرة
في ظهورك ورجعة في ايامك لابلغ من طاعتك مرادي واشفي من اعدائك
فؤادي المصباحان وزيارة اخرى اللهم ارنا وجه وليك الميمون في حياتنا و
بعد المنون اللهم اني ادين لك بالرجعة بين يدي صاحب هذه البقعة (

المصباح — زيارة القائم عليه السلام في السرداب

المصباح

مصباحان

المصباح — دعاء العهد

المصباحان عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه قال من دعا الى الله اربعين صباحا
بهذا العهد كان من انصار قائمنا عليه السلام فان مات قبله اخرجه الله من قبره واعطاه
بكل كلمة الف حسنة ومحا عنه الف سيئة وهو هذا اللهم رب النور العظيم والكرسي
الرفيع ورب البحر المسجور ومنزل التوراة والانجيل والزبور ورب الظل والحرور

وهذا الدعاء نسميه دعاء العهد

نزل القرآن ... اعظم قلم

از كتابخانه خارج نشود

ومنزل القرآن (القرآن) العظيم ورب الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين اللهم
اني اسألك باسمك الكريم وبنور وجهك المنير وملكك القديم يا حي يا قيوم اسألك
باسمك الذي اشرقت به السموات والارضون يا حيا قبل كل حي ويا حيا بعد كل حي
لا اله الا انت اللهم بلغ مولانا الامام الهادي المهدي القائم بامرك صلى الله عليه و
على آبائه الطاهرين عن جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض و
مغاربها سهلها وجبلها برها وبحرها وعني وعن والدي وولدي واخواني
من الصلوات زنة عرش الله ومداد كلماته وما احصاه كتابه واحاط به
علمه اللهم اني اجدد له في صبيحة يومي هذا (في صبيحة هذا اليوم) وما
عشت به من ايامي (وما عشت من ايامي) عهدا وعقدا وبيعة له في عنقي لا احول عنها
ولا ازول ابدا اللهم اجعلني من اعوانه وانصاره والذابين عنه والمسارعين اليه
في قضاء حوائجه والمحامين عنه والسابقين الى ارادته والمستشهدين بين
يديه اللهم فان حال بيني وبينه الموت الذي جعلته حتما مقضيا فاخرجني من
قبري مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر
والبادي اللهم ارني الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة واكحل ناظري (ناظري)
بنظرة مني اليه وعجل فرجه وسهل مخرجه واوسع منهجه واسلك بي محجته
وانفذ امره واشدد ازره وقو ظهره واعمر اللهم به بلادك واحي به عبادك
فانك قلت وقولك الحق ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس
فاظهر اللهم لنا وليك وابن وليك وابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك
صلواتك عليه وآله في الدنيا والآخرة حتى لا يظفر بشيء من الباطل الا مزقه
ويحق الحق ويحققه اللهم واجعله مفزعا (واجعله اللهم مفزعا) للمظلوم من

[illegible]

عبادك وناصراً لمن لا يجد ناصراً غيرك ومجدداً لما عُطّل من أحكام كتابك
ومشيداً لما ورد من أعلام دينك وسنن نبيك واجعله اللهم ممن حصّنته
من بأس المعتدين اللهم وسرّ نبيك محمداً صلى الله عليه وآله برؤيته ومن
تبعه على دعوته وارحم استكانتنا من بعده اللهم اكشف هذه الغمة
عن هذه الأمة بحضوره وعجّل الله لنا ظهوره انهم يرونه بعيداً ونراه
قريباً العجل العجل يا مولاي يا صاحب الزمان ثم تأتي دكة المسجد

ومثلك ما دام الراكب
ثم تقرب على فخذك الأيمن
بعد الاستغفار و
تقول

أقول وفي مصباح الكفعمي أنه زيارة المهدي يقول بعد الغسل والاستئذان وأنت
على باب السرداب السلام عليك يا خليفة الله وساق الآن قل وآنه ومدانيه فيك حق
لا أرتاب لطول الغيبة وبعد الأمد ولا أتحير مع من جهلك وجهل
بك بل منتظر متوقع لأيامك أنت الشافع الذي لا تنازع والولي الذي
لا تدافع ذخرك الله لنصرة الدين وإعزاز المؤمنين والانتقام من الجاحدين
المارقين الآن قل فلو دامت الدهور وتمادت الأعصار لم أزدد فيك إلا يقيناً
ولك إلا حباً وعليك إلا توكلاً واعتماداً ولظهورك إلا توقعاً وانتظاراً وترقباً لجهادي
بين يديك فأبذل نفسي ومالي وولدي وأهلي وجميع ما خوّلني ربي بين يديك
والتصرف بين أمرك ونهيك يا مولاي فإن أدركت أيامك الطاهرة وأعلامك
الباهرة فها أنا ذا عبدك متصرف بين أمرك ونهيك أرجو بطاعتك الشهادة
بين يديك وبولايتك السعادة والفوز لديك وإن أدركني الموت قبل
ظهورك فإني أتوسل بك وبآبائك الطاهرين الأئمة وأسأله أن تصلي على
محمد وآل محمد وأن يجعل لي كرة في ظهورك ورجعة في أيامك لأبلغ من طاعتك
مرادي وأشفي من أعدائك فؤادي الآن قل وأنجز لوليك الناشر ومنتخبك
الذي ارتضيته وبعثته الحق أو ارضك الخائف المترقب اللهم انصره نصراً
عزيزاً وافتح له فتحاً يسيراً اللهم وأعز به الدين بعد الخمول وأطلع به الحق بعد
الأفول واكشف به الظلمة واكشف به الغمة اللهم وآمن به البلاد واهد
به العباد اللهم املأ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. وقل ثم
عند نزول السرداب وساق الآن قال السلام على المهدي الذي وعد الله به الأمم أن
يجمع به الكلم ويلم به الشعث ويملأ به الأرض قسطاً وعدلاً ويمكن له وينجز له ما وعد
المؤمنين

المصباحين والبحار عنهما روى عن الصادق عليه السلام جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من اراد
ان يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة صلوات الله عليهم من بعيد فليغتسل ويأتي
الزيارة المختلفة اي من العالمين بفضلكم مقر برجعتكم الكرة فائدة ولا
ازعم الاماثل الله قد علامة المجلسي ره اكثر هذه الاخبار المتعلقة بالزيارات والادعية
مذكورة في كتب الزيارات التي عندنا من الشهيد والمفيد وغيرهما وفي كتابنا العتيق
وفي كتاب زوائد الفوائد لولد السيد علي بن طاوس كافي والبحار عنه محمد بن احمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام
في حديث طويل في صفة شيعة ودع المؤمن قال ثم يزور آل محمد صلوات الله عليهم في جنان
رضوى فيأكل معهم من طعامهم ويشرب من شرابهم ويتحدث معهم في مجالسهم حتى يقوم قائمنا اهل
البيت عليهم السلام فاذا قام قائمنا بعثهم الله فاقبلوا معه يلبون زمرا زمرا فعند ذلك
يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون وقليل ما يكونون هلكت المحاضير ونجا المقربون
من اجل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام انت اخي وميعاد ما بيني وبينك
وادي السلام قال العلامة المجلسي ره قال الفيروزآبادي وجبل على منهل للرام او كاري فهو
حرة انف والمقربون بفتح الراء اي الذين لا يستعجلون هم المقربون واهل التسليم او بكسر الراء
اي الذين يقولون الفرج قريب ولا يستبطئونه (الارتياب من الريب اي الشك من قوله تعالى
وان كنتم في ريب وقوله ان ارتبتم اي شككتم وقوله في شك مريب اي مشكك ٢
قالوا عجب عجيب والريب مصدر رابني يريبني اذا حصل فيه الريبة وحقيقة الريبة قلق
النفس واضطرابها وقوله يرتاب المبطلون اي في حديث الفهم فعند ذلك يرتاب المبطلون
ويضمحل المحلون اي الحاكمون بحالية المعاد الجسماني وفيه ان هذا الحال بضم الميم وجعله
في كتب اللغة معربا وقوله لا اصل هذا انكار له وقوله ويضمحل من ضحل يقال اضمحل
الشيء اي ذهب واضمحل السحاب تقشع وتصدع وكشف وقوله هلكت المحاضير

كتاب المختصر من كتاب القائم للفضل بن شاذان

ثم نسخه عنه علي روى الشيخ حسن بن سليمان في كتاب المختصر من كتاب القائم عليه السلام عن الفضل
بن شاذان عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن سنان مثله ومن الكتاب المذكور عن
عن علي بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
انا الفاروق الاكبر وصاحب الميسم وانا صاحب النشر الاول والنشر الاخر وصاحب
الكرات ودولة الدول وعلى يدي تتم موعدة الله وتكمل كلمته وبي يكمل الدين
ثم نقل علامة المجلسي ره ... في ابواب علمهم عليهم السلام كامل الزيارة الحسين بن محمد بن
عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير قال حدثني بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في زيارة الحسين عليه السلام الى قوله ونصرتي لكم معدة
حتى يحكم الله ويبعثكم فمعكم معكم لا مع عدوكم اني من المؤمنين برجعتكم لا انكر لله
قدرة ولا اكذب له مشية ولا ازعم ان ما شاء لا يكون كامل الزيارة والبحار عنه ابو
عبد الرحمن محمد بن احمد بن الحسن العسكري ومحمد بن الحسن جميعا عن الحسن بن علي بن مهزيار
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مروان عن ابي حمزة الثمالي عن الصادق عليه السلام في زيارة
الحسين عليه السلام ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله ويبعثكم واشهد انكم الحجة
وبكم ترجى الرحمة فمعكم معكم لا مع عدوكم اني بكم من المؤمنين لا انكر لله قدرة ولا اكذب
منه مشية ثم قال اللهم صل على امير المؤمنين عبدك واخي رسولك الى ان قال
اللهم اتمم به كلماتك وانجز به وعدك واهلك به عدوك واكتبنا في اوليائه
واحبائه اللهم اجعلنا شيعة وانصارا واعوانا على طاعتك وطاعة رسولك
وما وكلته به واستخلفته عليه يا رب العالمين كامل الزيارة والبحار عنه ابي جعفر

انا — كامل الزيارة — كامل الزيارة — كامل الزيارة

هامة ايض ... الظهور ... الحسين ...

٣٢٥

ما يجيء من محمد بن يحيى العطار وحدثني محمد بن محمد الجوهري جميعا عن محمد بن
احمد بن يحيى عن علي بن حسان عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتيت عند قبر الحسين عليه السلام ويجزيك عند قبر كل امام
وساق الى قوله اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارته وزيارة نبيك وارزقنا مقاما
محمودا تنتصر به لدينك وتقتل به عدوك فانك وعدته وانت الرب الذي
لا تخلف الميعاد وكذلك تقول عند قبور كل الائمة اقبال ... والبحار عنه
يستحب ان يدعى في يوم دحو الارض بهذا الدعاء وساقه الى قوله وابعثنا في كرته
حتى نكون في زمانه من اعوانه كنز جامع الفوائد والبحار عنه محمد بن العباس عن
جعفر بن محمد بن الحسين عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الحميد عن مفضل بن صالح
عن جابر عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على علي بن ابي طالب عليه السلام يوما فقال
انا دابة الارض ثم قال علامة المجلسي ره قد سبق في باب علامات ظهوره عليه السلام عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال بعد ذكر قتل الدجال الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى قلنا وما ذاك
يا امير المؤمنين قال خروج دابة الارض من عند الصفا معها خاتم سليمان وعصا
موسى يضع الخاتم على وجه كل مؤمن فينطبع فيه هذا مؤمن حقا ويضعه على وجه
كل كافر فيكتب فيه هذا كافر حقا الى ان قال اقول وقد مر في باب علامات الدولة
في الغيبة والرجعة وفي علامات الدجال غيبة ... الفضل بن شاذان عن الحسن
بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
والله ليملكن منا اهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة يزداد تسعا قلت متى
يكون ذلك قال بعد القائم قلت وكم يقوم القائم في عالمه قال تسعة عشر سنة

اقبال — مصباح — كنز — غيبة الفضل

ثم يخرج المنتصر فيطلب بدم الحسين عليه السلام ودماء أصحابه فيقتل ويسبي حتى يخرج السفاح. قال العلامة المجلسي الظاهر أن المراد بالمنتصر مولانا الحسين عليه السلام وبالسفاح أمير المؤمنين صلوات الله عليهما كما سيأتي. الاختصاص والبصائر عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول والله ليملكن منا أهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة ويزداد تسعا قلت متى يكون ذلك قال بعد موت القائم قلت وكم يقوم القائم في عالمه حتى يموت قال تسع عشرة سنة من يوم قيامه إلى يوم موته قلت فيكون بعد موته الهرج قال نعم خمسين سنة ثم يخرج المنتصر إلى الدنيا فيطلب بدمه ودماء أصحابه فيقتل ويسبي حتى يقال لو كان هذا من ذرية الأنبياء ما قتل الناس كل هذا القتل فيجتمع عليه الناس أبيضهم وأسودهم فيكثرون عليه حتى يلجؤوه إلى حرم الله فإذا اشتد البلاء عليه وقتل المنتصر خرج السفاح إلى الدنيا غضبا للمنتصر فيقتل كل عدو لنا ... من المنتصر والسفاح يا جابر المنتصر الحسين بن علي عليهما السلام والسفاح علي بن أبي طالب عليهما السلام. كا والبصائر عن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان عن أبي عبد الله الرياحي عن أبي الصامت الحلواني عن أبي جعفر عليهما السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لقد أعطيت الست علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وإني لصاحب الكرات ودولة الدول وإني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس. بصائر الدرجات والبصائر عنه حدثنا علي بن حسان قال حدثني أبو عبد الله الرياحي عن أبي الصامت الحلواني عن أبي جعفر عليهما السلام قال فضل أمير المؤمنين ما جاء به آخذ به وما نهى عنه أنتهي عنه والحديث طويل ذكرناه في كتابنا مواقيت الحاير في ... في جزء الخامس والعشرين في ركوع الثالث منه وفي آخر الخبر ولقد أعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا والأنساب وفصل الخطاب إلى آخره مثله بصائر الدرجات ...

٣٣٦

منتخب البصائر حدثنا أحمد بن إبراهيم وأحمد بن زكريا عن أحمد بن نعيم عن بزداد بن إبراهيم عمن حدثه من أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لقد أعطيت علم المنايا والبلايا والوصايا والأنساب والأسباب وفصل الخطاب ومولد الإسلام ومولد الكفر وأنا صاحب الكرات ودولة الدول فاسألوني عما يكون إلى يوم القيامة. أيضا في البصائر منتخب البصائر حدثنا أبو الفضل العلوي عن سعد بن عيسى الكريزي البصري قال حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن أبيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الأعلى عن أبي وقاص عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والأنساب وفصل الخطاب ومولد الإسلام ومولد الكفر إلا أنه لم يذكر الأسباب وزاد وأنا صاحب الميسم وأنا الفاروق الأكبر وأنا صاحب الكرات إلى آخره وزاد وما كان على عهد كل نبي ... كا والبصائر عنه محمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام كثيرا ما يقول أنا قسيم الله بين الجنة والنار وأنا الفاروق الأكبر وأنا صاحب العصا والميسم الخبر. كا والبصائر عنه الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان مثله. كا والبصائر عنه علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن شباب الصيرفي عن سعيد الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. التهذيب والكافي علي عن أبيه عن حماد عن حريز عن يزيد بن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام والله لا تذهب الأيام والليالي حتى يحيي الله الموتى ويميت الأحياء ويرد الله الحق إلى أهله ويقيم دينه الذي ارتضاه لنفسه ... ورواه في كتاب الزكاة. منتخب البصائر مما رواه لي السيد الجليل بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني رواه بطريقه عن أحمد بن محمد الأيادي يرفعه إلى أحمد بن عقبة عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام ... ونصر الحسين عليه السلام في أصحابه الذين قتلوا معه وهم سبعون نبيا كما بعثوا

في كمية مدة ملك القائم عليه السلام وفيه ان مولانا الحسين يلي تجهيز القائم عليه السلام والمراد بالمنتصر والسفاح

مع موسى بن عمران فيدفع الى القائم عليه السلام فيكون الحسين عليه السلام هو الذي يلي غسله
وكفنه وحنوطه ويواريه في حفرته وعن جابر الجعفي قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول
والله ليملكن منا اهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة ويزداد تسعا قلت متى يكون
ذلك قال بعد القائم عليه السلام قلت وكم يقوم القائم عليه السلام في عالمه قال تسع عشرة
سنة ثم يخرج المنتصر الى الدنيا وهو الحسين عليه السلام فيطلب بدمه ودم اصحابه فيقتل
ويسبي حتى يخرج السفاح وهو امير المؤمنين عليه السلام وروينا عنه ايضا بطريقهم الى
[illegible] بن اسمعيل عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال سئل عن اليوم الذي ذكر الله مقداره في
القرآن في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وهي كرة رسول الله صلى الله عليه وآله
فيكون ملكه في كرته خمسين الف سنة ويملك امير المؤمنين عليه السلام اربعا واربعين الف سنة
قال مولانا المجلسي ره عندي كتاب الانوار المضيئة تصنيف الشيخ علي بن عبدالحميد والاخبار
موجودة فيه وروى ايضا باسناده عن الفضل بن شاذان باسناده عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا ظهر القائم ودخل الكوفة بعث الله تعالى من ظهر الكوفة سبعين الف صديق فيكونون
في اصحابه وانصاره كامل الزيارة الجعفري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبدالله
بن حماد البصري عن عبدالله بن عبدالرحمن الاصم عن ابي عبيدة البزاز عن حريز قال قلت لابي عبدالله
عليه السلام جعلت فداك ما اقل بقائكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة هذا
الخلق اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى
ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر واتاه النبي صلى الله عليه وآله ينعى اليه نفسه واخبره بماله
عند الله وان الحسين عليه السلام قرأ صحيفته التي اعطيها وفسر له ما يأتي وما يبقى وبقي منها اشياء
لم تنقض فخرج الى القتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سألت الله في نصرته
فاذن لهم فمكثت تستعد للقتال وتتأهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت
مدته وقتل صلوات الله عليه فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته
فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله تبارك وتعالى اليهم ان الزموا قبته حتى تروه وقد خرج فانصروه

[illegible] واكبوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته والكم [illegible] بنصرته واكبوا عليه فبكت الملائكة
تقربا وجزعا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج صلوات الله عليه يكونون انصاره
النجاشي كانت لمؤمن الطاق مع ابي جعفر حكايات كثيرة فيها انه قال له يوما يا ابا جعفر
تقول بالرجعة فقال نعم فقال له اقرضني من كيسك هذا خمسمائة دينار فاذا عدت انا
وانت رددتها اليك فقال (مؤمن الطاق) له اريد ضمينا يضمن لي انك
تعود انسانا اني اخاف ان تعود قردا فلا اتمكن من استرجاع ما اخذت (منك)
والحاصل مثله بتغيير ما منتخب البصائر من كتاب القاسم بن محمد بن شمعون
[illegible] صاحبنا عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن ذي القرنين قال عليه السلام رجل بعثه الله
الى قومه فكذبوه وضربوه على قرنه فمات ثم احياه الله ثم بعثه الى قومه فكذبوه وضربوه
على قرنه الآخر فمات ثم احياه الله فهو ذو القرنين لانه ضرب قرناه وفي حديث وفيكم
مثله يعني نفسه ومنه ايضا حدثنا عبدالله بن [illegible] وكان من [illegible]
عن ابيه قال [illegible] مع الناس عند علي عليه السلام اذ جاء ابن [illegible] وابن [illegible] معهما [illegible]
وهب قد جعلا في عنقه ثوبا [illegible] فقال يا امير المؤمنين انظر [illegible] من الكذابين
قال [illegible] فقال لها ما يقول قال لا [illegible] الله [illegible] على هذا قبل
هذا [illegible] رأسه الى [illegible] فقال ما تقول [illegible] يا امير المؤمنين [illegible]
[illegible] عمار بن ياسر قال عليه السلام [illegible] ام [illegible]
[illegible] اسمعيل الرملي [illegible] كاذبا [illegible]
ومنه ايضا عن جابر قال سمعت عليا عليه السلام يقول انا سيد الشيب وفيّ سنة من
ايوب [illegible]
فنعى الله اصحابه اهله الذين [illegible] صلوات الله عليهم اجمعين

كما كان في بني اسرائيل يكون في هذه الامة مثله حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة
وقد دل ان فيه شبهة وقد قد ليعقوب اهله لا جمعوا ليعقوب في
يعقوب فرق بينه وبين اهله برهة من الزمان ثم جمعهم فقد حلف عليه السلام ان الله تعالى
وتعالى سيجمع له ولده كما جمع ليعقوب وقد كان اجتماع يعقوب بولده في دار
الدنيا فيكون لامير المؤمنين عليه السلام كذلك في الدنيا بجميع ولده وجميع شيعته عليه السلام وولده
الائمة عليهم السلام وهم المنصوصون على رجعتهم في احاديثهم الصحيحة الصريحة والعاقبة للمتقين
وهم المتقون. نقلت من البصائر والطاهرين من كتاب تاويل ما نزل لكم من القرآن في النبي وآله
صلوات الله عليه وعليهم تاليف ابي عبد الله محمد بن العباس بن مروان وعلى هذا الكتاب
خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس ما صورته قال النجاشي في كتاب الفهرست
ما هذا لفظه محمد بن العباس ثقة ثقة في اصحابنا عين سديد له كتب كتاب المقنع في الفقه
كتاب الدواجن وقال جماعة من اصحابنا انه لم يصنف في معناه مثله ودواجن
موسى بن ... عن ... سعد الهمداني وغيره عن شاذان بن جبرئيل عن رجاله ومنه
محمد بن جعفر عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن محمد الزيات عن محمد بن ... عن
مفضل بن صالح عن جابر عن عبد الله ... قال دخلت يوما فقال انا دابة الارض
ومنه حدثنا علي بن احمد بن حاتم عن اسماعيل بن اسحاق الراشدي عن خالد بن مخلد
عن عبد الكريم بن يعقوب الجعفي عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على
علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا ابا عبد الله الا احدثك ثلاثا قبل ان يدخل علي وعليك
داخل انا عبد الله انا دابة الارض صدقها وعدلها واخو نبيها الا اخبرك بانف
المهدي وعينه قال قلت نعم فضرب بيده الى صدره فقال انا ومنه حدثنا محمد بن
الحسن بن الصباح عن الحسين بن الحسن الهاشمي عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن
عبد الرحمن بن سيابة عن ابي داود عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على علي عليه السلام
فقال الا احدثك بسبعة احاديث الا ان يدخل علينا داخل قال قلت افعل جعلت

فداك قال اتعرف

فداك قال اما قد عرفت انك المهدي وعنه قال قلت انت يا امير المؤمنين قال
المضلالة ... وحاد ... قال قلت الحق والله يا امير المؤمنين انها
فلان وفلان فقال الدابة وسكة الدابة عدلها وصدقها وموضع بعثها
مهلك من ظلمها وذكر الحديث ومنه حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن ... الحسني
عن ابي ... شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية قال اتى رجل امير المؤمنين
فقال حدثني عن الدابة قال وما تريد منها قال احببت ان اعلمها قال هي دابة مؤمنة
تقرأ القرآن وتؤمن بالرحمن وتأكل الطعام وتمشي في الاسواق ومنه
حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن صفوان مثله وزاد في آخره قال من
هو يا امير المؤمنين قال هو علي ثكلتك امك ومنه حدثنا الحسين بن اسماعيل
القاضي عن عبد الله بن ابي سعيد ... عن ... عن ابي بكر عن ابي حرب عن علي بن
زيد بن جدعان عن خالد بن اوس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تخرج دابة الارض ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجلو وجه المؤمن بعصا
موسى وتسم وجه الكافر بخاتم سليمان ومنه حدثنا الحسين بن احمد عن محمد
بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن الفضل بن الزبير عن
الاصبغ بن نباتة قال قال لي معاوية يا معشر الشيعة تزعمون ان عليا دابة الارض
نحن نقول اليهود يقولون فارسل الى راس الجالوت فقال ويحك تجدون دابة الارض
عندكم فقال نعم فقال ما هي فقال رجل فقال اتدري ما اسمه قال نعم اسمه اليا
قال (ابن الاصبغ) فالتفت (اي معوية) الي فقال ويحك يا اصبغ ما اقرب اليا
من عليا (علي) ومنه حدثنا محمد بن الحسن بن الصباح عن الحسين بن الحسن عن
الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن سيابة ويعقوب بن شعيب عن
صالح بن ميثم قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني قال فقال اما سمعت الحديث من
ابيك قلت لا كنت صغيرا قال قلت فاقول فان اصبت قلت نعم وان اخطأت
رددتني عن الخطأ قال ما اشد شرطك قلت فاقول فان اصبت سكت

لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام ... آخر من يموت الامام

وان ما اخطأت رده [illegible] قلت هذا اهون على قلت تزعم ان عليا دابة الارض

حدثنا محمد بن زياد عن عبيد [illegible] بن احمد بن [illegible] عن محمد بن هشام عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن صالح بن ميثم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له حدثني قال اليس قد سمعته من ابيك قلت هلك ابي وانا صبي قال قلت فتقول من شككت وان اخطأت رده [illegible] قال هذا اهون [illegible] قلت فان انهم ان عليا دابة الارض فسكت [illegible] فقال ابو جعفر [illegible] عليا [illegible] الساعة [illegible] قلت

ومنه حدثنا هاشم بن خلف عن ابراهيم بن [illegible] عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في خطبة خطبها في حجة الوداع لاقتلن العمالقة في كتيبة فقال له جبرئيل عليه السلام او علي عليه السلام قال او علي بن ابي طالب (اي قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاقتلن العمالقة او علي بن ابي طالب ليقتل العمالقة اذا كان او بمعنى الواو اي لاقتلن العمالقة مع علي) ومنه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن ذكره عن احمد بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال آخر من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله انه تركه بغير حجة عليه المراد بالامام هنا [illegible] هو آخر من يموت [illegible] لان الحجة تقوم على الخلق [illegible] في الجملة [illegible] صلى الله عليه وآله والرجعة [illegible] صلوات الله عليهم [illegible] من الحسين بن علي عليهما السلام [illegible] المهدي عليه السلام [illegible] في الدنيا ما شاء الله [illegible] على من نقل [illegible] محمد صلى الله عليه وآله [illegible] بالامامة وفرض الطاعة ان [illegible] لا يبدلون ولا يردون من حديثهم المروي عنهم اذا لم يخالف الكتاب والسنة ومنه محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن علي بن احمد بن موسى بن الدقاق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران

لا تقولوا الجبت والطاغوت والتقية

النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله اني سمعت من ابيك انه قال يكون بعد القائم عليه السلام اثنا عشر اماما فقال قد قال اثنا عشر مهديا ولم يقل اثنا عشر اماما ولكنهم قوم من شيعتنا يدعون الناس الى موالاتنا ومعرفة حقنا [illegible] علم ان ليس فيه اختلاف بل بعضه يصدق بعضا وقد روينا [illegible] صلوات الله عليهم جمع في رجعة الائمة الاثني عشر [illegible] الضعف عن احتمال هذا العلم الخاص الذي خص الله سبحانه من شاء من خاصته [illegible] من اراد من بريته كما قال سبحانه وتعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فاذا [illegible] ولم يحسن [illegible] لا يصعب عليه فينكر [illegible] فقد روي عنهم عليهم السلام [illegible] وروي ايضا لا تقولوا الجبت والطاغوت وتقولوا الرجعة فان قالوا قد كنتم تقولون قولوا الآن لا نقول وهذا من باب التقية التي تعبد الله بها عباده في زمن الاوصياء

ومن كتاب البشارة للسيد رضي الدين علي بن طاوس وجدت في كتاب تأليف جعفر بن محمد بن مالك الكوفي باسناده الى حمران قال عمر الدنيا مائة الف سنة لسائر الناس عشرون الف سنة وثمانون الف سنة لآل محمد عليه وعليهم السلام قال السيد رضي الدين رحمه الله واعتقد انني وجدت في كتاب طاهر بن عبد الله ابسط من هذه الرواية [illegible] كان ما اخذنا من كتاب الحسن بن سليمان وقد روى في كتاب كنز الفوائد الاخبار التي رواها عن محمد بن العباس باسناده [illegible] جامع الاوراق [illegible] ما رواه مولانا المجلسي من كتاب حسن بن سليمان [illegible] المؤلفة [illegible] ما في الزيادة الحسين بن محمد [illegible] عن ابي المفضل [illegible] عن المفضل بن عمر

تعجبه مولانا الحسين ... وانا صاحب العصا والميسم

عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان لي جريرة من بوذ قد وضع وقد ضرب عليه قبة من ادم
حمرا مكللة بالجوهر وكان بالحسين عليه السلام جالسا على ذلك السرير وحوله تسعون
الف قبة خضراء وكان بالمؤمنين يزدوروه ويسلمون عليه فيقول الله عز وجل لهم
اوليائي سلوني فقال ما اذيتم وذللتم واضطهدتم (اي اخرتم) فهذا يوم
فهو مضطهد ومضطهد اي مقهور فهذا يوم لا تسألون حاجة من حوائج الدنيا والاخرة
الا قضيتها لكم فيكون اكلهم وشربهم من الجنة فهذه والله الكرامة ثم تدبر لنا المجلسي سؤال
حوائج الدنيا هل على ان هذا اضطهاد هي لا تنال الاخرة غيبة الطوسي و
الاختصاص فيما كتب احمد الى ابي عبدالله عليه السلام عن الرجل يقول بالحق ويرى المتعة ويقول
بالرجعة الى ... لا اجابه ... ابو عبدالله احبه لي
قال امير المؤمنين عليه السلام انا دابة الارض مصابيح الدرجات والبحار عنه حدثنا عبدالله
بن محمد بن ابراهيم بن محمد الثقفي عن بعض من رواه الى ابي عبدالله قال قال
امير المؤمنين عليه السلام انا صاحب العصا والميسم الخ محاسن البرقي والبحار عنه
احدث محمد وعبدالله بن عامر عن ابن سنان عن المفضل عن ابي عبدالله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا صاحب العصا والميسم المناقب لابن شهرآشوب
والبحار عنه عن الباقر عليه السلام في شرح قول امير المؤمنين عليه السلام على يدي تقوم الساعة
يعني الرجعة قبل القيامة ينصر الله بي وبذريتي المؤمنين ... والبحار عنه قال
احمد بن علي بن كلثوم كان الحكم بن بشار اذا ذكر عنده الرجعة فانكرها
فيقول احد المكذبين ... وفي منهج المقال في احوال الرجال ... الاميرزا
محمد الاسترآبادي حكم بن بشار قال لا شيء وفي منتهى المقال كما تقدم وفي طلب ما
الموجه بشار الشعيري حدثه (بن نصير بن شاهو ما بلى المجهر سمع يعقوب بن يزيد
روى عن العباسي يكنى ابا الحسن قديم النظر في زمان كثير العلم والرواية لطيف حسن
المذهب صدوق وفي اصل الخلاصة (الى قوله من المذهب) مجملا قال محمد ويه حدثني

يعقوب

يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي الحسن العبد الصالح عليه السلام
قال قال يا مرازم من بشار قلت الشعيري بياع الشعير قال لعن الله بشارا
قال يا مرازم قل لهم ويلكم قد قرءوا الامر كما قرءه مشركوا جاهلية العرب وارائهم
يا مفيد قال حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن مرازم قال قال لي ابوعبدالله عليه السلام
تعرف مبشر بشر توهم الاسم قال الشعيري فقلت بشار فقال ... بشار تكت
من جانبي (خالي) قال ان اليهود قالوا ما قالوا ... والنصارى قالوا
ما قالوا ... ان بشار ... ثم لم قدمت الكوفة قال لم ... لك
جعفر ... يا فاسق يا مشرك انا بريء منك قال مرازم فلما قدمت الكوفة فوضعت
شاهد ... اليه ... فقلت قولي لابي اسمعيل هذا مرازم فخرج
الي فقلت له يقول لك جعفر بن محمد ... يا كافر يا فاسق يا مشرك انا بريء منك
فقال لي (بشار) لقد ذكرني سيدي قال قلت نعم ذكرك بالذي قلت لك
فقال (بشار) جزاك الله خيرا وفعل بك واقبل يدعو لي وسيقولون بشار ومقالته
العلبائية يقولون ان عليا عليه السلام رب وظهر (الرب) بالعلوية الهاشمية واظهر انه
عبده ورسوله (واظهر وليه من عبده ورسوله) بالمحمدية ووافق اصحاب ابي الخطاب
في اربعة اشخاص علي وفاطمة والحسن والحسين وان معنى الاشخاص الثلاثة فاطمة والحسن
والحسين تلبيس دون الحقيقة شخص علي لانه اول هذه الاشخاص في الامامة والكبر و
انكروا شخص محمد صلى الله عليه واله وزعموا ان محمدا عبد علي وعلي رب محمد صلى الله
عليه واله واقاموا محمدا صلى الله عليه واله مقام ما اقامت المخمسة سلمان وجعلوه
(اي سلمان) رسولا لمحمد صلى الله عليه واله فوافقهم في الاباحات والتعطيل والتناسخ
والعلبائية سمتها المخمسة العلبائية وزعموا ان بشار الشعيري لما انكر ربوبية
محمد وجعلها في علي وجعل محمدا عبد علي وانكر رسالة سلمان مسخ في صورة (طير)
فلهذا يقال له (اي جعل الرسالة لسلمان) علباء يكون في البحر فلذلك سموهم علبائية
(اي جعل الرسالة لا الربوبية)

الحسين بن الحسن ببغداد قال حدثني سعد بن عبد الله بن ابي خلف القمي الاشعري
القمي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن موسى الخشاب عن صفوان
بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان اشد الشيعة سلطان
بن السلطان خرج من البحر يوما اصحابي سعد قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن
يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام لبشار الشعيري اخرج عني
لعنك الله والله لا تظلني واياك سقف (بيت) ابدا فلما اخرج (خرج) قال
ويله الا قال بما قالت اليهود الا قال بما قالت النصارى الا قال بما قالت
المجوس او بما قالت الصابئة والله ما صغر الله تصغير هذا الفاجر احد انه
شيطان بن الشيطان خرج من البحر ليغوي اصحابي وشيعتي فاحذروه وليبلغ
الشاهد الغائب اني عبد الله بن عبد الله موالي ... الاصلاب والارحام
واني لميت واني لمبعوث ثم موقوف ثم مسئول والله لا سلن عما قال هذا
الكذاب وادعاه علي ثم قال ما له ادعى انه فلقد ... واكرمني
والطف من رقادي تدرون اني ما قلت ذلك الا لا استقر في قبري ذمه
سبق من صدر الاشعري لكن التصحيح هذا الاه في كتب عدة ذكر احوال الخطاب
حدثنا مفضل لعن بشار الاشعري وجماعة ومما في ذلك احاديث بنان ان شاء الله
وما حدث بنان بغير الباء الموحدة والنونين بينهما الالف وترضا ثم ما ورد
في ذم ولعنه لطول ولكن نذكر لك دعاء نشفع بها في المقام ودعاء

من سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي
عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بنانا والسري وبزيعا
لعنهم الله تراءى لهم الشيطان في احسن ما يكون صورة آدمي من قرنه الى سرته
قال فقلت ان بنانا يتأول هذه الآية وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله
ان الذي في السماء والذي في الارض غير الذي في السماء اعظم من اله الارض وان
اهل الارض يعرفون فضل اله السماء ويعظمونه فقال عليه السلام والله ما هو الا الله وحده

كتاب صفات الشيعة

... اعظم ... قم

كتاب صفات الشيعة للصدوق رضي الله عنه علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله
البرقي باسناده عن الصادق عليه السلام قال من اقر بسبعة اشياء فهو مؤمن وذكر منها الايمان
بالرجعة ومنها ... عن الفضل بن شاذان
عن الرضا عليه السلام قال من اقر بتوحيد الله ... الى ان قال واقر بالرجعة
والمتعتين وآمن بالمعراج والمسائلة في القبر والحوض والشفاعة وخلق الجنة
والنار والصراط والميزان والبعث والنشور والجزاء والحساب فهو مؤمن حقا
وهو من شيعتنا اهل البيت تذنيب اعلم يا اخي اني لا اظنك ترتاب
بعد ما مهدت واوضحت لك في القول بالرجعة التي اجمعت الشيعة عليها
في جميع الاعصار واشتهرت بينهم كالشمس في رابعة النهار حتى نظموها في اشعارهم
واحتجوا بها على المخالفين في جميع اعصارهم وشنع المخالفون عليهم في ذلك واثبتوه
في كتبهم واسفارهم منهم الرازي والنيسابوري وغيرهما وقد مر كلام ابن ابي
الحديد حيث اوضح مذهب الامامية في ذلك ولولا مخافة التطويل من غير طائل لاوردت
كثيرا من كلامهم في ذلك وكيف يشك مؤمن بحقية الائمة الاطهار عليهم السلام
فيما تواتر عنهم عليهم السلام في قريب من مائتي حديث صريح رواها نيف واربعون من
الثقات العظام والعلماء الاعلام في ازيد من خمسين من مؤلفاتهم كثقة الاسلام
الكليني والصدوق محمد بن بابويه والشيخ ابي جعفر الطوسي والسيد المرتضى والنجاشي
والكشي والعياشي وعلي بن ابراهيم وسليم الهلالي والشيخ المفيد والكراجكي
والنعماني والصفار وسعد بن عبد الله وابن قولويه وعلي بن عبد الحميد والسيد علي

... مسجد اعظم ...
از کتابخانه خارج نشود

ابن طاوس وولده صاحب كتاب زوائد الفوائد ومحمد بن علي بن ابراهيم وفرات بن
ابراهيم مؤلف كتاب التنزيل والتحريف وابي الفضل الطبرسي وابراهيم بن محمد الثقفي
ومحمد بن العباس بن مروان والبرقي وابن شهرآشوب والحسن بن سليمان والقطب
الراوندي والعلامة الحلي والسيد بهاء الدين علي بن عبد الكريم واحمد بن داود بن
سعيد والحسن بن علي بن ابي حمزة والفضل بن شاذان والشيخ الشهيد محمد بن مكي
والحسين بن حمدان والحسن بن محمد بن جمهور العمي مؤلف كتاب الواحدة والحسن بن
محبوب وجعفر بن محمد بن مالك الكوفي وطهر بن عبد الله وشاذان بن جبرئيل وصاحب
كتاب الفضائل ومؤلف كتاب العتيق ومؤلف كتاب الخطب وغيرهم من مؤلفي
الكتب التي عندنا ولم نعرف مؤلفها على التعيين ولذا لم ننسب الاخبار اليهم وان كان
بعضها موجودا فيها واذا لم يكن مثل هذا متواترا ففي اي شيء يمكن دعوى التواتر مع ما روته
كافة الشيعة خلفا عن سلف وظني ان من يشك في امثالها فهو شاك في
ائمة الدين ولا يمكنه اظهار ذلك من بين المؤمنين فيحتال في تخريب الملة القويمة
بالقاء ما يتسارع اليه عقول المستضعفين وتشكيكات الملحدين يريدون
ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره المشركون ولنذكر لمزيد التشييد
والتأكيد اسماء بعض من تعرض لتأسيس هذا المدعى وصنف فيه او احتج
على المنكرين او خاصم المخالفين سوى ما ظهر مما قدمنا في ضمن الاخبار والمذكور
فمنهم احمد بن داود بن سعيد الجرجاني قال الشيخ في الفهرست له كتاب المتعة والرجعة
ومنهم الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني وعد النجاشي من جملة كتبه كتاب الرجعة ومنهم
الفضل بن شاذان النيسابوري ذكر الشيخ في الفهرست والنجاشي ان له كتابا في
اثبات الرجعة ومنهم الصدوق محمد بن علي بن بابويه فانه عد النجاشي من كتبه كتاب الرجعة

اسامي الذين صنفوا في الرجعة كتبا او احتجوا على منكريها او خاصموا المخالفين

ومنهم محمد بن مسعود العياشي

في تمام يونس بكرة الائمة وبعده حبيبة متعتنا

۳۴۳

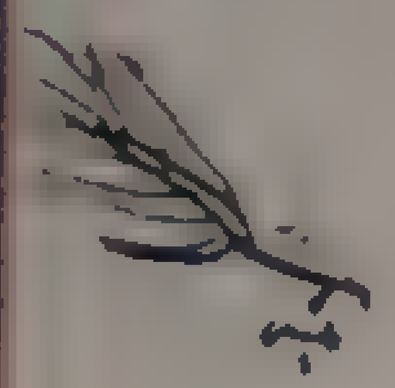

ومنهم محمد بن مسعود العياشي ذكر الشيخ والنجاشي في الفهرست كتاب الرجعة ومنهم
الحسن بن سليمان على ما رواه من الاخبار والمسائل الاخرى فهم ذكروها الرجعة مما
صنفوا في الغيبة ولم يعده والمسائل ذكر اسمه بل يكتب من اصحابنا افرده وكتابا
في الغيبة وقد عرفت سابقا من وروده ذلك من عظماء الاصحاب وكابر المحدثين
الذين ليس في جلالتهم شك ولا ارتياب ودون العلامة في خلاصة الرجال في ترجمة
ميسر بن عبد العزيز وقال العقيقي اثنى عليه آل محمد وهو ممن يجاهد في الرجعة انتهى
اقول قيل المعنى انه رجع بعد موته مع القائم عليه السلام ويجاهد معه والاظهر عندي
ان المعنى انه كان يجادل مع المخالفين ويحتج عليهم في حقية الرجعة وضبط العبارة وتوكد
هذه صورته في الخلاصة ميسر قيل بفتح الميم واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين
وقيل بضم الميم وفتح الياء والراء عبد العزيز المهملة بن عبد العزيز وذكر الكشي روايات
تدل على مدحه ثم قال العقيقي ان ميسر بن عبد العزيز كان كوفيا وكان ثقة اقول
وقد روي عن الصادقين الصدوق رحمه الله في الفقيه في اول باب المتعة
قال الصادق عليه السلام ليس منا من لم يؤمن بكرتنا ولم يستحل متعتنا
وقال العلامة محمد تقي بن علي الملقب مجلسي العاملي النطنزي الاصفهاني في شرحه
على الفقيه ليس منا ومن شيعتنا من لم يؤمن بكرتنا اي برجوعنا في الرجعة
العصري عند قيام القائم صلوات الله عليهم وكنهم اللهم بتحلل منعنا وقد دلت
تعالى ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا وورد الاخبار المتواترة
من النبي والائمة عليهم السلام فيها (اي في الكرة والرجعة) وكتب اكثر محدثينا كتابا
مفردا في ذكر الاخبار الواردة فيها وكذا المتعة صحاح سنن ابن ماجه
ذكر في مبدء كتابه جابر بن يزيد الجعفي وقال لا استحل ان اروي عن جابر شيئا
لانه قال بالرجعة وذكر انه (اي جابر هذا) سمع من الباقر عليه السلام سبعين الف
حديث من الاسرار مع انهم رووا في صحاحهم عن ابي هريرة اكثر من هذا مع

(اي معجزة)
ضبطه عبد العزيز علامة الحلي
الرجعة
الفقيه
ميسر
محمد بن علي الباقر عليه السلام

وقف كتابخانه مسجد اعظم - قم

اشياء كثيرة تدل على انه كان مشتهرا بالكذب في زمانه وظاهر عند اولي الالباب انه
ما كان بسبب عداوة ما ثبت الاختصاص باهل البيت كمثل ابي هريرة وساق الكلام
في جملة المطاعن [illegible] ومن قال [illegible] نقلا عن كتبهم صحاحهم
مثل البخاري ومسلم وصحيح ابي داود والنسائي والترمذي وابن ماجه ومسند احمد والموطا
[illegible] وذكر مسلم في مفتتح كتابه جماعة كثيرة من محدثيهم انهم كانوا يكذبون
على رسول الله ص وذكروا في صحاحهم اخبارا كثيرة تدل على ان ابا هريرة في زمانه
كان مشتهرا بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله منها ما ذكره البخاري في كتاب
الفضائل عن الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث
على رسول الله ص والله الموعد وكذا مسلم وغيرهم وبيان ما بمحاضل ما نقلناه من
ذكر الرجعة [illegible] الشيخ ابو جعفر الطوسي ره من رجاله مسندا الى الفضل بن شاذان
يرفعه الى ابي بريدة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ان الله تعالى اشهدك
معي سبع مواطن اما اولهن فليلة اسري بي الى السماء فقال لي جبرئيل عليه السلام اين اخوك
فقلت ودعته خلفي قال فادع الله فليأتك به فدعوت الله فاذا انت معي واذا الملائكة
وقوف فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء [illegible] يباهيهم ربك فاذن لي
فتكلمت بمنطق لم ينطق الخلائق بمثله فكلمت ما خلق الله وما هو كائن الى يوم القيامة
والموطن الثاني اتاني جبرئيل فاسرى بي الى السماء فقال لي اين اخوك قلت ودعته خلفي
قال فادع الله فليأتك به فدعوت الله عز وجل فاذا انت معي فكشط لي (الكشط الكشف)
عن السماوات السبع والارضين السبع حتى رأيت سكانها وعمارها وموضع كل ملك منها فلم ار
من ذلك شيئا الا وقد رأيته والموطن الثالث ذهبت الى الجن ولست معي فقال لي جبرئيل
اين اخوك قلت ودعته خلفي فقال ادع الله فليأتك به فدعوت الله عز وجل فاذا انت معي
فلم اقل لهم شيئا ولم يردوا علي شيئا الا وقد سمعته وعلمته كما سمعته وعلمته والموطن
[illegible] اني لم اسأل الله شيئا الا اعطانيه فيك الا النبوة فانه قال يا محمد خصصتك بها

فصل والرجعة عندنا خاص بمن محض الايمان ومحض الكفر دون من سوى هذين
الفريقين فاذا اراد الله تعالى على ما ذكرناه اوهم الشياطين اعداء الله عز وجل انهم
انما ردوا الى الدنيا لطغيانهم على الله فيزدادوا عتوا فينتقم الله منهم باوليائه المؤمنين
ويجعل لهم الكرة عليهم فلا يبقى منهم الا من هو مغموم بالعذاب والنقمة والعقاب
وتصفو الارض من الطغاة ويكون الدين لله تعالى والرجعة انما هي لممحضي الايمان
من اهل الملة وممحضي النفاق منهم دون من سلف من الامم الخالية [illegible]
معنى في باب الايات المنزلة ما يؤيد ذلك مثل سورة الانفال [illegible]
التاسع منه [illegible] الايات المنزلة في الرجعة فصل وقد قال قوم من المخالفين لنا
كيف يعود كفار الملة بعد الموت الى طغيانهم وقد عاينوا عذاب الله تعالى في البرزخ
وتيقنوا بذلك انهم مبطلون فقلت لهم ليس ذلك باعجب من الكفار الذين يشاهدون
في البرزخ ما يحل بهم من العذاب ويعلمونه ضرورة بعد المرافعة لهم والاحتجاج عليهم
بضلالهم في الدنيا فيقولون يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من
المؤمنين فقال الله عز وجل بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا
لما نهوا عنه وانهم لكاذبون فلا يبقى للمخالف بعد هذا الاحتجاج شبهة يتعلق بها فيما
ذكرناه والمنة لله [illegible]
في سورة الانعام في جزء السابع في ذكر التاسع منه [illegible] وقال السيد المرتضى
رضي الله عنه في اجوبة المسائل التي وردت عليه من بلاد الري
حيث سألوا عن حقيقة الرجعة لان شذاذ الامامية يذهبون الى ان الرجعة رجوع
دولتهم في ايام القائم عليه السلام من دون رجوع اجسامهم الجواب اعلم ان الذي
تذهب الشيعة الامامية اليه ان الله تعالى يعيد عند ظهور امام الزمان عليه السلام قوما ممن
كان قد تقدم موته من شيعته ليفوزوا بثواب نصرته ومعونته ومشاهدة دولته
ويعيد ايضا قوما من اعدائه لينتقم منهم فيلتذوا بما يشاهدون من ظهور الحق وعلو

كلا العلم وذكر انه على صحة هذا المذهب اي الذي ذهبوا اليه مما لا شبهة على عاقل
انه مقدور لله تعالى غير مستحيل في نفسه فانا نرى كثيرا من مخالفينا ينكرون الرجعة
انكار من يراها مستحيلة غير مقدورة وان ثبت جواز الرجعة ودخولها تحت
المقدور فالطريق الى اثباته اجماع الامامية على وقوعها فانهم لا يختلفون في ذلك
واجماعهم قد بينا في مواضع من كتبنا انه حجة لدخول قول الامام عليه السلام فيه وما
يشتمل على قول المعصوم من الاقوال لا بد فيه من كونه صوابا وقد بينا ان الرجعة
لا تنافي التكليف وان الدواعي مترددة معها حتى لا يظن ظان ان تكليف
من يعاد باطل وذكر ان التكليف كما يصح مع ظهور المعجزات الباهرة والآيات القاهرة
فكذلك مع الرجعة لانه ليس في جميع ذلك ملجئ الى فعل الواجب والامتناع من فعل
القبيح فاما من تأول الرجعة في اصحابنا على ان معناها رجوع الدولة والامر
والنهي من دون الاشخاص واحياء الاموات فان قوما من الشيعة لما عجزوا عن
نصرة الرجعة وبيان جوازها وانها تنافي التكليف عولوا على هذا التاويل للاخبار
الواردة بالرجعة وهذا منهم غير صحيح لان الرجعة لم تثبت بظواهر الاخبار المنقولة
فيتطرق التاويلات عليها فكيف يثبت ما هو مقطوع على صحته باخبار الآحاد
التي لا توجب العلم وانما المعول في اثبات الرجعة على اجماع الامامية على معناها
(اي معنى الرجعة) بان الله تعالى يحيي امواتا عند قيام القائم عليه السلام من اوليائه واعدائه
على ما بيناه فكيف يتطرق التاويل على ما هو معلوم فالمعنى غير محتمل انتهى وقال السيد
ابن طاوس نور الله ضريحه في كتاب الطرائف روى مسلم في صحيحه في اوائل الجزء الاول باسناده
الى الجراح بن مليح قال سمعت جابرا يقول عندي سبعون الف حديث عن ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام
عن النبي تركوها كلها ثم ذكر مسلم في صحيحه باسناده الى محمد بن عمر الرازي قال سمعت
جريرا يقول لقيت جابر بن يزيد الجعفي فلم اكتب عنه لانه كان يؤمن بالرجعة ثم قال السيد
انظر رحمك الله كيف حرموا انفسهم الانتفاع برواية سبعين الف حديث عن نبيهم صلى الله عليه وآله

برواية ابي جعفر عليه السلام

رواية ابي جعفر عليه السلام الذي هو من اعيان اهل بيته الذين امرهم بالتمسك بهم ثم
ان اكثر المسلمين او كلهم قد رووا احياء الاموات في الدنيا وحديث احياء الله
الاموات في القبور للمسألة وقد تقدمت روايته من اصحاب الكتب وهذا كتابه
(اما القرآن المجيد) يتضمن الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا ثم احياهم والسبعون (اي رجلا سبعين) الذين اصابتهم الصاعقة
مع موسى وحديث العزير عليه السلام ومن احياه عيسى بن مريم عليه السلام وحديث جريح الذي
اجمع على صحة ابنها وحديث الذين يحييهم الله في القبور للمسألة فعجزت [illegible]
ما رواه اهل البيت عليهم السلام وشيعتهم من الرجعة واي ذنب كانت لجابر في ذلك حتى
يسقط حديثه ومعنى ما ذكره اصحابنا قال [illegible] في تفسير التبيان عند قوله تعالى ثم
بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون استدل قوم من اصحابنا بهذه الاية على جواز
الرجعة فان استدل بها على جوازها كان [illegible] من منع منه واعلم ان [illegible]
يكذبه وان استدل به على وجوب الرجعة وحصولها فلا [illegible] فعلم ان الذين
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض لا يختلفون في احياء الله رجالا [illegible] في الحياة الدنيا
من هذه الامة تصديقا لما رواه المخالف والمؤالف من صاحب النبوة اما المخالف فروى
الحميدي في الجمع بين الصحيحين عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وروى الزمخشري في الكشاف عن حذيفة
انتم اشبه الامم سمتا ببني اسرائيل لتركبن طريقهم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة
حتى اني لا ادري اتعبدون العجل ام لا ثم قال السيد فاذا كانت هذه بعض رواياتهم
في متابعة الامم الماضية وبني اسرائيل واليهود فقد نطق القرآن الشريف والاخبار
المتواترة ان خلقا من الامم الماضية ما تهود لما قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة
فاماتهم الله ثم احياهم فكيف ينكرون على هذا في امتنا مع من يحييهم الله في الحياة الدنيا ورايت

في اخبارهم زيادة على ما نقله الشيعة من البشارة والآيات مولانا علي عليه السلام معود الى الدنيا بعد ضربة ابن ملجم وبعد وفاته كما رجع ذو القرنين فمنها ما ذكره الزمخشري في حديث ذي القرنين وعن علي عليه السلام سخر له السحاب ومدت له الاسباب وبسط له النور وسئل عنه (اي سئل علي عن ذي القرنين انبي ام ملك) فقال احب الله فاحبه وسأله ابن الكوا ما ذو القرنين املك ام نبي فقال ليس بملك ولا نبي ولكن كان عبدا صالحا ضرب على قرنه الايمن في طاعة الله فمات ثم بعثه الله فضرب على قرنه الايسر فمات فبعثه الله فسمي ذو القرنين وفيكم مثله ورأيت ايضا في كتب اخبار المخالفين من جماعة من المسلمين انهم دعوا بعد الممات قبل الدفن وبعد الدفن وتكلموا وبعد ذلك ماتوا فمن ذلك ما رواه الحاكم النيسابوري في تاريخه في حديث حسام بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده وكان قاضي نيسابور فدخل عليه رجل فقيل له ان عند هذا حديثا عجيبا فقال يا هذا ما هو فقال اعلم اني كنت رجلا نباشا انبش القبور فماتت امرأة فذهبت لاعرف قبرها فصليت عليها فلما جن الليل ذهبت لانبش عنها وضربت بيدي الى كفنها لاسلبها فقالت سبحان الله رجل من اهل الجنة تسلب امرأة من اهل الجنة ثم قالت الم تعلم انك ممن صليت علي وان الله عز وجل قد غفر لمن صلى علي فاذا كان هذا قد رووه وهو في نباش القبور فهلا كان لعلماء اهل البيت عليهم السلام اسوة به ولأي حال تغافل رواتهم بالنقود وهذه الحالة المذكورة دون الذين يرجعون لمهمات الامور والرجعة التي تعتقدها علماؤنا واهل البيت عليهم السلام وشيعتهم تكون من جملة آيات النبي ومعجزاته صلى الله عليه وآله ولأي حال تكون منزلته عند الجمهور دون موسى وعيسى ودانيال وقد احيا الله جل جلاله على ايديهم امواتا كثيرة بغير خلاف عند العلماء بهذه الامور ... وقد روي في القرآن الكريم في حكاية عزير ... (اي ... الاشرف) قد كفنته في خلق كانت ... فقالت ابنته فكنت اصلي صلوة (اي النوافل) واصوم ... (النوافل ايضا) فبينما انا ذات ليلة قائمة عند قبره اذ سمعته يتهجد بالقرآن في قبره ...

الخامس وقفت على كتاب خطبة لمولانا امير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس ما صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق ع فيمكن ان يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لانه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة واربعين من الهجرة وقد روى بعض ما فيه عن ابي روح فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد وبعض ما فيه عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار اليه خطبة لامير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون وهي الحمد لله الاحد المحمود الذي توحد بملكه وعلا بقدرته احمده على ما عرف من سبيله والهم من طاعته وعلم من مكنون حكمته فانه محمود بكل ما يولي مشكور بكل ما يبلي واشهد ان قوله عدل وحكمه فصل ولم ينطق فيه ناطق بكان الا كان قبل كان واشهد ان محمدا عبد الله وسيد عباده خير من اهل اولا وخير من اهل آخرا فكلما نسج الله الخلق فريقين جعله في خير الفريقين لم يسهم فيه عاهر ولا نكاح جاهلية ثم ان الله قد بعث اليكم رسولا من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فاتبعوا ما انزل الله اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون فان الله جعل للخير اهلا وللحق دعائم وللطاعة عصما يعصم بهم ويقيم من حقه فيهم على ارتضاء من ذلك وجعل لها رعاة وحفظة يحفظونها بقوة ويعينون عليها اولياء ذلك بما ولوا من حق الله فيها اما بعد فان روح البصر روح الحياة الذي لا ينفع ايمان الا به مع كلمة الله والتصديق بها فالكلمة من الروح والروح من النور والنور نور السماوات فبايديكم سبب وصل اليكم منه ايثار واختيار نعمة الله لا تبلغوا شكرها

مختص بكتابخانه مسجد اعظم . قم

... مسجد ... قم
از کتابخانه خارج نشود

خصصكم بها واختصكم لها تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون فانتفعوا
بنصر من الله عاجل وفتح قريب يعز الله به اعوانكم ويذهب بحزنكم كمنوا عاملتنا هو
منكم فان ذلك لا يخفى عليكم ان لكم عند كل طاعة عونا من الله يقول على الالسن
ويثبت على الافئدة وذلك عون من الله لاوليائه يظهر في خفي نعمته لطيفا وقد اثمرت
لاهل التقوى اغصان شجرة الحياة وان فرقانا من الله بين اوليائه واعدائه
فيه شفاء للصدور وظهور النور يعز الله به اهل طاعته ويذل به اهل معصيته
فليعد امرؤ لذلك عدته ولا عذر لا اجيب بحجة وصدق نية وتسليم سلامة اهل
الخيرة في الطاعة بثقل الميزان والميزان بالحكمة والحكمة ضياء للبصر والشك
والمعصية في النار وليست منا ولا لنا ولا الينا قلوب المؤمنين مطوية على
الايمان اذا اراد الله اظهار ما فيها فتحها بالوحي وزرع فيها الحكمة وان لكل شيء
اني يبلغه لا يعجل الله بشيء حتى يبلغ اناه ومنتهاه فاستبشروا وابشروا بما بشرتم
واعترفوا بقربان ما قربكم وتنجزوا ما وعدكم ان منا دعوة خالصة يظهر الله بها حجته
البالغة ويتم بها نعمته السابغة ويعطي بها كرامة الفاضلة من استمسك بها اخذ بحكمه
منها اتاكم الله برحمته ومن رحمته نور القلوب ووضع عنكم اوزار الذنوب
وعجل شفاء صدوركم وصلاح اموركم وسلام منا ابدا عليكم تسلمون به في دول
الايام وقرار الارحام فان الله اختار لدينه اقواما انتجبهم للقيام عليه والنصر
لهم ظهرت كلمة الاسلام وارجاء مفروض القران والعمل بالطاعة في مشارق
الارض ومغاربها ثم ان الله خصصكم بالاسلام واستخلصكم له لانه اسم سلامة و
جماع كرامة اصطفاه الله فنهجه وبين حججه وارف ارفه وحده ووصفه وجعله
رضى كما وصفه ووصف اخلاقه وبين اطباقه ووكد ميثاقه من ظهر وبطن ذي حلاوة
وامن فمن ظفر بظاهره راى عجائب مناظره في موارده ومصادره ومن فطن

بما بطن

بما بطن راى مكنون الفطن وعجائب الامثال والسنن فظاهره انيق وباطنه
عميق لا تنقضي عجائبه ولا تفنى غرائبه فيه ينابيع النعم ومصابيح الظلم لا تفتح
الخيرات الا بمفاتيحه ولا تكشف الظلم الا بمصابيحه فيه تفصيل وتوصيل وبيان
الاسمين الاعلين اللذين جمعا فاجتمعا لا يصلحان الا معا يسميان فيعرفان
ويوصفان فيجتمعان قيامهما في تمام احدهما منازلهما جرى بهما ولهما نجوم وعلى
نجومهما نجوم سواهما تحمى حماه وترعى مراعيه وفي القران بيانه وحدوده واركانه
ومواضع تقادير ما خزن بخزائنه ووزن بميزانه ميزان العدل وحكم الفصل ان
رعاة الدين فرقوا بين الشك واليقين وجاؤوا بالحق المبين قد بينوا الاسلام
بنيانا واسسوا له اساسا واركانا وجاؤوا على ذلك شهودا وبرهانا من علامات وامارات
فيها كفاء المكتفي وشفاء المستشفي يحمون حماه ويرعون مرعاه ويصونون مصونه
ويفجرون عيونه ويحبون محبوبه بحكم الله وبره وبعظيم امره وذكره فيجب ان
يذكر به يتواصلون بالولاية ويتلاقون بحسن اللهجة ويتساقون بكاس الروية
ويتراعون ... بحمد وروية واخلاق سنية وسلام رضية لا يشرب
فيه الدنية ولا تشرع فيه الغيبة فمن استبطن من ذلك شيئا استبطن خلقا
سنيا وقطع اصله واستبدل منزله بنقضه مبرما واستحلاله محرما من عهد
معهود اليه وعقد معقود عليه بالبر والتقوى واتبعوا سبيل الهدى على ذلك عقد
خلقهم واخا الفتهم فعليه يتحابون وبه يتواصلون فكانوا كالزرع وتفاضله يبقى
فيؤخذ منه ويفنى ويبقى التخصيص ويبلغ منه التخليص فانظر امرؤ في قصر ايامه
وقلة مقامه في منزله حتى يستبدل منزلا ليضع متحوله ومعارف منقلبه فطوبى

لذي قلبه علم اطاع من يهديه وتجنب ما يرديه فدخل مدخل الكرامة فاصاب
سبيل السلامة سبيل (بصير) ببصره واطاع هاديه ودل افضل الدلالة وكشف
غطاء الجهالة المضلة الملهية فمن اراد تفكرا او تذكرا فليذكر رأيه وليبرز بالهدى
ما لم تغلق ابوابه وتفتح اسبابه وقبل نصيحة من نصح بخضوع وحسن خشوع بسلامة
الاسلام ودعاء التمام وسلام بسلام تحية دائمة لخاضع متواضع يتنافس بالايمان
ويتعارف عدل الميزان فليقبل امره واكرام بقبوله وليحذر قارعة قبل حلولها
ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله
قلبه للايمان لا يعي حديثنا الا حصون حصينة او صدور امينة او احلام رزينة
يا عجبا كل العجب بين جمادى ورجب فقال رجل من شرطة الخميس ما هذا العجب
يا امير المؤمنين قال ومالي لا اعجب وسبق القضاء فيكم وما تفقهون الحديث
الا صوتات بينهن موتات حصد نبات ونشر اموات وا عجبا كل العجب بين جمادى
ورجب قال ايضا رجل يا امير المؤمنين ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه قال
ثكلت الآخر امه واي عجب يكون اعجب منه اموات يضربون هامات الاحياء قال
انى يكون ذلك يا امير المؤمنين قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة كأني انظر
قد تخللوا سكك الكوفة وقد شهروا سيوفهم على مناكبهم يضربون كل عدو لله ولرسوله
وللمؤمنين وذلك قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم
قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور الا ايها الناس سلوني قبل
ان تفقدوني اني بطرق السماء اعلم من العالم بطرق الارض انا يعسوب الدين
(المؤمنين) وغاية السابقين ولسان المتقين وخاتم الوصيين ووارث النبيين

مختص ... اعظم قم
... درج نشود

وخليفة رب العالمين انا قسيم النار وخازن الجنان وصاحب الحوض وصاحب الاعراف
وليس منا اهل البيت الا عارف بجميع اهل ولايته وذلك قول الله تبارك وتعالى
انما انت منذر ولكل قوم هاد (الاية) اورده في ذكره السادس من الجزء السادس عشر
الا ايها الناس سلوني قبل ان تشغر برجلها فتنة شرقية وتطأ في خطامها بعد موت
وحياة وتشب نارا بالحطب الجزل غربي الارض رافعة ذيلها تدعو يا ويلها
بذحلة او مثلها فاذا استدار الفلك قلتم مات او هلك باي واد سلك
فيومئذ تأويل هذه الآية ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم
اكثر نفيرا ولذلك آيات وعلامات اولهن احصار الكوفة بالرصد والخندق وتخريق
الزوايا في سكك الكوفة وتعطيل المساجد اربعين ليلة وتخفق رايات ثلاث
حول المسجد الاكبر يشبهن بالهدى القاتل والمقتول في النار وقتل كثير وموت
ذريع وقتل النفس الزكية بظهر الكوفة في سبعين والمذبوح بين الركن والمقام
وقتل الاسبع المظفر صبرا في بيعة الاصنام مع كثير من شياطين الانس وخروج
السفياني براية خضراء وصليب من ذهب اميرها رجل من كلب واثني عشر الف
عنان من خيل السفياني متوجها الى مكة والمدينة اميرها احد من بني امية يقال له
خزيمة اطمس العين الشمال على عينه طرفة يميل بالدنيا فلا ترد له راية حتى ينزل المدينة
فيجمع رجالا ونساء من آل محمد صلى الله عليه وآله فيحبسهم في دار بالمدينة يقال لها دار
ابي الحسن الاموي ويبعث خيلا في طلب رجل من آل محمد صلى الله عليه وآله قد اجتمع
عليه رجال من المستضعفين بمكة اميرهم رجل من غطفان حتى اذا توسطوا الصفائح
الابيض بالبيداء يخسف بهم فلا ينجو منهم احد الا رجل واحد يحول الله وجهه في قفاه

لنذرهم ونشكره ايال خلفه فيهم منذنا ويل هذه الاية ولو ترى اذ فزعوا
فلا فوت واخذوا من مكان قريب ويجيب السفياني ماته والايتي الى
الى الكوفة فينزلون بها دعا والفاروق وموضع مريم وسبعين الف بالقادسية
وتبيرهم ثم ياتون غاضبين حتى نزلوا الكوفة موضع قبر هود بالنخيلة فيهجموا عليه
يوم زينة وامير الناس جبار عنيد يقال له الكاهن الساحر فيخرج من مدينة يقال
لها الزوراء في خمسة آلاف من الكهنة ويقتل على جسرها سبعين الفا حتى يحتمي
الناس الفرات ثلاثة ايام من الدماء ونتن الاجسام ويسبي من الكوفة ابكارا
لا يكشف عنها كف ولا قناع حتى يوضعن في المحامل يزفن بهن الى [illegible] وهي ارض
ذات اعماد وتقتل راياته شرقي الارض ليس بقطن ولا كتان ولا حرير مختمة
في رؤس القنا بخاتم السيد الاكبر يسوقها رجل من آل محمد صلى الله عليه واله يوم تطير بالمشرق
يوجد ريحها بالمغرب كالمسك الاذفر يسير الرعب امامها شهرا ويخلف ابناء سعد
السقاء بالكوفة طالبين بدماء آبائهم وهم ابناء الفسقة حتى يهجم عليهم خيل الحسين
يستبقان كانهما فرسا رهان شعث غبر اصحاب بواكي وقوادح اذ يضرب احدهم
برجله باكيا يقول لا خير في مجلس بعد يومنا هذا اللهم فانا التائبون الخاشعون
الراكعون الساجدون فهم الابدال الذين وصفهم الله عز وجل ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين والمطهرون نظراؤهم من آل محمد صلى الله عليه واله ويخرج رجل من اهل
نجران راهب مستجيب للامام فيكون اول النصارى اجابة ويهدم صومعته ويدق
صليبها ويخرج بالموالي وضعفاء الناس والخيل فيسيرون الى النخيلة باعلام هدى فيكون
مجمع الناس جميعا من الارض كلها بالفاروق وهي محجة امير المؤمنين عليه السلام وهي ما بين البرس
والفرات فيقتل يومئذ فيما بين المشرق والمغرب ثلاثة آلاف من اليهود والنصارى

فيقتل بعضهم بعضا فيومئذ تأويل هذه الآية فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم
حصيدا خامدين بالسيف وتحت ظل السيف (الآية في سورة الانبياء في جزء سبع
في ركوع الثاني منه قوله باماهم حصيدا بالسيف والموت لا حصيد الزرع قال بعضهم
والخامدون الميتون) ويخلف من بني اشهب الزاجر اللحظ في اناس من غير ابيه هرابا
(الهارب) حتى ياتون سبطرى عوذا بالشجر فيومئذ تأويل هذه الآية فلما احسوا
باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسئلون (الآية في السورة المتقدمة قبل الآية المتقدمة فلما احسوا باسنا اي علموا شدة
عذابنا باحساسهم اذا الناس يحسون الشدة وقوله يركضون اصل الركض الضرب بالرجل
ثم كثر حتى صار الركض الدابة وطلب بالرجل اوكلا لا فراره ولا لا فعدوه عندهم للمبالغة انتهى
من الشيطان والمتعاد الشيطان قد وجد [illegible] الى [illegible] وصلها
وطرحها حتى ان ما [illegible] عادتها وصارت التعذيب [illegible] الناس ركضا [illegible] فقيل لهم
فلما احسوا باسنا بمعنى والعذاب ركضوا من ديارهم اي هربوا فانهزموا وقوله اترفتم
بصيغة المجهول بالبناء المثناة الفوقية المزمن المسكن المتنعم في لذة الدنيا وشهواتها
من الترف فهو صيغة المثناة لفوقية وهي النعمة والاتنعام اي تنعمتم) ومساكنهم الكنوز
التي غلبوا من اموال المسلمين ويأتيهم يومئذ الخسف والقذف والمسخ فيومئذ
تأويل هذه الآية وما هي من الظالمين ببعيد (الآية في سورة هود في الثالث
في ركوع السابع اوما فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من
سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد والسجيل بكسر السين المهملة والجيم المشددة
وفي آخرها اللام وهو مستعمل في [illegible] من الحجارة الشديدة وقيل حجارة من طين طبخت
بنار جهنم مكتوب فيها اسماء القوم فقال كان العذاب اصطرت وقرية مطرت والمضرة
بالفارسية وهذه حجارة منضودة [illegible] بعضها من باب [illegible] جعلت بعضه على بعض
والمسومة بصيغة المجهول ماخوذ من قولهم فلان في [illegible] من سيما وهي [illegible] عليها امثال الخواتيم) وينادي مناد في رمضان من ناحية المشرق عند طلوع الشمس
يا اهل الهدى اجتمعوا وينادي من ناحية المغرب بعد ما تغيب الشمس يا اهل الهدى

مختص کتابخانه مسجد اعظم - قم
کتابخانه خارج نشود

اجتمعوا ومن الصنعة الطم بعد تكور الشمس (ا... قوله تعالى اذا الشمس كورت
اي ذهب ضوؤها ونورها) تكون سوداء مظلمة واليوم الثالث يفرق بين الحق
بخروج دابة الارض وتقبل الروم الى قرية بساحل البحر عند كهف الفتية ويبعث الله الفتية
من كهفهم اليهم رجل يقال له مليخا وآخر كسلمينا وهما الشاهدان المسلمان للقائم
فيبعث احد الفتية الى الروم فيرجع بغير حاجة ويبعث بالآخر فيرجع بالفتح فيومئذ تاويل
هذه الآية وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها (الآية في سورة آل عمران الجزء
الثالث ذكرها السابع عشر) ثم يبعث من كل امة فوجا ليريهم ما كانوا يوعدون فيومئذ
تاويل هذه الآية ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون (الآية
في سورة النمل في جزء العشرين في ذكرها الثالث منه قوله يوزعون اي يجمعون [illegible]
حتى اذا ما جاؤوا حتى يدخلوا النار) والوزع خفقان افئدتهم [illegible]
كالابل [illegible] والسهب [illegible] والحمرة حتى ينزل ارض الهجرة [illegible]
دين الكوفة فيهدم مسجدها ويبنيه على بنائه الاول ويهدم ما دونه من دور الجبابرة
ويسير الى البصرة حتى يشرف على بحرها ومعه التابوت وعصا موسى فيعزم عليه
فيزفر في البصرة زفرة فتصير بحرا لجيا لا يبقى فيها غير مسجدها كجؤجؤ السفينة على
ظهر الماء ثم يسير الى حروراء حتى يحرقها ويسير من حروراء [illegible] قرية بقرب الكوفة
نسب اليها الحرورية [illegible] الخوارج كان اول مجمعهم فيها [illegible]
[illegible] من باب بني اسد حتى يزفر زفرة في نفسه
[illegible] الى مصر [illegible] فيخطب الناس [illegible]
بالعدل [illegible] السماء قطرها والشجر ثمرها والارض نباتها وتتزين لاهلها وتأمن
الوحوش حتى ترعى في طرف الارض كانعامهم ويقذف في قلوب المؤمنين العلم
فلا يحتاج مؤمن الى ما عند اخيه من علم فيومئذ تاويل هذه الآية يغني الله
كلا من سعته (الآية في سورة النساء في جزء الخامس ذكرها [illegible]
[illegible]) وتخرج لهم الارض كنوزها ويقول القائم كلوا هنيئا
بما اسلفتم في الايام الخالية ([illegible] في قوله تعالى في اول سورة الحاقة في جزء التاسع والعشرين
في ذكرها [illegible] كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية) فالمسلمون يومئذ اهل

صواب للدين

صواب للدين اذن لهم في الكلام فيومئذ تاويل هذه الآية وجاء ربك والملك صفا
صفا (الآية في سورة الفجر ج ٣٠ م ١٣) فلا يقبل الله يومئذ الا دينه الحق الا لله الدين الخالص
فيومئذ تاويل هذه الآية او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج
به زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم
صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون فاعرض عنهم وانتظر
انهم منتظرون (ذكر الآية في آخر سورة السجدة [illegible]
[illegible] المطر وليس فيها نبات والارض جارزة [illegible]
[illegible]) فيمكث فيما بين خروجه الى يوم موته ثلاثمائة ونيف وعدة
اصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر منهم تسعة من بني اسرائيل وسبعون من الجن ومائتان
واربعة وثلاثون منهم سبعون الذين غضبوا للنبي اذ هجته مشركو قريش فطلبوا
الى النبي ان يأذن لهم في اجابتهم فأذن لهم حيث نزلت هذه الآية الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون (الآية في سورة الشعراء في جزء التاسع عشر ذكرها [illegible]) وعشرون منهم
من اهل اليمن منهم المقداد بن الاسود ومائتان واربعة عشر الذين كانوا بساحل البحر مما يلي
عدن فبعث اليهم نبي الله صلى الله عليه وآله برسالة فأتوا مسلمين ومن افناء الناس الفان
وثمانمائة وسبعة عشر ومن الملائكة اربعون الفا من ذلك المسومين ثلاثة آلاف
ومن المردفين خمسة آلاف فجميع اصحابه سبعة واربعون الفا ومائة وثلاثون
من ذلك تسعة رؤوس مع كل رئيس من الملائكة اربعة آلاف من الجن والانس عدة يوم
بدر فيهم يقاتل واياهم ينصر الله وبهم ينتصر وبهم يقدم النصر ومنهم نضرة الارض ٥
كتبتها كما وجدتها وفيها نقص حروف [illegible] علامة الحلبي [illegible] في بابه لم [illegible]

مكان اى كما اخبر عنه مكان فهو لضرورة العبارة اذ كان لاى كلمة كان يدل على الزمان
وهو تعالى منزه عنه موجود قبل حدوثه قوله من اهلى اى جعله اهلا للنبوة والخلافة
وقوله كلما اجتمع اى جمع مجازا قوله لم يهم اى لم يهمه غيره والعاهر من الهام
الذى لا يدرى رأسه كناية عن الزنا واختلاط النسب ويحتمل ان يكون ماخوذا
من العار وكانه تصحيف عاهر قوله فان روح البصر تعلى جراءة مع كلمة الله وروح
الحيث بدل منه من روح البصر اى روح الايمان الذى يكون مع المؤمن ويذكره بهم
وحينا حقيقة لا يكون الا مع كلمة الله اى لم الهدى فالكلام من الروح اى معرا وهو
ايضا اخذ من الروح اى روح القدس والروح ماخذ من النور والنور هو الله تعالى كما
قال الله نور السموات والارض فابدبكم سبب من كلمة الله وصل اليكم من الله ذلك
السبب الركم ولغاركم وخصصكم به وهو نعمة من الله خصصكم بها لا بهكم ان
تودوا شكرها قوله بطلبه اى العين اذ هو تعالى قوله وان فرقانا جراءة اما محذوف
اى بين ظاهرا وهو خبر بعد خبر الله او قوله تلبهذ تاويل معقول فى حقه والمراد بالعزة
القرآن وقوله سلامة مبتداء وثقل الميزان خبره اى سلامة من خفيف فى الطاعة
ولا يكمل فيها الا انها تظهر عند ثقل الميزان فى القيمة او هو سبب لثقله ويحتمل ان يكون
التسليم مضافا الى السلامة اى التسليم الموجب للسلامة واهل مبتداء ونقل بالثلث
على صيغة الجمع خبره (ومنه جمع العرب) فى حديث على تخففوا الحقوا اى تخففوا من الاوزار
لتلحقوا من سبقكم فى العمل الصالح وفى المجمع المهاية فيراق من ايدينا
عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف يقال اخف الرجل فهو مخف وخف وخفيف
اذا خفت حاله ودابته واذا كان قليل الثقل يريد به المخف من الذنوب واسباب
الدنيا وعلقها ومنه الحديث لا خرج المخفون وفى حديث ابن عمر قد كان منى خفوف
اى عجلة وسرعة سير فالملحق من عجلات الطاعة ولا يكمل كان ذلك سبب ثقل ميزانه

قوله

والميزان بالحكم

والميزان بالحكم اى ثقل الميزان بالعمل انما يكون اذا كان مقرونا بالحكمة فى على الجاهل
لا وزن له فى تقديره الميزان يثقل بالحكم والحكم فضاء للصبر اى بصير القلب به
فيها قوله اى يبلغه بالحكم والعقل اى دفعنا قوله واعز مما بقربان ماذهب لكم اماعزها
وصد بالقرب ما اجر كراته قريب منكم قوله ولدف الرحم الارقت كلها جمع الارفة
وهى الحدة اى حدة حدوده وحديثا (فى النهاية فى مادة الجزم والرا الهملة والفا) فيه
انه قال اقتسم وارقف عليه للانشغف فيه اى حده واعلم ومنه حديث عمر فقسمها على
عدد السهام واعلموا ارفها الارفت جمع ارفة وهى الحدود والمعالم ويقال بالثا المثلثة
ايضا ومنه حديث عثمان الارفت تقطع الشفعة وفى مجمع العرب ارفت جمع ارفة مثل
غرفة وغرفت وفيه قضى رسول الله صلى الله عليه واله بالشفعة مالم تورث يعنى مالم يقسم
المال ويحق) قال علامة المجلسى بعد قوله دنيا الظاهر انه قد سقط كلام يشتمل
على ذكر القرآن قبل قوله من ظهر وبطن فانما ذكر بعده اوصاف القرآن واذكر
قبله اوصاف الاسلام وان امكن ان يتكلف وذكر القرآن من الوصف البهى
والتحدى المذكورة فى وصف الاسلام لكن الظاهر على هذا السياق ان يكون
جميع ذلك اوصاف الاسلام والمراد بالاسهب الا على محمد وعلى صلوات الله عليهما
ولها بخوم اى ساير ائمة الهدى وعلى بخوم بخوم اى يحمل كل من تلك النجوم وكلا على واحد
من الكتاب والسنة فالكهات الدالة على حقيتهم ويحتمل ان يكون المراد بالاسهب الكتاب
والعزة قوله يحتمل على بناء المعلوم الفاعل النجوم او على المجهول وعلى التقديرين الضمير
فى جاءه وركبته راجع الى الاسلام وكذا الضماير بعدها وكان فى الاصل بعد قوله
واعلاف سنته ساس والطرف بالفتح نقطة حمراء من الدم تحدث فى العين
من ضربة ونحوها انتهى قال علامة المجلسى هكذا وجدتها فى الاصل سنته مخرقة
وقد صحت بعض اجزائها من بعض مولفات بعض اصحابنا ومن لا جاز لا غير

٢٥١

وقد اعترف صاحب الكتاب ببعضها ومع ذلك يمكن الانتفاع باكثر فوايدها ولذا
اوردتها مع ما ارجو من فضله تعالى ان تهيّء نسخة يمكن تصحيحها بها فقد سبق كثير
من فقراتها في باب علامات ظهور مهديهم

مختص کتابخانه مسجد اعظم ، قم
از کتابخانه خارج نشود